اللغة العربية

كتاب الشرح

الصف الأول الثانوي

الفصل الدراسي الثاني



محمد صلاح

أستاذ

أولًا: النحو



أسلوب الاستثناء

الاستثنـــاء: هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها.

- وقبل ما أشرح لك معنى الكلام ده لازم تعرف:

أركان أسلوب الاستثناء وهي

1 **المستثنى منه:** وهو الاسم الذي يقع قبل أداة الاستثناء ويُعرب حسب موقعه في الجملة.

2 **أداة الاستثنـاء:** وهي ممكن تكون:

حرفًا	اسمًا	فعلًا	حرفًا أو فعلًا
إلّا	غير - سوى	ما عدا – ما خلا	عدا - خلا - حاشا

3 **المستثنـــى:** الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء، ويختلف إعرابه حسب نوع الاستثناء، وده هنشرحه بالتفصيل.

تعال أفهّمك يعني إيه أسلوب استثناء 

كافأ القائد الجنودَ إلّا المتخاذل.

- المستثنى منه ← الجنودَ
- أداة الاستثناء ← إلّا
- المستثنى ← المتخاذل

- لاحِظْ معنى الجملة قبل (إلا) هو "أن القائد كافأ الجنود"، ولكننا استثنينا (المتخاذل) من الجنود فلم يكافئه القائد ، وذلك عن طريق أداة الاستثناء (إلّا).

أنـــواع أسلوب الاستثناء: ثلاثة، وهي موضحة بالجدول التالي:

نوع الاستثناء	معناه	مثــــــــــال
تام مثبت	يُذكرُ فيه المستثنى منه، ويخلو الكلام من أدوات النفي.	* فهمت دروس النحو إلَّا درسًا.
تام منفي	يُذكر فيه المستثنى منه، مع وجود أداة نفي أو نهي أو استفهام بـ (هل).	* لا أكرهُ الناس إلَّا المنافقَ.
ناقص منفي	لا يُذكر فيه المستثنى منه ويُسبق بأداة نفي أو نهي أو استفهام بـ (هل).	* لن يصل إلى المنزلة العالية إلَّا المثابرُ. * هل يُعاقَب إلا المتكاسلُ.

ندخل ع الجـد يا بطل فلازم تركـز:

أولًا: المستثنى بـ (إلَّا) وأحكامـه: إعراب المستثنى بـــ (إلَّا) بيكون بناء على نوع الاستثناء كما يلي:

1. لو الاستثناء تام مثبت يكون المستثنى واجب النصب ويُعرب (مستثنى منصوبًا).

مثل: نال العمال قسطًا من الراحة إلا عاملًا.

- العمال: المستثنى منه
- عاملًا: مستثنى منصوب

2. لو الاستثناء تام منفي يكون المستثنى جائز النصب أو اتِّباعه للمستثنى منه علـى البدَلِيَّة؛ يعني يُعرب مستثنى منصوبًا، أو بدلًا تابعًا للمستثنى منه.

مثل: ما قابلـتُ أصدقــائي إلا صـديقًا.

- أصدقائي: المستثنى منه
- صديقًا: مستثنى منصوب، أو بدل من المستثنى منه منصوب .

مثل: لم يحظَ المعلمون بالتقدير إلا المخلصون أو المخلصين.

- المعلمون: المستثنى منه
- المخلصون أو المخلصين: بدل مرفوع بالواو أو مستثنى منصوب بالياء .

3. لو الاستثناء ناقص منفي يُعرب المستثنى حسب موقعه في الجملة.

مثل: لا يصون العهد إلا الصديقُ الوفي.

- المستثنى منه محذوف
- الصديقُ: فاعل مرفوع

مثل: هل المَجدُ إلا دَوْحةٌ أنتَ فَرعُهَا أو الجدُّ إلا خُلةٌ فَيك طبعُها

- المستثنى منه محذوف
- دَوْحةٌ: خبر مرفوع

وعشان تفهم أكثر ركِّزْ في الجدول التالي:

الجملـــة	نوع الاستثناء	أركانــه	حكم المستثنى بـ(إلا)
* استمتعت بالقصص إلَّا قصةً.	تام مثبت	المستثنى منه: القصص. أداة الاستثناء: إلَّا. المستثنى: قصة.	واجب النصب: مستثنى منصوب بالفتحة؛ لأنَّه مفرد.
* الجيران متعاونون إلَّا ذا الخمول.	تام مثبت	المستثنى منه: الجيران. أداة الاستثناء: إلَّا. المستثنى: ذا.	واجب النصب: مستثنى منصوب بالألف؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة.
* لا يُكرَّمُ أحدٌ إلَّا المجِدّ.	تام منفي	المستثنى منه: أحد. أداة الاستثناء: إلَّا. المستثنى: المُجِدّ.	يجوز فيه إعرابان: مستثنى منصوب بالفتحة أو بدل مرفوع بالضمة.
* ما كوفئ أحد إلَّا ذوي / ذوو الاجتهاد.	تام منفي	المستثنى منه: أحد. أداة الاستثناء: إلَّا. المستثنى: ذوي/ذوو.	يجوز فيه إعرابان: مستثنى منصوب بالياء أو بدل مرفوع بالواو.
* ما عوقِب إلَّا المجرمون.	ناقص منفي	المستثنى منه: محذوف. أداة الاستثناء: إلَّا. المستثنى: المجرمون.	يُعرب: حسب موقعه في الجملة (نائب فاعل مرفوع بالواو).
* قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾	ناقص منفي	المستثنى منه: محذوف. أداة الاستثناء: إلَّا. المستثنى: رحمة.	يُعرب: حسب موقعه في الجملة (مفعول لأجله منصوب بالفتحة).
* قال تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾	ناقص منفي	المستثنى منه: محذوف. أداة الاستثناء: إلَّا. المستثنى: الإحسانُ.	يُعرب: حسب موقعه في الجملة (خبر مرفوع بالضمة).





إذا كان الاستثناء ناقصًا منفيًّا علشان تعرب ما بعد (إلَّا) بسهولة: اشطب على (أداة النفي) وعلى (إلا) مع ملاحظة أنَّ (ليس) لا نشطب عليها؛ لأن لها تأثيرًا إعرابيًّا في كل الجملة.

مثال 1- ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ .
رسولٌ: خبر مرفوع بالضمة.

مثال 2- ليستْ الطالبات المتفوقات إلَّا مثابراتٍ على العلم.
مثابرات: خبر ليست منصوب بالكسرة.

2 نفي + مِن + المستثنى منه معرفة = مش موجود (محذوف) = أسلوب ناقص منفي.

مثال 1- ما حضر من الطلاب إلا طالبٌ.
طالب: فاعل مرفوع.

مثال 2- ما ذاكرت من الدروس إلا درسًا.
درسًا: مفعول به منصوب.

وهنا هقولك جملتنا المشهورة:

المستثنى منه قبله (مِنْ)، لو معرفة يبقى مش موجود (ناقص منفي).

طيب ماذا لو المستثنى منه مش معرفة "نكرة يعني" وقبله "من" يبقى إيه نوع الاستثناء؟

الإجابة: تام منفي لأن "من" هنا زائدة وما بعدها يجر لفظًا.

مثال ما تميَّز مِنْ أحدٍ إلَّا المجتهد.
- أحدٍ: فاعل مجرور لفظًا مرفوع محلًا
- المجتهد: مستثنى منصوب أو بدل

مثال ما قرأتُ مِنْ كتبٍ إلَّا كتابًا.
- كتبٍ: مفعول به مجرور لفظًا منصوب محلًا
- كتابًا: مستثنى منصوب أو بدل

كلام معلمين

لما نقول: ما مساعدٌ المحتاجين إلا ذو الكرم
- مساعدٌ: اسم فاعل عامل
- ذو: فاعل مرفوع بالواو "لاسم الفاعل" سد مسد الخبر

ما رحيمٌ بالضعفاء إلا التقي
- رحيمٌ: صيغة مبالغة عاملة
- التقي: فاعل مرفوع بالضمة سد مسد الخبر

ثانيًا: المستثنى بـ (غير - سوى):

- (غير وسوى) يأخذان حكم (إعراب) المستثنى بـ (إلَّا) في أحواله الثلاثة.
- والاسم بعدهما يُعرب (مضافًا إليه مجرورًا).

وخلِّ بالك إن (سوى) تُعرب بحركات مقدرة، و (غير) تُعرب بحركات ظاهرة.

وعشان تفهم أكثر ركِّزْ في الجدول التالي:

الجملـــة	نــوع الأسلوب	إعراب غير وسوى
* يحب أهل مصر الجميع غيرَ أعدائِهم.	تام مثبت	اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
* نجح الطلابُ سوى المقصِّرين.	تام مثبت	اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
* ما أثمرت الأشجار سوى شجرةٍ.	تام منفي	اسم منصوب على الاستثناء - بدل مرفوع.
* لا يكافئ المعلِّمُ الطلابَ غيرَ المتفوِّق.	تام منفي	اسم منصوب على الاستثناء - بدل منصوب.
* لن يصل إلى هدفه سوى الطَّموح.	ناقص منفي	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقَدَّرة.
* ما لنا سوى الله.	ناقص منفي	مبتدأ مؤَّخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقَدَّرة.
* لا ينال المخلص غيرَ التوفيق من الله.	ناقص منفي	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وده نمط سؤال هام على الفكرة دي:

(لا يَعرفُ الفَضْلَ لأهلِ الفضلِ إلا ذوو الفضل).

س ضع (غير) بدلًا من (إلّا) في المثال السابق مع ضبط (غير) والاسم الواقع بعدها:

وللإجابة عن هذا السؤال تذكَّرْ أنه بعد حذف (إلا) ووضع (غير أو سوى) بدلًا منها، أنَّ الاسم الذي يقع بعدهما يُعرب مضافًا إليه مجرورًا فقط، ويكون إعراب (غير - سوى) هو نفس إعراب المستثنى الواقع بعد (إلا).

وعليه تكون الإجابة كالتالي: (لا يعرفُ الفضلَ لأهل الفضل غيرُ ذوي الفضل).

- فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة
- مضاف إليه مجرور بالياء

* طيب لو طلب مِنّي استبدل (غير) بـ (إلّا) في جملة زي دي: (لا تتعلق إلّا بالله)
* هحذف (إلا) وأدخل حرف الجر على (غير)، فنقول: (لا تتعلق بغير الله).

اصحَ للكلام: ممكن (غير) تأتي ولا تعبِّر عن الاستثناء أصلًا، ونعربها حسب موقعها في الجملة.

مثل: عاد الطلاب من الرحلة غيرَ متعبين. ← غيرَ: حال منصوبة

مثل: هذا الرجل غيرُ صادق. ← غيرُ: خبر مرفوع

ثالثًا: المستثنى بـــ (خلا - عدا - حاشا).

- **المستثنى بـ (خلا - عدا - حاشا)** يمكن إعرابه مفعولًا به منصوبًا أو اسمًا مجرورًا.
- **المستثنى بـ (ما خلا – ما عدا)** يُعرب فقط مفعولًا به منصوبًا.

لأن (عدا - خلا - حاشا) إذا لم يدخل عليها (ما) فهي أفعال ماضية جامدة أو حروف جرٍّ؛
لذا ما بعدها يُعرب مفعولًا به على أنها أفعال أو يُعرب اسمًا مجرورًا على أنها حروف جر.

- **وإذا دخلتْ (ما) على (عدا - خلا)** فإنهما يكونان فعلين فقط، وما بعدهما يُعرب مفعولًا به فقط.
- **(حاشا) لا تدخل عليها** "ما" على الأرجح.

ركِّزْ في الجدول التالي عشان تفهم:

الجملـــة	الأداة	نوعها	المستثنى	إعرابــه
* تكرم الدولة أبناءَها ما عدا المقصرين.	ما عدا	فعل ماضٍ فقط	المقصرين	مفعول به.
* كل شيء أحتَمِلُه ما خلا الغدرَ.	ما خلا	فعل ماضٍ فقط	الغدرَ	مفعول به.
* حضر المدعوون خلا رجلًا - رجلٍ.	خلا	فعل ماضٍ أو حرف جر	رجلًا - رجلٍ	مفعول به أو اسم مجرور.
* انطلق المتسابقون عدا متسابقًا أو متسابقٍ.	عدا	فعل ماضٍ أو حرف جر	متسابقًا متسابقٍ.	مفعول به أو اسم مجرور.
* أبلى الجنودُ في المعركة بلاءً حسنًا حاشا جنديَّيْن.	حاشا	حرف جر	جنديين.	مفعول به اسم مجرور.

اصحَ للكلام:

- ما عدا اللاعب في المباراة كثيرًا.
  ما: نافية، **عدا:** بمعنى (جَرَى)، **واللاعب:** فاعل.
- خلا الشارع من المارَّة.
  خلا: بمعنى (فرغ)، **والشارع:** فاعل.

كلمة أمانة
فلا تخُن عهدك مع نفسك

الاسم المقصور

تثنيته وجمعه جمعًا سالمًا

هو كل اسم مُعرب آخره ألف لازمة، مفتوح ما قبلها.

صُغرَى - كبرى - عصا - هدى - مرتجَى - عُظْمَى - رضا

اصحَ للكلام: يُعرب الاسم المقصور إذا كان مُفرَدًا أو جمع تكسير بحركات مقدرة على الألف.

مثل: إن الله – تعالى - مرتجى عفوه.

- مرتجى: خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة.

تثنية المقصور وجمعه للمؤنث السالم		جمع المقصور للمذكر السالم
الألف ثالثة	الألف رابعة أو أكثر	الألف ثالثة أو رابعة أو أكثر
1-تُرَدُّ الألف إلى أصلها (و - ي) 2-ثم نضيف علامات التثنية/ جمع المؤنث	1-تُقلب الألف ياءً 2-ثم نضيف علامات التثنية/ جمع المؤنث	تحذف الألف ويُفتح ما قبلها وتضاف علامات جمع المذكر
* رضا * هُدى * مُنَى	* مرتضى * صغرى	* أعلى * مُصطفى
* رضوان * هديان * مُنَيَان	* مرتضيان * صغريان	* أعلَون * مُصطفَون
* رضوين * هديين * مُنَيَيْن	* مرتضيين * صغرييْن	* أعلَين * مصطَفَيْن
* رضوات * هديات * مُنَيَات	* صغريات	

كلام معلمين

1. لمعرفة أصل الألف إذا كانت ثالثة..
(لو الألف قائمة "ا" = أصلها واو). (لو الألف لينة " ى" = أصلها ياء).

2. الاسم المقصور لا تضاف له تاء عند التثنية... مفيش حاجة اسمها: (عصتان – قُصوتان – مستشفتان).

الاسم المنقوص

تثنيته وجمعه جمعًا سالمًا

هو كل اسم مُعْرَب آخره ياء لازمة، مكسور ما قبلها

الداعي داعٍ | القاضي قاضٍ | المنقضي منقضٍ | المهتدي مهتدٍ

تثنية المنقوص وجمعه للمؤنث السالم

1- تُرَدُّ الياء لو محذوفة.	2- ثم نضيف علامات التثنية/ جمع المؤنث
* راعٍ – رامٍ – ماضٍ – مُنتهٍ - مستوفٍ.	* الداعي – رامي السِّهام – الماضي – المنتهي - المُستَوفي
* راعيان – راميان – ماضيان – منتهيان- مستوفيان.	* الداعيان – راميا السهام – الماضيان – المنتهيان - المُستوفيان
* راعيَيْن – راميَيْن – ماضيَيْن – منتهيَيْن - مستوفيَيْن.	* الداعيَيْن – راميي السهام – الماضيَيْن – المنتهيين - المستوفيَيْن
* راعيات – راميات – ماضيات – منتهيات -مستوفيات.	* الداعيات – راميات السهام – الماضيات – المنتهيات - المُستَوفِيات

جمع المنقوص للمذكر السالم

1- تُحذف الياء.	2- ثم تزاد علامات جمع المذكر
* راعٍ – رامٍ – ماضٍ – مُنتهٍ - مستوفٍ	* الداعي – رامي السِّهام – الماضي – المنتهي - المُستَوفي
* راعون – رامون – ماضون – مُنتهون - مستوفون	* الداعون – رامو السِّهام – الماضون – المنتهون- المُستَوفون
* راعين – رامين – ماضين – مُنتهين - مستوفين	* الداعين – رامي السِّهام – الماضين – المنتهين - المُستَوفين

- الاسم المنقوص إذا كان مفردًا يُعرب بعلامات مقدرة في حالتي الرفع والجر، ويُعرب بعلامة ظاهرة في
- حالة النصب.

إذا جاء الاسم المنقوص نكرة غير مضافة حذفت ياؤه في حالتي الرفع والجر، وبقيَتْ في حالة النصب.

مثل حكمَ قاضٍ بين النَّاس بالعدل.

كلام معلمين

- قاضٍ: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة.

مثل شاهدتُ قاضيًا عادلًا.

- قاضيًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

الاسم الممدود

تثنيتُه وجمعُه جمعًا سالمًا

هو كل اسم مُعْرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مسبوقة بحرفين أو أكثر.

إنشاء - وضاء - حمراء - بناء - سماء - صحراء - جرداء

وهمزة الممدود ثلاثة أنواع:

أصليــــة	منقلبــــة عن أصل	زائدة للتأنيـــــث
عندما نأتي بالفعل ويكون آخره همزة. مثال: * قــــرّاء: أصلها "قرأ" * ابتـــــداء: أصلها "ابتدأ - بدأ" * امتـــلاء: أصلها "امتلأ – ملأ" * استهزاء: أصلها "استهزأ - هزأ"	عندما نأتي بالفعل ويكون آخره حرف علّة. مثال: * قضاء: أصلها "قضَى - قضيَ" * دعـــاء: أصلها "دعَا - دعوَ" * رجـــاء: أصلها "رجَا – رجوَ"	قبل الألف ٣ حروف أصلية مثال: * شقراء – فيحاء – نجلاء. * صفراء – خنساء – حمقاء.
تبقى الهمزة الأصلية كما هي عند التثنية والجمع السالم	إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل، يجوز أن تبقى الهمـــزة كما هي، ويجوز أن تقلب واوًا عند التثنية والجمع السالم.	إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث: فإنها تقلب دائمًا واوًا في المثنى والجمع السالم.
ابتداء - وضّاء	**رجاء – دعاء - قضاء**	**صفراء –حمقاء**
التثنيـــة * ابتداء: ابتداءان – ابتداءَين. * وضّاء : وضّاءان – وضّاءَين. الجمع السالم ابتداء: ابتداءات. وضّاء: وضّاءُون – وضّائِين.	التثنيـــة رجاء: رجاءان أو رجاوان - رجاءَيْن أو رجاوَين. دُعاء: دُعاءان أو دُعاوان - دُعاءَيْن أو دُعاوَين. الجمع السالم رجاء: رجاءات / رجاوات. قضاء :قضاءات / قضاوات.	التثنيـــة صفراء: صفراوان – صفراوين. حمقاء: حمقاوان – حمقاوين. الجمع السالم صفراء: صفراوات. حمقاء: حمقاوات.

كلام معلمين

- الاسم الممدود يُعرب بالحركات الظاهرة.

مثل: جاء رجلٌ وَضّاءٌ وَجْهُهُ — وضاء: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

- ليس من الممدود (ماء – داء)؛ لأنه سَبقَ الألف حرف واحد فقط، فالألف فيهما ليست زائدة، ولكنها حرف أصلي.
- (هؤلاء) ليست اسمًا ممدودًا؛ لأنها اسم مبني والاسم الممدود لا بدّ أن يكون مُعربًا.

الملحقات

أولًا: الملحقات بالمثنى: وهي الكلمات التي تُعرب بعلامات إعراب المثَنّى (ترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء) لكنها ليست مثنى؛ لأنها لأنه ليس لها مفردمن لفظها، وهي:

اثنان　　اثنتان　　كلاهما　　كلتاهما

مثل قوله تعالى: ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ﴾.

- مضاف إليه مجرور بالياء (ملحق بالمثنى)

مثل جاءت اثنتان من المعلمات.

- فـــاعل مرفوع بالألف (ملحق بالمثنى)

مثل قرأتُ اثنتين وعشرين قصة.

- مفعول به منصوب بالياء (ملحق بالمثنى)

مثل هاتان البنتان كلتاهما مهذبتان.

- توكيدٌ معنويٌّ مرفوعٌ بالألف (ملحق بالمثنى)

مثل قول الشاعر: ومِن زائرَيْكِ الشيِّقينِ كليهما　　على رَبْعِكِ السامي أتَمُّ سَلامِ

- توكيد معنوي مجرور بالياء (ملحق بالمثنى)



(كلا وكلتا) لكي تعربا بعلامات إعراب المثنى لا بدَّ أن يتصل بهما ضمير، وإذا لم يتصل بهما ضمير فإنهما يُعربان بعلامات مقدرة.

مثل كلتا الشجرتين مثمرة.　　■ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.

ثانيًا: الملحقات بجمع المذكر السالم: وهـــي كلمات تعــرب بعــلامات إعــراب جـمع المذكر السـالم (تُرفع بالـواو، وتُنصـب وتُجر بالياء)، لكنها ليسـت جــمع مـــذكر سالمًا؛ لأنها فقدت أحد شـروط جمع المذكـر السـالم؛ فقـد لا تكـون هـذه الكلمـات علَمًا أو صفـة لمذكـر عاقـل، أو لا يكـون لها مفرد من لفظها. وأشهر هذه الكلمات:

(أولو – أهلون – بَنُون – سِنُون – عالَمون – أرضون – عِلِّيُّون – ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين).

مثل إن في الفصل عشرين تلميذًا.



■ اسم إن مؤخر منصوب بالياء (ملحق بجمع المذكر السالم)

مثل قول الشاعر: لي في نوالك يا مَولاي آمال من حيث لا يَنفَع الأهلون وَالمال

■ فاعل مرفوع بالواو (ملحق بجمع المذكر السالم)

مثل قوله تعالى : ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾. مثل تمر سنو العمر سريعًا.



■ اسم مجرور بالياء (ملحق بجمع المذكر السالم) ■ فاعل مرفوع بالواو (ملحق بجمع المذكر السالم)

ثالثًا: الملحقات بجمع المؤنث السالم:

وهي كلمات تُعْرب بعلامات إعراب جمع المؤنث السالم (تُرفع بالضمة وتُنصب وتُجر بالكسرة)،لكنها ليست جمع مؤنث سالمًا؛ لأنها فقدتْ أحدَ شروطِ جمع المؤنث السالم؛ كأن لا تدل هذه الكلمات على جمع المؤنث، أوْ لا يكون لها مفردٌ من لفظها. ومن هذه الكلمات:

1 كلمة (أولات): مثل إن الأمهات أولات فضل على أبنائهن.

■ خبر إن مرفوع بالضمة (ملحق بجمع المؤنث السالم)



أولات ليس لها مفرد من لفظها، لأن مفردها ذات.

2 كلمات تأتي على شكل جمع المؤنث السالم، لكنها تدل على عَلَمٍ مفرد مذكر أو مؤنث:
مثل: (عرفات – بركات – عنايات – نِعْمات – عطيَّات – أذرعات "اسم مدينة")

مثل إن المعلمة نعمات معلمة مخلصة.

■ بدل منصوب بالكسرة (ملحق بجمع المؤنث السالم)

مثل قول الشاعر: إِلى عَرَفاتِ اللَهِ يا خَيرَ زائِرٍ عَلَيكَ سَلامُ اللَهِ في عَرَفاتِ

■ اسم مجرور بالكسرة (ملحق بجمع المؤنث السالم)



إسناد الأفعال إلى الضمائر

يعني إيه إسناد الأفعال للضمائر؟ يعني: فعل + ضمير من ضمائر الرفع (توانينا).

مثل قال: (قُلتُ - قُلنا - قُلن - قالوا - قالا ....).

وتنقسم ضمائر الرفع إلى:

ضمائر متحركة:
- (تاء الفاعل - نا الفاعلين – نون النسوة).

ضمائر ساكنة:
- (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة).

أولًا: إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر:

١ الفعل السالم والفعل المهموز: "ذهب ـ أكلَ....".

- إذا أُسْنِدا إلى الضمائر المتحركة أو الساكنة لا يحدث فيهما تغييرٌ مطلقًا.

مثل
كتـب: (كتبتُ - كتبنَا – كتبنَ – كتبا – كتبوا).
أكـلَ: (أكلْتُ - أكلْنا – أكلْنَ - أكَلا – أكلُوا).
افعل: (افْعلا – افْعلوا – افْعلْنَ – افْعلِي).

٢ الفعل المُضَعَّفُ: "عدَّ ـ مرَّ"

- إذا أسند إلى الضمائر المتحركة (تاء الفاعل - نا الفاعلين – نون النسوة) يُفَكُّ التضعيف سواءٌ أكان مضارعًا أم ماضيًا أم أمرًا.

مثل
مدَّ: (مدَدْتُ - مدَدْنا - مدَدْن).
يمدُّ: (يمدُدْنَ).
مُدّ: (امْدُدْنَ).

- إذا أُسْنِدَ إلى الضمائر الساكنة (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) يبقى التضعيف ولا يُفَكُّ سواءٌ أكان مضارعًا أم ماضيًا أم أمرًا.

مثل
ردَّ: (ردَّا – ردُّوا).
يردُّ: (يَردَّان - يَردُّون – تردِّين).
رُد: (رُدَّا - رُدُّوا - رُدِّي).

ثانيًا: إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر:

1 الفعل الناقص "معتل الآخر": "سما ـ مضى"

• لو كان ماضيًا: يحذف حرف العلة مع واو الجماعة ويُرَدُّ إلى أصله مع بقية الضمائر.

مثل
دعـــا: (دعَوْا ـ دعون ـ دعوتُ)
قضى: (قضَوْا ـ قضينا ـ قضيْتُ).

• لو كان مضارعًا أو أمرًا: يُحذف حرفُ العلة مع واو الجماعة وياء المخاطبة ويبقى مع بقية الضمائر.

مثل
يمضي (هم يمضون ـ أنتِ تمضين ـ هما يمضيان ـ هنَّ يمضين)
اســـعَ (اسعَوا ـ اسعَيْ ـ اسعَيا ـ اسعَينَ)

2 الفعل الأجوف: "معتل الوسـط": "باع ـ قام"

• يحذف وسطه إذا أُسْند إلى ضمائر الرفع المتحركة سواءٌ أكان ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا.

مثل نال: (نِلْتُ - نِلْنا - نِلْنَ - يَنَلْنَ)

• لا يحذف وسطُه إذا أُسْنِدَ إلى ضمائر الرفع الساكنة.

مثل ذاع: (ذَاعا - ذاعُوا - يذيعان - يذيعون - تذيعِين - ذِيعا - ذِيعوا - ذِيعِي).

3 الفعل المثال: "معتلُّ الأوَّل": "وقف ـ وجد"

لا يحدث فيه تغيير مطلقًا عند إسناده إلى الضمائر.
مــاضٍ: وقفت - وقفنا - وقفن - وقفا.
مضارع: يقفن - يمفان - يقفون - تقفين.
أمـــر: قفن - قفا - قفوا - قفي.



1- الفعل الماضي لا يسند إلى ياء المخاطبة.
2- المضارع والأمر لا يسندان إلى (تاء الفاعل ونا الفاعلين).



ثانيًا: البلاغة



أوَّلًا: مراجعة على ما سبق

١ التشبيه

هو الدلالة على وجود تماثل أو تشابه بين شيئين يشتركان في صفة أو مجموعة من الصفات.

أركان التشبيه:

مثال: أنتِ مثل البدر في الحسن.

١ المشبه: أنتِ.
٢ المشبه به: البدر.
٣ أداة التشبيه: مثل.
٤ وجه الشبه: الحسن.



أداة التشبيه ممكن تبقى:
- حرف: (الكاف – كأنَّ).
- اسم: (مثل - مثيل - شبيه - مُشابه - نظير).
- فعل: (يُشبه - يماثل - يشابه – يحاكي).

أنواع التشبيه:

١ مفرد: (مفصل - مجمل – بليغ).
٢ مركب: (تمثيلي – ضمني).

أ التشبيه المفرد

التشبيه المفصل (هو ما ذُكر فيه جميع أركان التشبيه).

(المشبه + المشبه به + أداة التشبيه + وجه الشبه)

مثال: قول الشاعر: أتَوْا كالأُسْدِ إقدامًا وفَرُّوا وهُمْ مِثلُ النعامةِ في الفِرارِ

في الشطر الأول:

١ المشبه: واو الجماعة.
٢ المشبه به: الأسد.
٣ أداة التشبيه: الكاف.
٤ وجه الشبه: الإقدام.

في الشطر الثاني:

١ المشبه: هم.
٢ المشبه به: النعامة.
٣ أداة التشبيه: مثل.
٤ وجه الشبه: الفرار.

التشبيه المجمل

(هو ما ذُكر فيه ثلاثة أركان من أركان التشبيه).

1 - المشبه + المشبه به + أداة التشبيه.

مثل **قول الشاعر:** وسجـــايا كَأَنَّهَا الرَّوْض إِلَّا أَنَّهَـــا لِلْعَـــــدوِّ موتٌ زؤامُ

١ **المشبه:** السجايا. ٢ **أداة التشبيه:** كأنَّ. ٣ **المشبه به:** الروض.

2 - المشبه + المشبه به + وجه الشبه.

مثل **قول الشاعر:** هم البحورُ عطاءً حين تسألهم وفي اللقاء إذا تلقى بهم بُهْمُ

١ **المشبه:** هم. ٢ **المُشبَّه به:** البحور. ٣ **وجه الشَّبه:** عطاءً.

التشبيه البليـغ

وهو الذي يذكر فيه: (المشبه + المشبه به).

صور التشبيه البليغ

1 - المبتدأ والخبر:

مثل **قول الشاعر:** نَفَسِي مِرْجَلٌ وَ قَلْبِي شِراعٌ بِهِمَا فِي الدُّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي

١ **المشبه:** نفسي - قلبي. ٢ **المشبه به:** مرجل - شراع.

2 - الحال وصاحبها:

مثل **قول الشاعر:** بَسَمَتْ كَوْكَبًا ومَرَّتْ نَسِيمًا وَشَدَتْ بُلْبُلًا وَفَاهَتْ خَطِيبًا

١ **المشبه:** الضمير المستتر (هي). ٢ **المشبه به :** كوكبًا / نسيمًا / بلبلًا / خطيبا.

3 - المفعول المطلق:

مثل **قول الشاعر:** أَحِنُّ إِلَيهِ في العَشِيِّ وَفي الضُّحى حَنينَ غَريبٍ جاءَهُ الشَّوقُ داعِيا

١ **المشبه:** حنين الشاعر. ٢ **المشبه به:** حنين الغريب.

4 - إضافة المشبه به إلى المشبه.

مثل **قول الشاعر:** فهيَّا اخلَعي عنكِ ثَوبَ الهموم غدًا سوفَ يأتي بما تَحلمين

١ **المشبه:** الهموم. ٢ **المشبه به:** الثوب.

5 - دخول حرف الجر (من) على المشبه أو المشبه به.

مثل **قول الشاعر:** بَصُرتَ بِالراحَةِ الكُبرى فَلَم تَرَها تُنالُ إِلّا عَلى جِسرٍ مِنَ التَعَبِ

١ **المشبه:** التعب. ٢ **المشبه به:** جسر.

ب التشبيه المركب

تشبيه تمثيلي

وفيه يكون المشبه صورة أو هيئة أو حالة والمشبه به يكون أيضًا صورة أو هيئة أو حالة.

مثل **قول الشاعر:** وَمَنْ يَأْمَنِ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْلَ قَابِضٍ عَلَى المَاءِ خَانَتْهُ فُرُوجُ الأَصَابعِ

١ **المشبه:** حالة من يأمن إلى الدنيا ويثق بها.
٢ **المشبه به:** حالة من يحاول القبض على الماء فيتساقط من بين أصابعه.

تشبيه ضمني

لا يصرح فيه بالمشبه والمشبه به ويلمح ويفهم من مضمون الكلام.

مثل **قول الشاعر:** مَن يَهُن يَسهُلِ الهَوانُ عَلَيهِ ما لِجُرحٍ بِمَيِّتٍ إيلامُ

شبَّه الشاعرُ الإنسانَ الذي يتعرَّض للهوان ويقبله ولا يتأثر به، بالميت الذي يُجرَح فلا يَشعر بالألم.

2 الاستعارة

هي تشبيه بليغ حُذف أحد طرفيه، وهي نوعان:

الاستعارة المكنية تشبيه بليغ حُذف منه المشبه به وذكرت صفة من صفاته تدل عليه.

مثل **قول الشاعر:** حَلَفَ الزَّمانَ ليأتينَّ بمثلِه حَنَثَت يمينُكَ يا زمانُ فكفِّرِ

فقد شبَّه الزمان بإنسان يَحلف، وذكر المشبه (الزمان) وحذف المشبه به (الإنسان) وأتى بشيء يدلّ عليه (الحلف).

الاستعارة التصريحية تشبيه بليغ حذف منه المشبه وصرح بالمشبه به.

مثل **قول جرير:** أعدَّ اللهُ للشعراءِ مِنّي صواعقَ يخضعونَ لها الرِّقابا

فقد شبَّه قصائد الهجاء بالصواعق، وحذف المشبه (قصائد الهجاء)، وذكر المشبه به (صواعق).

سر جمال التشبيه والاستعارة

تشبيه غير عاقل بعاقل: تشخيص.
تشبيه معنوي بمادي: تجسيم.
أي حالة أخرى: توضيح.

ثانيًا الموضوعات المقرَّرة

١ الكنايـــة

هي لفظ أُطلق، وأُريد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي.

مثل احمرَّ وجه الفتاة. كناية عن صفة الحياء والخجل.

● المعنى اللفظي: احمرار الوجه. ● المعنى المراد الملازم: الحياء والخجل.

فالمعنيان بينهما علاقة تلازم (الكناية).

مثل قوله تعالى: "فأصبَحَ يُقلِّبُ كَفَّيهِ على ما أنفَقَ فيها". كنايـــة عن الحسرة والندم.

● المعنى اللفظي: تقليب الكفَّين. ● المعنى المراد الملازم: الحسرة والندم.

فالمعنيان بينهما علاقة تلازم (الكناية).

أنـــواع الكناية:
1. كناية عن صفة
2. كناية عن موصوف
3. كناية عن نسبة

كنـــاية عن صفـــة

● هي التي يُكنى بالتركيب فيها عن صفة من الصفات (يعني جملة تعبر عن صفة معيَّنة).

مثل "فلان لا يُشَقُّ له غُبار" ● كناية عن السَّبْق والتقدُّم.

مثل "فلان يُشار إليه بالبنان" ● كناية عن الشهرة .

مثل قول أبي تمام مادحًا: مَضى طاهِرَ الأَثوابِ لَم تَبقَ رَوضَةٌ غَدَاةَ ثَوى إِلّا اشتَهَتْ أَنَّها قَبرُ

● عبارة (طاهر الأثواب) كناية عن صفة العفَّة.

كناية عن موصـوف:

- هي التي يُكنى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف معين، وهي – غالبًا – تكون لقبًا يشتهر به هذا الموصوف.

مثل (خاتم الرسل) ● كناية عن موصـوف وهو النَّبي محمد -صلى الله عليه وسلم-.

مثل (بناة الأهرام) ● كناية عن موصوف (المصريين).

مثل (لغـة الضاد) ● كناية عن موصوف (اللغة العربية).

مثل قول الشاعر: اللهُ أدركَ شَعبَ النِّيلِ فانصدعتْ عنه الخُطوبُ ولولا اللهُ لانْصدَعا

● (شعب النيل) يُقصَد به المصريون فهي كناية عن موصوف.

مثل قوله تعالى: "وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ".

● عبارة (ذا النون) يقصد بها يونس عليه السلام، فهي كناية عن موصوف.

مثل قول الشاعر: الضاربين بكل أبيضَ مِخْذَمٍ والطاعنين مَجامعَ الأضغانِ

● (مَجامع الأضغانِ) كناية عن القلوب.

كنـاية عـن نسبـة:

- هي التي يُصرَّح فيها بالصفة ولكن لا تنسب مباشرة إلى الموصوف وإنما تنسب إلى شيء متصل به.
(يعني بنخلي الصفة منسوبة إلى شيء متعلق بالموصوف مش بالموصوف نفسه).

مثل قول الشاعر: إنَّ في ثَوْبِكَ الذي المَجْدُ فِيهِ لَضِياءً يُزْرِي بِكُلِّ ضِيَاءِ

● كناية عن نسبة صفة المجد إلى ثوب الممدوح.

مثل قول زياد الأعجم في مدح ابن الحشرج:
إِنَّ السَّماحَةَ وَالمُروءَةَ وَالنَّدى في قُبَّةٍ ضُرِبَت عَلى ابنِ الحَشرَجِ

● كناية عن نسبة صفات السماحة والمروءة والندى إلى قبة صاحبها ابن الحشرج.

مثل قول الشاعر: اليُمــنُ يتبــع ظـــلَّه والَمجدُ يَمشِي فِي رِكَابِه

● هنا في الشطر الأول كناية عن نسبة اليمن إلى ظل الممدوح.
● الشطر الثاني كناية عن نسبة المجد إلى ركاب الممدوح.

سر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدَّليل عليه في إيجاز وتجسيم.

2 المجاز المرسل

- هو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة، مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.



قال النبي - صلى الله عليه وسلم -:

"أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ بن ربيعة: أَلا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلا اللَّهَ بَاطِلٌ".

المعنى المذكور	المعنى المقصود
كلمة واحدة.	الكلام الكثير.

يُلاحظ أن «كلمة» قد استعملت في غير معناها الحقيقي الذي وضعت له أصلًا، فاستعملت لتدل على (الكلام الكثير)، والعلاقة بينهما ليست المشابهة، وإنما هي: (الجزئية)، ونسمي هذا (مجازًا مرسلًا).

أهم علاقات المجاز المرسل

١ الجزئية
٢ الكلية
٣ المحلية
٤ الحالية
٥ السببية
٦ المسَبَّبية
٧ الآلية
٨ اعتبار ما كان
٩ اعتبار ما سيكون
١٠ المجاورة

١ الجـــــــزئية ● يُذكر (الجزء) ويُراد (الكل)

مثــال

قال الشاعر: كَمْ بَعَثْنَــــا الجَيشَ جَــــرَّارًا وَأَرسَلنَا العُيُونَا

ذُكر الجزء (العيون) وأُريد الكل (الجواسيس).

فـ (العيون) مجاز مرسل عن الجواسيس، علاقته الجزئية.

مثــال

قال الشاعر: لا أَعرِفَنَّكَ إن أَرسَلتَ قافِيَةً تُلقي المَعاذيرَ إن لم يَنْفَع العذرُ

ذُكر الجزء (القافية) وأُريد الكل (القصيدة)، فهو مجاز مرسل علاقته الجزئية.

مثــال

قال الشاعر: مَتِّعْ جُفُوني بِذاكَ المَنظَرِ الحَسَنِ وَاستَبقِ رُوحي فَإِنَّ الجِسمَ فِيكَ فَنِي

ذُكر الجزء (الجفون) وأُريد الكل (العيون)، وهذا مجاز مرسل علاقته الجزئية.

٢ الكـــــــلية ● يُذكر (الكل) ويُراد (الجزء).

مثــال

قال تعالى: "وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ".

- ذُكر الكل (أصابعهم) وأريد الجزء (أطراف الأصابع).
- فكلمة (أصابع) مجاز مرسل، علاقته الكلية.

مثــال

شربت ماء زمزم.

نلاحظ أنه من الصعب أن يشرب المتكلم ماء زمزم كله،
وإنما يشرب زجاجة أو كوبًا منه.

- فلذلك كلمة (ماء) مجاز مرسل علاقته الكلية.

٣ المحلية

يُذكر فيها (المحل) ويُراد (من يحل به).

مثال

قال تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾

في الآية ذُكر المحل وهو (القرية) وأُريد من يحل في القرية وهم أهلها.
فلذلك المجاز هنا في كلمة (القرية) مجاز مرسل علاقته المحلية.

مثال

قال الشاعر: أَتُظهِرُ ما في الصَّدرِ أم أَنتَ كاتِمُه ... وَكِتمانُهُ داءٌ لِمَن هُوَ كاتِمُه

ذكر (الصدر) المحل، وأريد (القلب) الذي يحل به.

- فكلمة (الصدر) مجاز مرسل، علاقته المحلية .

مثال

قال تعالى: "تجري من تحتهم الأنهار".

ذُكر المحل (الأنهار) وأريد الحال في الأنهار (الماء).
فلذلك كلمة (الأنهار) مجاز مرسل علاقته المحلية.

٤ الحالية

هي أن يُذكر "الحالّ" الموجود في المكان، ويُراد: "المكان أو المحل نفسه".

مثال

قال تعالى: "وأمَّا الَّذين ابيَضَّتْ وُجُوهُهم فَفِي رَحْمَةِ اللهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ".

- فالمراد من «الرحمة» الجنة التي تحل فيها رحمة الله، فكلمة "الرحمة" مجاز مرسل، علاقته «الحالية».

مثال

قال المتنبي في ذم كافور:
إنّي نَزَلْتُ بكَذّابينَ ضَيْفُهُمُ ... عَنِ القِرَى وَعَنِ الترْحالِ محْدُودُ

- ذُكر الحال وهم الكذابون، وأريد المكان الذي يوجد فيه هؤلاء الكذابون.
  المجاز في كلمة (كَذّابِينَ)، علاقته الحالّية.

مثال

قال الشاعر راثيًا: أَلِمَّا على مَعْنٍ وقُولَا لِقَبرِهِ ... سَقَتْكَ الغَوَادِي مَرْبَعًا ثم مَرْبَعا

- فقد ذُكر (معن) وأريد المكان الذي يحلّ فيه (قبره).
  فالمجاز في كلمة "معن" علاقته الحالّية.

٥ السببية يذكر فيها "السبب" ويراد به الشيء الناتج عن هذا السبب.

مثال

رعت الماشية الغيثَ.

- نلاحظ هنا في المثال أن الغيث (وهو المطر) سبب في إنبات الحشائش التي تأكلها الماشية؛ فلذلك كلمة (الغيث) مجاز مرسل علاقته السببية.

مثال

قال الشاعر:

إنني مصرُ نبعُ كُلِّ جديدٍ ... أنا مهدُ الرقيِّ أرضُ المَعالي
ليَ أيدٍ على الوجودِ بنيلٍ ... أطعمَ العالَمِينَ فيضَ النَّوالِ

- في البيت: ذُكر (أيدٍ) وأريد (الأفضال والنِّعم)؛ والأيدي سبب في هذه الأفضال والنعم، فـ (أيدٍ) مجاز مرسل علاقته السببية.

٦ المسبَّبية يُذكرُ "المسبب" ويُرادُ "السبب".

مثال

قال تعالى: "وَيُنَزِّل لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا".

- في الآية: ذُكر (رزقًا) وأُريد (المطر)؛والرزق مسبب عن المطر أي ناتج عنه، فـ (الرزق) مجاز مرسل عن (المطر)، علاقته المسببية.

مثال

قال تعالى: "وَأَعِدُّوا لَهُم مَا استَطَعْتُم مِن قُوَّةٍ ومِن رِبَاطِ الخَيْلِ".

- فقد ذكر "قوة" وأُريد "الأسلحة وأدوات الحرب" وهي التي تعطى القوة في الحرب، فالقوة ناتجة عن هذه الأسلحة.

فكلمة "قوة" مجاز مرسل علاقته المسببية.

٧ الآليـــــــة

تُذكر "الآلة" ويُراد "أثرها".

مثال

قال تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ".

- فقد عبر باللسان عن اللغة، واللسان آلة اللغة لذلك العلاقة هنا "آلية".

٨ اعتبـــار مـا كـــان

ونعني بها إطلاق "ما كان" في الماضي ونريد "ما سيكون" مستقبلاً

مثال

قال تعالى: "وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا".

- بعد وفاة الزوج توصف المرأة بأنها (أرملة)، فذُكرت كلمة "أزواجًا" وأُريد بها "أرامل"، فكلمة (أزواجًا) مجاز مرسل علاقته (اعتبار ما كان).

مثال

قال الشاعر:

لا أركـــبُ البحرَ خوفًا ... علـــيّ منه المعاطب
طيـــنٌ أنا وهو ماءٌ ... والطينُ في الماء ذائب

- فقد ذكر ت كلمة "طين" وأريد "إنسان"، والطين هو ما كان عليه الإنسان قبل خلقه، لذلك فالعلاقة هنا "اعتبار ما كان"

٩ اعتبـــار ما سيكــون

ونعني بها تسمية الشيء بما سيكون عليه.

مثال

قال تعالى: "إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا".

- فقد ذكر "فاجرًا كفارًا" وأريد "مولودًا"، والمولود لا يولد فاجرًا كفارًا، لكنه إن لم يتبع الحق سيكون فيما بعد فاجرًا كفارًا، فالعلاقة هنا "اعتبار ما سيكون".

مثال

قال تعالى: "إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَيِّتُونَ".

- كلمة "ميت" مجاز مرسل علاقته اعتبار ما سيكون، فالنبي وقت نزول الآية عليه كان حيًّا ولم يكن ميّتًا، فالمعنى المراد أنه – صلى الله عليه وسلم – مصيره إلى الموت، لذلك فالعلاقة هنا "اعتبار ما سيكون".

مثـــال

قال الشاعر: أُجِلُّ عَنِ اللَّئيمِ الكَأسَ حَتّى كَأَنَّ الخَمرَ تُعْصَرُ مِن عِظامي

- فقد ذكر كلمة "الخمر" وأراد "العنب" لأنه هو الذي يُعصَر، وذَكَرَ ما سيكون عليه في المستقبل وهو "الخمر".

١٠ المجاورة في هذه الحالة يتمُّ ذكر "الشيء"، ولكنَّ المقصود منه هو "الشيء المجاور له".

مثـــال

قال الشاعر: قل للجبان إذا تأخر سَرجُه هل أنت من شَرَكِ المنية ناجِ؟

- فقد ذكر (السرج) وأراد (الفرس)، فالعلاقة بينهما مجاورة.

مثـــال

يقول عنترة بن شداد:
فشَكَكْتُ بالرُّمحِ الأصَمِّ ثيابَهُ لَيْسَ الكَرِيمُ على القَنَا بمُحَرَّمِ

- أي شكَّ قلبه بالرمح، ولكن عبَّر عن ذلك بذكر الثياب وذلك بسبب المجاورة.

مثـــال

قال فاروق جويدة: عُودوا إلَى مصرَ غوصوا في شواطئها فالنيل أولى بنا نعطيه ويعطينا

- ذُكرت (الشواطئ) وأريدت (المياه).

فهنا المجاز في كلمة (شواطئها) مجاز مرسل علاقته المجاورة.

الأرزاق تُساق لمن يسعى
لا لمن يتمنى

ثالثًا أبواب إضافيَّة

١ المحسنات البديعية

أ- محسنات لفظية: (جناس، تصريع، حسن تقسيم، ازدواج، سجع).

ب- محسنات معنوية: (طباق، مقابلة، التفات، تورية، مراعاة نظير).

- تأتي المحسنات البديعية هكذا:

في الشعر فقط:	في النثر فقط:	في الشعر والنثر:
١- تصريع.	١- سجع.	١- طباق.
٢- حسن تقسيم.	٢ - ازدواج.	٢- مقابلة.
		٣- جناس.
		٤- التفات.
		٥- تورية.
		٦- مراعاة نظير.

أ- المحسنات اللفظية:

التصريع • اتفاق شطري البيت الأول في الحرف الأخير وحركته.

مثل: قول الشاعر: أيوحِشُني الزَمانُ وَأَنتَ أُنسي ... وَيُظلِمُ لي النَهارُ وَأَنتَ شَمسي

حسن التقسيم • تقسيم البيت إلى جمل متساوية في الطول والإيقاع.

مثل: قول الشاعر: الدِّينُ يُسْرٌ والْخِلافةُ بَيْعَةٌ ... والأَمْرُ شُورَى والْحُقُوقُ قَضاءُ

الجنـــاس

• اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى.

وهو نوعان:

أ-جنـــاس تام: هو أن تتفق الكلمتان في أربعة أشياء:
(نوع الحروف، عددها، ترتيبها، ضبطها) مع الاختلاف في المعنى.

مثل قال تعالى: "وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ"

الساعة الأولى: يوم القيامة. ساعة الثانية: وحدة زمنية (الوقت).

ب-جناس ناقص: • ما اختلف فيه اللفظان في شيء من الأشياء الأربعة:

- -نوع الحـــروف: السَّفَر، السَّهَر.
- -عدد الحـــروف: ناسٍ، ناسِك.
- -ترتيب الحروف: صحائف، صفائح.
- -ضبط الحـروف: عَلَم، عِلْم.

مثل قول الشاعر: عِدْني بوصلكَ أو عُدْني فلا عجبٌ في الحبِّ يومًا إذا ما عُدْتُ مُضْناكا

فكلمة (عِدني) الأولى مِن الوَعْد، و(عُدني) الثانية بمعنى (زُرْني).

السـجع

• توافق الفواصل (أواخر الكلمات في الجمل) في الكلام على حرفٍ واحدٍ.

مثل قال الإمام الألوسيّ عن الكَرَم:

"هذا شيء قد كان، إذ الناس ناس والزمان زمان، وأمـــا اليوم فقد طوي - فيما أعلم - بِساطُه، واضمحل - والأمر لله تعالى - فسطاطُه، وعَفَتْ آثارُه، وأفَلَتْ أقمارُه، وصار الصديق اسمًا للعدو الذي يُخفي عداوتَه، وينتظر لك حربَ الزمان وغارتَه".

الازدواج

• تقطيع الجمل بطريقة متساوية في الطول والإيقاع.

مثل قول الكاتب:

"وهل ينكر لبني هاشم أن يُقتدَى بأقوالهم، أو يُهتدَى بأفعالهم، وهم الأصدقون أقوالًا، والأكرمون أفعالًا، والأشرفون أنسابًا، جبال الحلوم، وبحار العلوم، وأعلام الهدى، وفرسان الحروب والمحاضر، وأملاك الأسرَّة والمنابر، إلى مكارمهم ينتهي الكرم، وبمآثرهم تنجلي الظلم".

سر جمال المحسنات اللفظية: تعطي جرسًا موسيقيًّا تطرب له الأذن، ويثير النفس.

ب- المحسنات المعنوية:

الطباق

- وهو الجمع بين معنيين متضادين في كلام واحد.

وهو نوعان:

أ- طباق إيجاب
- هو ما يأتي فيه المعنى وضده.

مثل قول الشاعر: ولا حَلا البَذْلُ ولا المَنعُ لي مُذ هو لَم يَرضَ ولم يَغضَبِ

ب - طباق سلب
- هو الذي يتحقق فيه التضاد باستخدام النفي.

مثل قوله تعالى: "وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلكنَّ اللهَ رَمَى".

المقابلة

- تضاد بين جملتين أو معنيين.

مثل قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه: "الصدق أمانةٌ، والكذب خيانةٌ".

مثل قول الشاعر: تُعطي السماءُ قليلًا وهي باكيَةٌ شُحًّا ويُعطِي كثيرًا وهو يَبتسِمُ

سر جمال الطباق والمقابلة: توضيح المعنى وتقويته

الالتفات

- هو الانتقال من ضمير إلى ضمير كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم والمقصود واحد.

مثل **قوله تعالى:**

"وَهُو الذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مِيتٍ فَأَحْيينَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوتِهَا".

فقد انتقل من ضمير الغائب "هو" إلى ضمير المتكلم "نا" في قوله: "فسقناه" و "أحيينا"، والمقصود واحد وهو الله – سبحانه وتعالى -.

سر جمال الالتفات: إثارة الذهن وجذب الانتباه.

مراعاة النظير: هو الجمع بين الشيء وما يناسبه في المعنى بشرط ألا يكونا ضدين.

مثل قول الشاعر: هذي مآثره الغراء نكتبها حتى تتيه بها الأقلامُ والكتبُ

سر جمال مراعاة النظير: إثارة الذهن وجذب الانتباه.

التـــــورية هي كلمة لها معنيان:
معنى قريب غير مقصود، ومعنى بعيد وهو المقصود.

مثل قول سراج الدين الورّاق:

أصـــونُ أديمَ وجهي عن أُناسٍ لِقاء الموتِ عندهم الأديبُ
وَرَبُّ الشِّعـــــر عندهم بَغيضٌ ولو وافَى به لهم «حـبيبُ»

كلمة (حبيب) في البيت الثـــــاني لها معنيان، الأول بمعنى (المحبوب) وهو المعنى القريب غير المراد، والثاني (حبيب بن أوس الطائي) الشاعر المعروف بـ (أبي تمّام)، وهو المعنى البعيد المراد.

سر جمال التورية: تحريك الذهن وجذب الانتباه.

ملاحظاتك

2 الأساليب

ينقسم الأسلوب إلى:

أ-خبري. ب-إنشائي. ج-خبري لفظًا إنشائي معنًى.

أولًا: الأسلوب الخبري ← هو ما يحتمل الصدق والكذب.



الجملة الاسمية، والفعلية، والمنفية، والشرطية .. أسلوب خبري.

قال الشاعر:

ومَنْ يُطعمِ النَّفسَ مَا تَشْتهِي كَمَن يُطعِمُ النَّارَ جَزلَ الحَطَبْ



الأسلوب الخبري يفيد التقرير.

ثانيًا: الأسلوب الإنشائي ← لا يحتمل الصدق والكذب.

وهو قسمان: ١ إنشائي طلبي: (أمر- نهي - استفهام - نداء - تمنٍ).

٢ إنشائي غير طلبي: (المدح والذم - القسم - التعجب - الرجاء - كم الخبرية).

1 الإنشائي الطلبي

١- (الأمر): باستخدام:

- فعل الأمر:

مثل قول الشاعر: هُوَ البَحرُ غُصْ فيهِ إذا كانَ ساكِنًا عَلى الدُرِّ وَاحذَرْهُ إذا كانَ مُزبِدا

- لام الأمر + الفعل المضارع:

مثل قول الشاعر: لِيَكُنْ عقابُكِ لي بِحَسْبِ تَجلُّدي لا بالنَّوَى فضعيفةٌ عنها يَدِي

- اسم الفعل:

مثل قول الشاعر: عليكَ بالعلمِ فاطلُبْهُ بلا كَسَلِ واعمَلْ فإنَّ حياةَ العِلمِ بالعَمَلِ

- المصدر النائب عن فعله:

مثل قول الشاعر: صَبرًا عَلى نُوَبِ الزَّمانِ وَإنْ أبَى القَلْبُ القَريحُ

2 - (النهي):

مثل قوله تعالى: "وَلَا تُلقُوا بِأَيدِيكُم إِلَى التَّهْلُكَةِ".

3 - (التمني):

مثل قول الشاعر: لَيتَ الزَّمانَ لَنا يَعـــودُ بِيُسرِهِ إنَّ اليَسيـــرَ بِذا الزَّمانِ عَسيرُ

4- (الاستفهام):

مثل قول الشاعر: أراكَ عَصِيَّ الدَمعِ شِيْمَتُكَ الصَّبْرُ أَما لِلهَوى نَهيٌ عَلَيكَ وَلا أَمْرُ؟

5- (النداء):

مثل قول الشاعر: يا خَلِيلَيَّ، خَلِّيانِي ومَـــا بي أَوْ أَعِيدَا إِلَيَّ عَهْـــدَ الشَّبابِ



يتحدد الغرض البلاغي من الأمر على حسب السياق فقد يفيد (التعظيم – التحقير الدعاء- التمني – الندم – الالتماس - التعجيز - النّصح والإرشاد – التوبيخ – التسوية التّهديد - التَّودُّد والاستعطاف)، وكذلك الحال في باقي الأساليب الإنشائية.

1 إنشائي غير طلبي

1 - (الرجـــاء):

مثل لعلَّ الله يأتينا بالنصر من عنده.

2 - (التعجـــب):

مثل قول الشاعر: ما أَحسَـــنَ الأَيّامَ إِلّا أَنَّها يا صـــاحِبَيَّ إِذا مَضَتْ لَم تَرْجِعِ

3- (كم الخبـــرية):

مثل قول الشاعر: وكَـــمْ مِن زَلّةٍ لي في الخطايا وأنـــتَ عليَّ ذو فضلٍ ومَنِّ

4- (القســـم):

مثل قول الشاعر: واللهِ ما خَلَقَ الإلهُ ولا بَـــرَا خَلْقًا ولا خُلُقًا كأحمَدَ في الوَرَى

5- (المدح والذم):

مثل قول الشاعر: بِلْفُورُ ، بئسَ الوعدُ وعدُك لِلأُلى جَعَلوكَ للأَمَـــلِ المُخيِّبِ سُلّما

ثالثًا: الأسلوب الخبري لفظًا الإنشائي معنًى ◄◄ جملة خبرية تفيد الدعاء.

مثل بارك الله فيك. عفا الله عنك. لا فُضَّ فوك.

3 العلاقات بين الجمل

التعليل

● وهو أن تكون الجملة أو العبارة موضع السؤال سببا لجملة أو عبارة أخرى.

● ومن علامات (التعليل): أنه يكون إجابة سؤال بـ "لماذا"، أو يبدأ بمفعول لأجله، أو يبدأ بـ (نظرًا لأن – لأن)، وغالبًا يفصل بين الجملتين في علاقة التعليل بـ (؛) فاصلة منقوطة.

مثل ● قوله تعالى: (ولا تَمْشِ في الأَرضِ مرحًا إنّ اللهَ لا يُحبُّ كلَّ مُختَالٍ فَخُور).

مثل ● يعمل العلماء بجد واجتهاد؛ حرصًا على رفعة الأمة وتقدمها.

مثل ● نمت؛ لأنني مرهق.

النتيجة

● وهو أن تكون الجملة أو العبارة موضع السؤال نتيجة مترتبة على جملة أو عبارة أخرى.

● ومن علامات (النتيجة): أنها تكون إجابة سؤال (ما نتيجة .... ؟)، وأنه يصح أن نربط بين الجملتين بـــــــ (نتج عن ذلك)، أو أن تكون جملة النتيجة جوابًا لشرط، أو تكون جوابًا للطلب، أو يسبقها لهذا / لذلك/ من ثَمَّ .... إلخ، وغالبًا يفصل بين الجملتين في علاقة النتيجة بـ (؛) فاصلة منقوطة.

مثل ● قضيت أياما وليالي طويلة بعيدا عن وطني؛ فعلمت المعنى الحقيقي لكلمة "وطن".

مثل ● إذا أنتَ أكرمتَ الكريمَ ملَكتَهُ.

مثل ● أحسِنْ إلى الناس يكونوا لك أعوانًا.

مثل ● كان أخي بارًّا بأمي؛ ولذلك كانت تدعو له دائمًا بالخير.

التفصيل بعد الإجمال

وهو عبارة عن لفظ مجمل يدل على(الكل – المثنى – عدد – كلام مجمل) + تفصيل هذا اللفظ (ذكر أجزائه أو أنواعه).

مثل ● صلاح أمرك في ثلاث : "دين، علم، مال".

مثل ● إنِّي آمركما باثنتين وأنهاكما عن اثنتين؛ آمركما بالصدق والتواضع، وأنهاكما عن الشرك والكبر.

مثل ● إن حرص عنصري الأمة المصرية: المسلمين والمسيحيين على بناء الوطن ورفعته واضح للجميع.

التوضيح بعد الإبهام

- أن يذكر الكاتب كلمة أو عبارة مبهمة، فيأتي بما يوضحها ويزيل إبهامها.
- وغالبًا ما يكون في (التعريفات – التشبيهات)

مثل • الطاقة المتجددة هي طاقة مستمدة من مصادر طبيعية تتجدد بشكل طبيعي ولا تنفد.

مثل • ينبغي أن يكون حب المصريين لبلدهم مصر كحب الأبناء لأمهم.

التأكيد

- وهو أن تكون الجملة أو العبارة موضع السؤال بمثابة توكيد وإقرار لمعنى جملة أخرى.

وغالبًا يكون في:

أ- الترادف: مثل • يكسب الإنسان ودّ أصحابه بالكرم والجود.

ب- التكرار: مثل • قوله تعالى: (فَإِنَّ معَ العُسرِ يُسْرا، إنَّ معَ العُسرِ يُسْرا)

ج- التضاد والمقابلة: مثل • كلام بعض المثبطين لم يقلل من عزيمتي بل شد من أزري.

التفسير

- وهو شرح لمعنى غامض أورده الكاتب، وغالبا تبدأ جملة التفسير بـ كلمات مثل: (أي- أعني –أقصد).

مثل • هذا الرجل حجّام، أي يقوم بعمل الحجامة.

مثل • أصبح أهل غزة يحيوْن في شظف من العيش، أعني يعيشون في ضيق وشدة.

الاستدراك

- وهو رفع توهم تولد من كلام سابق.
- وغالبًا تبدأ جملة الاستدراك بـ "لكن" أو ما يفيد معناها مثل: "إلا أن – إنما - بل المسبوقة بنفي - برغم ذلك ..... إلخ" بشرط ألا يكون بين الجملتين مقابلة لأن المقابلة تأتي لتوكيد المعنى.

مثل • النجاح أمر يمكن تحقيقه، ولكنّ الناس متفاوتون في العزيمة والرغبة.

مثل • قامت الدولة بمبادرات كثيرة للتطوير، وبرغم ذلك ما زال هناك مناطق عشوائية في حاجة للتطوير.

ثالثًا : الأدب



الأدب في العصر العباسي



أولًا: ملامح الحياة في العصر العباسي

بعد نجاح ثورة أبي مسلم الخراساني ضد الأمويين:

- قامت الدولة العباسية سنة ١٣٢هـ.
- نقل العباسيون مقر الخلافة من دمشق إلى بغداد بالعراق.

وترتب على ذلك :

تأثر العرب في كثير من أمور حياتهم بالحضارة الفارسية.

1 من الناحية الاجتماعية

ظهر الترف والبذخ في:

أ) بناء القصور التي شيدها الخلفاء العباسيون.

ب) تقليد الفرس في أنواع الأطعمة والأشربة والملابس وغيرها.

2 من الناحية الدينية

أ) انتشرت دعوات دينية غريبة على المجتمع العربي مثل: (الزرادشتية - المانوية - المزدكية).

ب) ظهرت الزندقة التي تُعْرَفُ بالتحلل الديني والخُلُقي.

ولا يعني انتشار تلك الحركات الدينية الفاسدة والمجون الذي شَاعَ بين كثير من النَّاسِ أَنَّ المجتمع العربي أو العباسي كان منحلًّا، وإنَّما اقتصر ذلك على طبقات وفئات محدودة.

جـ) ظهرت حركات دينية مضادة لتلك الحركات الفاسدة مثل: "الزهد".

فكما كانت الخمارات تمتلئ بالبعض، كانت مساجدِ بغداد وغيرها تكتظ بالعُبَّاد والنسَّاك والوُعَّاظ والمصَلِّين.

الحركة العلمية والأدبية في العصر العباسي

1. ازدهر العصر العباسي بثقافات الأمم الأخرى؛ لأن العرب هضموا تلك الثقافات وقاموا بترجمتها.
2. ظهر ما يسمى بـ "علم الكلام" نظرًا للجدل الذي حدث بين المسلمين وأصحاب الملل والنحل الأخرى، وتزعم المعتزلة الرد على هؤلاء.
3. ظهر في البصرة والكوفة مذهبان لغويان يهتمان بالتأصيل للدراسات النحوية واللغوية.
4. ظهرت مذاهب أدبية متنوعة نتيجة الاهتمام بالأدب (شعره، ونثره).
5. تعددت الأغراض الشعرية بظهور الجديد منها.
6. تجدد النثر وتنوع بين الخطابة والكتابة.

الثقافة الدينية في العصر العباسي

من مظاهر ازدهار الثقافة الدينية:

1- اهتمام العلماء بتفسير القرآن الكريم وإعرابه وأوجه إعجازه.

2 - ظهور المذاهب الفقهية الأربعة.

3 - الاهتمام بعلم الحديث ورواته، وظهرت كتب الصحاح؛ كصحيح البخاري وصحيح مسلم.



شَهِد العصر العباسي:

١ - حركة التدوين

تم تدوين علوم الأوائل وتصنيفها وشروحها من علوم دينية ولغوية ونقدية وبلاغية.

٢ - علم الترجمة

الذي أسهم في نقل العلوم المختلفة من العربية وإليها، منذ أسس هارون الرشيد دار الحكمة ببغداد ونماها من بعده ابنه الخليفة المأمون.

ثانيًا: سمات الأدب في العصر العباسي

ينقسم الأدب إلى: (الشعر – النثر)



أ الشعـــــر

سمات الشعر في العصر العباسي من حيث:

1 **الألفاظ والمعاني:** تميل الألفاظ للسهولة وتتجه المعاني للعمق.

2 **الأغـــــراض:** تطورت الأغراض القديمة، وظهرت أغراض جديدة فرضتها ظروف العصر.

- ومِنْ ثَـــمَّ تميَّز أدبُ العصر العباسي عن أدب العصور التي سبقته، فأثَرُ العصرِ يتَّضح في الموضوع الشعري؛ فالوصفُ قديمًا يختلف عن وصف العباسيين، وكذلك الهجاء والاعتذار؛ فـ (النابغة الذُّبياني) في اعتذاره للنُّعْمان صَوَّرَ نفورَ الناسِ منه - بعـد تهديد النعمان له - ببعيرٍ أجرب دَهَنُوه بالقار، ولذلك فالناس يهربون منه خوفًا من عدواه، فقال:

فَلا تَتْرُكَنِّي بِالوَعِيدِ كَأَنَّنِي ❁ إلى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ القَارُ أَجْرَبُ

القار: الزفت.

- أما الشاعر العباسي (أبو نواس) فإنه يستخدم في اعتذاره لغة بسيطة يفهمها الناس، فقال:

بِكَ أَستَجِيـــــرُ مِنَ الرَّدى ❁ وَأَعُـــــوذُ مِنْ سَطَوَاتِ باسِكَ

باسك: قوتك.

3 **الخيال والصور** - بعد أنْ كان الخيال بسيطًا واضحًا أصبحت صُوَرُهُ معقَّــدة، مسايِرة للحياة الجديدة التي شابها التعقيد الناتج عن تمــازج الحضــــارات الجديدة، فالشُّعراء قـــد مالوا إلى الصَّنْعة بالتَّفنُّن في الصور والمعاني ونَحَّوا العاطفةَ جانبًا.

- كما شاع أسلوب جديد في الشعر اعتمد على:

1 التزاوج بين الفكر والمعاني.
2 شيوع ترف الحياة، فَرَقَّتْ اللغةُ.
3 استحداث موضوعات وأغراض جديدة، مثل:
(وصف الدُّور، والقُصور، والحدائق، والبرك، والنوافير، ومجالس اللهو، والطبيعة الغنَّاء).
4 تطوُّر موضوعات وأغراض قديمة
مثل (الغَزَل - المدح - الفخر - الهجاء - الرثاء).



تَغَيَّرَ بناءُ القصيدة العباسية، وأصبح الشاعر لا يلتفت إلى ما كان يبدأ به الشعراء من بكاء على الأطلال ووصف المحبوبة، ثم الرحلة، ثم الانتقال إلى الموضوع الرئيسي، وإنما يدخل في موضوعه مباشرة دون تقديم.



ب النثـــــر

نظرًا لطول العصر العباسي قسمه المؤرخون إلى عصرين

- **العصر العباسي الأول:** "عصر القوة والازدهار١٣٢هـ - ٢٣٢هـ ".
- **العصر العباسي الثاني:** "عصر الضعف والانحدار ٢٣٢هـ - ٦٥٦هـ"

عصـــر الـدويلات:

ظهرت في العصر العباسي الثاني دُوَلٌ انفصلت عن الدولة العباسية؛ لذلك أُطْلِقَ على هذا العصر "عصـر الـدويلات"، وفيـه ازدهـر الأدب وبخاصة النثر.

ومن هذه الدويلات:

الدولة الأيوبية فـي مصر، وجَنَى الكُتَّابُ فيها ثمارَ النهضة الفنية ممَّنْ سبقهم. ومن أشـهر كُتَّـاب الدولة الأيوبية: "العمـاد الأصفهاني" وهو من كُتَّاب ديوان الرسـائل في عهد "صلاح الدين الأيوبي".

ازدهار النثر في العصر العباسي:

- ازدهـر النثـر وتطـوَّر وتجدَّد فـي العصر العباسي، وتنوَّع بين الخطابة والكتـابة، حتى إنه ظهر نوع جديد من الرسائل وهو الرسائل الوصفية.

الرســائل الوَصْفِيَّة:

هـي نـوع من النثر الفني الـذي يُعَبِّرُ فيـه الكُتَّاب عن أنفسهم، ومـا يعتمل فيها من أحاسيسَ ومشاعرَ وتجاربَ عاشُـوها ومواقـف عاصروهـا، فهي تعبِّر عـن ذات كاتبها وبراعته.

خصائصها:

1. التأثر بالقرآن الكريم.
2. استخدام المحسنات البديعية.
3. التداخل مع الشعر.
4. الاعتماد على الأسلوب الخبري.

سمات النثر في العصر العباسي:

1- سهولة الألفاظ. 2- وضوح الفكر. 3- كثرة المحسنات. 4- وضوح المعاني.
5- قِصَرُ الجمل والفقرات. 6- كثرة الأساليب الخبرية لمناسبتها للوصف. 7- التأثر بالقرآن الكريم.

نهضة الشعر في العصر الحديث

أُصيب الشعر والحياة الأدبية بالضعف والرَّكاكة والتَّراجُع إبَّان فترة حكم المماليك والعثمانيين، فقد بدأت اللغة التركية تنازِع العربية مكانتها.

حتى ظهر العملاق محمود سامي البارودي:

1 نهض بالشعر

حيث: أيقن أنه لا مَفَرَّ من الوقوف في وجه هذا الضعف إلا بثورة فنية تُحقِّق العودةَ بالشعر إلى سابق عهده إبان عصور القوة، فبدأ بنفسه.

2 التزم بـ

1. رصانة العبارة.
2. صفاء الخيال.
3. شرف المعاني.
4. قوة الألفاظ.
5. متانة الأسلوب.
6. جزالة التراكيب.

3 اتجه إلى

مجاراة كبار الشعراء القدماء من العصر الجاهلي حتى العصر العباسي،ولم يكتفِ بذلك، بل عارَض بعضَهم في قصائدَ مشهورة.



- **المعارضة:** هي أن ينظم الشاعرُ قصيدةً ينافس ويباري بها قصيدةَ شاعرٍ سابقٍ ملتزمًا بوزْنها وقافيتها.
- وكان لا بُدَّ لهذه المدرسة الشعرية التي بعثت الشعرَ من مرقده أن يكون لها تلاميذ يتسلَّمون الراية بعد البارودي.

من أشهر تلاميذ البارودي:

من مصر: (أحمد شوقي - حافظ إبراهيم - إسماعيل صبري - أحمد محرَّم - عائشة التيمورية - محمد عبد المطلب).

من العراق: (محمد رضا الشبيبي - عبد المحسن الكاظمي - الرصافي - الزهاوي).

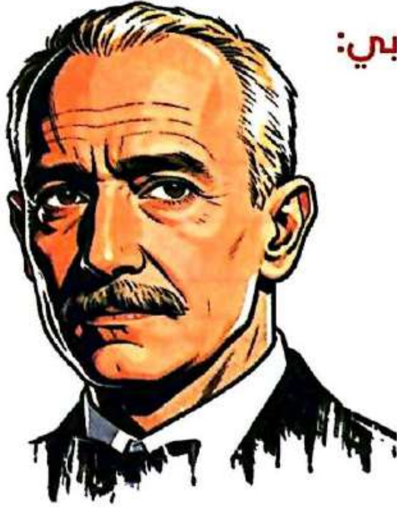
من سوريا: (شكيب أرسلان).

العوامل التي ساعدت تلاميذ البارودي على تطوير اتجاهه:

1- الإيمان بالتغيير والتطوير.
2- حب اللغة العربية والحرص على بقائها قوية رائدة لا تنازعها في وطنها لغةٌ أخرى.
3- الخوف على التراث الأدبي المجيد.

المدرسة الكلاسيكية الجديدة

أسسها تلاميذ البارودي وزعيمُها "أحمد شوقي".



العوامل التي ساعدت "شوقي" على النهوض بالشعر العربي:

1 دراسته في فرنسا.

2 تأثُّره بالشعر الفرنسي.

مظاهر التطور في شعر "شوقي":

1 - عدل - إلى حد ما - عن المديح إلى التاريخ كما في قصيدة "كبار الحوادث في وادي النيل".

2 - اتجه إلى وصف المخترعات الحديثة.

خلِّ بالك: لم يتخلَّ تلاميذ "البارودي" عن القديم كُلِّيَّةً، فشوقي وغيرُه يبدءون قصائدَهم بالغزل.

- كما نجد في قول "حافظ إبراهيم" يمدح "البارودي":

تَعَمَّدْتَ قَتلِي فِي الهَوَى وَتَعَمَّدَا ❖ فَمَا أَثِمَتْ عَيْنِي وَلَا لَحْظُهُ اعتَدَى

- وهذا "حافظ" يتخلَّى عن المقدمات، ويبدأ قصيدتَه: "مصر تتحدث عن نفسها " بقوله:

وَقَفَ الخَلْــــــقُ يَنظُرُونَ جَمِيعًا ❖ كَيْــفَ أَبنِي قَوَاعِدَ المَجدِ وَحْدِي



- **هذه المدرسة التي تزعمها أحمد شوقي:**

- استمدتْ الشكلَ من القديم، وربطتْ المضمونَ بالذات أو بأحداث العصر.
- اهتم شعراؤها بالناحية البيانية، ودقة الصياغة، وروعة التصوير، وابتكار المعاني، وجمال الموسيقى.
- واءَموا كذلك بين الأخذ من التراث العربي والعصر الذي يعيشون فيه.

تطور الشعر المعاصر (المدرسة الجديدة)

نشأة المدرسة الواقعية:

- اتجه الشعراء بعد الحرب العالمية الثانية إلى الواقع، فأرادوا أن يتخلصوا إلى حد كبير من نظام القصيدة الذي كان سائدًا عند مدارس التيار الرومانسي (الديوان - أبولّو - المهاجر).
- بحثوا عن إطار جديد للقصيدة يتواءم مع الواقع الجديد، ولكي يحدث ذلك التواؤم كان عليهم أن يتحرروا من القيود التي فُرِضَتْ على الشعر منذ القِدَمِ.

وهي: "وحدة الوزن ووحدة القافية ونظام الأَشْطُر".

ريـــادة المدرسة:

- بَدَتْ ملامح هذا التحوُّل والتطوُّر في: (مصر - سوريا - العراق - تونس)، وكانت البداية مع "نازك الملائكة" الشـــاعرة العراقية التي كتبت في مقدمة ديوانها "شظايا ورماد" عن هذا اللون من الشعر، وأصبحت رائدة هذا اللون الجديد.
ثم أكدتْ ذلك بقصيدة "الكوليرا" التي تقول فيها:

سَكَنَ اللَّيْلُ
أَصْغِ إِلَى وَقْعِ صَدَى الأَنَّاتْ
فِي عُمْقِ الظُّلْمَةِ تَحْتَ الصَّمْتِ عَلَى الأَمْوَاتْ
صَرَخَاتٌ تَعْلُو تَضْطَرِبُ
حُزْنٌ يَتَدَفَّقُ، يَلتَهِبُ

تعددتْ مسميات شعر هذه المدرسة:

(الشعر المرسَل -الشعر الحُرُّ - الشعر الجديد - الشعر الحديث - شعر التفعيلة)، حتى اكتمل شعر الجيل الأول للمدرسة الجديدة.



أجيال هذه المدرسة:

أ- الجيل الأول:

- مصـــر: "عبد الرحمن الشرقاوي - صلاح عبد الصبور - أحمد عبد المعطي حجازي".
- العراق: "بدر شاكر السياب - عبد الوهاب البياتي".
- لبنـــان: "خليل حاوي - علي أحمد سعيد".
- سوريا: "نزار قباني".
- فلسطين: "فَدْوَى طُوقان - كمال ناصر- معين بسيسو".
- السـودان: "محمد الفَيْتُوري".

ب- الجيل الثاني:

استقرَّتْ المدرسة وبدأ ينضم إليها شعراء من شتى الدول العربية، وظهر الجيل الثاني:

- مصـــــر: "محمد إبراهيم أبو سنة - محمد عفيفي مطر - أمل دنقل - ملك عبد العزيز - فاروق شوشة - عبده بدوي".
- فلسطين: "سميح القاسم - محمود درويش".
- اليمـــــن: "عبد العزيز المقالح".
- الكـــويت: "خليفة الوقيان".
- السعودية: "غازي القصيبي".

خصائص تميَّز بها شعراء الواقعية:

أ من حيث المضمون والموضوع:

1. الاتجاه إلى الحياة العامة، يصوِّرون همومَ الناس، ومشكلاتهم، وآمالهم، وتطلعاتهم.
2. فهم الشعر على أنه الإحساس بالواقع والتعبير عنه.
3. جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال أمورًا، مثل: موقف الإنسان من الكون، والتاريخ، وقضايا الوطن، والتراث.

ب من حيث البناء الشعري (الشكل):

1. استخدام اللغة الحية التي يسمعونها في كـــلام النــــاس؛ وذلك في اختيار عناوين الدواوين.
2. الاهتمام بالصورة والرمز والأسطورة.
3. القصيدة وحدة موضوعية تضم (الفكر - المعـــاني - العاطفة - الصور - الموسيقى في بناءٍ تامٍّ
4. تعتمد الموسيقى في الشعر الجديد على وحدة موسيقية تتكرر دون ارتباط بِكَمٍّ محدَّدٍ لعَدَدِه فـــي كــــل بيت وهي التفعيلة، وتتنـــــوع القافية؛ فقد يستخدم الشاعر أكثرَ من قافية في القصيدة الواحدة.

رابعًا: النصوص



إياك أن تيأس
فكل الصابرين
قد جبروا

البَيْتُ وَطَنٌ

لـ (ابن الرُّومي)

التعريف بالشاعر

هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريج الرُّومي ولد في بغداد سنة ٢٢١ هـ، وعاش بها طــوال حيـــاته، وقد عُرف بالتشاؤم والقلق والشك في النَّاس، تُوفِّي ٢٨٣هـ.

مناسبة النَّص

أراد أحد جيران الشاعر شراء بيته فرفض ابن الرُّومي فأتلف جاره بعض جدرانه ليجبره على بيعه فشكاه ابن الرُّومي إلى أمير بغداد ،وكتب هذه القصيدة التي تدل على حبه لبيته ووطنه، وفي هذه الأبيات يوضِّح ابن الرُّومي مدى حبه لهذا الوطن الصَّغير .

النَّص

1-تمسك الشاعر ببيته (وطنه)

1- وَلِي وَطَنٌ آلَيْتُ ألّا أبيعَهُ — وألَّا أرَى غَيري لهُ الدَّهرَ مَالِكَا
2- عَهِدتُ بِهِ شَرْخَ الشَّبَابِ ونعمةً — كَنِعمةِ قومٍ أصبحُوا فِي ظِلالِكَا
3- فَقَدْ ألِفَتْهُ النَّفْسُ حتَّى كأنَّهُ — لَهَا جَسَدٌ إنْ بانَ غُودِرْتُ هَالكَا

2- أسباب حبّ النَّاس لأوطانهم

4- وحبَّبَ أوطانَ الرجالِ إليهمُ — مآربُ قضَّاهَا الشَّبابُ هُنَالِكَا
5- إذَا ذَكَروا أوطانَهُمْ ذَكَّرَتْهُمُ — عُهودَ الصِّبا فيها فَحَنُّوا لِذَلِكَا

3- استغاثة ابن الرومي بالوالي

6- وقدْ ضَامَنِي فيهِ لَئِيمٌ وعزَّنِي — وهَا أنَا مِنْهُ مُعْصِمٌ بِحِبالِكَا
7- وأحْدَثَ أحْدَاثًا أضَرَّتْ بِمَنْزِلِي — يريغُ إلى بَيْعيهِ منهُ المسَالكَا
8- وراغَمَنِي فيمَا أتَى مِنْ ظُلَامتِي — وقالَ لِيَ اجْهَدْ فيَّ جهْدَ احْتيالِكَا

4- مطالبة الوالي بدفع الظلم

9- مِن القَومِ لا يرعَوْنَ حقًّا لشاعِرٍ — ولا تقتدِي أفْعَالهُمْ بِفِعَالِكَا
10- فَجَلِّ عَنْ المظْلُومِ كُلَّ ظُلَامَةٍ — وَقَتْكَ نُفُوس الكاشِحِينَ المهَالكَا

ثَقِّفْ نَفْسَكَ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
آليت	أقسمت	ضامني	ظلَمني × أنصَفني
شرخ الشباب	يقصد أوله ونضارته، جمع شرخ: شروخ	معصم	محتم
		حبالكا	المقصود قوتك (م) حبل
ألفته	أحبته × عافته - كرهته	يريغ	يحيد ويميل
بـــان	بعد وانفصل × اقترب	راغمني	عاداني
مآرب	منافع ومطالب(م) مأرب × مضار	جَــلِّ	اكشفْ / أزلْ



يؤكد الشاعر تمسكه ببيته فقد أقسم ألَّا يبيعه وألَّا يملكه أحد غيره؛ فقد قضى فيه أحلى أيام شبابه الجميلة مُنعَّمًا في ظلاله، ويبين سبب حب الرجال لأوطانهم فكلَّما تذكروا أوطانهم تذكروا أيام الشباب الجميلة، ثم يعرض الشاعر ظلم جاره له، ومحاولة إجباره على بيع بيته؛فيلجأ إلى الوالي لينصفه منه؛ فقد احتال هذا الجار الخبيث بكل الحيل حتى يبيعه داره ؛ ويتحسر الشاعر على عدم حفظ الناس لحقوق الشعراء فهم لا ينصفونهم كما ينصفهم الأمير ؛ ولذا فإنه يلجأ إليه ليزيل ظلم هذا الجار عنه ، ثم يدعو الشاعر للأمير بأن يحفظه الله من نحوس الأعداء الكارهين وأن يحميه من مواطن الهلاك .



أطلِق عنانَك

الصور البيانية

اللون البياني	التوضيح
التشبيه	
ونعمة كنعمة قوم أصبحوا فى ظلالكا	تشبيه تمثيلي حيث شبه نعمته في وطنه بنعمة من عاشوا في ظل الأمير، وسر جماله التوضيح .
كأنه لها جسد إن بان غودرت هالكا	تشبيه تمثيلي حيث شبه بيته بالجسد الذي حلت به روحه ونفسه، وسر جماله التوضيح .
الاستعارة المكنية	
وحبب أوطان الرجال إليهم مآرب	حيث شبه المآرب بأشخاص تحبب الناس في أوطانهم.
أصبحوا في ظلالك	حيث شبه الأمير بشجرة لها ظل، وسر جمالها التوضيح .
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم عهود الصبا	حيث شبه الأوطان بأشخاص يذكرون الناس بعهود صباهم، وسر جمالها التشخيص.
ولا تقتدي أفعالهم بفعالكا	حيث شبه الأفعال بأشخاص لا تقتدي بغيرها، وسر جمالها التشخيص .
وقتك نفوس الكاشحين المهالكا	حيث شبه نفوس الكاشحين دروعًا واقية تحمي الوالي، وسر جمالها التجسيم.
فجلِّ عن المظلوم كل ظلامة	حيث شبه الظلم بغطاء مادي يُجَلّى ويُكشف، وسر جمالها التجسيم.
الاستعارة التصريحية	
حبالكا	الاستعارة تصريحية؛ حيث شبه الحماية والعدل بالحبال التي يُتشبث بها، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به، وسر جمالها التجسيم.
الكناية	
وألا أرى غيرى له الدهر مالكا	كناية عن شدة حب الشاعر لوطنه، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
يريغ إلى بيعيه منه المسالكا	كناية عن كثرة محاولات الجار لإجبار الشاعر على بيع بيته، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
راغمنى فيما	كناية عن سوء أخلاق الجار وسوء معاملته للشاعر، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
اجهد فيَّ جهد احتيالكا	كناية عن استصغاره لأمرالشاعر وعدم اهتمامه به، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

الأساليب

الأسلوب الإنشائي	
اجهد	أسلوب أمر غرضه التحدي والعدوان والسخرية .
فجلّ عن المظلوم	أسلوب أمر غرضه الالتماس والرجاء .
الأسلوب الخبري لفظًا إنشائي معنًى	
وقتك نفوس الكاشحين	أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنى غرضه الدعاء.
باقي الأساليب	خبرية غرضها التقرير والوصف.
القصر والتوكيد	
لي وطن	أسلوب قصر وسيلته تقديم الخبر (الجار والمجرور) على المبتدأ للتخصيص والتوكيد.
لا أرى غيري له الدهر مالكا	أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء يفيد التخصيص والتوكيد.
حبب أوطان الرجال إليهم مآرب	أسلوب قصر بتقديم المفعول به (أوطان) على الفاعل (مآرب) يفيد التخصيص والتوكيد .
عهدت به شرخ الشباب	أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة للتأكيد والتخصيص والاهتمام.
فقد ألفته	أسلوب مؤكد بـــ (قد) يؤكد حبه لوطنه .
الإيجاز	
غُودرت	إيجاز بحذف الفاعل.
من القوم لا يرعون حقًّا	"من القوم رجال"إيجاز بحذف المبتدأ المؤخر للاهتمام بالخبر ،فأصل الجملة (من القوم رجال لا يرعون حقًّا لشاعر).

دلالات الألفاظ

الدهر	توحي باستمرار تمسكه ببيته وعدم التفريط فيه .
وطن / نعمة	نكرة للتعظيم.
أحداثًا / ظلامة	نكرة للتهويل.
لئيم	نكرة للتحقير.
شاعر	نكرة للعموم والشمول / للتعظيم.
حقًّا	نكرة للعموم والشمول / للتقليل.
أحداثا / ظلال / مآرب / المسالكا الكاشحين / أوطان / الرجال	جمع للتكثير
ألفته	توحي بالانسجام والحب الشديد.
إن بان غودرت ...	إنْ الشرطية تفيد الشك في إمكانية تفريطه في بيته .
إذا ذكروا	إذا الشرطية تفيد تحقيق ما بعدها .
فحنّوا لذلكا	الفاء تفيد سرعة التجاوب بينهم وبين الوطن، والجملة نتيجة لما قبلها.

التَّعليق على النَّصّ

العاطفة المسيطرة على الشاعر: عاطفة حب الوطن، ومرارة الظلم من جاره، وأمل في عدل الحاكم.

ملامح شخصية الشاعر:



1. شاعر مُوَلَّد متمكن من أدوات الشعر .
2. فقير ضعيف يخشى أي شيء.
3. يميل إلى التشاؤم والقلق.

العصر الذي ينتمي إليه هذا النَّص: هو العصر العبَّاسيّ.

سمات أسلوب الشاعر:

1- سهولة الألفاظ.
2- وضوح الفكر.
3- ترابط المعاني وعمقها.
4- عدم تكلف المحسنات البديعية.
5- عمق الصور .

غرض النَّص:

الشكوى وهو من الأغراض القديمة التي تطورت كغيرها من الأغراض الشعرية في العصر العباسي الأول .

خالفَ ابن الرومي الشعراء القدامى في بناء القصيدة :

حيث كان الشعراء قبل ابن الرومي يبدأون قصائدهم بالغزل والبكاء على الأطلال ووصف الرحلة، ثم بعد ذلك يتناولـــون الموضوع الأساسي للقصيدة، لكن الشاعر ابتعد عن هذه المقدمات وتناول الموضوع الأساسي مباشرة، وكان ذلك نتيجة للازدهار الحضاري.

أثر البيئة في الأبيـــات:

- تحضر البيئة وتمدنها؛ فهي بيئة تعرف المنازل المبنية لا الخيام البدوية.
- وجود حاكم يحكم هذه البيئة تُرفع إليه مظالم العباد؛ يستمع إليها بنفسه، ويقضي فيها قضاءه.
- تقدير الدولة للشعر والشعراء، وإنصافها لهم ممن لا يرعون حقوقهم.

مصدر الموسيقى في الأبيات: تظهر الموسيقى جليَّةً في وحدة الوزن والقافية.

أبحر فاليأس هو الغرق

مِصْرُ مَطْلَعُ البُدُورِ

لـِ (العِمَادِ الأَصْفَهَانِيِّ)

التعريف بالكاتب

هو عماد الدين محمد الملقب بالأصفهاني نسبة إلى بلده التي ولد بها ٥١٩هـ، وهـو أديب وشاعر من أشهر كتاب صلاح الدين الأيوبي، ومن مؤلفاته ديـوانه (خريدة القصر) ، و ديوان الرسائل ، وتُوفِّي بدمشق ٥٩٧هـ.

مناسبة النَّص

رافق الأصفهاني صلاح الدين في إحدى زياراته لمصر فأعجب بها وبجمالها وكرم أهلها فعبر عن هذا الإعجاب بهذه الرسالة.

النَّـــص

1- فضائل مصر

وأنـا مُبتدئٌ بالديـارِ المصريـةِ لامْتِزَاجِي بِأَهلِهَـا ،وابْتِهَاجِي بِفَضْلِهَـا ،واطِّلَاعِي عَلَـى فَضَائِلِهَـا ، واضْطِلاعِـي بفَوَاضِلِهَـا ، ودُخُولِي إِلَيْها في خِدْمَةِ سُـلْطَانِهَا ، وَخُرُوجِي مِنْهَا بِشُكْرِ إحْسَانِهَا ، ومُقَامِي فِيها أَتَرَفْرَفُ على مَحَاسِنِهَا ، وَأَتَرَشَّفُ مِنْ عَذْبِهَا وَآسِنِهَا ، وأَتَحَلَّى بِعقودِ جَوَاهِرِهَا، و أَتَمَلَّى مِنْ سُعُودِ زَوَاهِرِهَا .

2- صفات مصر وأهلها

ومِصـرُ مَرْبَـعُ الفُـضَلَاءِ ، ومَرتَـعُ النُّـبَلاءِ ، ومطلـعُ البُـدُورِ ، ومَوضِـعُ الصُّـدُورِ ، وأَهْلُهَا أذْكِيَاءُ أزْكِيَاءُ، يَبعُدُ من أقْوَالِهِمُ وأعمالِهِمُ العِـيُّ والعَيَاءُ ، لا سِـيَّمَا فـي هَـذا الزَّمانِ المُـذَهَّبِ بدولـةِ مَوْلانا الملـكِ النَّاصِرصَلاحِ الدُّنْيَا والدِّيـنِ ، سُلْطَانِ الإِسلامِ والمسْلمينَ ، أَبِي المظَفَّرِ يُوسُفَ بنِ أَيُّوبَ.

3- أثر صلاح الدين في مصر

فَفِـي أيَامِـهِ الزَّاهِـرَةِ ، وَدَوْلَتِـهِ القَاهِـرَةِ ، أَشْـرَقَتِ الأرضُ بِنُـورِ رَبِّهَـا ، وهَبَّـتِ الأَرْيَاحُ مِـنْ مَهَبِّهَا ، ورُفِعَـتْ مَعَالِـمُ العَدْلِ والعِلْـمِ ، وخَضَعَـتْ دَعَائِـمُ الجَهْـلِ والظُّلْمِ ، واتَّضَحَ الحَقُّ ، واتَّضَعَ البَاطِلُ، وعَزَّ العَالِمُ، وَذَلَّ الجَاهِلُ .

ثَقِّفْ نَفْسَكَ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
امتزاجي	اختلاطي × انعزالي /انفصالي	أزكياء	طاهرون (م) زكي × دنسون
اتضع	انحطّ × علا	العي	العجز عن التعبير × الإبانة
اطّلاعي	علمي ومعرفتي × جهلي	العياء	المرض الذي لا دواء له × الصحة
اضطلاعي	قيامي / نهوضي	المذهَّب	المزيَّن



يبين العماد الأصفهاني فرحته بدخول مصر واختلاطه بأهلها ومعرفته لفضلها وفضائلها؛ حيث جاء مصر لخدمة سلطانها صلاح الدين الأيوبي وخرج منها بشكر وثناء،ثم وصف مصر وأهلها قائلًا: إن مصر مليئة بالفضلاء الكرام والعلماء الذين ينيرون العالم بعلمهم خاصةً في عصر صلاح الدين الأيوبي الذي صلح به أمر الدنيا والدين، ففي عصره أضاءت الأرض وهبَّت الرياح وانتشر العدل والعلم وانمحى الجهل والظلم وظهر الحق وزهق الباطل ، وارتفع قدر العالم وذل الجاهل.

أطلِق عنانَك

الصور البيانية

اللون البياني	التوضيح
الاستعارة المكنية	
الزمان المذهَّب	شبه الزمان بفتاة تتحلّى بالذهب، وسر جمالها التشخيص .
المذهب بدولة مولانا صلاح الدين	شبه دولة صلاح الدين بالذهب الذي يتزين به الزمان، وسر جمالها التوضيح .
أشرقت الأرض	شبه الأرض بالشمس المشرقة، وسر جمالها التوضيح .
رفعت معالم العدل والعلم	شبه العدل والعلم ببناء عالٍ له معالم عالية تدل عليه، وسر جمالها التجسيم .
خضعت دعائم الجهل والظلم	شبه كُلًّا من الجهل و الظلم ببناء له دعائم، وسر جمالها التجسيم .
اتضح الحق	شبه الحق بشيء مادي يظهر ، وسر جمالها التجسيم .
اتضع الباطل	شبه الباطل بشخص وضيع، وسر جمالها التشخيص .

اللون البياني	التوضيح
الاستعارة التصريحية	
البـــــدور	شبه العلماء بالبدور، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به (البدور) ، وسر جمالها التوضيح .
الكنــاية	
خروجي منها بشكر إحسانها	كناية عن حسن معاملة المصريين له، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
مصر مربع الفضلاء ومرتع النبلاء	كناية عن عظمة مصر و حب العظماء للإقامة بها، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
يبعد من أقوالهم وأعمالهم العي والعياء	كناية عن سلامة القول وحسن العمل، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
المجاز المرسل	
الصـــــدور	مجاز مرسل علاقته الجزئية؛ حيث أطلق الجزء وهو الصدور ، وأراد الكل و هو قادة مصر العظماء، وســـــر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

المحسنات البديعية

(دخولي، خروجي) - (عذبها، آسنها) - (العدل، الظلم) (العـــلم، الجهل) - (الحق، الباطل) - (ذل، عز)	طباق يوضح المعنى ويؤكده .
(رفعت معالم العدل و العلم، خضعت دعائم الجهل والظلم) (اتضح الحق، اتضع الباطل) - (عز العالم، ذل الجاهل)	مقابلة توضح المعنى وتؤكده .
(أهلـهـا، فضلـهـا) - (فضائلها، فواضـلـها) - (سلـطانها، إحسانها) (محاسنها، آسنـهـا) - (جواهرها، زواهرهـا) - (الفضلاء، النبـلاء) (البدور ، الصـدور) - (أزكـيـاء، العـــيـاء) - (الديـن، المسلمـين) (الزاهرة، القاهرة) - (ربهـا، مهبـــها) - (العـــلم، الظـلـم)	سجع يعطي جرسًا موسيقيًّا تطـرب لـه الأذن وترتاح له النفس ويثير الانتباه .
(امتزاجي، ابتهاجي) - (اطلاعي، اضطلاعي) - (فضائلها، فواضلها) (جواهرها، زواهرها) - (أتحلى، أتمـلى) - (مربـع، مرتـع) (البـدور ، الصـدور) - (أذكياء، أزكـياء) - (العـي ، العـياء) (الزاهرة، القاهرة) - (اتضـح، اتضـع) - (العلم، الظلم)	جناس ناقص يعطي جرسًا موسيقيًّا تطرب له الأذن وترتاح له النفس ويثير الانتباه .
لامتزاجي بأهلها، وابتهاجي بفضلها . واطلاعي على فضائلها، واضطلاعي بفواضلها . ودخولي إليها في خدمة سلطانها، وخروجي منها بشكر إحسانها . مقامي فيها أترفرف على محاسنها، وأترشف من عذبها وآسنها . وأتحلى بعقود جواهرها، و أتملى من سعود زواهرها . ومصر مربع الفضلاء، ومرتع النبلاء، ومطلع البدور ، وموضع الصدور . ففي أيامه الزاهرة، ودولته القاهرة أشرقت الأرض بنور ربها، وهبت الأرياح من مهبها ورفعت معالم العدل والعلم، وخضعت دعائم الجهل والظلم واتضح الحق، واتضع الباطل، وعز العالم ،وذل الجاهل .	ازدواج يعطي جرسًا موسيقيًّا تطرب له الأذن وترتاح له النفس ويثير الانتباه .

الأساليب

أسلوب القصر • في أيامه أشرقت الأرض	أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على الفعل والفاعل للتوكيد والتخصيص.
الأسلوب الخبري	جميع الأساليب أساليب خبرية للتقرير والوصف.

دلالات الألفاظ

وأنا مبتدئ بالديار المصرية	تعبير جميل يدل على حب الكاتب لمصر و أهلها.
الفضلاء، النبلاء، البدور ، الصدور	جمع للدلالة على كثرة المحبين لمصر من العظماء.
هبت الأرياح	لم يوفق فيه الكاتب لأنها توحي بالعنف والشدة، وكان الأفضل أن يقول (هبت الأنسام).
اتضح الحق، واتضع الباطل	تأثر الكاتب في الاستعارتين بقوله تعالى « وقل جاء الحق و زهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ».
لامتزاجي بأهلها	تعليل لما قبلها .
آسنها	تعاب عليه؛ حيث تخالف المعنى فالماء الآسن لا يشرب.
دخولي – خروجي – مقامي	يعاب عليه هذا الترتيب؛ فالمقام يكون بين الدخول والخروج .

التَّعليق على النَّص

العاطفة المسيطرة على الكاتب: عاطفة الحب والتقدير والإعجاب بمصر وأهلها وحاكمها صلاح الدين الأيوبي.

- الغرض من النَّص: وصف مصر ومحاسنها.

الفنّ النثري الذي ينتمي إليه هذا النص :

- النص من الرسائل الوصفيَّة التي ازدهرت مع مطلع العصر الأموي ثـــم تطورت وازدهرت في العصور المتعاقبة.



بيئة النَّص: ينتمي هذا النَّص إلى العصر الأيُّوبي وخصوصًا في عهد صلاح الدِّين.

الموسيقى في النَّص: مصدرها اعتماد الكاتب على المحسنات اللفظية كالجناس والسجع والازدواج .

سمات أسلوب الكاتب:

1. سهولة الألفاظ ووضوح المعاني.
2. كثرة المحسنات البديعية كالسجع والطباق والجناس والازدواج.
3. قصر الجمل والفقرات.
4. التأثر بالقرآن الكريم.
5. كثرة الأساليب الخبرية لمناسبتها للوصف .
6. وضوح الفكرة.

ملامح شخصية الكاتب:

1- مخلص لصلاح الدِّين. 2- واسع الثقافة.

3- محب لمصر وأهلها. 4- يهوى الرحلات ودراسة طبائع الناس.

أثر البيئة في النَّصّ:

1. وجود السلاطين في حكم مصر.
2. وجود صناعة الكتابة والرسائل الوصفيَّة.
3. اهتمام الولاة والكتَّاب بالرحلات ودراسة طبائع البلاد والشعوب.
4. التَّزيُّن بالجواهر والعقـــود.
5. استخـــدام الذَّهب في الطلاء والتَّزيين.
6. تقدير العلم والعـــلماء.
7. إقامة العـدل ورفع المظالم عن البلاد.



مِصْرُ تَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهَا

لـ (حَافِظ إبْراهِيم)

التعريف بالشاعر



محمد حافظ إبراهيم، شاعر مصري كبير ، ولد سنة ١٨٧٢،عمل ضابطًا في الجيش المصري، ثم عمل بدار الكتب. لُقِّب بشاعر النيل لتغنيه بالنيل والمصريين في شعره، وهو من أبرز شعراء المدرسة الكلاسيكيّة ، وتُوفِّي ١٩٣٢.

مناسبة النّص

إنَّ مصر من أقدم الدول، وحضارتها أعرق الحضارات، ومصر في هذا النص تتحدَّث عن هذه الحضارة وذلك المجد اللذين بهما بهرت العالم بأسره، وعظمة الشرق وبقاؤه يكمنان في عظمة مصر وبقائها. ويجب على أبناء مصر أن يعملوا مخلصين على الارتقاء ببلادهم، وقد أنشد الشاعر هذه القصيدة عام ١٩٢١م؛ لإثارة العاطفة الوطنية ضد الاحتلال الإنجليزي، وكان ذلك في حفل أُقيم بالقاهرة لتكريم عدلي يكن (رئيس الحكومة المصرية) لقطعه المفاوضات مع الإنجليز من أجل الحصول على الاستقلال.

النّـص

1- حضارة مصر بهرت العالم

1- وَقَفَ الخَلْقُ يَنْظُرُونَ جَمِيعًا ... كَيْفَ أَبْنِي قَوَاعِدَ المجْدِ وَحْدِي؟!
2- وَبُنَاةُ الأَهْرَامِ فِي سَالِفِ الدَّهْـ ... ـرِ كَفَوْنِي الكَلَامَ عِنْدَ التَّحَدِّي

2- مصر درة الشرق

3- أَنَا تَاجُ العَلَاءِ فِي مَفْرِقِ الشَّرْ ... قِ وَدُرَّاتُهُ فَرَائِدُ عِقْدِي
4- أَيُّ شَيْءٍ فِي الغَرْبِ قَدْ بَهَرَ النَّا ... سَ جَمَالًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ عِنْدِي؟!
5-أَنَا إِنْ قَدَّرَ الإِلَهُ مَمَاتِي ... لَا تَرَى الشَّرْقَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ بَعْدِي

3- مجد مصر يُبنَى بعناية الله

6- إِنَّ مَجْدِي فِي الأُولَيَاتِ عَرِيقٌ ... مَنْ لَهُ مِثْلُ أُولَيَاتِي وَمَجْدِي؟
7- نَظَرَ اللهُ لِي فَأَرْشَدَ أَبْنَا ... ئِي فَشَدُّوا إِلَى العُلَا أَيَّ شَدِّ

4- مصر توصي أبناءها

8- قَدْ وَعَدْتُ العُلَا بِكُلِّ أَبِيٍّ ... مِنْ رِجَالِي فَأَنْجِزُوا اليَوْمَ وَعْدِي
9- وَارْفَعُوا دَوْلَتِي عَلَى العِلْمِ وَالأَخْـ ... ـلَاقِ فَالعِلْمُ وَحْدَهُ لَيْسَ يُجْدِي
10-نَحْنُ نَجْتَازُ مَوْقِفًا تَعْثُرُ الآ ... رَاءُ فِيهِ وَعَثْرَةُ الرَّأْيِ تُرْدِي
11- فَقِفُوا فِيهِ وَقْفَةَ الحَزْمِ وَارْمُوا ... جَانِبَيْهِ بِعَزْمَةِ المُسْتَعِدِّ

ثَقِّفْ نَفْسَكَ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
قواعد	أسس (م) قاعدة	أبــي	عزيز النفس ×خاضع
المجد	الشرف /العظمة (ج) أمجاد	وعدي	عهدي (ج) وعود × وعيدي
كفوني	جنبوني × أحوجوني	تردي	تهلك × تبقي



يتحدث حافظ إبراهيم على لســان مصر ليخبر أنها أول من وضعت أســس الحضارة منذ القدم، والشاهد على ذلك الأهرامات التي بها تتحدى العالم كله.إن مصر هي تاج على رأس الشرق، ولا قيمة للشــرق بدونها، وكل ما بهر الناس عند الغرب لدى مصر مثله وأفضل منه . ولو قدَّر الله موت مصر لذلَّ الشرق كله فهي قوتهم وفخرهم، فها هو مجدها منذ قديم الأزل شاهد علــى عظمتهــا، فمن له مثل ذلك المجـد؟! ولقد وعدت مصر بأن تصــل بأبنائها إلى العلا، لذا فهــي تطلب منهم أن ينجـزوا ذلك العهد،وأن يرفعوا دولتهم علــى العلم والأخلاق، فالعلم وحــده لا قيمة له، فالموقف يحتاج إلى ســداد الرأي الذي بدونــه نهلك فقفوا أيها المصريون اليوم وقفة الحازم من أجل النهوض ببلدكم.

أطلِق عنـانَك

الصور البيانية

اللون البياني	التوضيح
التشبيــه	
أنا تاج العلاء	تشبيه بليغ؛ حيث شبه مصر بالتاج الذي يلبسه الملك.
الاستعارة المكنية	
أبني قواعد المجد	شبه مصر بإنسان يبني، وسر جمالها التشخيص وأيضًا شبه المجد ببناء يُبنى، وسر جمالها التجسيم
أنا تاج العلاء في مفرق الشرق	شبه الشرق بملك يلبس تاجًا ومصر هي تاجه، وسر جمالها التشخيص .
إنْ قدَّر الإله مماتي	شبه مصر بإنسان يموت، وسر جمالها التشخيص.
الشرق يرفع الرأس	شبه الشرق بإنسان يرفع رأسه، وسر جمالها التشخيص .
شدوا إلى العلا	شبه العلا بمكان سامٍ تشد إليه الرحال، وسر جمالها التجسيم .

اللون البياني	التوضيح
قد وعدت العلا	شبه مصر بإنسان يعد والعلا بإنسان يوعد، وسر جمالهما التشخيص .
ارفعوا دولتي على العلم والأخلاق	شبه مصر بإنسان يأمر أبناءه، وسر جمالها التشخيص كما شبه العلم والأخلاق بأساس يُبنى عليه، وسر جمالها التجسيم .
تعثر الآراء	شبه الآراء بأشخاص تتعثر ، وسر جمالها التشخيص.
عثرة الرأي تردي	استعارة مكنية؛ حيث شبه عثرة الرأي بوحش يهلك، وسر جمالها التجسيم .

الاستعارة التصريحية

دراتـــــــــه	استعارة تصريحية؛ حيث صور دول الشرق بالدرات والجواهر، وتوحي بقوة الروابط بين مصر أم العرب وشقيقاتها.

الكنـاية

وقف الخلق ينظرون جميعا	كناية عن شدة إعجاب الناس بحضارة مصر، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
بناة الأهرام	كناية عن المصريين القدماء (كناية عن موصوف)، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
كفوني الكلام عند التحدي	كناية عن القوة والعظمة (كناية عن صفة)، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
إن مجدي في الأوليات	كناية عن العراقة والأصالة (كناية عن صفة)، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
فالعلم وحده ليس يجدي	كناية عن أهمية اقتران العلم بالأخلاق (كناية عن صفة)، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

المجاز المرسل

مفرق	مجاز مرسل علاقته الجـــزئية حيث أطلق الجزء(المفرق) وأراد الكل (الرأس)، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
الغرب - الشرق	مجاز مرسل علاقته المحلية حيث ذكر المكان (الغرب – الشرق) وقصد من فيه (أهل الغرب – أهل الشرق)، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

المحسنات البديعية

(جميعا - وحدي) (نجتاز - تعثر)	طباق يوضح المعنى ويؤكده .

الأساليب

الأسلوب الإنشائي: ● كيف أبني قواعد المجد ؟	أسلوب استفهام يفيد التعجب ويوحي بعظمة مصر .
● أي شيء في الغرب قد بهر الناس ؟ ● من له مثل أولياتي ومجدي ؟	أسلوب استفهام غرضه النفي والفخر .
● فأنجزوا اليوم وعدي ● ارفعوا دولة العلم ● قفوا فيه وقفة الحزم ● ارموا جانبيه بعزمة المستعد	أساليب أمر غرضها الحث والاستنهاض والنصح.
باقي الأساليب خبرية	غرضها الفخر والتقرير.
التوكيد: ● إن مجدي عريق	أسلوب مؤكد بـ (إن) يؤكد عراقة مجد مصر
● قد بهر الناس جمالا ● قد وعدت العلا بكل أبي	أسلوب مؤكد بقد

دلالات الألفاظ

وقف	فعل ماضٍ يفيد الثبوت والتحقق.
ينظرون / أبني	فعلان مضارعان يفيدان التجدد والاستمرار .
الخلق / الغرب / الشرق	المعرفة تفيد العموم والشمول .
جميعًا	أفادت الشمول والعموم .
أبي / شدٌّ	نكرة للتعظيم .
موقفًا	نكرة للتهويل .
أنا	تفيد التعظيم وتكرارها في النص يوحي بالفخر والاعتزاز بالنفس .
وحدي	توحي باعتماد الشعب المصرى على نفسه في بناء مجده.
فأرشد أبنائي	نتيجة لما قبله .
العلم والأخلاق	العطف يفيد التكامل والتلازم بينهما.

التَّعليق على النَّص

العاطفة المسيطرة على الشاعر: عاطفة حبه لمصر، وإعجابه بحضارتها العريقة، وأمله في مستقبل يرتقي بها وبأبنائها.

بيئة النَّص:

- يتمي هذا النَّص إلى العصر الحديث، وينتمي إلى المدرسة الكلاسيكيَّة التي تستمد الشكل من القديم وتربط المضمون بالذات أو بأحداث العصر.

ملامح شخصية الشاعر:

1. وطني صادق الوطنية ومحب لوطنه ويعتز به.
2. واسع الثقافة عميق الفكر.
3. شاعر موهوب.

غرض النَّص: الفخر بالأمجاد القومية قديمها وحديثها، وتطور هذا الغرض في العصر الحديث، ويُعَد هذا النَّص من شعر التَّحرير الذي يشارك في إيقاظ الوعي القومي.

الموسيقى في النَّص:

- ظاهرة في الوزن والقافية.
- وداخلية خفيَّة نابعة من انتقاء الألفاظ وحُسن تنسيقها وترابط الفِكر وروعة الصور.

السمات الفنيَّة للشاعر:

1. فصاحة الألفاظ وبعدها عن الغرابة، والحرص على اللفظ العربي الأصيل.
2. جزالة العبارات وإحكام الصياغة .
3. روعة التَّصوير وكثرة الصور التي جاءت لتأكيد المعاني وتوضيحها.
4. الاستعانة بالمحسنات غير المتكلَّفة.
5. الالتزام بوحدة الوزن والقافية الموحدة.
6. الالتزام بوحدة الموضوع.

مظاهر المحافظة والتجديد في النَّص:

أوَّلًا: من ملامح المحافظة على القديم:

1- الالتزام بالوزن والقافية الموحَّدة.
2- الحرص على اللفظ العربي الأصيل.
3- انتزاع بعض الصور من البيئة القديمة.

ثانيًا: من ملامح التَّجديد:

1- الموضوع جديد؛ فهو من شعر التَّحرير.
2- الوحدة العضويَّة المتمثِّلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النَّفسيّ.
3- اختيار عنوان للقصيدة تدور حوله الأفكار.
4- سلك طريقًا جديدًا؛ فجعل مصر تتحدث عن نفسها.

الحُقُـوقُ والوَاجِبَـاتُ

لـ (عَبّاس مَحْمُود العقّاد)



التعريف بالكاتب

عبَّاس محمود العقّاد، وُلِد العقاد في أسوان ١٨٨٩م وعمل موظفًا في هيئة السكك الحديدية، أحب القراءة، له مؤلفات كثيرة وترجم الكثير من روائع الأدب العالمي، توفي سنة ١٩٦٤م، ومن مؤلفاته:(سلسلة العبقريَّات – التَّفكير فريضة إسلاميَّة – مجموعة من دواوين الشعر...).

مناسبة النَّص

يعيش الإنسان في مجتمع تربط أفراده علاقات عديدة يترتَّب عليها حقوق وواجبات، والإنسان العاقل هو الذي يؤدي واجباته لينالَ حقوقه.

النَّـص

1- الواجبات قبل الحقوق

"إذَا كَثُرتِ المُطَالَبَةُ بِالحُقوقِ قَلَّ العَمَلُ بِالوَاجِبِ. وَلَا صُعُوبَةَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الحقيقةِ الوَاضِحةِ؛ لَأنَّ البَلَدَ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ كُلُّ إِنْسَانٍ وَاجِبَهُ لَا يَضِيعُ فِيهِ حَقٌ مِنَ الحُقُوقِ، وَلَا تَدْعُو فِيهِ الحَاجَةُ إِلَى المُطَالَبَةِ بِهَا أَوْ الشُّعُورِ بِنَقْصِهَا. فإِذَا رَأَيْنَا بَلَدًا يَكْثُرُ فِيهِ المُطَالِبُونَ بِحُقُوقِهِمْ فَخَيْرُ مَا تَنْفَعُ بِهِ ذَلِكَ البَلَدَ أَنْ تُذَكِّرَهُ بِوَاجِبَاتِهِ، وَأَنْ تُكَرِّرَ لَهُ حِكْمَةً وَاحِدَةً يَقْرَؤُهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَيَسْمَعُهَا فِي كُلِّ مُنَاسَبَةٍ وَهي "عَلَيْكَ بِالْوَاجِبْ وَدَعِ الحُقُوقَ تَسْعَى إِلَيْكَ بِغَيْرِ عَنَاءٍ".

2- المصلحة العامة هي أساس الحقوق والواجبات

" وَالمحْوَرُ الذِي يَدُورُ عَلَيْهِ الأَمْرُ كُلُّهُ أَنَّ الإِنْسَانَ لَا يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ، وَلَا يَعِيشُ بِمَصْلَحَتِهِ دُونَ مَصَالِحِ أَهَلِ وَطَنِهِ،فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ إِنْسَانٌ عَلَيْهِ وَاجِبَاتٌ ولَهُ حُقُوقٌ، وَلَنْ يَكُونَ لَهُ حَقٌ يُطَالِبُ بِهِ إِذَا قَصَّرَ فِي أَدَاءِ الوَاجِبِ المفْرُوضِ عَلَيْهِ،أَمَّا إِذَا كَانَتْ مَصْلَحَتُهُ وَحْدَهَا هِيَ الَّتِي تَعْنِيهِ وَتَسْتَغْرِقُ جُهُودَهُ، فَلَيْسَ لَهُ حُقُوقٌ وَلَا لَوْمَ عَلَى أَحَدٍ إِذَا فَاتَهُ الحَقُّ الَّذِي يَدَّعِيهِ"

ثَقِّفْ نَفْسَكَ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الحقوق	(م) الحق × الواجبات	عناء	مشقة × راحة
الواجب	المفروض	المحور	الأساس (ج) المحاور
الحاجة	العوز / الاحتياج × الاستغناء (ج) حوائج	تستغرق لوم	تستحوذ على عتاب × عذر
حكمة	قول سديد (ج) حكم	فاته	لم يدركه
دع	اترك	يدعيه	يزعمه



عندما تزيد مطالبة الأفراد بحقوقهم يقل قيامهم بواجبهم؛ لأن قيام الجميع بالواجب على أكمل صورة يترتب عليه حصول كل فرد على حقوقه، ومن هنا تختفي المطالبة بالحقوق، ومثل هذه البلدان التي يكثر فيها المطالبة بالحقوق لابد أن تذكرهم أن عليهم القيام بالواجب والحقوق ستأتي بعده بالضرورة دون سعي إليها،فالأساس الذي تقوم عليه العلاقة بين الحقوق والواجبات هي المصلحة العامة وليست المصلحة الشخصية، فكل أبناء المجتمع لهم ما لهم من الحقوق وعليهم ما عليهم من الواجبات، أما الذي يعيش لنفسه فقط فليس له أن يطالب بحق يزعمه .

أطلِق عنانَك

الصور البيانية

اللون البياني	التوضيح
الاستعارة المكنية	
لا يضيع فيه حق	شبه الحق بشيء مادي يضيع، **وسر جمالها التجسيم .**
لا تدعو فيه الحاجة	شبه الحاجة بإنسان يدعو، **وسر جمالها التشخيص .**
دع الحقوق تسعى إليك	شبه الحقوق بإنسان يسعى، **وسر جمالها التشخيص .**
المحور الذي يدور عليه الأمر	شبه الأمر بإنسان يدور، **وسر جمالها التشخيص .**
فاته الحق الذي يدعيه	شبه الحق بقطار يفوت الإنسان ، **وسر جمالها التجسيم .**
خير ما تنفع به ذلك البلد أن تذكره	شبه البلد بإنسان نذكره، **وسر جمالها التشخيص .**

الكنـاية

- مصلحته وحدها هي التي تعنيه ← كناية عن الأثرة والأنانية.

المجاز المرسل

- خير ما تنفع به ذلك البلد ← مجاز مرسل علاقته المحلية، وسر جماله الدقة والإيجاز مع حسن اختيار العلاقة.

المحسنات البديعية

(كثرت – قلت) - (الحقوق – الواجبات) (نفسه – غيره) - (مصلحته – مصالح أهله)	طباق يوضح المعنى ويؤكده .
(كثرت المطالبة بالحقوق، قل العمل بالواجب) (عليه واجبات، وله حقوق)	مقابلة توضح المعنى وتؤكده
(كثرت المطالبة بالحقوق، قل العمل بالواجب).	ازدواج يعطي جرسًا موسيقيًّا تطرب له الأذن وترتاح له النفس

الأساليب

الأساليب الإنشائية : ● عليك بالواجب / دع الحقوق تسعى إليك	أسلوبا أمر غرضهما النصح والإرشاد.
باقي الأساليب	خبرية للتقرير.
التوكيد والقصر: ● لأن البلد الذي يعمل فيه	أسلوب مؤكد بـ (أن)
● المحور الذي يدور عليه الأمر كله	أسلوب توكيد وسيلته التوكيد المعنوي (كله)
● ليس له حقوق ● تكرر له حكمة	أسلوبا قصر بتقديم شبه الجملة يفيد التخصيص والتوكيد.
● إذا كثرت المطالبة بالحقوق قل العمل .. ● فإذا رأينا بلدا يكثر فيه المطالبون ● فإذا كان كذلك فهو إنسان عليه واجبات ● إذا كانت مصلحته وحدها هي التي تعنيه	أساليب شرط استخدمت الأداة (إذا) لتفيد تحقيق ما بعدها
● لن يكون له حق إذا قصر في أداء الواجب	أسلوب شرط تقدم فيه جواب الشرط على فعله ليفيد التخصيص والتوكيد.

دلالات الألفاظ

صعوبة / عناء	نكرة للتقليل
حكمة	نكرة للتعظيم
عليه واجبات / له حقوق	نكرة للتعظيم وجمع للكثرة
لوم / ليس له حقوق	نكرة للعموم والشمول
الواجب المفروض	الوصف أفاد التوكيد
تعنيه وتستغرق جهوده	العطف يفيد تغليب المصلحة الشخصية .

التَّعليق على النَّصّ

غرض المقال: تناول قضية اجتماعية وهي قضية الحقوق والواجبات .

العاطفة: عاطفة أديب مهموم بقضايا وطنه وأمته، يحلل أسبابها، ويأمل في حلها.

كلام معلمين

المقال الاجتماعي هو الذي يعالج موضوعًا أو قضية اجتماعية محددة؛ حيث يتناول أمراض المجتمع الخلقية والسلوكية .

السِّمات الفنِّيَّة للمقال الاجتماعي :

1. الدقة والتفصيل في عرض الموضوع .
2. تحليل الفكرة وبسطها.
3. الإقناع وذلك عن طريق الأدلة المنطقية .
4. سهولة الألفاظ وقربها من لغة الحياة الواقعية .
5. وضوح المعاني وترابطها والتعليل لها .
6. الميل إلى التعميم .



سمات أسلوب العقاد:

1- سهولة الألفاظ ودقتها وسلامة العبارات .
2- التفكير المنطقي بترابط الأفكار وتسلسلها .
3- تحليل الفكرة وبسطها .
4- عمق الفكر.
5- وضوح الأسلوب .
6- الميل للتعميم .



- قلّت الصور البيانية في النص بسبب أن النص يعتمد على الإقناع العقلي وليس التأثير الوجداني.
- استخدم الكاتب بعض الصور البيانية؛ للتخفيف من جفاف الأسلوب العلمي.

ملامح شخصية الكاتب : الكاتب اجتماعي، مثقف، منطقي التفكير.

الموسيقى في النّص: تظهر الموسيقى بنوعيها في النص وتتمثل في :

الموسيقى الخارجية	الموسيقى الداخلية
مثل : السجع والجناس والازدواج.	ومصدرها حسن اختيار الألفاظ ومناسبتها لمواضعها وللمعنى الذي تعبر عنه .

اصنع مجدك بيدك

بِاسْمِ الشُّهَدَاءِ

لـ (فَارُوق شُوشَة)



التعريف بالكاتب

فاروق محمد شوشة، وُلِد في عام ١٩٣٦ في قرية الشعراء بمحافظة دمياط، حفظ القرآن الكريم، والتحق بكلية دار العلوم، وعمل مدرسًا للغة العربيَّة وكان الأمين العام للمجمع اللغوي، ورئيس اتحاد الكُتَّاب (١٩٩٨ – ٢٠٠٠م)، وتوفِّي ١٤ أكتوبر عام ٢٠١٦م.

مناسبة النَّص

لا قيمة للإنسان بلا وطن، ولا معنى للوطن بلا مواطن محبّ له، والتَّضحية بالرُّوح من أجل الوطن اعتاد عليها المصريُّون عبر العصور، فكم من شهداء ضحَّوا بأرواحهم في سبيـــله، والشاعر في هذه القصيدة يمدح من قدَّموا أرواحهم من أجل رفعة الوطن وتقدّمه.

النَّــــص

1-صار لوطننا سماء

1- بِاسْمِ الأَحْرَارِ الشُّرَفَاءْ
2- أَنْبَلِ مَنْ أَنْبَتَهُمْ هذا الوَطَنُ الغَالِي مِنْ أَبْنَاءْ
3- بِاسْمِ جُمُوعٍ صَدَّتْ غُولَ الموْتِ
4- وَدَاسَتْ طَاغُوتَ الظُّلْمَاءْ
5- بِاسْمِ شَبَابٍ رَفَعُوا الرَّايَةَ فَامْتَدَّتْ
6- طَالَتْ كُلَّ الأَعْنَاقْ
7- وَضَجَّتْ كُلُّ الأَصْوَاتْ
8- هَاتِفَةً هَادِفَةً قَدْ صَارَ لِهَذَا الوَطَنِ سَمَاء

2- انهيار أسوار الظلم

9- رُوحٌ عَارِمَةٌ وَيَقِينٌ حُرٌّ مُنْطَلِقٌ
10- وَزِحَامٌ وَفَخَارٌ وإِبَاءْ
11- أَسْوَارٌ رَاحَتْ تَتَهَدَّمُ
12- وبِنَاءٌ يَسْقُطُ فَوْقَ بِنَاءْ
13- بِاسْمِكُمْ يَا أَنْبَلَ مَنْ أَنْبَتَهُمْ
14- هَذَا الوَطَنُ الغَالِي مِنْ أَبْنَاءْ

3- لا رجعة للطغيان

15- بِاسْمِ الأَرْضِ
16- وبِاسْمِ العِرْضِ
17- وبِاسْمِ المسْكِ الصَّاعِدِ
18- مِنْ أَنْقَى مُهَجٍ وَدِمَاءْ
19- فِي لَحْظَةِ صِدْقٍ وَوَفَاءْ
20- لَا .. لَنْ يَخْفُتَ هَذَا الصَّوْتُ
21- وَلَنْ تَتَرَاجَعَ هَذِي الصَّيْحَة
22- لَنْ تَتَلَاشَى هَذِي الأَصْدَاءْ
23- لَنْ نَرْجِعَ ثَانِيَةً أَبَدًا لِكُهُوفِ الظُّلْمَةِ والبَغْضَاءْ
24- بِاسْمِ الشُّهَدَاءْ ، بِاسْمِ الشُّهَدَاءْ

ثَقِّفْ نَفْسَكَ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
غُول	كلُّ ما أَخَذَ الإنسانَ من حيث لا يدري فأهلكه	مهج	المراد: القلب والروح
طاغوت	طاغٍ معتدٍ	الصيحة	الصوت العالي
عارمة	شديدة، والمراد بالروح العارمة: الثورة	يخفت	يضعف ويسكت
إباء	عزة نفس وكبرياء	تتلاشى	تختفي



باسم هؤلاء الشهداء العظام خير من أنجبتهم مصر الذين تصدوا لدولة الظلم ورفعوا الراية عالية خفاقة بروحهم القوية ويقينهم التام ورفضهم للظلم ، باسم هؤلاء الشهداء الذين هدموا أسوار الظلم، باسم الأرض وباسم الشرف وباسم الدماء التي سالت من أجساد الشهداء، باسم كل هؤلاء لن يخفت صوت الثورة أبدًا ولن تتراجع هذه الصيحة القوية ولن يختفي صداها، باسم كل هؤلاء لن نعود إلى عصور الظلام مرة أخرى.

أطلِق عنانَك

الصور البيانية

اللون البياني	التوضيح
التشبيه	
طاغوت الظلماء	تشبيه بليغ؛ حيث شبه الظلماء بالطاغوت.
الاستعارة المكنية	
أنبل من أنبتهم هذا الوطن الغالي	شبه أبناء مصر بالنبات الطيب، وسر جمالها التوضيح.
يقين حر	شبه اليقين بإنسان حر، وسر جمالها التشخيص .

الاستعارة التصريحية

- أسوار
  - شبه الاستبداد والظلم بأسوار تتهدم، وسر جمالها التجسيم.
- لن نرجع لكهوف الظلمة
  - شبه الاستبداد بالكهوف المظلمة، وسر جمالها التجسيم.

الكنــاية

- رفعوا الراية فامتدت
  - كناية عن العزة والكرامة .
- ضجت كل الأصوات
  - كناية عن الثورة والغضب .
- المسك الصاعد من أنقى مهج
  - كناية عن دم الشهداء.

المجاز المرسل

- مهج
  - مجاز مرسل علاقته (الجزئية)حيث ذكر الجزء (المهج) وأراد الكل (الشهداء)، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- الأعناق
  - مجاز مرسل عن زعماء الثورة وشبابها ، وعلاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

المحسنات البديعية

- (أنبل – أنبتت) - (هاتفة – هادفة) - (الأرض – العرض)
  - جناس ناقص يعطي جرسًا موسيقيًّا تطرب له الأذن وترتاح له النفس.
- وزحام وفخار وإباء
  - حسن تقسيم يعطي جرسًا موسيقيا تطرب له الأذن وترتاح له النفس.

من سار على الدرب وصل

الأساليب

الأسلوب الإنشائي: • يا أنبل من أنبتهم	أسلوب نداء غرضه التعظيم.
القصر والتوكيد • باسم الأحرار – باسم جموع – باسم شباب	أساليب قسم تفيد التوكيد
• قد صار لهذا الوطن سماء	أسلوب مؤكد بقد .
• صار لهذا الوطن سماء	أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على اسم صار المؤخر(سماء) يفيد التخصيص والتوكيد .
الإيجـــاز • باسم الأحرار – باسم جموع – باسم شباب	إيجاز بحذف الفعل (أقسم)
• روح عارمة	إيجاز بحذف المبتدأ، و تقديره (هي) يفيد الاهتمام بالخبر .
الإطنـــــاب: • باسم الشهداء	تكررت في النص لتؤكد على علو مكانة الثوار.
• لن يخفت – لن تتراجع – لن تتلاشى	تكرار النفي يفيد التوكيد

دلالات الألفاظ

تتهدم / يسقط	فعلان مضارعان يفيدان التجدد والاستمرار .
زحام	نكرة للتعظيم وهي توحي بكثرة الثوار.
روح ويقين	العطف يفيد الثقة في تحقيق أهداف الثورة.
يقين حر	الوصف أفاد الاستقلال.
إبـــــاء	نكرة للتعظيم وهي توحي برفض الظلم والاستبداد.

التَّعليق على النَّص

• **بيئة النَّصّ:** ينتمي هذا النَّصّ إلى الشعر المعاصر، وإلى المدرسة الواقعيَّة الجديدة التي ظهرت كاتجاه مناهض للتيار الرومانتيكي الذي ســـاد حتى نهـــاية الحرب العالمية الثَّانية ١٩٤٥م عند شعراء مدارس (الدِّيوان – أبولُّو – المُهاجَر).

الغرض من النَّصّ:

الفخر بشهداء الوطن الذين ضحَّوا بأرواحهم من أجل الحصول على الحريَّة ورفعة الوطن.

العاطفة المسيطرة على الشَّاعر:

- عاطفة حب وانتماء للوطن، واعتزاز بشهدائه وتقدير لتضحياتهم.

ملامح شخصية الشاعر :

1. له معجمه الشعري الخاص به وتراكيبه اللغوية المتميزة .
2. واسع الثقافة .
3. لديه إحساس فطري بجمال الإيقاع .
4. محب لوطنه .
5. يواكب تطور الشعر العربي .
6. ذو شخصية أدبية متفردة .

سمات أسلـــوب الشاعر :

1. استعمــال اللغة الموحية الموجزة.
2. استعمال الرمز.
3. الاعتمـاد على الصورة الكلية.
4. كثرة استخدام النفـــي .
5. الاعتماد على التفعيلة والسطـــر الشعري .
6. استخدام البديع غير المتكلف مثـــل الجناس الناقص .
7. استخـدام التصوير الاستعاري والكناية.

الموسيقى في النَّصّ: تخلَّى شعراء المدرسة الواقعيَّة عن القافية الموحدة إلَّا قليلًا، وتكــون الموسيقى في القصيـدة معتمدة على وحدة موسيقيَّة تتكرَّر هي (التَّفعيلة).

ملاحظاتك

مِنْ سِمَاتِ الشَّخْصِيَّةِ المصْرِيَّةِ

لـ (سليمان حُزَيِّن)

التعريف بالكاتب



هو سليمان حُزَيِّن، حفظ القرآن الكريم وهـو صغير، و حصل على شهادة البكالوريا عام (١٩٢٥ م)، وحصـل على ليســانس الآداب في قسمين معًا هما: الجغرافيا والعلوم السياسية، وقســم الاجتماع والدراسات الفلسفية، و حصل على الدكتوارة من إنجلترا عام (١٩٣٥ م)، عين وزيرًا للثقافة عام (١٩٦٥ م). ومن أهم مؤلفاته: (حضارة مصر – أرض العروبة – مستقبل الثقافة في مصر العربية)، توفي عام (١٩٩٩ م).

* مصدر النص: المقال مأخوذ من مجلة الكاتب (المجلد الرابع).

مناسبة النَّص

لعل أهم ما يميز الشخصية المصرية مرونتها وقدرتها على التكيف والتعايش مع المتغيرات الحضارية مما جعلها قادرة على مواجهة التحديات التي يفرضها العصر. والكاتب يعرض علاقة المصري بتراثه وعلاقته بما يستجد من متغيرات.

النَّـــص

1- حكم غير منصف.

" إِنَنَا إِذَا تحدثْنَا عَن المصْرِيينَ وَطَابعِهم القَوْمِيِّ وَالحَضَارِيِّ العَامِّ، فَإِنَّنَا لَا نَسْـتَطِيعُ فِي يُسْـرٍ أَنْ نَقُولَ عَنهُم إِنَّهُم أُمَّةٌ مُحَافِظَةٌ عَلَى القَدِيمِ فَقَطْ، فَمِثْلُ هَذَا الحُكْمُ لَا يَجُوزُ أَنْ يطْلِقَهُ عَلَى عِلَّاتِهِ غَيْرُ مَنْ لَا يَتَعَمَّقُونَ فِي الأمُورِ، وَهُوَ إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ حُكْمٌ لَا يَشْمَلُ إِلَّا جَانِبًا مِنَ الحَقِيقَةِ، فَإِذَا كَانَ المصْرِيُونَ قَدْ حَافَظُوا عَلَى بَعْضِ تُرَاثِهِم القديمِ، فَإِنَّهُمْ لَـمْ يَقِفُـوا جَامِدِينَ مِـن نَزَعَاتِ التَّجْدِيـدِ، وَإِنَّمَا حَفَـلَ تَارِيخُهُم الطَّويـلُ بكثيرٍ مِنْ عَناصـرِ التَّقدمِ والتَّطَـوّرِ والابتِكَارِ والاسْـتِعَارة، وَشَـمِلَ ذَلِكَ حَيَاتَهم الماديَّة والرُّوحِيَّة جَمِيعًا وحَضَارَتَهم المدنيةَ والثقافيةَ سَواءً بِسَوَاءٍ، ولَنْ يَكُونَ من الإنْصَافِ فِي حَقِّ هَذهِ الأُمَّةِ العَرِيقَةِ أنْ نَرمِيَهَا بالجُمودِ، ومَا بِهَا مِنْ جُمُودٍ، ولَا نَقُول إنها مُحَافِظَةٌ إلى حدٍّ يقطعُ بينَها وبينَ أنْ تُسَايرَ سُنَّةَ التَّطَوّرِ، وتُوَاكِبَ مَسِيرةَ التَّحضُّرِ، وتحرصَ على التقدمِ والاجتهادِ والتجديدِ.

2- التجديد سبب بقاء مصر

ولـو أَنَّ مِصْرَ كانتْ جَامِدةً في تَارِيخِها الحَافِلِ الطَّويلِ لسَـبَقَتْها الأيَّامُ وانْدَثَرَتْ حَيَاتُها وذَالَتْ أُمَّتُها كَمَا دالَ غيرُها من الأُمَمِ، وَلَئِنْ كَانتْ مِصْرُ قَدْ عَاشَتْ كلَّ هَذهِ القُرُونِ الكَثِيرةِ فَمَا ذَاكَ إِلَّا لأَنَّها لَمْ تَتَقَاعَسْ عَنْ أَنْ تَأْخُذَ بِأَسْبَابِ التَّجْدِيدِ.

3- المصريون محافظون يسايرون الزمن

وَقَـدْ يَكُـونُ مِنَ الخَيْرِ لأَبْنَاءِ مِصْرَ وَهُمْ يَتَرَسَّـمُونَ خُطَاهُمْ وَيَرْسُـمُونَ خُطَطَهُمْ لِلْمُسْـتَقْبَلِ أَنْ يَعُـودُوا إِلَى تَارِيخِهِم فَيَدْرِسُوا فِيهِ شَخْصِيَّةَ أُمَّتِهم المُمَيَّزة، وَعِنْدَئِذٍ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ مُحَافِظُونَ يُجِيدُونَ المحَافَظَةَ، وَمُجَدِّدُونَ يُحْسِنُونَ التَّجْدِيدَ، بَلْ عِنْدَئِذٍ يَعْلَمُونَ أَنَّ لِشَـخْصِيَّتِهم القَوْمِيَّةِ مُقَوِّمَاتٍ أساسـيَّة نَشَـأَتْ فِي مِصْرَ وَتَغَذَّتْ بِلَبَانِ بِيئَتِها، فَلَا سَبِيلَ إِلَى أَنْ نَنْفُضَهَا فِي عُنْفٍ؛ لأَنَّ ذَلِكَ يُغَايِرُ طَبِيعَةَ الأَشْـيَاءِ.وَخِتَامًا فَإِنَّ شَـعْبَ مِصْرَ قَدْ عَرَفَ كَيْفَ يُسَايِرُ الزَّمَنَ عَلَى مَدَى تَارِيخِهِ، وَكَيْفَ يُجَدِّدُ حَيَاتَهُ ويُغَذِّي حضارتَه بما يبتكرُ أو بما يقتبسُ من حضاراتِ الآخرين في الشرقِ أو في الغربِ".

ثَقِّفْ نَفْسَكَ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
طابع	سمة مميزة	مقومات	أسس وعوامل
تواكب	تساير، المضاد: تتوقف وتتخلف	لبان	رَضاع
الحافل	المليء، المضاد: الخالي، الفارغ	يغاير	يخالف
اندثرت	زالت واختفت، المضاد: بقيت	دالت	انقضى زمانها وزالت

تعال أفهمك

لا يمكــن الحكم على المصرييــن بأنهم أمة محافظة على القديم فقط، فهذا حكم لا يطلقــه إلا المتعجلــون؛ فالمصريون قد حافظــوا على تراثهم القديــم، ولكنهم لم يقفــوا جامدين،ويؤكــد ذلــك تاريخهــم الطويــل، فلو كانــت مصر لا تقبــل التطوير والتجديد لما عاشت هذا التاريخ الطويل المليء بالإنجازات، ويقرر الكاتب أن من الخير لأبنــاء مصر – وهــم يخططون لمســتقبلهم –أن يعودوا إلى تاريخهم؛ لاســتخلاص مواطن التميز في الشــخصية المصرية،وســوف يدركون أنهــم محافظون ومجددون في آن واحد.

أطلِـق عنـانَك

الصور البيانية

اللون البياني	التوضيح
التشبيــه	
(مسيرة التحضر)	تشبيه بليغ؛ حيث شبه التحضر بمسيرة، وسر جماله التجسيم.
الاستعارة المكنية	
(تساير سنة التطور)	استعارة مكنية؛ حيث صور سنة التطور بشخص يُساير، وسر جمالها التشخيص.
(لسبقتها الأيام)	استعارة مكنية، حيث صور مصر والأيام بشخصين يتسابقان، وسر جمالها التشخيص.
بل عندئذ يعلمون أن لشخصيتهم القومية مقومات أساسية نشأت في مصر ، وتغذت بلبان بيئتها	استعارة مكنية؛ حيث صور المقومات بطفل ينشأ ويتغذى، وصور البيئة أمًّا ترضعه، وسر جمالها التشخيص، وتوحي بأثر البيئة في تكوين الشخصية.

الكناية

- " لا يتعمقون في الأمور " ← كناية عن السطحية في التفكير.

المجاز المرسل

- مصر ← مجاز مرسل علاقته المحلية، حيث ذكر المحل " مصر " وأراد أهلها.

المحسنات البديعية

(المادية – الروحية) - (يبتكر – يقتبس) - (الشرق – الغرب): طباق يوضح المعنى ويؤكده .

(محافظون يجيدون المحافظة – مجددون يحسنون التجديد): مقابلة تقوي المعنى وتوضحه.

(تساير سنة التطور – تواكب مسيرة التحضر): سجع وازدواج يعطيان جرسا موسيقيا يطرب الأذن.

الأساليب

التوكيد والقصر:

" فإننا لا نستطيع "	أسلوب مؤكد بـ " إن ".
" لا يشمل إلا جانبًا"	أسلوب قصر يفيد التخصيص والتوكيد.
"إنما حفل تاريخهم الطويل بكثير من عناصر التقدم"	أسلوب قصر وسيلته " إنما " يفيد التخصيص والتوكيد.
"وما بها من جمود"	استخدام حرف الجر الزائد (من) للتوكيد.
" لا نستطيع – لا يجوز – لا يتعمقون – لا يشمل – لن يكون – لا نقول "	تكرار النفي يدل على التأكيد بأن المصريين أمة محافظة مجددة.
" بل عندئذ يعلمون "	أسلوب قصر وسيلته (بل) العاطفة، يفيد التخصيص والتوكيد.

دلالات الألفاظ

" فإننا لا نستطيع"	نتيجة للشرط قبله.
" وما بها من جمود "	علاقتها بما قبلها توكيد وتوضيح للمعنى.
" لسبقتها الأيام "	نتيجة للشرط قبلها، مؤكدة باللام.
"وقد يكون من الخير لأبناء مصر أن يعودوا إلى تاريخهم "	أخَّر اسم يكون " أن يعودوا " تشويقًا إلى معرفته، وقدم خبرها " من الخير " للاهتمام والتنبيه.
"فإنهم لم يقفوا جامدين من نزعات التجديد"	نتيجة للشرط قبله في قوله: " إذا كان المصريون ".

التَّعليق على النَّص

- **الفنّ الأدبي: ينتمي النص إلى فن المقال الاجتماعي، وهو أحد فنون النثر في العصر الحديث والمعاصر.**

سمات أسلوب المقال الاجتماعي

- سهل الألفاظ، واضح المعاني؛ ليلائم جماهير القراء.
- يميل إلى الإقناع الفكري والشعوري بالصور التوضيحية والأساليب التقريرية.



مميزات المقال الاجتماعي:

- 1- يتناول موضوعات تمس أحوال المجتمع وعوامل تقد
- 2- يتناول الظواهر الاجتماعية.
- 3- ينتقد العادات السيئة والتقاليد الضارة وينفر منها.
- 4- يرغب في النافع المفيد.

أسلوب الكاتب

يتميز بـ:

1. الدقة والجمال في التعبير.
2. حيوية العرض للموضوع.
3. البساطة والابتعاد عن الصنعة والتعقيد.
4. ترابط الفكر ووضوح الأسلوب وقوته وجماله.
5. السلاسة والتأصيل للفكرة وتفريعها.

بيئة النَّص: العصر الحديث.

العــاطفة: عاطفة الإعجاب بالشخصية المصرية والتقدير لإنجازاتها الحضارية، والاعتزاز بتراثها القديم.

ملامح شخصية الكاتب:
1- مفكر ورائد من رواد النهضة في مصر.
2- جمع بين الثقافة العلمية والأدبية.
3- وطني مخلص في حبه لمصر.

خامسًا: القراءة



العمل التطوعي

فوزي سعد عيسى



التعريف بكاتب الموضوع:

فوزي سعد عيسى، وُلد بمحافظة البحيرة عام ١٩٤٩م، تخرج في كلية الآداب قسم اللغة العربية عام ١٩٧٢م، وحصل على الماجستير والدكتوراه، وله العديد من المؤلفات الأدبية والشعرية والعلمية.

الفكرة العامة للدرس:

توضيح قيمة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لما لذلك من أثر فعال على ناتج المجتمع المادي والمعنوي.

الموضوع

1-مفهوم العمل التطوعي

ما من إنسان يجهل قيمة العمل وأهميته في استمرار الحياة ورُقيّها، فمنذ بدء الخليقة والإنسان يُجلّ العمل، ومع تطور المجتمعات أصبحنا في حاجة ماسّة إلى نوع آخر من العمل، ذلك العمل الذي نقوم به من أجل مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل مادي أو معنوي.

2- حب المصريين للعمل التطوعي

وإذا ما أمعنّا النظر في طبيعة الشخصية المصرية فسنجد أنها تميل إلى مساعدة الآخرين دون أن يُطْلَب منها مساعدة، ونحن الآن في مَسِيس الحاجة إلى تعميق هذه القيمة في نفوس أبنائنا.

3- ضرورة التعاون بين الأفراد والدولة

فالأعباء كثيرة، وكذلك المشكلات، ولن تستطيع الدولة وحْدَها حَمْل هذه الأعباء وحلّ تلك المشكلات؛ فلا بد من التعاون بين الأفراد والدولة لاقتسام المهام، ولعلكم تسألون: ماذا يعود علينا من مساعدة الآخرين؟

4- ماذا يعود علينا من مساعدة الآخرين؟

وأجيب: إن مساعدة الآخرين تُخلّص النفس من الأَثَرة، وتباعد بينها وبين الكآبة، وتزيد الثقة بالنفس وتحمُّل المسئولية، فضلًا عن أنها وتُنمِّي مهارات إعمال العقل والقدرة على حل المشكلات، وهي كذلك خير استثمار لأوقات الفراغ.

5- متطلبات العمل التطوعي

إنك بعد التمرُّس على مساعدة الآخرين ستجد السعادة في ذلك، ولكي تنخرط في العمل التطوعي فأنت بحاجة إلى مران وتدريب؛ لاكتساب كثير من المهارات، فمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة تتطلب منك الإلمام بخصائصهم وكيفية التعامل معهم وتقديم العون لهم، وكذلك الحال في كل الأعمال التطوعية.

6- تجربة رائعة في العمل التطوعي

وقـــد أعجبتنـي تجربـة إحدى الـدول فـي تشـجيعها لأبنائها علـى العمـل التطوعـي، حيـــث تقـوم بتدريـب طلاب المـدارس فـي الإجازات الصيفيـة علـى القيـام بكثيـر مـن الأعمـال، كالتشـجير والحيــاكة والنجارة ورعاية الأطفـال فـي الملاجئ وكبار السـن وتعلُّم مبادئ الإســـــعافات الأولية، ولا يُسْمَح للطالـب بالانتقـال من المرحلة الإعدادية إلا باجتياز هذا التدريب.

7- مجال العمل التطوعي في مصر

إن مجالات التطوع لا حصــر لها، ولا يرتبــط التطـــوع بمـرحلة سـنية معينة أو زمـن محدد، ولا يقتصر العمـل التطوعـي علـى الأفـراد؛ فلدينـا فـي مصـر جمعيـات ومـــؤسســـات تقـــوم علـى العمـــل التطــوعي، وتقدم خدمات جليلة لأبناء هذا الوطن.

8- الطلاب وأهمية العمل التطوعي

فأنـت عزيـزي الطالـب يمكنـك مـن الآن مزاولـة العمـل التـــطوعي، فقـد يكـون جـارك أُميًّا وبحاجة إلـى مـن يُعلّمه، أو مريضًا يحتاج إلـى مـن يُطَبّبه، أو شـيخًا يبحث عمـن يرعـــاه. إن العمـل التطوعـي يُقـوّي أواصـر المحبة بيـن أبنـاء الأمـة، ويزيـد الشـعور بالانتماء إلـى هـذا الوطـن، ويحقـق التكافـل الاجتماعـي الــــذي دعا إليه ديننا الحنيف.

ثَقِّفْ نَفْسَكَ

يُجل:	يُعظم ويُقدر.	مران:	ممارسة وتدرب.
ماسّة:	ملحة شديدة.	الحياكة:	الخياطة.
أمعنّا:	دققنا.	مزاولة:	ممارسة.
مَسِيس الحاجة:	أشد الاحتياج.	يُطَبّبه:	يعالجه ويُداويه.
الأَثَرة:	الأنانية وحب النفس.	أواصر:	روابط وعلاقات.
التمرُّس:	التدرب.	الحنيف:	المائل عن الباطل إلى الحق.



تحليل الدَّرس بـ "أنماط القراءة المتحررة".

1 المفردات:

شكل السؤال حدد – مما يلي – مرادف أو مضاد كلمة (........) في سياق الفقرة (...........).

* التوضيح: لفهم معنى الكلمة المطلوبة يجب:

1 قراءة العبارة التي وردت بها الكلمة كاملة.
2 استنتاج المعنى الذي تدل عليه الكلمة في سياقها.

مثال مقـــــرر:

" ما من إنسان يجهل قيمة العمل وأهميته في استمرار الحياة ورُقيّها، فمنذ بدء الخليقة والإنسان يُجلّ العمل، ومع تطور المجتمعات أصبحـنا في حاجة ماسّة إلى نوع آخر من العمل، ذلك العمـل الذي نقوم به من أجل مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل مادي أو معنوي ".

حدد معنى كلمة "يجلّ" الواردة في الفقرة السابقة.

أ- ينوي. ب- يعظِّم. ج- يوضح. د- يفهم.

مثال متحـــــرر:

" كل شيء حولي كان كفيلًا أن يميت الذوق و يبلد الحس ويقضي على الشعور بالجمال؛ فبيتنا لم يكن يُعنَى بتربية الذوق أية عناية، فليس فيه لوحة جميلة ولا صورة فنية، ولا أثاث منسق جميل، ولا زهرية ولا أزهار، وكل ما أذكره من هذا القبيل أن أبي كان يشتري في موسم النرجس بعضًا من أزهاره ويضعه في كوب من الماء على الشباك".

حدد مضاد كلمة " يبلد" في سياق الفقرة السابقة.

أ- يُحرّك. ب- يُرسّخ. ج- يُنشئ. د- يُخفي.



2 الفكرة الرئيسة للفقرة:

شكل السؤال حدد الفكرة الرئيسة للفقرة..............

* التوضيح: يتم ذلك عن طريق:

1 قراءة الفقرة المحدَّدة بعناية.

2 استنتاج الفكرة المحورية التي تدور حولها تلك الفقرة.

مثال مقـــرر:

" وقد أعجبتني تجربة إحدى الدول في تشجيعها لأبنائها على العمل التطوعي، حيث تقوم بتدريب طلاب المدارس في الإجازات الصيفية على القيام بكثير من الأعمال، كالتشجير والحياكة والنجارة ورعاية الأطفال في الملاجئ وكبار السن وتعلُّم مبادئ الإسعافات الأولية، ولا يُسْمَح للطالب بالانتقال من المرحلة الإعدادية إلا باجتياز هذا التدريب".

- حدد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

أ- التعاون الدولي في تطبيق نشاطات العمل التطوعي.

ب- أهمية التشجير في خلق بيئة نظيفة وجميلة.

ج- أهمية البرامج التدريبية للإسعافات الأولية.

د- دور الدولة في تدريب الطلاب على العمل التطوعي.



مثال متحـــرر:

" وشهدت في هذه المدرسة ثلاثة تطورات للتعليم، ولعلها كانت هي تطورات التعليم في مصر. فقد كانت المدرسة لتعليم القرآن وشيء من الحساب واللغة العربية والتركية، ثم انكمش هذا النوع من التعليم فأصبح فصلًا واحدًا بعد أن كان يعم المدرسة كلها وسُمي قسم "الحفَّاظ"، وأنشئت بجانبه فصول على النمط الحديث، تُعلَّم فيها الجغرافيا والتاريخ والحساب مع اللغة الفرنسية، وقد نمت هذه الفصول حتى اكتسحت قسم "الحفاظ"، وشهدت بالمدرسة قبل خروجي منها منظرًا جديدًا؛ فقد رأيتهم يجمعون الطلبة الضعاف في اللغة الفرنسية؛ لينشئوا بهم فصولًا لتعليم اللغة الإنجليزية، ثم اكتسحت اللغة الإنجليزية اللغة الفرنسية".

- حدد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

أ- إقبال التلاميذ على تعلم اللغة الإنجليزية.

ب- تطورات التعليم في مصر.

ج- تراجع الاهتمام بعلوم قسم "الحفَّاظ".

د- ضعف الطلاب في تعلم اللغة الفرنسية.

3 العلاقات بين الجمل:

شكل السؤال  **استنتج علاقة جملة ...... بما قبلها أو بما بعدها.**

* التوضيح: أشهر العلاقات: (تعليل – نتيجة – توضيح – تفصيل بعد إجمال – استدراك - توكيد........).

- التعليل: عندما تكون الجملة الثانية سببًا في حدوث ما قبلها، وقد تبدأ جملة التعليل "بلام التعليل"، أو "كي"، أو "المفعول لأجله".
- النتيجة: عندما تكون الجملة الثانية مترتبة على الجملة الأولى؛ أي (نتيجة للأولى).
- التوضيح:
عندما تشرح الجملة الثانية شيئًا مبهمًا في الجملة الأولى، وغالبًا ما يأتي على شكل تعريف أو تشبيه.
- التفصيل بعد الإجمال:
إذا ذَكرت الجملةُ الثانية عددًا من الأجزاء التي أُشير إليها مجملةً في الجملة الأولى.
- الاستدراك:
رفع توهُّم أو فهم خطأ نشأ من كلام سابق. (غالبًا تبدأ الجملة الثانية بـ "بل" المسبوقة بنفي، أو "لكن").
- التوكيد: عندما تحمل الجملة الثانية نفس معنى الجملة الأولى، وغالبًا يكون عن طريق الترادف.

مثال مقـــرر:

" إنك بعد التمرُّس على مساعدة الآخرين ستجد السعادة في ذلك، ولكي تنخرط في العمل التطوعي فأنت بحاجة إلى مران وتدريب؛ لاكتساب كثير من المهارات، فمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة تتطلب منك الإلمام بخصائصهم وكيفية التعامل معهم وتقديم العون لهم، وكذلك الحال في كل الأعمال التطوعية".

حدد علاقة قول الكاتب: " لاكتساب كثير من المهارات" بما قبله في الفقرة السابقة.

أ- نتيجة.	ب- استدراك.	ج- توضيح.	د- تعليل.

مثال متحــــرر:

" فالأزهر شيء غامض لا أعلم كنهه ولا نظامه ولا منهجه ولا مستقبله؛ أقدم عليه في هيبة وغموض، وأسمع عند الباب صوتًا غريبًا، دويًّا كدوي النحل يضرب السمع ولا تستوضح له لفظًا، فتأخذني الرهبة مما أسمع، وأرى أبي يخلع نعليه عند الباب ويطويهما ويمسكهما بيده فأعمل مثل عمله، وأسير بجانبه قليلًا في ممشى قصير، أدخل منه على إيوان كبير لا ترى العين آخره، فُرش كله بالحصير وامتدت أعمدته صفوفًا".

حدد علاقة قول الكاتب: " فتأخذني الرهبة مما أسمع" بما قبله في الفقرة السابقة.

أ- تفصيل.	ب- تعليل.	ج- نتيجة.	د- توضيح.

4 الدلالـــة:

شكل السؤال استنتج دلالة قول الكاتب: " ...." في الفقرة ....

* **التوضيح:** حينما يكون السؤال عن دلالة الجملة فهذا يعني أن المطلوب معرفة ما تدل عليه تلك الجملة، أو ما يقصده الكاتب منها في سياق الفقرة التي وردت بها.

مثال مقـــرر:

" إن مجالات التطوع لا حصر لها، **ولا يرتبط التطوع بمرحلة سنية معينة أو زمن محدد**، ولا يقتصر العمل التطوعي على الأفراد؛ فلدينا في مصر جمعيات ومؤسسات تقوم على العمل التطوعي، وتقدم خدمات جليلة لأبناء هذا الوطن".

ما دلالة قول الكاتب: "ولا يرتبط التطوع بمرحلة سنية معينة أو زمن محدد" **في الفقرة السابقة ؟**

أ- الإشارة إلى رغبة الأطفال الصغار في الاشتراك في العمل التطوعي.

ب- إظهار مدى تعاون الصغار والكبار في العمل التطوعي.

ج- بيان إتاحة العمل التطوعي لجميع الأعمار في كل وقت.

د- حث الآباء على تعليم أبنائهم أهمية العمل التطوعي.



مثال متحـــرر:

"ها أنا في سن الرابعة عشرة تقريبًا، يلبسني أبي القباء والجبة والعمة والمركوب بدل البدلة والطربوش والجزمة، ويكون منظري غريبًا على من رآني في الحارة أو الشارع، ولذلك كانوا كثيرًا ما يتضاحكون علي فأحس ضيقًا أو خجلًا أو أتلمس الحارات الخالية من الناس لأمرّ بها، والمصيبة الكبرى كانت حين يراني من كان معي في المدرسة، فقد كان يظن أني مسخت مسخًا وتبديت بعد الحضارة، وما آلمني أني أحسست العمامة تقيدني فلا أستطيع أن أجري كما يجري الأطفال **ولا أمرح كما يمرح الفتيان، فشخت قبل الأوان**".

ما دلالة قول الكاتب: "ولا أمرح كما يمرح الفتيان، فَشِخْتُ قبل الأوان" **في الفقرة السابقة؟**

أ- الإشارة إلى عدم ميل الكاتب إلى المرح في صباه.

ب- إبراز تعلق الكاتب بتحصيل الدروس وتعلمها.

ج- إظهار حزن الكاتب من أثر القيود المفروضة عليه.

د- إظهار وقار الكاتب ورزانته في صباه.

5 المصطلح أو المفهوم:

شكل السؤال حدد المقصود بمصطلح..... في الفقرة السابقة.

* التوضيح: يتناول هذا السؤال فهم الكاتب لمصطلح ما أو مفهوم معين أورده في مقاله، فإذا سألك عن المقصود بمصطلح معين فهو يريد منك تحديد مفهومه أو تعريفه من خلال ما ورد في المقال، وليس من خلال وجهة نظرك أنت. ويتم تحديد ذلك عن طريق:

1. قراءة الفقرة التي جاء بها هذا المصطلح أو ذلك المفهوم.
2. فهم المقصود من الفقرة، ومن خلال ذلك نحدد ما يقصده الكاتب من المصطلح الوارد بها.

مثال مقرر:

"و مع تطور المجتمعات أصبحنا في حاجة ماسّة إلى نوع آخر من العمل، ذلك العمل الذي نقوم به من أجل مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل مادي أو معنوي، وقد أعجبتني تجربة إحدى الدول في تشجيعها لأبنائها على العمل التطوعي، حيث تقوم بتدريب طلاب المدارس في الإجازات الصيفية على القيام بكثير من الأعمال، كالتشجير والحياكة والنجارة ورعاية الأطفال في الملاجئ وكبار السن وتعلُّم مبادئ الإسعافات الأولية، ولا يُسْمَح للطالب بالانتقال من المرحلة الإعدادية إلا باجتياز هذا التدريب".

ما المقصود -من خلال فهمك للفقرة السابقة- بمصطلح "العمل التطوعي"؟

أ- تعليم الأطفال الصغار مهارات النجارة والتشجير.	ب- مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل مادي أو معنوي.
ج- الاهتمام بزراعة النباتات وخلق جو بيئي صحي.	د- تعليم مبادئ الإسعافات الأولية بمقابل مادي زهيد.

مثال متحرر:

" تواصل "غوغل" سباقها المحموم نحو ريادة الذكاء الاصطناعي، وفي خضم زخم الابتكارات المتسارعة في هذا المجال، تكشف اليوم عن أداة جديدة تحمل اسم "أوبال"، تعِدُ بإعادة تعريف الطريقة التي تُطوَّر بها البرمجيات، ففي خلال الأشهر الماضية أصبحت أدوات البرمجة المدعومة بالذكاء الاصطناعي ظاهرة متسارعة إلى درجة أن معظم شركات التقنية الكبرى إما تبنت بعضها أو بدأت بتطوير نسختها، وفي قلب هذا الحراك ظهرت فئة جديدة من الأدوات تُعرف بـــ "البرمجة حسب الإحساس"، وهي مقاربة تتيح للمستخدمين بناء تطبيقات اعتمادًا على أوصاف نصية بسيطة بدلًا من الأكواد البرمجية".

ما المقصود بمصطلح "البرمجة حسب الإحساس" في ضوء فهمك للفقرة السابقة؟

أ- أكواد برمجية معقدة يقوم بإعدادها خبراء في علم البرمجة.

ب- بناء تطبيقات برمجية باستخدام أوصاف نصية بدلًا من الأكواد البرمجية.

ج- أكواد برمجية بسيطة يسهُل استخدامها دون الحاجة إلى خبراء تقنيين.

د- تطبيقات برمجية تعتمد على الذكاء الاصطناعي في إنشاء الصور.

6 الحكم على الكاتب:

شكل السؤال من خلال فهمك للمقال السابق يمكن الحكم على الكاتب بأنه......

التوضيح: بعد قراءة الموضوع يمكن الحكم على الكاتب بشكل من الأشكال التالية:

- محايد أو موضوعي : إذا كان يقدم الرأي والرأي الآخر بحيادية، أو يدعم رأيًا ما من خلال تقديم أدلة منطقية على صحـة هـذا الرأي.
- متحيز أو متعصب : إذا كان يميـــل إلى رأي ما، ويدافع عنه بشدة بغض النظر عن سلبياته، ولا يقدم أدلة منطقية تؤيد صحته.

مثال مقـــرر:

"وقد أعجبتني تجربة إحدى الدول في تشجيعها لأبنائها على العمل التطوعي، حيث تقوم بتدريب طلاب المدارس في الإجازات الصيفية على القيام بكثير من الأعمال، كالتشجير والحياكة والنجارة ورعاية الأطفال في الملاجئ وكبار السن وتعلُّم مبادئ الإسعافات الأولية، ولا يُسْمَح للطالب بالانتقال من المرحلة الإعدادية إلا باجتياز هذا التدريب".

استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - مدى موضوعية الكاتب في عرض فكرته، مع التعليل.

أ- غير موضوعي؛ فقد أغفل الكثيرَ من تجارب الدول الأخرى في العمل التطوعي.

ب- موضوعي؛ فقد أشاد بتجارب الدول الأخرى في العمل التطوعي.

ج- حيادي؛ فلم يبرز رأيه الشخصي، ولم يدعم تجربة بعينها.

د- متعصب؛ فقد بالغ في وصف تقدم بلده في العمل التطوعي.

مثال متحـــرر:

"أصبح لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ دور كبير في حياتنا، فمن خلالها نستطيع تلخيص الأبحاث وشرح العبارات وطرح الأفكار وترجمة النصوص وابتكار الصور أو تعديلها بجودة عالية، ولكن استمرار استعمال الإنسان لهذه التطبيقات والاعتماد عليها بشكل أساسيّ سيؤدي إلى تعطيل ملكة التفكير والإبداع، كما أن بعض المستخدمين ينشئون صورًا معدَّلة لبثّ الفتنة ونشر الشائعات، ولذلك يجب التنبيه على الأخلاق التي ينبغي لمستخدم هذه التطبيقات أن يتحلى بها".

استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - مدى موضوعية الكاتب في عرض فكرته، مع التعليل.

أ- موضوعي، فقد ركز على الجوانب السلبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ.

ب- متحيز، فقد ركز على الجوانب السلبية لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ.

ج- موضوعي، فقد تناول الإيجابيات والسلبيات الخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ.

د- متحيز، فقد اقتصر على ذكر الإيجابيات المتنوعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ.

7 الجوكر:

* **التوضيح:** هذا السؤال من أسئلة القراءة ليس له صيغة أو شكل محـــدد، وإنما هو عبارة عن استفسار حول معلومة معينة وردت في المقال؛ ولذلك تتعدد صيغه، وتكون طريقة إجابته كالتالي:

1. تحديد المعلومة أو الجزئية التي يدور حولها السؤال.
2. تحديد الفقرة أو الجزء الخاص في المقال الذي يتضمن إجابة هذا السؤال.
3. تحديد الاختيار الأنسب من بين الاختيارات المقدمة.

مثال مقـــرر:

" فالأعباء كثيرة، وكذلك المشكلات، ولن تستطيع الدولة وحْدَها حَمْل هذه المشكلات؛ فلا بد من التعاون بين الأفراد والدولة لاقتسام المهام، ولعلكم تسألون ماذا يعود علينا من مساعدة الآخرين؟ وأجيب: إن مساعدة الآخرين تُخلّص النفس من الأَثَرة، وتباعد بينها وبين الكآبة، وتزيد الثقة بالنفس وتحمُّل المسئولية، فضلًا عن أنها تُنمِّي مهارات إعمال العقل والقدرة على حل المشكلات، وهي كذلك خير استثمار لأوقات الفراغ".

حدد- من خلال فهمك للفقرة السابقة- الأثر الإيجابي لمساعدة الآخرين.

أ- ترفع درجات الإنسان في الآخرة، وينال رضا الله وثوابه.
ب- تسعد الإنسان وتكسبه مهارات نافعة وتخلصه من الأنانية.
ج- تخلق جوًّا من الألفة والتعاون يساعد على تطور البلاد.
د- تساعد على خلق أوقات فراغ وتقليل لساعات العمل.

اصبر قليلًا فالعسر يتبعه يسر

مثال متحـــرر:

" وضع لي أبي برنامجًا أن أحضر درسًا في الفقه الحنفي صباحًا، وإنما اختار فقه الحنفية لأنه هو الفقه الذي يُعد للقضاء، إذ يشترط في القاضي الشرعي أن يكون على مذهب الإمام أبي حنيفة، وأن أجوِّد القرآن على شيخ ضحى، وأن أحضر درسًا في النحو ظهرًا، وأن أحضر درسًا في العلوم التي كانت تسمى العلوم العصرية - وهي الجغرافيا والحساب - عصرًا، وبهذا ينتهي اليوم".

حدد السبب الذي جعل الأب يختار لابنه الفقه الحنفيّ .

أ- لسهولة أسلوبه ووضوح معانيه.
ب- لإقبال الناس على تعلُّمه وفهم قواعده.
ج- لرغبته في أن يلتحق ابنه بالأزهر.
د- لرغبته في أن يكون ابنه قاضيًا شرعيًا.

وصية إلى ولدي

مصطفى لطفي المنفلوطي

التعريف بكاتب الموضوع:

مصطفى لطفي المنفلوطي، أديب مصري نابه في الإنشاء والأدب، ولد عام ١٨٧٦م في مدينة (منفلوط) بمحافظة أسيوط، وتلقى تعليمه في الأزهر الشريف، من مؤلفاته: العبرات، والنظرات، وهذا النص من كتاب (النظرات) الجزء الأول، توفي عام ١٩٢٤.

الفكرة العامة للدرس:

يضع الكاتب أسسًا هي الأهم في تربية الأبناء، أسسًا ينطلق منها إلى حسن تربية ولد ناضج عامل مجرب مقتحم لأبواب الدنيا، مؤكدًا أن التنشئة والاعتماد على النفس والعلم والعمل والتجربة والاختلاط بكل الطبقات هي خير معلم.

الموضوع

1- قيمة ثروة العلم والأدب

لي ولد وحيد في السابعة من عمره، لا أستطيع على حبّي إياه وافتتاني به أن أتركه من بعدي غنيًا لأني فقير، وما أنا بآسف على ذلك ولا مبتئس؛ لأني أرجو بفضل الله وعونه ورحمته وإحسانه أن أترك له ثروة من العقل والأدب هي عندي خير ألف مرة من ثروة الفضة والذهب.

2- أهمية الاعتماد على النفس

أحب أن ينشأ معتمدًا على نفسه في تحصيل رزقه وتكوين حياته، لا على أي شيء آخر، حتى الثروة التي يتركها له أبوه، ومن نشأ هذا المنشأ وأَلِف ألا يأكل إلا من الخبز الذي يصنعه بيده، نشأ عزوفًا عيوفًا مترفعًا، لا يتطلع إلى ما في يد غيره، ولا يستعذب طعم الصدقة والإحسان.

3-التجربة خير معلم

أحب أن يعيش فردًا من أفراد هذا المجتمع الهائل المعترك في ميدان الحياة، يصارع العيش ويغالبه ويزاحم العاملين بمنكبيه ، ويفكر ويتروى، ويجرب ويختبر، ويقارن الأمور بأشباهها ونظائرها، ويستنتج نتائج الأشياء من مقدماتها، ويعثر مرة وينهض أخرى، ويخطئ حينًا ويصيب أحيانًا؛ فمن لا يخطئ لا يصيب، ومن لا يعثر لا ينهض حتى تستقيم له شئون حياته، ذلك خير له من أن يجلس في شرفة من شرف قصره مطلًا على العاملين والمجاهدين، يمتع نظره بمرآهم، كأنما يشاهد رواية تمثيلية في أحد ملاعب التمثيل.

4- موقف الابن من الطبقات الاجتماعية

أحب أن يمر بجميع الطبقات، ويخالط جميع الناس، ويذوق مرارة العيش، ويشاهد بعينيه بؤس البؤساء، وشقاء الأشقياء، ويسمع بأذنيه أنات المتألمين، وزفرات المتوجعين؛ ليشكر الله على نعمته إن كان خيرًا منهم، ويشاركهم في همومهم وآلامهم إن كان حظه في الحياة مثل حظهم؛ لتنمو في نفسه عاطفة الرفق والرحمة؛ فيعطف على الفقير عطف الأخ على الأخ، ويرحم المسكين رحمة الحميم للحميم.

5- حث على العلم والعمل

الآن أستطيع غير خاشٍ لومًا ولا عَتبًا أن أقضي للناشئ الفقير على الناشئ الغني قضاء لا مجاملة فيه ولا محاباة، ومن ذا الذي يجامل الفقراء ويحابيهم؟! وأنا أقول للناشئ الفقير: صبرًا يا بني وعزاءً؛ فإنك لم تخلق إلا للعمل فاعمل واجتهد، ولا تعتمد في حياتك إلا على نفسك، ولا تحصد غير الذي زرعته يدك، فإن لم تجد معلمًا فعلِّم نفسك، والزمن خير مؤدب ومهذب، وإن ضاقت بك المدارس فادرس في مدرسة الكون؛ ففيها علوم الحياة بأجمعها، وإن كنت ممن لا يعدون وظائف الحكومة ومناصبها مغنمًا عظيمًا كما يعدها القعدة العاجزون؛ فها هو ذا فضاء الأرض أمامك، فامشِ فيه، وفتش عن قُوتِكَ كما تفتش عنه الطيور التي ليس لها مثل عقلك وقوتك؛ فإن الله لم يخلقك في هذا العالم ولم يبرزك إلى هذا الوجود لتموت فيه جوعًا أو تهلك ظمأً، ولا تصدق ما يقولونه لك من أن الناشئ الغني أسعد منك حالًا، وأوفر حظًا، وإن راقك منظره وأعجبك ظاهره، فلكل نفس همومها وآلامها وهموم الفقر على شدتها أقل هموم الحياة وأهونها.

6-طريق السعادة في الدنيا

وحسبك من السعادة في الدنيا ضمير تقي، ونفس هادئة، وقلب شريف، وأن تعمل بيدك فترى بعينك ثمرات أعمالك تنمو بين يديك، وتترعرع فتغتبط بمرآها اغتباط الزارع بمنظر الخضرة والنماء في الأرض التي فلحها بيده، وتعهدها بنفسه، وسقاها من عرق جبينه.

ثَقِّفْ نَفْسَكَ

افتتاني: إعجابي.
مبتئس: حزين.
ألِف: تعوَّد.
المعترك: الصراع.
منكبيه: كتفيه.
يتروَّى: يتأنَّى.
يعثر: يسقط.
أنَّات: صوت التوجع والتألم.
الحميم: القريب.

أقضي: أحكم.
محاباة: مجاملة.
يعدون: يعتبرون.
يبرزك : يخرجك.
راقك: أعجبك.
اغتباط: فرحة.

تحليل الدَّرس بـ "أنماط القراءة المتحررة".

1 العنوان الأنسب:

شكل السؤال: حدد العنوان الأنسب للفقرة........ أو للمقال.

التوضيح: بعد قراءة المقال بعناية:

1 نحدِّد لكل فقرةٍ من فقرات المقالِ الفكرةَ التي تدور حولها؛ ومن ثم العنوان المناسب لها.

2 ومن خلال تحديد الفِكَر الجزئية للفقرات يمكنك استنتاج الفكرة المشتركة بين كل تلك الفقرات.

3 ومن ثم اختيار العنوان الأنسب الذي يعبر عن المضمون العام للمقال كله.

مثال مقـــرر:

"أحب أن يمر بجميع الطبقات، ويخالط جميع الناس، ويذوق مرارة العيش، ويشاهد بعينيه بؤس البؤساء، وشقاء الأشقياء، ويسمع بأذنيه أنّات المتألمين، وزفرات المتوجعين؛ ليشكر الله على نعمته إن كان خيرًا منهم، ويشاركهم في همومهم وآلامهم إن كان حظه في الحياة مثل حظهم؛ لتنمو في نفسه عاطفة الرفق والرحمة؛ فيعطف على الفقير عطف الأخ على الأخ، ويرحم المسكين رحمة الحميم للحميم".

حدد العنوان الأنسب للفقرة السابقة.

أ- هموم المحتاجين وآلام البسطاء.	ب- مخالطة الناس وأثرها في تنمية التعاطف.
ج- شكر الله على نعمة الغنى والثراء.	د- التعاون بين طبقات المجتمع.

مثال متحـــرر:

"قلت: «ألا يَحْزُنُكَ النظرُ إلى الأغنياء في أثاثهم ورياشهم، وقصورهم ومراكبهم، وخدمهم، ومطعمهم ومشربهم؟ ألا يحزنك هذا الفرق العظيم بين حالتك وحالتهم؟» قال: «إنما يُصغِّر جميع هذه المناظر في نظري ويهوِّنها عندي أني لا أجد أن أصحابها قد نالوا من السعادة بوجدانها أكثر ممَّا نلته بفقدانها، هذه المطاعم التي تذكرها إن كان الغرض منها الامتلاء فأنا لا أذكر أني بتُّ ليلةً في حياتي جائعًا".

حدد العنوان الأنسب للفقرة السابقة.

أ- الرضا بما قسمه الله عز وجل.	ب- أثر الصدقة على سلوك الفرد.
ج- الفرق بين الأغنياء والفقراء.	د- الجهل والفقر وجهان لعملة واحدة.

2 الاستدلال :

شكل السؤال

هات من القطعة ما يدل على..........

أو هات من الموضوع ما يصلح تفسيرًا لـ... أو استدل من المقال على ....

التوضيح: لكي تختار الإجابة الصحيحة على هذا السؤال لا بد أن:

1. تحدد مضمون السؤال بطريقة صحيحة.
2. ثم تختار العبارة التي وردت في الموضوع وتتوافق مع مضمون السؤال.

مثال مقرر:

" أحب أن يعيش فردًا من أفراد هذا المجتمع الهائل المعترك في ميدان الحياة، يصارع العيش ويغالبه ويزاحم العاملين بمنكبيه، ويفكر ويتروى، ويجرب ويختبر، ويقارن الأمور بأشباهها ونظائرها، ويستنتج نتائج الأشياء من مقدماتها، ويعثر مرة وينهض أخرى، ويخطئ حينًا ويصيب أحيانًا؛ فمن لا يخطئ لا يصيب، ومن لا يعثر لا ينهض حتى تستقيم له شئون حياته، ذلك خير له من أن يجلس في شرفة من شرف قصره مطلًا على العاملين والمجاهدين، يمتع نظره بمرآهم، كأنما يشاهد رواية تمثيلية في أحد ملاعب التمثيل".

هات من الفقرة السابقة ما يدل على رغبة الأب في أن يمارس ابنه أساليب الحياة المختلفة.

أ- "كأنما يشاهد رواية تمثيلية في أحد ملاعب التمثيل".

ب- " حتى تستقيم له شئون حياته".

ج- "ذلك خير له من أن يجلس في شرفة من شرف قصره".

د- " ويجرب ويختبر، ويقارن الأمور بأشباهها ونظائرها ".

مثال متحرر:

" ثم أحضر حصص المدرسة بعد الظهر، فإذا دق الجرس النهائي خرجت إلى البيت وخلعت ملابسي المدرسية ولبست جلبابًا وذهبت إلى المسجد الذي أبي إمامه، فمكثت معه من قبيل المغرب حتى يصلي العشاء أستمع لدرسه الذي يلقيه في المسجد بين المغرب والعشاء، ثم أعود معه إلى البيت، وفي أثناء الطريق يحفظني بيتًا من الشعر أو بيتين ثم يسألني إعرابه فأعربه، ويصحح لي خطئي، كل ذلك ونحن سائران في الطريق، ثم أتعشى وأنام".

هات من الفقرة السابقة ما يدل على حرص الأب على تنشئة ابنه تنشئة تعليمية.

أ- "كل ذلك ونحن سائران في الطريق، ثم أتعشى وأنام".

ب- "ولبست جلبابًا وذهبت إلى المسجد الذي أبي إمامه".

ج- "يحفظني بيتًا من الشعر أو بيتين ثم يسألني إعرابه فأعربه، ويصحح لي خطئي".

د- "فإذا دق الجرس النهائي خرجت إلى البيت وخلعت ملابسي المدرسية".

3 الاتجاه الفكري:

شكل السؤال حدد الاتجاه الفكري لكاتب المقال

التوضيح: أنواع الاتجاهات الفكرية للكُتّاب: (اجتماعي – علمي – أخلاقي تربوي ....)

- **إذا وجدت المقال يتناول قضية اجتماعية**

مثل: (البطالة – التفكك الأسري – أطفال الشوارع.....) فهو اجتماعي.

- **وإذا تناول ظاهرة علمية**

مثل: (الزلازل – الكواكب والمجرات – علاج بعض الأمراض – النانو تكنولوجي...) فهو علمي.

- **وإذا تناول قضية أخلاقية تربوية**

مثل: (الصدق – الأمانة – التعاون – أساليب التربية والتعليم......) فهو أخلاقي تربوي.

مثال مقرر:

" أحب أن يمر بجميع الطبقات، ويخالط جميع الناس، ويذوق مرارة العيش، ويشاهد بعينيه بؤس البؤساء، وشقاء الأشقياء، ويسمع بأذنيه أنات المتألمين، وزفرات المتوجعين؛ ليشكر الله على نعمته إن كان خيرًا منهم، ويشاركهم في همومهم وآلامهم إن كان حظه في الحياة مثل حظهم؛ لتنمو في نفسه عاطفة الرفق والرحمة؛ فيعطف على الفقير عطف الأخ على الأخ، ويرحم المسكين رحمة الحميم للحميم ".

- حدد الاتجاه الفكري لكاتب المقال من خلال فهمك للفقرة السابقة.

أ- سياسي. ب- فلسفي. ج- علمي. د- اجتماعي.

مثال متحرر:

" مما لا شكّ فيه أن ثورة البيانات الضخمة لم تعد مجرد انعكاس للتحول الرقمي الذي شهده العالم في العقود الأخيرة، بل أصبحت أشبه بزلزال جيولوجي يعيد تشكيل بنية المعرفة والاقتصاد والسياسة معًا. لقد تحولت البيانات من مجرد أثر جانبي للأنشطة البشرية إلى رأس مال إستراتيجي يتجاوز في قيمته النفط والغاز، باعتبارها موردًا متجددًا، لا ينضب ولا يُستهلك كما تُستهلك الموارد التقليدية".

- حدد الاتجاه الفكري لكاتب المقال من خلال فهمك للفقرة السابقة.

أ- اجتماعي. ب- فلسفي. ج- علمي. د- تربوي.

4 المفــــردات:

مثال مقــــرر:

" لي ولد وحيد في السابعة من عمره، لا أستطيع على حبي إياه وافتتاني به أن أتركه من بعدي غنيًا لأني فقير، وما أنا بآسف على ذلك ولا مبتئس؛ لأني أرجو بفضل الله وعونه ورحمته وإحسانه أن أترك له ثروة من العقل والأدب هي عندي خير ألف مرة من ثروة الفضة والذهب".

- حدد مضاد كلمة "افتتاني" الواردة في الفقرة السابقة.

أ- غضبي. | ب- نفوري. | ج- تشاؤمي. | د- إعجابي.

مثال متحــــرر:

" هرمون الأدرنالين، أو ما يُعرف لدى الرياضيين بهرمون " الكرّ والفرّ" أي الهجوم والقتال والهرب؛ لأنه يجعل ضربات القلب أسرع ويزيدُ من تدفق الدم إلى الدماغ والعضلات، ويساعد الجسم على حرق السكر بسرعة؛ ليتمَّ استهلاكه كطاقةٍ، وتُفرزه الغدة الكظرية عند تعرض الشخص لأزمة أو توترٍ أو خوفٍ؛ فيُحفزُ هذا الهرمون القلب بسرعة خفقانه، ويزيدُ من يقظة العقل".

- حدد معنى كلمة " تدفق" الواردة في الفقرة السابقة.

أ- بــــطء. | ب- نــــدرة. | ج- تــوقف. | د- اندفــاع.

5 العلاقات بين الجمل

مثال مقــــرر:

" الآن أستطيع غير خاشٍ لومًا ولا عَتبًا أن أقضي للناشئ الفقير على الناشئ الغني قضاءً لا مجاملة فيه ولا محاباة، ومن ذا الذي يجامل الفقراء ويحابيهم؟! وأنا أقول للناشئ الفقير: صبرًا يا بني وعزاءً؛ فإنك لم تخلق إلا للعمل فاعمل واجتهد، ولا تعتمد في حياتك إلا على نفسك، ولا تحصد غير الذي زرعته يدك، فإن لم تجد معلمًا فعلّم نفسك، والزمن خير مؤدب ومهذب".

- حدد علاقة قول الكاتب: " فعلّم نفسك" بما قبله في الفقرة السابقة.

أ- تفصيل. | ب- تعليل. | ج- نتيجة. | د- توضيح.

مثال متحــــرر:

"كان هذا الضغط الشديد مثارًا لثورتي أحيانًا. فربما كنت أهرب من فقيه المكتب ظهرًا، أو من الذهاب إلى أبي عصرًا، أو أدَّعي المرض وليس بي مرض، ولكن إذا اكتشف هذا كان جزاؤه الضرب الشديد، فتخمد ثورتي. وفي المدرسة كنت متفوقًا في اللغة العربية بفضل ما آخذه من الدروس على يد والدي، وفوق المتوسط في الحساب، وضعيفًا في اللغة الفرنسية، لأن أبي لم يترك لي الزمن الكافي لمذاكرتها".

- حدد علاقة قول الكاتب: "ولكن إذا اكتشف هذا كان جزاؤه الضرب الشديد "بما قبله في الفقرة السابقة.

أ- استدراك. | ب- نتيجة. | ج- تفصيل. | د- تعليل.

6 استنتج وجهة نظر الكاتب

شكل السؤال استنتج وجهة نظر الكاتب. أو كيف عبر الكاتب عن رأيه ومضمون فكرته؟

التوضيح: يركز هذا السؤال على فَهْم وجهة نظر الكاتب في عبارة معينة أو أمر محدد، ويكون ذلك عن طريق:

1. قراءة العبارة التي جاء عليها السؤال وفهمها جيدًا في سياقها.
2. فهم المعنى الذي يُشير إليه الكاتب من خلالها

مثال مقـــــرر:

" أحب أن ينشأ معتمدًا على نفسه في تحصيل رزقه وتكوين حياته، لا على أي شيء آخر، حتى الثروة التي يتركها له أبوه، ومن نشأ هذا المنشأ وأَلِف ألا يأكل إلا من الخبز الذي يصنعه بيده، نشأ عزوفًا عيوفًا مترفعًا، لا يتطلع إلى ما في يد غيره، ولا يستعذب طعم الصدقة والإحسان، أحب أن يعيش فردًا من أفراد هذا المجتمع الهائل المعترك في ميدان الحياة، يصارع العيش ويغالبه ويزاحم العاملين بمنكبيه، ويفكر ويتروَّى"

حدد –من خلال فهمك للفقرة السابقة – وجهة نظر الكاتب في نشأة ابنه.

أ- تربيته محبًا للعلم مجدًّا في تحصيله عاملا بما تعلم.

ب- تحلِّيه بالخلق والرحمة في التعامل مع الناس.

ج- تنشئته قويًا يحصل على حقه بقوته لا حكمته.

د- تعليمه تحمل المسئولية والكد والعمل لكسب رزقه.



مثال متحـــــرر:

" قد وضع لي أبي برنامجًا دراسيًا مرهقًا لا أدري كيف احتملته، كان يوقظني في الفجر فأصلي معه، ثم أقرأ جزءًا من القرآن وأحفظ متنًا من المتون الأزهرية كألفية ابن مالك في النحو، حتى إذا طلعت الشمس أفطرت ولبست ملابسي وذهبت إلى المدرسة أحضر دروسها إلى الظهر، وفي فسحة الظهر أتغدى في المدرسة على عجل، وأذهب إلى كتاب بمسجد شيخون قريب من المدرسة، وقد اتفق أبي مع فقيه الكتاب أن يسمع مني جزءًا من القرآن".

حدد –من خلال فهمك للفقرة السابقة – وجهة نظر الكاتب في البرنامج الذي أعده له والده في صباه.

أ- برنامج متميز أتاح للكاتب كمًّا معرفيًا هائلًا.

ب- برنامج شاق شعر فيه الكاتب بالإرهاق والتعب.

ج- برنامج يتسم بالتوازن بين الكم والكيف في تحصيل الدروس.

د- برنامج غير مُجدٍ يفتقر إلى تنوع العلوم الدراسية.

7 طريقة عرض الموضوع:

شكل السؤال

حدد الطريقة التي اتبعها الكاتب في عرض فكرته.
أو ما الوسيلة التي لجأ إليها الكاتب في إيصال فكرته للقارئ؟

* التوضيح: يتجه هذا السؤال إلى بيان الوسائل التي استخدمها الكاتب من أجل عرض فكرته أو بيانها للقارئ، ويختلف الكُتّاب في الوسائل التي يستخدمونها من أجل ذلك، ويمكن إجابة هذا السؤال من خلال:

1. قراءة الفقرة التي يدور حولها السؤال.
2. ملاحظة الطريقة التي استخدمها الكاتب لعرض فكرته.
3. تحديد الاختيار الصحيح الذي يتوافق مع الفقرة المحددة.

مثال مقـــرر:

" أحب أن يمر بجميع الطبقات، ويخالط جميع الناس، ويذوق مرارة العيش، ويشاهد بعينيه بؤس البؤساء، وشقاء الأشقياء، ويسمع بأذنيه أنات المتألمين، وزفرات المتوجعين؛ ليشكر الله على نعمته إن كان خيرًا منهم، ويشاركهم في همومهم وآلامهم إن كان حظه في الحياة مثل حظهم؛ لتنمو في نفسه عاطفة الرفق والرحمة؛ فيعطف على الفقير عطف الأخ على الأخ، ويرحم المسكين رحمة الحميم للحميم".

حدد - من خلال الفقرة السابقة – الوسيلة التي لجأ إليها الكاتب لتأكيد فكرته وتوضيحها في ذهن قارئه.

أ- الاعتماد على الإحصاءات والأرقام الدقيقة.
ب- عرض النتائج المترتبة على الأسباب لتأكيد الفكرة.
ج- الاستشهاد بأقوال الحكماء السابقين.
د- ذكر أمثلة علمية تجريبية من الواقع.

مثال متحـــرر:

" ويفتقر ما يقرب من ثلث العبوات البلاستيكية التي نستخدمها إلى أنظمة لجمعها، مما يؤدي إلى امتلاء شوارع المدن بالمواد البلاستيكية وتلوث البيئة الطبيعية. وينتهي المطاف بنحو ١٣ مليون طن من المواد البلاستيكية في المحيطات، حيث تؤثر هذه المواد على الشعاب المرجانية وتهدد الحياة البرية البحرية الضعيفة، ويمكن أن يستمر البلاستيك في المياه لمدة تصل إلى ١٠٠٠ سنة قبل أن يتحلل تماما".

حدد – مما يلي – الوسيلة التي لجأ إليها الكاتب لتأكيد فكرته وتوضيحها في ذهن القارئ في الفقرة السابقة.

أ- الاعتماد على الإحصاءات والأرقام الدقيقة.
ب- استخدام التشبيه الخيالي لتقريب المعنى.
ج- تقديم الأدلة والبراهين الفلسفية.
د- ذكر الأمثلة الحياتية القريبة من حياة الناس.

حريـة الذين يعلمون

زكي نجيب محمود

التعريف بكاتب الموضوع:



زكي نجيب محمود، عاش من ١ فبراير ١٩٠٥م إلى ٨ سبتمبر ١٩٩٣م، فيلسوف وكاتب وأكاديمي وأستاذ فلسفة مصري، ولد في قرية ميت الخولي عبد الله، مركز الزرقا في محافظة دمياط، وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من لندن، ومن مؤلفاته (المنطق الوضعي) ، و(نحو فلسفة علمية).

الفكرة العامة للدرس:

الحرية مهما اختلف تعريفها أو سبب الرغبة فيها تظل مطلب كل إنسان في كل مكان وزمان، وقد ضحت الشعوب بأنفس ما لديها من أجل الحرية، ولكن الخطر الحقيقي في عدم الوعي بعد الحصول على الحرية، والاكتفاء بالتحرر دون السعي لأكثر، أو الجهل بما بعد الحرية!

الموضوع

1- معرفة اهتمامات الشعوب

لقد قيل: إننا إذا أردنا الكشف عن الاهتمامات الحقيقية التي تشغل شعبًا معينًا من الشعوب، فما علينا إلا أن نراجع ما كتبه الكاتبون من أبناء ذلك الشعب، لنرى أي الأفكار يتردد أكثر من سواه، فيكون هو موضع الاهتمام الأول .

2-اهتمام الكُتاب بمفهوم الحرية

في ظني أننا إذا راجعنا صحائف حياتنا الأدبية والفكرية منذ أواخر القرن الماضي حتى اليوم لم نجد كلمة تنافس كلمة "الحرية" في ترددها على أقلام الكتاب وألسنة الخطباء والمتحدثين، فالحرية إذن كانت هي قضيتنا الأولى وقضيتنا الكبرى.

3- تشعب مفهوم الحرية

لكن المتعقب لمسار هذه القضية في حياتنا لا يتعذر عليه أن يرى كيف أخذت فكرة "الحرية" تزداد مع الأيام في تصورنا لها اتساعًا وعمقًا، فبدأت بأن يكون للمصريين حق الشورى في أمور بلدهم، ثم جاء المحتل البريطاني فأصبحت الحرية السياسية بمعنى التحرر من المستعمر الأجنبي هي الشغل الشاغل لأصحاب الرأي وحملة القلم، إلى أن عبئتْ بها النفوس فتفجرت بثورة 1919م، ثم لم نلبث أن أخذنا نسمع دعوة في أثر دعوة لضروب أخرى من الحرية غير مجرد التحرر من المستعمر، كحرية الاقتصاد الوطني، وحرية المرأة، وحرية الفنان والأديب، وهكذا أخذ تيار الحريات يتصاعد قوةً وتنوعًا إلى أن جاءت ثورة 1952م، ففتحت أبوابًا واسعة لحريات أخرى اجتماعية؛ تحرر الفلاح من تسلط صاحب الأرض، وتحرر العامل من تحكم صاحب العمل .

4- الفهم المعاصر لمعنى الحرية

لكن نظرة فاحصة مدققة في تلك الحريات بكل فروعها، كفيلة أن تكشف عن حقيقة لها خطرها، وهي أن أهدافنا من تلك الحريات كادت تنحصر في الجانب السلبي وحده، بمعنى أن تكون المطالبة بالحرية مقصورة على التحرر من قيود تكبلنا في هذا الميدان أو ذاك، كالتحرر من الاحتلال البريطاني، وتحرر المرأة من طغيان الرجل، وتحرر العامل الزراعي من استبداد مالك الأرض، وتحرر العامل الصناعي من تحكم صاحب رأس المال، وتحرر ذا من كَيت.. بعبارة أخرى أوشكت كل جهودنا المبذولة طلبًا للحرية أن تنحصر في الأغلال وتحطيم القيود، وهو أمر واجب ومطلوب .

5-الجانب الإيجابي للحرية

لكن الأغلال كلها إذا فُكت، والقيود جميعها إذا حُطمت، يبقى بعد ذلك أهم جانب من جوانب الحرية، وهو الجانب الإيجابي الذي يتصل بقدرة الإنسان على أداء عمل معين؛ إذ ترتبط تلك القدرة ارتباطًا وثيقًا بمقدار ما عند العامل من معرفة بما يريد أن يؤديه، ولست أظن أن التحرر من الأغلال والقيود في مستطاعه وحده أن يذهب بالمتحرر منها شوطًا بعيدًا؛ لأنه في حقيقته لا يزيد على أن يفتح باب السجن لينطلق السجين حرًا بالمعنى السلبي للحرية، أي أنه لم يعد مغلولَ الحركة مقيدَ الخطى ولكن ماذا بعد ذلك؟، ماذا يصنع ليحيا؟ ها هنا تبدأ الحرية بمعناها الإيجابي الذي لا بد فيه من قدرة الإنسان على أداء عمل ما، ولا قدرة في أي ميدان إلا لمن عرف حقيقة ذلك الميدان وما يتعلق به .

6- نموذج للحرية السلبية والحرية الإيجابية

قارن طفلًا أمامه ورقة وفي يده قلم -ظفر بهما بعد بكاء عنيد- بفنان أمامه لوحة وألوان وفي يده الفرشاة، فالطفل "حر" في أن يخط بالقلم ما شاء أن يخطه على الورقة، والفنان "حر" في إقامة بنائه اللوني على اللوحة، لكن ما أبعد الفرق بين حرية وحرية! لقد أزيلت الموانع التي كانت تحول دون حصول الطفل على ورقة وقلم، فلمَّا بلغ مراده وكان حرًا، انطلقت تلك الحرية المجنونة "تشخبط" الخطوط على الورقة بلا هدف، أما الفنان العارف بأسرار فنه، فقد استطاع بحريته المقيدة بقواعد الفن وأصوله، أن يبدع ما قد يضاف إلى كنوز الجمال .

7- العالمون بالمعنى الحقيقي للحرية

وتسأل الآية الكريمة "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"، والجواب الذي تمليه البديهة أنهما لا يستويان، على أن من أراد أن يفصل القول في الفوارق بين الجماعتين كلتيهما، ينبغي له أن يذكر بين تلك الفوارق أن حق الحرية بمعناها الإيجابي المُنتِج مقصور على أولئك الذين يعلمون، أو هكذا تقضي الحكمة بأن يكون .

ثَقِّفْ نَفْسَكَ

الأغلال: القيود.	تسلط: تحكم.
المتعقب: المتتبع.	فاحصة: كاشفة، مدققة.
يتعذر: يصعب.	تنحصر: تُحدد
عبئت: مُلِئت.	كَيت: ذلك.
أثر: بعد.	شوطًا: قدرًا.
ضروب: أنواع.	مغلول: مقيد.
يتصاعد: يتزايد.	البديهة: حضور الذهن.

تحليل الدَّرس بـ "أنماط القراءة المتحررة".

1 المغـزى الضمني:

شكل السؤال: استنتج المغزى من قول الكاتب: "..........." في الفقرة ....

* التوضيح: المغزى هو الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها للقارئ من خلال عبارته، وللوصول إلى إجابة هذا السؤال يجب أن:

1. تقرأ الفقرة التي وردت بها العبارة بتركيز شديد؛ لفهم ما يريد الكاتب توصيله من فِكَر.
2. تستنتج – من خلال فهم الفقرةِ - الرسالة التي يقصدها الكاتب.

مثال مقـــرر:

" لقد قيل: إننا إذا أردنا الكشف عن الاهتمامات الحقيقية التي تشغل شعبًا معينًا من الشعوب، فما علينا إلا أن نراجع ما كتبه الكاتبون من أبناء ذلك الشعب، لنرى أي الأفكار يتردد أكثر من سواه، فيكون هو موضع الاهتمام الأول".

- حدد المغزى الضمني من عبارة : " فما علينا إلا أن نراجع ما كتبه الكاتبون من أبناء ذلك الشعب " في سياقها في الفقرة السابقة.

أ- الإشارة إلى براعة المصريين في الكتابة.	ب- إبراز فضل الكتابة في تطور وتقدم الشعوب.
ج- إظهار أهمية الكتابة في معرفة فكر الشعوب.	د- بيان فضل الكتابة على العديد من مناحي الحياة.

مثال متحـــرر:

" فإن احتاج الطالب في شأن من الشئون أن يأخذ شهادة بأنه حضر الكتب الفلانية على المشايخ الفلانيين فما عليه إلا أن يكتب الورقة كما يشاء وبالكتب التي يشاء وبالمدرسين الذين يشاء، ثم يمر عليهم فيوقعونها في سهولة ويسر، ولو كانت هذه أول نظرة من المدرسين للطالب، ولو كانت سِنُّهُ لا تتفق وهذه الكتب العويصة التي تتخرج الشهادة بسماعها، فأي ضرر في ذلك؟ وبارك الله فيمن نفع".

- حدد المغزى من عبارة: " وبارك الله فيمن نفع" في سياقها في الفقرة السابقة.

أ- التأكيد على الجدية في الدراسة والتفوق في العلوم الأزهرية.

ب- إبراز الأثر الإيجابي لعلوم الدين في تطور المجتمع وازدهاره.

ج- بيان السخرية من الفوضى في استخراج الشهادات الدراسية.

د- إظهار مدى تقدير مشايخ الأزهر والاعتزاز بهم.

2 العلاقات بين الجمل:

مثال مقرر:

" في ظني أننا إذا راجعنا صحائف حياتنا الأدبية والفكرية منذ أواخر القرن الماضي حتى اليوم لم نجد كلمة تنافس كلمة "الحرية" في ترددها على أقلام الكتاب وألسنة الخطباء والمتحدثين، فالحرية إذن كانت هي قضيتنا الأولى وقضيتنا الكبرى لكن المتعقب لمسار هذه القضية في حياتنا لا يتعذر عليه أن يرى كيف أخذت فكرة "الحرية" تزداد مع الأيام في تصورنا لها اتساعًا وعمقًا".

- حدد علاقة قول الكاتب: " لكن المتعقب لمسار هذه القضية في حياتنا " بما قبله في الفقرة السابقة.

أ- استدراك.	ب- نتيجة.	ج- توضيح.	د- تعليل.

مثال متحرر:

"تشير العالمة "هانجا براندل" إلى أن التفاعل الاجتماعي يلعب دورًا إيجابيًا في تسريع تعافي الإنسان من الاستجابة للتوتر؛ حيث إن التواصل مع الآخرين بعد التعرض لضغط نفسي يقلل من مستويات التوتر، بينما قد يؤدي ضعف الروابط الاجتماعية إلى تفاقم التوتر ".

- استنتج علاقة جملة: " حيث إن التواصل مع الآخرين بعد التعرض لضغط نفسي يقلل من مستويات التوتر" بما قبلها في الفقرة السابقة.

أ- تعليل.	ب- توضيح.	ج- استدراك.	د- نتيجة.



3 الاستدلال:

مثال مقرر:

"في ظني أننا إذا راجعنا صحائف حياتنا الأدبية والفكرية منذ أواخر القرن الماضي حتى اليوم لم نجد كلمة تنافس كلمة "الحرية" في ترددها على أقلام الكتاب وألسنة الخطباء والمتحدثين، فالحرية إذن كانت هي قضيتنا الأولى وقضيتنا الكبرى، لكن المتعقب لمسار هذه القضية في حياتنا لا يتعذر عليه أن يرى كيف أخذت فكرة "الحرية" تزداد مع الأيام - في تصورنا لها -اتساعًا وعمقًا، فبدأت بأن يكون للمصريين حق الشورى في أمور بلدهم، ثم جاء المحتل البريطاني فأصبحت الحرية السياسية بمعنى التحرر من المستعمر الأجنبي هي الشغل الشاغل لأصحاب الرأي وحملة القلم إلى أن عبئتْ بها النفوس فتفجرت بثورة ١٩١٩م، ثم لم نلبث أن أخذنا نسمع دعوة في أثر دعوة لضروب أخرى من الحرية غير مجرد التحرر من المستعمر".

- هات من الموضوع ما يدل على اهتمام الكتاب والأدباء بالحرية.

أ- " فبدأت بأن يكون للمصريين حق الشورى في أمور بلدهم".

ب- " لم نجد كلمة تنافس كلمة "الحرية" في ترددها على أقلام الكتاب".

ج- " فأصبحت الحرية السياسية بمعنى التحرر من المستعمر الأجنبي " .

د- "حياتنا الأدبية والفكرية منذ أواخر القرن الماضي حتى اليوم".

أحسن الظن وتوكل

مثال متحرر:

"جاء الشيخ وجلس على كرسيه وجلسنا أمامه، وبدأ يقرأ الدرس بعد أن بسمل وحمدل ودعا بقوله: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلًا، وأنت إذا شئت جعلت الصعب سهلًا»، وكان موضوع الدرس الوضوء، فقرأ الشيخ متن الكتاب والشرح ففهمتهما ولكنه سبح بعد ذلك في تعليقات واعتراضات على العبارة وإجابات على الاعتراضات لم أفهم منها شيئًا. فشرد ذهني وأخذت أفكر وأستعيد في ذكرى المدرسة التي كنت فيها ودروسي التي كنت أفهمها وأتفوق فيها، وأصدقائي الذين كنت أزاملهم في الفصل، وهؤلاء الطلبة الذين أمامي وليس لي بهم صلة، وأسبح وأسبح في الخيال، ثم يعود ذهني إلى ما يلقيه الشيخ، فأجده في الجملة نفسها وفي الاعتراضات والإجابات نفسها وزاد الأمر سوءًا أن ليس بيني وبين الطلبة صلة، ولا بيني وبين الأساتذة رابطة، ولا أتلقى سؤالًا إن كنت فهمت أم لم أفهم، ولا أكلف واجبًا أعمله في بيتي".

- هات من الموضوع ما يدل على عدم رضا الكاتب عن دراسته في الأزهر.

أ- " جاء الشيخ وجلس على كرسيه وجلسنا أمامه، وبدأ يقرأ الدرس بعد أن بسمل وحمدل ".

ب- " وكان موضوع الدرس الوضوء، فقرأ الشيخ متن الكتاب والشرح ففهمتهما ".

ج- " دعا بقوله: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلًا، وأنت إذا شئت جعلت الصعب سهلًا»".

د- " وزاد الأمر سوءًا أن ليس بيني وبين الطلبة صلة..... ولا أتلقى سؤالًا إن كنت فهمت أم لم أفهم ".

4 الدلالة :

مثال مقرر:

"ولست أظن أن التحرر من الأغلال والقيود في مستطاعه وحده أن يذهب بالمتحرر منها شوطًا بعيدًا؛ لأنه في حقيقته لا يزيد على أن يفتح باب السجن لينطلق السجين حرًا بالمعنى السلبي للحرية، أي أنه لم يعد مغلولَ الحركة مقيدَ الخطى ولكن ماذا بعد ذلك؟ ماذا يصنع ليحيا؟ ها هنا تبدأ الحرية بمعناها الإيجابي الذي لا بد فيه من قدرة الإنسان على أداء عمل ما، ولا قدرة في أي ميدان إلا لمن عرف حقيقة ذلك الميدان وما يتعلق به ".

- ميز دلالة قول الكاتب:"الحرية بمعناها الإيجابي الذي لا بد فيه من قدرة الإنسان على أداء عمل ما" في الفقرة السابقة.

أ- بيان أن الحرية الحقيقية تتطلب العمل بفاعلية.

ب- إظهار أن تعاون أبناء الأمة يساعد البلاد على استرداد حريتها.

ج- الإشارة إلى اهتمام الأمم المتحضرة بالعلم والعمل.

د- تأكيد أنه لا بد للحرية الحقيقية من ضوابط وقيود .

مثال متحرر:

" ومن الناحية الإيجابية يمكن أن تفتح أدوات الذكاء الاصطناعي آفاقًا جديدة أمام الطلاب، عبر اختصار الوقت اللازم لأداء المهام الروتينية أو الرتيبة مما يوفر لهم فرصة للإبداع والابتكار، كما يمكنها مساعدتهم في التعامل مع البيانات الضخمة وتنظيمها، وكذلك في شرح المفاهيم المعقدة، لكن للأسف هناك جانب سلبي واضح للذكاء الاصطناعي يتمثل في تحوله أحيانًا إلى أداة للغش الأكاديمي وبديل عن المذاكرة والاجتهاد؛ حيث يستخدمه الكثير من الطلاب في عمل الواجبات".

- استنتج دلالة قول الكاتب: "تحوله أحيانًا إلى أداة للغش الأكاديمي" في سياق الفقرة السابقة.

أ- الإشارة إلى إهمال مراقبي اللجان الامتحانية، وعدم كفاءتهم.

ب- إظهار التأثير السلبي للذكاء الاصطناعي باعتباره وسيلة للغش.

ج- بيان رغبة بعض الطلاب في الابتكار والإبداع.

د- الدعوة إلى ضرورة تقديم الدعم إلى المنصات الإلكترونية التي تُساعد على الغش.

5 الفكرة الرئيسة للفقرة:

مثال مقرر:

" لكن المتعقب لمسار هذه القضية في حياتنا لا يتعذر عليه أن يرى كيف أخذت فكرة "الحرية" تزداد مع الأيام - في تصورنا لها - اتساعًا وعمقًا، فبدأت بأن يكون للمصريين حق الشورى في أمور بلدهم، ثم جاء المحتل البريطاني فأصبحت الحرية السياسية بمعنى التحرر من المستعمر الأجنبي هي الشغل الشاغل لأصحاب الرأي وحملة القلم، إلى أن عبئتْ بها النفوس فتفجرت بثورة ١٩١٩م، ثم لم نلبث أن أخذنا نسمع دعوة في أثر دعوة لضروب أخرى من الحرية غير مجرد التحرر من المستعمر، كحرية الاقتصاد الوطني، وحرية المرأة، وحرية الفنان والأديب، وهكذا أخذ تيار الحريات يتصاعد قوةً وتنوعًا إلى أن جاءت ثورة ١٩٥٢م، ففتحت أبوابًا واسعة لحريات أخرى اجتماعية؛ تحرر الفلاح من تسلط صاحب الأرض، وتحرر العامل من تحكم صاحب العمل".

- استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

أ- تشعب مفهوم الحرية.	ب- الجهود المبذولة لطلب الحرية.
ج- الفهم الخاطئ للحرية.	د- تحرر الفلاح من تسلط صاحب الأرض.

مثال متحرر:

"ولم تكن قد سادت النزعة الأوروبية التي لا تقدر الجوار ؛ فيسكن الرجل منهم بجوار صاحبه السنين ولا يعرف من هو بل قد يسكن معه في بيت واحد أو في شقة بجانب شقته ولا يكلف نفسه مئونة التعرف به والسؤال عن حاله، إنما كانت تسود النزعة العربية التي تعد الجار ذا شأن كبير في الحياة، فكان أهل حارتنا كلهم جيرانًا يعرف كل منهم شئون الآخرين وأسماءهم وأعمالهم، ويعود بعضهم بعضًا عند المرض، ويعزونهم في المآتم ويشاركونهم في الأفراح، ويقرضونهم عند الحاجة".

- استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

أ- أثر النزعة الأوروبية في الحارة المصرية.	ب- الخصال الكريمة للحارة المصرية.
ج- أسباب التكاتف الاجتماعي ونتائجه.	د- مساوئ النزعة الأوروبية في الغرب.

6 المفـــردات :

مثال مقـــرر :

" لكن المتعقب لمسار هذه القضية في حياتنا لا يتعذر عليه أن يرى كيف أخذت فكرة "الحرية" تزداد مع الأيام - في تصورنا لها - اتساعًا وعمقًا، فبدأت بأن يكون للمصريين حق الشورى في أمور بلدهم، ثم جاء المحتل البريطاني فأصبحت الحرية السياسية بمعنى التحرر من المستعمر الأجنبي هي الشغل الشاغل لأصحاب الرأي وحملة القلم".

- حدد مضاد كلمة " يتعذر" الواردة في الفقرة السابقة.

أ- يقوى.	ب- يصعب.
ج- يجمل.	د- يسهل.

مثال متحـــرر:

" وكان أبي مولعًا بالكتب في مختلف العلوم، في الفقه والتفسير والحديث واللغة والتاريخ والأدب والنحو والصرف والبلاغة، وإذا كان الكتاب مطبوعًا طبعتين: طبعة أميرية وطبعة أهلية لم يرتح حتى يقتنيه طبعة أميرية، وقد مكنه عمله مصححًا في المطبعة الأميرية أن يقتني كثيرًا مما طبع فيها وكانت هذه المكتبة أكبر متعة لي حين استطعت الاستفادة منها، وقد احتفظت بخيرها نواة لمكتبتي التي أعتز بها وأمضي الساعات فيها كل يوم إلى الآن"

- حدد معنى كلمة "مولعًا" الواردة في الفقرة السابقة.

أ- متيقنًا.	ب- خبيرًا.
ج- كارهًا.	د- محبًا.

ملاحظاتك

7 الجوكر:

✱ التوضيح: هذا السؤال من أسئلة القراءة ليس له صيغة أو شكل محدد، وإنما هو عبارة عن استفسار حول معلومة معينة وردت في المقال؛ ولذلك تتعدد صيغه، وتكون طريقة إجابته كالتالي:

1. تحديد المعلومة أو الجزئية التي يدور حولها السؤال.
2. تحديد الفقرة أو الجزء الخاص في المقال الذي يتضمن إجابة هذا السؤال.
3. تحديد الاختيار الأنسب من بين الاختيارات المُقدمة.

مثال مقرر:

لكن نظرة فاحصة مدققة في تلك الحريات بكل فروعها، كفيلة أن تكشف عن حقيقة لها خطرها، وهي أن أهدافنا من تلك الحريات كادت تنحصر في الجانب السلبي وحده، بمعنى أن تكون المطالبة بالحرية مقصورة على التحرر من قيود تكبلنا في هذا الميدان أو ذاك، كالتحرر من الاحتلال البريطاني، وتحرر المرأة من طغيان الرجل، وتحرر العامل الزراعي من استبداد مالك الأرض، وتحرر العامل الصناعي من تحكم صاحب رأس المال، وتحرر ذا من كَيت.. بعبارة أخرى أوشكت كل جهودنا المبذولة طلبًا للحرية أن تنحصر في الأغلال وتحطيم القيود، وهو أمر واجب ومطلوب .

● حدد – من خلال فهمك للفقرة السابقة – المفهوم المعاصر لمعنى الحرية.

أ- الحرية التي تكفل الراحة والنعيم.	ب- التحرر من الضوابط والقيود التي تقيدنا.
ج- الحرية التي يعقبها بناء المؤسسات والمنشآت.	د- الحرية التي ترتبط بالفوارق الاجتماعية.

مثال متحرر:

" كان في ذلك العصر كتاتيب ومدارس ابتدائية وثانوية قليلة راقية بعض الرقي، ولكن هذه الكتاتيب الراقية كانت بعيدة عن بيتي، فاختار لي أبي أقرب كتاب، يكاد يكون على باب حارتي، هي حجرة متصلة بالمسجد وبجانبها دورة مياهه، وأثاث هذه الحجرة حصير كبير بالٍ، قد انسلت منه بعض عيدانه".

● ما السبب في عدم التحاق الكاتب بالكتاتيب الراقية من خلال فهمك للفقرة السابقة؟

أ- تكاليفها الباهظة التي لا يستطيع أن يتحملها.	ب- طول المسافة بينها وبين بيته.
ج- أسلوب تدريسها المتزمت العنيف.	د- ارتباط الكاتب بزملائه في كتاب قريته.

سادسًا: التعبير



أولًا: التعبير الوظيفي

1 التعليق/ البسط:

- هو شرح وتوضيح الحكمة أو المقولة أو بيت الشعر المراد التعليق عليه من خلال بيان الفِكَر التي تشير إليها بألفاظ أكثر وضوحًا.

شكل السؤال عَلِّق على/ ابسط (الحكمة – البيت – المقولة ......) الآتية في سطرين.



عليك مراعاة الآتي عند الإجابة عن هذا السؤال:

1. قراءة العبارة أو الحكمة أو البيت الشعري عدة مرات حتى يتحقق لك الفهم الجيد.
2. شرح مضمون العبارة في حدود المطلوب.
3. استخدام المترادفات ووسائل التوكيد.
4. الحفاظ على السلامة اللغوية والالتزام بعلامات الترقيم.

مثال

قال الشاعر: ترجو النجاةَ ولم تَسْلكْ مَسالِكَها ... إنَّ السفينةَ لا تَجري على اليَبَسِ

- عَلِّق على/ ابسط هذا البيت فيما لا يقل عن سطرين مراعيًا الصحة اللغوية وعلامات الترقيم.

....

....

....

الإجابة

من أراد النجاة فلا يكفيه التمني، بل لا بد أن يسلك طريقها ويأخذ بأسبابها. فالأماني بلا عمل كالسفينة على اليابسة، لا تتحرك ولا تبلغ مقصدها.

2 بطاقة دعوة

- هي بطاقة تهدف إلى دعوة فرد أو جماعة أو جهة معينة لحضور حفل أو ندوة أو مؤتمر، أو غير ذلك.



شكل السؤال صمم بطاقة دعوة تدعو فيها..... لحضور....



عليك مراعاة الآتي عند الإجابة عن هذا السؤال:

1. كتابة اسم مَن تُوجَّه إليه الدعوة أعلى البطاقة في ناحية اليمين.
2. كتابة موضوع الدعوة.
3. تحديد الزمان والمكان.
4. كتابة اسم المرسِل أسفل البطاقة في ناحية اليسار.
5. الحرص على الإيجاز، وحسن التنظيم، وجمال الخط، وسلامة اللغة.



صمِّم بطاقة دعوة إلى طلاب جامعة عين شمس تدعوهم فيها إلى حضور حفل اليوم العالمي للغة العربية في مجمع اللغة العربية بحي الزمالك.

....

....

....

الإجابة

دعـــوة

يتشرف مجمع اللغة العربية
بدعوتكم - طلاب جامعة عين شمس - لحضور حفل
"اليوم العالمي للغة العربية"
وذلك يوم:....... الموافق:......./ .... / ....،
في تمام الساعة التاسعة صباحًا
في مقر مجمع اللغة العربية بالزمالك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

اسم المرسِل / ....

3 الإعـــــلان

- هو إظهار الشيء بصورة واضحة لا لبس فيها، بنشـــرها في الصحف والمجلات، أو في التلفاز والإذاعة.

شكل السؤال اكتب إعلانًا عن (رحلة – زيارة – نشاط – وظيفة – منتج للبيع – طفل مفقود – ...).



عليك مراعاة الآتي عند الإجابة عن هذا السؤال:

1. تحديد موضوع الإعلان وتحديد المستهدفين بالإعلان.
2. تحديد الزمان والمكان وكيفية التواصل مع المعلن وإجراءات الاشتراك.
3. الحرص على الإيجاز، وحسن التنظيم، وجمال الخط، وسلامة اللغة.



اكتب إعلانًا عن رحلة تنظمها مدرستك للقرية الفرعونية.

....

....

....

الإجابة

القرية الفرعونية ترحب بكم

تعلن جماعة الرحلات بمدرسة .... عن رحـــــلة إلى القرية الفرعونية.، وذلك يوم: ....

الموافق: ..... / ..../ ....، على أن يكـــون تجمع المشتركين في تمام الساعة الثامنة صباحًا

بفناء المدرسة، وعلى من يرغب في الاشتـراك تسجيل اسمه لدى مشرف الرحلات، ودفع اشتراك

قـــدره.....جنيهًا مصريًا.

نتمنى لكم رحلة سعيدة

مشرف الرحلات

....

4 التلخيص

● هو اختصار كلام الفقرة دون الإخلال بالمعنى العام.



شكل السؤال لخص الفقرة التالية في نصف حجمها، محافظًا على صحة المعنى، مع الحرص على الدقة اللغوية وعلامات الترقيم.



عليك مراعاة الآتي عند الإجابة عن هذا السؤال:

1. قراءة الفقرة قراءة متأنية.
2. الاحتفاظ بالفكرة الرئيسة مع الاستغناء عن التفاصيل.
3. الحفاظ على السلامة اللغوية وتسلسل الأفكار مع مراعاة الدقة اللغوية وعلامات الترقيم.
4. حذف الكلمات المترادفات، ووسائل التوكيد، والتوابع وغيرها من التراكيب التي لا تخلّ بالمعنى.
5. تجنب الأخطاء الإملائية والنحوية، والألفاظ العامية.

● لخص الفقرة التالية فيما لا يزيد عن سطرين، مراعيًا الصحة اللغوية ووضع علامـــات الترقيم المناسبة.



الســـــاعة الذكية جهاز إلكتروني محمول يتم ارتداؤه حول المعصم، مـــزود بشاشة تعمل باللمس وقابلة للاتصال بهاتف ذكي تتصل عادة عن طريق تقنية البلوتـــوث أو شبكة "واي فاي"، يمكنها أداء مهام سريعة مثل: الرد على المكالمات، والتذكير بالمواعيد، وعرض الإشعارات، وتحديد موقع الهاتف الذكي المتصل بها في حال فقدانه بالإضافـة إلى وظائف أخرى متعددة بحسب الطراز.

....

....

....

الإجابة

الساعة الذكية جهاز إلكتروني متعدد الوظائف يتصل بالهاتف الذكي، وتؤدي مهام متعددة وسريعة مثل: الرد على المكالمات، وعرض الإشعارات وتحديد موقع الهاتف عند فقدانه وغير ذلك.

5 البرقية

● هي شكل من أشكال التعبير عن الآراء والمعلومات والمشاعر نحو موقف أو حدث هام يُرسل إلى شخص بعينه.

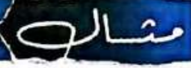
ومن أنواعها: تهنئة - شكر - تعزية

شكل السؤال اكتب برقية إلى صديق لك ....



عليك مراعاة الآتي عند الإجابة عن هذا السؤال:

1. كتابة اسم المرسَل إليه، وعنوانه أعلى البرقية في ناحية اليمين.
2. تسجيل موضوع البرقية في الوسط بإيجاز.
3. كتابة اسم المرسِل، وعنوانه أسفل البرقية في ناحية اليسار.



اكتب برقية لصديقك تهنئه فيها بحصوله على المركز الأول في مسابقة الشطرنج

الإجابة

اسم المرسَل إليه/ ....

العنوان/ ....

مبارك عليك فوزك بجائزة أفضل لاعب في مسابقة الشطرنج ، وأتمنى لك التوفيق دائمًا.

اسم المرسِل/ ....

العنوان/ ....

6 اللافتة الإرشادية (اللوحة الإرشادية):

● هي عبارة عن مقولة مُوجزة تُستخدم في إرشاد الآخرين إلى شيء نافع أو تحذيرهم من شيء ضار.

شكل السؤال اكتب لافتة تحذر من....... (أو) تنصح بـــ.........



عليك مراعاة الآتي عند الإجابة عن هذا السؤال:

1. أن توضع اللافتة داخل إطار.
2. أن يكون مضمون اللافتة واضحًا.
3. الحرص على الإيجاز، وحسن التنظيم، ومراعاة الصحة اللغوية.



اكتب لافتة إرشادية لزملائك تحذرهم فيها من خطر التدخين .

الإجابة

التدخين ضار جدًا بالصحة، ويسبب الوفاة.

7 التقـريـــر

- وصف مُنظَّم لعملٍ، أو حدثٍ، أو مشاهداتٍ رآها وحضرها كاتب التقرير بأسلوب منظَّم وموضوعي.

شكل السؤال اكتب تقريرًا عن: - مكان قمت بزيارته أو رحلة.

- أو كتاب قمت بقراءته. - أو اجتماع حضرته. - مبينا أهم السلبيات والإيجابيات التي لاحظتها



عليك مراعاة الآتي عند الإجابة عن هذا السؤال:

1. وضع عنوان للتقرير.
2. تحديد الزمان والمكان ووصف المشاهدات.
3. الحرص على الإيجاز، ووضوح الفكرة وتنظيمها، ودقة العبارة.
4. ذكر أهم السلبيات والإيجابيات، وختام التقرير بما يتضمن بالتوصيات والمقترحات.
5. كتابة اسم مقدم التقرير أسفل التقرير في ناحية اليسار.



اكتب تقريرًا عن زيارة قمت بها مع مدرستك إلى مكتبة الإسكندرية.

....

....

الإجابة

تقرير عن زيارة إلى مكتبة الإسكندرية

إنه في يوم .... الموافق ..../ ..../ ....

قامت المدرسة بزيارة إلى مكتبة الإسكندرية، وكان عدد المشتركين ....

وكانت وسيلة المواصلات إلى مكان الزيارة .... ، وبدأت الزيارة في تمام الساعة ....،

وانتهت في تمام الساعة ....

وكانت أهم المشاهدات في هذه الزيارة ....، ....، ....

وكانت العودة في تمام الساعة ....

أهم الإيجابيات ....، ....، ....

أهم السلبيات ....، ....، ....

وننصح في المرة القادمة بمراعاة ما يلي ....، ....، ....

مقدِّم التقرير/ ....

8 الرسالة

● هي مكاتبة نثرية بين مرسِل ومرسَل إليه.

شكل السؤال  اكتب رسالة إلى صديقك / معلمك/ الأطباء.........



عليك مراعاة الآتي عند الإجابة عن هذا السؤال:

1. اسم المرسَل إليه وعنوانه.
2. تاريخ كتابتها.
3. التحية
4. نص الرسالة (المقدمة - الموضوع - الخاتمة).
5. اسم المرسِل.



اكتب رسالة إلى والديك؛ لتخبرهما بأنك مدين لهما بما وصلت إليه اليوم من نجاح.

....

....

الإجابة

المرسَل إليه/ والداي الفاضلان.

العنوان/ ....

التاريخ/ ....

أبي وأمي العزيزين تحية طيبة وبعد...

أكتب إليكما اليوم وأنا فـــي مكاني هذا وبعد حصولي على عدد من المناصب المرموقة ونجاحي في مجالي التعلُّم والعمل؛ لأخبركما بأنَّني مدين لكما بالكثير، ولولاكما بعد الله لما بلغتُ هذا النجاح المبارَك، وسوف أظل دائمًا معترفًا بفضلكما عليَّ، وليتني أستطيع أن أردَّ إليكما جزءًا مما بذلتماه من أجلي، وسوف أعود إليكما في إجازة الصيف إن شاء الله.

شكرًا لكما، وجزاكما الله خيرًا!

المرسِل/ ابنكما الوفيّ

....

9 التغريدة أو المنشور

- مشاركة خاطــرة أو رأي أو دعـــــوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ بهدف إعلام أكبر قدر ممكن من المتابعين، وغالبًا ما يكون مرفقًا بصورة تدعم فكرته.

شكل السؤال

اكتب تغريدة على صفحتك الإلكترونية على أحد مواقـــع التواصل الاجتماعي ، تدعو أصدقاءك فيها لحضور .....أو للاشتراك في.....أولتنصح بـ...أو لتحذر من....



عليك مراعاة الآتي عند الإجابة عن هذا السؤال:

1. سلامة اللغة وعلامات الترقيم.
2. اختيار الكلمات بدقة لتناسب ثقافة المتابعين.
3. الإيجاز وتجنب الحشو.
4. الالتزام بقواعد التعبير على حسب نوع التعبير المطلوب (لافتة – دعوة – تقرير – إعلان).
5. إضافة علامة الـ (هاشتاج) تحت التغريدة.



اكتب تغريدة على صفحتك الإلكترونية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي ، تدعو أصدقاءك فيها لحضور حفل زفافك.

....

....

الإجابة

دعـوة عـامة

قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾،

نتشرف بدعوة جميع الأصدقاء المقربين لحضور حفل زفافي، يوم............

الموافق: .... / ..... / .... م،

في تمام الساعة الســـابعة مساءً بقاعة ....

وبحضوركم يتمّ لنا الفرح والسرور.

ثانيًا: التعبير الإبداعي

وهو التعبير الكتابي الذي توضح فيه أفكارك ومشاعرك وآراءك تجاه موضوع ما.

شكل السؤال اكتب موضوعًا عن......... مراعيًا علامات الترقيم وتسلسل الفكر.

عليك مراعاة الآتي عند الإجابة عن هذا السؤال:

1. اقرأ رأس الموضوع جيدًا، مع استخلاص الفكرة الرئيسة، وتحديد الفِكَر الفرعية .
2. اكتب موضوعك على هيئة فقرات، واترك مساحة كلمة في أول كل فقرة .
3. حاول أن تبدأ موضوعك بداية جذابة، كأن تبدأ بسؤال - مثلًا - في بداية موضوع عن البطالة (ما البطالة)؟
4. دعم موضوعك باستشهادات من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، أو أبيات من الشعر، أو أقوال مأثورة.
5. إياك ثم إياك والشطب .
6. تجنب الوقوع في الأخطاء الإملائيَّة والنحويَّة .
7. استخدم علامات الترقيم، وضعها في مكانها المناسب .
8. اجعل آخر فقرة في الموضوع خاتمة تلخِّص فيها ما عرضته في موضوعك مع إبداء رأيك في موضوعك، مبينًا الإيجابيات والسلبيات، والمقترحات إن وُجدت.

مثال نموذج تطبيقي على كتابة موضوع التعبير

اكتب مقالًا - فيما لا يزيد عن عشرة أسطر - عن التعليم عن بُعد، مراعيًا ضوابط كتابة المقال وعلامات الترقيم وتسلسل الفكر.

الإجابة

التعلم عن بُعد

ما التعلم؟ إنه اكتساب المعرفة وإدراك الأمور، فالتعلم من الأمور الواجبة على كل إنسان، سواء أكان ذلك التعلم نظريًّا أم عمليًّا، ولا شك في أن الإنسان منذ أن يفتح عينيه على الحياة يكتسب المعرفة ويتعلم؛ ليستطيع العيش والتعايش مع الآخرين وفهمهم وفهم العالَم مِن حوله، فالتعلم شيء حيويّ وضروريّ للإنسان، وقد فرَّق الله سبحانه وتعالى بين العالِم والجاهل، فقال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾، وحثَّنا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - على التعلم ورغَّبنا فيه فقال: "إنَّ العلماء ورثة الأنبياء"، فما أعظم حظَّ العلماء!

وللتعلم عن بُعْدٍ فوائد وأضرار، فمن فوائده توفير الوقت والجهد الذي ينفقه الطالب في الذهاب إلى المدرسة، ومن أضراره افتقاد الطالب للأنشطة التفاعلية الاجتماعية مع زملائه، فيجب على الطالب أن يستفيد من الدروس التي يتلقاها عن بُعد، مع الحفاظ على وجود علاقات اجتماعية، فيتمكن من التحصيل الدراسيّ من غير أن يشعر بالعزلة، فإن الطالب إذا جمَعَ بين الاثنين فنِعمَ الطالبُ هو.

الفهــــرس

عنترة بن شداد

الفصل الدراسي الثاني

اللغة العربية

محمد صلاح

بسطتهالك
BASSTHALK

الفصل التَّاسع: رحيلُ عبلة

مالك ينزح بأهله إلى أرض شيبان:

خلا وادي الجواء من منازل مالك بن قُراد، منذ نزح بأهله إلى أرض شيبان، وقد ضاقت به الحياةُ في قومه منذ جهَر عنترةُ بما ينطوي عليه قلبه من حُبّ عبلة والتَّعلُّق بها، وما اعتزمه من عداوة كُلِّ مَن يجرؤ على طلب زواجها.

وكان مالك يُضمر في قرارة نفسه إحساسًا بالمعرَّة من أن يعطيَ ابنته لعنترة، وإن كان فارسَ قومه وحاميهم، وما كان مثله ليصهر إلى رجل ولدَتْه زبيبة الأمَة، فيَمزِج دماءه بِدِماء عبد، وإن كان ذلك عنترة الفارس ابن أخيه شدَّاد. وكان عمرو بن مالك أشدَّ من أبيه أنفةً وكِبرًا، فكانَ يُؤثِر صديقَه عمارة بن زياد المُنحدِر من سلسلة الأمجاد من الآباء والحرائرِ من الأمَّهات والجَدَّات.

ضِيق عبلة من الإقامة في عَبس:

ولم تكُن عبلةُ بأقلَّ ضيقًا وتبرُّمًا بالإقامة في عَبس من أخيها وأبيها؛ فقد وجدَت نفسها قُطب الأحاديث في أندِيةِ قومِها، وهدف الحسد من صاحباتها، لا يخلُو يومٌ من نَفرَة في الحيّ من أجلها، حتى كان القتالُ يدور بين طوائف متنازعة في قبيلتها: فمنهم مَن كان يهتفُ بعنترة، ومنهم مَن كان يتحيَّز لعمارة؛ وهم في كُلِّ يوم وفي كُلِّ ليلة يتصادمُون ويتنازعُون حول اسمها؛ فانطوَت على نفسها كئيبةً لا ترضى بأن تزورَ ولا أن تخرج للقاء مَن يأتي إليها زيارة، وكانت صاحباتها كلَّما جِئنَ إليها لم يجدْنها على عادتها مرِحةً مستبشرةً تملأ المجالس بهجةً، وتبثّ فيها روحًا من صوتها العَذب الضَّاحك.

وكان ألمُها يزداد كلما تذكَّرت ما كان بينها وبين عنترة في تلك الليلة؛ إذ قسا عليها، وقال لها إنَّها ستذهبُ إلى بيت عمارة كأنَّها الأمَة، ولم يتردَّد في غضبه أن ناداها بالويل،

وأغلظَ في حديثه لها، ولم يرضَ منها بما كانت تهدهِدُ به نفسه من مُواساتها واعتذارها، بل إنَّه هدَّدها بهديَّته الدَّمويَّة، إذ قال إنه سوف يرسل إليها رأسَ عمارةَ ليلةَ زفافها. وكانت في اعتكافِها ساكنةً؛ تقضي أكثرَ الوقت ضعيفةً في فراشها، وتبكي أحيانًا ولا تدري ما الذي أبكاها، حتى حالَ لونُها، وذبلت نضرتُها، وامتلأ صدرُها كآبةً وهمًّا.



إنشاد النَّاس شعر عنترة في عبلة:

وضاقَ المُقام بأبيها مالك، وحارَ في أمره كيف يطيقُ الحياة وهو يسمعُ النَّاسَ ينشدون شعر عنترة في ابنته ويستعيدونه في مجالسهم؛ فكانت أنفتُه تثور، ولكنَّه كان لا يستطيعُ أن يقاتلَ النَّاسَ كُلَّ يوم وهُم لا يفعلون أكثر ممَّا يفعله العرب في إنشاد قصائد الشُّعراء. ولكن ولدَه عَمرًا كان لا يقدر أنْ يمسك نفسه، فكان لا يمر بقوم يتغنُّون بذلك الشِّعر إلا بادرَهم بالسَّبّ وهَمَّ بقتالهم؛ فأشفقَ مالك من ذلك كله، ولم يجد مَخرجًا من الأمر إلا أن يعلن قومه بأنَّه لن يزوِّج ابنته لعمارة ولا غير عمارة، ثم غادرَ أرضه، ورحلَ إلى أرض أصهاره بني شَيْبان.





حالُ عنترة بعد رحيل عبلة:

وأمَّـا عنتـرة فإنَّـه لـم يُطـق البقـاءَ فـي عَبـس بعـد أن رحلـت عنهـا عبلـة، فهـامَ علـى وجهـه فـي الصَّحـراء، فـكان لا يلـمُّ بالحـيّ إلا بيـن حِيـنٍ وحِيـنٍ، وكانـت زيارتـه لا تزيـدُ علـى أن تكـون زيـارة لـوادي الجـواء ليقضـي أَرَبَـه، فيتنسَّـم نسـيمه، وينشـد عنـده بعـض شـعره، ثـم يعُـودُ إلـى صحرائه؛ ليضربَ في شـعابها.

زيـارة عنترة لطَلَل دار عبلة:

وجـاء يومًـا إلـى أرض الشّـربة، وزارَ طَلَـلَ دارِ عبلـةَ فـي وادي الجـواء، وقـد بـرزت وجنتـاه، وغـارت عينـاه، واصفـرَّ لونـه الأسـمر، وصـارت عينـاه تأتلقـان، كأنَّ شـعاعَهما بريـق السـيف فـي ضـوءِ القمـر، وجـاء إلـى طَلَـلِ الـدَّارِ، فجـالَ بيـن مواضِـع نِيرانِـه وآثـار أوتـادِه وبقايـا نُؤيـه التـي كانـت تُحيـط بخيامـه، ثـم وقـف مبهوتًـا يمسـك أعلـى رُمحِـه المركـوز فـي الرَّمـل مُسـندًا بذقنـه عليـه كأنَّما هـو تمثال في خرائب مَعبد مُندثِـر، وجعل يترنَّم قائلًا:

وَلَقَـد نَزَلـتِ فَلا تَظُنّي غَيرَهُ — مِنّي بِمَنزِلَةِ المُحبّ المُكرَمِ
هَلّا سَألتِ الخَيلَ يا بنَةَ مَالكٍ — إِنْ كُنتِ جَاهِلَةً بِمَا لَم تَعلَمي
يُخبِرْكِ مَن شَهِدَ الوَقِيعَةَ أَنَّني — أَغشَى الوَغى وَأَعِفُّ عِندَ المَغنَمِ
وَلَقَد شَفى نَفسِي وَأَبرأَ سُقمَها — قِيلُ الفَوارِسِ: وَيكَ عَنتَرَ أَقدِمِ
وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ والرِّمَاحُ نَوَاهِلٌ — مِنّي، وبِيضُ الهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي

وقضـى سـاعةً وهـو يتأمَّـلُ مـا تحـت عينيـه، فهنـاك كان خباؤهـا، وهنـاك كانـت تُقبِـلُ عليـه باسـمةً، وهنـاك كانـت تضحـكُ مُكركِـرةً، وهنـاك كانـت تقـفُ ناظـرةً إليـه فـي عَطـف وهـو يصـفُ لها آخر مَغازِيه.

ثـم تذكَّـر كيـف أتـى إليهـا عندمـا سـمع بمرضهـا، فلـم يـأذن لـه أبوهـا برؤيتهـا، فلمَّـا أرسـل إليهـا أمَّـه لـم تجـد سِـوى البُـكاء، ولـم تسـمع منهـا إلَّا كلمـات يبـدو فيهـا الحَنَـقُ والحُـزنُ. ونظـر إلـى بيـوت الحـيّ المنثُـورة فـي أنحـاء الـوادي، فأحـسَّ مـن نفسـه دَفعـةً إلـى أن يمضـي إليها، فيهدمَهـا على مَن فيها،

ويطعنَ فيهم برُمحِه، ويضرب بسيفِه؛ حتى لا يُبقي منهم أحدًا في الدِّيار التي كانت هي صاحبتها وهي النَّازلة فيها؛ فما تلك البيوت بعد أن خلَت من عبلة؟! وما تلك القبيلةُ كلُّها بعد أن رحلت عبلة عنها؟! وجعل يتغنَّى وهو متَّكئ بذقنه على يديه، مُستندًا على رُمحه، لا يحسّ شيئًا ممَّا حولَه، حتى جاء أخوه شيبوب من ورائه وهو لا يحسّه، وكان يقول:

خليلَيَّ أمسى حُبُّ عبلَةَ قاتلِي ... وَبَأسِي شَديدٌ، والحُسامُ مُهَنَّدُ
حَرامٌ عَلَيَّ النومُ يا بنَةَ مالِكٍ ... ومِن فَرْشِه جَمْرُ الغَضا كيفَ يرقدُ؟
وألثِمُ أرضًا كُنتِ فيها مُقيمَةً ... لَعَلَّ لَهيبي مِن ثَرَى الأرضِ يبردُ!!
لَئِن يَشْمَتِ الأعداءُ يا بنةَ مالِك ... فإنَّ ودادِي مِثلَما كانَ يَعهَدُ

نعيم الدُّنيا لا يساوي فقْدَ عبلة:

فناداه شيبوب من ورائه: "ها هي ذي ركائبُك - يا عنترة - حاضرة"، فنظر عنترة إليه في فُتورٍ، ونزع الرُّمح من الرَّمل، وسار يجرُّ رجليه، حتى ركب فرسه، وسار أخوه يسُوقُ الإبلَ المحمَّلة من ورائه، يسمع إنشادَه كأنَّه يهمس به إلى نفسه، حتى بعُدَ عن الحيِّ، وأوغلَ في الصَّحراء، وأقبل الليل؛ فتقدَّم أخُوه نحوه وسأله النزول، فقال عنترة واجمًا: "لوددتُ أن أسيرَ ليلي ونهاري، فإنِّي لا أريدُ أن أستقرَّ، يا شيبوب ...". فقال شيبوب مازحًا: "ولكنِّي لستُ مثلَك، يا عنترة، ولا بدَّ لي أن أذوق من الطَّعام بعد كلِّ يوم".

فنزل عنترة وانتحى مكانًا من كثيب فرقَدَ فوقه، وذهبَ شيبوب ليوقدَ النَّار ويعدَّ الطَّعام، فلمَّا فرغ من ذلك عادَ إلى أخيه يحملُ صحفة ثَريد، فأراد عنترة أن يرضيه؛ فأكلَ معه لُقيماتٍ، وهو يغَمغِمُ بين حِين وآخر ببعض الشِّعر.

واتَّجه شيبوب إليه بعد حين، فقال: "هذا الفضاء الفسيح يشملُنا وحدَنا، فكُلُّ ما فيه من أوديةٍ وتلال وأغوار لنا وحدنا، ولو كان في هذه الأودية أموالٌ لم يمتنع علينا شيء منها؛ فنحن نملكُ هذه الأرض كلّها، يا عنترة".






فقال عنترة فاترًا: "ولكنني لا أطلب من هذه الحياة شيئًا يا شيبوب، فما أصنعُ بالمال وقد فقدتُ عبلة؟ ماذا أصنع لو مُلِئت لي هذه الأرضُ خيلًا وإبلًا، وفاضت لي عيونًا، وأخرجت لي من حصاها لؤلؤًا وياقوتًا؟ ماذا أصنع بهذا كلِّه وقد فقدتُ عبلة؟ ويلٌ للإبل ومَن يملكونها! فمُسعل بن طرَّاق الكندي يملك من الإبل ألوفًا، وهو يسوقها صَداقًا إلى مالك يريد أن ينزع منّي عبلة، وفي بني شيبان قيسُ بن مسعود يملك منها الألوف، وهو يهبُها؛ لعلَّه يفوز بعبلة لابنه بسطام، وعمارة بن زياد يملك منها الألوفَ، ويسوقُها إلى مالك؛ لكي يزوِّجه بعبلة، كُلُّ هؤلاء يملكُون الإبل؛ فتَعسًا لها وبُعدًا لمَن ملَكها!".

فقال شيبوب في مرح: "لو كنت أنا عنترة لقصدت إلى بني شيبان؛ فنزعتُ عبلةَ من بين ظهرانيهم، وخرجت بها إلى البريَّة كما يخرجُ الأسدُ بفريستِه".

عنترة يتمنَّى لقاء عبلة:

فقال عنترة متحركًا في ضَجَر: "بل أذهبُ إليها؛ لكي أذرِفَ دمعي، وأدفقَ لها ما بقلبي، لعلَّها ترضى عني، لقد كِدتُ يومًا من الأيَّام أهم بأن أفعلَ ما تذكرُه الآن؛ فلقد كنت حريصًا على أن أفوزَ بعبلة، ولكنني لا أنظرُ اليوم إلى أن أفوزَ بها؛ لقد بلغت مني فوق ما يبلغُ النِّساءُ من الرِّجال؛ فأنا لا أطمعُ اليوم في أكثر من أن أستردَّ رضاها". ولاحت عند ذلك سحابة من الطَّير تضيء بشعاعِ القمر مُيمِّمة نحو الشَّرق، فقال عنترة وهو ينظر إليها: "ليت لي جناح هذا الطير؛ فأذهبَ حيث شئتُ، وأتنقلَ مع سرعة خاطري إلى حيث تتُوقُ نفسي، بل ليت لي مثل جناحها؛ فأحلِّقَ فوق هذه الأرض؛ لكي أرنُو إلى عبلة من السَّماء قانعًا بنظرة أصيبها كُلَّ يوم منها".

وسكت لحظةً، ثم قال في صوتٍ حانق: "إنَّ كُلَّ النَّاس لا يزالون ينظرون إليَّ كما ينظرون إليك، إنَّني ابن زبيبة الأمَة، حتى وإن نسبَني شدَّاد إلى عبس". فقال شيبوب ضاحكًا: "أمَّا أنا فلستُ أبالي كيف ينظرون إليَّ".

فقال عنترة في رِفقٍ: "لقد كِدتُ أحسدُك على ما أنت فيه يا شيبوب؛ فإني ما زلتُ حيثُ كنتُ بعيدًا عن سعادتي، كنتُ من قبلُ ألمحُها أمامي وهي لا تزالُ أمامي، كأنَّها تهربُ مني كما يهربُ الجبانُ الذي يركَب مُهرًا سريعًا".



نظرة عنترة إلى الرِّقّ:

"لم يكُن الرِّقُّ هو الذي يحُول بيني وبين سعادتي، ليس الرِّقُّ سوى لفظٍ يسترُون به ما في نفوسهم من الكِبرياء، ليسَ الرِّقُّ هو الذي كان يُشْقِيني، بل هو الوهم الذي يُرضِي به الضُّعفاءُ أنفسَهم، ويسترون به ضعفَهم، فهم لا يجِدُون ما يُميِّزون به أنفسَهم، ولا ما يسْمُون به إلى المكارم، فيأبون إلا أن يهبطُوا بمِثلي إلى ما دونهم؛ حتى يلُوحُوا في الأعين أعظمَ من عنترة".

شيبوب يبيِّن لعنترة حقيقة حُبِه لعبلة:

فقالَ شيبوب: "أنت تُحسّ الذُّلَّ؛ لأنَّك تحتاج إليهم. إنَّ هذا الغُلَّ الذي تضعُه حولَ عُنقك هو الذي يُذلُّك، وليس ما تحسبه من كبريائهم. إنَّ هذا الحُبَّ الذي تتحرَّك فيه لا أسمِّيه أنا إلا الرِّقَّ والذُّلَّ!!! فعَجبًا مِنك؛ إذ تقوَى على الحُروب تخوضُها، ولا تقوَى على قَيدِك الذي تُقيِّدُك به فتاةٌ".

فقال عنترة: "لستُ ألومُك، يا شيبوب؛ لأنَّك لا تحملُ مثلَ نفسي، ولو كان لك قلبٌ لما تحرَّك إلا كما يتحرَّك قلبي. أنت تخدع نفسَك؛ حتى ترضى بما أنت فيه، فدَعني وشأني". فقال شيبوب: "إنَّما العبدُ مَن يستمدُّ من النَّاس حريَّته.. إني أعيشُ لنفسي، وإذا نظرتُ إلى هؤلاء النَّاس لم أكَد أرى منهم أحدًا سواك أنت وأمِّي وإخوتي".







عنترة ينوي الرَّحيل إلى بني شيبان:

فهزَّ عنترة رُمحه وقال: "إنَّه قضائي، وليَكُن لك ما ترى. لستُ ألومُك على شيءٍ ممَّا تقول، ولكنِّي سأذهبُ إليها؛ لعلِّي أنظرُ إلى وجهها، ولعلِّي أجدُ الدَّمع قد جفَّ من مُقلتيها، ولن أزال بهذا الرَّجل مالك بن قُراد حتى أتملَّقَ كبرياءه، ولن أزالَ بابنه الأحمقِ عمرو حتى أهَدهدَ غرورَه، سوف أتذلَّلُ حينًا، وسوف أبكي حينًا، ثم سوف أقتحم اللُّجَج والنِّيران حينًا، سوف أخدمُ بني شيبان، وأرعى لهم غنمَهم وإبلَهم كما كنتُ أرعَى غنمَ شدَّاد وإبلَه؛ لكي يرضَوا بمقامي قريبًا منها".

شيبوب يعلن لعنترة كراهية قومه له:

فردَّ شيبوب قائلًا: "أحمقُ، ورَبِّ الكعبة. إنَّهم لا يريدون إلا بُعدَك، ولو وجدُوا فيك فُرصة لزجُّوا بك في المهالك؛ حتى لا يروا لك وجهًا، وأمَّا أنا فإني لن أعدلَ بهذه الحياة شيئًا، هي عندي خيرٌ من عبلة وكُلِّ قومها، أنا أعرفُ كيف أحيا، وكيف أنعمُ بطعامي وشرابي.

أمَّا أنت فلا أظنُّك تحرص إلا على الخيال الذي يُصوِّره لك الوهم. اذهبْ كما شِئت، والتمسْ ما شئت؛ فأنا أحِبُّ أن أكون معك، ولن أتخلَّى عنك، ولن أدعَ صُحبتَك. إنَّك تحبُّها لأنَّك تطلبُ علالةً لحياتك. أنت تجدُ لذَّتك فيما تأمَل وما ترجُو وما تسعى له من آمالك، وأمَّا أنا فإنِّي أجد لذَّتي فيما أذوق بلساني، وما ألمسه بيدي، وما أقارفه في يومي.. أنتَ تسعى وتتألَّم في سبيل وَهْمٍ باطلٍ، وأنا أحيا وأتنعَّم فيما أحسّه حقيقةً في يدي".

الفصل العاشر: حياة الغُرباء

ندم مالك على تركه وطنه وأهله:

كان مقامُ مالـك بـن قُـراد وأهلـه فـي بنـي شـيبان كريمًـا؛ إذ نـزل جـارًا عنـد سـيِّد القـوم قيـسِ بـن مسعُود، فلم يجد في جوارِه إلا العزَّ والمَنَعَةَ والمُروءةَ الكاملةَ.

ولكنَّـه مـع ذلـك لـم يكُـن سـعيدًا ولا راضيًـا؛ لأنَّـه لـم ينـسَ أنَّـه رجـل مـن عَبـس ضـاق بـه المقـام فـي قومـه؛ فاضطـر إلـى أن يهاجِـر بأهلِـه، ويحـلَّ ضيفًـا علـى أصهـارِه. وكان يتنسَّـمُ الأنبـاءَ عـن عَبـس، فـإذا مـا أتـت قافلـة مـن الحِجـاز إلـى العِـراق خـرج يسـألُ أهلَهـا فـي لهفـةٍ عـن إخوتِـه وعـن أبنائهـم، وعـن أصحابـه الذيـن طالمـا شـاركَهم وشـاركُوه فـي السَّـرَّاء والضَّـرَّاء وفـي النَّصـر والهزيمـة، وامتـلأ صـدرُه بشـعورٍ يُشـبِه النَّـدم علـى أنَّـه تـرك وطنـه وأهلَـه، مـن أجـل عـارضٍ عـرَضَ لـه، كان أولـى بـه لـو صبـرَ عليـه أو فسـح لـه مـن صـدرِه، ولـم يُطِـع فيـه كبريـاءه وكبريـاء ولـده، وكثيـرًا مـا حدَّثتـه نفسُـه بالعَـودةِ إلـى أرضِ الشَّـربةِ والعَلَـم السَّـعديِّ، فأفضـى برأيـه إلـى ولـدِه عمـرو، ولكـنَّ ولَـدَه كان صارمًـا صُلْبًـا؛ فلـم يتزعـزع عـن رأيـه، وبقـي علـى عزمِـه الأوَّل أنَّـه لـن يعود إلى عبس؛ حتـى يحِلَّ العُقدة التي بينه وبين عنترة.

حقد عمرو على عنترة:

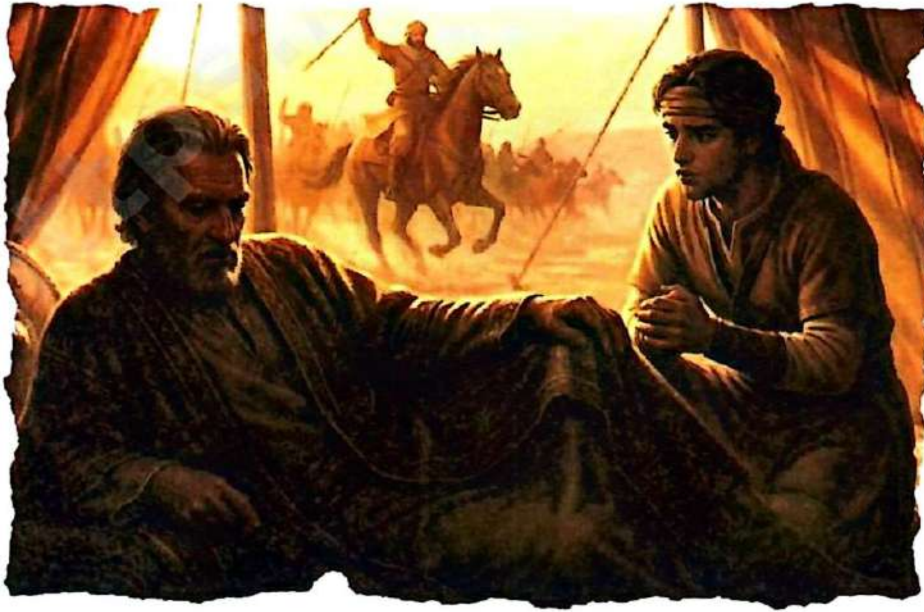
كان عمـرو بـن مالـك لا يـكادُ يطِيـقُ أن يسـمعَ ذِكـر عنتـرة، فـإذا مـا ذكـرَه أحـدٌ أمامـه عَفْـوًا لـم يملـك نفسَـه، واندفـعَ فـي سـخطه عليـه لائمًـا حانقًـا، وكان لا يـزال مُصـرًّا علـى تسـميته (العبـد ابـن زبيبة).

بسطام يريد الزَّواج من عبلة:

وقـد توثَّقـت الصَّداقـة بيـن عمـرو بـن مالـك وبيـن بسـطام بـن قيـس، وكان شـابًّا فـي مِثـل سِـنِّه مُنعَّمًـا جميـلًا، يقضـي حياتـه كسَـائر أبنـاء السَّـادة فـي صيـدٍ أو لهْـوٍ، فـإذا عـزم قومُـه علـى غـزوةٍ سـارَعَ إليهـا، وكان فـي صـدْرِ الكتائـبِ يكسـبُ المجـدَ فـي الحـربِ؛ ليُمهِّـدَ لنفسـه السِّـيادةَ فـي شيبان.

وأفضَـى بسـطام إلـى عمـرو أنَّـه يريـدُ الـزَّواج مـن أختـه الجميلـة عبلـة، فرحَّـب عمـرو بـه؛ لِمَـا كان بينهمـا مـن المـودَّة، ووعـدَه أن يكـونَ رسـولَه إلـى أبيـه مالـك، ووعـدَه أن يبـذلَ مـا فـي وُسـعِه ليحمـل أبـاه وأختـه علـى الرِّضـاء، ودخـل عمـرو علـى أبيـه فـي بيتِه عشـيَّةَ يـوم؛ فقـال لـه: "لقـد كنـتُ أحـبُّ أن أفضـي إليـك بحديـثٍ، يـا أبـي". فمـدَّ مالـك طـرفَ ثـوبٍ كان جالسًـا عليـه، وقـال له: "تعالَ يا ولدي، فاجلس هنا، فإني أحسُّ في صدري وحشـةً منذُ الليلة".

فجلـسَ عمـرو إلـى جانبـه، وصمـت حينًـا، ثـم قـال: "أريـد أن أحدِّثَـك فـي شـأن عبلـة". فالتفـتَ إليـه أبـوه قـائلًا: "هـل لعبلـةَ شـأنٌ آخـر فـي شيبان؟". فقـال عمـرو: "وهـل يفـرغُ للبنـات شـأنٌ، يـا أبـي؟ أليـس هَـمُّ الأب والأخ أن ينظُـرا فـي أمرهِـن؟". فقـال مالـك: "لا بعـدتَ يـا عمـرو، امـضِ فـي الحديث". فقـال عمـرو: "إلى متى تبقى عبلة بغيرِ زواجٍ؟".





رفْض مالك زواجِ بسطام:

فقال مالك وقد فاجَأه هذا القولُ: "أتريدُ أن تزوِّجَها ونحن هنا ضيوف؟ أليسَت هي عبلة ابنة مالك بن قُراد؟ إنَّا هُنا ضيوف - يا ولدي - عند أصهارِنا، ولا ينبغي أن يأتي الخاطبُ إلا إلينا في ديارِنا، ولقد كنتُ أفكِّر في هذا الأمر قبل أن تأتي إليَّ، وهو الذي بعثَ الوحشة إلى صدري". فقال عمرو: "ألسْتَ ترضى بسطام بن قيس؟". فقال مالك في شِبْه فَزَع: "لقد أضلَّك الهوَى، يا عمرو، وأراك لا تهتدي. ما سؤالك هذا فيما كُنَّا نتحدَّث فيه منذُ لحظَة؟ إنَّ بسطامَ بن قيس رِضا وابنُ رِضا، وهو خيرٌ مَن تزفُّ إليه بنت سادة أحرار، ولكنِّي لا أتحدَّث عن بسطام وكفاءته، فنحنُ هُنا ضيوفٌ في غير قَومِنا، وما أحرَى النَّاس أن يقولُوا: لقد أخذَ قيس بن مسعود عبلةَ من أبيها، وقد يقولُ العربُ: إن قيسًا طلبَ عبلة لابنه بسطام، فلم يستطِع أبوها أن يمنعَها. وقد يقولُ هذا الأسودُ يومًا: إنَّني هربتُ بها حتى ......".

فقاطعَه عمرو في حنق: "وما لنا وذلك الأسود؟ إنك يا أبَتِ لا تزال تذكُره كأنَّك لا تريد أن تُخلِيَ قلبك منه. لقد تركنا له قومَنا ووطنَنا، فهلا طرحته من نفسك؛ فلا تعود إلى ذِكره؟".

فقالَ مالك: "كأنِّي بك تريد منِّي أن أغمِضَ عيني؛ حتى لا أرى ما هو ماثلٌ أمامي".

فقال عمرو في ضيق: "إنَّك لتُشعرُني الذِّلَّة كلَّ يوم وأنت تلهجُ باسم عنترة؛ كأنَّ صورته قد جاءت وراءنا إلى أرض شيبان لتزعجَنا، فما فراقُنا أرضَ عبسٍ إذا كان عنترة لا يزالُ معنا؟ زوِّجْ عبلةَ لبسطام، فوَحقِّ مَناة، إنَّ عنترة لن يستطيع أن ينطِق بعدُ باسمِها".

مالك يعترف بحُبِ عنترة لعبلة:

فضحكَ مالك ساخرًا، وقال: "إنَّك لا تعرف عنترة - يا ولدي - كما عرفته. لستُ أدافع عنه ولست أحبُّه، بل إنِّي أمقته مقتًا لا تستطيع أنت أن تحسَّه، إنني أمقته، ولو قدرت على أن أوردَه المهالكَ لمَا تردَّدْتُ لحظةً فى أن أوردَه، ولكَم حاولتُ أن أردَّه عن عبلة بالمَكر والخديعة والمؤامرة؛ حتى شاع كُرهي له وعجزي عنه، ولكنَّه يحبُّ عبلة، يا ولدي، ولن أستطيع أنا، ولن تستطيعَ أنت ولا أحدٌ من عَبس أو شَيبان أن يكمِّم فمَه عن النُّطق بها وإنشاد الشِّعر فيها"، وأطرقَ حزينًا صامتًا.

عمرو يُمنِّي مالكًا بقتل بسطام لعنترة:

فتحرَّك عمرو في قلق، وقال في حِقد: "إذا كُنت أنت - يا أبي - قد عجزتَ عنه؛ فدَعْ مَن يستطيعُ أن يلقاه ويكفيَك شرَّه". فرفعَ مالك رأسه، وقال ساخرًا: "أذلك بسطام بن قيس؟". فقال عمرو متحديًا: "نعم، ذلك بسطام؛ إنَّه يريدُ عبلةَ، ولا يُحجِمُ عن الذَّهاب إلى أقصى الأرض؛ لكي يأتي إليك برأس ذلك العبد". فضحك مالكٌ، وقال: "أيذهبُ في جيش من شيبان لغزو عبس؟ أهذا ما يريد بسطام؟". فقال عمرو: "بل يذهب إليه وحده؛ لينازله، ويأتيك برأسه فوق سنان رمحِه، وسوف تكون مفخرة الأبد".

فقاطعَه مالك حانقًا: "بل تكون مذَلَّة الأبَد، يا عمرو، سيقولُ العرب عني وعنك إنَّنا عجزنا عن عنترة، فبِعنا عبلة لبسطام؛ حتى ينتصِفَ لنا، لكن ما بالك تحدِّثني عن بسطام وعن عنترة؟ هذه أختك لا تزال باكية في صباحها ومسائها لا تذوق للحياة طعمًا، أهذا لأنَّها تكره زواج عنترة؟!". فتحرَّك عمرو مرَّة أخرى في قلقٍ، وقال: "وماذا يعنيك من عبلة إذا كانت تبكي في صباحها ومسائها؟ إنَّها فتاةُ حمقاءُ سخيفةٌ، قد أوحش قلبها من صاحباتها في عبس".

فقال مالك في حرارة: "لقد عرفت ابنتي عبلة، وما أحبُّ لها أن توصفَ بالحمقِ والسخفِ، إنَّها زينةُ فتيات عبس، وليس في قبائل العرب فتاة تعدلها عقلًا، ولا أقولُ حُسنًا"، فقاطعه عمرو في حَنقٍ: "ألم تكن هي التي أطمعت عنترة فينا؟ ألم تكن هي التي جرَّأته على التَّطلُّع إليها؟ أليست هي تهواه، وترضى أن يكونَ العبدُ ابن زبيبة زوجَها؟". فصمَت مالك، وجعل ينكُت الأرضَ بعصا صغيرة في يده. واستمرَّ عمرو يقول: "وليس أدلَّ على حمقها وسخفها من أنَّها لا ترضى ببسطام بن قيس زوجًا لها"، فصاحَ مالك في دهشةٍ: "أعرضتَ عليها زواجَ بسطام؟". فقال عمرو: "بل ذكَرته لها أمي في ثنايا حديثها، فأعرضَت عنها، وبكَت، وقامت إلى مخدعها؛ فاعتكفَت به".

مالك يُقْسِم على جعل أمر زواج ابنته لنفسها:

فقالَ مالك في حُزن: "إنَّكم تعذِّبون الفتاة!! وما لكُم تريدون أن تُكرهُوها على زواج مَن لا ترضى؟ لقد آليتُ على نفسي أن أجعلَ أمرَها لنفسِها، أَلَا تذكُر يوم أن عرضت عليها عمارة بن زياد؟ ألم تَقُل لي إنها لا ترَى إلا ما يرى أبوها وأخوها، وإن كانت لا تحبُّ الزَّواج من عِمارة؟". فصاحَ عمرو: "وإذا كانت لا تريد سوى عنترة!! فتردَّد مالك حينًا، ثم قال: "وأين عنترةُ اليومَ منها؟".

فقال عمرو: "إنَّك إذا كنت لا تريدُ تزويجَها إلا بمَن تريدُ هي فإنَّها لن ترضى بغير عنترة". فصمَت مالك لحظةً، ثم قال: "إنَّ في العرب مَن يُرضيها". فقاطعَه عمرو قائلًا: "فإذا كانت لا ترضَى إلا بعنترة، أتزوِّجُها له؟". فقال مالك في ثباتٍ: "أزوِّجُها له". ثم وضعَ وجهَه بين يديه كأنه يوارِيه من مَعرَّة، فصاح عمرو في حَنقٍ: "إذن فلن يبقى هذا العبد؛ لكي يمزجَ دماءه بدمائنا، ويحملَ نسلُنا أبدَ الدَّهر عارَه!". واندفعَ خارجًا من الخَيمة ذاهبًا إلى منازل قيس بن مسعُود.

رسالة عنترة لعبلة:

تحرَّك في تلك اللحظة شبحٌ في الظَّلام من وراء الخَيمة، فتسلَّل إلى الخَيمة التي تليها، وكانت خَيمةُ عبلةَ، فأتى إليها من جانبها زاحفًا في سكون، وجعل يتسمَّع حينًا، ثم رفع طرف الخَيمة، وأطلَّ برأسِه في داخلها مترفقًا حَذِرًا. فلما اطمأنَّ إلى أنَّ ليس بالخيمة أحدٌ يخشاه همسَ قائلًا: "عبلة، لا تراعي؛ فأنا شيبوب".

فقالت عبلة في صيحة مكتومة: "ويحَك، يا شيبوب، أأنتَ هنا؟!!". وقامت إليه تهمسُ: "متى جِئتَ؟ وفيمَ سعيتَ؟ وهل جِئتَ وحدَك؟". فقال شيبوب: "جِئت الساعة، وتجسَّستُ على أخيكِ وأبيكِ وهما يسبَّان عنترة، ثم جِئتُ لأخبرَكِ أنَّ عنترة قريبٌ من هنا. وقد جاء يعتذر إليك، ويطلب عفوك؛ إنه لا يكاد يذوق طعامًا، ولا يفتأ يلهَجُ بذِكرك في نهارِه وفي ليله".

فقالت عبلة في نغمة حُزن: "أمَا كفاه طردي وتشريدي؟ أما كفَاه غُربتي وتعذيبي؟ هل أتى ليُعيدَ على أُذُني تقريعه وتعنيفه؟ ومع ذلك كلِّه فقد نسيني ولم يعُد يذكرُني. إنَّه اليومَ لا ينشِد الشِّعر إلا في شكوى زمانِه وفي ذمِّ قومي". فقال شيبوب: "بل هو لا يفترُ عن الإنشاد باسمِك في كُلِّ صباح وكُلِّ مساء، إنَّه يجعلُ ذكرَك غذاءه الذي يتغذَّى به، وسمرَه الذي يؤنِسُه؛ إنَّه لا يعيشُ إلا على ذلك يا عبلة".

عبلة ترقُّ لحال عنترة:

فوضعَت عبلة رأسَها بين يديها، وجعلت تبكي، وقالت في تهاتُفها: "وأين تركتَه، يا شيبوب؟ قُلْ له يَعُد من حيثُ أتى، فإنَّ القوم هنا أعداؤه، وكلُّهم يتمنَّى أن يراه مُعفَّرًا في التُّراب". فقال شيبوب مُسرعًا: "لن أستطيع ردَّه عن رؤيتِك، يا عبلة. لن أستطيع ردَّه، إلا إذا استطعت أن أردَّ السَّيل المُتدفِّق، أو الصَّخرة المُنحدِرة من قمَّة الجبل". وسمعَ عند ذلك صوتَ أقدامٍ؛ فهمَسَت عبلة في خوفٍ: "أسرِع يا شيبوب فاخرج".

جرأة وشجاعة شيبوب:

فأسرعَ شيبوب زاحفًا من جانب الخباء، ولكنَّه تعثَّر؛ فلم ينجُ حتى دخل عمرو بن مالك فلمحَه، وصاح بأخته في غضب: "مَن يكون هنا، يا عبلة؟". فصاحَت به عبلة: "إنَّه أحدُ بني شيبان جاء إلى خبائي. أهذا يسلُّ حقدَك عليَّ، ويطمئنُّ فؤادَك؟".
ووجدَ شيبوب أنَّه إذا أسرعَ هاربًا ترك عبلةَ وحدها لغضب ذلك الفتى المُتجبِّر، فزحفَ راجعًا حتى دخلَ الخباءَ، ووقفَ أمام وجه عمرو، وقال له: "لَعلَّك تعرفُ مَن أنا، يا عمرو بن مالك. لعلَّك تصرِف غضبَك إليَّ أنا. فأنا الذي جئت إلى هنا، وتجسَّست عليك إذ كنت تشتمُ أخي، وتتمنَّى له الهلاكَ، وأنا الذي كنتُ دخلت إلى خباء أختك خفيًّا من تحت الأستار لأحدِّثها، فاصرفْ غضبَك إليَّ فإنِّي أعزلُ".
فصاح به عمرو: "وفِيمَ جئتَ إلى هنا، أيُّها العبد؟ أما وجدتَ في صُحبة أخيك خيرًا فجِئت إلينا لتعكِّر علينا مُقامَنا في شيبان؟!".

عمرو يتوعَّد شيبوبًا بالقتل:

فقال شيبوب: "أمَا وقد ذكرتَ مُقامَك في شيبان؛ فإنَّك أنت الذي سعيت إلى التَّغرُّب هربًا من أن يكونَ لك شرفُ المقام في قومِك، أتهربُ خوفًا من أن يكون صهرك عنترة، الذي يفخر العرب جميعًا بأن يكون بينهم؟". فصاح عمرو: "أيُّها العبد، لتجدَنَّ هنا عقوبتك، ولو كنتَ من أنداد الأحرار لأعطيتُك سيفًا، وبرزتُ إليك في البَراح؛ لأعاقبَك على جرأتك، ولكن انتظر". ثم التفتَ نحو عبلة وصاحَ بها: "هاتي حبلًا، يا عبلة؛ حتى أشدَّ وثاق هذا العبد". فقَهقَه شيبوب، وقال: "لستُ فارغًا لك اليومَ، يا عمرو بن مالك، فانتظرني أنت حتى أعودَ إليك يا ابن الأحرار، سوف أعودُ إليك قريبًا، فلستُ أحبُّ أن يطولَ انتظارُ عنترة".

ثم انطلق خارجًا من الخباء، ولم تَمضِ لحظة حتى كان خارج المنزل يعدُو فوق الرمال كالظَّليم.



الفصل الحادي عشر: الفارِسُ النَّبيل

خوف قوم بسطام عليه:

قضت حِلَّة قيس بن مسعود ليلتها في اضطراب؛ عندما علمت بأنَّ بسطام بن قيس قد خرج يسعى إلى لقاء عنترة؛ فقد أعلَمَه عمرو بن مالك بقُدُوم عنترة، وزيَّن له أن يخرج إلى ذلك اللقاء.

وكان بسطام بن قيس فارسَ شيبان وفتاها، ولكن لقاء عنترة لم يكُن كَلِقاء الفُرسان، وقد كان أبوه يحرص على بقائه؛ ليكونَ أميرَ القوم بعده، وكانت أمُّه التَّميميَّة تحاذِر عليه، وتخشى أن تصيبه الكوارث، فقد كان لها فتى وحيدًا نشأ في بيتها مُدلّلًا، حتى كره أبوه تدليلَه، وغضب عليها؛ لأنَّها كانت تنشِّئه بين النِّساء والفتيات، لا تعرِّضه للمشَقَّة، وتُشفِق عليه من مَخاطِر الفتيان، وهمَّ قيسٌ يومًا أن يُوقِعَ بها وبه خوفَ أن يشبَّ الفتى طريًّا ضعيفًا وهو أكبر ولده. فلم يحمِه من غضب أبيه إلا أن بعثت به أمُّه إلى إخوتها في تميم، فأخذ يخرجُ مع فتيانهم إلى الصَّيد والغزو، حتى شبَّ فارسًا بارعًا لا يرهب نزالًا، ولا يتردَّد في صدام، فلمَّا عاد إلى قومه شيبان لم يلبث أن ظهرَ فيهم، وتكشَّفت لهم فروسيته، وصارُوا يهتفون باسمه كُلَّما ألمَّت بهم نازِلة.

ولكن الجَزَع داخَلَ أباه وأمَّه، وعمَّ كُلَّ قومِه عندما ذاعَ بينهم أنَّه قد خرج إلى عنترة، عازمًا ألَّا يعودَ حتى يقهرَ مُنافِسَه الذي جاء ينتزع منه عبلة.

فخرجَ قيس بن مسعود في أهلِه لاحقًا بابنه؛ لعلَّه يدركه قبل أن يصطدمَ بذلك الفارس المُخِيف، الذي عرفوا جميعًا أن الاصطدامَ به موتٌ غيرُ مردُودٍ. ولم تُطِق أمُّه البَقاء خلفَهم، فسارَت معهم متلهِّفة تبكي كأنَّها قد ثَكلته.

أحدُ العبيد يبشِّر بسلامة بسطام:

وطلعَ الصَّباح عليهم وهُم يُسرِعون في الطَّريق يتعقَّبون آثار بسطام؛ لعلَّهم يدركونه قبل النِّزال.

وأراد عمرو بن مالك أن يخرجَ معهم، فردَّه قيس في شيءٍ من العُنف؛ لأنَّه هو الذي زيَّن لابنه الخُروج للقَاء غرِيمه المُخيف، وقد عزمَ قيس في نفسه إذا عادَ إلى مَنازِله أن يردَّ جوارَه عن مالك وأهلِه؛ حتى يخرجوا عن قومه؛ تشاؤمًا بمقامهم بين ظهرانيهم. وحميت شمسُ النّهار، وكانُوا لا يزالون يضرِبون في الصَّحراء على غير هُدى، فقد كان سيرُهم بطيئًا وهم يتتبَّعون آثار فرَس بسطام فوقَ الأرضِ الصَّخريَّة الصُّلبة.

وتشتَّت العبيد في شِعاب الطَّريق؛ لعلَّهم يعرفون موضِع سيِّدهم، فكانُوا يعودُون واحدًا بعد واحدٍ بعد أن يُوغِلُوا في جوانب الفَلاة، فلا يهتدون إلى يقين. وكانت الشَّمس تتكبَّد السَّماء عندما عاد أحدُ العبيد مسرعًا يلوّح بردائه في الهواء؛ فأسرعَ ركبُ قيس إليه، فصاحَ العبدُ من بعيدٍ: "أبشرُوا بسلامة بسطام".

فصاحَ قيس بن مسعود: "أو قَتلَ عنترةَ؟" فصاحَ العبدُ: "بل لم يقتله عنترة". ولمَّا وصل العبد إليهم حدَّثهم عن سيِّده، فقال إنه قد رآه مشدودًا في وثاقه عند عنترة، ولكنَّه كان سليمًا لم يصبه شيء في النِّزال، ثُمَّ قصَّ عليهم قصَّته.

عفوُ عنترة عن بسطام:

ذهب بسطام إلى عنترة في أوَّل الصَّباح، فناداه ودعاه إلى قتاله، وحاولَ عنترة أن يدفعه عنه قائلًا إنه لم يأتِ إلى شيبان مغيرًا ولا عدوًّا، ولكن الفتى أصرَّ في عناد، وأقبلَ عليه شاهرًا رمحَه. فلم يملك عنترة إلا أن يبرز له، ولكنَّه طاولَه، واقتصرَ على الدِّفاع عن نفسه؛ حتى أصابه منه جرحًا في ذراعِه، فصاح به:" أمَا كفاكَ أن جرحتَ عنترة؟". فصاحَ بسطام مُباهيًا: "بل جئتُ أطلب رأسك أيُّها العبد؛ لأعود به على سِنان رُمحي". فمَلكَ عنترة غضبَه، ومضى في قتاله مدافعًا مطاولًا، فما كان يجب أن يقتله وعبلة مُقيمة في شيبان، وما كان يجب أن يعود أدراجَه بغير أن يُلمَّ بأرض شيبان؛ ليرى عبلة فيها، ويطلب عفوها ويستعيد رضاها، فما زال بالفتى حتى استطاع أن يدفعه بِزَجِّ رُمحه دفعةً أطاحَته عن فرسه، ووقَف فوق رأسه بسيفه مجرَّدًا.




فنظرَ بسطام نحوَه ساكنًا يتوقَّع منه طعنة تنفُذ في صدرِه، أو ضربة نحو رأسه، ولكن عنترة قال له: "قُم أيُّها الفتى، واستأنِف قتالك إذا شئت، فإنِّي لا أجهز على صريع". فقَام الفتى يجمعُ نفسَه وهو حانق، والخجل يزيده حرصًا على النِّزال، وقال له في غضب: "ويلك أيُّها العبدُ". فقال عنترة: "وما الذي يحملك على قتالي أيُّها الفتى؟ إنَّك تحرِّضني على الغضب، وأنا أكره أن أقتلك".

فقال بسطام: "أغرَّك أن وجدتَ مني غرَّة؛ فتريد بها أن تذلَّني، وتطمعَ أن يتحدَّث العرب أنَّك عفوت عني؟"، فقال عنترة: "بل قُم إلى فرسِك؛ فاستأنِف قتالِي".

عنترة يعفو عن بسطام للمرة الثانية:

كان جرح عنترة يشخب دمًا، فشقَّ شملته، وربط بها الجرح، ثم ركب واستأنف القتال، ولكنَّه عاد يدافع الفتى ويطاوله، حتى وجد منه فرصة أخرى، فدفعه بزجِّ رمحه؛ فطرحَه عن فرسه؛ حتى تدأدأ على الرَّمل صريعًا، ووقف عنترة مرَّة أخرى عند رأسه والسيف في يمينه. قائلًا: "أيسرُّك أن أحزَّ رأسَك؛ حتى لا أبَاهي بإذلالِك؟!!". فوقفَ الفتى، ونظر إليه حينًا في صمت، ثم قال: "ألا تخبرُني ما الذي يدعوك إلى مُدافعتي في القتال ومُطاولتي، لقد عرفتُ أنَّك لا تريدُ قتلي؛ فكان ذلك سبب هزيمتي.. ولو رأيتك تحرص على أن تضع رمحَك في مَقاتلي لاستبسلتُ في قتالِك، وانتصفت منك. إنَّك أيُّها الرَّجل قد خدعتني عن نفسي".

فقال عنترة في هدوء: "لم أخدعك؛ لأنَّني لم أحبَّ قتلك". فقال بسطام: "وكيف وقد خرجتُ لا أريد إلا قتلَك". فقال عنترة: "إنَّما أتيت أقطع الصحراء إلى منازل أبيك، يا بسطام، لا أرجو إلا أن أكون صديقًا. جئت لأرى ابنة عمِّي، وأطلب عفوها وأتذلَّل لها". فقالَ بسطام: "وما لحاجتُك في الزواج ممَّن لا يرضُونك صِهرًا؟ أأنت تُحبُّها، أم تريد أن تشرُف بزواج مالك بن قُراد؟".

فقال عنترة في هدوء: "إنَّك - أيها الفتى - تنطِقُ بغير لسانِك. ولستُ أحبُّ أن أطيلَ معك الحديث. فهل تريدُ أن تستأنِفَ قِتالي؟". فقال بسطام مُنكسرًا: "لا أريدُ أن يسخرَ النَّاس منِّي؛ أتعفو عنِّي مرَّتين ثم أقاتلُك؟!".




شيبوب يقيّد بسطام:

فنظر عنترة إلى أخيه شيبوب، وقال له:" أوثِق - يا شيبوب - أسِيري". ثمَّ مضى عنه، وشيبوب يشدُّ يديه وقدمَيه بالحِبال. ولما أتمَّ العبدُ تلك القِصَّة التي سمعها من شيبوب، قال له قيس بن مسعود متجهمًا: "سِرْ أمامنا؛ حتى نصلَ إلى عنترة". وما هي إلا ساعةٌ قصيرة، حتى بلغَ الرَّكب خَيمة عنترة، وكان شيبوب عند بابها جالسًا، فهبَّ للقاء القوم، فنظر إليه قيس قائلًا: "أأنت عنترة؟". فضحكَ شيبوب، وقال: "بل عنترة أخي، أأنت قيس بن مسعود؟". فقال قيس عابسًا: "أنا قيس، وقد جئت لأرى ولدي".

عنترة ضيف في بيت قيس:

وكان عنترة قد سمع الحديث، فخرج إلى القَوم، ونظر إلى الشيخ قائلًا: "مرحبًا بشيخ شيبان". وانفرجت أسارير قيس عندما وقعت عينه على عنترة، وأدخلَه عنترة إلى خَيمة ابنه، وقال له: "هذا أسيري - أيُّها السَّيِّد - فحلُّه إن شئت بيديك. ما كنت أريد قتاله، فسَلْه عنه وعنِّي". ثم خرج وتركه؛ لكي يسمع من ولده وَصف ذلك القتال، وخرج قيس من الخَيمة بعد حين وبسطام يسير وراءه، فأقبلت أمُّه عليه صائحة: "ولدي"، ثم احتضنته، وقبَّلته بين عينيه، وذهب قيس نحو عنترة، فمدَّ إليه يده قائلًا: "أتحبُّ أن تكون ضيفي؟". فصافحَه عنترة قائلًا: "لقد جئتُ إليك - يا سيِّدَ شيبان - لائذًا". وركبَ الجمعُ عائدًا إلى منازل قَيس، وكانت الشَّمس تميل إلى الغُروب عندما نزل قيس مع عنترة في بيته الفَسيح، وأمرَ بأن تُعَدَّ وليمةٌ للضَّيف الكريم.





الفصل الثَّاني عشر: المهرُ الغالي

عبلة تختار عنترة لخِطبتها:

أقامَ عنترة في بني شيبان مُكرمًا، وكان قيس بن مسعود ينصرُه، ويقيم حُجَّته على مالك بن قُراد. ولم يستطِعْ عمرو أن يحجُبَه عن أخته عبلة بعد أن خاب سعيه في أن يجعل بسطام بن قيس حائلًا بينه وبينها، ولم يستطع مالك أن يرد عنترة عن خطبة ابنته بعد أن ملَّكها أمرها؛ فاختارت ابن عمِّها. ولكن عمرو بن مالك كان لا يفتأ غاضبًا حانقًا، فأبى إلا أن يطلب أبوه من عنترة مهرًا غاليًا.

عمرو يتشدَّد في خطاب عنترة:

واجتمع عنترة بعمِّه مالك وابنه عمرو في بيت قيس يتحدَّثون في زواج عبلة، فقال عمرو لأبيه: "إنك هنا في شيبان غريب، وسوف يتحدَّث العرب عنك أنَّك خضعت لعنترة عجزًا وذُلًا". فقال عنترة: "كنتُ أحبُّ لو قلت لك: يا بن عمِّي". فصاح مالك: "قُلها، ولا تخشَ يا عنترة، فأنت ابن شدَّاد". فقال عمرو: "وما يمنعك من ذلك، وقد أبِيح لك كلُّ ما كان عليك حرامًا؟". فقال عنترة: "لقد كُنت يومًا أغضب كلَّما سمعتُك تقول مثل هذا، ولكن - يا عمرو - لا أحبُّ اليومَ أن أغضبَك. وددت لو رضيت بأن أناديك يا ابن عمّي؛ لكي أستلَّ منك هذا الحقد الذي يملأ قلبك، إن قلبي لا يحمل لك إلا ما يحمل لآل قُراد". فأدارَ الفتى وجهَه في غيظ. وقالَ: "وا ذُلَّ آل قُراد"!. فصاح به أبُوه: "أما أنَّك منذ اليوم تجبهني في مجلسي"، ثمَّ اتَّجه إلى عنترة قائلًا: "لا عليكَ - يا عنترة - من هذا، فإنَّه ما زال يجرعني من حمقِه ما يجرعني".

مهر عبلة ألف من النوق العصافير:

فقال عنترة: "بل أحبُّ - أيُّها العمّ - أن يتشدَّد عمرو في خطابي. إنَّه يزعم أن العرب سوف تتحدَّث بأنَّك قد رضيت بي مُكرهًا، وهو يزعم أنَّ عنترة يعجز عن أن يغلي لك المَهر كما أغلاه لك السَّادة وأنتَ في عَبس. إنَّه قد صدق، ولن يرضَى إلا أن يكون مهر عبلة أغلى المُهُور". ثمَّ اتَّجه إلى عمرو، وقال في هدوء: "قُل واحْتكِمْ، يا عمرو، فإني عند ما تريد". قال قيس بن مسعود: "لقد أنصفَك عنترة، يا عمرو بن مالك". فنظر عمرو إلى الشيخ، وقال في تحدٍّ: "لقد بذل عمارة ألفًا من النُّوق العصافير مهرًا لعبلة". فصاح الشَّيخ في دهشة: "وهل يملك عمارة النُّوق العصافير؟!". فقال عمرو: "لقد رضي بأن يهب كل أمواله ليشتريها". فقال قيس: "أيبيعها الملك النعمان؟ ليس في العرب مَن يملك منها ألف ناقة إلا الملك النعمان، وقد كذب مَن ادَّعى أنه يستطيع أن يمهُر فتاة بألفٍ منها".



عنترة يتحدّى عمرًا:

فقال عنترة: "أمَا وقد نطق عمرو بهذا فلن أرضى بغيره مهرًا، سوف أمهر عبلة ألفًا من النُّوق العصافير". فالتفتَ إليه الشَّيخ قيس بن مسعود في دهشة، وقال: "إنَّك تطلب - يا عنترة - المُحال". وكان مالك مطرقًا في أثناء هذا الحديث، فاتَّجه إليه قيس، وقال له: "كأنَّي بابنك يحتكم بما لا يطيق"، فقال مالك: "ولكن عنترة قبِلَها، ولن أرضى - يا أبا بسطام - أن تتحدَّث القبائل بعجزي". فقام عنترة إلى قيس، فمدَّ له يده قائلًا: "لك شكري - أيُّها الشيخ - على فضلك وإكرامك، ولن أعاود عمِّي في حُكمه، ولن أعود إلى طلب عبلة إلا إذا كان ما يطلب من المهر في يدي".

عنترة يودِّع عبلة:

ولم يرضَ عنترة أن يبقى في شيبان بعد ذلك؛ فانطلق من ليلته مع أخيه يقصدان أرض العراق؛ ليأتي بالنُّوق العصافير. ولكنَّه قبل أن يفصل من منازل شيبان عرج على بيت مالك ليودِّع عبلة. ولمَّا أراد السير في رحلته قالت له عبلة هامسة: "سوف أنتظرك حتى تعود، وإن طالت غيبتك". فقال لها عنترة: "وسوف أحفظ كلمتك هذه في سويداء قلبي؛ فتكون المخاطر أشهى الأمور إلى نفسي..". فنظرت إليه بعينين دامعتين، ومدَّت يدها إليه بصُرَّة صغيرة، فأخذها عنترة في لهفه، فإذا هي تميمة كانت منذ الصِّبا في قلادتها. فوضعها عنترة عند شفتيه، ثم قال: "لن يصيبني شرٌّ ما دامت هذه معي". وانطلق إلى راحلته فركبَها، وكان يتلفَّت بين حين وآخر إلى ورائه ناظرًا إليها وهي واقفة عند باب الخباء حتى غابت عنه المنازل، فوضع التَّميمة على شفتيه مرَّة أخرى، ثم شدَّها على ذراعه اليمنى، وقال لشيبوب: "انطلق يا ابن أمي، فوَحقّ مَناة لن يصيبني شرٌّ ما دامت هذه التَّميمة فوق يميني".

الفصل الثالث عشر: رحلة المخاطر

عنترة يتخطَّى الصِّعاب:

خرج عنترة إلى العِراق يطلب المهر الذي طلبه أبو عبلة من النُّوق العصافير، التي كانت عند الملك النُّعمان. ولم تكُن في قبائل العرب قبيلة تملكها، فقد كانت هذه النُّوق بيضاء مثل وُعُول الجبال، خفيفة كأنَّها الغِزلان، طيبة الألبان كالبقَر، حُلوة المَنظر كالمَها، طيبة اللَّحم كأنَّها الحِملان.

وسار عنترة يضرب في الصَّحاري نحو العِراق، وصورة عبلة ماثلة أمام عينيه عند كل ثنيَّة وعند كُلِّ مَرقب، وما كان أحبَّ إليه من تلك المخاطرة الجريئة التي اعتزم أن يُخاطر بها.

كان كلَّما فكر في المخاطر التي يتعرَّض لها في سبيل الحصول على مهر عبلة أحس سعادة كُبرى؛ لأنَّه كان يشعر أنه يقتحم مجدًا جديدًا يسمو به إلى الحبيبة، التي كان لا يرى في الحياة شيئًا يستحقُّ أن يحرص عليه إلا حبّها. وكان في أثناء سَيره في الصحاري الجاهمة يردِّد كلمات عبلة التي قالتها وهي تودِّعه أمام بيت أبيها في بني شيبان، إذ قالت له: "سوف أنتظرك حتى تعود، وإن طالت غيبتك".

وكان بين آنٍ وآن يلمس بكفِّه اليُسرى موضع التَّميمة التي شدَّها على ذراعه؛ فيشعر كأنَّ روحًا يسري فيه؛ فيهزّه ويملؤه قوَّة، وكان يعيد كلماتها التي سمعها منها وهي لا تزال مسطورة على قلبه، ويدَّخرها كأثمَن الكنوز، كما يدَّخر المقطوع في الصَّحراء بقيَّة من الماء وجدها في الأحواض البرَّاقة المَلساء في بطون الجبال؛ ليطفئ بها حَرُور الهجير، وكان يتمثَّل صورتها ونظراتها العاطفة نحوه وهو يثب على فرسه الأبجر، فكأنَّه سائح ضلَّ السبيل في مَهْمَهٍ قفر في ليلة ظلماء، فطلع عليه القمر يهدي سبيله.

كانت صورة بسماتها ونظراتها تتردَّد في قلبه كأنَّها الأغاني تحدُو له سيره في الطَّريق الوعر، وتقصر عليه مسافة السَّفر الطَّويل. كان يقوِّي بها نفسه إذا جهده الحرّ، ويغذِّي بها روحه إذا أمضّه الجوع، ويجعلها سمَرَه إذا شرب الخمر، وحديثَه إذا جلس إليه أخوه وصاحبَه شيبوب.

وقوع عنترة أسيرًا وهروب شيبوب:

ولكنَّه ذهب إلى العِراق يطلب مطلبًا عسيرًا، إذ أقدم على مراعي النُّعمان، وأراد أن يستاقَ منها ما شاء من الإبل العصافير، فما هو إلا أن أحسَّ الرُّعيان به حتى أرسلُوا النُّذُر إلى الملك العظيم في الحِيرة، واستاق عنترة الإبل مسرعًا نحو الصَّحراء، ولكن الملك أدركَه في كتيبة من الفرسان، وأحاطُوا به وبالنُّوق التي استاقها، وكانت معركة هائلة بين فارس مُستيئس وجيش لجب من الشجعان. فلم يستطِع إلا أن يقاتل ما بقي السَّيف في يده، وما استقام الرُّمح في قبضته، ولكن الرُّمح انقصف، والسَّيف تحطَّم فوق الدُّروع السَّابغة، وأثخنته الجِراح؛ فخرَّ صريعًا، وحُمِل إلى الحِيرة بين المَوت والحياة.

ورآه شيبوب يقاتل وسط الحلقة المائجة المخيفة، فلم يقدر على أن ينصره، وعجز عن أن يخلص إليه؛ إذ كان الموت يحُول بينهما. ورأى السيوف تلمع، والرِّماح تتعانق في معركة مروعة، فلم يجد خيرًا له من أن يندسَّ بين الصخور يرقُب القتال من بعيد، ثم رأى عنترة يخرُّ عن جواده صريعًا، فزحف متواريًا بين الحجارة حتى بَعُدَ عن ميدان المعركة، ثم جعل التلال بينه وبين مجال الموت، وأطلق ساقيه للرياح عائدًا إلى الحجاز.

حالُ عنترة في سجن النُّعمان:

أُلْقِي عنترة في سجن النُّعمان، فأقامَ فيه ليالي ما كان أطولَها، فكان يتوجَّع من جراح جسمه، وجراح قلبه أشدُّ ألمًا، وكان أشدَّ ما أصابه أنه خاب في أن يحُوز مهر عبلة، وأنه قد حِيل إلى الأبد بينه وبينها، وكان شعاعٌ ضئيل من النُّور يدخل إليه في سجنه متردِّدًا من فرجات ضيِّقة بين قضبان الحديد، فكان صدرُه يضيقُ، ويهمُّ بأن يحطم رأسه في الجدار المُصمَت الرَّطب الذي يملأ قلبه يأسًا. وكان ينظر إلى النجوم إذا طلعت، فيناجيها ويرى صورة عبلة في نورها، ويستعيد نظراتها وبسماتها في لألائها، ويسمع في نجواها أصداء صوت عَبلة العذب، ويرسل على شعاعها تحيَّات بائس؛ لعلَّها تصل إليها، ولكنَّه كان كلَّما رأى تمِيمة عَبلة فوق ذراعه عاد الأمل إليه فملأ قلبه قوَّة.

شوق النُّعمان إلى رؤية عنترة:

ومضت عليه تلك الأيَّام الطِّوال، ثم أرسل إليه النعمان يطلبه للمثُول بين يديه، بعد أن التأمت جروحُه، واستطاع أن يسير على قدميه. وكان النُّعمان شديد الشَّوق إلى رؤية ذلك الرَّجل الذي جاء إليه وحده غازيًا، وحمله النَّحس أو دفعه الغُرور إلى أن يطلب المحال. ويجرؤ على استباحة حِمَاه، فقد كانت تلك أوّل مرَّة يُقْدِم رجل من العرب على غارة مثلها وهو وحده، ويعلم أنه يطلب مَطلبًا وعرًا.

النُّعمان يتَّهم عنترة بالحماقة والجُنون:

وأُدخِل عليه عنترة مقيدًا في سلاسِله، وكان شيوخ تَغلِب وبَكر يجلسون حول الإيوان، والملك جالسٌ فوق عرشه، وارتفعت العُيون نحوَ عنترة وهو داخل يحجِل في القيود، ولونه حَائل من أثر السِّجن والهموم.

وكان الغضب باديًا على وجه القوم، والملك يحاول أن يمسك نفسه؛ حتى يسمع قول الأسير قبل أن يوقِع به العِقاب، فتأمَّله ساعة قصيرة وهو صامت، ثم قال له: "مَن أنت أيها البائس؟". فقال عنترة هادئًا: "أنا أسيرُك، وتراني أمام عينيك". فسَرَت همهمةٌ في الجلوس، وقال الملك في غضب مكبُوح: "أسألك عن نفسك، أيُّها الرَّجل، أسألُك عن قومك إن كان لك قَوم. وما أحسبُك إلا عبدًا آبقًا".

فقال عنترة رافعًا رأسه: "إنَّما العبدُ غيري"، فقال الملك مُتعجبًا: "أما تعرف ما فعلت؟"، فقال عنترة: "وهل ترى رجلًا يتخبَّط في الجُنون؟"، فقال الملك: "إنَّك امرؤ بين الجنون والحماقة"، فقال عنترة: "أتسمع مني هذرًا؟ جئت إلى حمى النُّعمان؛ لأستاق ألفًا من نُوقه العصافير".




النُّعمان يصف عنترة باللص الجريء:

فقال الملك حانقًا: "بل أرى أعجب من الحمق والجنون، إنك رجل واحد تأتي من أقصى الأرض؛ لكي تسوق إبلي، أكنت تحسب أنك تنجو سالمًا؟ أكنت تحسب أن لن يرد كيدك أحد؟ لأقطعَنَّ أعضاءك، ولأقذفنَّ بك إلى حيثُ ينبغي لمثلك أن يُلقى". فقال عنترة مبادرًا: "كَفكِف - أيُّها الملك - غضبك، فلستَ تأمن مثلي أن يرد عليك قولًا بمثله. كيف أخشى وعيدَك وأنا في يدك؟ بل كيف تهدِّد رجلًا تراه يرسف في الأغلال بين يديك؟ إنه ليحقُّ لي أن أعجبَ منك، أيها الملك؛ إذ تراني في أيدي حرسك ثم تهدِّدني، ولو شئت أن أردَّ عليك قولًا بمثله لكان مجال القول متسعًا، فما كان ينبغي لمثلك أن تأتي بي إلى مجلسك، وتجمع هؤلاء الشيوخ حولك؛ لكي تهدِّدني بتقطيع أوصالي والمثلة بجسمي، فهل يمنعُني مانعٌ أن أركب معك أوعرَ الوَعر في الخطاب، وأنا يائسٌ من الحياة؟". فاربدّ وجهُ الملك وقال: "لِصٌّ جريءٌ".

فقال عنترة مندفعًا: "بل مُغيرٌ أتى يطلب عندك الغنيمة". فقال النُّعمان: "ألَك ثأرٌ عندي؟". فقال عنترة: "بل جئتُ إليك كما قلت أطلب نُوقك العصافير كما يطلبُ الأسدُ صيدًا". فقال الملك ساخرًا: "إنَّه لزَهو أجوف، قل إنَّك جئتَ كما يجيء لصٌّ أحمق".

عنترة يرد على النُّعمان بشجاعة:

فصاحَ عنترة: "بل أنا أحد هؤلاء العرب الذين يطلب بعضهم إبل بعض في الغزوات، فما أنا أيها الملك، وما أنت، وما هؤلاء الشيوخ جميعًا سوى عرب يترددون بين الأودية في نجد وتهامة وهضاب الدهناء واليمامة، وكلهم يسلب ويغزو، لست باللص أيها الملك إذا لم تكن أنت لصًّا، وإذا لم يكن هؤلاء جميعًا لصوصًا. أليس هذا ردُّ قَولك؟".

فسرَت غمغمة عالية من حول الإيوان، وقال الملك في غضب: "أقصِر عن البذاءة لا أمَّ لك، وحدِّثني إذا لم تكن لصًّا.. فما شأنُك؟ أبعثَك أحدٌ عليَّ عينًا أم استأجرَك بعض أعدائي؛ ليتحدَّث النَّاس بجرأتك عليَّ؛ فيغضَّ ذلك من قدري؟ قُل وأصدُقني، ولك منِّي حياتك إذ صدقتني".

عنترة يُفصح عن شخصيته للنُّعمان:

فقال عنترة ساخرًا: "لم أقدم على حماك وأنا حريص على حياتي. إنَّما جئت إليك؛ لأستاق إبلك لنفسي، وما كنت لأتجرَّأ عليك من أجل أحد يسخِّرني. وما كان مثلي ليدبَّ إليك جاسوسًا".

قال النُّعمان ساخرًا: "مثلك! ومن تكون إذا لم تكن أحد هؤلاء الصعاليك، الذين لفظتهم القبائل لتبرأ من جرائرهم، فلم تجد سبيلًا لك إلا اقتحام المهالك. وإن في وجهك الأسود لدلالةً على صحة رأيي. مَن أنت أيُّها الأسود إذا لم تكُن عبدًا آبِقًا؟" فقال عنترة في حَنقٍ: "أما وقد ذكرتَ سوادي فاعلم - أيُّها المَلك - ما يملؤك فزعًا، ثم تضاءل في نفسك. ومُرْ هؤلاء الشُّيوخ الذين ينظرون إليَّ بأعيُن تقدح الشَّرر أن يتضاءلوا في أنفسهم: أنا عنترة بن شداد"، فسرَت ضجَّة في الجَمع، وقال النُّعمان في صَيحة: "عنترة؟!"، فقال عنترة: "أنا عنترة بن شداد، فاشكُرْ مَناة على أنَّك استطعت أن تأسرني. أنا عنترة الذي سمعت عنه، وعرفت من هو، إنك سمعت الكثير من خبري؛ فلا حاجة بي إلى أن أقصَّ عليك حديثي".

فمالَ النُّعمان إلى ظهر كرسيِّه، وقال باسمًا في سُخرية: "لو صدقْتَ أيُّها الفتى، لسرَّني أن أراك في القيود أمامي؛ إنك كنت تفزع الضعفاء، وتقطع السبيل، وكانت القبائل تضج من اعتدائك. نعم، لو صدقت لسرَّني أن أراك مقيدًا أمامي، فقد دفعَك الغرور إلى أن هممت باستباحة حِماي وانتهاك حرمتي. وحق مناة لو كنت عنترة لقد سعيت إلى هنا لتلقَى عقابك".





النُّعمان يشكِّك في حقيقة شخصية عنترة:

فقال عنترة ضاحكًا: "وهل على امرئ من عار إذا أُخِذ أسيرًا؟ هل عليَّ من عارٍ إذا أحاط بي الألُوف من جيشك؛ فأثخنوني بالجِراح؛ حتى استطاعوا الاقتراب مني؟ لقد جدلت من أبطالك من جدلت، وشردت من شردت، وطاعنْتُ حتى لم يبقَ في يدي سنان ولا تحتي فرس".

فقال النُّعمان في حَنقٍ: "إنَّك تملأ فمك بأقوال تزعم أنك أهلٌ لها، أنت تزعم أنَّك عنترة، فمن لي أن أصدقك؟ وما أحراك أن تقول هذا كذبًا لأجعل لك قدرًا". فقال عنترة ضاحكًا: "وهذه أخرى منك أيُّها الملك؛ ما كان ينبغي لك أن تقعَ في مثلها، فما الذي يحملني على الكذب بأن أنتحل اسم عنترة، وأنا أعرف أن هذا الاسم لا يحمل إلا عداوتك وكراهتك؟ لقد كنت أطمع في عفوك لو كنت بعض صعاليك العرب، فقد كنت جديرًا أن تعفو عني إعجابًا بما رأيت من بلائي في حربك. لقد كان ذلك يطمِّعني في عفوك؛ لعلَّك تتَّخذني سائر الحياة من أعوانك، ولكنَّك تعلم أنَّ عنترة لا يهب سيفه إلا لعبس، ولا يطمع في النجاة من يد ملك يحمل له ذكرى مواقع أوقعَ فيها برعاياه وحلفائه، ولستُ أطمع في النَّجاة وأنا أجبهك بقولي في إيوانِك وبين شُيوخ قومك".

ثم اندفع كأنه ينشد قصيدة، فرفعَ رأسه وقال مُباهيًا: "لكم كان لقومي من تارات عندك وعند حلفائك! لكم وطئنا بلاد طيئ! وكم أخذنا من غنائم البحرين وهجر والعراق! وكم أغَرنا على قوافلك في الحجيج! لقد كنتُ أنا في صدر الكتائب في كُل غزوة أحوز الغنائم، وأشتِّت الجُموع".

فقال الملك غاضبًا وسط صخب الغيظ من حوله: "أتفخر عليَّ وتباهي بقتالي؟ لقد كنت أطلبك أيُّها الشَّقيّ؛ لأوقِع بك العِقاب، فانتظر ما تستحق منه، أتفخرُ عليَّ أيها الشقيُّ في مجلسي؟". فقال عنترة: "إنني أذكر الحق منذ سألتني، ولست أخشى أن تقتلني، فكَم قتلتُ من شُجعانك. ولم أشعرُ بخلجة رحمة أو ألم في فؤادي. لست أطمع في الحياة، وأنا الذي أعرف هوان الحياة".




النُّعمان يعتذر لعنترة:

فقال الملك وهو يحاول أن يمسك نفسه: "لم أكُن لأطيل معك الحديث لولا أنني عجبت منك، وأردت أن أطَّلِع على حقيقة أمرك، أليست عبسُ اليوم من حُلفائي؟ فما مجيئك إليَّ غازيًا إذا لم يكن في الأمر سرٌّ يخفى على فهمي؟ أجئت تستزيد من الفخر بحربي؟ أتريد أن تملأ فمك بأنَّك غزوتَ النُّعمان؟".

فقال عنترة في هدوء: "لا، أيُّها الملك، لم أُرِد بذلك فخرًا". فقال النُّعمان: "إنَّك فتى خدعك الناس منذ أشادُوا بك، وتحدَّثوا عنك، وردَّدوا شِعرَك، فحملَك زهوُك على أن تسعى إلى الأسد في عرينه". فأجاب عنترة: "لكَم سعيتَ إلى الأسُودِ في عرائنها! ولكنِّي - أيُّها الملك - لا أطمعُ إلى حديث النَّاس عَنِّي؛ فإنَّه لن يُجديَني اليومَ شيئًا".

فقال النُّعمان في مرارة: "ألم يُجدِك حديثُ النَّاس شيئًا؟ ألم يُلحقْك أبوك بعبس بفضل هذه الأحاديث؟ ألم تكُن لولا تلك الأحاديث عبد شدَّاد وابن زبيبة؟". فقال عنترة في دَفعة: "أتأمنُ أن أذكرَ أمَّك أيُّها الملك وأنت تذكُر أمي؟". فعادت الغَمغَمة الحانقة إلى الجمع، حتى رفع النُّعمان يدَه عابسًا يهدئ الناس، ثم قال: "لا بأس عليك، يا عنترة، فإنها فلتة منِّي، وما كان ينبغي لي أن أقولَها، اغفِرْ لي، يا عنترة؛ فإنَّها سَقطة منِّي".

فتحرَّك عنترة في تأثُّر، وقال له الملك في لِين: "قُل لي - يا عنترة - فِيمَ أتيت إذا لم تُرِد فخرًا، فهل يبيتُ قومُك عداوتي، فبعثُوك لتثيرَ الحربَ معي؟".

سببُ مجيء عنترة إلى الحِيرة:

فقال عنترة: "لا أيُّها الملكُ إنَّ قومي لا يعرفون أين مكاني، وليس بهم حِرص إلا على مودَّتك وطاعتك". فقال النُّعمان: "إنَّك - أيُّها الفتى - تحيِّرني: هل أنت مُخبري عن أمرك؟ أم هو سرٌّ لا ينبغي لك أن تطلعني عليه؟ أما تطلعني على الحق ليستقر عليه رأيي؟". فقال عنترة متردِّدًا: "أما وقد أبيت إلا أن تعرف الحقَّ فإني مُفضٍ به إليك، أيُّها الملك، ما أتيتُ إلا لأطلب مهر ابنة عمي".



فقال النُّعمان في دفعة: "عبلة!". فقال عنترة: "نعم، عبلة، أيُّها الملك". فتبسَّم النُّعمان، ومالَ على كرسيه مُرتاحًا، وقال: "ولم تجد مهرها إلا من إبلي!". فقال عنترة: "وأنَّى لي أن أجد النُّوق العصافير إلا في مسارحِك؟ هكذا أغلى أبوها المهر، وما أشدَّ حرصي على أن يكون مهرُها غاليًا!". فقال النُّعمان: "وتأخذ مهرها على رغم أنفي؟". فقال عنترة: "لم أعتَد - أيُّها الملك - سؤالًا". فقال النُّعمان: "ولو طعنَك أحد هؤلاء طعنة نفذت في ظهرك، ودقَّت عِظام صُلبك؟!" فقال عنترة: "ما كنت إذن سوى أحد مَن يقتلون في الحروب". فقال النُّعمان في سخرية: "أما كنتَ تخشى حُزن عبلة؟".

فقال عنترة في غضب: "لو غيرك قالها، أيُّها الملك؟". فقال النُّعمان: "لا أريد أن أغضِبَك، فقُل ولا تحجب عني شيئًا، لقد قلت في خطابك لي ما لم يجرؤ أحد على قوله، فقل ولا تحجب عني شيئًا". فقال عنترة: "لست أطلبُ سخطك، ولكني لا أباليه". فقال النُّعمان مُترفقًا: "إنَّما أردت أن أعرفَ مقدار حبِّك لها، لقد تحدَّث النَّاس عنك وعنها؛ حتى أحببت أن أسمعَ منك حديثها".

النُّعمان يعجب بحديث عنترة عن عبلة:

فأطرقَ عنترة حينًا، ثم قال: "أما وقد أردت - أيُّها الملك - أن أحدِّثك عن عبلة، فإن اسمها لَيحلُو لي إذا سمعته؛ حتى لأحدث به نفسي لأسمعه خاليًا. إنَّها - أيُّها الملك - أعزُّ عليَّ من حياتي. وأحبُّ إليَّ من جوارحي، ولو كانت حياتي تدفَع عن عينها دمعة لجُدتُ بها راضيًا. ولو اعترضَتني النِّيران لخضتُها في سبيل تلبية كلمة منها. صُورتها لا تزال تُؤنسني، ونغمُ حديثها ما يزال يتردَّد في أذني. لا أعرف خيرًا إلا ما ترضاه، ولا شرًّا إلا ما تخشاه أو تأباه، ليس في الحياة جمال عندي إلا إذا كان فيه منها شبه. ولو طُويت لي الأرض لمَا كان فيها شيء يكافئ رضاها، ولو طأطأت لي السَّماء حتى تناولت نجومها؛ لأهديَها إليها لوجدت ذلك دُون قدرها".

وكان النُّعمان يسمع حديثه مأخوذًا في دهشة مُقبلًا عليه بسمعه وبصره، فلمَّا فرغ من حديثه قال له في ارتياح: "إنَّك تتحدَّث عنها حديثًا عجبًا، لقد سمعت شِعرَك فيها، ولكن قولك هذا أبلغ من الشِّعر وأطيب وقعًا". فقال عنترة في حماسة: "هذا - أيُّها الملك - وصفُ النثر.





وليس اللفظ سِوى آلة ينقِل بها النَّاس ما اعتادُوا أن يحشُوه من خَسيس المعاني. إلا أن ما أحسّه في نفسي لعبلة يضيق عنه اللفظ، فهو ظِلٌّ حائل وصدى فاتر، لا يصِف حقيقة ما أحمله لعبلة".

العفوُ عن عنترة:

فقال النُّعمان بلِين: "إذًا فقد جئت تطلبُ مهرَ هذه الفتاة، التي شُغفت بها". فنظر عنترة إليه كأنه يريد أن يتبيَّن ما يقصده بقوله، خاشيًا أن يكون قد عاد إلى سُخريته. وأدرك النُّعمان ما يدور في نفسه، فقال مبادرًا: "أتحبُّ أن تعودَ بالنُّوق العصافير من بابي؟". فعادَ الهدوء إلى عَنترة، وقال كأنَّه يحلم: "إذًا لَبَقِيتُ لك أبد الدَّهر شاكرًا". فالتفت النُّعمان إلى رجل واقف عند رأسه، وقال له: "خُذ عنترة معك، يا أبا الحارث، وامضِ به إلى بيتك، وفُك عنه القيود؛ فهو ضيفي". والتفتَ إلى عنترة قائلًا: "واغدُ عليَّ أوَّل شيء في الصَّباح، يا عنترة".

فنظرَ عنترة إليه متأثرًا، وصاح باسطًا يديه: "أيُّها الملك، أيُّها الملك، لقد غمرتَني". ثم طوَى نفسه، وأطرقَ وأدارَ وجهَه، وسار يسحبُ قيودَه وأبو الحارث يسير من ورائه يساعدُه على المَسِير.



الفصل الرَّابع عشر: إقامةٌ كريمة

مكانة عنترة عند النعمان:

بقي عنترة في الحِيرة سنين لم يحسَب أنَّه سوف يقضيها بها، ولقي عند النُّعمان في أثنائها مكانة لم يكُن يحلُم أنَّ الأقدار تجرى بها، وحاز من الغِنى ما لم يكن يخطُر بباله، وبلغ من المجد ما لم يبلغْه أحد من سادة القبائل.

أقامَ تلك السنين في جوار صديقه الفارس أبي الحارث صاحب النُّعمان، وقد أنسَ إليه منذ عاشَرَه، وكان أبو الحارث يطرب لسماع شعره، فلا يكادُ يخلو منه مجلسُه إلا إذا سار في كتيبة إلى غزوة من الغزوات، فإذا عاد لازمَه في غَدواته ورَوحاته وفي أماسيه ولياليه.

عنترة يتذكَّر ماضيه:

وكان عنترة بين حِين وحِين ينظر إلى خلفِه، ويذكُر أيامه الخالية كما ينظر الواقف فوق رأس الجبل إلى الوادي البعيد الذي يراه دونه عند الأفق، فيراه غائمًا غامضًا، يحيط به الضَّباب، ولا تبدو منه إلا أشباح ضئيلة، تتحرَّك خافتة، مثل أشباح الجنّ التي طالما ظهرت له أثناء تجواله في ليل الصَّحراء، ولكنه كان يرى في ثنايا ذلك الماضي الجاهم صورة حبيبة لم تستطِع الأيَّام أن تمحُوها، صورة عبلة التي وهب لها قلبه، وجعل فيها مَناط أملِه، وكان لا يفتأ يتذكَّر كيف رحلَ من وطنه يطلب مهرها الغالي، وكيف دفعَه ذلك الحُبّ اليائس إلى اقتحام المَهالِك؛ حتى جرَفته المَقادِير.

عنترة سفَّاك للدِّماء:

فأقامَ بالحِيرة هذه المُدَّة الطَّويلة، وضرب في آفاق العِراق وفارس، وحلَّ في قُصُور كِسرى، وقاتلَ مع أقوام لم يرَهُم من قبل، وحارب أقوامًا آخرين لم يكُن بينه وبينهم عداوة، بل لم يخطرُوا له من قبلُ على بال، فحاربَ في سبيل النُّعمان تارة أو في سبيل كِسرى تارة، كأنه قد أصبح رجلًا صناعته سفك الدِّماء، وكان كلَّما تأمَّل ذلك الزَّمن الماضي أحسَّ شيئًا في صدره يُشبه الثَّورة والحنق، فإنَّها الأقدار أقحمته في عواصفها، وهو مرغَم لا يكاد يستطيع منها انفلاتًا.

رِقّ بني عَبس أهون من رِقّ النُّعمان:

فما كان مقامُه عند النُّعمان ومحاربته أعداءه بأقلَّ في نظره من الرِّقّ، وإن كان رقًّا تحيط به هالة كاذبة من زُخرُف الحياة، وكان كُلَّما فرغَ إلى ذِكريات حياته الأولَى بدا له رقُّه الأول أهونَ قيدًا، وأخفَّ ذُلًّا!! كان من قبلُ يغضب؛ لأنَّه كان عبدَ شدَّاد وابن زبيبة، ولكنَّه كان لا يحارب إلا لقومه؛ لكي يحمي حرمَهم، ويدفعَ الأذى عنهم، كان يُحارب؛ ليحميَ عبلة وقومَها، ويحوزُ الغنائم؛ لكي يتفضَّل عليهم بها، ويُشفَى بإدراك الثَّأر من العدو؛ لكي يهتفُوا باسمه قائلِين: "ويكَ عنترة أقدِم".

كان يحارب من أجل عبلة وقومها، لا من أجل هذه الأموال، التي كان النُّعمان يُغدقُها عليه، وهذا المجد الذي كان يلقيه إليه أجرًا على ضربات سيفه.










عنترة يضيق بالإقامة في الحيرة:

وأخـذ يحسُّ المَلـل يـدبُّ إليـه شـيئًا فشـيئًا، ووجـدَ أنَّ ذِكـرى أرض الشّـربة تعـاوده بيـن حيـنٍ وحيـنٍ، فلا يـكاد يمـرُّ بـه يـوم بغيـر أن تتحـرَّك شـجُونه، فـإذا خلا إلـى نفسـه بعـد زحمـة اليـوم جاشـت همومُـه وسـاوَرَته؛ حتـى جعلـت الحيـرة تصغـر فـي عينيـه وتضيـق بـه، وهانـت عنـده الأمـوال التـي حازَهـا والجواهـر التـي ازدحـمَ بهـا منزلـه، وخُيِّـل إليـه أن تلـك الإبـل وتلـك النُّـوق العصافيـر التـي تُعَـدُّ بالألـوف تُثقلـه، وتقعـد بـه عـن العـودة إلـى موطـن سـعادته. فاسـتأذن النُّعمـان مـرَّة بعـد مـرَّة فـي السَّـفر، ولكنَّـه كان يدافعُـه، ويتمسَّـك بـه؛ حتـى بلـغ الضِّيـقُ منـه مَبلـغ التبـرُّم، فأشـفقَ عليـه صديقُـه أبـو الحـارث، فشـفعَ لـه عنـد المَلـك حتـى أذنَ لـه بالعـودة إلـى وطنـه، ومـا كادَ يأذنُ له حتى سـارعَ إلى الاسـتعدادِ، وانتظرَ بقَلب واجِف يومَ الرَّحيل".

وداع حار بين عنترة وأبي الحارث:

وأعـدَّ لـه أبـو الحـارث مأدبـةً فـي ليلـة الـوداع، واجتمـع لـه فيهـا شُـيوخ الحِيـرة وفرسـانُها، وكانـت مأدبـةً صاخبـة، وشـارك عنتـرة بإنشـاده مـن شـعره، وألقـى قطعًـا منـه للفتيـات يغنّيـن بهـا، حتـى مضـى أكثـر الليـل، وذهـب الضُّيـوف، ولـم يَبـقَ فـي المجلـس مـع عنتـرة إلا صاحـبُ الـدَّار، فقـال عنتـرة: "لئـن شـكرتُك يـا أبـا الحـارث فلسـتُ بقـادرٍ علـى أن أوفِّيَـك حقَّـك"، ثـم فتـحَ ذراعيـه، وعانقَـه عناقًـا طـويلًا. فقـال أبـو الحـارث: "لئـن كان فـي أيَّامنـا مـدَّة فـإن أمنيتـي أن أراك". فأجـاب عنتـرة: "ولئـن تفرَّقنـا فلقـد عرفـتُ فيـك كيـف يكـونُ الصَّديـق، لقـد علَّمتنـي فـي الحيـاة معنـى جديـدًا، يـا أبـا الحـارث". ثـم صافحَـه، ومضـى خارجًـا، وخـرج صديقُـه يشـيِّعه صامتًـا إلـى المَربـد فـي الفضاء الفَسِيح.




الفصل الخامس عشر: عودةٌ إلى الدِّيار

شكوك وأوهام تجُول بخاطر عنترة:

سارَ عنترة في رَكبه العظيم يضرب في الصحراء عائدًا إلى أرض الشَّربة والعَلَم السَّعدي. حتى قطع فيافي اليمامَة ونَجد، ودخلَ إلى أرض الحِجاز، ولكنَّه كان كلَّما اقترب من وطنه خالجته الشُّكُوك والأوهام، وأحسَّ كأنَّ الشُّعلة المتَّقِدة في صدره تضمحِلُّ وتخبُو. فكان بين حين وآخر يسأل نفسه عمَّا هناك في تلك الأرض التي كان يتحرَّق لكي يعود إليها، وهل إذا عاد إليها وجد عبلة لا تزال مُقيمة على عهدها؟ لقد كان لا يزال يحمل التَّميمة التي أهدتها إليه يوم وداعها، وكانت ألفاظها لا تزال في أذنيه كلَّما تذكرها، ولكن ألا تزال بعد تلك السنين تذكُره، وتحمل له الوفاء؟ وكان أحيانًا يبلغ من الشَّك أن يسأل نفسه: أهو حقًّا يحبها كما خُيِّل إليه؟ أم هي لُجاجة الوَهم تزعم له أنَّه كذلك، وما هي إلا الكبرياء والعِناد والتَّطلُّع إلى الممنُوع.

وكان يتمثَّل نفسَه كأنَّه لقيها وحدَّثها، فلا يدري كيف يكون حديثه بعد أن فارقَها تلك السِّنين الطَّويلة؟ هل يستطيع إذا رآها أن يتذلَّل لها كما كان يتذلَّل ويسمِّي نفسه عبدها؟ هل يستطيع أن يجد المُتعة في كلمة يسمعها؟ أو بسمة عطف تجُود بها عليه؛ فتضيء قلبه وتنقله إلى عالم سِحري من السعادة. ولم يخلُ قلبه من القَلق كلَّما تأمَّل قومه بعد أن غاب عنهم تلك السِّنين. فهل يعود إلى عمارة بن زياد ومالك بن قُراد وعمرو بن مالك وكل هؤلاء؟ وهل يستطيع أن ينظرَ إليهم كما كان ينظر، وأن يغضب إذا غاضَبُوه، وأن يرضى إذا أقبلُوا عليه؟ هل يستطيع أن يعود إلى مُعاشرتهم، وأن يفهمهم إذا حدَّثوه، وأن يفهمُوه إذا تحدَّث إليهم؟ كان كلَّما اقتربَ من وطنه ثارت الشُّكوك في نفسه، حتى كان يحسُّ أنه صار غريبًا عن قَومه، وأنَّه لن يستطيع الحياة بين ظهرانيهم.





عنترة يتخيَّل أنه أخطأ بعودته إلى عبس:

وكان يُخيَّل إليه أنَّه قد أخطأ إذ أطاعَ وهْمَه الكاذب؛ فعزمَ على العودة إلى عبس، وفارقَ أصحابه الذين كان يعيش بينهم سيدًا، واعتاد أن يسمُر في أنديتهم، ويعاملَهم ويخاطبهم ويحارب معهم وهو عنترة بطلُ العرب، فهؤلاء الذين عرفوه في الحِيرة والمدائن، ولم يقولُوا له يومًا: يا ابن زبيبة.

ولم يُعيِّروه يومًا بسَواد لونه ولا بهَجنة نسبه، بل كانوا يعُدُّونه سيدًا كريمًا؛ لأنَّه كان سيدًا كريمًا. فقدَّموه وأعلَوا مكانه؛ لأنَّه كان جديرًا بالتَّقديم والتَّمجيد، فما الذي حمله على أن يضيق بالمُقام فيهم؛ لكي يعود إلى هؤلاء الذين نشأ فيهم عبدًا رقيقًا، وقضى معهم الحياة في نضالٍ وكفاحٍ، حتى خرج عنهم يضرب في الأرض يطلب مهر عبلة من عرين الأسد؟ أليس هؤلاء هُم الذين لم يرضوا به زوجًا لعبلة؛ حتى يكلِّفُوه بُلوغ المُحَال؟ حدَّثته نفسه مِرارًا أنه أخطأ، وأن الأولَى به أن يعودَ أدراجَه إلى الحِيرة حيث يُقيم عزيزًا، ويغالب هذا القلب الذي طالما أذلَّه وعذَّبه، ولكنَّه مع ذلك كله سار في طريقه يدفعه دافع غامض، كأن الأقدار هي التي كانت تسيِّره نحو غايةٍ لا يُدركُها.

عنترة يعرُج على الوادي الرَّملي:

ولما صار في أرض الشَّربة بعد طول السير رأى أن يعرُج إلى الوادي الرَّملي، الذي طالما شهد مَلاعِب صباه ومَراتع فُتُوَّته، ذلك الوادي الذي رعى فيه إبلَ شدَّاد، وصارعَ فيه رفاقَه، وتعلَّم فيه الصَّيد والرُّكوب، فإلى ذلك الوادي كان يفزع كلَّما ضاقَ بعُنف أبيه أو كبرياء عمِّه أو ظُلم حاسدِيه.





عنترة يذكُر أخاه شيبُوب:

ولمَّا بدَت له ناصية الوادي خطرَ له ذِكر أخيه شيبُوب الذي أحبَّه وصاحبَه، وكان في كُلِّ مكان مثلَ ظِلِّه؛ كان تارَة جاسوسَه وتارَة رسولَه، وكان حينًا خادمَه وحينًا سميرَه، وكان آخر عهده به في رحلته إلى العِراق إذ بقي معه، حتى استحرَّ القتال بينه وبين جيش النُّعمان، ثم اختفى عنه إذ أحاط به الفِرسان، وجعلوا يطعنُونه حتى صرعُوه عن فرسه الأبجر، ولم يَدرِ عنترة وهو يذكُر أخاه شيبوب أكانَ لا يزالُ حيًّا يرعى إبل سادته أم قد مضى في سبيله كما مضت عن الدُّنيا أجيال الناس من قبله، وكما تمضي من بعده؟ وخفَق قلبه عندما تذكَّر ذلك الأخ الوفيَّ؛ فقد عاش ما عاش معه عبدًا مرِحًا ينعم في رقِّه، ولا يعبَأ إلا بطعامه وشرابه وصيده، ولا يرى من الحياة إلا مهزَلةً لا تستحقُّ شيئًا سِوى أن يسخر منها، ويلهو فيها ثُمَّ يمضي عنها مرِحًا إذا حان أجلُه.

شيبوب لا يصدِّق رؤية عنترة حيًّا:

ولما اقتربت القافلة من الوادي رأى عنترة على البُعد شخصًا على ربوة، فعادت إليه صُور الماضي كأنه لم يفارق تلك الأرض إلا مُنذُ ليلة، لقد كانَ كُلُّ شيءٍ على عَهده لم يتغيَّر منه شيءٌ؛ فالسَّماء لا تزالُ زرقاء صافية، والرِّمال لا تزال صفراء لامِعة، وصعَّد بصره إلى الشَّخص الذي فوق الرَّبوة، وأحسَّ قلبه يتحرَّك إليه، فقد كان فيه شيء يذكِّره بوقفة شيبوب، وهمز جوادَه مُسرعًا نحوه، وكان الشَّخص لا يزال ينظر نحوَه متكئًا على رُمحه، فلمَّا صار من الرّبوة على مرمى قوسَين تبيَّن وجه أخيه شيبوب ينظر إليه، وإلى القافلة العظيمة التي أتت تنحدرُ إلى الوادي من ورائه، ولكنَّ مظهرَه كان يدلُّ على أنَّه كان مُتعبًا لا يدري مَن يكون صاحبَ هذا الموكب العظيم، فلمَّا صار عنترة على مَسمع منه ناداه باسمِه، فما كادَ شيبُوب يسمع صوته، حتى وثَب نازلًا في قفزات واسعة، وهو مُشمِّرٌ عن سَاقيه الطَّويلتين، فاتحًا فمَه الواسع في بسمة كشفت عن أسنانه النَّضيدة البيضاء، وترجَّل عنترة، فوجد نفسه بين ذراعَي أخيه وهو يقبِّل وجهه وكتفيه ويتشمَّمه باكيًا يصيح: "عنترة، أخي عنترة؟".

فقال عنترة وهو يضمُّه في حرارة: "أنت هذا يا شيبوب مرَّة أخرى، إنَّك لأوَّل من أرى، وإنَّك لأول من أحببت أن أرى". فقال شيبوب بصوتٍ مختنقٍ: "وأنت هذا، أنت هذا حيٌّ ألمسُك بيدي، وأضمُّك إلى صَدري، وأحسُّ دفءَ أعضائِك...". ثم أرسلَه من ذراعيه، ونظر إليه في دهشة، وقال: "إنِّي لا أكادُ أصدِّق عيني"، وجعلَ يُصعِّد فيه بصره ويصوِّبه، فقال عنترة وهو يأخذ بذراعه: "أترى فيَّ ما تنكر يا شيبوب؟ ألا تُصدِّقُ أنني أخوك؟"

شيبوب يقصُّ على عنترة ما فعلَه بالحيرة:

فقال شيبوب في مرحِه المُعتاد: "كيف أكذِّب نفسي وأزعم أنك عنترة؟ لقد رأيتك والفرسان يحيطون بك، فقُلت: إنَّك هالِك لا محالة". فقال عنترة وهو يسير به بعيدًا عن الطريق: "لقد افتقدتُك، يا شيبوب، واشتقتُ إلى حديثك، فمِل بنا إلى هذه الرَّبوة، فإنَّ بي شوقًا إلى الجلوس معك على ربوة مثلِها". فقال شيبوب وهو ينظر نحو القافلة العظيمة التي كانت تُقبل مُبطئة: "أهذه القافلة لك؟". فأجاب عنترة: "أتعجبُك، يا شيبوب؟ ومع ذلك فإنَّ بي شوقًا إلى أن أضطجع على هذه الرِّمال وأستقبِل نسيمَ الصَّبا في الأصيل". وصعَد في الربوة، فاستلقَى على سنامها، ثم قال: "أكمِل قصَّتك يا شيبوب، ماذا فعلت بعد أن رأيتَ الفرسان يحيطون بي؟ لقد كنتُ أحسبُك أنَّك ذهبت في رماح القوم".

فقال شيبوب وهو يمسح دمعة في عينه: "رأيت الرِّماح تتهاوَى إليك وأنت تسقط صريعًا؛ فتمزَّق قلبي، نعم تمزَّق قلبي؛ فقد علِمت أنني سوف أقضي سائرَ الحياة وحيدًا لا أجدُ عنترة إلى جانبي؛ فأطلقتُ ساقي للرِّيح أطلبُ النَّجاةَ".

عنترة يرى أنَّ شيبوب أفضل منه في علاقته بقومه:

فضحك عنترة، وقال: "إنَّك لتحبُّ الحياة، يا شيبوب". فأجاب شيبوب باسمًا: "هي أحبُّ إليَّ من طعنات الرِّماح، يا عنترة، لقد كانت الأسنَّة تلمع في نور الشمس قاسية مخيفة، وماذا كنتُ أُغني عنك لو قُتِلت إلى جانبك؟ أطلقتُ ساقي للريح، وعدتُ إلى قومي". فأجاب عنترة: "أهُم قومُك، يا شيبوب؟". وسكتَ حينًا، وأخذ يعبث بكفِّه في الرِّمال النَّاعمة،

ثـم اسـتأنفَ فقـال: "لقـد كُنـتَ خيـرًا منـي، إنَّـك لـم تحقِـد علـى عبـس كمـا حقـدتُ أنـا عليهـم، كنـتَ تقول: إنَّك تكذب عليهم وتسـخر منهم، ولكنَّك عُدت إليهم؛ لأنَّهم قومك".

شيبوب ينعي عنترة إلى قومه:

فقـال شـيبوب: "عُـدت إلـى قومـي؛ لأنعـاك إليهـم، فمـا كل يـوم يقتـل منهـم مثـل عنتـرة". فقـال عنتـرة: "ونعيتَنـي إليهـم؟"، فأجـاب شـيبوب: "قضينـا شـهرًا نبكـي، لكَـم بكَـت زبيبـة، ولا تـزال تبكـي، ولا تصدِّق أبدًا أنَّـك هلَكتَ، فهي إلى اليوم تزعم أنَّك عائدٌ إليها".

فقـال عنتـرة فـي رِقَّـة: "مسـكينة زبيبـة، مـا أحـبَّ إلـيَّ أن ألقاهـا". وأمسـكَ لحظـة وهـو مُطـرِق، ثـم قـال كأنَّـه يحـدِّث نفسـه: "لـم يُبكِنـي فـي عبـس إلا زبيبـة". فقـال شـيبوب باسـمًا: "لقـد بكـوك جميعًـا. أعـرف أنَّـك تقصـد عبلـة، يـا عنتـرة، لقـد بكتْـك كمـا بكينـاك، بـل لقـد كانـت زبيبـة تذهـب إليها لتُسـكِّن رَوعها زاعمة لها أنَّك عائد إليها".

فأسـفر وجـه عنتـرة وقـال: "أحقًّـا مـا تقـول يـا شـيبوب؟ وكيـف هـي اليـوم؟ حدِّثنـي يـا شـيبوب عنهـا". فقـال شـيبوب فـي خُبـثٍ: "ومـاذا أحدِّثـك عنهـا؟ إنَّنـي لا أكاد أراهـا. لقـد عـادت مـع أبيهـا إلـى أرض الشَّـربة بعـد خروجـك إلـى العـراق، ولكنـي كنـت لا أراهـا. ومـاذا يعنينـي منهـا إلا أنَّـك كنـت تتعلَّـق بهـا وأنـت حـيّ؟". فقـال عنتـرة ضاحـكًا: "أراك لـم تصـدِّق بعـد أنَّنـي لا أزال حيًّـا".

فقـال شـيبوب: "مـا كنـتُ أحسـبُ أن أراك أبـدًا، فكنـت إذا مـررتُ علـى منـازل مالـك أحسسـتُ دافعًا يُبعدُني عنها، فأسـرِعُ كأنَّني أهربُ من رُؤيتها".

فقـال عنتـرة: "وهـي؟ حدِّثنـي عنهـا هـي، ألـم تسـمع زبيبـة تتحـدَّث عنهـا؟". فأجـاب شـيبوب: "هـي امـرأة. ليسـت عبلـة سِـوى امـرأة، لقـد بكـت، ثـم جفَّفَـت دمعهـا، ثـم نسـيَت". فتحـرَّك عنتـرة فـي قلـق، وقـال: "امـضِ فـي قولـك وحدِّثنـي عنهـا، أمَـا سـمعتَ صوتهـا؟ أمـا رأيتهـا يومًـا؟ انقـل إلـيَّ أحاديـث زبيبـة عنهـا". فأجـاب شـيبوب: "إنَّـك لا تـزال تتعلَّـق بهـا، لقـد حسـبت أنَّ هـذه السـنين قـد أنسَـتك ذِكرَهـا. فمـا هـي إلا امـرأة مـن النِّسـاء. كنـتُ بالأمـس أمـرُّ علـى خبائهـا، فسـمعت غنـاء صاحباتها". فقال عنترة في لهفة: "أكانت تغنِّي؟ أهو شـيء جديد؟".

عمارة يجدد طلب الزواج من عبلة:

فأجاب شيبوب: "نعم، هو عمارة بن زياد، فما كاد يسمع نبأ موتك حتى ذهب إلى أبيها، وساق إليه المهر ثانيًا. وهل كان مالك ليأبى عمارة وهو يسوق إليه ألفَ ناقةٍ مرَّة أخرى. إنه لم يسأل هذه المرة إذا كانت النُّوق من العصافير أم هي من النسور". فسكت عنترة حينًا، ثم قال في فتور: "وهي؟ أتقول: إنَّها تغنِّي؟". فقال شيبوب: "لم أَقُل إنَّها تُغنِّي. إنَّني سمعتُ الغِناء من خبائها". ثمَّ نظر إلى القافلة العظيمة، وقال: "ولكن خبِّرني كيف بلغتَ هذا؟".

عنترة يشكو تقلبات الدَّهر عليه:

فقال عنترة في حُزن: "اسأل الأيَّام كيف تعبث بنا؟ إنَّها تعبسُ أحيانًا وتُدبر وتَضِنُّ؛ فلا تكاد تدَعُ للمرء أملًا، ثم تضحك أحيانًا وتسخُو وتُقبِل، فلا تدري أكانت جادة في إقبالها أم في إدبارها، لقد رأيتني والفِرسان يطعنونني، وقد سقطت بينهم صريعًا، وها أنت هذا تراني أعود إليك، وهذه القافلة العظيمة تسير ورائي". وأطرقَ حينًا، ثم قال كأنَّه يحدِّث نفسه: "باطلٌ وغرورٌ وسخريةٌ من الحَمقَى". فقال شيبوب مُتعجبًا: "لشدَّ ما تغيَّرتَ يا أخي!"

فأجاب عنترة: "لقد تقلَّب بي الدَّهر وهزَّني؛ كم حروبٍ شهدتُها! وكم بلادٍ رأيتها! قضيتُ هذه السنين لاهيًا عن نفسي لا أكادُ أحيا لها، وذُقت ما ذُقت من نعيم ولَهْو، ولكني لم أحسّ يومًا أنني سعيد". قُل لي يا شيبوب: "كم غزوتُم وكم غُزِيتُم؟ وماذا غَنِمتُم وماذا غَنِم الأعداءُ منكم؟ وحدِّثني أما ذكرتُم يومًا عنترة؟". فقال شيبوب في حَرارة: "ما زلت أذكُرُك في صباحي ومسائي، وكم ندمت على أنَّني لم أبقَ معك حتى نقتَل جميعًا، كانت الحياة عندي كئيبة مُوحشة، يا عنترة، ولكنَّك هكذا تعود مرَّة أخرى، أأنت عنترة حقًّا؟ وحقّ مَناة لستَ عنترة الذي عرفت". فأطرقَ عنترة غائبًا في فِكره، واستمرَّ شيبوب: "لشدَّ ما تغيَّرت حتى كأنَّك لست أخي". فلم يملك عنترة أن ضحك وقال: "كفى حديثًا عنك وعني. لقد سألتك أن تحدِّثني عن عبلة".

شيبوب يقترح على عنترة الزواج من هند بنت زهير:

فقال شيبوب: "وماذا أقول لك عنها؟ سوف يكون زفافها بعد ثلاث، سيكون زفافها يوم عروبة"، فصاح عنترة: "أتقول إنها رضيت؟". فقال شيبوب: "لم أَقُل رضيت، وماذا يعنيني إذا كانت رضيت أو أبت؟ لقد رضي أبوها، ولسوف أحرق قلبها وقلب مالك بن قراد وعمرو بن مالك، بل سوف أحرِق قلب عمارة بن زياد عندما أزوِّجك من هند بنت زهير. أما قُلتُ لك إنَّ أباها زهيرًا قد قُتِل؟ لقد صار ابنه قيس سيد عبس". فقال عنترة: "أَقُتِل زهير؟ أما إنَّه قد كان سيدًا كريمًا"، وسكتَ لحظة ثم قال في هدوء: "هند، قيس، زهير، هذه كلها أسماء أسمع لفظها، ولكن عبلة قد تزوَّجت، أما تقول إنَّ زفافها يوم عروبة؟". فقال شيبوب: "نعم، يوم عَروبة". وجعل يَعِدُّ الأيام على أصابعه وقال: "بعد ثلاثة أيام؟!"

جرح عنترة لا يزال داميًا:

فأطرقَ عنترة، ومضى شيبوب في حديثه يذكر حوادث تلك السِّنين في سياق مضطرب متدفِّق، وكان عنترة يُغمغِم في إطراقه بنغم حزين، ثم رفع رأسه بعد حين، وقال: "إذَن سوف أعود إلى عبس، فأمرُّ بعُرسها آخر الأمر، كأنني مكدُود سارَ يطلب الحجَّ إلى الكعبة، فمرَّ في طريقه بقصر بخيل يحيي وليمة، فجعل ينظر إلى الأضواء المنبعثة من القصر، ويسمع أصوات الغناء والمرح والقَصف، وهو يسير ضعيفًا محرومًا خافت الأنفاس. إنَّك قد ملأت قلبي حزنًا، يا شيبوب، وأحسُّ كأنَّ هذا الفضاء يضيق بي، أَقُلتَ آنفًا إنَّ عبلة كانت تغنِّي؟".

فقال شيبوب في رفق: "لم أَقُل إنَّها كانت تغني، لقد سمعت الغناء من خبائها. ولكنَّها امرأة، وأحبُّ أن أراها تأكل قلبها غيظًا من الحزن، إذا رأتك وأنت تعود إلى عبس بهذه القافلة كلها".

فقال عنترة: "أمسِك، ويلَك، يا شيبوب، فإن الجرح لا يزال داميًا، كنت حسبت أنَّه قد اندمل، وكنت أسأل نفسي: كيف أكون إذا عدت إلى أرضي ورأيتها؟ وها أنت هذا تعيدُني إلى نفسي القديمة فجأة، كأن تلك السنوات قد طُوِيَت كلها في يوم، فأنا اليوم كما كنت من سنين لم يتغير في قلبي شيء".




فقال شيبوب: "وأما أنا فإنَّ قلبي ممتلئ حقدًا كما كان ممتلئًا حقدًا. فهل تريد أن تعود إلى هؤلاء، تتذلَّل لهم، وتطلب منهم بناتهم، فيقولون لك: "إنَّك ابن زبيبة؟".

فقال عنترة: "لستُ أدري كيف ألقاهم وكيف يلقونني؛ إنَّني نسيتهم حينًا، وخُيِّل إليَّ أنني لن أحسَّ لهم خَلجة في طيَّات نفسي. ولكني لست أدري!". وأمسك عن الكلام حينًا، وتبلَّلت عيناه بالدَّمع، ثم قال: "لن أرضى أن تكون عبلة امرأتي إذا هي رضيت بغيري". فصاح شيبوب: "أوَترضى بها أنت إن رضيت بك؟". فقال عنترة في رقة: "أتقول إنَّك لم ترها؟ ألم تقع عينك عليها يومًا تطلع كالشَّمس، وتزهر كالقمر، ويفوح نسيمها كالزَّهر؟ أمَا سمعتَها تتحدَّث؟ أما سمعتَ زبيبة تتحدَّث عنها؟ ولكنني لن أرضى بها إلا إذا كانت هي ترضَى بي".

فضحك شيبوب قائلًا: "هذا خطبٌ يسيرٌ، يا عنترة. اطلعْ عليها بهذه الإبِل ولسوف تفوز برضاها". فأمسَك عنترة بذراع أخيه، وقال له جادًّا: "قُلتُ لك إنَّك تثير نفسي، وتملأ صدري غضبًا. اسمع أيُّها.. اسمع، يا شيبوب، ولا تتردَّد في حرف ممَّا أقول، اسمَع وأطِعني فيما أقول حرفًا حرفًا". فنظر إليه شيبوب خاضعًا، وقال: "ستجدني مطيعًا".

فقال عنترة: "لست أحبُّ أن أعود إلى عبس إلا كما خرجتُ منها، لسوف أعود إليها ألتمسُ قُوتي بقَوسي وسَهمي وسَيفي، لن أحرصَ على جاهٍ ولا على نَسَبٍ؛ فإني رأيت من الحياة ما زهدني في كُلِّ جاه ونسب، لقد كنتُ أغضبُ لأشياءَ أراها اليومَ لا تغضبني، كنت أغضبُ إذا لم أجد لي بين الناس مكانًا، ولكنِّي اليوم لا أبالي أين أكون بين النَّاس، لا أبالي بشيء من كُلِّ ذلك، يا شيبوب، فاسمعْ وأطِعْ كما قُلتُ لك".

عنترة يطلب من شيبوب أن يوزِّع القافلة:

ثم التفت إلى القافلة العظيمة، وكانت تسير في طريقها نحو أرض الشَّربة، وقال: "أترى هذه القافلة التي تملأ البطاح؟ اذهب وراءها إلى منازل عبس، حتى إذا ما جئتها فنادِ المساكينَ الذين كانوا يسيرون ورائي ويحاربون معي، وادعُ الصَّعاليك الذين كانوا يلوذُون بي، ففَرِّق هذه الأحمال فيهم، حتى لا تُبقي منها شيئًا، كُل عبيدي هؤلاء أحرار، ولهم من القافلة ما شاءوا. ثم امضِ بهذه الإبل التي [illegible]ها بين سَوداء وبيضاء ففرِّقها بين الضُّعفاء؛ حتى لا تبقي منهم واحدًا فقيرًا. فإذا بقيت منها بعد ذلك بقيَّة فانحرها وألقِ بها في القَفر؛ لتكون وليمةً [illegible] حتى السِّباع".




عنترة يُرسل هداياه لعبلة:

"وهذه النُّوق العصافير التي أتيتُ بها لتكون مهرَ عبلة، اذهب بها إلى مالك بن قراد، وقُل له: هي هديَّة لعبلة؛ لينحرَها يوم زفافها، ويُطعِم منها قوم عمارة بن زياد ومَن يجيء من أحياء العرب؛ ليشهدُوا عُرسَه، ثم احمل هذه الأحمال التي تراها في آخر القافلة على الإبل السَّوداء، فقد أودعت فيها تُحفًا من طرائف العراق وفارس وأذربيجان؛ لتكون هدية لعبلة يوم جلوتها، فخُذ هذه واذهب بها إليها هي، وأبلِغها أنَّني كنت وعدتها يومًا في غضبي أن أهديَ إليها هديَّة يوم زِفافها. قُل لها: هذه هديتي بدل تلك التي وعدتُها. قُم منذ السَّاعة، ولا تنطِق بحرف، وسأنتظرُ هنا، حتى تنفِّذ أمري، وتعودَ إليَّ بعد ثلاث".

وأراد شيبوب أن يتكلَّم؛ فأشار إليه عنترة يأمرُه بالسُّكوت قائلًا: "أمَا وعدت أنَّك تطيعني. اذهبْ وافعلْ ما أمرتُك، ولا تنطِق بحرف، يا شيبوب". ثم وثبَ على فرسه، وأغمد في جنبه الرِّكاب؛ فانطلق به في الوادي، ووقف شيبوب حينًا ينظر إليه، ثم هزَّ رأسه، وسارَ يقود القافلة نحوَ دِيار عَبس.



الفصل السَّادس عشر: خاتمة سعيدة

عنترة يتجوَّل في الصحراء:

أمضى عنترة الأيَّام الثَّلاثة يضرب في فجاج الصحراء يصيد طعامه كما كان يفعل من قبلُ، وكان في أثناء ذلك موزَّعًا بين موجات عنيفة من أشجان مُتصادِمة، فكان حينًا يثور به الحُزن والجَوَى؛ حتى يرى الفضاء يضيق به، وحينًا تدفعه موجة أخرى من الغضب حتى يهب؛ فينطلق بجواده في البراح سواء أكان في ليلٍ أم نهارٍ، وكانت تعتَريه بين هذه وتلك حالات هدوء ساهِم واجِم، فيحسُّ كأنَّ قلبَه قد جمدَ وسلَا، فلم يبقَ فيه ما يحمله عن حُزن ولا على غضب، وكان في أثناء ذلك كلِّه ينتقل من مكان إلى مكان حيث كان ينتقل من قبل إذ كان يرعى إبل شدَّاد، وهو بين حين وآخر يغني بشعر يتدفق به مُستعيدًا ذكرياتِه. كان يعرج على الصُّخور الملساء التي طالما توغَّل فيها بعد زوال المطر، وشرب من مائها البارد الصَّافي، ويعرج على بطون الأودية التي تشقَّق طينُها الأصفر بعد أن جفَّ، وكان يميل بين حين وآخر على زهرة من العَرار بين الشَّوك، أو عُود من الخُزامى بين الصَّبير، أو أقحوانة بين الحَنظَل، فيتأمَّل شكلها ويشمّ رائحتَها كأنَّه يسألها: "كيف يثوي الزَّهر بين الشَّوك؟ والمُراد كيف تعيش عَبلة في عَبس؟" وكانت تلك الجَولات تعيد إليه اطمئنانه بعد أن يملأ صدره من الهواء كما كان يملؤه إذ كان فتى خاليًا.

شعور عنترة بالارتياح:

وكان كلَّما تذكَّر أنَّه قد تخلَّص من الأموال العظيمة التي حملها معه من المدائن والحِيرة أحسَّ ارتياحًا كأنه قد تخلَّص من ثُقْلٍ كان يجثم فوق صدره، ودبَّ إليه شعورٌ عجيبٌ بأنَّه قد استعاد روحه الذي كان قد فارقَه منذ دخل أرضَ العِراق. وعند ذلك كانت تلك السَّنوات التي قضاها بعيدًا عن أرضه تلُوح له كأنَّها سنوات سجن ضيق شاهَت فيها نفسه حتى كاد يُنكرها.

وتغيَّر فيها قلبه حتى كاد لا يعرف نبضه. وخُيِّل إليه أنَّه قد فارق ذلك السِّجن إلى حيثُ يستطيع أن يعرفَ النُّور، وحيث يرى النُّجوم السَّاطعة والبدر المتألِّق والشمس التي تبسم حينًا، وتحرق حينًا، والهواء الذي يعصِف مرَّة، ويهبُّ في وداعَة مرَّة أخرى.

عطف عنترة على عمارة:

ولم يخلُ قلبُه في كُلِّ تلك الجولات من ذِكر عبلة، ولكنَّه كان كلَّما ذكرها عجب أشدَّ العجب من هدوئه، كأنَّه كان واثقًا من أنَّها لا تزال تنتظره، فإذا تذكَّر عمارة بن زياد لم يغضب ولم يحقِد، بل كاد قلبُه يعطف عليه كأنَّما يواسيه عن انصراف عبلة عنه، وكان يناجي صورتها، ويتمثَّلُها تُقبِل عليه باكيةً معتذرةً تُعيد عليه كلمتها يوم ودَّعته في شيبان "سوف أنتظرُك، وإن طالت غيبتُك".

فرح عنترة بلِقاء أمه:

ومضى اليوم الثَّالث، وانقضى يوم عَروبة، وعاد إلى الرَّبوة التي لقى عليها شيبوب يومَ عاد إلى أرض الشَّربة في قافلته العظيمة. وهبط عليه الظَّلام فجأة بعد غروب الشمس فدخلَ إلى صدره شيء من الوَحشة وسأل نفسه: "ليت شِعري، ما الذي عاقَ شيبوب فلم يعُد إليَّ؟ أتكون عبلة قد زُفَّت حقًّا إلى عِمارة؟". ثمَّ طلع القمر فأضاء الفضاء، وأخذ عنترة فضلة من لحم غزال بقيت عنده، وقضى الليلة متغنِّيًا بشِعره حتى طلع الفجر، فأغفى إغفاءة أفاق منها على صوت يناديه والشَّمس ترسل شعاعها عليه من وراء التِّلال، ثم رأى زبيبة، فقام مسرعًا يثِب فوق الرِّمال، حتى أحسَّ بنفسه بين ذراعَي أمِّه. وأرسلت زبيبة ابنها من بين ذراعيها، وجعلت تنظر إليه في دهشة وإعجاب، ثم زغرَدَت وألقت نفسها عليه مرَّة أخرى وهو يمسح على رأسها بعطف، وتبلَّلت عيناها دمعًا، وقالت بصوت مُختَنق: "لقد كنتُ أحسُّ منذ فارقتني أنَّك عائد إليَّ يومًا، لم أصدِّق ما قال شيبوب ولا ما قال النَّاس عنك".

عنترة يبتسم لرؤية ملابس أمه وأخيه:

ولـم يجـد عنتـرة فـي دَفعـة اللقـاء مـا جعلـه يفـرغ إلـى تأمُّـل ملابـس أمِّـه وأخيـه، فقـد كانـا يلبسـان تلافيـق عجيبـة مـن الثِّيـاب اختارهـا كل منهمـا طَـوع هـواه مـن أحمـال القافلـة. فكانـت زبيبـة فـي حلَّـة حمـراء، وفـي قدميهـا خُـفٌّ مـن الفَـرو الأسـود، وتمنطَقـت بمِنطقـة فضيَّـة نزعتهـا مـن حمائـل سـيف، وتقلَّـدت ببعـض قلائـد مـن العَقِيـق والمُرجـان، وجعلـت علـى يديهـا أسـاور مـن الفضَّـة والذَّهـب والكَهرمـان. وكان شـيبوب يلبـس عمامـة ذات ريشـة عاليـة، ولآلـئ تبـرُق مـن تحتهـا، وتلفَّـع بثـوب مُحلًّـى بالقصـب، وجعـل فـي وسـطه سـيفًا مُحلّـى بالذَّهـب والفضَّـة، ولـم يبخـل علـى رُمحـه بِحليَـة مـن عقـود المُرجـان وشـرائط الحَريـر. وتبسَّـم عنتـرة عندمـا تنبَّـه إلـى ملبسـهما، ولكنَّـه لـم يجـد مُتَّسـعًا للحديـث، فقـد رأى ركبًـا عظيمًـا يُقبـل عليـه وراء ثنيَّـة الـوادي، فنظـر إلـى القادِمِيـن وتهلَّل وجهه فرحًا، وهمس إلى شـيبوب: "أكان الزِّفافُ يومَ عَرُوبة؟".



توافُد القَوم لتحيَّة عنترة:

فغَمز شيبوب بعينه مرحًا، وقال في خُبث: "سوف أحدِّثُك طويلًا". وجاء القوم جمعًا بعد جَمع يُحيُّون عنترة، وكان الفتيان فوق الخيول يملئون البَطحَاء المُمتدَّة بين الكُثبان، يهتفون باسم عنترة، ويلوِّحُون بالسُّيوف والرِّماح. وجاء في صدر الجُمُوع قيس بن زهير سيِّد عَبس في آل جذيمة وآل شدَّاد، وجاء من بعدهم سادَة عَبس، وفيهم عِمارة بن زياد. وكان عنترة يلقاهُم باسمًا، ويُحيِّيهم وهو مُتحرِّكُ الشُّجُون، وكانوا ينظرون إليه في عَجَب: "أذاكَ هو عنترة؟"، وكان النِّساءُ والفتياتُ يُقبِلْن عليه ضاحكاتٍ يُرحِّبنَ به ويرفعْنَ أيديَهُنَّ إلى نُحُورِهِنَّ يلمَسْنَ العقُود المتلألئة التي بعث بها إليهن، ويلوِّحْنَ بمعاصمِهنَّ؛ ليُظهِرْنَ الأساورَ التي أخذنَها من هداياه.

عنترة يلتقي بعبلة:

ثم جاءت أختُه مروة، وإلى جانبها عبلة تمشي على استحيَاء، فرآهُما وما يرى فيهما سوى عبلة تنظر نحوَه في خَفر، وتكادُ تتعثَّر في مشيتها، وكان يبدُو على وجهها ما يشبه أن يكونَ ابتسامةً، ولكنَّها كانت بسمةً متردِّدَة فيها شيء من الارتباك وشيء من الخَشية.



مروة تُداعبُ أخاها عنترة:

وحيَّـا عنتـرة أختـه باسـمًا عاطفًـا، ولكنَّـه كان مشـغولًا فيمـا يقولـه إذا سـلمت عليـه عبلـة، ومـرَّت عليـه لحظـةٌ قصيـرة طويلـة، ثُـمَّ سـمع أختـه تضحـك، وتقُـول لـه فـي عبثهـا كعادتهـا: "لقـد حسـبتُ أنَّـك سـوف تخطِـف عبلـة منـذ تقـع عينُـك عليهـا". فنظـر إلـى عبلـة وابتسـم لهـا، ومـا كاد يأخـذ يدهـا، حتـى وجـد أنـه يقـاوم دافعًـا قويًـا لا يقـوَى عليـه. وسـمعها تقـول فـي همـس: "مرحبًـا بِـكَ، عنتـرة". فهَـمَّ أن يرفـع يدهـا إلـى شـفتيه، فأحسَّـت بحركتـه؛ فقبضـت يدهـا فـي رِفـق، وحاولـت أن تجـد لفظًـا تتـوارَى بـه عـن أعيُـن الذيـن أحسَّـت نظراتهـم جميعًـا تقـع عليهـا، ولكنَّهـا لـم تجـد لفظًـا، فأطرقَـت وغمغمَـت ببعـض ألفـاظ مضطربـة، وخُيِّـل إليهـا أنَّ تلـك اللحظـة القصيـرة قـد امتـدت دَهـرًا، فلـوَت رأسـها تريـد أن تُفسِـح لغيرهـا مِمَّـن ازدحمـنَ حولهـا لتحيَّـة عنتـرة؛ فقـال عنتـرة كأنَّـه ينطـق بغيـر وعيـه: "سيِّدتي؟". ومـا كاد يُتـمُّ كلمتـه حتـى صاحـت أختُـه مـروة ضاحكـة فـي خُبثهـا: "أمـا سـمعتم قولـه؟ عنتـرة عبـد عبلـة؟". فانفجـرت ضحكـة مـن الحاضريـن، ونظـرت إليـه عبلـة عاتبـة، واحمـرَّ وجههـا، ولكـن سـحابة الوجُـوم انقشـعت عنـد ذلـك، وانطلـق عنتـرة يقـول لأختـه فـي مـرح وهـو لا يـزال مُمسـكًا بيـد عَبلـة: "إنَّـكِ - أيَّتُهـا الأخـت الحبيبـة - تذكِّرينني بأيَّامـي السَّـعيدة أيَّـام كان عبثُـك يغيظنـي". فقالـت ضاحكـةً: "أمـا يغيظُـك اليـومَ؟"، واتَّجهـت إلـى عبلـة فـي خِفَّـة قائلـة: "ولكنَّـه مـا زال يغيظهـا؛ انظـر إليهـا كيـف ينطِـق وجهُهـا بكراهتـي". ثـم اتَّجهـت إلـى عنتـرة قائلـة: "مـا هـذا اللقـاء الفاتِـرُ، يـا عنتـرة؟" ثُـمَّ عـادَت إلـى عبلـة فقالـت لهـا: "هـا هـو ذا دُونَـكِ فتعلَّقي برقَبته، أما كُنتِ تقولين لي متى أراه؟"؛ فعادَ الضَّحك إلى الجميع.

زِفاف عبلة إلى عنترة:

وغرُبـت شـمسُ ذلـك اليـوم مـرَّة أخـرى كمـا غرُبـت سـائرُ الأيَّـام، وكانـت النِّيـران تُوقَـد فـي شِـعب الجَـواء، وأصـداءُ الغِنـاء تتـردَّد بيـن الخيـام مـن كُلِّ جانـب بشِـعر عنتـرة، واجتمـع فتيـان عَبـس علـى الخيـل فـي الفضـاء الفسـيح حـول الحِلَّـة، يتطـاردُون ويتراقصُـون فـوق الجِيـاد، بعضهـم واقـف علـى ظهرهـا، وبعضُهـم يتقلَّـب فوقهـا، ويـدور مـن تحـت بطُونهـا، وخـرج فيهـم عنتـرة، وكانـت عبلـة علـى جوادِهـا إلـى جانبـه. حتـى إذا صـار فـي وسـط الحِلَّـة تقـدَّم عنتـرة شـاهرًا سـيفه فـي ضوء النِّيران المُوقَدة، ورَكضَ جوادُه في وسط الحِلَّة، مُنشدًا:

أرضُ الشَّربة تربُها كالعَنبر ونسيمُها يسري بمِسك أذفَر
يا عبلُ كَم من غَمرَة باشرتُها بمُثقف صلب القَوائم أسمر
فأتيتُها والشَّمس في كَبد السَّما والقَوم بين مُقدِّم ومُؤخِّر

وكانت الأصداء تتردَّد في الفضاء من إنشاد الفتيان في نواحي الميدان:

أنا في الحرب العوان غير مجهولِ المكان
أينما نادَى المُنادِي في دُجَى النَّقعِ يراني
خُلِق الرُّمح لكفِّي والحسامُ الهندواني
وهما في المَهد كانَا فوق رأسي يؤنساني

شيبوب يُداعِب عنترة:

ولما انتهى الحَفلُ الصَّاخب في مَطلَع الفجر ركب عنترة وزوجُه إلى السُّرادق العظيم الذي أقامَه شيبوب لهما في أقصى الحِلَّة، ذلك السُّرادق الذي أهدَاه إليه كِسرَى، وما زالت قبائلُ العرب تتحدَّث عنه، كأنَّه المدينة إذا أقيمت قوائمُه. كانت جوانبه مُحلَّاة بنُقُوش الذَّهب، ودعائمه مُلبَسة بصفائح الفِضَّة، فإذا أضاءت فيه المَصابيح في الليل تلألأت أنوارُها فوق فُصُوص الجَواهِر المَنثُورة على جوانبه. وسارَ شيبوب وراءَهما يشيِّعهما حتى دخلا في السُّرادق، فقال ينادِي عنترة: "أمَا كنتَ تريدُ أن أحدِّثك طويلًا؟!!". فنظرَ عنترة إليه باسمًا، ثم التفتَ إلى عبلة، وأمسكَ بكتفَيها ناظرًا إلى عينيها، وقال: "لا بأسَ عليكَ يا شيبوب، فإنِّي أحبُّ سماعَ الحديثِ مِنها".

اللغة العربية

كتاب الأسئلة

الصف الأول الثانوي

الفصل الدراسي الثاني



أستاذ محمد صلاح



محمد صلاح
اللغة العربية

الفهرس



محمد
صلاح
اللغة
العربية

فرع النحو





المستثنى بـ (إلَّا)

أولًا فرع النحو

تدريبات الحصة

«يحقق طلاب العلم طموحاتهم إلّا أولي الكسل».

١ حدِّد المستثنى منه في العبارة السابقة.

ⓐ طلاب. ⓑ طموحاتهم. ⓒ العلم. ⓓ أولي.

قال الشاعر:

فَما العُمرُ إِلّا مِثلُ خَطفَةِ طائِرٍ *** يَمُرُّ سَريعًا لا يُطيقُ تَلَبُّثا

٢ حدِّد نوع أسلوب الاستثناء الوارد في البيت السابق.

ⓐ تام منفي. ⓑ تام مثبت. ⓒ ناقص مثبت. ⓓ ناقص منفي.

«لا ينال المبدعون إلّا الثناء والرفعة».

٣ حدِّد – مما يلي – الإعراب الصحيح لكلمة (الثناء) في العبارة السابقة.

ⓐ فاعل مرفوع بالضمة. ⓑ مفعول به منصوب بالفتحة.
ⓒ بدل مرفوع بالضمة. ⓓ مستثنى منصوب بالفتحة.

«الوطن يسع الجميع إلّا..........».

٤ حدِّد التكملة المناسبة مكان النقط في العبارة السابقة.

ⓐ أعداؤه. ⓑ أعدائه. ⓒ أعداءه. ⓓ أعداءوه.

٥ حدِّد – مما يلي – العبارة التي ورد فيها المستثنى واجب النصب على الاستثناء.

ⓐ ما أعجبني في الناس إلّا حُسْن الخلق. ⓑ ما قُدِّر خُلُقٌ إلّا الإخلاص في العمل.
ⓒ ما جادَ بماله على الفقراء إلّا الكريم. ⓓ ما فَعَلْتَهُ كان محمودًا إلّا سخريتك مِن صديقك.

«لم يلقَ علماء الأمة إلّا تقديرًا يليق بمكانتهم».

٦ بيِّن – مما يلي – الإعراب الصحيح لما تحته خط في العبارة السابقة.

ⓐ مفعول به. ⓑ مفعول لأجله. ⓒ تمييز. ⓓ مستثنى.

٧ ميِّز – مما يلي – العبارة التي تشتمل على أسلوب استثناء تام منفي.

ⓐ لن ينجح من الطلاب إلّا مَن اجتهد.
ⓑ هل يحقق المكانة العالية إلّا المُجِدّ؟
ⓒ لا يُقدّر الناس أحدًا إلّا مَن يستحق التقدير.
ⓓ لا ينفع من الأعمال إلّا ما كان خالصًا لوجه الله.



«لَمْ تَضعف عليَّ أفكار الدرس إلا فكرتان».

٨ حدِّد الإعراب الصحيح لما تحته خط في العبارة السابقة.

أ مستثنى. ب فاعل. ج مفعول به. د بدل.

«يستحق أولو الجدّ التكريم، ولا يستحقه أولو الخمول».

٩ حدِّد - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند التعبير عن معنى العبارة السابقة بأسلوب استثناء صحيح.

أ ليس لأولي الخمول إلّا التكريم.
ب لا يستحق التكريم إلّا أولو الجد.
ج لا يستحق التكريم إلّا أولي الجد.
د لا يستحق أولي الخمول التكريم إلّا أولو الجد.

١٠ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

أ ما يُكْرِمُ ذوي الحاجة إلّا فاعلي الخير المخلصين.
ب ما يُكْرِمُ ذوو الحاجة إلّا فاعلو الخير المخلصون.
ج ما يُكْرِمُ ذوو الحاجة إلّا فاعلي الخير المخلصون.
د ما يُكْرِمُ ذوي الحاجة أحد إلّا فاعلو الخير المخلصون.

تدريبات الواجب

«ما قَصَّرتُ في عملٍ إلّا الذي حالَ بيني وبينه حائل».

١ حدِّد نوع أسلوب الاستثناء الوارد في العبارة السابقة.

أ تام منفي. ب تام مثبت. ج ناقص مثبت. د ناقص منفي.

«كل سقم - وإنْ طالَ - مَرْجُوٌّ شِفاؤه إلّا داء الجهل عندما يَستوطن العقول».

٢ حدِّد الإعراب الصحيح لما تحته خط في العبارة السابقة.

أ نائب فاعل مرفوع.
ب مفعول به منصوب.
ج مستثنى منصوب.
د بدل مجرور.

قال الشاعر:

وما المَرءُ إلا مَن يُوَطِّنُ نَفسَهُ *** عَلى حالَتَيها حينَ تُعطِي وتَسلُبُ

٣ حدِّد - مما يلي - المحل الإعرابي للاسم الموصول في البيت السابق.

أ رفع فاعل.
ب نصب مستثنى.
ج رفع بدل.
د رفع خبر.

«ما يبني أوطاننا إلّا ....».

٤ حدِّد - مما يلي - التكملة الصحيحة مكان النقط.

أ علماءنا المخلصين.
ب علماؤنا المخلصون.
ج علمائنا المخلصين.
د علمائنا المخلصون.

٥ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

أ) لا يبر الوالدان إلّا بنوهم المهذبون.
ب) لا يبر الوالدين إلّا بنيهم المهذبون.
ج) لا يبر الوالدين إلّا بنوهم المهذبون.
د) لا يبر الوالدين إلّا بنوهم المهذبين.

٦ ميِّز - مما يلي - العبارة التي تشتمل على أسلوب استثناء تام منفي.

أ) ما مضى مِن عمرك ستندم عليه إلّا ما كان في طاعة اللّه.
ب) ما بخلتُ بجهدٍ على أحد إلّا الذي رَفَضَ المساعدة.
ج) ليس الودُّ الصادق إلّا جسرًا يسدُّ فَجَوَاتِ الخلاف.
د) إذا قصَّرتَ في أداء عملك فلا تَلُومَنَّ إلّا نَفْسَكَ.

قال الشاعر:

وَلا كَرَّمْتُ إِلّا وَجْهَ حُرٍّ *** يُقَلِّدُ قَومَهُ المِنَنَ الرِّغَابَا

٧ حدِّد الإعراب الصحيح لكلمة (وجه) في البيت السابق.

أ) مستثنى منصوب. ب) بدل مرفوع. ج) مضاف إليه. د) مفعول به.

«ما الحرية إلّا مسئوليةٌ أثقل من أن يحملها الضعفاء».

٨ حدِّد المستثنى ونوع أسلوب الاستثناء في العبارة السابقة.

أ) مسئولية – ناقص منفي.
ب) أثقل – تام منفي.
ج) أثقل – ناقص منفي.
د) مسئولية – تام منفي.

«ما كوفئ من الطلاب إلّا..............».

٩ حدِّد - مما يلي - التكملة الصحيحة مكان النقط.

أ) ذوي الطموح. ب) ذو الطموح. ج) ذي الطموح. د) ذا الطموح.

«ما لي حيلة إلى ربي إلا رجائي».

١٠ حدِّد المستثنى منه في العبارة السابقة.

أ) ربي. ب) رجائي. ج) حيلة. د) محذوف.

«احرص على أعمال البر فلن يبقى لك من الدنيا إلّا عملك الصالح».

١١ ميِّز - مما يلي - الإعراب الصحيح لما تحته خط.

أ) فاعل. ب) مبتدأ مؤخر. ج) مفعول به. د) مستثنى.

«ما ذكرتَهُ كان حقًّا إلّا اعتراضك على مناهج التربية الحديثة».

١٢ ميِّز نوع الاستثناء وحكم المستثنى في العبارة السابقة.

أ) تام منفي – جائز النصب.
ب) تام مثبت – واجب النصب.
ج) ناقص منفي – واجب النصب.
د) ناقص منفي – جائز النصب.



«ليس مَن يُعادي الوطن إلّا حيران يهيم في أودية الضلال».

١٣ **حدِّد الإعراب الصحيح لما تحته خط في العبارة السابقة.**

(أ) فاعل مرفوع. (ب) مستثنى منصوب. (ج) خبر ليس منصوب. (د) بدل مرفوع.

«فَهِمْتُ المسائل جميعها إلّا هذه المسألة الصعبة».

١٤ **حدِّد المحل الإعرابي لاسم الإشارة الوارد في العبارة السابقة.**

(أ) رفع بدل. (ب) نصب مستثنى. (ج) نصب مفعول به. (د) جر مضاف إليه.

١٥ **حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.**

(أ) لا يحقق المجد للأوطان إلّا المثابرون. (ب) ما قَدَّمْتَهُ لي أفادَني إلّا قليلُ منه.

(ج) لا يصل إلى العُلا إلّا المجدّين في عملهم. (د) نُقدِّر الجميع إلّا ذي الطمع.

١٦ **حدِّد - مما يلي - الجملة التي ورد فيها المستثنى جائز النصب.**

(أ) لن تنال إلّا ما قَدَّرَهُ الله لك. (ب) ما يبوح بالسر إلّا ذو الغدر.

(ج) لا ينال الطلاب مكافأة إلّا المتفوق. (د) لا أنفِقُ مالي إلّا راجيًا ثواب الله.

قال الشاعر:

وَمَــا كُـنْـتُ أَهْــوَى الــدَّارَ إِلَّا لِأَهْـلِـهَـا *** عَـلَـى الــدَّارِ بَـعْـدَ الـظَّـاعِـنِـيـنَ سَـلَامُ

١٧ **حدِّد نوع أسلوب الاستثناء الوارد في البيت السابق.**

(أ) تام مثبت. (ب) تام منفي. (ج) ناقص مثبت. (د) ناقص منفي.

«نجح الطلابُ جميعًا ولم ينجح طالب».

١٨ **حدِّد - مما يلي - الصياغة الصحيحة نحويًا عند التعبير عن معنى العبارة السابقة بأسلوب استثناء.**

(أ) لم ينجح من الطلاب إلّا طالبًا. (ب) نجح الطلاب جميعًا إلّا طالبًا.

(ج) لم ينجح من الطلاب إلّا طالب. (د) نجح جميع الطلاب إلّا طالب.

«يُرجَى الصفحُ عن الزلل الذي يقع فيه صاحبه وإن تكرر إلّا خيانة العهد».

١٩ **حدِّد المستثنى منه في العبارة السابقة.**

(أ) الصفح. (ب) محذوف. (ج) الزلل. (د) صاحبه.

قال الشاعر:

لَـم تُـبْـقِ مِـنّـي إلّا الـقَـلـيـلَ وَمَــا *** أَحْـسَـبُـهـا تَـتْـرُكُ الَّــذي بَـقِـيَـا

٢٠ **حدِّد الإعراب الصحيح لما تحته خط في البيت السابق.**

(أ) مفعول به منصوب. (ب) بدل مرفوع. (ج) فاعل مرفوع. (د) مستثنى منصوب.

المستثنى بـ (غير، سوى) و (خلا، عدا، حاشا)

تدريبات الحصة

«أتمّ الفريق المهمّات المُوكلة إليه سوى مهمة».

١ ميِّز – مما يلي – علامة إعراب ما تحته خط في العبارة السابقة.

(أ) الضمة المقدرة. (ب) الفتحة المقدرة. (ج) الفتحة الظاهرة. (د) الكسرة المقدرة.

٢ حدِّد العبارة التي تشتمل على استثناء تام منفي.

(أ) ما أزعجتني الشدائد سوى فقد الأحبة. (ب) ما أزعجني من الشدائد غير فقد الأحبة.

(ج) أزعجتني الشدائد عدا فقد الأحبة. (د) ما أزعجني سوى فقد الأحبة.

«حضر المدعوون الحفل..................».

٣ حدِّد – مما يلي – التكملة المناسبة مكان النقط في العبارة السابقة.

(أ) إلّا ضيف. (ب) حاشا ضيف. (ج) ما عدا ضيف. (د) غير ضيفًا.

قال الشاعر:

كُـلُّ الـمَـصَـائِبِ قَـدْ تَـمُـرُّ عَـلَى الـفَـتَى *** فَـتَـهُـونُ غَـيْـرَ شَـمَـاتَـةِ الْأَعْـدَاءِ

٤ حدِّد الإعراب الصحيح لما تحته خط في البيت السابق.

(أ) اسم منصوب على الاستثناء. (ب) فاعل مرفوع.

(ج) مفعول به منصوب. (د) بدل مرفوع.

«أنجزَ الجميع أعمالهم إلّا ذا الكسل».

٥ حدِّد الصياغة الصحيحة عند وضع (ما عدا) مكان (إلّا) في العبارة السابقة.

(أ) ذوا الكسل. (ب) ذي الكسل. (ج) ذا الكسل. (د) ذو الكسل.

قال الشاعر:

وَإِذَا مَـا خَـلَا الـجَـبَـانُ بِـأَرضٍ *** طَـلَـبَ الـطَّـعْـنَ وَحْـدَهُ وَالـنِّـزَالا

٦ حدِّد الإعراب الصحيح لما تحته خط في البيت السابق.

(أ) مفعول به. (ب) مضاف إليه. (ج) اسم مجرور. (د) فاعل.

٧ حدِّد – مما يلي – التركيب النحوي الصحيح.

(أ) أُحبُّ الإعلاميين ما عدا مثيري الفتن. (ب) ما عوقب إلّا ذوي الكسل الخاملون.

(ج) نال الجنود الثناء الحسن خلا المتخاذلون. (د) يُقدِّر الوطن أبناءه ما خلا ذي الغدر.

«لا يسمو الوطن إلّا بأولي العلم المبدعين».

٨ ميز الصياغة الصحيحة عند استبدال (غير) بـ (إلّا) في العبارة السابقة.

أ) لا يسمو الوطن غير بأولي العلم المبدعين.
ب) لا يسمو الوطن بغير أولي العلم المبدعين.
ج) لا يسمو الوطن بغير أولو العلم المبدعون.
د) لا يسمو بغير الوطن أولي العلم المبدعين.

«تحتضن مصر من يزورها............ أعدائها».

٩ حدِّد - مما يلي - أداة الاستثناء المناسبة مكان النقط في العبارة السابقة.

أ) ما عدا.
ب) إلّا.
ج) ما خلا.
د) حاشا.


قال الشاعر:

إنَّ فِعْلَ الرِّجالِ غيرُ الكلامِ *** لا تَعيشُ الشعوبُ بالأحلامِ

١٠ ميِّز - مما يلي - الإعراب الصحيح لما تحته خط في البيت السابق.

أ) اسم منصوب على الاستثناء.
ب) مفعول به.
ج) خبر إنَّ.
د) اسم إنَّ مؤخر.

تدريبات الواجب

«لا يواكب نهضتنا إلّا النابغون ذوو العزيمة الصادقة».

١ حدِّد الصياغة الصحيحة عند وضع (غير) مكان (إلّا) في العبارة السابقة.

أ) غيرُ النابغون ذوو العزيمة.
ب) غيرَ النابغين ذوي العزيمة.
ج) غيرَ النابغون ذوي العزيمة.
د) غيرُ النابغين ذوي العزيمة.

«يُعوَّض كل مفقود، ولا يُعوَّض آباؤنا الصالحون».

٢ حدِّد العبارة الصحيحة عند التعبير عن المعنى السابق بأسلوب استثناء صحيح.

أ) يُعوَّض كل مفقود إلّا آباؤنا الصالحون.
ب) لا يُعوَّض غير آباءنا الصالحين.
ج) يُعوَّض كل مفقود سوى آبائنا الصالحين.
د) لا يُعوَّض إلّا آبائنا الصالحين.

«تجاوزنا الكثير من المِحَن ما عدا العقبات المستعصية».

٣ ميِّز - مما يلي - الإعراب الصحيح لما تحته خط في العبارة السابقة.

أ) مفعول به منصوب بالكسرة.
ب) اسم مجرور بالكسرة.
ج) مفعول به منصوب بالفتحة.
د) مستثنى منصوب بالفتحة.

٤ حدِّد - مما يلي - العبارة التي ورد بها أسلوب استثناء ناقص منفي.

أ) لا يُقوّي روابط الصداقة بين الأصدقاء شيءٌ سوى التسامح.
ب) كن حريصًا على طلب العلم وإلَّا تكن جاهلًا بكل شيء.
ج) ما قرأته في كل البحوث أَفَدْتُ منه إلَّا بحثًا.
د) ما يُقدّر قيمة العلم غير مَن اجتهد في تحصيله.

«يجهل أفضال الوطن كثير من الناس..............».

٥ املأ الفراغ في العبارة السابقة بالصيغة الصحيحة.

أ) إلَّا أبناءه. ب) غير أبناءه. ج) ما خلا أبنائه. د) حاشا أبناؤه.

قال الشاعر:

وَمـا الـشِّـعْـرُ إلا خُـطـبَـةٌ مِـن مُـؤَلِّـفٍ *** بِـمَـنـطِـقِ حَـقٍّ أَو بِـمَـنـطِـقِ بـاطِـلِ

٦ حدِّد المستثنى ونوع الاستثناء في البيت السابق.

أ) الشعر - ناقص منفي. ب) خطبة - ناقص منفي.
ج) مؤلِّف - تام منفي. د) الشعر - تام منفي.

٧ حدِّد - مما يلي - العبارة التي تشتمل على أسلوب استثناء تام مثبت.

أ) ما تفعله فيه خير لك إلَّا ظلم العباد. ب) ليس لنا نصيرٌ إلَّا الله.
ج) هل يَحصد الإنسان إلَّا ما زَرَعَ. د) لم تكن حياتنا الدنيا إلَّا اختبارًا.

«يُحتَرَمُ الرجالُ ما خلا................».

٨ حدِّد - مما يلي - المستثنى المناسب مكان النقط في العبارة السابقة وإعرابه.

أ) أولو الخيانة، مفعول به منصوب. ب) أولي الغدر، اسم مجرور.
ج) ذي الغدر، اسم مجرور. د) الخائنينَ، مفعول به منصوب.

قال الشاعر:

مـا وراءَ الـشـكـوكِ إلَّا يـقـيـن *** قـد تَـوَارَى كـالـبـدرِ خَـلْـفَ الـغَـمَـامِ

٩ حدِّد - مما يلي - الإعراب الصحيح لما تحته خط في البيت السابق.

أ) مستثنى. ب) مبتدأ مؤخر. ج) مفعول به. د) خبر.

«لا يتحقق تقدُّم الوطن إلَّا بأبنائه الشجعان».

١٠ حدِّد - مما يلي - الصياغة الصحيحة عند استبدال (غير) بـ (إلَّا) مع الحفاظ على معنى العبارة.

أ) لا يتحقق تقدُّم الوطن غير بأبنائه الشجعان. ب) لا يتحقق تقدُّم الوطن بغير أبنائه الشجعان.
ج) يتحقق تقدُّم الوطن بغير أبنائه الشجعان. د) لا يتحقق تقدُّم الوطن بغير أبناءه الشجعان.


قال الشاعر:

إن يَحسُدوني فَإنّي غَيرُ لائِمِهِم *** قَبلي مِنَ الناسِ أَهلُ الفَضلِ قَد حُسِدوا

١١ حدد الإعراب الصحيح لما تحته خط في البيت السابق.

أ) خبر إنَّ. ب) اسم إنَّ. ج) مستثنى. د) نعت.

«هل يَنضُز الإنسانَ..............؟».

١٢ حدِّد الخيار الصحيح مكان النقط في العبارة السابقة.

أ) خلا شركاؤه. ب) غير شركائه. ج) ما عدا شركائه. د) إلا شركائه.

١٣ حدِّد - مما يلي - الجملة الصحيحة نحويًا.

أ) ما كافأت الدولة إلَّا ذوي العلم.

ب) ما كافأت الدولة غير ذوو العلم.

ج) كافأت الدولة الجميع سوى ذوو الإهمال.

د) ما كافأت الدولة أحدًا ما خلا ذوو العلم.

«ما عدا الرجل في الشارع - رأيت أصدقائي ما عدا محمدًا».

١٤ حدِّد الإعراب الصحيح لما تحته خط في العبارتين السابقتين على الترتيب.

أ) فاعل - فاعل. ب) مفعول به - بدل.

ج) مفعول به - مفعول به. د) فاعل - مفعول به.


قال الشاعر:

كُلُّ صَعْبٍ - سِوَى الْمَذَلَّة - سَهْلُ *** وَحَيَاةُ الْكَرِيمِ فِي الضَّيْمِ قَتْلُ

١٥ حدِّد - مما يلي - الإعراب الصحيح لما تحته خط في البيت السابق.

أ) مستثنى. ب) مضاف إليه. ج) مبتدأ مؤخر. د) خبر.

«ما قرأتُ.......................».

١٦ حدِّد - مما يلي - التكملة المناسبة مكان النقط في العبارة السابقة.

أ) سوى دواوين للشعراء. ب) إلَّا أبياتٍ مِن الشِّعر.

ج) غير كتابًا في الأدب. د) سوى قصّتانِ شائقتانِ.

«لا يرتقي بالوطن غير بَنيهِ المثابرين».

١٧ ميز الصياغة الصحيحة عند استبدال (إلَّا) بـ(غير) في العبارة السابقة.

أ) لا يرتقي بالوطن إلَّا بنيه المثابرين. ب) لا يرتقي بالوطن إلَّا بنوه المثابرون.

ج) لا يرتقي بالوطن إلَّا بنوه المثابرين. د) لا يرتقي بالوطن إلَّا بنيه المثابرون.


قال الشاعر:

وما العيشُ في الدُّنيا سِوَى حُلْم حالِمٍ *** وما المَجْدُ في الدُّنيا سِوَى هَزْلِ هازِلِ

١٨ ميِّز - مما يلي - نوع أسلوب الاستثناء في البيت السابق.

(أ) ناقص منفي. (ب) تام مثبت.

(ج) ناقص مثبت. (د) تام منفي.

«ما دافعَ عن مقدرات الأمة..............».

١٩ ميِّز - مما يلي - الخيار الصحيح لملء الفراغ في المقولة السابقة.

(أ) غير أبنائها. (ب) سوى ذوو المبادئ.

(ج) إلّا مناضلوها. (د) إلّا أولي الحَمِيَّة.


قال الشاعر:

وَشُغِلْتُ عَن فَهْمِ الحَدِيثِ سِوى *** ما كانَ مِنكَ وَحُبُّكُم شُغلي

٢٠ حدِّد - مما يلي - المحل الإعرابي الصحيح للاسم الموصول الوارد في البيت السابق.

(أ) رفع فاعل. (ب) نصب مستثنى. (ج) جر مضاف إليه. (د) نصب مفعول به.

الاسم المقصور

تدريبات الحصة


قال الشاعر:

إذَا جِئتُ أشْكُو ما بِقلبِي مِن الأَسَى *** إلَى مُؤنِسِي أبْدَى القِلَى وتَغضَّبَا

١ حدِّد - مما يلي - الاسم المقصور الوارد في البيت السابق.

(أ) إذا. (ب) مؤنسي. (ج) أبدى. (د) الأسى.

«صاحب الهِمَّةِ العُلْيا لا يَرضى إلّا بالقمة، فمن صَغُرَتْ هِمَّتُهُ بَقِيَ في القاع».

٢ حدِّد التثنية الصحيحة للاسم المقصور في موضعه في العبارة السابقة.

(أ) العليتان. (ب) العلييين. (ج) العليوين. (د) العليبان.

«تتجلَّى الإرادة الكبرى لدى الإنسان في صموده أمام عواصف الحياة».

٣ ميِّز - مما يلي - علامة إعراب الاسم المقصور في العبارة السابقة.

(أ) الضمة المقدرة. (ب) الفتحة الظاهرة.

(ج) الضمة الظاهرة. (د) الفتحة المقدرة.



قال الشاعر:

مَـا حَـمَـلْـتُ الْـعَـصَـا لِـضَـعْـفٍ ولَـكِـ *** ـنّي رَأيــتُ الـرَّحِـيـلَ مِـنّـي قَـرِيـبَـا

٤ اجمع الاسم المقصور في البيت السابق واكتبه مضبوطًا بالشكل.

أ العصواتُ. ب العصياتُ. ج العصواتِ. د العصياتِ.

قال الشاعر:

مَـا آفَـةُ الْإِنْـسَـانِ إِلَّا الْـمُـنَـى *** طُـوبَـى لِـمَـنْ طَـلَّـقَـهَـا وَاسْـتَـرَاح

٥ حدِّد إعراب ما تحته خط في البيت السابق.

أ مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.
ب خبر مرفوع بالضمة المقدرة.
ج مستثنى منصوب بالفتحة المقدرة.
د نعت مجرور بالكسرة المقدرة.

«إنك الأدنى إلى قلبي».

٦ حدِّد - مما يلي - الصيغة الصحيحة للاسم المقصور عند تحويل العبارة السابقة للجمع المذكر.

أ الأدنَيُون. ب الأدنَيِين. ج الأدنون. د الأدنَيْن.

٧ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

أ قام المدير بتكريم المعلمتين الفُضْلَيين.
ب قام المدير بتكريم المعلمتان الفضليان.
ج قام المدير بتكريم المعلمات الفضلوات.
د قام المدير بتكريم المعلمتين الفُضْلَتين.

«إذا ترفَّع المرء عن الصغائر وجعل طموحه العالي سُلَّمًا نحو القمة صار الأسمى منزلة».

٨ حدِّد الاسم المقصور في العبارة السابقة وبيِّن علامة إعرابه.

أ العالي، الضمة المقدرة.
ب الأسمى، الضمة المقدرة.
ج العالي، الفتحة الظاهرة.
د الأسمى، الفتحة المقدرة.

«لا يَحتَمِلُ الشدائدَ والمِحَن إلا الرجل المُرْتَجَى صبرُه».

٩ حدِّد - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند تثنية الاسم المقصور في موضعه في العبارة السابقة.

أ المرتجَيَان. ب المرتجيين. ج المرتجوين. د المرتجوان.

قال الشاعر:

عَـارٌ عَـلَـى ابْـنِ الـنِّـيـلِ سَـبَّـاقِ الْـوَرَى *** مَـهْـمَـا تَـقَـلَّـبَ دَهْـرُهُ أَنْ يُـسْـبَـقَـا

١٠ حدِّد علامة إعراب الاسم المقصور في البيت السابق.

أ الفتحة الظاهرة. ب الكسرة المقدرة. ج الفتحة المقدرة. د الضمة المقدرة.

تدريبات الواجب

«الرجل الأرقى هو مَن يَملكُ نفسه عند الغضب».

١ اجمع الاسم المقصور في موضعه في العبارة السابقة.

(أ) الراقين. (ب) الراقون. (ج) الأرقَون. (د) الأرقَيْن.

قال المتنبي:

وَحــالاتُ الــزَّمــانِ عَـلَـيـكَ شَـتَّــى *** وَحــالُــكَ واحِــدٌ فــي كُــلِّ حــالِ

٢ حدِّد الإعراب الصحيح للاسم المقصور في البيت السابق.

(أ) نعت مرفوع بالضمة المقدرة.
(ب) خبر مرفوع بالضمة المقدرة.
(ج) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.
(د) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة.

«إنَّ البنت الصغرى هي التي تملك مفتاح قلب أبيها».

٣ بيِّن التثنية الصحيحة للاسم المقصور في موضعه في العبارة السابقة.

(أ) الصغرتين. (ب) الصغريان. (ج) الصغروين. (د) الصغريين.

«إنَّ أسماكم مَن وفى بعهده مع الله ونأى بنفسه عن المعاصي».

٤ ميِّز الاسم المقصور في العبارة السابقة.

(أ) أسماكم. (ب) وفى. (ج) نأى. (د) المعاصي.

«أنتَ الأعلى قدرًا في مكانتك العلمية والأدبية».

٥ حَدِّد الصياغة الصحيحة عند تحويل العبارة السابقة للمثنى المؤنث.

(أ) أنتما العاليتان قدرًا.
(ب) أنتما الأعليان قدرًا.
(ج) أنتما العلييان قدرًا.
(د) أنتما العليتان قدرًا.

٦ حدِّد - مما يلي - العبارة التي تحتوي على اسم مجرور بكسرة مقدرة.

(أ) إنني حققتُ هدفي الأسمى.
(ب) الناس من حولنا هداهم على ربهم.
(ج) اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدًا.
(د) ملتقانا نحن القراء في معرض الكتاب.

قال الشاعر:

أُخـفِـي الـهَـوَى وَمَـدَامِـعِـي تُـبْـدِيـهِ *** وَأُمِـيـتُـهُ وَصَـبَـابَـتِـي تُـحْـيِـيـهِ

٧ حدِّد علامة إعراب الاسم المقصور الوارد في الشطر الأول من البيت السابق.

(أ) الفتحة المقدرة.
(ب) الفتحة الظاهرة.
(ج) الضمة المقدرة.
(د) الكسرة المقدرة.

«إنَّ الطموحات الكبرى تكون لدى أصحاب الخلق السامي، الذين لا يرتضون غيرَ القمة وطنًا».

٨ حدِّد الاسم المقصور الوارد في العبارة السابقة.

أ لدى. ب الكبرى. ج السامي. د وطنًا.

«العاقل مَن يَفْهَمُ بالإشارة قبل أن تُرفَعَ في وجهه العصا».

٩ حدِّد التثنية الصحيحة للاسم المقصور - في العبارة السابقة - مراعيًا الحالة الإعرابية.

أ العصتان. ب العصوين. ج العصيان. د العصوان.

١٠ ميِّز - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

أ لعل الطلاب المتفوقين مصطفيين للتكريم.
ب لعل الطلاب المتفوقين مصطفَيْن للتكريم.
ج لعل الطلاب المتفوقين مصطفيون للتكريم.
د لعل الطلاب المتفوقين مصطفَوْنَ للتَّكْرِيمِ.

قال الشاعر:

أَيُّ بُشْرَى كَسَتِ الدُّنْيَا بَهَاءَ *** قُمْ فَهَنِّي الأرضَ فيها والسَّمَاءَ

١١ حدِّد الاسمين المقصورين الواردين في البيت السابق.

أ بشرى - فيها. ب بشرى - الدنيا. ج الدنيا - بهاء. د الدنيا - فيها.

«أيتها الطالبتان المجتهدتان، صرتما................».

١٢ حدِّد - مما يلي - التكملة الصحيحة مكان النقط في العبارة السابقة.

أ الحسنيات. ب الحسنتين. ج الحسنيين. د الحسنيان.

«المتفوق فتى يسعى جاهدًا ولا يَرضَى بغير التفوق».

١٣ حدِّد علامة الإعراب الصحيحة للاسم المقصور في العبارة السابقة.

أ الفتحة الظاهرة. ب الضمة المقدرة.
ج الكسرة المقدرة. د الفتحة المقدرة.

«أريد فرصة أخرى؛ لعلِّي أظفر بالنجاح».

١٤ حدِّد - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند جمع كلمة «أخرى» جمعَ مؤنثٍ سالمًا.

أ أُخَر. ب أخريات. ج أخروات. د آخرات.

١٥ حدِّد العبارة التي لم تشتمل على اسم مقصور من بين البدائل التالية.

أ عصى العاقّ أمرَ والديه.
ب ارتقى الإنسان الجادّ إلى أرقى المنازل.
ج الحياة المُثلى لا تخلو من متاعب.
د أنت أوْلَى الناس بالإقبال على فِعلِ الخير.





قال الشاعر:

ذَكَـرْتُـكِ والـذِّكْـرَى تُـضَاعِـفُ مِـن كَـرْبِـي *** فَـفَـنَّـى لُـحُـونَ الـدَّمْـعِ فـي كَـهْـفِـهِ قَلْبي

١٦ ميِّز - مما يلي - العلامة الإعرابية ونوعها لما تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ الضمة المقدرة – أصلية.
Ⓑ الفتحة المقدرة – فرعية.
Ⓒ الضمة الظاهرة - أصلية.
Ⓓ الكسرة المقدرة – أصلية.

«تبرع الناس في قريتنا لإنشاء مستشفى».

١٧ ميز - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند تثنية كلمة (مستشفى) في موضعها في العبارة السابقة.

Ⓐ مستشفتين.
Ⓑ مستشفتان.
Ⓒ مستشفيان.
Ⓓ مستشفيين.

«يظهرُ مَعْدنُ الرَّجُلِ الأصيل عند حاجة ذوي القربى؛ فهو الملاذ المرتجى واليد العليا».

١٨ حدِّد الاسم المجرور بكسرة مقدرة في العبارة السابقة.

Ⓐ ذوي.
Ⓑ القربى.
Ⓒ المرتجى.
Ⓓ العليا.



قال الشاعر:

ذَاكَ مَـرْتَـعُ أُنْـسِـي وَمَـلْـعَـبُ لَـهْـوِي *** وَجَـنَـى صَـبْـوَتِـي وَمَـغْـنَـى صِـحَـابِـي

١٩ كل ما يلي اسم مقصور ما عدا:

Ⓐ مرعى.
Ⓑ جنى.
Ⓒ لهوي.
Ⓓ مغنى.



قال الشاعر:

وَمَـا نَـيْـلُ الْـمَـطَـالِـبِ بِـالـتَّـمَـنِّـي *** وَلَـكِـنْ تُـؤْخَـذُ الـدُّنْـيَـا غِـلَابَـا

٢٠ حدِّد التثنية الصحيحة للاسم المقصور في موضعه في البيت السابق.

Ⓐ الدنييان.
Ⓑ الدنيوان.
Ⓒ الدنيوين.
Ⓓ الدنييين.

الاســم المنقــوص

تدريبات الحصة

«تلاقَينا بعد طول نأي، وظلَّ هواي لك صافيًا لم تُكدره الأيام».

١ حدِّد الاسم المنقوص في العبارة السابقة.

Ⓐ نأي.
Ⓑ تلاقينا.
Ⓒ هواي.
Ⓓ صافيًا.



قال الشاعر:

لَـمَّـا دَعَـا دَاعِـي الـهَـوَى لَـبَّـيْـتُـهُ *** وَحَـثَـثْـتُ رَحْـلِـيَ مُـسْـرِعًـا وَأَتَـيْـتُـهُ

٢ حدِّد - ممَّا يلي - التثنية الصحيحة للاسم المنقوص في موضعه في البيت الشعري السابق.

Ⓐ داعيان.
Ⓑ داعيين.
Ⓒ داعيا.
Ⓓ داعيي.

«كنتَ الساعي دائمًا إلى فعل الخير».

٣ حدِّد علامة الإعراب الصحيحة لما تحته خط في العبارة السابقة.

(أ) الفتحة الظاهرة. (ب) الضمة الظاهرة. (ج) الضمة المقدرة. (د) الفتحة المقدرة.

«أضحى ذو العزيمة القويّة .... أهميةَ اتخاذ القرارات بحكمة».

٤ حدِّد - ممَّا يلي - التكملة الصحيحة عند وضع اسم منقوص مكان النقط في العبارة السابقة.

(أ) واعٍ. (ب) واعيًا. (ج) الواعِ. (د) واعي.

«إنْ تكن الراقي بأخلاقك تَصِر الأعلى مكانة».

٥ حدِّد الصيغة الصحيحة عند تحويل العبارة السابقة إلى جمع المذكر.

(أ) الراقين – الأعلَون. (ب) الأرقَين – الأعلَين.
(ج) الراقين – الأعلَين. (د) الراقيين – الأعلَيون.

«في الموعظة الحسنة خير هادٍ لنا».

٦ ميِّز - مما يلي - الإعراب الصَّحيح لكلمة (هادٍ) في العبارة السَّابقة.

(أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدَّرة. (ب) خبر مرفوع بالضمة المقدَّرة.
(ج) نعت مرفوع بالضمة المقدرة. (د) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظَّاهرة.

٧ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

(أ) لسنا عن طريق الخير لاهون. (ب) كل مذنب لاهٍ عن طريق الخير.
(ج) لا تكن عن طريق الخير لاهٍ. (د) إن المذنبين عن طريق الخير لاهين.

«أيتها الطالبات، أنتن بأخلاقكن ....».

٨ أكمل العبارة السابقة بما يناسبها مما يلي.

(أ) راقيتان. (ب) راقياتٍ. (ج) راقون. (د) راقياتٌ.

 قال الشاعر:

أَضحى التَّنائي بَديلًا مِن تَدانينا *** وَنابَ عَن طِيبِ لُقْيانا تَجافِينا

٩ كل الكلمات التالية اسم منقوص ما عدا:

(أ) لقيانا. (ب) التنائي. (ج) تدانينا. (د) تجافينا.

١٠ حدِّد - مما يلي - العبارة التي تحتوي على اسم منقوص.

(أ) الطلاب مُهْدَون علمًا قيمًا. (ب) المعلمون مُهْدُون طلابهم علمًا قيمًا.
(ج) العلم المُهْدَى للطلاب علم قيم. (د) العلم القيم مُهْتَدًى إليه بالبحث والاطلاع.

تدريبات الواجب

«صرت أيها المعلم.......... للأجيال القادمة».

١ أكمل مكان النقط باسم منقوص مناسب في العبارة السابقة.

Ⓐ هادٍ. Ⓑ هادي. Ⓒ هاديًا. Ⓓ هاديْ.

«أنت صديق وَفيٌّ لأصدقائك، مُستَبِق ودَّهم».

٢ حدِّد - مما يلي - علامة الإعراب الصحيحة لما تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ الضمة المقدرة. Ⓑ الفتحة المقدرة.

Ⓒ الضمة الظاهرة. Ⓓ الكسرة المقدرة.

قال الشاعر:

غِيظَ العِدا مِنْ تَساقِينا الهوَى فدعَوا *** بِأنْ نغصَّ فَقالَ الدّهرُ آمينَا

٣ ميِّز - مما يلي - الاسم المنقوص الوارد في البيت السابق.

Ⓐ العدا. Ⓑ تساقينا. Ⓒ الهوى. Ⓓ آمينا.

«إنَّ الرجل الأمين مُؤدٍّ للناس حقوقهم».

٤ حدِّد الإعراب الصحيح لما تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ نعت مرفوع بالضمة المقدرة. Ⓑ خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة.

Ⓒ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. Ⓓ نعت منصوب بالفتحة المقدرة.

«يَحمِل.............. إلى المجد.............. الأمل لهذا الوطن العظيم».

٥ أكمل بالاسم المنقوص والمقصور المناسبين مكان النقط على الترتيب.

Ⓐ الساعون - بشريات. Ⓑ الساعيون - بشرات.

Ⓒ الساعوون - بشروات. Ⓓ الساعون - بشروات.

«أعجبني........ إلى وطنه».

٦ حدِّد - مما يلي - الاسم المنقوص المناسب مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ مُنْتمِي. Ⓑ مُنْتَمًى. Ⓒ المنتمي. Ⓓ المنتمِ.

قال الشاعر:

عَهِدْتُكَ لا تَلهو عن الخِلِّ ساعةً *** فكيفَ عَلَينا قد أطَلْتَ التَّجَافِيا؟

٧ بيِّن - مما يلي - علامة إعراب الاسم المنقوص الوارد في البيت السابق.

Ⓐ الكسرة المقدرة. Ⓑ الفتحة المقدرة. Ⓒ الضمة المقدرة. Ⓓ الفتحة الظاهرة.

«سيظلّ المربّي أبناءه على الفضيلة الأسمى مكانة».

٨ حدِّد الصيغة الصحيحة - مما يلي - عند جعل العبارة للجمع المذكر.

أ) المربون – الأسمَيْن.
ب) المربون – الأسمَون.
ج) المربين – الأسمَيْن.
د) المربون – الأسمَين.

«إنّ الصبر................ دائمًا بالخير».

٩ حدِّد الصياغة الصحيحة عند وضع اسم منقوص مكان النقط في العبارة السابقة مع بيان حالته الإعرابية.

أ) آتي - مرفوع.
ب) آتيًا - منصوب.
ج) آتٍ - مرفوع.
د) آتٍ - مجرور.

«يَسُرُّني رجال........ الفقراءَ فَضْلَ مالِهِمْ».

١٠ حدِّد الخيار الصحيح - من بين البدائل التالية - مكان النقط في العبارة السابقة.

أ) مُعْطُون.
ب) مُعْطيون.
ج) مُعْطيين.
د) مُعْطِين.

قال الشاعر:

وإنِّـــي راجٍ مـنـك خـيـرًا عـاجِـلًا *** والـنَّـفْـسُ مُـولَـعـةٌ بِـحُـبِّ الـعـاجِـلِ

١١ حدِّد - مما يلي - الإعراب الصحيح لما تحته خط في البيت السابق.

أ) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
ب) اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة.
ج) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
د) خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة.

«اجعل ضميرك الحيّ القاضي الأول على أفعالك وأقوالك».

١٢ حدِّد الإعراب الصحيح لما تحته خط في العبارة السابقة.

أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.
ب) خبر مرفوع بالضمة المقدرة.
ج) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.
د) نعت منصوب بالفتحة الظاهرة.

«لعلك عن إيذاء الآخرين منته».

١٣ ميِّز - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند تثنية الجملة السابقة.

أ) منتهين.
ب) منتهيان.
ج) منتهيَين.
د) منتهيا.

---

١٤ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

أ) الراضون بما لديهم هم الأرقيان.
ب) إن الراضين بما لديهم هم الأرقين.
ج) إن الراضين بما لديهم هم الأرقون.
د) الراضيون بما لديهم هم الأرقين.



قال الشاعر:

تَمضي اللَّيالي وَالشُهورُ وَحُبُّنا *** باقٍ عَلى قِدَمِ الزَّمانِ الفاني

١٥ حدِّد - مما يلي - إعراب ما تحته خط في البيت السابق.

أ) نعت مجرور بالكسرة المقدرة.

ب) خبر مرفوع بالضمة المقدرة.

ج) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.

د) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

١٦ حدِّد - مما يلي - العبارة التي تحتوي على اسم منقوص.

أ) المصري كريم بطبعه.

ب) غايتي رضا الله والجنة.

ج) عرفتك فتى نبيلًا ذا مروءة.

د) نعم رجلًا الباكي من خشية الله.

«وجدت الطالبات المهذبات.......... وحريصات على التمسك بالأخلاق النبيلة».

١٧ أكمل العبارة السابقة بما يناسبها مما يلي.

أ) واعياتٍ. ب) واعين.

ج) واعيتين. د) واعياتٌ.

«إننا دائمًا لعفو الله راجيين».

١٨ حدِّد - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند تصويب ما تحته خط في العبارة السابقة.

أ) راجيون. ب) راجون. ج) راجين. د) راجوان.



قال الشاعر:

وَالصِّدْقُ يَأْلَفُهُ الكَريمُ المُرْتَجَى *** والكَذِبُ يَأْلَفُهُ الدَّنِيءُ الأَخْيَبُ

١٩ ميِّز نوع الاسم الذي تحته خط وحدِّد علامة إعرابه.

أ) اسم منقوص، الفتحة الظاهرة.

ب) اسم مقصور، الفتحة المقدرة.

ج) اسم مقصور، الضمة المقدرة.

د) اسم منقوص، الضمة المقدرة.

٢٠ حدِّد - مما يلي - العبارة التي ورد فيها الاسم المنقوص معربًا بعلامة أصلية ظاهرة.

أ) كن على الدوام باغي خيرٍ. ب) كل امرئ لاقٍ جزاءَ عمله.

ج) المنتهي عن الذنوب موفَّق من ربه. د) لعلَّ المجتهد جاني ثمرةِ جهده.



الاســم الممـــدود

تدريبات الحصة

١ ميِّز التَّركيب النحوي الذي يشتمل على اسم ممدود.

أ) الماءُ سر الحياة. ب) ساءَ سلوك الرَّجل.

ج) هؤلاء طلاب مجتهدون. د) بناء شخصيَّة الفرد أساس تقدُّم المجتمع.

«كن قرّاء للقرآن بإتقان».

٢ حدِّد الصياغة الصحيحة عند خطاب جمع المذكر بالعبارة السابقة.

أ) كونوا قرائين. ب) كونوا قراوين.

ج) كونوا قراؤون. د) كونوا قراوون.

«ارتقاء الأمم يبدأ من رفع شأن العلماء الأجلَّاء».

٣ حدِّد من المقولة السابقة اسمًا ممدودًا همزته منقلبة عن ياء.

أ) العلماء ب) ارتقاء. ج) الأجلَّاء. د) الثانية والثالثة.


قال الشاعر:

الخيلُ وَاللَّيلُ وَالبَيدَاء تَعْرِفُني *** والسَّيفُ والرُّمح والقِرْطاسُ والقَلَمُ

٤ ميِّز علامة إعراب كلمة (البيداء) في البيت السابق.

أ) الضمة الظاهرة. ب) الضمة المقدرة.

ج) الكسرة الظاهرة. د) الفتحة الظاهرة.

«إن تَكُنْ عَدّاء بارعا تصبح الأوْلى بالميدالية الذهبية».

٥ ميِّز - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند تحويل الجملة السابقة إلى المثنى المذكر.

أ) عدائين – الأوليان. ب) عداءان – الأوليين.

ج) عداءين – الأوليين. د) عداءان – الأوليان.

---

٦ حدِّد الجملة التي اشتملت على اسم ممدود همزته أصلية.

أ) لا تعامل الناس باستعلاء. ب) لا يتحقق الرخاء دون كفاح.

ج) لكل داء دواء. د) كن نشيطًا في ابتداء أمرك وختامه.

«إنَّ الاهتمام باستغلال الصحراوات يعمل على زيادة موارد الدَّولة».

٧ ميِّز نوع همزة الاسم الممدود الوارد في العبارة السابقة.

أ) زائدة للتَّأنيث. ب) منقلبة عن ياء. ج) منقلبة عن واو. د) أصلية.

«أعجبني فيك أنك شخص جواد».

٨ حدِّد الاسم الممدود الذي يصح أن يحل محل ما تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ مِعطاءٌ. Ⓑ مِعطاءٌ. Ⓒ مُعطٍ. Ⓓ مُعطيًا.

«إنَّ المشّاء بين الناس بالنميمة ذو أخلاق سيئة».

٩ ميِّز - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند جمع العبارة السابقة جمع مذكر سالمًا.

Ⓐ إنَّ المشّائين...ذوي أخلاق سيئة. Ⓑ إنَّ المشّاوون... ذوي أخلاق سيئة.

Ⓒ إنَّ المشّائين... ذوو أخلاق سيئة. Ⓓ إنَّ المشّايين... ذوو أخلاق سيئة.

قال الشاعر:

يَـا لَـلـضَّـعِـيـفَـيْـنِ اسْـتَـبَـدَّا بِـي وَمَـا *** فِـي الـظُّـلْـمِ مِـثْـلُ تَـحَـكُّـمِ الـضُّـعَـفَـاء

١٠ ميِّز الإعراب الصحيح للاسم الممدود في البيت السابق.

Ⓐ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة. Ⓑ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.

Ⓒ فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. Ⓓ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

تدريبات الواجب

قال الشاعر:

ثَـاوٍ عَـلَـى صَـخْـرٍ أَصَـمَّ وَلَـيْـتَ لِـي *** قَـلْـبًـا كَـهَـذِي الـصَّـخْـرَةِ الـصَّـمَّـاءِ

١ حدِّد نوع الاسمين اللذين تحتهما خط في البيت السابق على الترتيب.

Ⓐ اسم مقصور – اسم ممدود. Ⓑ اسم مقصور – اسم منقوص.

Ⓒ اسم منقوص – اسم ممدود. Ⓓ اسم منقوص – اسم مقصور.

٢ حدِّد - مما يلي - العبارة التي تحتوي على اسم ممدود.

Ⓐ العِلمُ كالماءِ يَرْوِي العقول. Ⓑ لكل داءٍ دواءٌ يُستطَبُّ به.

Ⓒ هؤلاء الشباب سواعد الأمة. Ⓓ الطموحُ يُقرِّبُ كلَّ هَدَفٍ ناءٍ.

«تعد المساحات الخضراء في المدن المزدحمة متنفسًا مهمًا للسكان».

٣ ميِّز الصيغة الصحيحة عند جمع الاسم الممدود في العبارة السابقة.

Ⓐ الخضراوات. Ⓑ الخضراءات. Ⓒ الخضرايات. Ⓓ الأولى والثانية.

«عليكم بالمسارعة إلى فعل الخير دون إبطاء».

٤ ميِّز نوع همزة الاسم الممدود في العبارة السابقة.

Ⓐ منقلبة عن واو. Ⓑ منقلبة عن ياء. Ⓒ زائدة للتأنيث. Ⓓ أصلية.

«إنَّ من أهم الأساليب التربوية تقديم النصح للناشئة».

٥ بيِّن الصيغة الصحيحة عند استبدال ما تحته خط باسم ممدود.

أ) إسداءُ.　ب) إسداءًا.　ج) إسداءَ.　د) إسداءِ.

قال الشاعر:

لستُ بَكَّاءً إنْ نَابَتْنِي نَائبةٌ *** إنَّمَا البُكَاءُ لِلنِّسَاءِ وَالعَوِيلُ

٦ ميِّز الصياغة الصحيحة عند جمع كلمة «بكَّاء» في موضعها في الشطر الأول.

أ) بكّائين.　ب) بكّاءون.　ج) بكّايين.　د) بكّايون.

«مثلما يلجأ المرء إلى ربه في الشدة والضيق، فعليه أن يلجأ إليه في..........».

٧ ضع مكان النقط اسمًا ممدودًا همزته منقلبة عن أصل.

أ) السَّرَّاء.　ب) الرَّخاء.　ج) النعماء.　د) الابتداء.

«يؤدّي البنَّاء عمله بإتقان».

٨ حدِّد الصيغة الصحيحة عند جمع كلمة «البنَّاء» في موضعها في العبارة السابقة.

أ) البناءون.　ب) البنايون.　ج) البناوون.　د) الأولى والثالثة.

قال الشاعر:

وَمَنْ تَكُنِ العَلْيَاءُ هِمَّةَ نَفْسِهِ *** فَكُلُّ الَّذِي يَلْقَاهُ فِيهَا مُحَبَّبُ

٩ حدِّد نوع الهمزة في كلمة «العلياء» في البيت السابق.

أ) أصلية.　ب) منقلبة عن ياء.

ج) زائدة للتأنيث.　د) منقلبة عن واو.

«رأيتكن.......... بين الطالبات».

١٠ حدِّد التكملة المناسبة مكان النقط في العبارة السابقة.

أ) الحسناوات.　ب) الحسناءات.

ج) الحسنايات.　د) الحسناءيات.

قال الشاعر:

نِعْمَ الضَّلَالَةُ حَيْثُ تُؤْنِسُ مُقْلَتِي *** أَنْوَارُ تِلْكَ الطَّلْعَةِ الزَّهْرَاءِ

١١ حدِّد علامة إعراب الاسم الممدود في البيت السابق.

أ) الفتحة الظاهرة.　ب) الفتحة المقدرة.

ج) الكسرة الظاهرة.　د) الكسرة المقدرة.

 قال الشاعر:

إنَّ الـذِي سَـمَـكَ الـسَّـمـاء بَـنـى لَـنَـا *** بَـيـتًـا دَعَـائِـمُـهُ أَعَـزُّ وأَطْـوَلُ

١٢ ميِّز الصيغة الصحيحة عند تثنية الاسم الممدود الوارد في البيت السَّابق.

Ⓐ السَّماءين. Ⓑ السَّماوين. Ⓒ السَّمايين. Ⓓ الأولى والثانية.

«دعاءُ المؤمن مُستجاب».

١٣ ميِّز نوع الهمزة في كلمة (دعاء) في العبارة السابقة.

Ⓐ منقلبة عن واو. Ⓑ منقلبة عن ياء. Ⓒ زائدة. Ⓓ أصلية.

 قال الشاعر:

سَـيـذكُـرني قَـومـي إِذَا جَـدَّ جِـدُّهُـم *** وَفِـي الـلـيـلةِ الظَّـلـماء يُـفـتَـقَـدُ الـبَـدْرُ

١٤ ميِّز المثنَّى الصَّحيح لكلمة (الظَّلماء) في موضعها من البيت السابق.

Ⓐ الظلماءين. Ⓑ الظلماوان. Ⓒ الظلماوين. Ⓓ الأولى والثَّالثة.

«سرت في حديقة غنَّاء وسمعت من الطيور أحلى غِناء».

١٥ حدِّد نوع همزتي الاسمين الممدودين على الترتيب.

Ⓐ زائدة - منقلبة. Ⓑ زائدة - أصلية.

Ⓒ زائدة - زائدة. Ⓓ منقلبة - منقلبة.

«اعلم أن شقاء الإنسان ينبع من مجالسته مَن لا يفهمه».

١٦ حدِّد علامة إعراب الاسم الممدود الوارد في المقولة السابقة.

Ⓐ الفتحة الظاهرة. Ⓑ الفتحة المقدرة.

Ⓒ الضمة الظاهرة. Ⓓ الكسرة الظاهرة.

«مررت بصحراء واسعة».

١٧ ميِّز - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند جمع الاسم الممدود جمع مؤنث سالمًا.

Ⓐ صحراءات. Ⓑ صحريات. Ⓒ صحراوات. Ⓓ صحاري.

«ألبسك الله رداء العفَّةِ والطهر».

١٨ ميِّز - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند تثنية الاسم الممدود في موضعه.

Ⓐ رداءين. Ⓑ رداوين. Ⓒ رداءا. Ⓓ رداوي.

«قامت بلادنا بعمل .... عظيمة في الآونة الأخيرة».

١٩ ميِّز التكملة الصَّحيحة عند وضع اسم ممدود همزته أصليَّة.

Ⓐ إعطاءات. Ⓑ إنشاءات. Ⓒ إجراءات. Ⓓ بناءات.

«وصلنا إلى علياء المجد حين اتخذنا العلم وسيلة».

٢٠ حدِّد علامة إعراب الاسم الممدود في العبارة السابقة.

(أ) الفتحة الظاهرة. (ب) الفتحة المقدرة.

(ج) الكسرة الظاهرة. (د) الكسرة المقدرة.

الملحقـــــات

تدريبات الحصة

«قابلت............ من أصدقائي».

١ حدد - مما يلي - الملحق بالمثنى المناسب مكان النقط في العبارة السابقة.

(أ) صديقين. (ب) اثنين. (ج) اثنان. (د) صديقان.



قال الشاعر:

بـــاتَ الـحـجـيـجُ يـضـمُّـهـمْ عـرفـات *** تَـغـشـاهـمُ الأنـــــوارُ والـرَّحَـمـات

٢ حدِّد الملحق بجمع المؤنث السالم وعلامة إعرابه في البيت السابق.

(أ) الرحمات، الضمة. (ب) الرحمات، الكسرة.

(ج) عرفات، الكسرة. (د) عرفات، الضمة.

«ذوو المودة أولو خلق طيب».

٣ أدخل «إنَّ» على العبارة السابقة وغير ما يلزم.

(أ) إن ذوي المودة أولو خلق طيب. (ب) إن ذوو المودة أولو خلق طيب.

(ج) إن ذوو المودة أولي خلق طيب. (د) إن ذوي المودة أولي خلق طيب.



قال الشاعر:

هُـمُ الأهْـلُـونَ مَـا عَـرفُـوا أَنِـيـسًـا *** سِـــوَاكِ لـهُـم وَلا وَجَـــدُوا مَـكَـانَـا

٤ حدِّد الإعراب الصحيح لما تحته خط في البيت السابق.

(أ) خبر مرفوع بالضمة. (ب) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

(ج) خبر مرفوع بالواو. (د) مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو.

«كلا الرجلين يسعى لتربية أبنائه تربية صحيحة، وكلاهما يأمل في توفيق الله».

٥ حدِّد العلامة الإعرابية للكلمتين (كلا - كلاهما) في العبارة السابقة على الترتيب.

(أ) الألف - الألف. (ب) الألف - الضمة. (ج) الضمة - الألف. (د) الضمة - الضمة.

٦ حدِّد - مما يلي - العبارة التي تحتوي على ملحق بجمع المذكر السالم.

(أ) فاعلو الخير أهل للثناء. (ب) أجدادنا بنوا أعظم حضارة.

(ج) بُني، لا تقصر في واجبك. (د) يظل الأمل قائمًا مهما عصفت بنا سنو العمر.

«إنَّما يستحق المعلمَين المخلصَين كليهما التقدير والاحترام».

٧ حدِّد الصيغة الصحيحة بعد تصويب الأخطاء في العبارة السابقة.

(أ) إنما يستحق المعلمان المخلصان كليهما. (ب) إنما يستحق المعلمان المخلصان كلاهما.

(ج) إنما يستحق المعلمَين المخلصَين كلاهما. (د) إنما يستحق المعلمان المخلصين كليهما.


قال الشاعر:

لَئِنْ فَخَرَتْ بالمكرُمات بنو مصر *** فإنّكَ بينَ النّاس أجدرُ بالفخر

٨ حدِّد إعراب كلمة (بنو) في البيت السابق.

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

(ج) فاعل مرفوع بالواو. (د) مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو.


قال الشاعر:

كِلتَا يَديْكَ يَمينٌ لا شِمَالَ لَهَا *** مَخلُوقَتانِ لِأمْجَادٍ وَإنْجَادِ

٩ حدِّد نوع علامة الإعراب لما تحته خط على الترتيب.

(أ) أصلية – فرعية. (ب) فرعية – فرعية. (ج) فرعية – أصلية. (د) أصلية – أصلية.

١٠ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

(أ) إن أولو الإبداع أولى بالتكريم. (ب) الأولى بالتكريم أولي الإبداع.

(ج) أولي الإبداع أولى بالتكريم. (د) إن أولي الإبداع أولى بالتكريم.

تدريبات الواجب

«حقَّق القائد............ انتصارًا بفضل إيمانه القوي».

١ أكمل العبارة السابقة بملحق بجمع المذكر السالم.

(أ) عشرون. (ب) عشرين. (ج) أحد عشر. (د) إحدى عشرة.

«صانعو المعروف أولو أفضال عظيمة، فهم يقدمون الخير غير منتظرين الجزاء من أحد».

٢ ميِّز - مما يلي - الملحق بجمع المذكر الوارد في العبارة السابقة.

(أ) منتظرين. (ب) صانعو. (ج) أولو. (د) يقدمون.



«ستظللن أيتها الأمهات أولات أفضال لا تُحصَى».

٣ ميِّز - مما يلي - الإعراب الصحيح لما تحته خط في العبارة السابقة.

أ) اسم تظل مرفوع بالضمة الظاهرة. ب) خبر تظل منصوب بالفتحة الظاهرة.

ج) اسم تظل مرفوع بالضمة المقدرة. د) خبر تظل منصوب بالكسرة الظاهرة.

«قرأتُ آيات بعضًا من آيات القرآن».

٤ كلمتا (آيات) في العبارة السابقة على الترتيب:

أ) ملحق بجمع المؤنث السالم – جمع مؤنث سالم.

ب) جمع مؤنث سالم – جمع مؤنث سالم.

ج) جمع مؤنث سالم - ملحق بجمع المؤنث السالم.

د) ملحق بجمع المؤنث السالم - ملحق بجمع المؤنث السالم.

«فاز بالميدالية الذهبية في الأولمبياد الأخيرة.......... من اللاعبات المتميزات».

٥ ميِّز - مما يلي - الملحق بالمثنى مكان النقط في العبارة السابقة.

أ) اثنتين. ب) لاعبتان. ج) اثنتان. د) اثنين.


قال الشاعر:

تِـلْـكَ آثَـارُ بَـنِـي مِـصْـرَ الأُوَل *** أَتْـقَـنُـوا الـصَّـنْـعَـةَ حَـتَّـى فِـي الجُـعَـل

٦ حدِّد إعراب كلمة (بني) في البيت السابق.

أ) خبر مرفوع بالضمة المقدرة. ب) مضاف إليه مجرور بالياء.

ج) نعت مجرور بالياء. د) مفعول به منصوب بالياء.


قال الشاعر:

دَرَجَـــتْ عَـلَـى الـكَـنـزِ الـقُـرون *** وَأَتَـــتْ عَـلَـى الـدَّنِّ الـسِّـنُـون

الدَّن: وعاء ضخم (برميل).

٧ كلمتا (القرون - السنون) في البيت السابق على الترتيب:

أ) ملحق بجمع المذكر السالم - ملحق بجمع المذكر السالم.

ب) جمع مذكر سالم – جمع مذكر سالم.

ج) ملحق بجمع المذكر السالم – جمع تكسير.

د) جمع تكسير – ملحق بجمع المذكر السالم.

«قدَّم أبناؤنا مستوى مشرفًا، وحازوا الدرجات العظمى».

٨ حدِّد الاسم المعرب بعلامة فرعية في العبارة السابقة.

أ) الدرجات. ب) مستوى. ج) أبناؤنا. د) العظمى.

 قال الشاعر:

إنَّ فَقْدَ الأهلينَ كَانَ عظيمًا *** ومُصَابُ الأحْبابِ صَارَ جَسِيمَا

٩ حدِّد الإعراب الصحيح لما تحته خط في البيت السابق.

أ اسم إن منصوب بالياء. ب مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ج خبر إن مرفوع بالضمة. د مضاف إليه مجرور بالياء.

«إن الشاعرين كلاهما مبدع».

١٠ حدِّد إعراب كلمة (كلاهما) في العبارة السابقة.

أ توكيد لفظي. ب خبر إن.

ج مبتدأ. د توكيد معنوي.

«إن رب العالمين أرحم بعباده من الأم بولدها».

١١ حدِّد علامة إعراب ما تحته خط ونوعها.

أ الياء، فرعية. ب الكسرة، أصلية.

ج الكسرة، فرعية. د الفتحة، أصلية.

«أصبحت كلتا الأمنيتين من أكثر الأمنيات التي أسعى لتحقيقها».

١٢ حدِّد علامة إعراب (كلتا) في العبارة السابقة.

أ الفتحة الظاهرة. ب الضمة المقدرة.

ج الألف. د الفتحة المقدرة.

 قال الشاعر:

بَرَكَاتُ رَحْمتِكم مَعًا قَد أشْبعَتْ *** كُلَّ احْتِياجَاتِي وكُلَّ مَرامِي

١٣ حدِّد نوع الكلمة التي تحتها خط وبين علامة إعرابها.

أ جمع مؤنث سالم، الضمة. ب ملحق بجمع المؤنث السالم، الكسرة.

ج جمع مؤنث سالم، الكسرة. د ملحق بجمع المؤنث السالم، الضمة.

«ما مقدَّر إلا........ الأخلاق».

١٤ أكمل مكان النقط في العبارة السابقة بملحق بجمع المذكر السالم مما يلي.

أ أولات. ب أولي. ج أولو. د ذوي.

«رَبُّوا.........على المكارم ليكونوا شبابًا نافعين قادرين على بناء المستقبل».

١٥ أكمل مكان النقط بملحق بجمع المذكر السالم مناسب.

أ بنوكم. ب أبناءكم. ج أبنائكم. د البنين.



«تسابقت مؤسسات الدولة لتكريم..............».

١٦ حدِّد التكملة الصحيحة التي تحتوي على ملحق بجمع المؤنث السالم.

Ⓐ أولاتِ الهمم العالية.
Ⓑ رباتُ البيوت الفاضلاتُ.
Ⓒ أولاتُ الهمم العالية.
Ⓓ رباتِ البيوت الفاضلاتِ.

(أ) أولاتِ الهمم العالية.
(ب) رباتُ البيوت الفاضلاتُ.
(ج) أولاتُ الهمم العالية.
(د) رباتِ البيوت الفاضلاتِ.

---

١٧ ميِّز العبارة التي اشتملت على اسم معرب بعلامة فرعية.

(أ) سمعت أصوات الأحرار تنادي بالحريَّة.
(ب) أنتنَّ ذوات صفات حميدة.
(ج) تزداد خبرات المرء وتنمو شخصيته على مرِّ السنين.
(د) فروع العلم المختلفة لها أثر بالغ في تقدُّم الأمم.

---

١٨ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

(أ) إن في الفصل اثنان من الطلاب.
(ب) إن في الفصل طالبين اثنان.
(ج) إن في الفصل طالبتان اثنتان.
(د) إن في الفصل اثنتين من الطالبات.


قال الشاعر:

وَظَـنَّ بِقَلْبِيَ الْعَـالَـمُونَ سَـفَـاهَـةً *** أَلَا إِنَّ مَـنْ لَامَ الـمُـحِـبَّ صَـفِـيقُ

١٩ ميِّز - مما يلي - الإعراب الصحيح للملحق بجمع المذكر السالم الوارد في البيت السابق.

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو.
(ب) فاعل مرفوع بالواو.
(ج) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
(د) فاعل مرفوع بالضمة.

---

٢٠ حدِّد - مما يلي - العبارة التي تحتوي على ملحق بجمع المذكر السالم مجرور.

(أ) سعي أُولِي الهمة مثمر.
(ب) إن الوالدين أَولَى الناس بالبر.
(ج) إن بنينا أخلاقهم رائعة.
(د) قرأت من القصص ثلاثين قصة.

إسناد الأفعال إلى الضمائر

تدريبات الحصة

«المتَّقون يدعون ربَّهم».

١ حدِّد - مما يلي - نوع الواو، ووزن الفعل فيما تحته خط في العبارة السابقة.

(أ) واو أصليَّة - يفعلن. (ب) واو أصلية - يفعون. (ج) واو الجماعة - يفعلن. (د) واو الجماعة - يفعون.


قال الشاعر:

قَـدْ وَعَـدْتُ الـعُـلَا بِـكُـلِّ أَبِـيٍّ *** مِـنْ رِجَـالِـي فَـأَنْـجِـزُوا الْـيَـوْمَ وَعْـدِي

٢ حدِّد الكلمة المسندة إلى ضمير رفع في البيت السابق.

(أ) وعدت. (ب) رجالي. (ج) وعدي. (د) أبيّ.

«أيُّها المؤمن، مدّ يدك للمحتاج».

٣ ميِّز - مما يلي - الصيغة الصحيحة للفعل في العبارة السابقة عند خطاب جماعة الإناث.

أ مددن. ب امددن. ج مدّن. د امدنّ.

«المتفوقون سموا بأخلاقهم - المتفوقان سموا بأخلاقهما».

٤ حدِّد وزن الفعلين اللذين تحتهما خط في العبارتين السابقتين على الترتيب.

أ فعلا - فعلوا. ب فعلوا - فعوا.

ج فعوا - فعلا. د فعلوا - فعلا.

«عليك - أيتها الفتاة - أن تنأي بنفسك عن مواطن الشبهات».

٥ حدِّد نوع الياء المتصلة بالفعل «تنأي» في العبارة السابقة.

أ ياء المخاطبة. ب أصلية. ج ياء المتكلم. د علامة إعراب.

٦ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

أ الفتيات الفضليات لا يطمحون إلّا للعلا.

ب لا تَرُدِّي الإساءة بالإساءة ولا تقُلي إلّا خيرًا.

ج أسعدني أن المصريين يتفانين لأجل الوطن.

د أيها الطالبان، كُفَّا عن الكذب ولا تعودا له أبدًا.

«العامل انتهى من عمله مبكرًا».

٧ ميِّز - مما يلي - الصيغة الصحيحة للفعل عند جعل العبارة السابقة للمثنى المذكر.

أ انتهوا. ب انتهيا. ج انتهيان. د انتهتا.

«المتفوقات يصبون إلى تحقيق أعلى الدرجات».

٨ حدِّد نوع النون فيما تحته خط في العبارة السابقة.

أ علامة إعراب. ب ضمير نصب. ج ضمير رفع. د نون أصلية.

«ذو الإرادة يخطو بثبات نحو القمة».

٩ حدِّد الصيغة الصحيحة عند إسناد الفعل (يخطو) إلى (واو الجماعة) في العبارة السابقة.

أ ذوا الإرادة يخطوان. ب ذوي الإرادة يخطون.

ج ذوو الإرادة يخطوا. د ذوو الإرادة يخطون.

«عظ ابنك أنْ يتحرَّى الصدق».

١٠ حدِّد - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند إسناد الفعل (عِظ) إلى ألف الاثنين في العبارة السابقة.

أ عِظا. ب عِظوَا. ج أوعظا. د عِظيَا.





تدريبات الواجب

قال الشاعر:

أَمَتُّ مَطامِعي فَأَرَحتُ نَفسي *** فَإِنَّ النَفسَ ما طَمِعَت تَهونُ

١ حدِّد الفعل المسند إلى ضمير رفع في البيت السابق.

(أ) أَمَتُّ. (ب) تهون. (ج) طمعت. (د) مطامعي.

«الصالحون ينهون عن المنكر».

٢ حدِّد الصيغة الصحيحة عند تحويل العبارة السابقة إلى جمع المؤنث.

(أ) الصالحات ينهيون. (ب) الصالحات ينهين.

(ج) الصالحات ينهْنَّ. (د) الصالحات تنهين.

«الرجل سعى إلى الخير».

٣ حدِّد - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند تحويل الجملة السابقة للمثنى المذكر.

(أ) الرجلان سعوَا. (ب) الرجلان سعيان. (ج) الرجلان سعيَا. (د) الرجلان سعا.

«الأمهاتُ يرجون الصلاح لأبنائهنّ».

٤ ميِّز - مما يلي - الوزن الصحيح ونوع الواو في الفعل (يرجون) في العبارة السابقة.

(أ) يَفْعونَ - أصلية. (ب) يَفْعلْنَ - أصلية.

(ج) يفْعلنَ – واو الجماعة. (د) يَفْعُونَ – واو الجماعة.

٥ حدِّد - مما يلي - العبارة الصحيحة نحويًا.

(أ) الولدان يَلهيان عن واجباتهما. (ب) الأولاد يَلهين عن واجباتهم.

(ج) البنات يَلهين عن واجباتهن. (د) الولدان يَلهوان عن واجباتهما.

«الأم التقت بأبنائها بعد طول غياب».

٦ ميِّز - مما يلي - الصيغة الصحيحة للفعل عند تحويل الجملة السابقة للمثنى المؤنث.

(أ) التقيا. (ب) التقيتا. (ج) التقتا. (د) التقوتا.

«هذه الفتاة صارت مجتهدة فكوني مثلها».

٧ اجعل العبارة لخطاب جمع المؤنث.

(أ) هؤلاء الفتيات صرن مجتهدات فكُنَّ مثلهن.

(ب) هؤلاء الفتيات صارن مجتهدات فكُنَّ مثلهن.

(ج) هؤلاء الفتيات صارن مجتهدات فكُونن مثلهن.

(د) هؤلاء الفتيات صرن مجتهدات فكُونن مثلهم.



٨ حدِّد - مما يلي - العبارة الصحيحة نحويًا.

أ) المؤمنات يُبدين الكرم عند السؤال.
ب) المؤمنات يقضون بالحق.
ج) المؤمنات يرجين رضا الله.
د) المؤمنات يرضون بقضاء الله.

«إنني........ عن المسيء، و........... الحق لأهله».

٩ أكمل العبارة السابقة بفعلين مسندين لتاء الفاعل.

أ) عفيت - ردت.
ب) عفوت - رددت.
ج) عفيت - رددت.
د) عفوت - ردّت.

«أنت ترضى بقضاء الله وقدره».

١٠ حدِّد الصيغة الصحيحة للفعل في العبارة السابقة عند خطاب المفردة المؤنثة.

أ) ترضين.
ب) ترضي.
ج) ترضيا.
د) ترضن.

«المسلم يعفُّ لسانه عن السؤال».

١١ حدِّد - مما يلي - الصياغة الصحيحة عند إسناد الفعل (يعفّ) إلى نون النسوة.

أ) المسلمات يعفُّون ألسنتهن.
ب) المسلمات تعففْنَ ألسنتهم.
ج) المسلمات يعففْنَ ألسنتهن.
د) المسلمات تعفُّون ألسنتهن.

١٢ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الذي يشتمل على كلمة مُسنَدة لضمير رفع.

أ) ربنا، اعفُ عنّا.
ب) اللهم، أكرِمنا.
ج) يا طلابنا، اجتهدوا.
د) دَلّني أبي على الخير.

«أنت ترقين بأفعالك».

١٣ حدِّد - مما يلي - وزن الفعل الوارد في العبارة السابقة.

أ) تفعلن.
ب) تفعين.
ج) تعلين.
د) تفعلين.

«التائب رجا عفو ربه».

١٤ حدِّد - مما يلي- التركيب الصحيح عند جعل الجملة للمثنى المذكر.

أ) التائبان رجا عفو ربهما.
ب) التائبان رجيا عفو ربهما.
ج) التائبان رجوان عفو ربهما.
د) التائبان رجوا عفو ربهما.

قال المتنبي:

المَجدُ عُوفِي إذْ عُوفِيتَ والكَرَم *** وزَالَ عنكَ إلَى أعْدائِك الألَمُ

١٥ حدِّد نوع الياء فيما تحته خط على الترتيب.

أ) كلتاهما ياء أصلية.
ب) ضمير رفع – ياء أصلية.
ج) كلتاهما ضمير رفع.
د) ياء أصلية – ضمير رفع

«الطالب يشكو صعوبة الامتحان».

١٦ حدِّد - مما يلي - التركيب الصحيح عند إسناد الفعل إلى (ألف الاثنين)، ثم زن الفعل بعد الإسناد.

أ يشكوان - يفعوان.
ب يشكيان - يفعلان.
ج يشكوان - يفعلان.
د يشكيان- يفعيان.

«أيتها العاملة أدّي عملك بإتقان».

١٧ حدِّد نوع الياء في الفعل «أدّي» الوارد في العبارة السابقة.

أ حرف أصلي.
ب ضمير نصب.
ج ضمير رفع.
د ضمير جر.

«أيتها الطالبة، أقِمي صرح مجدكِ بيديكِ».

١٨ حدِّد الصياغة الصحيحة عند تصويب ما تحته خط في العبارة السابقة.

أ أقِم.
ب أقيمي.
ج أقيمين.
د قوِّمي.

«الرجلُ يَكِدُّ لكسب القوت، والمرأةُ ترعى شئونَ المنزل».

١٩ حدد -مما يلي- الصيغة الصحيحة عند جمع العبارة السابقة.

أ الرجال يكدُّون.. والنساء ترعون.
ب الرجال يكدُّون.. والنساء يرعين.
ج الرجال يكدُّون.. والنساء يرعون.
د الرجال يكدوون.. والنساء يرعين.

٢٠ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

أ إنكم تقضين بالحق.
ب إنكن تقضون بالحق.
ج إنكن تقضين بالحق.
د إنكم تقضيان بالحق.





تدريبـــــــات إضافيـــــة

الجزء الأول

الاستثناء - الاسم المقصور - الاسم المنقوص

تدريبات الحصة

«ظل صاحب الطموح العالي مهما اشتدت الأمور......... لتحقيق هدفه».

١ أكمل مكان النقط باسم منقوص مناسب.

Ⓐ ساعٍ. Ⓑ ساعيًا. Ⓒ الساع. Ⓓ ساعي.

«قرأ الباحث فصول الكتاب........... فصل».

٢ تخير - مما يلي - الإجابة الصحيحة مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ سوى. Ⓑ ما عدا. Ⓒ إلَّا. Ⓓ ما خلا.

قال الشافعي:

تَـغَـرَّبْ عَـنِ الأوطــانِ فـي طَـلَـبِ الـعُـلا *** وَسـافِـرْ فَـفـي الأَسـفـارِ خَـمـسُ فَـوائِـدِ

٣ حدِّد علامة إعراب الاسم المقصور الوارد في البيت السابق.

Ⓐ الفتحة الظاهرة. Ⓑ الضمة المقدرة.

Ⓒ الفتحة المقدرة. Ⓓ الكسرة المقدرة.

«لا يُصاحبُ الرجلُ الصالحُ...............».

٤ حدِّد التكملة الصحيحة مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ ما خلا ذي الأخلاق الصالحة. Ⓑ إلَّا ذوا الأخلاق الصالحة.

Ⓒ سوى ذا الأخلاق الصالحة. Ⓓ إلَّا ذوي الأخلاق الصالحة.

«الطالب الراقي يدوم رقيُّه في شتى المواقف».

٥ اجمع الاسم المنقوص في موضعه في الجملة السابقة.

Ⓐ الراقين. Ⓑ الراقون. Ⓒ الراقيون. Ⓓ الراقيين.

«استوعبتُ القواعد النحوية خلا قاعدة واحدة».

٦ حدِّد حكم إعراب ما بعد (خلا) في العبارة السابقة.

Ⓐ وجوب النصب. Ⓑ جواز الرفع والجر.

Ⓒ جواز النصب والجر. Ⓓ وجوب الجر.

«ليست الفطنة في جمع المعلومات بل في إدراكِ القيمة الكبرى لكل معلومة».

٧ حدِّد الصيغة الصحيحة عند تثنية الاسم المقصور في موضعه في العبارة السابقة.

(أ) الكبريين. (ب) الكبرتين. (ج) الكبريان. (د) الكبروان.

٨ حدِّد - مما يلي - العبارة التي تحتوي على اسم منقوص معرب بعلامة ظاهرة.

(أ) التعدي على الممتلكات العامة جريمة كبرى.

(ب) إن التعدي على الخصوصية هدمٌ لروابط الثقة.

(ج) سنقف سدًّا منيعًا أمام محاولات التعدي على مبادئنا.

(د) الحرية تنتهي حين يبدأ التعدي على حرية الآخرين.


قال الشاعر:

أَجابَ دَمعي وَما الداعي سِوى طَلَلٍ *** دَعا فَلَبّاهُ قَبلَ الرَكبِ وَالإِبِلِ

٩ حدِّد الإعراب الصحيح لكلمة «سوى» في البيت السابق.

(أ) اسم منصوب على الاستثناء. (ب) بدل.

(ج) مضاف إليه. (د) خبر.

١٠ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

(أ) صار الواعينَ بأمانة الكلمة هم الأعلَيونَ مكانةً.

(ب) إنَّ الأعلَيْنَ مكانةً هم الواعونَ بأمانة الكلمة.

(ج) أصبح الواعونَ بأمانة الكلمة هم الأعلَيْنَ مكانةً.

(د) لعل الأعلَوْنَ مكانةً هم الواعينَ بأمانة الكلمة.

«لا ينظر أحد إلى ما في يد غيره إلَّا الطماعون».

١١ ميِّز - مما يلي - نوع أسلوب الاستثناء في العبارة السابقة وأعرب الاسم الواقع بعد (إلَّا).

(أ) تام منفي - بدل. (ب) ناقص منفي - فاعل.

(ج) تام منفي - مستثنى. (د) ناقص منفي - خبر.

«تُدرَك المنى بتحصيل العلم».

١٢ حدِّد علامة الإعراب الصحيحة لما تحته خط في العبارة السابقة.

(أ) الفتحة المقدرة. (ب) الضمة الظاهرة. (ج) الضمة المقدرة. (د) الفتحة الظاهرة.


قال الشاعر:

وَمَا كَانَ هَذا العُمْرُ إلَّا صَحَائِفًا *** تَلاشَتْ ظِلالًا رُحْنَ إِثْرَ ظِلالِ

١٣ ميِّز - مما يلي - سبب نصب كلمة «صحائفًا» في البيت السابق.

(أ) مستثنى. (ب) بدل. (ج) مفعول به. (د) خبر كان.

«إننا منتمون لأمة المجد».

١٤ حدِّد - مما يلي - الاختيار الصواب عند التعبير عن العبارة السابقة بصيغة المفرد المذكر.

(أ) إنني منتمٍ لأمة المجد.
(ب) إنني منتمي لأمة المجد.
(ج) إنني منتميًا لأمة المجد.
(د) إنني منتمٌ لأمة المجد.

«لا تتحقق لمصر مكانتها العالية إلَّا بأبنائها المخلصين».

١٥ حدِّد الصيغة الصحيحة عند وضع (غير) مكان (إلَّا) في العبارة السابقة.

(أ) غير بأبنائها المخلصين.
(ب) بغير أبنائها المخلصين.
(ج) بغير أبناؤها المخلصون.
(د) بغير أبناءها المخلصين.

تدريبات الواجب

قال الشاعر:

جَـمـيـعُـهـمْ شَـتَّـى وإنَّ خِـلافَـهُـمْ *** بِـرغْـمِ لِـسـانٍ وَاحِـدٍ لَـكـثـيـرُ

١ حدِّد الإعراب الصحيح للاسم المقصور في البيت السابق.

(أ) نعت. (ب) خبر. (ج) مضاف إليه. (د) مبتدأ مؤخر.

«لم يصل من المسافرين في قطار اليوم إلَّا مسافر».

٢ حدِّد نوع أسلوب الاستثناء في العبارة السابقة.

(أ) ناقص منفي. (ب) تام مثبت. (ج) ناقص مثبت. (د) تام منفي.

٣ حدِّد العبارة التي جاء فيها الاسم المنقوص معربًا بعلامة ظاهرة.

(أ) التقيت برجل داعٍ إلى الخير.
(ب) إنك داعٍ إلى الخير دائمًا.
(ج) يسعدني دومًا الداعي إلى الخير.
(د) علمتُ الداعي إلى الخير أفضل الناس.

«صرتم - أيها الشباب - .... خلقًا».

٤ حدِّد التكملة المناسبة مكان النقط في العبارة السابقة.

(أ) الأرقين. (ب) الراقيين. (ج) الراقون. (د) الأرقيين.

«فهمتُ أفكار الدرس فهمًا كاملًا ....».

٥ حدِّد التكملة المناسبة مكان النقط.

(أ) إلَّا فكرتان. (ب) ما خلا فكرتان. (ج) عدا فكرتين. (د) غيرُ فكرتين.



قال الشاعر:

أَبَا حَسَنٍ، لولا التَّعلُّلُ بالمُنى *** قَضَى كَمَدًا قلبٌ إليكَ مَشوقُ

٦ حدِّد علامة الإعراب الصحيحة للاسم المقصور في البيت السابق.

Ⓐ الضمة الظاهرة.
Ⓑ الكسرة المقدرة.
Ⓒ الضمة المقدرة.
Ⓓ الكسرة الظاهرة.

٧ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

أ) لا نريد إلّا ما يخدم أبناءنا.
ب) لا نطمح غير إلى رضا الله.
ج) لا يُسعد الآباءَ إلّا أبناءهم.
د) لا يسرنا سوى أبنائنا المتفوقون.

قال الشاعر:

صَدَّتْ بُثَينَةُ عَنّي أَنْ سَعَى ساعٍ *** وَآيَسَتْ بَعدَ مَوعِدٍ وَإِطماعِ

٨ حدِّد الإعراب الصحيح لكلمة (ساعٍ).

أ) مفعول به منصوب.
ب) نعت مجرور.
ج) مضاف إليه مجرور.
د) فاعل مرفوع.

«أعجَبَني ما قلتَه........ ثَنائك على الأعداء».

٩ ضع مكان النقط أداة الاستثناء المناسبة.

أ) ما خلا.
ب) حاشا.
ج) غيرُ.
د) إلّا.

«لقد كَرَّمَ الفضلى مِن الطالبات معلم محبٌّ لتفوق طلابه».

١٠ ثَنِّ الاسم المقصور في موضعه في العبارة السابقة.

أ) الفضليان.
ب) الفضلوين.
ج) الفضليين.
د) الفضلتين.

١١ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

أ) إنكم راضيون بقضاء الله.
ب) المؤمن راضي بقضاء الله.
ج) أُحب المؤمن الراض بقضاء الله.
د) ما زال المؤمن راضيًا بقضاء الله.

قال الشاعر:

وَلَمْ أَرَ لِلْأَيّامِ مَعْنى سِوَى أَنَّهَا *** سَرَابٌ ظَنَنّاهُ عَلَى عَطَشٍ مَاءَ

١٢ حدِّد الحالة الإعرابية الصحيحة للاسم المقصور الذي تحته خط في البيت السابق.

أ) مرفوع.
ب) منصوب.
ج) مجرور.
د) مبني.

«اترك لمَن بعدك أثرًا باقيًا يرفع ذكرك في الدنيا والآخرة».

١٣ حدِّد الصيغة الصحيحة عند تثنية الاسم المنقوص في موضعه في العبارة السابقة.

أ) باقيان.
ب) باقين.
ج) باقيين.
د) باقيتين.

«إنكنَّ - أيتها الطالبات - ....بين زميلاتكن»

١٤ أكمل مكان النقط باسم مقصور مناسب.

أ) السمييات. ب) الساميات. ج) الساميتين. د) السامين.

«ما وسعني الصبر عليه من الأمور صَبَرْتُ عليه ما عدا الأمر الذي كان فوق طاقتي».

١٥ حدِّد - مما يلي - حكم الاسم الواقع بعد «ما عدا».

أ) واجب الجر. ب) جائز النصب والجر.

ج) جائز الرفع والجر. د) واجب النصب.

قال الشاعر:

لـه أيـادٍ عَـلَـيَّ سـابـغـةٌ *** أَعُـدُّ مـنـهـا ولا أعـدّدُهـا

١٦ حدِّد الحالة الإعرابية للاسم المنقوص في البيت السابق.

أ) منصوب. ب) مرفوع. ج) مجرور. د) مبني.

قال الشاعر:

وَقَـفْـتُ بِـأَطْـلَالِ الـدِّيَـارِ مُـسَـلِّمًـا *** وَعَـهْـدِي وَمِـلْءُ الـوَادِيَـيْـنِ قِـبَـابُ

١٧ حدِّد علامة الإعراب الصحيحة للاسم المنقوص في البيت السابق.

أ) الياء. ب) الكسرة الظاهرة. ج) الكسرة المقدرة. د) الفتحة المقدرة.

قال الشاعر:

لَا تَـأْلَـفُ الـرُّوحُ إِلَّا مَـنْ يُـلاطِـفُـهَـا *** وَلَا تَـرُدُّ الـمَـنَـايَـا كَـثْـرَةُ الـمَـالِ

١٨ حدِّد المحل الإعرابي للاسم الموصول في البيت السابق.

أ) نصب مستثنى. ب) رفع بدل. ج) نصب مفعول به. د) الأولى والثانية.

قال الشاعر:

فـؤادي جـنـةٌ حَـفَـلَـتْ رُبَـاهَـا *** بِـمُـخْـتَـلِـفِ الـمَـشَـاهِـدِ وَالـرُّسُـومِ

١٩ حدِّد علامة إعراب الاسم المقصور في البيت السابق.

أ) الفتحة الظاهرة. ب) الكسرة المقدرة.

ج) الفتحة المقدرة. د) الضمة المقدرة.

«ليس للإنسان في الحياة إلَّا عمله الصالح».

٢٠ حدِّد المستثنى منه في أسلوب الاستثناء في العبارة السابقة.

أ) الإنسان. ب) محذوف. ج) عمله. د) الحياة.



الاسم الممدود - الملحقات - إسناد الأفعال للضمائر

تدريبات الحصة

«المؤمنون يرجون رحمة الله».

١ ميِّز - مما يلي - الصيغة الصحيحة للفعل عند تحويل العبارة السابقة لجمع المؤنث.

أ يرجين. ب ترجون. ج يرجون. د ترجين.


قال الشاعر:

نِـــدَاؤُكَ يَـا فُـــؤَادُ كَـفَـى نِـــدَاءَ *** أَمَــا تَـنْـفَـكُّ تَـسْـقِـيـنِـي الـشَّـقَـاءَ

٢ حدِّد نوع همزة الممدود في كلمتي (نداء - الشقاء) في الشطرين على الترتيب.

أ كلتاهما منقلبة عن أصل. ب زائدة - زائدة.

ج أصلية - أصلية. د أصلية - منقلبة عن أصل.

«صرتُنَّ - أيتها الفتيات -........... خلق حسن».

٣ حدِّد - مما يلي - الملحق الصحيح بجمع المؤنث السالم مكان النقط في العبارة السابقة.

أ أولاتَ. ب أولي. ج أولاتُ. د أولاتِ.


قال الشاعر:

كِـلَانَـا غَـنِـيٌّ عَــنْ أَخِـيـهِ حَـيَـاتَـهُ *** وَنَــحْــنُ إِذَا مِـتْـنَـا أَشَـــدُّ تَـغَـانِـيَـا

٤ حدِّد علامة إعراب (كلانا) في البيت السابق.

أ الألف. ب الفتحة الظاهرة.

ج الضمة المقدرة. د الفتحة المقدرة.

«رُزِقَتْ طفلة ذات عينٍ نجلاء».

٥ حدِّد الصيغة الصحيحة عند تثنية الاسم الممدود في موضعه في العبارة السابقة.

أ نجلاءين. ب نجلاوين. ج نجلاوان. د نجلايين.

«الرجل الواعي يَقِي نفسه من الوقوع في الزَّلَل».

٦ حدِّد الصيغة الصحيحة للفعل عند تحويل العبارة السابقة لجمع المذكر.

أ يقين. ب يوقون. ج يقيون. د يقون.



 قال الشاعر:

طَـوَى السِّنينَ وشَـقَّ الغَيبَ والظُّلمَا *** بَـــرْقٌ تَـأَلَّـقَ فِـي عَـيـنَـيكِ وابْـتَـسمَـا

٧ حدِّد الكلمة المعربة بعلامة فرعية في البيت السابق مع بيان السبب.

Ⓐ السنين – جمع مذكر سالم.
Ⓑ عينيك – ملحق بالمثنى.
Ⓒ السنين – ملحق بجمع المذكر السالم.
Ⓓ الظلما – اسم مقصور.

 قال الشاعر:

أَنــزَلَ الـحُـسْـنُ عَـلـينـا حُـكـمَـهُ *** وقَـضَـاءُ الـحُـسـنِ مَـاضٍ فـي الـقُـلُـوب

٨ حدِّد علامة إعراب ما تحته خط في البيت السابق على الترتيب.

Ⓐ كلاهما الضمة المقدرة.
Ⓑ الفتحة الظاهرة – الكسرة المقدرة.
Ⓒ الضمة الظاهرة – الكسرة الظاهرة.
Ⓓ الضمة الظاهرة – الضمة المقدرة.

«أنتِ تمضين إلى نَيلِ أعلى الدرجات بخُطوات ثابتة».

٩ حدِّد - مما يلي - الوزن الصحيح للفعل «تمضين» في العبارة السابقة.

Ⓐ تفعين.
Ⓑ تفعلين.
Ⓒ تعلين.
Ⓓ تفعلن.

١٠ حدِّد العبارة التي اشتملت على اسم ممدود همزته أصلية.

Ⓐ الصدق هو سر بقاء المودة بين الناس.
Ⓑ أكثر الناس انتماءً لوطنهم المخلصون.
Ⓒ امتلأت الحديقة بالورود الحمراء.
Ⓓ تعزيز التعاون يؤدي إلى إنشاء مجتمع قوي.

«يسرني ويسرنا جميعًا أن نرى المجدين وهم يحصدون ثمرة جِدِّهِمْ».

١١ حدِّد الفعل المسند إلى ضمير رفع في العبارة السابقة.

Ⓐ جدهم.
Ⓑ يحصدون.
Ⓒ يسرني.
Ⓓ نرى.

 قال الشاعر:

يـا مَـن وَقَـفْـتَ بِـسـاحَـةِ الـبَـرَكَـاتِ *** ورَجَــوْتَ عَـفْـوَ الـلّـهِ فـي عَـرَفَـاتِ

١٢ ما تحته خط على الترتيب:

Ⓐ ملحق بجمع مؤنث سالم – جمع مؤنث السالم.
Ⓑ كلاهما ملحق بجمع مؤنث السالم.
Ⓒ جمع مؤنث سالم – ملحق بجمع مؤنث السالم.
Ⓓ كلاهما جمع مؤنث السالم.

«المؤمنان سموا بأخلاقهما - المؤمنات سمون بأخلاقهن».

١٣ حدِّد نوع الواو فيما تحته خط في العبارتين السابقتين على الترتيب.

Ⓐ واو أصلية – واو أصلية.
Ⓑ ضمير رفع – ضمير رفع.
Ⓒ واو أصلية – ضمير رفع.
Ⓓ ضمير رفع – واو أصلية.



«إنَّ في بلدتنا قرَّاء للقرآن بارعًا في تلاوته».

١٤ حدِّد الصيغة الصحيحة عند جمع الاسم الممدود في موضعه جمعًا سالمًا.

أ) قراءون. ب) قراوون. ج) قرائين. د) قراوين.


قال الشاعر:

وَطـنـي نَـاجَـاكَ عَـن بُـعـدٍ بَـنُـوك *** وعَـلَـى ذِكْـراكَ دَامُـوا مَـا نَـسُـوك

١٥ حدِّد الإعراب الصحيح لما تحته خط.

أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو. ب) فاعل مرفوع بالضمة.

ج) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. د) فاعل مرفوع بالواو.

تدريبات الواجب


قال الشاعر:

أمّـا الأَحِـبَّـةُ فَـالْـبَـيْـدَاءُ دُونَـهُـمُ *** فَـلَـيْـتَ دُونَـكَ بِـيـدًا دُونَـهـا بِـيـدُ

١ حدِّد نوع همزة الاسم الممدود الوارد في البيت السابق.

أ) منقلبة عن واو. ب) أصلية. ج) منقلبة عن ياء. د) زائدة للتأنيث.

«الوالد رَبَّى .... على الفضائل».

٢ أكمل مكان النقط بملحق بجمع المذكر السالم.

أ) أبناءه. ب) أبنائه. ج) بنيه. د) بنوه.


قال الشاعر:

فالنَّفسُ من فَعْلةِ الدَّهْمَاءِ فِي أَلَـمٍ *** والأرضُ فـي هـذِهِ الأرْجَـاءِ مُـحـتَـرِقَـة

«الدهماء: عامة الناس».

٣ حدِّد علامة الإعراب الصحيحة للاسم الممدود في الشطر الأول.

أ) الضمة الظاهرة. ب) الكسرة الظاهرة. ج) الضمة المقدرة. د) الفتحة الظاهرة.

٤ حدِّد العبارة التي لم تَرِد فيها كلمة (كِلا) ملحقًا بالمثنى.

أ) كلا العالمين مبدعان. ب) العالمان كلاهما مبدع.

ج) العالمان كلاهما مبدعان. د) ظل العالمان كلاهما مبدعين.

«المرأة الصالحة تسير بين الناس ناشرةً للخير».

٥ عند إسناد الفعل (تسير) إلى نون النسوة يصبح:

أ) يسيرن. ب) تسيران. ج) يسرن. د) تسيرين.



«المؤمن ينفق في السراء والضراء».

٦ حدِّد نوع الهمزة في الاسمين الممدودين على الترتيب.

Ⓐ منقلبة - أصلية. Ⓑ زائدة - زائدة. Ⓒ أصلية - زائدة. Ⓓ زائدة - منقلبة.

«إنما يستحق التكريم والثناء أولو العزم المخلصون».

٧ حدِّد الإعراب الصحيح للملحق بجمع المذكر السالم في العبارة السابقة.

Ⓐ خبر إن مرفوع بالضمة. Ⓑ نعت مرفوع بالواو.

Ⓒ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. Ⓓ فاعل مرفوع بالواو.

«المؤمنات ينجون في الشدة لارتباط قلوبهنّ بالله».

٨ حدِّد - مما يلي - الوزن الصحيح للفعل في العبارة السابقة.

Ⓐ يفعون. Ⓑ يفعلن. Ⓒ يفعلون. Ⓓ يعلون.

«بَنَت السواعد القوية بلادنا بعزم جعلنا نصل إلى أعالي القمم بعد أن كنَّا متأخرين».

٩ حدِّد الكلمة المسندة إلى ضمير رفع في العبارة السابقة.

Ⓐ بنت. Ⓑ بلادنا. Ⓒ متأخرين. Ⓓ كنا.

قال الشاعر:

كَأَنَّ بِلادَهُنَّ سَماءَ لَيلٍ *** تَكَشَّفُ عَن كَواكِبِها الغُيومُ

١٠ حدِّد الصيغة الصحيحة عند جمع الاسم الممدود في موضعه في البيت السابق.

Ⓐ سماءاتٍ. Ⓑ سماواتٌ. Ⓒ سماءاتِ. Ⓓ سماواتِ.

«المؤمنات الصالحات لا .... بالنميمة بين الناس».

١١ حدِّد - مما يلي - التكملة الصحيحة مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ يسعيان. Ⓑ يسعوا. Ⓒ يسعين. Ⓓ يسعون.

قال الشاعر:

قَالُوا قَضَى بَرَكَاتٍ قُلتُ فَحقَّ لِي *** أَنْ أُتبِعَ العَبَرَاتِ بِالزَّفَرَاتِ

١٢ حدِّد الملحق بجمع المؤنث السالم في البيت السابق.

Ⓐ بركات. Ⓑ العبرات. Ⓒ الزفرات. Ⓓ الأولى والثانية.

«أيها العابد التقي، لا تَسْلُ عن وطنك».

١٣ حدِّد الصيغة الصحيحة للفعل عند جعل العبارة السابقة للمثنى.

Ⓐ تَسلِيَان. Ⓑ تَسْلَا. Ⓒ تَسلِيَا. Ⓓ تَسلُوَا.

«لا تكن شَكَّاءً من نوائب الدهر».



١٤ ميِّز الصياغة الصحيحة عند جمع كلمة «شَكَّاء» في موضعها.

ⓐ شكّايين. ⓑ شكّاوون.

ⓒ شكّائين. ⓓ شكّايون.

قال الشاعر:

لا تَـذْكُـرِي الأمـسَ إني عِـشْـتُ أُخْـفـيـهِ *** إنْ يَـغْـفِـرِ الـقـلـبُ جُـرْحـي مَـن يُـداويـهِ

١٥ حدِّد نوع الياء فيما تحته خط في البيت السابق.

ⓐ ياء المتكلم. ⓑ علامة رفع.

ⓒ حرف أصلي. ⓓ ياء المخاطبة.

«لا تَسْتَهِنْ بصغائرِ الذنوبِ».

١٦ ميِّز الصيغة الصحيحة للفعل في العبارة السابقة عند خطاب جماعة الإناث.

ⓐ تستهِنَّ. ⓑ تستهنَّ. ⓒ تستهِنَ. ⓓ تستهنِّ.

١٧ حدِّد - مما يلي - التركيب النحوي الصحيح.

ⓐ إنَّ أولاتُ الحكمة يهتديان بنور العقل. ⓑ إنَّ أولاتِ الحكمة يهتدون بنور العقل.

ⓒ إنَّ أولاتُ الحكمة يهتدين بنور العقل. ⓓ إنَّ أولاتِ الحكمة يهتدين بنور العقل.

«كَرَّمتْ إدارةُ المدرسة................ طالبًا متفوقًا».

١٨ أكمل العبارة السابقة بما يناسبها مما يلي.

ⓐ اثنان وثلاثين. ⓑ اثنين وثلاثون.

ⓒ اثنين وثلاثين. ⓓ اثنتين وثلاثين.

قال الشاعر:

ضِـيَـاءُ الـعـيـدِ مِـنْ أُفُـقِ الـسـلامِ *** تَـبَـدَّى مُـشْـرِقًـا فـي بَـدْءِ عـامِ



١٩ حدِّد التثنية الصحيحة للاسم الممدود في موضعه في البيت السابق.

ⓐ ضياءَا. ⓑ ضياوَي. ⓒ ضياوَا. ⓓ ضيائَي.

«أنتم تصبون إلى تحقيق النجاح» - «أنتنَّ تصبون إلى تحقيق النجاح».

٢٠ حدِّد - مما يلي - نوع النون فيما تحته خط في العبارتين السابقتين على الترتيب.

ⓐ علامة إعراب - ضمير رفع. ⓑ نون التوكيد - علامة إعراب.

ⓒ نون جمع المذكر السالم - ضمير رفع. ⓓ نون أصلية - ضمير رفع.







فرع البلاغة



الكناية

ثانيًا فرع البلاغة

تدريبات الحصة


قال الشاعر:

لِحافي لِحافُ الضَّيفِ وَالبَيتُ بَيتُهُ *** وَلَم يُلهِني عَنهُ غَزالٌ مُقَنَّعُ

① ميز- مما يلي- اللون البياني في الشطر الأول من البيت السابق.

أ) كناية عن صفة. ب) استعارة مكنية. ج) كناية عن موصوف. د) كناية عن نسبة.


قال الشاعر:

يُحَيّيكَ مِن أَرضِ الكِنانَةِ شاعِرٌ *** شَغوفٌ بِقَولِ العَبقَرِيّينَ مُغرَمُ

② حدد اللون البياني في الشطر الأول من البيت السابق.

أ) كناية عن صفة. ب) كناية عن نسبة. ج) كناية عن موصوف. د) تشبيه بليغ.


قال الشاعر:

ساهِرَةُ اللَّيلِ نَؤومُ الضُّحَى *** رَيَّانَةٌ والأرضُ تشكو الظَّمَا

③ ما تحته خط في البيت السابق يمثل كناية عن صفة:

أ) الكرم. ب) القوة. ج) الذكاء. د) التَّرف.


قال الشاعر:

الفَقرُ في دارِ امرِئٍ قد أُوطِنا *** حَتّى غدا كالأهلِ لا يَتَحَوَّلُ

④ حدد- مما يلي- اللون البياني في الشطر الأول من البيت السابق.

أ) كناية عن صفة. ب) كناية عن نسبة. ج) كناية عن موصوف. د) تشبيه بليغ.


قال الشاعر يصف مشيته بعدما كَبِرت سِنُّه:

وَكُنتُ أَمشِي عَلَى رِجلَينِ مُعتَدِلًا *** فَصِرتُ أَمشِي عَلَى أخرى مِن الشَّجَرِ

⑤ ما تحته خط في البيت السابق يمثل كناية عن:

أ) موصوف (العصا). ب) موصوف (الطريق). ج) صفة (القوة). د) صفة (الشيب).

⑥ حدد – مما يلي – البيت الذي يمثل كناية عن صفة الخِداع.

أ) في الناسِ أحياءٌ كأمواتِ الوَغَى *** وَخْزُ الأسِنَّةِ فيهِمُ لا يُؤلِمُ
ب) لَقَد أَسمَعتَ لَو نادَيتَ حَيًّا *** وَلَكِن لا حَياةَ لِمَن تُنادي
ج) كُنْ مَا اسْتَطَعْتَ عَنِ الأنَامِ بِمَعْزِلٍ *** إنَّ الكَثِيرَ مِنَ الوَرَى لا يُصْحَبُ
د) يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسانِ حَلاوَةً *** وَيَرُوغُ مِنْكَ كَمَا يَرُوغُ الثَّعْلَبُ

 قال الشاعر:

أَصبَحَ في قَيدِكَ السَّماحَةُ وَالـ *** جُودُ وَفَضلُ الصَّلاحِ وَالحَسَبُ

⑦ بيِّن نوع الكناية من خلال فهمك للبيت السابق.

Ⓐ كناية عن صفة (العلو).
Ⓑ كناية عن صفة (اللين).
Ⓒ كناية عن نسبة.
Ⓓ كناية عن موصوف.

⑧ ميز – مما يلي – البيت الذي يشتمل على كناية عن موصوف.

Ⓐ وَما أُخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ *** وَلا ذَمَّنا في النازِلينَ نَزيلُ
Ⓑ وبُناةُ الأهْرامِ في سالِفِ الدَّهـ *** ـرِ كَفَوني الكَلامَ عندَ التَّحدِّي
Ⓒ فَما أَكثَرَ الإِخوانِ حينَ تَعدّهُم *** وَلَكِنَّهُم في النائِباتِ قَليلُ
Ⓓ عَلا فما يَستقرُّ المالُ في يَدِهِ *** وكيف تُمْسِكُ ماءً قمَّةُ الجَبَلِ؟

 قال الشاعر:

نَفَضْتُ يَدي مِنَ الآمالِ لَمّا *** رَأَيْتُ زِمامَها بِيَدِ الْقَضاءِ

⑨ ما تحته خط في البيت السابق يُمثِّل:

Ⓐ كناية عن صفة.
Ⓑ كناية عن موصوف.
Ⓒ كناية عن نسبة.
Ⓓ تشبيه بليغ.

 قال الشاعر:

عليكَ سلامُ اللّٰهِ يا زمنًا بَنَى *** نَوابِغُهُ لِلضَّادِ مَجْدًا مُخلَّدا

⑩ حدد اللون البياني في الشطر الثاني من البيت السابق.

Ⓐ كناية عن صفة.
Ⓑ تشبيه بليغ.
Ⓒ كناية عن موصوف.
Ⓓ كناية عن نسبة.

تدريبات الواجب

 قال الشاعر:

وأغُضُّ طَرْفي عن مَحاسنِ جارتي *** حتى يُواريَ جارتي مأواها

① حدد نوع الكناية في البيت السابق.

Ⓐ كناية عن موصوف.
Ⓑ كناية عن نسبة.
Ⓒ كناية عن صفة الخوف.
Ⓓ كناية عن صفة العفة.



 قال الشاعر:

يَا شَبابَ العِلمِ في الوَادِي الأَمِين *** أشرَقَ الصبحُ، فهُزّوا النائِمِين

٢ ميز اللون البياني في قوله: «الوادي الأمين» في البيت السابق.

أ) تشبيه مجمل.
ب) كناية عن نسبة.
ج) استعارة تصريحية.
د) كناية عن موصوف.

 قال الشاعر:

تَراهُ إذ تَلتقيهِ جَهْمًا *** يَخنُقُ كيسَ النقودِ خَنْقَا

جهمًا: عابسًا.

٣ حدد - مما يلي - الصفة التي تُعبر عنها الكناية في الشطر الثاني من البيت السابق.

أ) الغضب.
ب) البخل.
ج) التشاؤم.
د) القوة.

 قال الشاعر:

ظاعِنٌ بِالحَزْمِ حَتَّى إذا ما *** حَلَّ حَلَّ الحَزْمُ حَيثُ يَحُلُّ

ظاعنٌ: راحلٌ.

٤ استنتج - مما يلي - اللون البياني في البيت السابق.

أ) استعارة تصريحية.
ب) كناية عن نسبة.
ج) كناية عن موصوف.
د) تشبيه بليغ.

 قال الشاعر:

بَعِيدَةُ مَسقطِ القُرْطَينِ تُقْرَا *** خُطُوطُ ذُؤابَتيها في التُرابِ

القُرط: الحَلَقُ. الذؤابة: ضفيرة الشَّعر.

٥ حدد - مما يلي - اللون البياني فيما تحته خط في البيت السابق.

أ) كناية عن نسبة.
ب) تشبيه بليغ.
ج) كناية عن صفة.
د) كناية عن موصوف.

قال تعالى: «وحَمَلْناهُ على ذاتِ ألواحٍ وَدُسُرٍ».

٦ استنتج اللون البياني في الآية السابقة.

أ) كناية عن صفة.
ب) تشبيه بليغ.
ج) كناية عن نسبة.
د) كناية عن موصوف.

٧ تخيَّر - مما يلي - البيت الذي يشتمل على كناية عن صفة الجُود.

أ) إنَّا إذا اجتَمَعَتْ يومًا دراهِمُنا *** ظلَّتْ إلى طُرُقِ المعروفِ تَستَبِقُ
ب) فالطَّيرُ في طَرَبٍ وَالسُّحبُ في حَرَبٍ *** وَالماءُ في هَرَبٍ وَالغُصْنُ في قَلَقِ
ج) هَذا فُؤادي بِنارِ الشَوقِ مُحتَرِقٌ *** فَلَيتَ شِعري ماذا تَحرِقُ النارُ؟
د) كَمْ كانَ فِيها مِنْ كِرامٍ سادَةٍ *** بِيضِ الوُجوهِ شَوامِخِ الإِيمانِ

 قال الشاعر:

فلم تَتْركُوا في الأَرضِ مِمَّا دَفَنْتُمْ *** بها قَدْرَ ما يُلْقِي عَصاهُ نَزِيلُ

٨ حدد - مما يلي - الصفة التي تعبّر عنها الكناية التي تحتها خط في البيت السابق.

ⓐ الخجل. ⓑ الرحيل. ⓒ الإقامة. ⓓ القسوة.

 قال الشاعر:

غَنَّتْ بناتُ الفكر في رَوض النهى *** فَجَرَتْ دُموعُ الوَجْدِ مِن عَيْنِ الأَمَلْ

٩ حدد - مما يلي - اللون البيانيّ لما تحته خط في البيت السابق على الترتيب.

النهى: العقل، الوجد: الحزن.

ⓐ كناية عن صفة - تشبيه بليغ. ⓑ كناية عن موصوف - استعارة مكنية.

ⓒ استعارة مكنية - كناية عن صفة. ⓓ كناية عن موصوف - تشبيه مجمل.

 قال الشاعر:

قُدوري بِصَحراءَ مَنصوبَةٌ *** وَما يَنبَحُ الكَلبُ أَضيافِيَه

وَإِن لَم أَجِد لِنَزيلي قِرىً *** قَطَعتُ لَهُ بَعضَ أَطرافِيَه

١٠ حدد - مما يلي - الصفة التي تعبّر عنها الكناية في البيت الثاني.

القرى: طعام الضيف.

ⓐ الشجاعة. ⓑ الكرم. ⓒ الإيثار. ⓓ الحياء.

قال تعالى: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ».

١١ ميز - مما يلي - اللون البيانيّ فيما تحته خط في الآية السابقة.

ⓐ كناية عن نسبة. ⓑ تشبيه بليغ. ⓒ كناية عن صفة. ⓓ كناية عن موصوف.

 قال الشاعر:

أوما رأيتَ المَجْدَ أَلْقى رَحْلَهُ *** في آلِ طلحةَ ثُمَّ لَمْ يَتَحَوَّلِ؟

١٢ استنتج نوع الكناية من خلال فهمك للبيت السابق.

ⓐ كناية عن صفة. ⓑ كناية عن موصوف (المجد).

ⓒ كناية عن نسبة. ⓓ كناية عن موصوف (آل طلحة).

 قال الشاعر:

وَتَرى الشَّوك في الوُرُود وَتَعمَى *** أَن تَرَى فَوقَها النَّدى إِكليلا

١٣ ميِّز نوع الكناية في البيت السابق.

ⓐ كناية عن صفة (التشاؤم). ⓑ كناية عن موصوف(الورد).

ⓒ كناية عن نسبة (الشوك إلى الورد). ⓓ كناية عن صفة (رؤية الشوك).

 قال الشاعر:

ويا مَنْ وَقى ذَا النُّوْنِ في بَطْنِ حُوْتِهِ *** ويا مَن كفى داودَ ما عَزَّ مِن أَلَمْ

⑭ تخير -مما يلي- اللون البياني فيما تحته خط في الشطر الأول من البيت السابق.

(أ) تشبيه بليغ. (ب) كناية عن صفة.

(ج) كناية عن موصوف. (د) كناية عن نسبة.

 قالت الشاعرة:

طويلُ النِّجادِ رَفيعُ العِمَادِ *** كثيرُ الرَمَادِ إذا مَا شَتَا

⑮ ميز – مما يلي – اللون البيانيّ فيما تحته خط في البيت السابق.

(أ) كناية عن نسبة. (ب) كناية عن صفة.

(ج) تشبيه بليغ. (د) كناية عن موصوف.

 قال المتنبي:

كَفَى بِجِسمِي نُحُولًا أَنَّنِي رَجلٌ *** لَولا مُخَاطَبتِي إِيَّاك لَم تَرَنِي

⑯ دلالة الكناية في قول الشاعر: «لولا مخاطبتي إياك لم ترني» هي:

(أ) التكبر وعدم الإنصات إلى الآخرين.

(ب) ضعف سمعه أثناء مخاطبة الآخرين.

(ج) الضعف والهُزال لما أصابه من الهم والوجد.

(د) ضعف قدرته في استمالة أذهان وأسماع الآخرين.

 قال الرصافي مخاطبًا شباب العراق:

يَا بَنِي الرَّافِدَينِ مَالِي أَرَاكُم *** فِي أَبَاطِيلَ كُلكُم مُبْغِضُوهَا

فَقَلَ الإنكَليزُ فِيكُم فِعَالًا *** قَد رَضُوهَا لَكُم وَلَمْ تَرْتَضُوهَا

⑰ حدد اللون البيانيّ في الشطر الأول من البيت الأول.

(أ) كناية عن نسبة. (ب) تشبيه بليغ.

(ج) كناية عن موصوف. (د) كناية عن صفة.

 قال الشاعر:

فَمَا جَازه جُودٌ وَلَا حَلَّ دُونَه *** وَلَكِن يَسِيرُ الجُودُ حَيثُ يَسِيرُ

⑱ ميز اللون البياني في البيت السابق.

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه مجمل.

(ج) كناية عن نسبة. (د) كناية عن موصوف.



قال الشاعر:

يَعَضُّ عليَّ الكَفَّ لا يَستطيعُني *** وما ضَرَّني أنْ يَنشِقَ التِّرْبَ راغِمُ

١٩ حدد اللون البياني فيما تحته خط في البيت السابق.

(أ) كناية عن نسبة.
(ب) كناية عن صفة.
(ج) تشبيه بليغ.
(د) كناية عن موصوف.



قال الشاعر:

لسان الفتى حتفُ الفتى حين يَجهلُ *** وكلُّ امرئٍ ما بين فَكَّيهِ مَقتَلُ

٢٠ حدد - مما يلي - اللون البيانيّ فيما تحته خط في البيت السابق.

(أ) كناية عن نسبة.
(ب) كناية عن صفة.
(ج) تشبيه بليغ.
(د) كناية عن موصوف.

المجاز المرسل

تدريبات الحصة



قال الشاعر:

أُخفِي هَوًى لَكِ في الضُّلوعِ وأُظهِرُ *** وأُلامُ في كَمَدٍ عَليكِ وأُعذَرُ

١ حدد - مما يلي - علاقة المجاز المرسل في كلمة (الضلوع) في البيت السابق.

(أ) الحالية.
(ب) المحلية.
(ج) الجزئية.
(د) السببية.



قال الشاعر:

عَمَّتْ أَياديكَ كُلَّ الكائناتِ وقد *** خُصَّ الأَنامُ بِجودٍ مِنكَ مُندَفِقِ

٢ كلمة (أياديك) في البيت السابق تمثّل:

(أ) كناية عن صفة (الكرم).
(ب) مجازًا مرسلًا علاقته الجزئية.
(ج) مجازًا مرسلًا علاقته السببية.
(د) استعارة تصريحية.



قال الشاعر:

عَجِبْتُ للطينِ يَغزو عالَمَ الشُّهُبِ *** وكانَ صِنْوَ الحَصَى والماءِ والحَطَبِ
يَسيرُ يَسْحَبُ ذَيْلَ الكبرياءِ ومِنْ *** أثوابِهِ تَنْضَحُ الأدرانُ بالكَذِبِ

الأدران: القبائح.

٣ استنتج علاقة المجاز المرسل في الشطر الأول من البيت الأول.

(أ) اعتبار ما كان.
(ب) اعتبار ما سيكون.
(ج) الجزئية.
(د) الآلية.



قال الشاعر:

وَفـي الـنَـعـيـم مـع الأَبـــرارِ يُـدخِـلْـنـي *** وَأجـتَـنـي مـن ثِـمـار الـخُـلـدِ مـا طابا

٤ **تخيَّر - مما يلي - علاقة المجاز المرسل في قوله: «وفي النعيم» في البيت السابق.**

أ) الكلية.
ب) الحالّية.
ج) المحلية.
د) الجزئية.

---

٥ **حدد - مما يلي - البيت الذي اشتمل على مجاز مرسل علاقته الكلية.**

أ) مَضَوا يَسأَلون النَّاسَ عَمَّا وَراءَهم *** فَيُخبِرُهمُ بالمُبكِيَاتِ عِصَـامُ
ب) أُنادي الرَّسـمَ لَو مَــلَكَ الجَوابا *** وَأُجــزيهِ بِدَمعِـــيَ لَو أَثابا
ج) إنَّ المُغـالِـطَ في الحَقيقَـةِ نَفسَـهُ *** باغٍ عَلى النَفسِ الضَعيفَةِ عادِ
د) كـلُّ ابنِ أنـثَى وإنْ طـالتْ سلامتُهُ *** يومًا على آلةٍ حـدباءَ محمـولُ



قال الشاعر:

لـي كِـلْـمـةٌ مـكـتـومـةٌ سـأقـولُـهـا *** هـيَ مِـنْ زمـانٍ فـي الـفـؤادِ مكانُها
إنّــي أحــبُّــكِ يـا اخــضـرارَ سَـنـابـلـي *** فـلـقـد تَـعِـبْـتُ وَهَـدَّنـي كِـتْـمَـانُـهـا

٦ **حدد علاقة المجاز المرسل في الشطر الأول من البيت الأول.**

أ) الحالية.
ب) الآلية.
ج) الجزئية.
د) السببية.

قال تعالى: «قالَ أحدُهما إني أراني أعصِرُ خَمْرًا».

٧ **استنتج نوع المجاز المرسل في كلمة (خمرًا) في الآية السابقة.**

أ) الجزئية.
ب) الكلية.
ج) اعتبار ما كان.
د) اعتبار ما سيكون.



قال مطران يرثي الشيخ إبراهيم اليازجي:

ربَّ الـبَـيَـانِ وَسَـيِّـدَ الـقَـلـمِ *** وَفِّـيـتَ قِـسـطَـكَ لِـلـعُـلَـى فَـنَـمِ

٨ **استنتج علاقة المجاز المرسل في كلمة (القلم) في البيت السابق.**

أ) الحالية.
ب) الجزئية.
ج) الآلية.
د) الكلية.



قال الشاعر:

وقـالـوا شَـرِبْـتَ الإِثْـمَ كـلّا وإنَّـمـا *** شَـرِبْـتُ الـتي فـي تـركِـهـا عِـنْـدِيَ الإِثْـمُ

٩ **ميز علاقة المجاز المرسل في كلمة (الإثم) في الشطر الأول من البيت السابق.**

أ) الجزئية.
ب) الكلية.
ج) السببية.
د) المسبَّبية.

 قال الشاعر:

يَـا مَـن يَـحِـنُّ إِلَـى غَـدٍ فِـي يَـومِـه *** قَـد بِـعْـتَ مَـا تَـدرِي بِـمَـا لَا تَـعـلَـمُ

١٠ حدد - مما يلي - الكلمة التي تُعدُّ مجازًا مرسلًا في البيت السابق.

(أ) يحن. (ب) غد. (ج) يومه. (د) بعت.

تدريبات الواجب

 قال الشاعر:

أغـارُ مِـنَ الـلِّـئـامِ عـلـى الـقَـوَافـي *** فـلا يَـحْـظَـى بـهـا حَـظُّ الـلَّـئـيـمِ

١ حدد - مما يلي - علاقة المجاز المرسل الذي تحته خط في البيت السابق.

(أ) اعتبار ما سيكون. (ب) المحلية. (ج) السببية. (د) الجزئية.

 قال الشاعر القرويّ:

تَـفـيـضُ جَـوَانـحـي بـالـحُـبِّ حـتـى *** أظـنُّ الـنـاسَ كـلَّـهـم الـحـبـيـبـا

٢ تخير - مما يلي - علاقة المجاز المرسل الذي تحته خط في البيت السابق.

(أ) الحالية. (ب) المحلية. (ج) السببية. (د) الجزئية.

«رجال مصر يتعلمون اليومَ في مَدارسها الابتدائية».

٣ ميز - مما يلي - علاقة المجاز المرسل في كلمة (رجال) في العبارة السابقة.

(أ) اعتبار ما سيكون. (ب) الحالية. (ج) المحلية. (د) اعتبار ما كان.

جاء في الحديث: «رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ وَأَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَأُصْبُعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ».

٤ ميز نوع المجاز المرسل في كلمة (أصبعاهُ) في الحديث السابق.

(أ) الجزئية. (ب) الكلية. (ج) اعتبار ما كان. (د) اعتبار ما سيكون.

قال تعالى: «إن الذين يأكلون أموالَ اليَتامَى ظُلْمًا إنما يأكلون في بُطونِهم نارًا».

٥ ميز - مما يلي - علاقة المجاز المرسل في كلمة (نارًا) في الآية السابقة.

(أ) السببية. (ب) الكلية. (ج) المسبَّبية. (د) الجزئية.

قال تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ»

٦ ميز - مما يلي - علاقة المجاز المرسل في كلمة (لسان) في الآية السابقة.

(أ) الكلية. (ب) الجزئية. (ج) الآلية. (د) الحالية.





قال أبو القاسم الشابّي:

ضَحِكْنا على الماضي البعيدِ وفي غَـدٍ *** ستجعَلُنا الأيّـامُ أُضْحُوكَةَ الآتي

٧ **استنتج نوع المجاز المرسل في كلمة (غَدٍ) في البيت السابق.**

Ⓐ الجزئية. Ⓑ الكلية. Ⓒ اعتبار ما كان. Ⓓ اعتبار ما سيكون.

قال الشاعر:

ألا مَن رأى الطِّفْلَ المُفارِقَ أمَّهُ *** بُعَيدَ الكَرى عَيناهُ تنسكبانِ؟

بعيد الكرى: بَعْدَ النوم.

٨ **حدد - مما يلي - علاقة المجاز المرسل في كلمة (عيناه) في البيت السابق.**

Ⓐ اعتبار ما سيكون. Ⓑ الحالية. Ⓒ المحلية. Ⓓ اعتبار ما كان.

قال تعالى: «وآتُوا اليتامَى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيثَ بالطيّبِ».

٩ **ميز علاقة المجاز المرسل في كلمة (اليتامى) في الآية السابقة.**

Ⓐ الجزئية. Ⓑ المحلية. Ⓒ اعتبار ما كان. Ⓓ اعتبار ما سيكون.

١٠ **حدد - مما يلي - الآية التي تشتمل على مجاز مرسل علاقته الحالية.**

Ⓐ «إلى اللهِ مَرجِعُكم وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ».
Ⓑ «إن الأبرار لَفي نَعيم».
Ⓒ «قُلْ لم تؤمنوا ولكنْ قُولوا أسلَمْنا».
Ⓓ «ولقد أرسلنا نوحًا إلى قومه إنّي لكم نَذيرٌ مُبين».

قال الشاعر:

سَتُبْدِي لَكَ الأيّامُ مَا كُنتَ جَاهِلًا *** وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

١١ **استنتج علاقة المجاز المرسل في كلمة (الأيَّام) في البيت السابق.**

Ⓐ المسببية. Ⓑ الحالية. Ⓒ المكانية. Ⓓ الزمانية.

«لا تَكُنْ عينًا علينا، فإنَّ التجسس من أقبح الرذائل».

١٢ **استنتج علاقة المجاز المرسل في كلمة (عينًا) في المقولة السابقة.**

Ⓐ الجزئية. Ⓑ الكلية. Ⓒ السببية. Ⓓ المسبَّبية.

«لم يفرح الناس إلا بعدما أنزلت السماءُ عشبًا».

١٣ **بيِّن علاقة المجاز المرسل في كلمة (عشبًا) في المقولة السابقة.**

Ⓐ الحالية. Ⓑ المحلية. Ⓒ السببية. Ⓓ المسبَّبية.

«لبست الكتّان في فصل الصيف».

⑭ استنتج نوع المجاز المرسل في كلمة (الكتان) في المقولة السابقة.

Ⓐ الجزئية. Ⓑ اعتبار ما كان.

Ⓒ الكلية. Ⓓ اعتبار ما سيكون.

«الحارة كلها تعلم أن مصطفى لاعب ماهر».

⑮ حدد - مما يلي - الكلمة التي تمثل مجازًا مرسلًا علاقته المحلية في المقولة السابقة.

Ⓐ الحارة. Ⓑ مصطفى. Ⓒ لاعب. Ⓓ ماهر.

قال الشاعر:

ووَضْـعُ النَّدَى في مَوْضِعِ السَّيْفِ بالعُلا *** مُضِـرٌّ كَـوَضْـعِ السيفِ في مَـوضِـعِ النَّدَى

⑯ ميز علاقة المجاز المرسل في كلمة (السيف) في البيت السابق.

Ⓐ سببية. Ⓑ مسببية. Ⓒ آلية. Ⓓ جزئية.

قال تعالى: «وَمَن قَتَلَ مؤمنا خطأ فتحريرُ رقبة مؤمنة».

⑰ استنتج نوع المجاز المرسل في كلمة (رقبة) في الآية السابقة.

Ⓐ الجزئية. Ⓑ الكلية.

Ⓒ اعتبار ما كان. Ⓓ اعتبار ما سيكون.

قال تعالى: «واسأل القرية التي كنَّا فيها».

⑱ حدد علاقة المجاز المرسل في كلمة (القرية) في الآية السابقة.

Ⓐ سببية. Ⓑ مسببية. Ⓒ حالية. Ⓓ محلية.

---

⑲ حدد - مما يلي - البيت الذي اشتمل على مجاز مرسل.

Ⓐ إن كـانَ يَجمَعُنـا حـبٌّ لِغُـرَّتِهِ *** فليـتَ أنَّا بِقَـدْرِ الحـبِّ نَقتسِـمُ

Ⓑ أنامُ مِلءَ جُفُـوني عَـن شَواردِهَا *** وَيسهَرُ الخَلـقُ جَرَّاهـا وَيختَصِـمُ

Ⓒ أكُـلَّما رُمـتَ جيشًا فانْثَنى هَـرَبًا *** تَصرَّفَـت بـكَ فـي آثارِه الهِمَـمُ

Ⓓ يا أعدلَ الناسِ إلا في معامَلتي *** فيكَ الخِصامُ وَأنتَ الخَصْمُ والحَكَـمُ

قال الشاعر:

نُـلاقِـي الـشُّـيـوفَ إذَا مَـا فَـزِعْـنَـا *** ونُـسْـقَـى الـحُـتـوفَ إذَا مَـا ظَـمِـيـنَـا

⑳ استنتج علاقة المجاز المرسل في كلمة «السيوف» في البيت السابق.

Ⓐ السببية. Ⓑ الحالية. Ⓒ المحلية. Ⓓ المجاورة.



تدريبات بلاغية شاملة

القطعة الأولى


قال الشاعر:

١ رَأَيْتُ القَنَاعَةَ رَأْسَ الغِنَى *** فَصِرْتُ بِأَذْيَالِهَا مُتَمَسِّكْ
٢ فَلَا ذَا يَرَانِي عَلَى بَابِهِ *** وَلَا ذَا يَرَانِي بِهِ مُنْهَمِكْ
٣ فَصِرْتُ غَنِيًّا بِلَا دِرْهَمٍ *** أَمُرُّ عَلَى النَّاسِ شِبْهَ المَلِكْ

١ حدد اللون البياني في قوله: «يَرَانِي عَلَى بَابِهِ» في البيت الثاني.

أ) تشبيه مجمل.
ب) كناية عن موصوف (الشخص الفقير).
ج) استعارة مكنية.
د) كناية عن صفة (الفقر والاستجداء).

٢ حدد - مما يلي - علاقة المجاز المرسل في كلمة «درهم» في البيت الثالث.

أ) الكلية. ب) الجزئية. ج) المسببية. د) المجاورة.

٣ ميز - مما يلي - نوع المحسن البديعي في البيت الأول.

أ) جناس. ب) مقابلة. ج) طباق. د) تصريع.

٤ حدد - مما يلي - العبارة التي اشتملت على تشبيه.

أ) أَمُرُّ عَلَى النَّاسِ شِبْهَ المَلِكْ.
ب) فَلَا ذَا يَرَانِي عَلَى بَابِهِ.
ج) فَصِرْتُ غَنِيًّا بِلَا دِرْهَمٍ.
د) وَلَا ذَا يَرَانِي بِهِ مُنْهَمِكْ.

٥ بيِّن سر جمال الصورة في عبارة: «فَصِرْتُ بِأَذْيَالِهَا مُتَمَسِّكْ» في البيت الأول.

أ) توكيد. ب) توضيح. ج) تشخيص. د) تجسيم.

القطعة الثانية


قال الشاعر:

١ بِأَرْضِ النِّيلِ أَقْضِي كُلَّ عُمْرِي *** فَرَشْفُ رَحِيقِهِ الفَيَّاضِ يُغْرِي
٢ وَأَلْثُمُ بُقْعَةً نَدَّى ثَرَاهَا *** إِلَهُ الكَونِ فَالأَرْزَاقُ تَسْرِي
٣ فَبَيْنَ رُبُوعِهَا قَدْ طِبْتُ نَفْسًا *** وَأَنْعَمُ بَيْنَ أَفْنَانٍ وَزَهْرِ
٤ أَيَا أَرْضَ الكِنَانَةِ عِشْتِ ذُخْرًا *** وَحَيَّاكِ الإِلَهُ فَأَنْتِ فَخْرِي
٥ فَفِيكِ الشَّاطِئُ العَذْبُ المُصَفَّى *** يَسُرُّ العَيْنَ مَرْأَى حِينَ يَجْرِي

١ حدد نوع المحسن البديعي في البيت الأول.

أ) مقابلة. ب) جناس تام. ج) تصريع. د) طباق.



٢ ميز اللون البياني في قوله: «أرض الكنانة» في البيت الرابع.

أ تشبيه مجمل. ب كناية عن موصوف.

ج مجاز مرسل. د كناية عن نسبة.

٣ ميز نوع الأسلوب في قول الشاعر: «عشتِ ذخرًا» في البيت الرابع.

أ إنشائي طلبي. ب إنشائي غير طلبي.

ج خبري. د خبري لفظًا إنشائي معنًى.

٤ دلل على استخدام الشاعر للاستعارة التصريحية في الأبيات.

أ وأنعَمُ بين أفنانٍ وزَهْرِ. ب فَرَشْفُ رَحيقِهِ الفيَّاضِ يُغْري.

ج فبين ربوعها قد طبتُ نفسًا. د بأرضِ النيلِ أقضي كلَّ عُمْري.

٥ حدد علاقة المجاز المرسل في قوله: «فَفِيكِ الشَّاطِئُ العَذْبُ المُصَفَّى» في البيت الخامس.

أ المجاورة. ب السببية.

ج الحالية. د المسبَّبية.

القطعة الثالثة

قال الشاعر:

١ كُنْتَ يَا قَلْبِي عَلَى طُولِ المَدَى *** تَحْذَرُ الحُبَّ وَهَلْ يُنْجِي الحَذَرْ؟
٢ وَبِنَفْسِي مَنْ إِذَا جَنَّ الدُّجَى *** أَمْسَكَ النَّوْمَ وَأَهْدَانِي السَّهَرْ
٣ لَوْ بَدَا لِلْحُورِ يَوْمًا وَجْهُهُ *** قُلْنَ جَلَّ اللَّهُ مَا هَذَا بَشَرْ
٤ خُضْتَ بَحْرَ الحُبِّ والدَّمْعِ وهلْ *** تُدْرَكُ الآمَالُ إلا بِالغَرَرْ؟

١ حدد اللون البياني في قوله: «وأهداني السَّهَر» في البيت الثاني.

أ مجاز مرسل. ب استعارة تصريحية.

ج كناية عن موصوف. د استعارة مكنية.

٢ استدل من الأبيات على استخدام الشاعر للتشبيه البليغ.

أ وهلْ يُنْجي الحَذَرْ؟ ب لوْ بَدا للحُورِ يوْمًا وجْهُهُ.

ج خُضْتَ بحْرَ الحُبِّ. د كنْتَ يا قَلْبي على طولِ المَدى.

٣ حدد نوع المحسن البديعي في عبارة: «أمسكَ النومَ وَأهدَانِي السَّهَر» في البيت الثاني.

أ مقابلة. ب جناس ناقص. ج التفات. د ازدواج.

٤ حدد البيت الذي يعد كناية عن صفة الجمال المبهر الأخَّاذ.

أ الثاني. ب الثالث. ج الأول. د الرابع.

٥ ميز نوع الأسلوب في قوله: «وهل تدرك الآمال إلا بالغرر؟» في البيت الأخير.

أ إنشائي غير طلبي.
ب خبري.
ج إنشائي طلبي.
د خبري لفظًا إنشائي معنى.

القطعة الرابعة

قال الشاعر:

١ وَعَيْنُ الرِّضَا عَن كُلِّ عَيْبٍ كليلةٌ *** وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي المَسَاوِيَا
٢ وأفضلُ خلقِ اللّهِ في الأرضِ مُوسِرٌ *** إذَا مَا رَأَى المِسْكينَ أَعْطَى الأَيَادِيَا
٣ فَإِنْ تَدْنُ مِنّي تَدنُ منْكَ مَوَدَّتِي *** وَإن تَنْأَ عَنّي تلقَنِي عَنْكَ نَائِيَا
٤ كِلَانَا غَنيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتَهُ *** وَنَحْنُ إذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

١ حدد - مما يلي - المحسن البديعي في البيت الأول.

أ جناس ناقص.
ب التفات.
ج تصريع.
د تورية.

٢ استنتج نوع اللون البياني في قوله: «تَدنُ منكَ مَوَدَّتِي» في البيت الثالث.

أ تشبيه بليغ.
ب استعارة تصريحية.
ج استعارة مكنية.
د مجاز مرسل.

٣ حدد - مما يلي - التعبير الذي يحتوي على مجاز مرسل علاقته السببية.

أ وَعَيْنُ الرِّضَا عَن كلِّ عَيْبٍ كليلةٌ.
ب إذَا مَا رَأَى المِسْكينَ أَعْطَى الأَيَادِيَا.
ج وإن تَنْأَ عَنّي تلقَنِي عَنْكَ نَائِيَا.
د وأفضلُ خلقِ اللّهِ في الأرضِ مُوسِرٌ.

٤ في شطري البيت الثالث كناية عن صفة هي:

أ التعاون.
ب الود والقرب من الآخرين.
ج النفور من المتباعدين.
د المعاملة بالمثل.

٥ ميز نوع الأسلوب الذي اتبعه الشاعر في الأبيات السابقة.

أ إنشائي طلبي.
ب إنشائي غير طلبي.
ج خبري.
د خبري لفظًا إنشائي معنًى.

القطعة الخامسة

قال الشاعر:

١ مَكَانَكَ يا بَدرُ وإنْ كُنتَ واشيَا *** لَعَلّكَ تَروي عِندَها بَعضَ مَا بِيَا
٢ مَكَانَكَ لا تَعجلْ لتَحضرَ سَاعتِي *** فَإنّي أرَى سَاعاتِ عمري ثَوانِيَا
٣ يَكَادُ يفيضُ القَلبُ مِن ذِكْرِها دمًا *** لأَكْتُبَ منْهُ فِي هَواهَا القَوَافِيَا
٤ فَيَا مَن تُجيزُ النَّومَ مِنّي جُفُونُها *** أَجيرِي إذنْ مِن ذِي الجُفونِ فُؤَادِيَا

١ حدد نوع الخيال في قول الشاعر: «مكانك يا بدر» في البيت الأول.

أ تشبيه مجمل.
ب تشبيه بليغ.
ج استعارة مكنية.
د استعارة تصريحية.

٢ ميز اللون البياني في عبارة: «فإني أرى ساعات عمري ثوانيا» في البيت الثاني.

أ) كناية عن صفة. ب) مجاز مرسل.

ج) تشبيه مجمل. د) استعارة تصريحية.

٣ حدد علاقة المجاز المرسل الوارد في قوله: «لأكتبَ منه في هواها القوافيا» في البيت الثالث.

أ) الجزئية. ب) الكلية. ج) المسببية. د) الحالية.

٤ بيِّن المحسن البديعي في البيت الأول.

أ) حسن تقسيم. ب) طباق. ج) مقابلة. د) تصريع.

٥ ميز نوع الأسلوب في قوله: «أجيري إذن من ذي الجفون فؤاديا» في البيت الرابع.

أ) خبـــري. ب) إنشائي طلبي.

ج) إنشائي غير طلبي. د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

اختبر نفسك  القطعة الأولى

 قال الشاعر:

١ يا أخي لا تَمِل بِوَجهِكَ عَنّي	***	ما أَنا فَحمَةٌ وَلا أَنتَ فَرقَد
٢ أَنتَ في البُردَةِ المُوَشّاةِ مِثلي	***	في كِسائي الرَديمِ تَشقى وَتَسعَد
٣ أيها الطينُ لستَ أنقى وأسمى	***	مِن ترابٍ تَدوسُ أو تتوسَّدْ
٤ لا يَكُن لِلخِصامِ قَلبُكَ مَأوًى	***	إِنَّ قَلبي لِلحُبِّ أَصبَحَ مَعبَد

فرقد: اسم نجم في السماء، البردة الموشاة: المراد الملابس الغالية، الرديم: القديم.

١ حدد نوع الأسلوب في الشطر الثاني من البيت الأول.

أ) خبري. ب) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

ج) إنشائي طلبي. د) إنشائي غير طلبي.

٢ ميز نوع الصورة البيانية في قوله: «إن قلبي لِلحبِّ أصبحَ معبَد» في البيت الرابع.

أ) كناية عن موصوف. ب) تشبيه بليغ. ج) كناية عن نسبة. د) استعارة تصريحية.

٣ بين - مما يلي - المحسن البديعي في البيت الثالث.

أ) سجع. ب) تصريع. ج) جناس تام. د) جناس ناقص.

٤ حدد اللون البياني في قول الشاعر: «أنتَ في البُردةِ المُوَشّاةِ مِثلِي» في البيت الثاني.

أ) تشبيه بليغ. ب) كناية عن موصوف. ج) تشبيه تمثيلي. د) كناية عن صفة.

٥ حدد -مما يلي- المجاز المرسل في البيت الثالث وعلاقته.

أ) الطين - المحلية. ب) تراب - السببية. ج) الطين - اعتبار ما كان. د) تراب - اعتبار ما كان.

اختبر نفسك — القطعة الثانية


قال الشاعر:

١	وقد سار ذِكْري في البلادِ فَمَنْ لهم	***	بإخفاءِ شمسٍ ضوؤها متكاملُ؟
٢	وإني وإنْ كنتُ الأخيرَ زمانُهُ	***	لآتٍ بما لم تستطِعْهُ الأوائلُ
٣	وإني جوادٌ لم يُحَلَّ لِجامُهُ	***	ونِضْوٌ يمانٍ أغفلتْهُ الصيافلُ
٤	ولمّا رأيتُ الجهلَ في الناسِ فاشيًا	***	تجاهلتُ حتى ظُنَّ أنّي جاهلُ
٥	فوا عجبًا كم يدّعي الفضلَ ناقصٌ	***	ووا أسفًا كم يُظهِرُ النقصَ فاضل

جواد: فرس.

١ حدد - مما يلي - التعبير الذي يمثل كناية عن الخداع وتزييف الحقائق.

(أ) فوا عَجَبا كم يدّعي الفضْل ناقصٌ.
(ب) لَآتٍ بما لَمْ تَسْتَطِعْهُ الأوائلُ.
(ج) وقد سار ذِكْري في البلادِ.
(د) وإني وإنْ كنتُ الأخيرَ زَمانُهُ.

٢ حدد - مما يلي - اللون البياني في قول الشاعر: «وإني جواد لم يحل لجامه» في البيت الثالث.

(أ) كناية عن نسبة.
(ب) تشبيه بليغ.
(ج) تشبيه مجمل.
(د) استعارة مكنية.

٣ ميز نوع المحسن البديعي في البيت الخامس.

(أ) تصريع.
(ب) مراعاة نظير.
(ج) حسن تقسيم.
(د) جناس تام.

٤ حدد - مما يلي - نوع التشبيه في البيت الأول.

(أ) بليغ.
(ب) مفصل.
(ج) ضمني.
(د) تمثيلي.

٥ حدد نوع الأسلوب في قوله: «كم يدعي الفضل ناقص» في البيت الأخير.

(أ) إنشائي طلبي.
(ب) إنشائي غير طلبي.
(ج) خبري.
(د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

اختبر نفسك — القطعة الثالثة


قال الشاعر:

١	وارعَ الأمانةَ والخيانةَ فاجتنبْ	***	واعدِلْ ولا تظلمْ يَطِبْ لكَ مكسبُ
٢	واحْذَرْ مِنَ المَظْلومِ سَهْمًا صائِبًا	***	واعْلَمْ بأنَّ دُعاءَهُ لا يُحْجَبُ
٣	وإذا رَأَيْتَ الرِّزْقَ ضاقَ ببَلْدَةٍ	***	وخَشِيتَ فيها أنْ يَضِيقَ المَكْسَبُ
٤	فانزلْ بأهلِ اليُسرِ وانعَمْ بينهم	***	إنَّ الإقامةَ في المَضيقِ تُعذِّبُ

١ حدد اللون البياني في قوله: «دُعاءَهُ لا يُحْجَبُ» في البيت الثاني.

(أ) استعارة تصريحية.
(ب) تشبيه بليغ.
(ج) كناية عن صفة.
(د) تشبيه مجمل.

٢ حدد - مما يلي - نوع الصورة البيانية في قوله: «سهمًا» في البيت الثاني.

أ) تشبيه بليغ.
ب) استعارة مكنية.
ج) مجاز مرسل.
د) استعارة تصريحية.

٣ ميز - مما يلي - نوع المحسن البديعي في البيت الأول.

أ) جناس.
ب) طباق.
ج) تورية.
د) ازدواج.

٤ حدد الأسلوب الذي اعتمد عليه الشاعر لإيصال فكرته في أول بيتين.

أ) مزج بين الأسلوب الإنشائي غير الطلبي والأسلوب الخبري.
ب) اعتمد على الأسلوب الإنشائي الطلبي.
ج) اقتصر على الأسلوب الخبري.
د) مزج بين الأسلوب الإنشائي الطلبي والإنشائي غير الطلبي.

٥ حدد اللون البياني في قوله: «فانزل بأهل اليسر» في البيت الرابع.

أ) مجاز مرسل علاقته الحالية.
ب) كناية عن نسبة.
ج) مجاز مرسل علاقته الكلية.
د) كناية عن صفة.

اختبر نفسك  القطعة الرابعة

 قال الشاعر:

١	الأرضُ قد لَبِستْ رِدَاءً أَخْضَرَا	***	وَالطَّلُّ يَنْثُرُ فوقَ رُبَاهَا جَوْهَرَا
٢	هَاجَتْ فَخِلْتُ الزَّهرَ كَافورًا بها	***	وحَسِبْتُ فيها التُّرْبَ مِسْكًا أذفَرَا
٣	وَكَأنَّ سَوْسَنَهَا يُصَافِحُ وَرْدَهَا	***	ثَغْرٌ يُقَبِّلُ مِنْهُ خَدًّا أحمرَا
٤	لا يُبْصِرُ الجفنانِ إلا كلَّ ما	***	يُلْقِي عليكَ سعادةً وتحيُّرا

الطل: المَطَر، أذفر: طيّب الرائحة.

١ حدد - مما يلي - نوع التشبيه في البيت الثالث.

أ) تشبيه ضمني.
ب) تشبيه مفصل.
ج) تشبيه تمثيلي.
د) تشبيه بليغ.

٢ ميز علاقة المجاز المرسل في كلمة (الجفنان) في البيت الرابع.

أ) الجزئية.
ب) الكلية.
ج) السببية.
د) المسبَّبية.

٣ حدد نوع الأسلوب في الشطر الأول من البيت الأول.

أ) إنشائي غير طلبي.
ب) إنشائي طلبي.
ج) خبري.
د) خبري لفظا إنشائي معنى.



٤ ميز الصورة البيانية في قول الشاعر: «جوهرا» في البيت الأول.

أ كناية عن موصوف. ب مجاز مرسل. ج استعارة تصريحية. د كناية عن نسبة.

٥ حدد - مما يلي - التعبير الذي يمثل تشبيهًا بليغًا.

أ يُلقي عليكَ سعادةً وتحيُّرا. ب وحَسِبْتُ فيها التُّربَ مِسْكًا أذفَرَا.

ج الأرضُ قد لَبِستْ رِدَاءً أَخْضَرَا. د وَالطَّلُّ يَنْثُرُ فوقَ رُباهَا جَوْهَرَا.

اختبر نفسك ؟ القطعة الخامسة

قال الشاعر:



١ لا تَعتِبِ الدَّهرَ في خَطبٍ رَماكَ بِهِ	***	إن استَرَدَّ فَقِدمًا طالَ مَا وَهَبَا
٢ حاسِبْ زَمانَكَ في حالَيْ تَصَرُّفِهِ	***	تَجِدْهُ أَعطاكَ أَضعافَ الَّذي سَلَبَا
٣ وَاللَّهُ قَد جَعَلَ الأَيّامَ دائِرَةً	***	فَلا تَرَى راحَةً تَبقَى وَلا تَعَبَا
٤ إذا افتقرتَ بأرضٍ أو لقيتَ أذًى	***	فاقصدْ إلى البحرِ واركبِ الخَشَبا

خطب: مصيبة، قِدْمًا: قديمًا.

١ حدد - مما يلي - نوع المحسن البديعي في البيت الثاني.

أ طباق. ب مقابلة.

ج ازدواج. د حسن تقسيم.

٢ ميِّز اللون البياني وسر جماله في قوله: «لا تَعتِبِ الدَّهرَ في خَطبٍ رَماكَ بِهِ» في البيت الأول.

أ استعارة تصريحية - التوضيح. ب استعارة مكنية - التشخيص.

ج تشبيه بليغ - التجسيد. د تشبيه مجمل - التجسيد.

٣ استنتج نوع الأسلوب في الشطر الأول من البيت الثاني.

أ إنشائي طلبي. ب إنشائي غير طلبي.

ج خبري. د خبري لفظًا إنشائي معنًى.

٤ حدد نوع الكناية وما تشير إليه في البيت الثالث.

أ كناية عن صفة التشاؤم واليأس. ب كناية عن موصوف وهو الأحمق الطائش.

ج كناية عن نسبة الراحة للشاعر. د كناية عن صفة تبدل الأحوال وتغيرها.

٥ حدد - مما يلي - علاقة المجاز المرسل في كلمة (الخشبا) في البيت الرابع.

أ الحالية. ب المحلية.

ج اعتبار ما كان. د اعتبار ما سيكون.





فرع الأدب



الأدب في العصر العباسي

تدريبات الحصة

قال ابن الروميّ مادحًا:

كَلَّلَتْ كَفُّهُ سَمَاءَ المَعَالِي *** بنُجُومِ المَعْرُوفِ والإِحْسَانِ
فبها يَسْتَضِيءُ كُلُّ رجَاءٍ *** وبِها تَهتَدِي إليهِ الأَمَانِي

١ حدد - من خلال البيتين السابقين - سمة من سمات الشعر في العصر العباسي.

(أ) التحليق في العاطفة.
(ب) الميل إلى الصنعة اللفظية.
(ج) ميل الخيال إلى التعقيد.
(د) غموض المعاني وصعوبة الألفاظ.

قال الشاعر:

حتى تمنَّى الفرسُ عودةَ مَزْدَكٍ *** وتَعوَّذَ البيتُ العتيقُ وزَمزَمُ

٢ استنتج - من خلال البيت السابق - أثرًا مِن آثار الحضارة الفارسية على المجتمع العربي في العصر العباسي.

(أ) ظهور التحلل الديني والخلقي.
(ب) ظهور الدعوة للزهد وامتلاء المساجد بالعبّاد.
(ج) وصف الأماكن المقدسة ورحلات الحُجّاج.
(د) انتشار دعوات دينية غريبة على المجتمع العربي.

قال الجاحظ:

«الإفْرَاط في الجُودِ يُوجِبُ التَّبْذِير، والإفْرَاط في التَّوَاضُع يُوجِبُ المَذَلَّة، والإفْرَاط في الكِبْر يَدْعو إلى المَقْت، والإفْرَاط في الغَدْرِ يَدْعو إلى ألَّا يَثِقَ بأحَدٍ وذلك ما لا سَبِيلَ إليه، والإفْرَاط في المُؤانَسَة يُكْسِب خُلَطَاءَ السُّوء، والإفْرَاط في الانْقِبَاضِ يُوحِشُ ذَوِي النَّصِيحَة».

٣ استنتج - من خلال فهمك الفقرة السابقة - سمة من سمات النثر في العصر العباسي.

(أ) التداخل مع الشعر.
(ب) غزارة الألوان البيانية.
(ج) الاعتماد على الأسلوب الخبري.
(د) غموض الألفاظ وغرابتها.

قال ابن وَكيع التنيسيّ:

ذَوائِبُ كَتَّانٍ تَمَايَلُ فِي الضُّحَى *** عَلَى خُضْرِ أَغْصَانٍ مِنَ الرِّيّ مُيَّدِ
كَأَنَّ اصْفِرارَ الزَّهْرِ فَوْقَ اخْضِرَارِها *** مَدَاهِنُ تِبْرٍ رُكِّبَتْ في زَبَرْجَدِ

٤ حدد الغرض الجديد الذي ظهر في الشعر العباسي وتناوله البيتان السابقان.

(أ) وصف الدور والقصور.
(ب) وصف الطبيعة الجميلة.
(ج) الغزل الصريح.
(د) وصف الخمر.



قال الشاعر:

جَانَبْتُ بَعْدَكَ عِفَّتِي وَوَقَارِي *** وَخَلَعْتُ فِي طُرُقِ الْمُجُونِ عِذَارِي

لا تَأْمُرَنِّي بِالتَّسَتُّرِ فِي الْهَوَى *** فالعيشُ أَجْمَعُ في رُكُوبِ العَارِ

المُجُون: اللهو والفحش.

٥ استنتج - من خلال فهمك للبيتين - ملمحًا من ملامح البيئة العباسية.

أ) ظهور التحلل الديني والخلقي.

ب) انتشار الصراع الحزبي والسياسي.

ج) انتشار مجالس العلم مع ظهور الدعوة إلى الزهد.

د) انتشار دعوات دينية غريبة على المجتمع العربي.



قال الشاعر:

تَسَرْبَلَ بِالتُّقَى وَلِيدًا وَنَاشِئًا *** وَخُصَّ بِلُبِّ الكَهْلِ مُذْ هُوَ يَافِعُ

فَمَنْ يَكُ عِلْمُ الشافعيِّ إمَامَهُ *** فَمَرْتَعُهُ في ساحةِ العِلْمِ واسِعُ

٦ استنتج - من خلال فهمك للبيتين السابقين - مظهرًا من مظاهر تطور النهضة العلمية في العصر العباسي.

أ) ظهور علم الكلام للرد على أصحاب الملل والنحل الأخرى.

ب) اهتمام العلماء بتفسير القرآن وإعرابه وبيان أوجه إعجازه.

ج) الاهتمام بتأصيل الدراسات النحوية واللغوية في العراق.

د) ازدهار الثقافة الدينية وظهور المذاهب الفقهية الأربعة.



قال الثعالبيّ:

«الزمان معتدِل، ووجهه طَلْقٌ مُقْتَبِل، وسَحَابُهُ ماطِرٌ، وتُرابُهُ عاطِرٌ، كأنَّ الجنة قد نزلت إلى الأرض في أبهى حُلَلِها وأنفَسِ حِلَاها، وما تَشتهي الأنفُسُ وتَلَذُّ الأعينُ منها».

٧ استنتج - من خلال الفقرة السابقة - سمة من سمات الرسائل الوصفية في العصر العباسي.

أ) التداخل مع الشعر.

ب) التأثر بالقرآن الكريم.

ج) التنويع بين الخبر والإنشاء.

د) غرابة الألفاظ وغموض المعاني.



قال المتنبي في مدح كافور:

وَأَظْلَمُ أَهْلِ الظُّلْمِ مَن بَاتَ حَاسِدًا *** لِمَن بَاتَ في نَعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ

وَأَنتَ الَّذي رَبَّيتَ ذا المُلْكِ مُرْضَعًا *** وَلَيسَ لَهُ أُمٌّ سِواكَ وَلا أَبُ

٨ حدد - من خلال البيتين السابقين - سمة من سمات الشعر في العصر العباسيّ.

أ) سهولة الألفاظ وعمق المعاني.

ب) سهولة الألفاظ وغموض المعاني.

ج) صعوبة الألفاظ وعمق المعاني.

د) صعوبة الألفاظ وتعقيد الخيال.





قال الشاعر:

رَغيفُ خُبزٍ يابِسٍ *** تَأكُلُهُ في زَاويَةْ
وغُرفَةٌ خاليَةٌ *** نَفسُكَ فيهَا رَاضيَةْ
خَيرٌ مِن السُّكنَى بظِـ *** ـلَّاتِ القُصورِ العَالِيَةْ

٩ تحمل الأبيات دلالة واضحة على حركة دينية ظهرت في العصر العباسي، وهي:

(أ) علم الكلام للرد على أصحاب الفرق الأخرى.
(ب) حركة الزهد لمواجهة حركة الزندقة.
(ج) حركة الترجمة ونشر العلوم.
(د) شعر الفتوحات والدعوة إلى الجهاد.



قال الجاحظ:

«جنَّبَكَ اللهُ الشبهةَ، وعصَمَكَ منَ الحَيْرة، وجعَلَ بينكَ وبينَ المعرفةِ نَسَبًا، وبينَ الصِّدْقِ سَبَبًا، وحبَّبَ إليكَ التثبُّتَ، وزَيَّنَ في عينكَ الإنصافَ، وأذاقَكَ حلاوةَ التَّقوى، وأشْعَرَ قلبَكَ عزَّ الحقِ، وأوْدَعَ صدْرَكَ بَرْدَ اليقينِ، وطردَ عنكَ ذُلَّ اليأس، وعرَّفَكَ ما في الباطلِ منَ الذِّلَّة، وما في الجهلِ منَ القِلَّة».

١٠ استنتج - من خلال فهمك الفقرة السابقة - سمة من سمات النثر في العصر العباسي.

(أ) سهولة الألفاظ وغموض المعاني.
(ب) طول الجمل والعبارات.
(ج) كثرة المحسنات البديعية.
(د) التداخل مع الشِّعر.

تدريبات الواجب



قال الشاعر:

عَلِّلْ فُؤادَكَ والدُّنيا أَعَاليلُ *** لا يَشغَلَنْكَ عَنِ اللَّهْوِ الأَبَاطِيلُ
قُمْ فاسقِني النَّصَّ مِمَّا حَرَّمُوهُ وَلا *** تَعْرِضْ لِما كَثُرَتْ فيهِ الأَقَاويلُ

١ حدد - من خلال فهمك للبيتين السابقين - ملمحًا من ملامح البيئة العباسية.

(أ) انتشار الصراعات السياسية.
(ب) الطبيعة الجميلة الخلابة.
(ج) انتشار الزهد والتقشف.
(د) التحلل الديني والخُلُقي.



قال المتنبي:

لِلمَوتِ فينا سِهامٌ غيرُ مُخطِئَةٍ *** مَن فاتَهُ اليَومَ سَهمٌ لَم يَفُتهُ غَدا
ما ضَرَّ مَن عَرَفَ الدُّنيا وَغِرَّتَها *** أَلّا يُنافِسَ فيها أَهلَها أَبَدا

٢ حدد - من خلال البيتين السابقين - سمة من سمات الشعر في العصر العباسي.

(أ) سهولة الألفاظ وغموض المعاني.
(ب) سهولة الألفاظ وعمق المعاني.
(ج) صعوبة الألفاظ وعمق المعاني.
(د) صعوبة الألفاظ وتعقيد الخيال.

 قال الشاعر:

يَا هَلْ رأيْتَ الجِنَانَ زاهِرَةً *** يَروقُ عَيْنَ البَصيرِ زاهِرُها
وهلْ رأيْتَ القُصُورَ شارِعَةً *** تكِنُّ مِثْلَ الدُّمَى مَقاصِرُها

الدمى: التماثيل، والمقاصر: الغُرَف.

٣ ميز - مما يلي - ما يشير إليه الشاعر في البيت الثاني من ملامح تأثر العرب بحضارة الفرس في العصر العباسي.

(أ) الترف والبذخ في بناء القصور.
(ب) تقليد العرب للفرس في أنواع الطعام والشراب.
(ج) ظهور الزندقة وشيوع المجون.
(د) ظهور الدعوة إلى الزهد.

 قال أبو حيان التوحيدي:

«والكِبرُ في استيفاء الحق من غير ظلم، كالتواضع في أداء الحق من غير ذُلّ، وكما أن المنع في موضع الإعطاء حِرْمان، كذلك الإعطاء في موضع المنع خِذْلان؛ وكما أن الكلام في موضع الصمت فضلٌ وهَذَر، كذلك السكوت في موضع الكلام لكنةٌ وحَصَر».

٤ استنتج - من خلال فهمك الفقرة السابقة - سمة من سمات النثر في العصر العباسي.

(أ) المبالغة في استخدام الصور البيانية.
(ب) التداخل مع الشِّعر.
(ج) الاعتماد على الأسلوب الخبري.
(د) غرابة الألفاظ وصعوبتها.

 قال ابن الروميّ:

حَتَّى مَتَى نَشْتَري دُنْيَا بِآخِرَةٍ *** سَفَاهَةً ونَبِيعُ الفَوْقَ بالدُّونِ؟
مُعَلَّلِين بِآمَالٍ تُخَادِعُنَا *** وزُخْرُفٍ مِن غُرورِ العَيْشِ مَوضُونِ

موضون: مزيَّن

٥ استنتج - من خلال فهمك للبيتين - غرضًا شاع في العصر العباسي.

(أ) المدح.
(ب) الهجاء.
(ج) الفخر.
(د) الزهد.

 قال ابن وَكيع التنيسيّ:

انظُرْ إلَى زَهْرِ الرَّبِيعِ وَمَا جَلَتْ *** فِيهِ عَلَيْكَ طَرَائِفُ الْأَنْوَارِ
أَبْدَتْ لَنَا الْأَمْطَارُ فِيه بدائعًا *** شَهِدَتْ بِحِكْمَةِ مُنزِلِ الأَمْطَارِ

٦ حدد الغرض الجديد الذي ظهر في الشعر العباسي وتناوله البيتان السابقان.

(أ) وصف الطبيعة الغنَّاء.
(ب) الغزل الحضري الصريح.
(ج) وصف البِرَك والنوافير.
(د) وصف الدور والقصور.

 قال الشاعر:

أَأُخَيَّ، لا تَنسَ القُبورَ *** فَإِنَّها لَكَ مَوعِدُ
وَكَأَنَّ شَيئًا لَمْ تَنَلْهُ *** العَيْنُ ساعَةَ يُفقَدُ

٧ حدد الغرض الذي ينتمي إليه البيتان السابقان من أغراض الشعر في العصر العباسي.

(أ) المدح.
(ب) الزهد.
(ج) الهجاء.
(د) الرثاء.



قال الشاعر:

لا تَقْبَلَنَّ من الرَّشِيدِ كلامَهُ *** وَإِذَا دَعَاكَ أَخُو الْغَوَايَةِ فَاسْمَعِ
ودَعِ التَّزَهُّدَ والتَّجَمُّلَ لِلْوَرَى *** فَالْعَيْشُ لَيْسَ يَطِيبُ لِلْمُتَوَرِّعِ

٨ استنتج - من خلال فهمك للبيتين السابقين - ملمحًا من ملامح البيئة العباسية.

(أ) انتشار الصراعات السياسية.
(ب) انتشار الانحلال الأخلاقي.
(ج) انتشار الزهد والتقشف.
(د) بناء الدور والقصور.



قال ابن الرومي:

يا حُسْنَ خَدٍّ لَها رَقِيقٍ *** يَكادُ يَدمَى بِلا جِراحِ
تَرنُو بِطَرْفٍ لَها مَرِيضٍ *** بَينَ جُفُونٍ لَها صِحاحِ

يَدمى: يحمَرّ بلون الدم، ترنو: تنظر، الطرف: العين.

٩ يمثل البيتان السابقان أحد أغراض الشعر القديمة التي تطورت في العصر العباسي، وهو:

(أ) الفخر.
(ب) المدح.
(ج) الغزل.
(د) الهجاء.



قال العماد الأصفهاني:

«ومما نظمته في طريق مصر قصيدةٌ ذكرتُ فيها المنازل على ترتيبها، والشوق إلى دمشق وطيبها، ووصلتُها بمدح الملك الناصر، وتولّي المولى الفاضل نعش جدها العاثر، وترويج حظها الكاسد، وسعرها القاصر، أولها:

هَجَرْتُكُمُ لا عن مَلَالٍ ولا غَدْرِ *** ولكنْ لِمَقْدورٍ أُتِيحَ مِنَ الأَمْرِ
وما كنْتُ أَدري أَن يُتَاحَ فِراقُكُمْ *** وَمَن يَعْلَمُ الأَمرَ المقدَّرَ أو يدري؟

١٠ حدد السمة التي تتضح في الفقرة السابقة من خصائص أسلوب الرسائل الوصفية.

(أ) الاقتصار على الأسلوب الإنشائي.
(ب) سهولة الألفاظ وغموض الفِكَر.
(ج) صعوبة الألفاظ وعمق المعاني.
(د) التداخل مع الشعر.



قال الشاعر:

إِنَّ التَّوقُّرَ لِلْحَيَاةِ مُكَدِّرٌ *** والْعَيْشُ فَهوَ تَهَتُّكُ الأَسْتَارِ
مَنْ تَابَعَتْ أَمْرَ الْمُروءَةِ نَفْسُهُ *** فَنِيَتْ مِنَ الْحَسَرَاتِ وَالْأَفْكَارِ

١١ حدد - من خلال فهمك للبيتين السابقين - ملمحًا من ملامح البيئة في العصر العباسي.

(أ) شيوع المجون.
(ب) انتشار الصراع الحزبي.
(ج) انتشار مجالس العلم.
(د) بناء القصور بكثرة.





قال الشاعر:

فُــرِشَ الْـفَـضَـاءُ بِـأَحْـمَـر وبِـأَصْـفَـر *** وَبَــدَتْ لَـنَـا حُـلَـلُ الـرَّبِـيـعِ الْـمُـزْهِـرِ
هَــذِي الــرِّيَــاضُ كـأنـهُـنَّ عَـرائِـسُ *** يَـخْـتَـلْـنَ بـيـن تـمـايُـلٍ وتَـبَـخْـتُـرِ

(١٢) استنتج - من خلال فهمك للبيتين السابقين - الغرض الشعري الذي استُحدث في العصر العباسي.

(أ) وصف الدور والقصور.
(ب) وصف مجالس اللهو.
(ج) وصف الطبيعة.
(د) وصف البرك والنوافير.



قال العماد الأصفهاني:

«الشهود قواعد الأحكام، وبهم تُدْرَأ الحدودُ وتُقام، وبشهادتهم تثبت الحقوق وتنتزع، وعلى أقوالهم يعتمدُ الحاكمُ فيما يفصل ويقطع، وكاتبه لسانه، وحاجبه وجهه وعيانه، ويحتاج كلاهما أن يكون للصواب معتمدًا، وفيما جمّله وزيَّنَ مكانَهُ مجتهدًا: (وما كنتُ مُتَّخِذَ المُضِلّين عَضُدًا)».

(١٣) حدد السمة التي لم تتضح في الفقرة السابقة من خصائص أسلوب الرسائل الوصفية.

(أ) الاعتماد على الأسلوب الخبري.
(ب) التأثر بالقرآن الكريم.
(ج) استخدام المحسنات البديعية.
(د) التداخل مع الشعر.



قال أشجع السُّلميّ:

مَضَى ابْنُ سَعيدٍ حِينَ لَمْ يَبْقَ مَشرِقٌ *** ولا مَـغْـرِبٌ إِلّا لَـهُ فـيـهِ مَـادِحُ
سأبْكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعي فإنْ تَغِضْ *** فَـحَـسْـبُـكَ مِـنّـي مـا تـجـنُّ الـجَـوانـحُ

(١٤) استنتج - من خلال فهمك للبيتين - أحد الأغراض الشعرية القديمة التي تطورت في العصر العباسي.

(أ) الرثاء.
(ب) الهجاء.
(ج) الفخر.
(د) المدح.



قال الشاعر:

ذَا الـعَـيْـشُ لَا نَـعْـتُ المَهَامِهِ والـفَـلَا *** وسُــؤالُ رَسْــمِ الـــدَّارِ والأحْـجَــارِ
لا فَـــرَّجَ الــرَّحْــمَــنُ كُــرْبَــةَ جَــاهِـلٍ *** يَـبْـكـي عَـلـى الأطْــلَالِ والآثَــارِ

نعت المهامه والفلا: وصف الصحاري الجرداء.

(١٥) ميز - من خلال البيتين السابقين - السمة التي ظهرت عند شعراء العصر العباسي من حيث شكل القصيدة.

(أ) البدء بالمقدمة الطللية.
(ب) التفنن في الصور والمعاني.
(ج) وصف الدور والقصور.
(د) الانصراف عن بكاء الأطلال.



 قال الشاعر:

وَصَفْرَاء مِن مَاءِ الكُرُومِ كأنَّها *** فِرَاقُ عَدُوٍّ أَوْ لِقَاءِ صَدِيقِ
كَأَنَّ الحَبَابَ المُسْتَدِيرَ بِطَوْقِهَا *** كَوَاكِبُ دُرٍّ فِي سَمَاءِ عَقِيقِ

الكروم: شجر العنب. الحباب: الفقاقيع.

١٦ استنتج - من خلال البيتين السابقين - سمة من سمات الشعر في العصر العباسي.

(أ) حدة العاطفة الجياشة.
(ب) التكلف في استخدام المحسنات البديعية.
(ج) ميل الخيال إلى التعقيد.
(د) غلبة الجانب الفكري.

 قال ابن الرومي:

لابْنِ أَبِي الجَهْمِ وجْهُ سُوءٍ *** مُقَبَّحٌ ظَاهِرٌ قُبُوحُه
يَعْلُوهُ بُغْضٌ لَهُ شَدِيدٌ *** عَلَى قُلُوبِ الوَرَى طُفُوحُه

١٧ استنتج - من خلال فهمك للبيتين السابقين - أحد الأغراض الشعرية القديمة التي تطورت في العصر العباسي.

(أ) المدح. (ب) الهجاء. (ج) الفخر. (د) الزهد.

 قال العماد الأصفهاني:

«شَدَدْنا بِرُكْنِه أركانها، وَسَدَدْنا بِه مَكانَها، وَعَوَّلْنا عليه فيها، واستَنْهَضْناه لتَوَلِّيها، ورأيناه كُفْأَها وكافيها، وإن كان له فيها سَلَفٌ قد مَضَى، فإنَّهُ لا يُعَوِّلُ إلا على ما شَيَّدَ وبَنَى، وَقَدَّمَ مِن المَسَاعِي التي نالَ بها ما تَمنَّى: (وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَه فيها حُسْنًا)».

١٨ حدد السمة التي تتضح في الفقرة السابقة من خصائص أسلوب الرسائل الوصفية.

(أ) الاعتماد على الأسلوب الإنشائي.
(ب) التنويع بين الخبر والإنشاء.
(ج) التأثر بالقرآن الكريم.
(د) التداخل مع الشعر.

 قال ابن وكيع التنيسيّ:

أَبْدَى لَنا فَصْلُ الرَّبِيعِ مَنْظَرًا *** بِمِثْلِهِ تُفْتَنُ أَلْبَابُ البَشَرْ
فَالأَرْضُ فِي زِيِّ عَرُوسٍ فَوقَها *** مِن أَدْمُعِ القَطْرِ نِثَارٌ مِن دُرَرْ

١٩ حدد الغرض الجديد الذي ظهر في الشعر العباسي وتناوله البيتان السابقان.

(أ) وصف الدور والقصور.
(ب) الغزل الحضري الصريح.
(ج) وصف البِرَك والنَّوَافير.
(د) وصف الطبيعة الغنَّاء.

 قال ابن وهيب:

ثلاثةٌ تشرقُ الدُّنيا بِبَهْجَتِهِمْ *** شَمسُ الضحَى وأبُو إسحاقَ والقَمَرْ
فالشَّمسُ تحكيهِ في الإشْراقِ طالعةً *** إذا تَقَطَّعَ عن إدراكِها النَّظَرْ

٢٠ استنتج - من خلال فهمك للبيتين - أحد الأغراض الشعرية القديمة التي تطورت في العصر العباسي.

(أ) المدح. (ب) الهجاء. (ج) الفخر. (د) الزهد.

نهضة الشعر في العصر الحديث

تدريبات الحصة

قال البارودي:

هَلْ مِن طَبيبٍ لِداءِ الحُبِّ أوْ رَاقي *** يَشْفِي عَليلًا أخَا حُزْنٍ وإيرَاقِ؟
قَدْ كَانَ أبْقَى الهَوَى مِن مُهْجَتِي رمَقًا *** حَتَّى جَرى البَينُ فاسْتَولَى عَلى البَاقي

(الإيراق: الأرق.)

١ حدد - مما يلي - مظهرًا من مظاهر تأثر البارودي بالشعر القديم في البيتين السابقين.

ⓐ البدء بالغزل.
ⓑ البدء بالحكمة.
ⓒ البدء بوصف الخمر.
ⓓ المقدمة الطللية.

قال أحمد شوقي في قصيدة (كبار الحوادث في وادي النيل):

مَن كَرَمسيسَ في المُلوكِ حَديثًا *** وَلِرَمسيس المُلوكُ فِداءُ
بايَعَتهُ القُلوبُ في صُلبِ سيتي *** يَومَ أنْ شاقَها إلَيهِ الرَجاءُ

٢ استنتج - من خلال البيتين السابقين - إحدى سمات التجديد في شعر شوقي.

ⓐ الاتجاه إلى وصف المخترعات الحديثة.
ⓑ الحديث عن القصص والأساطير.
ⓒ التعبير عن قضايا العصر الحديث.
ⓓ العدول عن المديح إلى التاريخ.

قال حافظ إبراهيم عن مصر والشام:

خِدْرانِ لِلضَّادِ لَم تُهتَكْ سُتورُهُما *** وَلا تَحَوَّلَ عَنْ مَغْنَاهُمَا الأَدَبُ
أُمُّ اللُّغاتِ غَداةَ الفَخرِ أُمُّهُما *** وَإِنْ سَأَلْتَ عَنِ الآباءِ فَالعَرَبُ

(خِدْران: بيتان، المغنى: المنزل.)

٣ ميز - من خلال البيتين السابقين - أحد الأسباب التي دفعت تلاميذ البارودي لإكمال مسيرته.

ⓐ إيمانهم بفكرة التطوير والتغيير.
ⓑ حبهم للغة العربية وحرصهم على بقائها قوية.
ⓒ تأثرهم باللغات الأجنبية مثل الفرنسية.
ⓓ اهتمامهم بجلال الصياغة وجمال الموسيقى.

قال حافظ إبراهيم في مطلع قصيدة له:

وَرَدَ الكِنانَةَ عَبقَرِيُّ زَمانِهِ *** فَتَنَظَّري يا مِصرُ سِحرَ بَيانِهِ
النّيلُ قَدْ أَلْقَى إِلَيهِ بِسَمْعِهِ *** وَالماءُ أَمْسَكَ فيهِ عَنْ جَرَيانِهِ

٤ استنتج - من البيتين السابقين - إحدى السمات الفنية للمدرسة الكلاسيكية الجديدة.

ⓐ لزوم البدايات الغزلية في قصائدهم.
ⓑ لزوم البدايات الطللية في قصائدهم.
ⓒ التخلي عن المقدمات التقليدية أحيانًا.
ⓓ استمداد المضمون من القديم.





قال أحمد شوقي:

قُـم سُلَيمـانُ بِسَـاطُ الـرِّيـحِ قَـامَـا *** مَـلَـكَ الـقَـوْمُ مِـنَ الـجَـوِّ الـزِّمَـامَـا
حِـيـنَ ضَـاقَ الـبَـرُّ وَالـبَـحـرُ بِـهِـم *** أَسْـرَجُـوا الـريـحَ وَسَـامُـوهـا الـلِّـجَـامَـا
صَـارَ مَـا كَـانَ لَـكُـمْ مُـعْـجِـزَةً *** آيَــةً لِـلـعِـلْـمِ آتَـاهَـا الأَنَـامَـا

٥ حدد - من خلال الأبيات السابقة - مظهرًا من مظاهر التجديد في شعر شوقي.

أ) الاتجاه إلى وصف المخترعات الحديثة.
ب) الحديث عن القصص والأساطير.
ج) التعبير عن النفس وأحاسيسها.
د) العدول عن المديح إلى التاريخ.



قال حافظ إبراهيم:

آنَ يَـا شِـعْـرُ أَنْ نَـفُـكَّ قُـيُـودًا *** قَـيَّـدَتْـنَـا بِـهَـا دُعَـاةُ الـمُـحَـالِ
فَـارْفَـعُـوا هَـذِهِ الـكَـمَـائِـمَ عَـنَّـا *** وَدَعُـونَـا نَـشُـمُّ رِيـحَ الـشَّـمَـالِ

المحال: الباطل.

٦ استنتج - من خلال البيتين السابقين - أحد الأسباب التي دفعت تلاميذ البارودي لإكمال مسيرته.

أ) اهتمامهم بجلال الصياغة وجمال الموسيقى.
ب) حبهم للغة العربية وحرصهم على بقائها قوية.
ج) خوفهم على التراث العربي الأدبي.
د) إيمانهم بفكرة التطوير والتغيير.



قال شوقي:

يَـا دِنْـشِـوَايَ عَـلَـى رُبَـاكِ سَـلَامُ *** ذَهَـبَـتْ بِـأُنْـسِ رُبُـوعِـكِ الأَيَّـامُ
شُـهَـدَاءُ حُـكْـمِـكِ فِـي الـبِـلَادِ تَـفَـرَّقُـوا *** هَـيْـهَـاتَ لِـلـشَّـمْـلِ الـشَّـتِـيـتِ نِـظَـامُ

٧ استنتج - من البيتين السابقين - إحدى السمات الفنية للمدرسة الكلاسيكية الجديدة.

أ) حب اللغة العربية والخوف عليها.
ب) ربط المضمون بأحداث العصر.
ج) العدول عن المديح والانشغال بالتاريخ.
د) التأثر بالثقافات الأجنبية.



قال الرافعي:

كَـأَنَّ عُـيُـونِـي بِـمَـوجِ الـدُّمُـوعِ *** خِـضَـمٌّ لَـهُ الـجَـفْـنُ كَـالـسَّـاحِـلِ

٨ حدد سمة من سمات المدرسة الكلاسيكية الجديدة تحققت في البيت السابق.

أ) بدء القصيدة بالمقدمة التقليدية كمناجاة الصاحبين.
ب) خلو القصيدة من الخيال والميل إلى الجانب الفكري.
ج) روعة التصوير والاهتمام بالناحية البيانية.
د) استلهام بعض الأغراض القديمة كالمدح.




قال البارودي:

فَيَا قَوْمُ هُبُّوا إِنَّمَا الْعُمْرُ فُرْصَةٌ *** وَفِي الدَّهْرِ طُرْقٌ جَمَّةٌ وَمَنَافِعُ
أَصَبْرًا عَلَى مَسِّ الْهَوَانِ وَأَنْتُمُ *** عَدِيدُ الْحَصَى إِنِّي إِلَى اللَّهِ رَاجِعُ؟!

٩ استنتج - مما يلي - سمة من سمات شعر البارودي تحققت في البيتين السابقين.

(أ) الحرص على التصريع.
(ب) التخلي عن القديم كلية.
(ج) شرف المعاني وصفاء الخيال.
(د) البدء بمقدمة طللية.


قال عنترة:

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ *** أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ


وقال البارودي:

كَمْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ *** وَلَرُبَّ تَالٍ بَزَّ شَأْوَ مُقَدَّمِ

١٠ حدِّد سمة من سمات شعر البارودي اتضحت في البيت السابق.

(أ) يحرص على التصريع والبدء بالغزل.
(ب) معارضة كبار الشعراء في القصائد المشهورة.
(ج) تتسم ألفاظه بالضعف وأسلوبه بالركاكة.
(د) يميل إلى وصف المخترعات الحديثة.

تدريبات الواجب


قال أحمد شوقي:

لَكُمْ فِي الْخَطِّ سَيَّارَةْ *** حَدِيثُ الْجَارِ وَالْجَارَةْ
كَسَيَّارَةِ شَارْلُوتِ *** عَلَى السَّوَّاقِ جَبَّارَةْ

١ استنتج - مما يلي - مَظهرًا من مظاهر التجديد لدى تلاميذ البارودي ظهر في البيتين السابقين.

(أ) العدول عن المديح إلى التاريخ.
(ب) التخلي عن القديم كليَّةً.
(ج) ربط المضمون بالذات.
(د) وصف المخترعات الحديثة.


قال البارودي:

وَمَنْ شَهِدَ الْهَيْجَاءَ مِنْ غَيْرِ آلَةٍ *** يَذُودُ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ فَهُوَ أَحْمَقُ

الهيجاء: الحرب، يذود: يدافع.

٢ حدد مظهرًا من مظاهر التأثر بالشعر القديم عند البارودي اتضح في البيت السابق.

(أ) البدء بالغزل.
(ب) المقدمة الطللية.
(ج) شيوع الحكمة.
(د) البدء بالتصريع.




قال أحمد شوقي:

يَا فَرَنسَا لا عَدِمْنَا مِنَنًا *** لَكِ عِنْدَ العِلْمِ وَالفَنِّ جِسَاما
لَطَفَ اللَّهُ بِبَاريسَ وَلا *** لَقِيَتْ إِلَّا نَعِيمًا وَسَلَامَا

المِنَن: الأفضال والمنح.

٣ ميز - من خلال البيتين السابقين - أحد العوامل التي دفعت شوقي للتجديد.

(أ) حبه للغة العربية وميله إليها.
(ب) دراسته في فرنسا وتأثره بشعرها.
(ج) عدوله عن المديح وانشغاله بالتاريخ.
(د) تعصبه للأفكار الغربية وافتتانه بها.


قال أحمد الكاشف:

وخلفَكَ مِن مَجْدِ التراثِ قصائدُ *** يَزولُ تُراثُ الناسِ وهي كَمَا هِيَا

٤ استنتج - من خلال البيت السابق- أحد الأسباب التي دفعت تلاميذ البارودي لإكمال مسيرته.

(أ) الاعتزاز بالتراث الأدبي المجيد.
(ب) التأثر بالشعر الفرنسي.
(ج) الإيمان بفكرة التطوير والتغيير.
(د) حب اللغة العربية والحرص على تيسيرها.


قال محمد عبد المطلب:

يا دارُ حيَّاكِ الغَمَامُ فَسَلِّمِي *** وَهَمَتْ عليكِ يَدُ المكارِمِ فاسلَمِي

همت: فاضتْ

٥ حدد مظهرًا من مظاهر التأثر بالشعر القديم عند تلاميذ البارودي اتضح في البيت السابق.

(أ) البدء بالغزل.
(ب) البدء بالوقوف على الأطلال.
(ج) البدء بوصف الخمر.
(د) شيوع الحكمة.


قال إبراهيم المنذر:

لُغَةُ الضَّادِ وقدْ كانتْ بِنا *** هَدَفًا لِلمَجْدِ والخَيرِ الأعَمّ
هي نورُ العِلْمِ والعِرْفانِ والفَنّ *** والوَحْيِ السَّمَاوِي هِيَ أُمِّي

٦ ميز - من خلال البيتين السابقين - أحد الأسباب التي دفعت تلاميذ البارودي لإكمال مسيرته.

(أ) العدول عن المديح إلى التاريخ.
(ب) التأثر بالثقافات الأجنبية.
(ج) إيمانهم بفكرة التطوير والتغيير.
(د) حبهم للغة العربية وحرصهم على بقائها قوية.


قال معروف الرصافي:

وطائِرَة مُرَقَّعَةُ الذُّنَابَى *** بِأَجْنِحَةِ الرِّيَاحِ لها ارتِقَاءُ
يَجُولُ بها مِن البنزينِ رُوحٌ *** كَمَا جَالَتْ بِأوردَةٍ دِمَاءُ

٧ ميز - مما يلي - مَظهرًا من مظاهر التجديد لدى تلاميذ البارودي.

(أ) العدول عن المديح إلى التاريخ.
(ب) التخلي عن القديم كليَّةً.
(ج) وصف المخترعات الحديثة.
(د) ربط المضمون بالذات.





قال حافظ إبراهيم:

أَشْكُو لِذَاتِ الخَالِ مَا صَنَعَتْ بِنَا *** تِلْكَ العُيونُ وَمَا جَنَاهُ المِعْصَمُ
لا السَّهْمُ يَرفُقُ بِالجَرِيحِ وَلا الهَوَى *** يُبْقِي عَلَيْهِ وَلا الصَّبَابَةُ تَرْحَمُ

٨ حدد - من خلال البيتين السابقين - مظهرًا من مظاهر التأثر بالشعر القديم عند تلاميذ البارودي.

(أ) البدء بالغزل.
(ب) البدء بالوقوف على الأطلال.
(ج) البدء بوصف الخمر.
(د) شيوع الحكمة.



قال علي الجارم:

يَا خَلِيلَيَّ خَلِّيَانِي وَمَا بِي *** أَوْ أَعِيدَا إِلَيَّ عَهْدَ الشَّبَابِ
حُلُمٌ قَدْ مَضَى وَأَيَّامُ أُنْسٍ *** ذَهَبَتْ غَيرَ مُزْمِعَاتِ الإِيَابِ

مزمعات: ناويات، الإياب: الرجوع.

٩ حدد - مما يلي - إلى أي مدى تحقق أحد ملامح الشعر القديم في البيتين السابقين.

(أ) لم يتحقق؛ فالشاعر تحرّر من الوزن والقافية.
(ب) لم يتحقق؛ فالشاعر لم يحرص على التصريع.
(ج) تحقق؛ فقد بدأ الشاعر قصيدته بالغزل.
(د) تحقق؛ فالشاعر بدأ بمناجاة الصاحبين.



قال البارودي:

لَيسَ الصَّدِيقُ الَّذِي تَعْلُو مَنَاسِبُهُ *** بَلِ الصَّدِيقُ الَّذِي تَزْكُو شَمَائِلُهُ
إِنْ رَابَكَ الدَّهْرُ لَمْ تَفْشَلْ عَزَائِمُهُ *** أَوْ نَابَكَ الهَمُّ لَمْ تَفْتُرْ وَسَائِلُهُ

١٠ حدد - مما يلي - سمة من سمات الشعر عند البارودي ظهرت في البيتين السابقين.

(أ) التحرر من الوزن والقافية.
(ب) شرف المعاني وغموض الألفاظ.
(ج) رصانة العبارة وقوة الألفاظ.
(د) متانة الأسلوب وتعقيد الخيال.



قال علي الجارم:

يَا دَارَ فَاتِنَتِي حُيِّيتِ مِنْ دَارِ *** سَيَّرْتُ فِيكِ وَفِي مَنْ فِيكِ أَشْعَارِي
رَحَلْتُ عَنْهَا وَلِلأَشْجَانِ مَا تَرَكَتْ *** فِي العَيْنِ وَالقَلْبِ مِن مَاءٍ وَمِنْ نَارِ

١١ حدد - من خلال البيتين السابقين - مظهرًا من مظاهر التأثر بالقديم عند تلاميذ البارودي.

(أ) البدء بمناجاة الصاحبين.
(ب) البدء بالوقوف على الأطلال.
(ج) التحرر من الوزن والقافية.
(د) شيوع الحكمة.



قال الزهاوي:

أَو هَلْ يَعُودُ إِلَى العُرُوبَةِ *** ذَلِكَ المَجْدُ الأَثِيلُ؟
مَجْدٌ لَهُ فِي أَبْطُنِ التَّـ *** ـارِيخِ قَدْ كُتِبَتْ فُصُولُ

١٢ ميز - من خلال البيتين السابقين - أحد الأسباب التي دفعت تلاميذ البارودي لإكمال مسيرته.

(أ) إيمانهم بفكرة التطور والتغيير.
(ب) حب اللغة العربية والحرص على بقائها قوية.
(ج) التأثر باللغات الأجنبية مثل الفرنسية.
(د) التمسك بالتراث الأدبي المجيد.



قال بشار بن برد:

بَكِّرَا صاحِبَيَّ قَبلَ الهَجيرِ *** إنَّ ذاكَ النَّجاحَ في التَبكيرِ

وقال حافظ إبراهيم:

بَكِّرَا صاحِبَيَّ يَومَ الإيابِ *** وَقِفا بي بِعَينِ شَمسٍ قِفَا بي

13) استنتج - من خلال البيتين السابقين - إحدى السمات الفنية للمدرسة الكلاسيكية.

أ) التأثر بالشعر الفرنسي.
ب) تصوير المخترعات الحديثة.
ج) جزالة الألفاظ وغموض المعاني.
د) التأثر بالتراث والأَخْذ منه.

قال معروف الرصافي:

وَخَيرُ النَّاسِ ذُو حَسَبٍ قَدِيم *** أَقَامَ لِنَفْسِهِ حَسَبًا جَدِيدَا

14) استنتج - من خلال فهمك للبيت السابق - سمة من سمات الكلاسيكية الجديدة.

أ) الحرص على جمال الموسيقى.
ب) الفخر بالأنساب العربية القديمة.
ج) المواءمة بين الأخذ من التراث والالتفات إلى ثقافة العصر.
د) حب اللغة والحرص على بقائها قوية.

قال شوقي في قصيدة (كبار الحوادث في وادي النيل):

يَومَ مَنْفِيسَ والبِلادُ لِكِسْرَى *** والمُلوكُ المُطاعَةُ الأعداءُ
يأمُرُ السَّيفُ في الرِّقابِ ويَنهَى *** ولِمِصرَ عَلى القَذَى إغضاءُ

القذى: الإيذاء، إغضاء: تغافل.

15) استنتج - مما يلي - مَظهرًا من مظاهر التجديد لدى تلاميذ البارودي.

أ) العدول عن المديح إلى التاريخ.
ب) التخلي عن القديم كليَّةً.
ج) ربط المضمون بالذات.
د) وصف المخترعات الحديثة.

قال قيس بن الملوح:

وإني لَتَعْرُوني لِذِكْرَاكِ هِزَّةٌ *** كَمَا انتَفَضَ العُصفورُ بَلَّلهُ القطرُ

وقال الزهاوي:

وإني لَتعروني من الشِّعرِ هِزَّةٌ *** كَأنَّ بِجِسْمِي كَهرَبَائيةٌ تَسْري

16) استنتج من خلال البيتين السابقين إحدى السمات الفنية للمدرسة الكلاسيكية.

أ) ربط المضمون بأحداث العصر.
ب) التخلي عن الأخذ من التراث.
ج) جزالة الألفاظ وغموض المعاني.
د) التأثر بالتراث والأَخْذ منه.




قال الشاعر العثماني أحمد العطار:

يا مَن يُحاوِلُ تأريخَ اجتماعِهما *** بَعْدَ افتراقٍ بِهِ خَرْقُ العُلَا اتَّسَعَا
أيّا تَجِدْ فَامْلِ تَأريخِي عليهِ وقُل *** لِجَمْعِ شَمْلِكَ شَمْلُ المَجْدِ قَدْ جُمِعَا

١٧ استنتج - من خلال البيتين السابقين - أحد مظاهر تراجع الشعر في فترة الحكم العثماني.

(أ) استخدام الألفاظ التراثية.
(ب) تقليد القدماء في الوزن والقافية.
(ج) ضعف الأسلوب وركاكته.
(د) قلة استخدام المحسنات البديعية.


قال حافظ إبراهيم:

تَعَمَّدتُ قَتلي في الهَوى وَتَعَمَّدا *** فَما أَثِمَت عَيني وَلا لَحظُهُ اعتَدى
كِلانا لَهُ عُذرٌ فَعُذري شَبيبَتي *** وَعُذرُكِ أَنّي هِجتُ سَيفًا مُجَرَّدا

١٨ حدد - مما يلي - مظهرًا من مظاهر التقليد عند تلاميذ البارودي اتضح في البيتين السابقين.

(أ) البدء بالبكاء على الأطلال.
(ب) الحرص على البدء بالتصريع.
(ج) عمق المعاني وضعف الأسلوب.
(د) وصف البيئة العربية القديمة.


قال شوقي:

جَلَّ سيزوستريسُ عَهدًا وجلَّتْ *** في صِباهُ الآياتُ والآلاءُ
وأرانا التاريخُ فِرعونَ يمشي *** لَمْ يَخُلْ دونَ بِشْرِهِ كبرياءُ

١٩ استنتج - مما يلي - مَظهرًا من مظاهر التجديد لدى تلاميذ البارودي.

(أ) العدول عن المديح إلى التاريخ.
(ب) التخلي عن القديم كليّةً.
(ج) ربط المضمون بالذات.
(د) وصف المخترعات الحديثة.

٢٠ كلٌّ مما يلي من سمات شعر محمود سامي البارودي، ما عدا:

(أ) متانة الأسلوب. (ب) صفاء الخيال.
(ج) شرف المعاني. (د) كثرة المحسنات.



تدريبات الحصة

قال أمل دنقل:

احك لي أحجية
لم يبقَ في جعبتي
غير الحكايا الشينة
فاسمعيها يا ابنتي مسرعة
عبرت فيها الليالي مبطئة
كان يا ما كان

(١) حدد - من خلال الأسطر الشعرية السابقة - سمة من سمات مدرسة الشعر الجديد من حيث الشكل.

(أ) الاتجاه إلى الحياة العامة وتصوير هموم الناس.
(ب) استخدام اللغة الحية التي يسمعونها في كلام الناس.
(ج) التعبير عن موقف الإنسان من قضايا الوطن.
(د) التعبير عن موقف الإنسان من التاريخ.

قال أدونيس:

غدا، عندما بلادي تغنّي،
أنا الحبُّ يُؤثِرُ عنّي
بوجهي محوتُ السّوادا
وصِرتُ لكلّ بلادٍ بلادًا
فلمْ يبقَ في أرضِنا ظلامٌ ولمْ يبقَ شَر
فقلْ: أنا حُرّ، وقلْ: أنتَ حُرّ

(٢) استنتج - من خلال فهمك للأسطر السابقة - سمة من سمات مدرسة الواقعية من حيث المضمون.

(أ) التعبير عن موقفهم من التراث.
(ب) الاتجاه إلى استعمال الرمز.
(ج) الميل إلى استخدام اللغة الحية.
(د) التعبير عن موقفهم من قضايا الوطن.

قال أدونيس:

كلّما لمَتْ يدي أشياءها
وانحنَتْ كالسُّنبُلِ
كمَدًى لم يَنْجَلِ
مَرَّ بي ضوءٌ حريريُّ الخطا
شائِك الدَّربِ، وناداني السُّكونْ

(٣) ميز - مما يلي - سمة من سمات مدرسة الشعر الجديد من حيث الشكل تحققت في النص السابق.

(أ) الاهتمام بالصورة.
(ب) التعبير عن الواقع.
(ج) التعبير عن الذات.
(د) وحدة الوزن والقافية.



قال أمل دنقل:

فوداعا
يا صلاحَ الدينْ
يا أيها الطبلُ البدائيُّ الذي تراقصَ الموتى
على إيقاعه المجنونْ
يا قاربَ الفلّين
للعربِ الغرقى الذين شتّتتهُمْ سفنُ القراصنة
وأدركتْهم لعنةُ الفراعنة
وسنةً.. بعدَ سنة
صارتْ لهم «حطّينْ»

٤ استنتج سمة من سمات مدرسة الشعر الجديد من حيث المضمون ظهرت في الأسطر الشعرية السابقة.

أ) الاهتمام بالصورة والرمز والأسطورة.
ب) التحرر من الوزن الواحد والقافية الموحدة.
ج) استخدام اللغة الحية التي يسمعونها في كلام الناس.
د) التعبير عن موقف الإنسان من التاريخ.



قال بدر شاكر السياب:

عَلَى مهودِ إخْوتِي الصِّغَارِ وَالبُيُوتْ
تأكل من لحومهم وَفِي القُرَى تَمُوتْ
عِشْتارُ عَطْشَى لَيسَ فِي جَبِينِها زَهَرْ
وَفِي يَدِيهَا سلة ثمارها حَجَرْ

عشتار: خُرافة تشير إلى إلهة الحب والخصب والحرب عند القدماء.

٥ استنتج - من خلال فهمك الأسطر السابقة - سمة من سمات المدرسة الجديدة من حيث الشكل.

أ) استخدام لغة التراث.
ب) عدم تحقق الوحدة الفنية.
ج) استخدام الرمز والأسطورة.
د) موقفهم من التاريخ.



قال فاروق جويدة:

النَّاسُ صَارُوا فِي مَدِينَتِنَا يَبِيعُونَ الهَوَى
مِثْلَ الجَرَائِدِ.. وَالبُخُور
فَالحُبُّ فِي أيَّامِنَا
أنْ يَقْتُلَ الإِنْسَانُ فِي الأَرْضِ الزُّهُور
الحُبُّ أَصْبَحَ لَحْظَةً
نَقْتَالُ فِيهَا رَوعَةَ الإِحْسَاسِ فِينَا وَالشُّعُور

٦ ميز - مما يلي - سمة من سمات مدرسة الشعر الجديد من حيث المضمون تحققت في النص السابق.

أ) الاهتمام بالصورة وتوظيف الرمز والأسطورة.
ب) التعبير عن الواقع والاتجاه إلى الحياة العامة.
ج) التحرر من الوزن الواحد والقافية الموحّدة.
د) الاعتماد على وحدة موسيقية هي التفعيلة.



قال محمد الفيتوري:

أَيُّها السَّائقُ
رِفقًا بِالخُيولِ المُتعَبَةْ!
قِفْ!
فإنَّ الدَّربَ في نَاظِرةِ الخَيلِ اشْتَبَهْ
هكَذا كَانَ يُغَنِّي المَوتُ حَولَ العَرَبَةْ
وهِي تَهوِي تَحتَ أَمطارِ الدُّجَى مُضطَربَةْ!

٧ ميز – مما يلي – سمة من سمات مدرسة الشعر الجديد من حيث الشكل تحققت في النص السابق.

أ) اعتبار القصيدة وحدة موضوعية واحدة.
ب) الاعتماد على وحدة الوزن والقافية.
ج) تصوير هموم الناس ومشكلاتهم.
د) الاهتمام بتوظيف الأسطورة في أشعارهم.



قال عبد الوهاب البياتي:

هَا أَنَذَا مُحَاصَرٌ مَهْجُورْ
هَا أَنذَا أَمُوتْ
فِي ظُلمةِ التَّابُوتْ
يَأكُلُ لَحمِي ثَعلَبُ المَقَابِرْ
تَطْعَنُنِي الخَنَاجِرْ
مِن بَلَدٍ لِبَلَدٍ مُهَاجِرْ

٨ استنتج -من خلال الأسطر السابقة - أهمّ ما يُميِّز شعر المدرسة الواقعية.

أ) التعبير عن موقف الإنسان من التاريخ.
ب) الالتزام بالوزن الواحدة والقافية الموحدة.
ج) التحرر من الوزن الواحد والقافية الموحَّدة.
د) التعبير عن موقف الإنسان من الرمز والأسطورة.



قال المتنبي:

نَامَتْ نَوَاطِيرُ مِصْرٍ عَنْ ثَعَالِبِهَا *** فَقَدْ بَشِمْنَ وَمَا تَفْنَى العَنَاقِيدُ



وقال أمل دنقل:

نَامَتْ نَوَاطِيرُ مِصْرٍ عَنْ عَسَاكِرِهَا *** وَحَارَبَتْ بَدَلًا مِنهَا الأَنَاشِيدُ

٩ حدد سمة من سمات المدرسة الواقعية من حيث المضمون من خلال فهمك للبيتين السابقين.

أ) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من التراث.
ب) الالتزام بالوزن الواحد والقافية الموحدة.
ج) الاهتمام بالصورة والرمز وتوظيف الأسطورة.
د) الاعتماد على وحدة موسيقية متكررة هي التفعيلة.





قال محمد إبراهيم أبو سنة:

يُحاولُ.. لا يَفتحُ البابْ
لا يَجدُ البابْ
لا بابَ في الحُجرة المُقفَلة
تَخاذَلَ.. كُلُّ الذي حوله ظُلمَةْ
وكلُّ الذي يُرتجى ظُلمَةٌ مُقبلة

⑩ **حدد - من خلال الأسطر الشعرية السابقة - سمة من سمات مدرسة الشعر الجديد من حيث الشكل.**

Ⓐ الاتجاه إلى الحياة العامة.
Ⓑ الاهتمام بالأسطورة.
Ⓒ الإحساس بالواقع والتعبير عنه.
Ⓓ الاعتماد على التفعيلة.

تدريبات الواجب



قال أدونيس:

يُمسكُ بالمحراثِ في صدرِهِ
غيمٌ وفي كفَّيهِ أمطارْ
محراثُه يفتحُ أبوابَه
للمُمكنِ الأغنى
يَبعثرُ الفَجرُ على حَقلِهِ
يُعطي له مَعنى

① **ميز - مما يلي - سمة من سمات مدرسة الشعر الجديد من حيث الشكل تحققت في النص السابق.**

Ⓐ الاهتمام بالصورة.
Ⓑ التعبير عن الواقع.
Ⓒ التعبير عن الذات.
Ⓓ وحدة الوزن والقافية.



قال بدر شاكر السيّاب:

الموتُ في الشّوارِع
والعقْمُ في المزَارِع
وكلُّ ما نحبّه يمُوت
الماءُ قيّدُوه في البيُوت
وألهثَ الجَداولَ الجفَاف
هم التتارُ أقبلُوا ففي المَدى رعَاف
وشمسُنا دمٌ وزادُنا دمٌ على الصّحاف

② **استنتج - من خلال الأسطر السابقة - سمة من سمات مدرسة الشعر الجديد من حيث المضمون.**

Ⓐ الاعتماد على وحدة موسيقية تتكرر هي التفعيلة.
Ⓑ التعبير عن موقف الإنسان من الكون.
Ⓒ استخدام اللغة الحية التي يسمعونها في كلام الناس.
Ⓓ التعبير عن موقف الإنسان من التاريخ.




قال فاروق جويدة:

أبني العروبةِ، لم تَزَلْ في مصرنا
رغمَ الجراحِ محبةٌ وعطاء
لوْ لمْ تكنْ مصرُ العريقةُ موطني
لغرسْتُ بين ترابها وجْداني

٣ **استنتج - من خلال فهمك للأسطر السابقة - سمة من سمات المدرسة الواقعية.**

ⓐ التعبير عن موقف الإنسان من الكون.
ⓑ التعبير عن موقف الإنسان من قضايا الوطن.
ⓒ الاهتمام بالرمز والأسطورة.
ⓓ الالتزام بالوزن الواحد والقافية الموحدة.


قال أمل دنقل:

ظللتُ في عَبيدِ عَبْسٍ أحرُسُ القطعانْ
أجتزُّ صوفَها
أردُّ نُوقَها
أنامُ في حظائرِ النّسيانْ
وها أنا في سَاعةِ الطّعانْ
ساعةَ أن تَخاذَلَ الكُماةُ والفرسانْ
دُعِيتُ للمَيْدانْ

٤ **استنتج سمة من سمات مدرسة الشعر الجديد من حيث الشكل، ظهرت في الأسطر الشعرية السابقة.**

ⓐ موقفهم من قضايا الوطن.
ⓑ الاهتمام بالأسطورة.
ⓒ الإحساس بالواقع والتعبير عنه.
ⓓ الاعتماد على التفعيلة.


قال بدر شاكر السياب:

وَتَفَتّحتْ كَأزَاهِرِ الدِّفْلي، مَصابِيحُ الطّرِيق
كَعيُونِ (ميدوزا) تُحجِّرُ كُلَّ قَلْبٍ بِالضَّغِينَة
وكَأنّهَـا نُـذُرٌ تُبَشِّرُ أهْلَ (بَابِل) بِالحَرِيق

الدِّفْلي: نوع من الزهور

٥ **استنتج - من خلال فهمك الأسطر السابقة - سمة من سمات المدرسة الجديدة.**

ⓐ استخدام لغة التراث.
ⓑ عدم تحقق الوحدة الفنية.
ⓒ استخدام الألفاظ الأسطورية.
ⓓ موقفهم من الكون.





قال معن بن أوس:

أعـلِّـمُـهُ الـرمـايـةَ كـلَّ يـومٍ *** فـلـمَّـا اشـتـدَّ سـاعِـدُهُ رَمَـانـي



وقال أمل دنقل:

صبيًا كانْ
شددت على يديه القوسْ
أعلِّمُهُ الرِّمَايةْ
كي يفوقَ بقيّةَ الأقرانْ
فلمّا اشتدّ ساعِدُهُ
ثلاث سنينْ
أبارزُ قلبَه المفتونْ

٦ استنتج مفهوم التجربة الشعرية عند شعراء الواقعية من خلال فهمك للنصين السابقين.

أ) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من التراث.
ب) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من التاريخ.
ج) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من الكون.
د) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من قضايا الوطن.



قال عبد الوهاب البياتي:

حَلمتُ
أني هاربٌ طريدْ
في غابةٍ
في وطنٍ بعيدْ
تتْبَعُني الذِّئابْ
عبرَ البَراري السُّودِ والهِضابْ

٧ استنتج - من خلال الأسطر السابقة - سمة من سمات الشعر المعاصر من حيث الشكل.

أ) وحدة الوزن والقافية.
ب) تحقق الوحدة الموضوعية.
ج) استخدام لغة التراث.
د) التعبير عن هموم الناس.



قال الشاعر الفلسطيني معين بسيسو:

مَدينتي التي نهارُها رَصاصْ
وليْلُها رَصاصْ
وأرضُهَا التي تَعَضُّ في خُطَا الغُزاةْ
الصَّوتُ ما يَزالْ
صَوْتُ المقاتِلِ العَنيدِ ما يزَالْ
يَرِنُّ في المُعَسْكَراتِ والتِّلالْ

٨ استنتج من خلال الأسطر السابقة سمة من سمات الشعر المعاصر من حيث المضمون.

أ) التعبير عن موقفهم من قضايا الوطن.
ب) الالتزام بالوزن الواحد والقافية الموحَّدة.
ج) الاعتماد على وحدة التفعيلة دون تحديد لعددها.
د) الارتباط بالتراث وتمجيد الماضي العريق.



قال صلاح عبد الصبور:

يَا أَهْلَ مَدِينَتِنَا
هَذَا قَوْلِي:
انْفَجِرُوا أَوْ مُوتُوا
رُعْبٌ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا سَوْفَ يَجِيء
لَنْ يُنْجِيَكُم أَنْ تَعْتَصِمُوا مِنْهُ
بِأَعَالِي جَبَلِ الصَّمْت

٩ ميز - مما يلي - سمة من سمات المضمون في الشعر الواقعي ظهرت في الأسطر الشعرية السابقة.

أ) موقفهم من الكـــــون.
ب) الاهتمام بالرمز والأسطورة.
ج) موقفهم من إحياء التراث.
د) التعبير عن الواقع وهموم الناس.



قال أمل دنقل:

قَهْوَتُنا بَارِدَة
ويَدَانا حَوْلَها تَرتَعِشَانِ
وجْهُكِ الغَارِقُ في أَصْابِعِه
وجهِيَ الغَارِقُ في سُحبِ الدُّخانِ

١٠ استنتج من خلال الأسطر السابقة سمة من سمات الشعر المعاصر.

أ) التعبير عن موقفهم من الكون.
ب) التعبير عن موقفهم من التراث.
ج) استخدام اللغة الحية.
د) الالتزام بالوزن الواحد والقافية الموحَّدة.



قال عبد الرحمن الشرقاوي:

مَا عادَ في هَذا الزمانِ سِوى رِجَالٍ كالمُسوخِ الشَّائهاتْ
يَمْشُونَ في حُلَلِ النَّعيمِ وتحتَها تَئِنُ القبورْ
يَتشامَخُون على العِبادِ كأنهم مَلَكُوا العِبادْ
وهم إذا لاقَوا الأميرَ تَضَاءلُوا مِثلَ العَبيدْ

١١ استنتج - من خلال الأسطر السابقة - سمة من سمات الشعر المعاصر من حيث الشكل.

أ) الالتزام بالوزن الواحد والقافية الموحَّدة.
ب) تحقق الوحدة الموضوعية.
ج) الإحساس بالواقع والتعبير عنه.
د) الاهتمام بتوظيف الأسطورة.



قال صلاح عبد الصبور:

أُمِي كَانَتْ تَتَلَذَّذُ بِأَقْوَالِي تَتجرَّعُهَا أُذنَاهَا شَهْدًا
اللَّه يَصُونَك لِي.. وَيَمُدُّ حَيَاتِي
حَتَّى أتملَّاك

١٢ حدد -مما يلي- ما يعبر عن رأيك في تحقق سمة استخدام اللغة الحية لدى شعراء الواقعية في الأسطر الشعرية السابقة.

أ) تحققت؛ فقد استخدم الشاعر الكلمات التي نسمعها في كلام الناس مثل: (اللَّه يصونك- أتملاك).
ب) لم تتحقق؛ فقد حرص الشاعر على استخدام اللغة الفصحى الجزلة حرصًا منه على إيصال الفكرة.
ج) تحققت؛ فقد مال الشاعر إلى استخدام كلمات معبرة عما يجيش بخاطره، مثل: (تتجرعها).
د) لم تتحقق؛ فقد حرص الشاعر على استخدام الكلمات الرشيقة متأثرًا بالشعراء الرومانتيكيين.



قال فاروق جويدة:

عمّي فرَج
رجُلَ بسيطُ الحالِ
لم يَعرفْ من الأيّام شيئًا
غيْر صمْت المتعَبينْ
كنّـا إذا اشتَدتْ رياحُ الشّك
بينَ يديْه نلتَمس اليقينْ

⑬ استنتج - من خلال الأسطر السابقة - سمة من سمات الشعر المعاصر من حيث المضمون.

Ⓐ الاهتمام بالصورة والرمز والأسطورة.
Ⓑ الاعتماد على وحدة التفعيلة دون تحديد لعددها.
Ⓒ التعبير عن موقفهم من التراث.
Ⓓ الاتجاه إلى الحياة العامة وتصوير هموم الناس.



قال الشاعر الفلسطيني كمال ناصر:

لنْ نستريحَ!
وقبضةُ المعْتدِي
بظلفِرها الأسْوَدِ
كأنّها الغدْرُ في مَوعدِ
تنهشُ مِن وُجودِها المجْهدِ

⑭ استنتج - من خلال الأسطر السابقة - سمة من سمات الشعر المعاصر.

Ⓐ جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من قضايا الوطن.
Ⓑ جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من التاريخ.
Ⓒ جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من الكون.
Ⓓ جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من التراث.



قال أمل دنقل:

في سورية
كانت تَتهاوَى راياتُ أُمَيَّة
فَرَفَعْناها عَلَمًا علمًا.. ووقَعنا في أسْرِ الرّوم
لكنّا في طابور الأسرَى المهْزوم
كنّا ننتظر زيادَ بنَ أبيه
ليعودَ فينقِذَنَا ممّا نتسربَلُ فِيه

⑮ استنتج - من خلال الأسطر السابقة - سمة من سمات الشعر المعاصر من حيث المضمون.

Ⓐ الالتزام بالوزن الواحد والقافية الموحدة. Ⓑ التعبير عن موقف الإنسان من التاريخ.
Ⓒ التعبير عن موقف الإنسان من الكون. Ⓓ الاهتمام بتوظيف الرمز والأسطورة.





قالت ملك عبد العزيز:

حين نَجود بِسِرّ القلبْ
حين نجودُ بفيضِ الحُبّ
تتداعى الجُدرانُ وتنْهدُّ
عندئذٍ، نلمِسُ قلْبَ الأشياء

١٦ حدد - من خلال الأسطر السابقة - سمة من سمات الشعر المعاصر من حيث الشكل.

(أ) الالتزام بوزن واحد وقافية موحَّدة.
(ب) الإحساس بالواقع والتعبير عنه.
(ج) الاعتماد على وحدة موسيقية متكررة هي التفعيلة.
(د) الاهتمام بالصورة والرمز والأسطورة.



قال أمل دنقل:

أعْطِني القُدرةَ حتّى أبْتسِمْ
فشُعاعُ الشّمس يهوي كخيوطِ العنْكبوتْ
والقنَاديلُ تَموتْ
قَدمي تلتمسُ السُّلّمَةَ الأولى لكي أصْعدَ فوقًا
ويدِي تلتَمِسُ الحَاجزَ إذْ أخشَى السُّقوط

١٧ استنتج - من خلال الأسطر السابقة - سمة من سمات الشعر المعاصر من حيث الشكل.

(أ) الالتزام بقافية موحَّدة.
(ب) الاهتمام بتوظيف الرمز والأسطورة.
(ج) الإحساس بالواقع والتعبير عنه.
(د) تحقق الوحدة الموضوعية.



قال أحمد عبد المعطي حجازي:

هو الربيعَ كانَ، واليومُ أحَدْ
وليس في المدينةِ التي خَلَتْ
وفاحَ عِطرُها سِوايَ
قلتُ: أصطادُ القطا
كان القطا يتبعني مِن بلدٍ إلى بَلَدْ

١٨ استنتج من خلال الأسطر الشعرية أهمّ ما يميز موسيقى القصيدة عند شعراء الواقعية.

(أ) الاعتماد على وحدتي الوزن والقافية.
(ب) اتباع نظام الشطرين في البيت.
(ج) عدم الالتزام بعدد معين من التفعيلات.
(د) المبالغة في استخدام المحسنات اللفظية.




قال بدر شاكر السياب:

إنَّ رُوحي تتمزَّق
إنها عادتْ هشيمًا يومَ أنْ أمسيْتُ ريحًا
في غيْمة الرُّؤيا
يومٌ بلا ميعَاد
جِنكيزُ هلْ يحْيَا
جِنكيزُ في بغْداد

١٩ استنتج - من خلال الأسطر السابقة - سمة من سمات الشعر المعاصر من حيث المضمون.

(أ) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من قضايا الوطن.
(ب) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من الكون.
(ج) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من التاريخ.
(د) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقفهم من التراث.


قال معين بسيسو:

يا أيَادي
ارفَعِي عن أرضي الخضْراء ظلَّ السِّلْسلةْ
واحْصُدي من حقلِ شَعْبي سُنْبُلةْ
فأنا لمْ أحضنْ الخُبزَ ومن قمْحِ بلادي
منذُ أن هَبَّتْ رياحٌ مُثقَلاتٌ بالجَرادِ
نَهشَتْ أرضَ بِلادي

٢٠ استنتج - من خلال الأسطر السابقة - سمة من سمات الشعر المعاصر.

(أ) التعبير عن موقف الإنسان من التراث.
(ب) التعبير عن موقف الإنسان من الكون.
(ج) الاعتماد على التفعيلة المتكررة بعدد متساوٍ في كل بيت.
(د) التعبير عن موقف الإنسان من قضايا الوطن.



محمد
صلاح
اللغة
العربية



فرع النصوص



الأستاذ
محمد صلاح

تواصلوا معنا
من خلال
الخط الساخن
16546

نصوص متحررة على نص (البيت وطن)

تدريبات الحصة



قال أبو العتاهية:

١ لَعَمْرُكَ ما الدُّنْيا بِدارِ بَقاءِ *** كَفاكَ بِدارِ المَوتِ دارَ فَناءِ
٢ فَلا تَعْشَقِ الدُّنْيا أُخَيَّ فَإِنَّما *** تَرَى عاشِقَ الدُّنْيا بِجُهْدِ بَلاءِ
٣ حَلاوَتُها مَمْزُوجَةٌ بِمَرارَةٍ *** وَراحَتُها مَمْزُوجَةٌ بِعَناءِ
٤ فَلا تَمْشِ يَوْمًا في ثِيابِ مَخِيلَةٍ *** فَإِنَّكَ مِن طِينٍ خُلِقْتَ وَماءِ
٥ لَقَلَّ امْرُؤٌ تَلْقاهُ لِلَّهِ شاكِرًا *** وَقَلَّ امْرُؤٌ يَرْضَى لَهُ بِقَضاءِ
٦ وَلِلَّهِ نَعْماءُ عَلَيْنا عَظِيمَةٌ *** وَلِلَّهِ إِحْسانٌ وَفَضْلُ عَطاءِ
٧ وَما الدَّهْرُ يَوْمًا واحِدًا في اخْتِلافِهِ *** وَما كُلُّ أَيّامِ الفَتَى بِسَواءِ

١ حدد - مما يلي - الكلمة التي تؤدي معنى عبارة: «فَلا تَمْشِ يَوْمًا في ثِيابِ مَخِيلَةٍ» في البيت الرابع.

أ) تواضع. ب) اقتصد. ج) تسامح. د) تجاهل.

٢ ممَّ حذَّر الشاعرُ في البيتِ الثاني؟

أ) حب المال والتفاني في جمعه بجد وعزم.
ب) ترك العمل والاجتهاد وحب الراحة والكسل.
ج) الانغماس في حبِّ الدنيا لما فيه من التعب والشقاء.
د) نسيان الموت والغفلة عن عذاب الآخرة.

٣ استنتج المغزى من قول الشاعر: «وَلِلَّهِ إِحْسانٌ وَفَضْلُ عَطاءِ» في سياق البيت السادس.

أ) تأكيد أن سعة الرزق ترتبط بالإحسان والشكر.
ب) بيان أن الإنسان يحافظ على النعم بجهده وعبادته.
ج) إظهار أن النعم الحقيقية تكون في الآخرة.
د) التذكير بمنن الله وعظيم كرمه ومنحه.

٤ هات من الأبيات ما يدل على تقلُّب الزمان وتغيُّر أحواله.

أ) «تَرى عاشِقَ الدُّنْيا بِجُهْدِ بَلاءِ».
ب) «وَما كُلُّ أَيّامِ الفَتَى بِسَواءِ».
ج) «فَلا تَعْشَقِ الدُّنْيا أُخَيَّ».
د) «كَفاكَ بِدارِ المَوْتِ دارَ فَناءِ».

٥ حدد المبدأ الذي تبناه الشاعر في البيت الرابع.

أ) تواضع؛ فإنك لم تخلق من ذهب.
ب) لا تهابنَّ أحدًا؛ فالجميع سيدفن في التراب.
ج) لا تتفاخرن بثيابك بل بنسبك وأصلك.
د) الناس لا يحترمون إلا المتكبر المتعالي.

٦ استنتج دلالة قول الشاعر: «وَراحَتُها مَمْزُوجَةٌ بِعَناءِ» في البيت الثالث.

أ) إظهار أن السعادة الحقيقية لا تتحقق بكثرة المال والجاه.
ب) بيان أن الإنسان لا ينال ما يريد إلا ببذل جهد كبير.
ج) الإشارة إلى أن متاع الدنيا لا يخلو من تعب ومنغصات.
د) إبراز أن الناس لا يشعرون بمرارة الدنيا إذا عاشوا بلا طموحات.

٧ حدد علاقة قول الشاعر: «فإنَّك من طِينٍ خُلِقتَ ومَاءِ» بما قبله في البيت الرابع.

أ توضيح. ب نتيجة. ج استدراك. د تعليل.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز نوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «حلاوتها ممزوجة بمرارة» في البيت الثالث.

أ استعارة مكنية. ب تشبيه بليغ. ج استعارة تصريحية. د كناية عن نسبة.

٢ حدد - مما يلي - المحسن البديعي المعنوي في البيت الأول.

أ جناس تام. ب طباق سلب. ج طباق إيجاب. د حسن تقسيم.

تدريبات الواجب

النص الأول

قال المتنبي:

١ إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومِ *** فَلا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ
٢ فَطَعْمُ المَوْتِ فِي أَمْرٍ حَقِيرٍ *** كَطَعْمِ المَوْتِ فِي أَمْرٍ عَظِيمِ
٣ يَرَى الجُبَنَاءُ أَنَّ الجُبْنَ عَقْلٌ *** وَتِلْكَ خَدِيعَةُ الطَّبْعِ اللَّئِيمِ
٤ وَكُلُّ شَجَاعَةٍ فِي المَرْءِ تُغْنِي *** وَلا مِثْلَ الشَّجَاعَةِ فِي الحَكِيمِ
٥ وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا *** وَآفَتُهُ مِنَ الفَهْمِ السَّقِيمِ
٦ وَلَكِنْ تَأْخُذُ الآذَانُ مِنْهُ *** عَلَى قَدْرِ القَرَائِحِ وَالعُلُومِ

١ حدد معنى كلمة «غامرت» في سياق البيت الأول.

أ جاهدت. ب خاطرت. ج شاركت. د عاونت.

٢ كيف يبرر الجبناء جبنهم كما تفهم من البيت الثالث؟

أ يرون أن جبنهم حكمة وذكاء. ب يظنون أنه خداع للأعداء.

ج يقولون إنه رحمة ولين. د يزعمون أنه أنفة وترفع.

٣ استنتج دلالة قول الشاعر: «فلا تقنع بما دون النجوم» في سياق البيت الأول.

أ توضيح أن السعي غير مطلوب إلا في الأمور الدينية.

ب بيان أن عدم تحديد الهدف يؤدي إلى الفشل.

ج إظهار أن الوصول للنجوم أقصى ما يطلبه البشر.

د الحث على السعي وراء أعلى المراتب وعدم الرضا بالأدنى.

٤ حدد - مما يلي - علاقة البيت الأخير بما قبله.

أ توضيح. ب نتيجة. ج استدراك. د تعليل.

٥ استنتج المغزى من البيت الخامس.

(أ) إبراز ضرورة تحرّي الفهم الصحيح قبل الحكم أو النقد.

(ب) بيان أن القول الصحيح لا يحتاج إلى تدقيق أو مراجعة.

(ج) إظهار أن الأذكى دائمًا يتجنب الكلام لتفادي سوء الفهم.

(د) الإشارة إلى أن الخطأ في فهم الكلام نادر إذا كان واضحًا.

---

٦ حدد البيت الذي يدل على أن طبيعة المرء وحصيلته العلمية لهما أثر في تقبل الكلام.

(أ) الخامس. (ب) الثاني. (ج) الرابع. (د) السادس.

---

٧ استنتج المبدأ الذي تبناه الشاعر في البيت الرابع.

(أ) لا خير في قوة الجسد إن لم يصحبها حسن الخلق. (ب) أفضل الناس من جمع بين الإقدام والحكمة.

(ج) الحكمة ضالة المؤمن فإن وجدها وجد الخير كله. (د) من الحكمة الجبن في بعض المواطن.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «فَطَعْمُ المَوْتِ» في البيت الثاني.

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه بليغ. (د) تشبيه ضمني.

---

٢ حدد - مما يلي - المحسن اللفظي في البيت الأول.

(أ) جناس تام. (ب) طباق. (ج) تصريع. (د) مقابلة.

النص الثاني

قال العباس بن الأحنف:

١ يَا هَجْرُ كُفَّ عَنِ الهَوَى وَدَعِ الهَوَى *** لِلعَاشِقِينَ يَطِيبْ يَا هَجْرُ
٢ مَاذَا تُرِيدُ مِنَ الَّذِينَ قُلوبُهُم *** مَرْضَى وَحَشْوُ قُلُوبِهِم جَمْرُ
٣ وَسَوابِقُ العَبَرَاتِ فَوقَ خُدُودِهم *** دُرَرٌ تَفِيضُ كَأَنَّهَا القَطْرُ
٤ مُتَغَيِّرِينَ مِنَ الهَوَى أَلوانُهُم *** مِمّا تُجِنُّ قُلُوبُهُمْ صُفرُ
٥ صَرْعَى عَلَى جِسْرِ الهَوَى لِشَقَائِهِم *** يَتَصَبَّرونَ وَمَا بِهِم صَبْرُ
٦ لَولَا اعْتِرَاضُ الهَجْرِ فِي طُرُقِ الهَوى *** دَخَلَ المُحِبَّ مِنَ الهَوى كِبرُ

---

١ حدد المراد بكلمة «صَرعى» في البيت الخامس.

(أ) ضعفاء. (ب) مرضى. (ج) مستسلمون. (د) قتلى.

---

٢ حدد مضاد كلمة «يَطيب» في البيت الأول.

(أ) يسوء. (ب) يقل. (ج) يضعف. (د) يذبل.

---

٣ بين كيف وصف الشاعر العاشقين كما فهمت من الأبيات.

(أ) متقبلين للفراق ناسين للحب. (ب) في معاناة جسدية ونفسية من حرارة الشوق.

(ج) مدركين أن الحب مجرد وهم عابر. (د) يائسين من الوصال ومستسلمين للهجر.

٤ استنتج المغزى الضمني من البيت الرابع.

(أ) التأكيد على أن الحب يجعل الإنسان أكثر بؤسًا وتشاؤمًا.
(ب) ظهور الأثر النفسي للحزن على أجساد البؤساء.
(ج) بيان أن تأثير الحب الشديد يظهر في ملامح العاشقين.
(د) إظهار قدرة العاشق على إخفاء مشاعره بسهولة.

٥ استنتج دلالة قول الشاعر: «وَسَوابِقُ العَبَراتِ فَوقَ خُدودِهِم دُرَرٌ تَفيضُ» في البيت الثالث.

(أ) إظهار جمال الملامح الحزينة تحت تأثير الدموع.
(ب) بيان أن العاشقين يتظاهرون بالبكاء للاستعطاف.
(ج) التأكيد على غزارة الدموع من أثر الوجد.
(د) إبراز ندم العاشقين على العشق ونقاء سريرتهم.

٦ حدد البيت الذي يدل على أن العاشقين لا يجدون عزاءً مهما حاولوا التجلد.

(أ) الثاني. (ب) الرابع. (ج) الثالث. (د) الخامس.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص.

(أ) الحيرة والقلق بشأن سلوكيات المحبين.
(ب) الإشفاق على العاشقين وما يلاقونه من آلالام.
(ج) الدهشة والتعجب من صبر المحبين.
(د) اللامبالاة تجاه الحب ومآسيه.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «يا هَجرُ كُفَّ عَنِ الهَوى» في البيت الأول.

(أ) استعارة تصريحية.
(ب) تشبيه ضمني.
(ج) استعارة مكنية.
(د) تشبيه بليغ.

٢ حدد نوع التشبيه في قول الشاعر: «وَسَوابِقُ العَبَراتِ فَوقَ خُدودِهِم دُرَرٌ» في البيت الثالث.

(أ) بليغ. (ب) ضمني. (ج) مفصل. (د) تمثيلي.

اختبر نفسك

قال أبو العتاهية:

١ أَيا جامِعي الدُّنيا لِمَن تَجمَعونَها *** وَتَبنونَ فيها الدُّورَ لا تَسكُنونَها
٢ وَكَم مِن مُلوكٍ قَد رَأَينا تَحَصَّنَتْ *** فَعَطَّلَتِ الأَيّامُ مِنها حُصونَها
٣ أَلا رُبَّ آمالٍ إِذا قيلَ قَد دَنَتْ *** رَأَيتَ صُروفَ الدَّهرِ قَد حُلنَ دونَها
٤ ذَوي الوُدِّ مِن أَهلِ القُبورِ عَلَيكُم *** سَلامٌ أَما مِن دَعوَةٍ تَسمَعونَها
٥ سَكَنتُم ظُهورَ الأَرضِ حينًا بِنَضرَةٍ *** فَما لَبِثَت حَتّى سَكَنتُم بُطونَها
٦ وَلِلنّاسِ آجالٌ قِصارٌ سَتَنقَضي *** وَلِلنّاسِ أَرزاقٌ سَيَستَكمِلونَها

١ ما المراد بكلمة «تحصنت» في البيت الثاني؟

(أ) احتمت. (ب) توسعت. (ج) أغلقت. (د) اختفت.



٢ **مم يشكو الشاعر في البيت الثالث؟**

(أ) كثرة الآمال والطموحات وصعوبة الاختيار بينها.

(ب) تقلبات الحياة التى تحول دون تحقيق الأهداف.

(ج) بؤس الحياة التي عاشها الشاعر وكثرة المغريات بها.

(د) فقدان الشغف بالآمال رغم قربها منه بعد انتظارها.

---

٣ **استنتج المغزى من قول الشاعر: «وتَبنونَ فيها الدورَ لا تَسكُنونَها» في سياق البيت الأول.**

(أ) بيان انشغال الإنسان بالدنيا مما يمنعه من التمتع بلذاتها.

(ب) إظهار بؤس الإنسان وحيرته مهما سكن في البيوت الفخمة.

(ج) الإشارة إلى أن الناس يتنافسون في تشييد المساكن ثم تسقط.

(د) التنبيه إلى حقيقة الدنيا؛ فالإنسان يشقى في عمارتها ثم يتركها خلفه.

---

٤ **حدد المبدأ الذي يتوافق مع قول الشاعر: «فَعَطَّلَتِ الأيَامُ مِنها حُصونَها» في سياق البيت الثاني.**

(أ) القلاع الحصينة لا تحمي أصحابها من الأعداء.

(ب) التحصين الجيد قد يمنع خطر الزمان وتقلباته.

(ج) لا شيء يبقى محتميًا، فالزمن يفني كل شيء.

(د) الأيام قادرة على صنع الحماية كما هي قادرة على هدمها.

---

٥ **ما دلالة قول الشاعر: «فما لبثت حتى سكنتم بطونها» في البيت الخامس؟**

(أ) القبور مجرد محطة مؤقتة قبل عودة الإنسان لحياة أخرى.

(ب) سرعة انتقال الإنسان من الحياة إلى الموت دون تمهيد طويل.

(ج) الزمن يمنح الإنسان فرصة طويلة قبل أن يواجه المصير المحتوم.

(د) سعي الإنسان المستمر للهروب من نهايته الأليمة.

---

٦ **حدد علاقة عبارة: «رَأَيتَ صُروفَ الدَهرِ قَد حُلنَ دونَها» بما قبلها في البيت الثالث.**

(أ) نتيجة. (ب) توضيح. (ج) استدراك. (د) تعليل.

---

٧ **هات من الأبيات ما يدل على أن للإنسان عمرًا محددًا سينتهي لا محالة.**

(أ) وتَبنونَ فيها الدورَ لا تَسكُنونَها. (ب) فَعَطَّلَتِ الأَيّامُ مِنهَا حُصُونَهَا.

(ج) وَلِلناسِ آجالٌ قِصارٌ سَتَنقَضي. (د) وَلِلناسِ أَرزاقٌ سَيَستَكمِلونَها.

إيدك معانا في البلاغة

١ **ميز اللون البياني في قول الشاعر: «أَلا رُبَّ آمالٍ إِذا قيلَ قَد دَنَت» في البيت الثالث.**

(أ) تشبيه بليغ. (ب) كناية عن موصوف.

(ج) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.



٢ حدد نوع المحسن البديعي في البيت الأول.

أ تصريع. ب جناس. ج طباق. د مقابلة.

نصوص متحررة على نص (مصر مطلع البدور)

تدريبات الحصة

قال أبو حيان التوحيدي:

١ «حقيقٌ على صاحب السِّرّ ألَّا يَستودعه إلَّا القادر على نفسه، والقاهر لنَزَواتها عند حركاتها وشهواتها، بَل المجاهدَ لَها، المعتادَ عند الجهاد غلبَتَها وقهرَها، وإنَّما يَتمُّ للإنسان ذلك بخاصيَّة قوَّة العقل الَّذي هو أفضلُ موهبةٍ من المُنعم - جلَّ وعلا - وأكبرُ نعمةٍ لَهُ على العَبْد، وبه فضَّل الإنسانَ على سائر الحيوان.

٢ ولَولا هذا الجَوهرُ الكريمُ الَّذي هو مُسيطرٌ على النَّفس ومُشرفٌ عليها، لَكانَ الإنسانُ كسائرِ الحيوانات غيرِ النَّاطقةِ في ظهورِ قوى النَّفس منهُ مُرسلَةً من غيرِ رقَبةٍ، ومُهملَةً بغيرِ رعيَةٍ، ولكنَّهُ بهذا الجَوهرِ النَّفيسِ في جهادٍ للنَّفس عظيم.

٣ ومَعنى قولي هذا أنَّ الإنسانَ دائمًا في جهادِ النَّفسِ بقوَّةِ عقلِه؛ لأنَّهُ مُحتاجٌ إلى ردعها به، وإلى ضبطها ومَنعها منْ شهواتها الرَّديَّة، حتَّى لا يُصيبَ منها إلَّا بمقدارِ ما يُطلقُهُ العقلُ ويَحدُّهُ لَها، وما يَرسُمُه لها ويَبيحُه إيَّاها، ومَنْ لَمْ يَقُمْ بهذا الجهادِ دائمًا مُدَّةَ عُمرهِ فلَيسَ ممَّنْ لَهُ حظٌّ في الإنسانيَّة، بل هو خليعٌ كالبهيمةِ المُهملةِ الَّتي لا رَقيبَ عليها منَ العقل.

٤ وإذا انْحطَّ الإنسانُ عنْ رُتبتهِ العاليةِ إلى رُتبةِ ما هو أدنى منهُ فقدْ خسرَ نفسَهُ، ورَضيَ لَها بأخسرِ المنازلِ، هذا مَعَ كُفرهِ نعمةَ اللهِ، وردِّهِ المَوهبةَ الَّتي لا أجلَّ منها، وكَراهيتهِ جوارَ بارئهِ ونُفورهِ منْ قُربهِ، فانفعالاتُ النَّفسِ وأفعالُها بحسبِ قوَّتها كثيرةٌ، وهي الشَّهواتُ المَوجودةُ في النَّاس، ولَيسَ يَخلو منها البَشرُ، ولكنَّها فيهم بالأكثرِ والأقلِّ، فمُجاهدةُ العُقلاءِ لَها مُختلفةٌ، والجُهَّالُ همُ المُسترسلونَ فيها غيرَ المجاهدينَ لَها».

١ حدد - مما يلي - معنى كلمة «ردعها» في سياق الفقرة الثالثة؟

أ مسايرتها. ب محاسبتها. ج كفُّها. د تهذيبها.

٢ ما المراد بقول الكاتب: «وما يَرسُمُهُ لَها ويَبيحهُ إيَّاها» في الفقرة الثالثة؟

أ ما يحدده لها ويسمح به. ب ما يخططه لها ويعرِّفه.

ج ما يحظره عليها ويمنعه. د ما يجلبه لها ويوفره.

٣ استنتج المغزى من قول الكاتب: «وإنَّما يَتمُّ للإنسانِ ذلكَ بِخاصيَّةِ قوَّةِ العَقلِ» في سياق الفقرة الأولى.

أ إبراز قوة العقل في التمييز بين الخير والشر.

ب بيان أثر تحكيم العقل في فض النزاعات.

ج إظهار أن القوة العقلية أهم من القوة الجسدية.

د تأكيد حاجة الإنسان إلى العقل للسيطرة على شهواته.



٤ حدد المقولة التي تتوافق مع قول الكاتب: «والجهَالُ هُمُ المُستَرسِلُونَ فيها غَيرَ المُجاهِدينَ لَها» في الفقرة الأخيرة.

أ) مَن لم يضبط النفس عند الغضب ندم وهلك.

ب) السفيه هو مَن لا يجاهد نفسه ويسلمها للشهوات.

ج) مِن شيم العقلاء الزهد في الدنيا وترك شهوات النفس.

د) العلم يرفع مِن مكانة الإنسان مهما كان فقيرًا.

٥ استنتج دلالة قول الكاتب: «حَقيقٌ على صاحِبِ السِّرِّ ألَّا يَستَودِعَهُ إلَّا القادِرَ على نَفسِهِ» في سياق الفقرة الأولى.

أ) بيان أهمية كتمان السر وعدم إخراجه إلَّا للأمناء.

ب) الإشارة إلى خطورة إفشاء الأسرار على العلاقات الاجتماعية.

ج) إبراز صعوبة كتمان السر بالنسبة للشخص القوي.

د) تأكيد أهمية اختيار الأصدقاء المخلصين في وقت الشدة.

٦ هات من النص ما يدل على ذم تارك النفس بلا مجاهدة.

أ) «ولكِنَّهُ بِهذا الجَوْهَرِ النَّفيسِ في جِهادٍ لِلنَّفْسِ عَظيمٍ».

ب) «فَحَقيقٌ على صاحِبِ السِّرِّ أَلَّا يَسْتَوْدِعَهُ إلّا القادِرَ على نَفْسِهِ».

ج) «ومَنْ لَمْ يَقُمْ بِهذا الجِهادِ دائِمًا مُدَّةَ عُمْرِهِ فَلَيْسَ مِمَّنْ لَهُ حَظٌّ في الإِنْسانِيَّةِ».

د) «فَانْفِعالاتُ النَّفْسِ وأَفْعالُها بِحَسَبِ قُوَّتِها كَثيرَةٌ».

٧ حدد علاقة قول الكاتب: «ولكنها فيهم بالأكثر والأقل» بما قبله في الفقرة الرابعة.

أ) نتيجة. ب) تعليل. ج) توضيح. د) استدراك.

٨ كيف دلل الكاتب على فضل العقل وعظيم أثره على الإنسان من خلال فهمك الفقرة الثانية؟

أ) أظهر أن العقل سبب في دخول الإنسان الجنة.

ب) بيّن أن العقل هو ما يميز الإنسان عن الحيوان.

ج) أكد أن الإنسان العاقل أنفع للمجتمع من غير العاقل.

د) أشار إلى أن العقل هو سبب سعادة الإنسان ونعيمه.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز نوع الصورة البيانية في عبارة: «بَلْ هو خَليقٌ كَالبَهيمَةِ المُهمَلَةِ» في الفقرة الثالثة.

أ) استعارة مكنية ب) استعارة تصريحية. ج) تشبيه مجمل. د) تشبيه بليغ.

٢ دلل على استخدام الكاتب الكناية عن موصوف.

أ) موهبة من المنعم - جلّ وعلا -. ب) وإذا انحط الإنسان عن رتبته.

ج) لكان الإنسان كسائر الحيوانات. د) لأنه محتاج إلى ردعها به وإلى ضبطها.



النص الأول

قال الكاتب:

١ «الإِنْسَانُ كَائِنٌ مُرَكَّبٌ مِنْ نَفْسٍ وَجَسَدٍ، وَاسْمُ الإِنْسَانِيَّةِ وَاقِعٌ عَلَى هَذَيْنِ الشَّيْئَيْنِ مَعًا، وَأَشْرَفُ جُزْأَيِ الإِنْسَانِ النَّفْسُ الَّتِي هِيَ مَعْدِنُ كُلِّ فَضِيلَةٍ، وبها وبعينها يرى الحق والباطل في الاعتقاد، وَالْخَيْرَ وَالشَّرَّ فِي الأَفْعَالِ، وَالحسنَ والقبيحَ في الأخلاق، والصّدقَ والكذبَ في الأقاويل، وَأَمَّا جُزْؤُهُ الآخَرُ الَّذِي هُوَ الْجِسْمُ وَخَوَاصُّهُ وَتَوَابِعُهُ فَهُوَ أَرذَل جُزْأَيْهِ وَأَخَسُّهُمَا؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ طَبَائِعَ مُخْتَلِفَةٍ مُتَعَادِيَةٍ.

٢ فَإِذَا كَانَ الإِنْسَانُ مُرَكَّبًا مِنْ هَذَيْنِ الْجُزْأَيْنِ، وَمَمْزُوجًا مِنْ هَاتَيْنِ الْقُوَّتَيْنِ، وَكَانَ أَشْرَفُ جُزْأَيْهِ مَا ذَكَرْنَاهُ - وَهو النَّفس الَّتي هي جوهر بسيط بالإضافة إلى الجسم - وَجَبَ أَنْ يَكُونَ شُغْلُ الإِنْسَانِ بِالنَّفْسِ أَفْضَلَ مِنْ شُغْلِهِ بِالْجُزْءِ الآخَرِ؛ لأَنَّ هَذَا بَاقٍ وَذَاكَ فَانٍ، وَهَذَا جَوْهَرٌ وَاحِدٌ وَذَاكَ جَوَاهِرُ مُتَضَادَّةٌ، وَهَذَا لَهُ وُجُودٌ سَرْمَدِيٌّ وَذَاكَ لَا وُجُودَ لَهُ إِلَّا فِي الْكَوْنِ الَّذِي لَا ثَبَاتَ لَهُ.

٣ وَالإِنْسَانُ إِذَا أَحَسَّ بِهَذِهِ الْفَضَائِلِ الَّتِي فِي نَفْسِهِ، وَالرَّذَائِلِ الَّتِي فِي جِسْمِهِ، وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَكْثِرَ مِنَ الْفَضَائِلِ لِيَرْتَقِيَ بِهَا إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَا، وَيُقِلَّ الْعِنَايَةَ بِمَا يَعُوقُ عَنْهَا، وَلَمَّا كَانَ الشُّغْلُ بِالْحَوَاسِّ وَخَصَائِصِ الْجِسْمِ عَائِقًا عَنْ هَذِهِ الْفَضَائِلِ وَالْعُلُومِ الْخَاصَّةِ بِالإِنْسَانِ، اسْتَقْبَحَ أَهْلُ كُلِّ مِلَّةٍ الانْهِمَاكَ فِيهِ، وَصَرْفَ الْهِمَّةِ وَالْبَالِ إِلَيْهِ، وَأَمَرُوا بِأَخْذِ قُوتِهِ الَّذِي لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ فِي مَادَّةِ الْحَيَاةِ، وَصَرْفِ بَاقِي الزَّمَانِ بِالْهِمَّةِ إِلَى تِلْكَ الْفَضَائِلِ الَّتِي هِيَ السَّعَادَةُ.

١ ميز مضاد كلمة «أرذل» في سياق الفقرة الأولى.

ⓐ أكثر. ⓑ أفضل. ⓒ أقرب. ⓓ أظهر.

(أ) أكثر. (ب) أفضل. (ج) أقرب. (د) أظهر.

٢ بم علل الكاتب أهمية العناية بالنفس أكثر من الجسد كما تفهم من الفقرة الثانية؟

(أ) قوة تأثير النفس اجتماعيًا. (ب) بأن النفس أكثر متعة ولذة.
(ج) بقاء النفس وفناء الجسد. (د) لأن النفس لا تحتاج إلى مجهود.

٣ ما الفكرة الرئيسة التي يعالجها الكاتب في الفقرة الأولى؟

(أ) تأكيد ضعف الجسد أمام تقلبات الحياة. (ب) الدعوة إلى صيانة النفس من الأحقاد والأضغان.
(ج) نقد الانغماس في الشهوات الحسية. (د) بيان تركيب الإنسان وتفاضل عناصره.

٤ كيف يرى الكاتب الانشغال بالحواس وخصائص الجسد؟

(أ) عائقًا عن الكمال الإنساني. (ب) ضرورة لا غنى عنها.
(ج) وسيلة لتحقيق التوازن النفسي. (د) مظهرًا من مظاهر الحضارة.

٥ استنتج دلالة اتفاق أهل الملل على استقباح الانهماك في الجسد.

(أ) اختلافهم في مفهوم الفضيلة. (ب) إجماعهم على أفضلية النفس.
(ج) رفضهم للحياة المادية كليًا. (د) ذمهم لكل أشكال العناية بالجسد.

٦ حدد علاقة قول الكاتب: «وَهوَ النَّفسُ الَّتي هيَ جَوهَرٌ بَسيطٌ بِالإضافَةِ إلى الجِسمِ» بما قبله في الفقرة الثانية.

Ⓐ نتيجة. Ⓑ استدراك. Ⓒ توضيح. Ⓓ تعليل.

(أ) نتيجة. (ب) استدراك. (ج) توضيح. (د) تعليل.

---

٧ حدد المبدأ الذي يدعو إليه الكاتب في الفقرة الثالثة.

(أ) العلم سبيل التقدم. (ب) الترف سبب السعادة.

(ج) الجسد أصل الكمال الإنساني. (د) تهذيب النفس طريق الرقي.

---

٨ ما السلوك العملي الذي يوجّه إليه الكاتب لتحقيق السعادة؟

(أ) الحرمان التام من متع الحياة. (ب) الاهتمام بالجسد على حساب النفس.

(ج) أخذ الضروري للجسد والتفرغ للفضائل (د) الانعزال عن المجتمع والناس.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز نوع الصورة البيانية في عبارة: «وَبِها وَبِعَينِها يَرى الحَقَّ وَالباطِلَ فِي الاعتِقادِ» في الفقرة الأولى.

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.

(ج) تشبيه مجمل. (د) تشبيه بليغ.

---

٢ حدد المحسن البديعي في قول الكاتب: «وَالحَسَنَ وَالقَبيحَ فِي الأَخلاقِ، وَالصِّدقَ وَالكَذِبَ فِي الأَقاويلِ» في الفقرة الأولى.

(أ) سجع. (ب) جناس ناقص. (ج) طباق سلب. (د) ازدواج.

النص الثاني

قال الكاتب:

١ «الكِتاب وعاء مليء علمًا، وظَرف حُشي ظَرفًا، وإناء شُحن مزاحًا وجدًا، إن شئت كان أبين من سحبان وائل، وإن شئت كان أعيا من باقل، وإن شئت ضحكت من نوادره، وإن شئت عجبت من غرائب فرائده، وإن شئت ألْهتك طرائفه، وإن شئت أشجتك مواعظه، ومن لك بواعظ مُلْهٍ، وبزاجر مغرٍ، وبناسك فاتك، وبناطق أخرس.

٢ ومتى رأيت بستانًا يُحمل في رُدْنٍ، وروضة تقلب في حجر، وناطقًا ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء؟ ومن لك بمؤنس لا ينام إلا بنومك، ولا ينطق إلا بما تهوى، آمن من الأرض، وأكتم للسر من صاحب السر، وأحفظ للوديعة من أرباب الوديعة.

٣ ولا أعلم جارًا أبرَّ، ولا خليطًا أنصف، ولا رفيقًا أطوع، ولا معلّمًا أخضع، ولا صاحبًا أظهر كفاية ولا أقل إملالًا وإبرامًا ولا أكثر أعجوبة وتصرُّفًا ولا أقل تصلُّفًا وتكلُّفًا ولا أبعد من مراء من كتاب».

ردن: كم الثوب، حجر: حضن الإنسان.

١ حدد المراد بكلمة «أبين» في الفقرة الأولى.

(أ) أسرع. (ب) أفصح. (ج) أكثر. (د) أعلى.

---

٢ **استنتج مضاد كلمة «مغرٍ» في الفقرة الأولى.**

أ) منفر. ب) مبشر. ج) منبه. د) مُشوِّق.

٣ **ما المقصود بعبارة: «ناطقًا ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء» في الفقرة الثانية؟**

أ) الكتب تتحدث بلغة خاصة لا يفهمها الجميع.
ب) الكتاب يقتصر على معلومات عن التاريخ والأحداث القديمة.
ج) القراءة تمنح الإنسان القدرة على التعبير عن أفكاره بوضوح.
د) الكتاب يُحيي تراث القدماء وينقل أفكار الأجيال الجديدة.

٤ **استنتج دلالة قول الكاتب: «ومن لك بواعظ مُلهٍ، وبزاجر مغرٍ، وبناسك فاتك، وبناطق أخرس» في الفقرة الأولى.**

أ) الكتب القديمة تحتوي على دروس لا تزال مفيدة حتى اليوم.
ب) القراءة تُكسب الإنسان موعظة حسنة تقربه إلى الله.
ج) الكتاب يجمع بين المتناقضات، مما يجعله مصدرًا شاملًا للمعرفة.
د) الكتاب يعلم الإنسان فن الإقناع والتفاوض.

٥ **هات من النص ما يدل على أن الكتاب يمكن أن يكون مصدرًا للترفيه والتسلية.**

أ) «وإن شئت ضحكت من نوادره». ب) «الكِتاب وعاء مليء علمًا».
ج) «وأكتم للسر من صاحب السر». د) «ولا أبعد من مراء من كتاب».

٦ **استنتج العاطفة المسيطرة على الكاتب في وصفه للكتاب.**

أ) الشعور بالفخر والتعالي على من لا يقرأ.
ب) الحزن والأسى على قلة اهتمام الناس بالكتب.
ج) السخرية من الذين لا يدركون قيمة الكتب.
د) الإعجاب والانبهار بقدرة الكتاب على التأثير في القارئ.

٧ **حدد علاقة عبارة: «كان أبين من سحبان وائل» بما قبلها في الفقرة الأولى.**

أ) نتيجة. ب) استدراك. ج) توضيح. د) تعليل.

٨ **استنتج المبدأ الذي تبناه الكاتب في قوله: «ولا صاحبًا أظهر كفاية ولا أقل إملالًا وإبرامًا.... من كتاب» في الفقرة الأخيرة.**

أ) الصحبة الصالحة هي مفتاح النجاح والسعادة في الحياة.
ب) خير جليس في الزمان كتاب، فمن اتخذه صديقًا لم يندم.
ج) لا خير في جليس لا يضيف إلى علمك ولا يثري فكرك.
د) التعلم من الكتب أهم من التعلم من الأشخاص.



إيدك معانا في البلاغة

١ دلل على استخدام الكاتب للتشبيه البليغ.

(أ) وأكتم للسر من صاحب السر. (ب) وإن شئت ضحكت من نوادره.

(ج) الكِتاب وعاء مليء علمًا. (د) رأيت بستانًا يُحمل في رُدْنٍ.



---

٢ حدد المحسن البديعي في عبارة: «وظرف حُشي ظرفًا» في الفقرة الأولى.

(أ) سجع. (ب) جناس. (ج) ازدواج. (د) طباق.

اختبر نفسك



قال ابن حزم الأندلسي:

١ «ومِن عَجيبِ ما يَقعُ في الحُبِّ طاعَةُ المُحبِّ لِمَحبوبِه، وصَرْفُهُ طِباعَهُ قَسْرًا إلى طِباعِ مَن يُحبُّه، ورُبما يَكونُ المَرْءُ شَرِسَ الخُلقِ، صَعْبَ الشَّكيمَةِ، جَموحَ القِيادةِ، ماضيَ العَزيمَةِ، حَميَّ الأنْفِ، أبيَّ الخَسْفِ، فما هو إلا أنْ يتنسَّمَ نَسيمَ الحُبِّ، ويَتَورَّطَ غَمْرَهُ، ويَعومَ في بَحْرِه، فتَعودُ الشَّراسَةُ لِيانًا، والصُّعوبةُ سَهالَةً، والمَضاءُ كَلالَةً، والحَميَّةُ اسْتِسْلامًا.

٢ ومِن آفاتِ الحُبِّ الهَجْرُ، وهو على ضُروبٍ؛ فأوَّلُها هَجْرٌ يُوجِبُهُ تَحَفُّظٌ مِن رَقيبٍ حاضِرٍ، وإنَّهُ لأحْلى مِن كُلِّ وَصْلٍ، ولولا أنَّ ظاهِرَ اللَّفْظِ وحُكْمَ التَّسْمِيَةِ يُوجِبُ إدْخالَهُ في هذا البابِ لَرَجَعْتُ بهِ عنهُ ولأجْلَلْتُهُ عن تَسْطيرِهِ فيه. فَحينئِذٍ تَرى الحَبيبَ مُنْحَرِفًا عن مُحبِّه، مُقبِلًا بالحَديثِ على غَيْرِه مُعْرِضًا بِمَعْرِضٍ؛ لِئَلَّا تَلْحَقَ ظِنَّتُهُ أو تَسْبِقَ اسْتِرابَتُهُ، وتَرى المُحبَّ أيضًا كذلك، ولكنْ طَبْعَهُ له جاذِبٌ ونَفْسَهُ له صارِفَةٌ بالرَّغمِ، فَتَراهُ حينئِذٍ مُنْحَرِفًا كَمُقْبِلٍ، وساكِتًا كَناطِقٍ، وناظِرًا إلى جِهَةِ نَفْسِه في غَيْرِها، والحاذِقُ الفَطِنُ إذا كَشَفَ عن باطِنِ حَديثِهما عَلِمَ أنَّ الخافيَ غَيْرُ البادي، وما جَهَرا بهِ غَيْرُ نَفْسِ الخَبَرِ، وإنَّهُ لَمِنَ المَشاهِدِ الجالِبَةِ لِلفِتَنِ، والمَناظِرِ المُحَرِّكَةِ لِلسَّواكِنِ، الباعِثَةِ لِلخَواطِرِ.

٣ ثُمَّ هَجْرٌ يُوجِبُهُ التَّدَلُّلُ، وهو ألَذُّ مِن كَثيرٍ مِنَ الوِصالِ، ولِذلكَ لا يَكونُ إلَّا عن ثِقَةِ كُلِّ واحِدٍ مِنَ المُتَحابَّيْنِ بِصاحِبِه، واسْتِحْكامِ البَصيرَةِ في صِحَّةِ عَقْدِه، فَحينئِذٍ يُظْهِرُ المَحْبوبُ هِجْرانًا؛ لِيَرى صَبْرَ مُحبِّه، وذلك لِئَلَّا يَصْفُوَ الدَّهْرُ البَتَّةَ، ولِيَأْسَفَ المُحبُّ إنْ كانَ مُفْرِطَ العِشْقِ عِنْدَ ذلكَ لا لِما حَلَّ، لكنْ مَخافَةَ أنْ يَتَرَقَّى إلى ما هو أجَلُّ؛ فَيَكونَ ذلكَ الهَجْرُ سَبَبًا إلى غَيْرِه، أو خَوْفًا مِن آفَةِ حادِثِ مَلَلٍ».

١ حدد -مما يلي- معنى كلمة «الحاذق» في سياقها من الفقرة الثانية.

(أ) الورع. (ب) الماهر. (ج) الحازم. (د) النشيط.

---

٢ حدد -مما يلي- مضاد كلمة «مفرط» في الفقرة الأخيرة.

(أ) مسرف. (ب) مخلص. (ج) مقتصد. (د) مهيمن.

---

٣ ما المقصود بالهجر الذي يوجبه التدلّل كما ورد في الفقرة الثالثة؟

(أ) هجرٌ يقع بسبب الغضب الشديد وانقطاع الثقة.

(ب) هجرٌ يحدث عندما يفتر الحبّ وتقترب نهايته.

(ج) هجرٌ يقصده المحبوب ليمتحن صبر محبوبه.

(د) هجرٌ يقع بسبب البعد المكاني أو السفر الطويل.



٤ استنتج دلالة قول الكاتب: «والحاذِقُ الفَطِنُ إذا كَشَفَ عن باطِنِ حَديثِهما عَلِمَ أنَّ الخافِيَ غيرُ البادِي» في سياق الفقرة الثانية.

(أ) بيان أن قلة الحديث تُذهب المودة وتقطع التواصل وتصيب القلوب بالفتور.
(ب) الإشارة إلى أن ظاهر تصرفات المتحابين لا يكشف حقيقة مشاعرهم.
(ج) التأكيد على أن المحبَّ لا يبالي بنظرة الآخرين إليه؛ فنظرته أكثر وعيًا من غيره.
(د) إظهار أن الحوار ضروري لاستمرار العلاقات الأسرية ودوامها.

---

٥ حدد العنوان الأنسب للمقال السابق من خلال قراءتك له.

(أ) إيجابيات الحب وفوائده.
(ب) مساوئ الحب وابتلاءاته.
(ج) مرارة الهجر ومعاناته.
(د) من عجائب الحب وآفاته.

---

٦ استنتج المغزى من قول الكاتب: «فتعود الشراسة ليانًا» في الفقرة الأولى.

(أ) إظهار الأثر القوي للحب على طباع المحب.
(ب) التأكيد على فضل اللين في التعامل.
(ج) إبراز قبح الغلظة والقسوة بين المحبين.
(د) التأكيد على شراسة الحب الحقيقي.

---

٧ استنتج علاقة قول الكاتب: «وهو على ضروب» بما بعده في الفقرة الثانية.

(أ) توضيح.
(ب) تأكيد.
(ج) إجمال بعده تفصيل.
(د) تعليل.

---

٨ استنتج المبدأ الذي يتوافق مع ما جاء في الفقرة الأولى من كلام ابن حزم.

(أ) الحبّ يُظهِرُ العيوب ويُضاعف الشراسة.
(ب) الحبّ قوةٌ تهذّبُ النفس وتغيّر الطباع نحو اللين.
(ج) الحبّ لا يؤثر في السلوك الظاهر بقدر تأثيره باطنيًّا.
(د) الحبّ يَزيد من التمسك بالأنفة والاعتداد بالنفس.

إيدك معانا في البلاغة.

١ ميز -مما يلي- نوع الصورة البيانية في قول الكاتب: «فما هو إلا أن يتنسم نسيم الحب» في الفقرة الأولى.

(أ) استعارة تصريحية.
(ب) كناية عن موصوف.
(ج) تشبيه بليغ.
(د) تشبيه ضمني.

---

٢ حدد- مما يلي- المحسن البديعي في عبارة: «شَرِس الخُلق، صعب الشَّكِيمة، جموح القيادة، ماضِي العزيمة» في الفقرة الأولى.

(أ) طباق إيجاب.
(ب) جناس ناقص.
(ج) طباق سلب.
(د) ازدواج.



نصوص متحررة على نص (مصر تتحدث عن نفسها)

تدريبات الحصة

قال الرافعي:

١	لَقَدْ كَذَبَ الآمَالَ مَنْ كَانَ كَسْلَانَا	***	وَأَجْدَرُ بِالأَحْلَامِ مَنْ بَاتَ وَسْنَانَا
٢	وَمَنْ لَمْ يُعَانِ الجِدَّ فِي كُلِّ أَمْرِهِ	***	رَأَى كُلَّ أَمْرٍ فِي العَوَاقِبِ خِذْلَانَا
٣	وَمَا المَرْءُ إِلَّا جِدُّهُ وَاجْتِهَادُهُ	***	وَلَيْسَ سِوَى هَذَيْنِ لِلْمَرْءِ أَعْوَانَا
٤	كَأَنَّ الوَرَى يَجْرُونَ طُرًّا لِغَايَةٍ	***	وَقَدْ دُحِيَتْ هَذِي البَسِيطَةُ مِيدَانَا
٥	فَمَنْ كَانَ مِقْدَامًا فَقَدْ فَازَ جَدُّهُ	***	وَبَاءَ بِكُلِّ الوَيْلِ مَنْ ظَلَّ حَيْرَانَا
٦	فَلَا تَتَقَاعَدْ إِنْ تَلُحْ لَكَ فُرْصَةٌ	***	وَلَا تَزْدَرِ الشَّيءَ الحَقِيرَ وَإِنْ هَانَا

طُرًّا: جميعًا، دُحيت: بسطت، تلح: تظهر.

١ حدد مضاد كلمة «حيران» في سياق البيت الخامس.

(أ) راضٍ. (ب) هادئ. (ج) فرح. (د) مهتدٍ.

٢ ما الذي يحدث إذا لم يبذل الإنسانُ الجهد في أموره كما فهمت من البيت الثاني؟

(أ) سيواجه الفشل والإحباط في نهاية كل أمرٍ.
(ب) سيحقق النجاح ولكن ببطء شديد وتريث.
(ج) ستظل أمامه فرص أخرى لتعويض ما فاته.
(د) سيجد دائمًا من يساعده على تحقيق أحلامه.

٣ هات من الأبيات ما يدل على أن الفلاح والنجاح يكون من نصيب الشجاع.

(أ) «ولا تَزدَرِ الشيءَ الحَقيرَ وإنْ هَانَا».
(ب) «وأجدرُ بالأحلامِ مَن باتَ وسنانًا».
(ج) «فمَن كانَ مقدامًا فقد فازَ جَدُّهُ».
(د) «وما المرءُ إلَّا جِدُّهُ واجتهادُهُ».

٤ استنتج المغزى من قول الشاعر: «وَمَا المَرءُ إِلَّا جِدُّهُ وَاجتِهَادُهُ» في البيت الثالث.

(أ) الإنسان لا ينجح إلا إذا تعاون مع الآخرين.
(ب) العمل والمثابرة هما أساس تحقيق الذات.
(ج) الجد والاجتهاد لا يكفيان وحدهما لتحقيق الآمال.
(د) الحظ يلعب الدور الأكبر في حياة الإنسان.

٥ استنتج دلالة قول الشاعر: «كَأَنَّ الوَرَى يَجرُونَ طُرًّا لِغَايَةٍ» في البيت الرابع.

(أ) الحياة سباق مستمر لا يتوقف.
(ب) الجميع يسعى وراء أحلام مستحيلة.
(ج) الناس يلهثون خلف الدنيا الزائلة.
(د) الزمن يسير ببطء شديد.

٦ استنتج المبدأ الذي تبناه الشاعر في قوله: «فلا تتقاعد إن تلح لك فرصة».

(أ) الحظ هو العامل الأساسي في اغتنام الفرص.
(ب) على الإنسان الانتظار حتى تأتيه الفرصة المناسبة.
(ج) اغتنام الفرص هو سر النجاح في الحياة.
(د) التأجيل أفضل من اتخاذ قرارات سريعة.

٧ ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات؟

(أ) بغض المتخاذلين وكره المتكاسلين.
(ب) التشاؤم واليأس من واقع الحياة الشاق.
(ج) الرضا بالقضاء والقدر دون سعي.
(د) الإعجاب بالمجتهدين وتوبيخ الكسالى.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني قول الشاعر: «وليس سوى هذينِ للمرءِ أعوانًا» في البيت الثالث.

(أ) استعارة تصريحية.
(ب) تشبيه بليغ.
(ج) كناية عن موصوف.
(د) تشبيه مجمل.

٢ حدد - مما يلي - المحسن البديعي في البيت الأول.

(أ) جناس تام.
(ب) طباق سلب.
(ج) تصريع.
(د) سجع.

تدريبات الواجب

النص الأول

قال معروف الرصافي:

١ بَني الأَرضِ هَلْ مِن سَامِعٍ فَأَبُثَّهُ *** حَدِيثَ بَصِيرٍ بِالحَقِيقَةِ عَالِمِ
٢ جُبِلْنا عَلَى حُبِّ الحَيَاةِ وَإِنَّهـا *** مُخِيفَةُ أَحْلَامٍ أَطَافَتْ بِحَالِمِ
٣ سَعَى النَّاسُ وَالأَقْدَارُ مَخْبُوءَةٌ لَهُم *** وَنَامُوا وَمَا لَيْلُ الخُطُوبِ بِنَائِمِ
٤ جَرَتْ سُفُنُ الأَيَّامِ مَشْحُونَةً بِنَا *** عَلَى بَحْرِ عَيْشٍ بِالرَّدَى مُتَلَاطِمِ
٥ تَأَمَّلْتُ فِي الأَحيَاءِ طُرًّا فَلَمْ أَجِدْ *** بِهِمْ بَاسِمًا إِلَّا عَلَى أَلْفِ وَاجِمِ
٦ وَرُبَّ سَعِيدٍ وَاحِدٍ تَمَّ سَعدُهُ *** بِأَلْفِ شَقِيٍّ فِي المَعِيشَةِ رَاغِمِ

الردى: الهلاك، واجم: يبدو على ملامحه الحزن.

١ حدد مرادف كلمة «الخُطوبِ» في سياق البيت الثالث.

(أ) الفضائل.
(ب) الأحلام.
(ج) المصائب.
(د) الأخبار.

٢ ميز مضاد كلمة «مُتَلاطِمِ» في سياق البيت الرابع.

(أ) متأرجح.
(ب) مُطْمَئِن.
(ج) صافٍ.
(د) ساكن.

٣ استنتج المغزى من البيت الرابع.

(أ) إبراز أن الحياة رحلة لا تخلو من المشكلات الاقتصادية.
(ب) بيان أن الزمن يمضي بالإنسان وسط مهالك لا تنتهي.
(ج) تأكيد أن الموت قريب من الإنسان الذي يغفل عنه.
(د) إظهار أن الناس لا يتحكمون في مصيرهم الأخروي.



٤ استنتج دلالة قول الشاعر: «جُبِلنا على حبِّ الحياةِ وإنها مُخيفة أحلامٍ» في سياق البيت الثاني.

(أ) إظهار أن حبّ الحياة طبيعي رغم ما يعتريها من منغصات.

(ب) التحذير من الخوف؛ لأنه يجعل الإنسان ينفر من الحياة.

(ج) بيان أن الحياة لا تحمل أي مخاطر حقيقية غير الأحلام الواهية.

(د) التأكيد على افتقاد الشاعر للأحلام الجميلة والغنى المالي.

---

٥ حدد المبدأ الذي تبناه الشاعر في البيت الثالث.

(أ) الخوف من المجهول لا يغير المقدور.

(ب) المرء يعمل بحماس ولا يدري ما ينتظره.

(ج) سعي الإنسان لا يضيع مهما تغيرت الأقدار.

(د) السعي يجعل الإنسان بمنأى عن المصائب.

---

٦ هات من النص ما يدل على قلّة السعداء وكثرة المهمومين المحزونين.

(أ) «جُبِلْنا عَلَى حُبِّ الحَياةِ وإنها مُخيفةٌ أَحْلَامٍ».

(ب) «سَعَى النَّاسُ وَالأَقْدَارُ مَخْبُوءَةٌ لَهُم».

(ج) «فَلَمْ أَجِدْ بِهِمْ باسِمًا إِلّا عَلى أَلفِ واجِمٍ».

(د) «مَشحونَةً بِنا عَلى بَحرِ عَيْشٍ بِالرَّدَى مُتَلاطِمٍ».

---

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

(أ) الحزن والحسرة على الفرص الضائعة.

(ب) التشاؤم من الحياة وتقلباتها.

(ج) التعجب والاستنكار من كثرة الهموم.

(د) الخوف والقلق مما ستؤول إليه الأحداث.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «بَني الأَرضِ» في البيت الأول.

(أ) كناية عن صفة.

(ب) تشبيه بليغ.

(ج) كناية عن موصوف.

(د) استعارة تصريحية

---

٢ حدد الصورة البيانية وسر جمالها في قول الكاتب: «سُفُنُ الأيامِ» في البيت الرابع.

(أ) استعارة تصريحية - التشخيص.

(ب) استعارة مكنية - التوضيح.

(ج) تشبيه بليغ- التشخيص.

(د) تشبيه بليغ - التجسيم.




قال الشاعر يرثي شهداء الوطن:

١ شَهِيدُ العُلَا لَن يَسْمَعَ اللَّومَ نَادِبُهُ *** وَلَيسَ يَرَى بَاكِيهِ مَنْ قَدْ يُعاتِبُهُ
٢ طَوَاهُ الرَّدَى فَالكَونُ لِلمَجْدِ مَأْتَمٌ *** مَشَارِقُهُ مُسْوَدَّةٌ ومَغَارِبُهُ
٣ فَتًى قَادَ أَبنَاءَ الجِهَادِ إِلَى العُلَا *** وَقَد حَطَّمَتْ بَأسَ العَدُوِّ كَتَائِبُهُ
٤ فَتًى هَمُّهُ أَنْ يَبلُغَ العِزَّ مَوطِنًا *** غَدَا كُلُّ بَاغٍ دُونَ خَوفٍ يُوَاثِبُهُ
٥ فَتًى يَعْرِفُ الأَعْدَاءُ فَتْكَةَ سَيفِهِ *** قَد فَتَحَتْ فَتحًا مُبِينًا مَضَارِبُهُ
٦ فَتًى مَا جَنَى ذَنبًا سِوَى أَنَّهُ انتَضَى *** حُسَامًا بِوَجهِ الظُّلْمِ مَا لَانَ جَانِبُهُ

نادبه: مَن يبكي على الميت، انتضى حسامًا: حمل السيف وأخرجه من غمده.

١ حدد - مما يلي - مضاد كلمة «مبينًا» في البيت الخامس.

(أ) صغيرًا. (ب) ضعيفًا. (ج) مبهمًا. (د) بطيئًا.

٢ بمَ وصف الشاعر الشهيد في الأبيات؟

(أ) بالمحارب الذي واجه مصيرًا مجهولًا. (ب) بالمقاتل الذي لم يحقق أي إنجاز.
(ج) بالرجل الذي تخلى عن سلاحه في النهاية. (د) بالبطل الذي قاد شعبه إلى المجد.

٣ ما النتيجة المترتبة على استشهاد الأبطال كما فهمت من البيت الثاني؟

(أ) يحقق الأعداء انتصارًا ساحقًا بعد موتهم. (ب) يتحوّل الكون إلى مأتم يعمّه الحزن والأسى.
(ج) يتوقف النضال بعد فقدانهم لانتشار الأحزان. (د) يصبح الأعداء أكثر خوفًا من ردة فعل الكون.

٤ ما دلالة قول الشاعر: «فتى هَمُّهُ أن يبلغَ العِزَّ موطنًا» في سياق البيت الرابع؟

(أ) تأكيد كثرة الهموم وتزاحم الأحزان. (ب) إظهار صعوبة السعي وطول الطريق.
(ج) بيان نبل الغاية وسمو الهدف. (د) توضيح سرعة الاستجابة ودوام الاستعداد.

٥ استنتج المغزى من قول الشاعر: «شهيدُ العُلا لن يسمعَ اللومَ نادِبُهُ» في سياق البيت الأول.

(أ) إظهار أن الشهيد يستحق أن يُحزن عليه.
(ب) بيان أن الشهيد لا يهتم بكثرة النادبين عليه.
(ج) التأكيد على أن الندب لا يفيد الميت.
(د) الإشارة إلى رفض الشاعر للندب على المفقودين.

٦ حدد البيت الذي يدل على أن المقاومة ليست جريمة.

(أ) الثاني. (ب) الرابع. (ج) الخامس. (د) السادس.

٧ ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات؟

(أ) التفاؤل والأمل في تحقيق النصر على الأعداء. (ب) الإعجاب بالشهيد وتمجيده مع الحزن على فقدانه.
(ج) الحزن على الشهداء والتحسر على ضياع الوطن. (د) كره الاحتلال وتمني زواله على يد الأبطال المتبقين.

إيدك معانا في البلاغة

1. ميز اللون البياني في قول الشاعر: «طواه الردى» في البيت الثاني.

Ⓐ استعارة تصريحية. Ⓑ تشبيه بليغ. Ⓒ كناية عن صفة. Ⓓ استعارة مكنية.

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ. (ج) كناية عن صفة. (د) استعارة مكنية.

2. حدد - مما يلي - المحسن البديعي في البيت الأول.

(أ) مقابلة. (ب) جناس تام. (ج) تصريع. (د) ازدواج.

اختبر نفسك ؟

قال حافظ إبراهيم:

1 وَيَدُ الإلَـهِ مَعَ الجَماعَةِ فَاضرِبوا *** بِعَصا الجَماعَةِ تَظفَروا بِنَجاحِ
2 كُونُوا رِجَالًا عَامِلِينَ وَكَذِّبُوا *** - وَالصُّبحُ أَبلَجُ - حَامِلَ المِصباحِ
3 وَدَعُوا التَّخَاذُلَ في الأُمُورِ فَإِنَّما *** شَبَحُ التَّخاذُلِ أَنكَرُ الأَشباحِ
4 وَاللَّهِ ما بَلَغَ الشَّقاءُ بِنا المَدَى *** بِسِوى خِلافٍ بَينَنا وَتَلاحي
5 قُمْ يَا ابنَ مِصرَ فَأَنتَ حُرٌّ وَاستَعِد *** مَجدَ الجُدودِ وَلا تَعُد لِمِراحِ
6 شَمِّر وَكَافِح فِي الحَيَاةِ فَهَذِهِ *** دُنياكَ دَارُ تَناحُرٍ وَكِفاحِ

1. ميز -من بين البدائل اللغوية- مضاد «تظفروا» في البيت الأول.

(أ) تضعفوا. (ب) تفوزوا. (ج) تخسروا. (د) تسودوا.

2. بم وصف الشاعر الدنيا في البيت الأخير؟

(أ) ساحة معركة وقتال. (ب) ميدان ظلم ومعاصٍ.

(ج) بيت أحزان وشقاء. (د) مقر اجتهاد ومنافسة.

3. استنتج دلالة قول الشاعر: «بِسِوى خِلافٍ بَينَنا وَتَلاحي» في سياق البيت الرابع.

(أ) إبراز أهمية التآلف المجتمعي في أوقات الشدائد والحروب.

(ب) بيان أثر الفرقة وشق الصف في عناء أبناء الوطن وبؤسهم.

(ج) الدعوة إلى تنحية المصالح الشخصية وإعلاء كلمة الوطن.

(د) إظهار رفض اختلاف وجهات النظر حول مستقبل الوطن.

4. هات من الأبيات ما يدل على دعوة الشاعر إلى بذل الجهد في الدنيا.

(أ) «شَمِّر وَكَافِح فِي الحَياةِ». (ب) «شَبَحُ التخاذُلِ أنكرُ الأشباحِ».

(ج) «وَاللَّهِ ما بَلَغَ الشَّقاءُ بِنا المَدى». (د) «وَيَدُ الإلَهِ مَعَ الجَماعَةِ».

5. استنتج المغزى من البيت الأول.

(أ) بيان ضرورة القوة والعنف لتحقيق الانتصار. (ب) إظهار أهمية العمل الفردي؛ لتحقيق انتصارات الوطن.

(ج) التأكيد على دور الدين في توجيه الناس للعمل. (د) الإشارة إلى أنه لا فلاح بدون تعاون واتحاد.

٦ حدد - من خلال فهمك للأبيات - الوصية التي يقدمها الشاعر لأبناء مصر.

أ) الابتعاد عن الجدال والانتظار؛ لتحقيق الأهداف.

ب) الاهتمام بالعلم والمعرفة؛ لتحقيق النجاح.

ج) الوحدة والعمل والكفاح؛ من أجل استعادة مجد الأجداد.

د) التمسك بماضي الأجداد فقط دون النظر للمستقبل.

٧ حدد علاقة عبارة: «فإنما شبحُ التخاذلِ أنكرُ الأشباحِ» بما قبلها في البيت الثالث.

أ) تفصيل. ب) استدراك. ج) توضيح. د) تعليل.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز الصورة البيانية في قول الشاعر: «شبحُ التخاذلِ» في البيت الثالث.

أ) استعارة مكنية. ب) استعارة تصريحية. ج) تشبيه مفصل. د) تشبيه بليغ.

٢ ميز - مما يلي - نوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «ابنَ مصرَ» في البيت الخامس.

أ) استعارة مكنية. ب) كناية عن نسبة.

ج) استعارة تصريحية. د) تشبيه بليغ.

نصوص متحررة على نص (الحقوق والواجبات)

تدريبات الحصة

قال الكاتب:

١ «إنَّني لا أرى - بينَ المعضلاتِ الَّتي تتحدَّى المثقَّفَ العربيَّ في زمانِنا - ما هو أشدُّ تعقيدًا وأعسرُ حلًّا، منْ محاولتِه أنْ يجمعَ طرفينِ، يكادانِ يكونانِ متضادَّيْنِ، في صيغةٍ حياتيَّةٍ واحدةٍ، ألا وهما: المحافظةُ على هويَّتِه التاريخيَّةِ من جهةٍ، والحرصُ - في الوقتِ نفسِه - على أنْ يعاصرَ دنياهُ الَّتي تعجُّ منْ حولِه بمخابيرِ المعاملِ وعجلاتِ المصانعِ؛ إنَّ المثقَّفَ العربيَّ على وعيٍ كاملٍ بما يريدُه في هذا المجالِ، وهو الجمعُ بينَ هذينِ الطرفينِ جمعًا لا يداخلُه القلقُ، لكنَّه حتَّى هذه السَّاعةِ لا يدري كيفَ؟

٢ ونظرةٌ عجلى إلى جماعةِ المتعلِّمينَ في الوطنِ العربيِّ، كافيةٌ لبيانِ مدى اختلافِنا البعيدِ في تصوُّرِ الحياةِ الَّتي نريدُ أنْ نحياها؛ فهؤلاءِ المتعلِّمونَ يقعونَ في مجموعاتٍ ثلاثٍ: إحداها تريدُ تحقيقَ الهدفِ بأنْ تجعلَ ثقافتَنا الموروثةَ هيَ معيارَ الصَّوابِ والخطأِ، فما اتَّفقَ معها قبلْناه، وما تعارضَ معها رفضْناه؛ والثَّانيةُ تريدُ تحقيقَ الهدفِ ذاتِه بأنْ تجعلَ الثَّقافةَ الغربيَّةَ العصريَّةَ هي معيارَ الصَّوابِ والخطأِ، فما اتَّفقَ معها منْ تراثِنا أبقيْناه، وما خالفَها منْ ذلكَ التُّراثِ أهملْناه، وأمَّا المجموعةُ الثَّالثةُ فهي وحدَها الَّتي تتصدَّى بحقٍّ للمشكلةِ الَّتي تتحدَّانا؛ لأنَّها أرادتْ أنْ تحقِّقَ الهدفَ نفسَه، ولكنْ بالبحثِ عنْ صيغةٍ جديدةٍ تضمُّ الطَّرفينِ معًا.

٣ إنَّ الْمَجْمُوعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ قَدِ اسْتَسْهَلَتَا الصَّعْبَ فَفَاتَهُمَا لُبُّ الْمُشْكِلَةِ؛ لأنَّ الْمَجْمُوعَةَ الأُولَى إذْ تُنَادِي بِأَنْ يَكُونَ التُّرَاثُ وَحْدَهُ هُوَ الْمِعيار لِمَا نَقْبَلُهُ وَمَا نَرْفُضُهُ، لَمْ تَفْعَلْ فِي الْحَقِيقَةِ سِوَى أَنْ غَضَّتِ النَّظَرَ عَنْ عَصْرِنَا وَحَضَارَتِهِ، فَعَادَتِ الْقَهْقَرَى عَلَى خَطِّ الزَّمَنِ لِتَعِيشَ فِي الْمَاضِي؛ وَذَلِكَ أَمْرٌ سَهْلُ التَّحْقِيقِ، بَلْ رُبَّمَا حَقَّقَ لِصَاحِبِهِ السَّعَادَةَ وَرَاحَةَ الْبَالِ، فَمَاذَا يَكُونُ أَيْسَرَ وَأَبْعَثَ عَلَى السَّعَادَةِ وَالسَّكِينَةِ مِنْ أَنْ تُوصِدَ بَابَكَ دُونَ الصِّعَابِ فَلَا تَأْبَهُ لَهَا وَلَا تُحَاوِلُ حَلَّهَا؟ وَاخْتِصَارًا فَإِنَّ أَفْرَادَ الْمَجْمُوعَةِ الأُولَى إِنَّمَا يَزِيدُونَ بِعَدَدِهِمْ عَدَدَ الأَسْلَافِ، وَلَا يُضِيفُونَ إِلَى الْمُعَاصِرِينَ نَفْسًا وَاحِدَةً».

١ استنتج المراد بكلمة «المعضلات» في سياق السطر الأول.

(أ) المشكلات البسيطة التي تواجه المجتمع. (ب) الأخطاء الفكرية التي يقع فيها بعض المثقفين.

(ج) الحلول الوسطية التي يقترحها بعض المفكرين. (د) التحديات الكبيرة التي يواجهها المثقف العربي.

---

٢ حدد الكلمة التي تقابل عبارة: «على وعي كامل بما يريده» في سياق الفقرة الأولى.

(أ) الجهل. (ب) التشتت. (ج) الانغلاق. (د) التخلف.

---

٣ ما المغزى الضمني لعبارة: «لَكِنَّهُ حَتَّى هَذِهِ السَّاعَةِ لَا يَدْرِي كَيْفَ؟» في سياقها في الفقرة الأولى؟

(أ) التشكيك في أهمية الحفاظ على الهوية الثقافية.

(ب) التأكيد على اهتمام المثقف العربي بالمستقبل.

(ج) الإشارة إلى صعوبة تحقيق التوازن بين الطرفين.

(د) التعبير عن جهل المثقف العربي بالواقع المحيط به.

---

٤ استنتج دلالة قول الكاتب: «فَعَادَتِ الْقَهْقَرَى عَلَى خَطِّ الزَّمَنِ لِتَعِيشَ فِي الْمَاضِي» في سياق الفقرة الأخيرة.

(أ) إظهار التشدد في الدين. (ب) بيان الجمود والرجعية.

(ج) الإشارة إلى الجهل بالماضي. (د) تأكيد التشاؤم واليأس.

---

٥ ما المبدأ الذي تبنته المجموعة الأولى في معالجة المشكلة؟

(أ) الثبات على الموروث ضرورة دينية حتى لو كان فيه الهلاك.

(ب) الجديد وحده يحمل الصواب، وكل قديم لا يسايره يُطرح جانبًا.

(ج) التكامل بين الأصالة والتجديد هو السبيل لصياغة فكر متزن.

(د) الماضي هو الميزان الذي تُقاس به الأفكار، فما وافقه قُبل، وما خالفه رُفض.

---

٦ حدد علاقة عبارة: «إحداها تريد تحقيق الهدف بأن تجعل ثقافتنا الموروثة هي معيار الصواب والخطأ» بما قبلها في الفقرة الثانية.

(أ) تفصيل. (ب) نتيجة. (ج) تعليل. (د) توضيح.

---

٧ هات من النص ما يدل على اختلاف وجهات النظر حول القضية.

(أ) «دُنْيَاهُ الَّتِي تَعُجُّ مِنْ حَوْلِهِ بِمَخَابِيرِ الْمَعَامِلِ وَعَجَلَاتِ الْمَصَانِعِ».

(ب) «فَهَؤُلَاءِ الْمُتَعَلِّمُونَ يَقَعُونَ فِي مَجْمُوعَاتٍ ثَلَاثٍ».

(ج) «الْجَمْعُ بَيْنَ هَذَيْنِ الطَّرَفَيْنِ جَمْعًا لَا يُدَاخِلُهُ الْقَلَقُ».

(د) «لَكِنَّهُ حَتَّى هَذِهِ السَّاعَةِ لَا يَدْرِي كَيْفَ؟».



---

٨ بناءً على ما ورد في النص، استنتج أي من الإجراءات التالية يمثل رؤية المجموعة الثالثة؟

(أ) الاقتصار على ثقافة الغرب ومتابعة كل ما توصلوا إليه ودراسته.

(ب) الاعتماد التام على التراث ورفض كل أشكال الحداثة.

(ج) تطوير مناهج تعليمية تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

(د) التركيز على التقدم التكنولوجي واستثمار كل الجهد فيه.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الكاتب: «توصِدَ بابك دون الصعاب» في الفقرة الأخيرة.

(أ) كناية عن صفة. (ب) تشبيه بليغ.

(ج) كناية عن موصوف. (د) كناية عن نسبة.

٢ حدد المحسن البديعي في عبارة: «فَما اتّفق مَعها قَبِلْناهُ، وَما تَعارض مَعها رَفَضْناهُ» في الفقرة الثانية.

(أ) جناس تام. (ب) مقابلة. (ج) حسن تقسيم. (د) التفات.

تدريبات الواجب

النص الأول

قال المنفلوطي:

١ «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أَمْسِ بِرَجُلٍ بَائِسٍ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ كَأَنَّمَا يَشْكُو أَلَمًا، فَرَثَيْتُ لِحَالِهِ، وَسَأَلْتُهُ مَا بَالُهُ، فَشَكَا إِلَيَّ الْجُوعَ، فَفَثَأْتُهُ عَنْهُ، ثُمَّ تَرَكْتُهُ، وَذَهَبْتُ إِلَى زِيَارَةِ صَدِيقٍ لِي مِنْ أَرْبَابِ الثَّرَاءِ وَالنِّعْمَةِ، فَأَدْهَشَنِي أَنِّي رَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ، وَأَنَّهُ يَشْكُو مِنَ الْأَلَمِ مَا يَشْكُو ذَلِكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا بِهِ، فَشَكَا إِلَيَّ الْبِطْنَةَ، فَقُلْتُ: يَا لَلْعَجَبِ! لَوْ أَعْطَى الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ مَا فَضَلَ عَنْ حَاجَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ، مَا شَكَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا سَقَمًا وَلَا أَلَمًا.

٢ لَقَدْ كَانَ جَدِيرًا بِهِ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يُشْبِعُ جَوْعَتَهُ، وَيُطْفِئُ غُلَّتَهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُحِبًّا لِنَفْسِهِ، مُغَالِيًا بِهَا، فَضَمَّ إِلَى مَائِدَتِهِ مَا اخْتَلَسَهُ مِنْ صَفْحَةِ الْفَقِيرِ، فَعَاقَبَهُ اللَّهُ عَلَى قَسْوَتِهِ بِالْبِطْنَةِ، حَتَّى لَا يَهْنَأَ لِلظَّالِمِ ظُلْمُهُ، وَلَا يَطِيبَ لَهُ عَيْشُهُ، وَهَكَذَا يَصْدُقُ الْمَثَلُ الْقَائِلُ: بِطْنَةُ الْغَنِيِّ انْتِقَامٌ لِجُوعِ الْفَقِيرِ.

٣ مَا ضَنَّتِ السَّمَاءُ بِمَائِهَا، وَلَا شَحَّتِ الْأَرْضُ بِنَبَاتِهَا، وَلَكِنْ حَسَدَ الْقَوِيُّ الضَّعِيفَ عَلَيْهِمَا، فَزَوَاهُمَا، وَاحْتَجَزَهُمَا دُونَهُ، فَأَصْبَحَ فَقِيرًا مُعْدِمًا، شَاكِيًا مُتَظَلِّمًا، غُرَمَاؤُهُ الْمَيَاسِيرُ الْأَغْنِيَاءُ، لَا الْأَرْضُ وَلَا السَّمَاءُ».

١ ميز -مما يلي- المراد بكلمة «اخْتَلَسَهُ» كما وردت في الفقرة الثانية.

(أ) حفظه. (ب) سرقه.

(ج) ردّه. (د) أفسده.

٢ حدد مضاد كلمة «غرماؤه» في سياقها في السطر الأخير.

(أ) أصدقاؤه. (ب) أقرانه. (ج) جيرانه. (د) خصومه.

٣ استنتج دلالة قول الكاتب: «مَا ضَنَّتِ السَّمَاءُ بِمَائِهَا، وَلَا شَحَّتِ الْأَرْضُ بِنَبَاتِهَا» في الفقرة الثالثة.

أ) بيان وفرة الأمطار وزيادتها عن الحاجة.
ب) إظهار زيادة نصيب الأغنياء من الرزق.
ج) تأكيد امتلاء الطبيعة بمظاهر الجمال.
د) الإشارة إلى سعة الرزق وفيض الخير في الأرض.

٤ ما المغزى من عبارة: «لو أعطى الغنيُّ الفقيرَ ما فَضَلَ عن حاجته من الطَّعام، ما شكا واحد منهما سقمًا ولا ألمًا» في سياق الفقرة الأولى؟

أ) الدعوة إلى المساواة التامة في الأموال بين الناس على اختلاف طبقاتهم.
ب) بيان أن كثرة الطعام سبب مباشر للأمراض البدنية والنفسية.
ج) التأكيد على أن التكافل الاجتماعي يرفع الضرر عن الغني والفقير معًا.
د) الإشارة إلى أن الفقر والغنى ليسا مقياسا للسيادة في الدنيا.

٥ هات من النص ما يدل على قسوة الغني تجاه الفقير.

أ) «فَضَمَّ إِلَى مَائِدَتِهِ مَا اخْتَلَسَهُ مِنْ صَحْفَةِ الْفَقِيرِ».
ب) «فَأَدْهَشَنِي أَنِّي رَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ».
ج) «مَا ضَنَّتِ السَّمَاءُ بِمَائِهَا، وَلَا شَحَّتِ الْأَرْضُ بِنَبَاتِهَا».
د) «فَرَثَيْتُ لِحَالِهِ، وَسَأَلْتُهُ مَا بَالُهُ، فَشَكَا إِلَيَّ الْجُوعَ».

٦ حدد - مما يلي - علاقة قول الكاتب: «وَلَكِنَّهُ كَانَ مُحِبًّا لِنَفْسِهِ» بما قبله في الفقرة الثانية.

أ) تعليل.
ب) توضيح.
ج) نتيجة.
د) استدراك.

٧ ما القضية الاجتماعية التي يناقشها النص؟

أ) تأثير الفقر على الصحة.
ب) التفاوت الطبقي والأنانية الاجتماعية.
ج) كسل الفقراء وتأخرهم عن السعي.
د) ترف الأغنياء وتقاعسهم عن العمل.

٨ استنتج العاطفة المسيطرة على الكاتب في مجمل النص.

أ) الحيرة والقلق بشأن مستقبل الفقراء في المجتمع.
ب) الغضب من عناد الأغنياء وتكبرهم على مَن حولهم.
ج) الخوف والفزع من انتشار الفقر في بلد الكاتب.
د) الشفقة على الفقراء والضيق من سلوك الأغنياء.

إبدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الكاتب: «شحت الأرض بنباتها» في الفقرة الثالثة.

أ) كناية عن موصوف.
ب) تشبيه بليغ.
ج) استعارة مكنية.
د) مجاز مرسل.

٢ حدد المحسن البديعي في قول الكاتب: «مَا يُشبِعُ جوعَتَهُ، وَيُطفِئُ غُلَّتَهُ» في الفقرة الثانية

أ) حسن تقسيم.
ب) مقابلة.
ج) جناس تام.
د) سجع.



النص الثاني



قال الكاتب:

١ «كَذِبُ اللِّسَانِ مِنْ فُضُولِ كَذِبِ القَلْبِ، فَلا تَأْمَنْ الكَاذِبَ عَلَى وُدٍّ، وَلَا تَثِقْ مِنْهُ بِعَهْدٍ، وَاهْرُبْ مِنْ وَجْهِهِ الهَرَبَ كُلَّهُ، وَأَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ خُلَطَائِكَ وَسُجَرَائِكَ الرَّجُلُ الكَاذِبُ. عَرَّفَ الحُكَمَاءُ الكَذِبَ بِأَنَّهُ مُخَالَفَةُ الكَلَامِ لِلوَاقِعِ، وَلَعَلَّهُمْ جَارَوْا فِي هَذَا التَّعْرِيفِ الحَقِيقَةَ العُرْفِيَّةَ، وَلَوْ شَاءُوا لَأَضَافُوا إِلَى كَذِبِ الأَقْوَالِ كَذِبَ الأَفْعَالِ.

٢ لَا فَرْقَ بَيْنَ كَذِبِ الأَقْوَالِ وَكَذِبِ الأَفْعَالِ فِي تَضْلِيلِ العُقُولِ وَالعَبَثِ بِالأَهْوَاءِ وَخِذْلَانِ الحَقِّ وَاسْتِعْلَاءِ البَاطِلِ عَلَيْهِ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: إِنِّي ثِقَةٌ أَمِينٌ لَا أَخُونُ وَلَا أَغْدِرُ فَأَقْرِضْنِي مَالًا أُؤَدِّهِ إِلَيْكَ، ثُمَّ لَا يُؤَدِّيهِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَبَيْنَ أَنْ يَأْتِيَكَ بِسُبْحَةٍ يُهَمْهِمُ بِهَا، فَتَنْطِقُ سُبْحَتُهُ بِمَا سَكَتَ عَنْهُ لِسَانُهُ مِنْ دَعْوَى الأَمَانَةِ وَالوَفَاءِ، فَيَخْدَعُكَ فِي الثَّانِيَةِ كَمَا خَدَعَكَ فِي الأُولَى.

٣ لَا، بَلْ يَسْتَطِيعُ كَاذِبُ الأَفْعَالِ أَنْ يَخْدَعَكَ أَلْفَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَخْدَعَكَ كَاذِبُ الأَقْوَالِ مَرَّةً وَاحِدَةً، لِأَنَّهُ لَا يَكْتَفِي بِقَوْلِ الزُّورِ بِلِسَانِهِ حَتَّى يُقِيمَ عَلَى قَضِيَّتِهِ بَيِّنَةً كَاذِبَةً مِنْ أَحْوَالِهِ وَأَطْوَارِهِ. فَالمُنَافِقُ كَاذِبٌ لِأَنَّ لِسَانَهُ يَنْطِقُ بِغَيْرِ مَا فِي قَلْبِهِ، وَالمُتَكَبِّرُ كَاذِبٌ لِأَنَّهُ يَدَّعِي لِنَفْسِهِ مَنْزِلَةً غَيْرَ مَنْزِلَتِهِ، وَالفَاسِقُ كَاذِبٌ لِأَنَّهُ كَذَبَ فِي دَعْوَى الإِيمَانِ وَنَقَضَ مَا عَاهَدَ اللَّهَ عَلَيْهِ، وَالنَّمَّامُ كَاذِبٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فِي فِتْنَتِهِ، فَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ فِي نَمِيمَتِهِ، وَالمُتَمَلِّقُ كَاذِبٌ لِأَنَّ ظَاهِرَهُ يَنْفَعُكَ وَبَاطِنَهُ يَلْذَعُكَ».

١ حدد المراد بكلمة «جَارَوْا» في سياق الفقرة الأولى.

Ⓐ ظلموا. Ⓑ خالفوا.

Ⓒ سايروا. Ⓓ قاطعوا.

٢ ميز - مما يلي - مفرد كلمة «الأهواء» في سياق الفقرة الثانية.

أ) الهواء. ب) الهوى.

ج) الهوة. د) الهوية.

٣ لماذا اعتبر الكاتب النفاق شكلًا من أشكال الكذب؟

أ) لأن المنافق متناقض بين الظاهر والباطن، فيخدع الناس.

ب) لأن المنافق قد يكون صادقًا لكنه متقلب في رأيه.

ج) لأن النفاق يسبب ضررًا مباشرًا لصاحبه قبل الناس.

د) لأن المنافق يعتمد على الأفعال أكثر من الأقوال.

٤ ما المغزى الضمني من عبارة: «وَالمُتَمَلِّقُ كَاذِبٌ لِأَنَّ ظَاهِرَهُ يَنْفَعُكَ وَبَاطِنَهُ يَلْذَعُكَ» في الفقرة الأخيرة؟

أ) إظهار أن المصالح الشخصية هي أساس العلاقات الإنسانية.

ب) التأكيد على أن التملق وسيلة ناجحة لكسب القلوب وجبر الخواطر.

ج) بيان أن من يجامل الآخرين دائمًا يكون صادقًا في وده.

د) ضرورة الانتباه للمتملقين وعدم الانخداع بظاهرهم.



٥ استنتج دلالة قول الكاتب: «وَلَو شَاءُوا لَأَضَافُوا إِلَى كَذِبِ الأَقْوَالِ كَذِبَ الأَفْعَالِ» في سياق الفقرة الأولى.

(أ) الكذب لا يقتصر على الكلام، بل يشمل السلوك أيضًا.
(ب) الكذب في الأفعال أهون من الكذب في الأقوال.
(ج) يمكن التغاضي عن كذب التصرفات إن لم يضر أحدًا.
(د) التأكيد على أن كذب الأقوال أخطر من كذب الأفعال.

---

٦ حدد علاقة عبارة: «لأَنَّهُ يَدَّعِي لِنَفْسِهِ مَنْزِلَةً غَيْرَ مَنْزِلَتِهِ» بما قبلها في الفقرة الأخيرة.

(أ) نتيجة. (ب) تعليل.
(ج) تفصيل. (د) استدراك.

---

٧ هات من النص ما يدل على أن كذب الأفعال أكثر خطورة من كذب الأقوال.

(أ) «لَا فَرْقَ بَيْنَ كَذِبِ الأَقْوَالِ وَكَذِبِ الأَفْعَالِ فِي تَضْلِيلِ العُقُولِ وَالعَبَثِ بِالأَهْوَاءِ».
(ب) «وَأَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ خُلَطَائِكَ وَسُجَرَائِكَ الرَّجُلُ الكَاذِبُ».
(ج) «يَسْتَطِيعُ كَاذِبُ الأَفْعَالِ أَنْ يَخْدَعَكَ أَلْفَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَخْدَعَكَ كَاذِبُ الأَقْوَالِ مَرَّةً وَاحِدَةً».
(د) «وَلَوْ شَاءُوا لَأَضَافُوا إِلَى كَذِبِ الأَقْوَالِ كَذِبَ الأَفْعَالِ».

---

٨ أيُّ صورةٍ من الصور الآتية يَعدُّها الكاتب أبلغَ في خداع الناس؟

(أ) مَن يصرّح بالكذب في حديثه فلا يُكتشف أمره سريعًا.
(ب) مَن يُخفي كذبه خلف مظاهر توحي بالصلاح والصدق.
(ج) مَن يلتزم الصمت ولا يعبّر عن نواياه حتى يحصل على مراده.
(د) مَن يتكلف الصدق وسيلة للوصول إلى أهدافه الخفية.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في عبارة: «كَذِبِ القَلْبِ» في الفقرة الأولى.

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ.
(ج) كناية عن نسبة. (د) استعارة مكنية.

---

٢ حدد - مما يلي - المحسن البديعي في قول الكاتب: «فَتَنْطِقُ سِنْحَتُهُ بِمَا سَكَتَ عَنْهُ لِسَانُهُ» في الفقرة الثانية.

(أ) طباق. (ب) جناس تام.
(ج) ازدواج. (د) حسن تقسيم.



اختبر نفسك ؟



قال الكاتب:

١ «تُرى ما الّذي كانَ يَصيرُ إليه الشَّرقُ لو لَمْ يَفْتَحْه الغَرْبُ؟ أكانَ يَتَطَوَّرُ تَطَوُّرًا طَبيعيًا ولو بَطيئًا، أم كانَ يَبْقى خاملا مَريضًا حتّى يَموتَ؟ مَهما كانَ الجَوابُ، فإنَّ الغَربَ قد هَزَّ الشَّرقَ هَزَّ الزَّلازِلِ، وأيْقَظَهُ مِن نَومِه، وفَتَحَ عَينَيْه، وحَثَّه على الجِدِّ والعَمَلِ، شاءَ الغَرْبيُّ ذلك أو لَمْ يَشَأْ، فلَمّا اسْتَيقَظَ الشَّرقُ أخَذَ يَتلقى عن الغرب دروسًا كثيرة، دَرْسًا بَعْدَ دَرْسٍ، وإنْ كانَ بَعْضُ هذه الدُّروسِ شَديدًا قاسيًا، ومن حُسْنِ حَظِّ الشَّرقِ أنّه كانَ على اسْتِعْدادٍ لتَلَقّي هذه الدُّروسِ، وأنَّ لَه مِنَ الذَّكاءِ ما جَعَلَه يَفْهَمُها، وكانَ مِن ضِمْنِ هذه الدُّروسِ المُطالَبةُ بالحُرِّيَّةِ والاسْتِقْلالِ؛ لأنّه تَعَلَّمَ أنَّ في المَدَنيّةِ الغَرْبيّةِ شَيْئًا كَثيرًا مِن ذلك.

٢ فَلَمّا طَلَبَ الشَّرقُ الحُرِّيَّةَ وِفْقًا للدَّرْسِ الَّذي عَلَّمَه إيّاهُ الغَرْبُ، أبى عَلَيْه الغَرْبُ ذلك، وتَجَهَّمَ لَه، وعَبَسَ في وَجْهِه، وكان شأن الغرب في ذلك شأن المحامي الكبير الّذي يعلّم محاميا ناشئا، فإذا أتى المُحامي النّاشئُ يَتَرافَعُ حَسَبَ ما عَلَّمَهُ أُسْتاذُه، أبى عَلَيْه الأُسْتاذُ ذلك، وأخذ الشرق يكنّ البغض للغرب، وقابَلَ الغَرْبُ البُغْضَ بالبُغْضِ، حتّى فاضَ الشَّرقُ بذلك، وتَحَوَّلَ بُغْضُه إلى عَمَلٍ.

٣ فَلَمّا ظَهَرَ العداءُ في الشُّعوبِ، رَأَيْنا زُعَماءَ الشَّرقِ يناهضون الغَرْبَ، ويَجْهَرونَ بأعْمالِه، ويُبْدونَ لَه الخُصومَةَ، وظَهَرَ أمْثالُ مُصْطَفى كامِل، ومُحَمَّد فَريد، وسَعْد زَغْلول، ومَنْ بعدَهم يَدْعونَ الشَّعْبَ للكِفاحِ ضِدَّ المُسْتَعْمِرِ، وأصْبَحَتْ كُلُّ الطَّبَقاتِ على اخْتِلافِها تَكْرَهُ المُسْتَعْمِرينَ، وإنِ اخْتَلَفَتْ أسْبابُ هذا الكُرْهِ؛ فالمُلوكُ والأُمَراءُ يَكْرَهونَ المُسْتَعْمِرينَ لأنّهم سَلَبوهُم سُلْطَتَهُم، والأغْنياءُ يَكْرَهونَهُم لأنّهُم على دِينِ مُلوكِهِم، والفَلّاحونَ يَكْرَهونَهُم لأنّهُم مِن غَيْرِ دينِهِم».

١ ما المراد بكلمة «خاملا» في سياق الفقرة الأولى؟

أ بائسًا. ب جاهلًا. ج تائهًا. د كسولًا.

٢ حدد - مما يلي - مضاد كلمة «يناهضون» في سياق الفقرة الثالثة.

أ يعاملون. ب يسالمون. ج يقاضون. د ينافسون.

٣ ما السبب الذي جعل زعماء الشرق يناهضون الغرب كما فهمت من النص؟

أ لأن الغرب أراد إشراك الشرق في حضارته دون إعطائه حريته.
ب لأن الغرب دعم استقلال الشرق لكنه أراد بقاء سيطرته الثقافية.
ج لأن الغرب منع الشرق من الاستقلال رغم تعليمه دروس الحرية.
د لأن الغرب كان يرفض التعامل مع زعماء الشرق سياسيًّا.

٤ استنتج دلالة عبارة: «فَلَمّا استَيقَظَ الشَّرقُ أخَذَ يَتلقى عنِ الغربِ دروسًا كثيرةً» في الفقرة الأولى.

أ الشرق كان مستعدًا للنهوض وكان متعطشا للعلم والمعرفة.
ب تجذر علاقات العداوة بين الشرق والغرب منذ القدم.
ج الشرق رفض التعلم من الغرب واستمر في تقاليده القديمة.
د الشرق اعتمد بالكامل على الغرب دون أي جهد ذاتي.



٥ هات من النص ما يدل على أن الشرق لم يكن عقيم الإدراك.

أ «مَهْما كانَ الجَوابُ، فإنَّ الغَرْبَ قد هَزَّ الشَّرْقَ هَزَّ الزَّلازِلِ».

ب «فَالْمُلوكُ والأُمَراءُ يَكْرَهونَ الْمُسْتَعْمِرينَ لأنَّهُم سَلَبوهُم سُلْطَتَهُم».

ج «وأَصْبَحَتْ كُلُّ الطَّبَقاتِ على اخْتِلافِها تَكْرَهُ الْمُسْتَعْمِرينَ».

د «كانَ على اسْتِعْدادٍ لِتَلَقّي هذِهِ الدُّروسِ، وأنَّ لَهُ مِنَ الذَّكاءِ ما جَعَلَهُ يَفْهَمُها».

---

٦ استنتج المبدأ الذي تبناه الكاتب في قوله: «وأَخَذَ الشَّرقُ يَكِنُّ البُغضَ لِلغَربِ.............، وتَحَوَّلَ بُغضُهُ إلى عَمَلٍ» في الفقرة الثانية.

أ المشاعر السلبية لا يمكن أن تتغير إلَّا بمعجزة.

ب الشعوب إذا وعت حقوقها تحوِّل شعورها إلى كفاح.

ج الحب وحده لا يكفي لاسترداد الحقوق المسلوبة.

د لا حوار مثمر إذا ساد البغض بين الشعوب.

---

٧ لماذا تعجب الكاتب من موقف الغرب من الشرق عندما طالب بحريته؟

أ لأن الغرب لم يكن قادرًا على فهم مطالب الشرق.

ب لأن الغرب كان من المفترض أن يدعم الحرية التي نادى بها.

ج لأن الغرب لم يكن يملك القدرة على منعه من الاستقلال.

د لأن الشرق لم يكن مستعدًا بعد للمطالبة بحريته.

---

٨ ما العاطفة المسيطرة على الكاتب في هذا النص؟

أ الإعجاب بقدرة الشرق على التطور رغم العقبات.

ب اليأس من إمكانية تحرر الشرق.

ج الحيرة والقلق بشأن مستقبل الشرق الغامض.

د الرضا عن الدور الذي قام به الغرب في تعليم الشرق.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في عبارة: «وأَخَذَ الشَّرقُ يَكِنُّ البُغضَ لِلغَربِ» في الفقرة الثانية.

أ تشبيه بليغ.

ب كناية عن موصوف.

ج مجاز مرسل.

د استعارة تصريحة.

---

٢ دلل على استخدام الكاتب للتشبيه البليغ.

أ يَدْعونَ الشَّعْبَ لِلْكِفاحِ ضِدَّ الْمُسْتَعْمِرِ.

ب والفَلّاحونَ يَكْرَهونَهُم لأنَّهُم مِن غَيْرِ دينِهِم.

ج أكانَ يَتَطَوَّرُ تَطَوُّرًا طَبيعيًّا ولو بَطيئًا.

د فإنَّ الغَرْبَ قد هَزَّ الشَّرْقَ هَزَّ الزَّلازِلِ.



نصوص متحررة على نص (باسم الشهداء)

تدريبات الحصة

قال تميم البرغوثي يشيد بدور رجال الدفاع المدني في إنقاذ مصابي غزة:

١ نَفْسِي فِدَاءٌ لِلرِّجَالِ المُسْعِفِينَ
٢ المُنْحَنِينَ عَلَى الرُّكَامِ وَلَمْ يَكُونُوا مُنْحَنِينَ
٣ الرَّاكِضِينَ إِلَى المَنَازِلِ بَاحِثِينَ عَنِ الأَنِينِ
٤ حَيْثُ الأَنِينُ - عَلامَةُ الأَحْيَاءِ- يُصْبِحُ نَادِرًا
٥ حَيْثُ الْحَيَاةُ تَصِيرُ حَقًّا لا مَجَازًا خَاتِمًا فِي التُّرْبِ
٦ تَظْهَرُ، يُرْهِفونَ السَّمْعَ رَغْمَ الْقَصْفِ
٧ يَرْفَعُونَ الرَّدْمَ، لا أَحَدَ هُنَا
٨ تَبْدُو يَدٌ أَوْ مَا يُشَابِهُهَا هُنَاكَ
٩ وَيُخْرِجُونَ الْجِسْمَ رَغْمَ تَشَابُهِ الأَلْوَانِ
١٠ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالإِنْسَانِ
١١ كَالذِّكْرَى مِنَ النِّسْيَانِ
١٢ يَا دَهْرُ فَلْتَتَذَكَّرِ المَوتَى

١ حدد الكلمة التي تؤدي معنى عبارة: «يرهفون السمعَ» في السطر السادس.

أ) يسكتون. ب) يصغون. ج) يهمسون. د) يومئون.

---

٢ ما الذي يُشيد به الشاعر في الأسطر الشعرية السابقة؟

أ) بطولة المسعفين في انتشال المصابين رغم القصف والخطر.
ب) نجاح رجال الدفاع المدني في ردع العدوان ومجابهة الاحتلال.
ج) مهارة المسعفين في إنقاذ الأرواح وإسعاف المرضى في المستشفيات.
د) قدرة عناصر الدفاع المدني على البقاء محاصرين دون طعام أيّامًا طويلة.

---

٣ استنتج دلالة قول الشاعر: «المُنْحَنِينَ عَلَى الرُّكَامِ وَلَمْ يَكُونُوا مُنْحَنِينَ» في سياق السطر الثاني.

أ) تصوير ضعفهم الجسدي الشديد. ب) بيان أن انحناءهم كان بدافع الرحمة لا الذل.
ج) إظهار شجاعتهم وقوتهم. د) تأكيد خوفهم من القصف.

---

٤ استنتج المغزى من قول الشاعر: «حَيْثُ الأَنِينُ - عَلامَةُ الأَحْيَاءِ - يُصْبِحُ نَادِرًا» في سياق السطر الرابع.

أ) بيان شدة الهدوء في منطقة القصف. ب) إظهار صعوبة السماع بسبب القصف.
ج) الإشارة إلى قلة الناجين تحت الأنقاض. د) تأكيد ندرة الضحايا وقلة أعدادهم.

---

٥ هات من الأسطر الشعرية ما يدل على تناثر الأشلاء بين الركام.

أ) «الْمُنْحَنِينَ عَلَى الرُّكَامِ وَلَمْ يَكُونُوا مُنْحَنِينَ».
ب) «نَفْسِي فِدَاءٌ لِلرِّجَالِ المُسْعِفِينَ».
ج) «يُرْهِفُونَ السَّمْعَ رَغْمَ الْقَصْفِ».
د) «تَبْدُو يَدٌ أَوْ مَا يُشَابِهُهَا هُنَاك».



---

٦ حدد المبدأ الذي تبناه الشاعر في السطر الأول.

أ) مَن كرّس حياته لإنقاذ الأرواح نفديه بأرواحنا.

ب) خير الناس أنفعهم لأهلهم ولذوي قرابتهم.

ج) إذا دقت طبول الحرب فكلنا فداء للوطن.

د) لا يفدي الوطن إلّا من سهر على خدمته في وقت السلم.

٧ ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأسطر الشعرية؟

أ) الغضب من المحتلين وما يقومون به من جرائم.

ب) الإعجاب بالمقاومين الذين يصدون الاحتلال.

ج) الإشفاق على المسعفين والامتنان لتضحياتهم.

د) الخوف على المقاومين من إجرام الاحتلال.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «يَا دَهرُ فَلْتَتَذَكَّر المَوتَى» في السطر الأخير.

أ) تشبيه مجمل. ب) تشبيه بليغ.

ج) كناية عن نسبة. د) استعارة مكنية.

٢ حدد - مما يلي - المحسن البديعي عبارة: «المُنحَنِينَ عَلَى الرُّكَامِ وَلَمْ يَكُونُوا مُنحَنِينَ» في السطر الثاني.

أ) طباق سلب. ب) جناس تام. ج) ازدواج. د) حسن تقسيم.

تدريبات الواجب

النص الأول

قال محمد إبراهيم أبو سنة:

١ وَفَجْأَةً تَوَقَّفَ التِّرَامْ	٧ وَكَانَت العَجُوزُ تَرْتَجِف
٢ وَطَوَّقَ الزِّحَامُ جُثَّةً لِطِفْلَةٍ تَنَامُ فِي الدِّمَاءِ	٨ وَتَمْتَمَ الجَمِيعُ بِالأَسَف
٣ مَا زَالَتْ الحَيَاةُ فِي الأَعْضَاءِ	٩ تَكَسَّرَتْ دَوَائِرُ الزِّحَامِ
٤ ووَجْهُهَا حَمَامَةٌ تَمُوتُ فِي الشَّفَقِ	١٠ وَتَابَعَ الجميعُ سَيرَهُم
٥ نُوَّارَةٌ مِن الحُقُولِ تَحْتَرِقُ	١١ مَا أَعْجَزَ الكَلَام
٦ وَشَقَّتْ الزِّحَامَ صَيحَةٌ: صَغِيرَتِي	١٢ سِوَى إِشَارَةٍ حَمْرَاءَ قِفْ

١ حدد - مما يلي - معنى كلمة «شقت» في سياق السطر السادس.

أ) أنهت. ب) اخترقت. ج) هدأت. د) كثرت.

٢ ميز - مما يلي - مضاد كلمة «أعجز» في السطر الحادي عشر.

Ⓐ أكمل. Ⓑ أقوى. Ⓒ أقدر. Ⓓ أتم.

٣ حدد - مما يلي - الفكرة العامة للنص.

Ⓐ بيان عدم اكتراث الناس بالمآسي.
Ⓑ نقد الحوادث الناتجة عن الإهمال.
Ⓒ تصوير المعاناة في الحياة اليومية.
Ⓓ التذكير بأهمية التراحم بين البشر.

٤ استنتج دلالة قول الشاعر: «وَكانَت العَجوزُ ترتَجِفُ» في السطر السابع.

Ⓐ بيان كبر سن المرأة وشدة مرضها.
Ⓑ الإشارة إلى ضعف المرأة وكثرة أعبائها.
Ⓒ إظهار أثر الصدمة على الأم.
Ⓓ إبراز ضيق العجوز من تزاحم الناس.

٥ هات من النص ما يدل على التعاطف اللفظي من الحاضرين مع الحادثة.

Ⓐ «وَفجْأةً توقفَ التِّرامُ».
Ⓑ «نوَارةٌ من الحقولِ تحترقُ».
Ⓒ «تكَسَّرتْ دَوَائِرُ الزِّحَامِ».
Ⓓ «وتَمْتَمَ الجميعُ بالأسفِ».

٦ كيف وصف الشاعر الطفلة في السطر الثاني؟

Ⓐ غارقة في نومٍ عميق وسط الزحام.
Ⓑ مصابة أحاط بها الزحام إحاطةً خانقة.
Ⓒ مخطوفة في مدينة لا تعرف فيها أحدًا.
Ⓓ خائفة تنتظر من ينقذها وسط الحشود.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص.

Ⓐ الأمل والترقب.
Ⓑ الغضب والاحتجاج.
Ⓒ القلق والخوف.
Ⓓ الألم والأسى.

إيدك معانا في البلاغة

١ دلل على استخدام الشاعر للاستعارة المكنية.

Ⓐ وَشَقَّتْ الزِّحَامَ صيحَةٌ.
Ⓑ وَتَمْتَمَ الجَمِيعُ بِالأَسف.
Ⓒ وَفَجْأَةً تَوَقَّفَ التِّرامُ.
Ⓓ وَكَانَت العَجُوزُ تَرْتَجِف.

٢ ميز اللون البياني في عبارة: «وَكانَت العَجوزُ ترتَجِفُ» في السطر السابع.

Ⓐ تشبيه بليغ.
Ⓑ تشبيه مجمل.
Ⓒ كناية عن صفة.
Ⓓ كناية عن موصوف.



النص الثاني


يقول أحمد عبد المعطي حجازي:

١ لَمَّا تَحَرَّرَتِ المَدِينَةُ عُدْتُ مِنْ مَنْفَايْ
٢ أَبْحَثُ فِي وُجُوهِ النَّاسِ عَنْ صَحْبِي
٣ فَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى أَحَدٍ.. وَأَدْرَكَنِي الكَلَالْ
٤ فَسَأَلْتُ عَنْ أَهْلِي، وَعَنْ دَارٍ لَنَا
٥ فَاسْتَغْرَبَ النَّاسُ السُّؤَالْ
٦ وَسَأَلْتُ عَنْ شَجَرٍ قَدِيمٍ
٧ كَانَ يَكْتَنِفُ الطَّرِيقَ إِلَى التِّلَالْ
٨ فَاسْتَغْرَبَ النَّاسُ السُّؤَالْ
٩ وَبَحَثْتُ عَنْ نَهْرِ المَدِينَةِ دُونَ جَدْوَى
١٠ وَانْتَبَهْتُ إِلَى رَمَادٍ نَازِلٍ
١١ مِنْ جَمْرَةِ الشَّمْسِ الَّتِي كَانَتْ تَمِيلُ إِلَى الزَّوَالْ
١٢ وَفَزِعْتُ حِينَ رَأَيْتُ أَهْلَ مَدِينَتِي
١٣ يَتَحَدَّثُونَ بِلَكْنَةٍ عَجْمَاءَ مُتَّجِهِينَ نَحْوِي
١٤ فَابْتَعَدْتُ
١٥ وانْهَرْتُ مِثْلَ عَمُودِ مِلْحٍ فِي الرِّمَالْ
١٦ وَهُمْ أَمَامِي يَتْبَعُونَ تَرَاجُعِي بِخُطى ثِقَالْ

١ حدد - مما يلي مرادف كلمة «الكلال» في سياق السطر الثالث.

(أ) اليأس. (ب) التعب. (ج) الكسل. (د) الخوف.

---

٢ ميز - مما يلي - المقابل الدقيق لكلمة «استَغرَبَ» في سياق السطر الخامس.

(أ) استنكر. (ب) استكثر. (ج) ألِفَ. (د) أجاب.

---

٣ كيف أظهر الشاعر الشعور بالغربة في النص؟

(أ) عبر وصف محاولاته للشعور بالسعادة التي اختفت تمامًا.
(ب) من خلال الإشارة إلى التغيرات التي جعلت الناس أشرارًا.
(ج) بتصوير المدينة كمكان خالٍ من الذكريات التي عرفها في الماضي.
(د) عبر ملاحظة انتشار الجهل والتخلف بين أهله وأصدقائه.

---

٤ حدد علاقة عبارة: «عُدتُ مِن مَنفَاي» بما قبلها في السطر الأول.

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) استدراك.

---

٥ استنتج دلالة قول الشاعر: «فَلَم أَعثُر عَلَى أحَدٍ.. وَأَدرَكَنِي الكَلَال» السطر الثالث.

(أ) بيان ضياع آماله في العثور على صحبه.
(ب) تأكيد اضطراره للاستسلام للغربة في الخارج.
(ج) إظهار فرحته بالعودة بعد التحرير.
(د) الإشارة لاقتناعه بأن المدينة تغيّرت للأفضل.

---

٦ استنتج المغزى من تكرار عبارة: «فَاستَغرَبَ النَّاسُ السُّؤَال» في الأسطر الشعرية السابقة.

(أ) التعبير عن تظاهر أهل المدينة بعدم الفهم.
(ب) الإشارة إلى خوف الناس من الحديث مع الغرباء.
(ج) إبراز غرابة لهجة الشاعر بسبب طول سفره.
(د) إظهار كثرة تغيرات المدينة حتى جهل أهلها معالمها.



٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص.

أ) الفرح والسعادة بالعودة للوطن وانتهاء فترة المنفى.

ب) خيبة الأمل بسبب تبدل أحوال الوطن وشعوره بالغربة فيه.

ج) الحزن والضيق بسبب عدم تعرفه على داره القديمة.

د) اليأس والتشاؤم بسبب استمرار الاحتلال رغم كل ما بذل من عناء.

إيدك معانا في البلاغة

١ حدد نوع اللون البياني في عبارة: «وَهُمْ أَمَامِي يَتْبَعُونَ تَرَاجُعِي بِخُطَى ثِقَال» في السطر الأخير.

أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة تصريحية. ج) كناية عن موصوف. د) كناية عن صفة.

٢ ميز نوع الصورة البيانية في كلمة «رماد» في عبارة: «وَانْتَبَهْتُ إِلَى رَمَادٍ نَازِلٍ مِنْ جَمْرَةِ الشَّمْسِ» في السطر العاشر.

أ) استعارة تصريحية. ب) تشبيه تمثيلي. ج) تشبيه بليغ. د) تشبيه ضمني.

اختبر نفسك ؟

قال فاروق جويدة:

١ يَا أَيُّهَا الطَّيْفُ الْبَعِيدُ

٢ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ مِنْ عِتابٍ

٣ وَدَّعْتُ أَيَّامِي وَوَدَّعَنِي الشَّبابُ

٤ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنْ وُجُودِي غَيْرُ ذَرَّاتِ التُّرابِ

٥ وَغَدَوْتُ يا دُنْيايَ وَحْدِي لا أَنامُ

٦ الصَّمْتُ أَلْحانٌ أُرَدِّدُها هُنا وَسْطَ الظَّلامِ

٧ لا شَيْءَ عِنْدِي لا رَفِيقَ وَلا كِتَاب

٨ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي الحَنايا غَيْرُ حُزْنٍ وَاكْتِئابِ

٩ فَلَقَدْ غَدَوْتُ الْيَوْمَ جُزْءًا مِنْ تُرابِ

١٠ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذا أَحِنُّ إِلَى العِتابِ

١١ أَعْطَيتُكَ الحُبَّ الَّذِي يَرْوِيكَ مِن ظَمَأِ الحَيَاةِ

١٢ أَعْطَيتُكَ الأَشْوَاقَ مِن عُمْرٍ تَدَاعَى.. فِي صِبَاه

١٣ قَدْ قُلْتَ لِي يَوْمًا: سَأَظَلُّ رَمْزًا لِلْوَفَاء

١٤ فَإِذَا تَلَاشَى العُمْرُ يَا عُمْرِي سَتَجْمَعُنَا السَّمَاء

الحنايا: الضلوع.

١ حدد المراد بكلمة «تلاشى» في سياق السطر الأخير.

أ) ازدهر. ب) تقدم. ج) انقضى. د) انحسر.

---

٢ ما الذي يشكو منه الشاعر في السطر الخامس؟

أ) الشوق والألم وثقل النوم. ب) الوحدة والعزلة والأرق.

ج) الهجر والفراق والغربة. د) الخوف والقلق وقلة النوم.

٣ استنتج دلالة قول الشاعر: «لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنْ وُجُودِي غَيْرُ ذَرَّاتِ التُّرَابِ» في السطر الرابع.

أ) شعوره بالفناء والضياع الداخلي. ب) فرحته بتجدد الحياة.

ج) ثقته في المستقبل. د) رغبته في السفر والابتعاد.

٤ هات من النص ما يدل على وحشة الشاعر وافتقاده لما يؤنسه.

أ «لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي الحَنايا غَيْرُ حُزْنٍ». ب «فَلَقَدْ غَدَوْتُ اليَوْمَ جُزْءًا مِنْ تُرابٍ».

ج «لا شَيْءَ عِنْدِي لا رَفِيقَ ولا كِتاب». د «فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ مِنْ عِتابٍ».

---

٥ حدد علاقة قول الشاعر: «بِالرَّغْمِ مِنْ هَذا أَحِنُّ إِلَى العِتابِ» بما قبله في السطر العاشر.

أ نتيجة. ب تعليل. ج تفصيل. د استدراك.

---

٦ استنتج المغزى من عبارة: «فَإِذا تَلاشَى العُمْرُ يَا عُمْرِي سَتَجْمَعُنَا السَّمَاءُ» في السطر الأخير.

أ بيان الرغبة في الموت هربًا من الحرمان العاطفي. ب إظهار الأمل والتفاؤل بنهاية سعيدة في الآخرة.

ج تأكيد كبر السن ودنو الأجل وانتظار الموت. د إبراز الخوف من الموت والفراق.

---

٧ ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص؟

أ الفرح والبهجة. ب الحزن والحنين.

ج الاعتزاز بالنفس. د الإعجاب بالماضي.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في كلمة «الحنايا» في قول الشاعر: «لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي الحَنايا غَيْرُ حُزْنٍ» في السطر الثامن.

أ تشبيه بليغ. ب استعارة تصريحية. ج كناية عن موصوف. د مجاز مرسل.

---

٢ دلل على استخدام الشاعر للتشبيه البليغ.

أ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ مِنْ عِتابٍ. ب بِالرَّغْمِ مِنْ هَذا أَحِنُّ إِلَى العِتابِ.

ج الصَّمْتُ أَلْحانٌ أُرَدِّدُها هُنا. د أَعْطَيْتُكَ الأَشْوَاقَ مِن عُمْرٍ تَدَاعَى.



تدريبات الحصة

قال الكاتب:

١ «ما تَزالُ الشَّخْصيَّةُ المِصْريَّةُ عَلى امتدادِ القُرُونِ لُغْزًا يَجْمَعُ بَيْنَ البَساطَةِ العَفْويَّةِ وَالعُمْقِ المُمتَدِّ في جُذُورِ التَّاريخِ؛ فَهِيَ شَخْصيَّةٌ تُظْهِرُ لِلعَيْنِ في الوَهْلَةِ الأُولى ابْتِسامَةَ الرِّضا، ثُمَّ لا تَلْبَثُ أَنْ تَكْشِفَ عَنْ عَقْلٍ حَكيمٍ يَزِنُ الأُمورَ بِميزانِ الخِبْرَةِ الَّتي وَرِثَها جيلٌ عَنْ جيلٍ.

٢ وَقَدْ طَبَعَ النِّيلُ في القُلوبِ سَكينَةً لا تَضْطَرِبُ، وَجَعَلَ في النُّفُوسِ قُدْرَةً عَلَى الصَّبْرِ تُدْهِشُ مَنْ يَراها، وَالمِصْريُّ - وَإِنْ ضاقَ صَدْرُهُ بِبَلاءٍ - لا يَلْبَثُ أَنْ يَبْتَسِمَ ابْتِسامَةً تَنْقُضُ غَزْلَ الهَمِّ وَتُعيدُ لِلحَياةِ لَوْنَها.

٣ وَمِمَّا يُمَيِّزُ هذه الشَّخْصيَّةَ نَزْعَتُها الفِطْريَّةُ إِلى التَّسامُحِ؛ فَهِيَ تَغْفِرُ قَبْلَ أَنْ تُطالَبَ، وَتُعْطي قَبْلَ أَنْ تُسْأَلَ، كَأَنَّ في أَعْماقِها نَبْعًا لا يَنْضَبُ مِنَ المُروءَةِ وَالمَوَدَّةِ، فَإِذا غَضِبَتْ فَغَضَبُها سَريعُ الزَّوالِ، وَإِذا عاهَدَتْ فَوَفاؤُها أَثْبَتُ مِنَ الحَجَرِ.

٤ وَلَعَلَّ أَعْجَبَ ما فيها ذَلِكَ المَزْجُ الدَّقيقُ بَيْنَ المَرَحِ وَالجِدِّ؛ فَهِيَ تَضْحَكُ في قَلْبِ الشِّدَّةِ، ثُمَّ إِذا دَعاها نِداءُ الوَطَنِ صارَتْ صَلابَةً لا تَلينُ بَلْ صارَتْ إِعْصارًا لا يَهْدَأُ حَتَّى يُؤَدِّيَ غَرَضَهُ الَّذي ثارَ مِنْ أَجْلِهِ».

١ حدد مرادف كلمة «يَنضَبُ» في سياق الفقرة الثالثة.

ⓐ ينفد. ⓑ يفيض. ⓒ يهدأ. ⓓ ينزل.

٢ بِمَ تفسر سرعة زوال غضب المصري كما فهمت من الفقرة الثالثة؟

ⓐ هروب المصري من المواجهة. ⓑ طبيعة المصري المترددة.
ⓒ فطرته المسالمة وحبه للتسامح. ⓓ رغبته في كسب الرضا الاجتماعي.

٣ استنتج دلالة قول الكاتب: «ابتِسامَةً تَنقُضُ غَزلَ الهَمِّ» في سياق الفقرة الثانية.

ⓐ تأكيد أن ابتسامة المصري تخفي ألمه الحقيقي. ⓑ بيان قدرة المصري على تجاوز أحزانه بالمرح.
ⓒ إظهار المصري يهرب من واقعه بالابتسام. ⓓ الابتسامة عادة اجتماعية لا معنى لها.

٤ حدد - مما يلي - الوصف الذي ينطبق على الشخصية المصرية كما صوّرها النص.

ⓐ متقلبة لا يمكن فهمها. ⓑ تعتمد على التقاليد والأعراف.
ⓒ شديدة الانفعال سريعة التغير. ⓓ تجمع بين القوة واللين في آنٍ واحد.

٥ هات من النص ما يدل على تلبية المصريين للواجب بقوة وعزيمة.

ⓐ «فَإِذا غَضِبَتْ، فَغَضَبُها سَريعُ الزَّوالِ».
ⓑ «ثُمَّ إذا دَعاها نداء الوطن صارَتْ صَلابَةً لا تَلِينُ».
ⓒ «ثُمَّ لا تَلْبَثُ أَنْ تَكْشِفَ عَنْ عَقْلٍ حَكِيمٍ».
ⓓ «وَلَعَلَّ أَعْجَبَ ما فِيها ذَلِكَ المَزْجُ الدَّقيقُ بَيْنَ المَرَحِ وَالجِدِّ».



٦ حدد علاقة عبارة: «فَوَفاؤُها أثْبَتُ مِنَ الحَجَرِ» بما قبلها في الفقرة الثالثة.

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تعليل. Ⓒ تفصيل. Ⓓ توضيح.

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) توضيح.

---

٧ استنتج المغزى من قول الكاتب: «وقد طَبَعَ النِّيلُ في القلوبِ سكينةً لا تَضطَرِبُ» في سياق الفقرة الثانية.

(أ) إظهار أن السكينة هي الطبع الوحيد الذي يميز المصريين.

(ب) التنبيه إلى أن المصريين لا يتأثرون بأي أحداث خارجية مهما عظمت.

(ج) بيان أن هدوء النيل كان سببًا في تدين المصريين وزهدهم.

(د) الإشارة إلى أن الطبيعة المصرية أكسبت أهلها الاتزان والطمأنينة.

---

٨ استنتج العاطفة المسيطرة على الكاتب في النص.

(أ) الإعجاب بجمال الطبيعة المصرية ونهر النيل.

(ب) التقدير لعمق الشخصية المصرية وطباعها السامية.

(ج) الحزن على ما آل إليه حال المصري عبر التاريخ.

(د) الدهشة من تناقضات المجتمع المصري.

إيدك معانا في البلاغة

١ دلل على استخدام الكاتب للتشبيه البليغ.

(أ) وَقَد طَبَعَ النِّيلُ في القُلُوبِ سَكِينَةً.

(ب) ذَلِكَ المَزْجُ الدَّقيقُ بَيْنَ المَرَحِ وَالجِدِّ.

(ج) يَزِنُ الأُمُورَ بِمِيزانِ الخِبْرَةِ الَّتِي وَرِثَها.

(د) يَجْمَعُ بَيْنَ البَساطَةِ العَفْوِيَّةِ وَالعُمْقِ المُمْتَدِّ.

---

٢ ميِّز اللون البياني في قول الكاتب: «إذا دَعاها نداءُ الوطن» في الفقرة الرابعة.

(أ) تشبيه بليغ.

(ب) استعارة تصريحية.

(ج) استعارة مكنية.

(د) تشبيه مجمل.



النص الأول


قال أحمد أمين:

١ الخَوْفُ مِنَ الأَمْرَاضِ الَّتِي تُنَغِّصُ الحَيَاةَ وَتَذْهَبُ بِالسَّعَادَةِ؛ هُوَ دَاءٌ خَطِيرٌ قَلَّ أَنْ يَسْلَمَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَهُوَ أَشْكَالٌ وَأَلْوَانٌ، يُشَكِّلُ أَعْمَالَ الإِنْسَانِ وَيُوَجِّهُهَا طَوْعَ إِشَارَتِهِ وَحَسَبَ إِيحَائِهِ، وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ يَصُدُّهُ عَنِ العَمَلِ، وَيُسَبِّبُ لَهُ اليَأْسَ، وَيُفْقِدُهُ الأَمَلَ، فَمِنْ أَوَّلِ أَنْوَاعِهِ: الخَوْفُ مِنَ الفَقْرِ، وَهُوَ مِنْ أَخْطَرِ أَنْوَاعِهِ؛ لِأَنَّهُ يَشُلُّ قُوَّةَ التَّفْكِيرِ، وَيَقْتُلُ الثِّقَةَ بِالنَّفْسِ، وَيُوَلِّدُ الشَّكَّ، وَيُضْعِفُ اليَقِينَ، وَيُفْقِدُ الأَمَلَ وَالطُّمُوحَ.

٢ وَقَدْ زَادَ هَذَا الخَوْفُ فِي عَصْرِنَا عَنْ كُلِّ العُصُورِ السَّابِقَةِ، لِلتَّزَاحُمِ المَالِيِّ الشَّدِيدِ وَالتَّقَاتُلِ عَلَيْهِ، مِمَّا لَمْ يُعْرَفْ لَهُ مِنْ قَبْلُ مَثِيلٌ، فَقَدْ أَعْلَتِ المَدَنِيَّةُ الحَدِيثَةُ شَأْنَ المَالِ جِدًّا، وَتَسَابَقَ النَّاسُ فِي مُقَاتَلَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا لِكَسْبِهِ، نَعَمْ، إِنَّهُ دَاءٌ قَدِيمٌ فِي الإِنْسَانِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ الخَطَرَ الَّذِي بَلَغَهُ الآنَ؛ فَالفَقِيرُ لَيْسَتْ لَهُ قِيمَةٌ سِيَاسِيَّةٌ وَلَا اجْتِمَاعِيَّةٌ وَلَا قَانُونِيَّةٌ، وَمَالِكُ المَالِ - مَهْمَا كَانَتِ الوَسِيلَةُ الَّتِي اتَّخَذَهَا فِي جَمْعِهِ - هُوَ الَّذِي يُسَيْطِرُ وَهُوَ الَّذِي يُنْتَخَبُ فَيُشَارِكُ فِي السِّيَاسَةِ، وَهُوَ الَّذِي تَخْضَعُ لَهُ الرِّقَابُ.

٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ تَصَوُّرُ الفَقْرِ مُرْعِبًا، وَكَانَ الخَوْفُ مِنْهُ شَدِيدًا، وَمِمَّا زَادَهُ سُوءًا أَنَّ حَاجَاتِنَا فِي الحَيَاةِ أَصْبَحَتْ مُعَقَّدَةً مُرَكَّبَةً، وَمَا كَانَ يَكْفِي الرَّجُلَ وَأُسْرَتَهُ قَدِيمًا لَا تَكْفِي أَضْعَافُهُ الآنَ، وَكَانَ رَبُّ الأُسْرَةِ يَحْتَمِلُ العِيشَةَ الخَشِنَةَ وَالرِّضَا بِالكَفَافِ؛ وَلَكِنَّهُ الآنَ يَرَى أَنَّ ضَرُورَاتِ العَيْشِ لَا حَصْرَ لَهَا؛ فَهُوَ يَخْشَى الفَقْرَ لِأَنَّهُ هُوَ وَأُسْرَتَهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصْبِرُوا عَلَى القَلِيلِ، وَهُوَ إِنِ افْتَقَرَ كَانَ أَتْعَسَ مِمَّنْ قَبْلَهُ».

١ حدد - مما يلي - مرادف كلمة «تُنَغِّص» في سياق الفقرة الأولى.

(أ) تُخالط. (ب) تُبعد. (ج) تُكدر. (د) تُنهي.

٢ ما المقصود بقول الكاتب: «يُشَكِّلُ أعمالَ الإنسانِ وَيُوَجِّهُهَا طَوْعَ إِشَارَتِهِ» في سياق الفقرة الأولى؟

(أ) الخوف يدفع الإنسان إلى العمل الجاد المنتج.
(ب) الخوف يتحكم في تصرفات الإنسان ويسيره.
(ج) الخوف يمنح الإنسان قدرة على السعي المثمر.
(د) الخوف يعلّم الإنسان الصبر على الشدائد.

٣ ما السبب الرئيس الذي جعل الخوف من الفقر أخطر أنواع الخوف كما ورد في الفقرة الأولى؟

(أ) لأنه يحرّض الإنسان على الادخار الزائد.
(ب) لأنه يصيب الإنسان بالضعف نفسيًّا وبدنيًّا.
(ج) لأنه يعطل التفكير ويجعل الإنسان أكثر تشاؤمًا.
(د) لأنه يجعل الإنسان حريصًا على المال والعيش.

٤ استنتج دلالة قول الكاتب: «ضَرُورَاتِ العَيْشِ لا حَصْرَ لَهَا» في سياق الفقرة الثالثة.

(أ) إظهار كثرة حاجات الإنسان في العصر الحديث.
(ب) التنبيه على ضرورة تخلي الناس عن الضروريات.
(ج) الإشارة إلى أن الحياة أصبحت أسهل من الماضي.
(د) تأكيد اكتفاء الناس من الرفاهيات في العصر الحالي.



٥ استنتج المغزى من قول الكاتب: «لا يَستَطِيعُونَ أن يَصبِرُوا عَلَى القَلِيلِ» في سياق الفقرة الأخيرة.

أ) إظهار انتشار الغنى الذي أثر سلبيًّا على أخلاق الناس.

ب) بيان اعتياد الناس الرفاهية مما جعل الفقر أشد قسوة.

ج) تأكيد أن الفقراء القنوعين أكثر راحة من الأغنياء.

د) الإشارة إلى أهمية الزهد في الدنيا والتطلع إلى الآخرة.

---

٦ هات من النص العبارة التي تُعَدُّ سببًا في تزايد الخوف من الفقر في العصر الحديث.

أ) «وَقَدْ زادَ هذا الخَوفُ في عَصْرِنا عَن كُلِّ العُصُورِ السّابِقَةِ».

ب) «لِأَنَّهُ يَشُلُّ قُوَّةَ التَّفْكِيرِ، وَيَقْتُلُ الثِّقَةَ بِالنَّفْسِ».

ج) «فَقَدْ أَعْلَتِ المَدَنِيَّةُ الحَدِيثَةُ شَأْنَ المالِ جِدًّا».

د) «هُوَ داءٌ خَطِيرٌ قَلَّ أَنْ يَسْلَمَ مِنْهُ إِنْسانٌ».

---

٧ حدد علاقة عبارة: «وَلكِنَّه لَم يَبلُغِ الخَطَرَ الَّذي بَلَغَه الآنَ» بما قبلها في الفقرة الثانية.

أ) نتيجة.

ب) تعليل.

ج) تفصيل.

د) استدراك.

---

٨ ما الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية؟

أ) أثر الخوف على حياة الإنسان النفسية.

ب) تضاعف الخوف من الفقر بسبب التنافس على المال.

ج) ازدياد حاجة الناس إلى الكماليات في العصر الحديث.

د) فقدان القيم الأخلاقية عند الفقراء والأغنياء.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الكاتب: «وَيَقتُلُ الثِّقَةَ بِالنَّفسِ» في الفقرة الأولى.

أ) تشبيه بليغ.

ب) استعارة تصريحية.

ج) استعارة مكنية.

د) تشبيه مجمل.

---

٢ حدد المحسن البديعي اللفظي في عبارة: «وَيُوَلِّدُ الشَّكَّ، وَيُضعِفُ اليَقِينَ» في الفقرة الأولى.

أ) ازدواج.

ب) جناس.

ج) سجع.

د) مقابلة.



النص الثاني

قال الكاتب:

١ ما زال الكَرَمُ في المِصريّ طَبْعًا يَجري في دَمِه جَريانَ النِّيلِ في مَجراه، يَحمِلُه حيثُما اتَّجه، ويَفيضُ منه على مَن صاحَبَه أو صادفَه، فالمِصريُّ وإنْ أعوزَتْه المَعايِش، لا يَزالُ يَفتَحُ بابَه قَبلَ أن يَفتَحَ عَينَيه، ويُقدِّمُ ما عِندَه قبلَ أن يطلب منه، كأنَّ بينَ ضلوعِه سَخاءً لا يَذبُل، وذِكرى من أجدادٍ كانوا يَرَوْن الضِّيافةَ دينًا، ومَدَّ الموائدِ صِلَةً، وبَذْلَ الخيرِ شَرَفًا لا يَنقطِع، وما تَراه يُقاسِمُ زائرَه لُقمَتَه إلّا وكأنَّه يُقاسِمُه أفراحَ دُنياه، وما يُناوِلُه كأسَ الشاي إلّا ويَصُبُّ فيها طيبةَ قَلبِه قبلَ سُكَّرِها؛ فالمَجالِسُ في بُيوتِ المِصريّين ليستْ لِمَلْءِ الفَراغ، بَل لمَلءِ الأرواحِ بالأُلفة، ولإحياءِ المودَّةِ التي لا تُشتَرى.

٢ ولَمْ يَكُنِ الكَرَمُ عِندَهم طَعامًا يُقدَّم، وإنّما هو طَريقةٌ في النَّظرِ إلى الحَياة؛ يَرَوْنَ الضَّيفَ بَرَكةً، ويَعُدّونَ البَذْلَ زينةً للنَّفس، فتَراهم في الشِّدَّةِ يَقتَسِمونَ الخُبزَ، وفي الرَّخاءِ لا يَستَحِلّونَ أن يَبيتَ جارٌ على جُوعٍ أو حاجة، وإنْ ضَنَّتِ الدُّنيا عليهم، فلَيسَ لِسانُهم يَضِنُّ بالبِشرِ ولا قلبهم يبخل بالمواساة؛ فكأنَّ الكَرمَ نَبتةٌ نَشأتْ على تُربةِ النِّيل، لا تَذبُلُ بمرورِ السِّنين، ولا تَتغيَّرُ وإنِ اشتَدَّ حَرُّ الحَياة.

٣ وهكَذا بَقِيَت فضائلُ المِصريّ عبرَ العُصور؛ وَجهٌ يُشرِقُ بالبِشر، وقَلبٌ يَفيضُ بالسَّخاء، وطَبعٌ يَجمَعُ بينَ العِفَّةِ والبَذْل، كأنَّه مَاقي النّيل؛ لا تَكُفُّ عنِ العَطاء، ولا تُغلِقُ بابَها دونَ أحَدٍ من أبناءِ البَشَر.

١ حدد الكلمة التي تؤدي مضاد عبارة: «يَفيضُ بالسَّخاءِ» في سياق الفقرة الثالثة.

ⓐ يغدر. ⓑ يكره. ⓒ يبخل. ⓓ يهجر.

٢ حدد الوصف الذي قصده الكاتب من عبارة: «أعوَزَتْه المَعايِش» في سياق الفقرة الأولى.

ⓐ البخل. ⓑ الرضا. ⓒ الحزن. ⓓ الفقر.

٣ ما المقصود بقول الكاتب: «فَتَراهم في الشِّدَّةِ يَقتَسِمونَ الخُبزَ» في سياق الفقرة الثانية؟

ⓐ إظهار سرعة نجدة الغريب عند المصريين.
ⓑ إبراز روح التعاون والتكافل الاجتماعي.
ⓒ بيان شدة الفقر والحاجة للطعام.
ⓓ الإشارة إلى الصبر وقت الكوارث الطبيعية.

٤ ما فائدةُ المجالسِ في بيوتِ المصريين كما تفهم من الفقرة الأولى؟

ⓐ قضاءُ الأوقاتِ في أحاديث مفيدة تُذهبُ الملل.
ⓑ التنافسُ في إكرامِ الضيفِ بما لذّ وطاب من الطعام.
ⓒ توطيدُ الروابطِ الإنسانية، وبثّ مشاعر الود بين الناس.
ⓓ إظهارُ القيم والعادات الاجتماعية أمام الزائرين.

٥ هات من النص ما يدل على مبادرة المصريّ بالعطاء دون سؤال.

ⓐ «وهكَذا بَقِيَت فضائل المِصْرِيّ عبرَ العُصورِ».
ⓑ «وإنْ أعْوَزَتْهُ المَعايِشُ، لا يَزالُ يَفْتَحُ بابَهُ».
ⓒ «ولَمْ يَكُنِ الكَرَمُ عِندَهُم طَعامًا يُقَدَّمُ».
ⓓ «ويُقَدِّمُ ما عِنْدَهُ قبلَ أن يطلب منه».



٦ استنتج المغزى من قول الكاتب: «فَلَيسَ لِسانُهم يَضِنُّ بِالبِشرِ ولا قلبهم يبخل بالمواساة» في سياق الفقرة الثانية.

أ) إظهار أن كرم المصريين لا يقتصر على الأمور المادية فقط.
ب) بيان أن كرم المصريين يكون باللسان والقلب لا بالمال.
ج) الإشارة إلى أهمية تبشير الناس وقت الشدائد.
د) إبراز قدرة المصريين على أخذ حقوقهم بالكلام البليغ.

---

٧ حدد علاقة عبارة: «وَجهٌ يُشرِقُ بالبِشرِ» بما قبلها في الفقرة الأخيرة.

أ) نتيجة. ب) تعليل.
ج) تفصيل. د) استدراك.

---

٨ ما الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى؟

أ) أثر النيل في تشكيل طباع المصريين السلوكية.
ب) رسوخ طبع الكرم في النفس المصرية عبر الزمن.
ج) اهتمام المصريين بالضيافة في المناسبات الاجتماعية.
د) كثرة الولائم والمجالس في البيوت المصرية.

إيدك معانا في البلاغة

١ حدد نوع الصورة البيانية وسر جمالها في عبارة: «بَل لِمَلءِ الأرواحِ بِالأُلفَةِ» في الفقرة الأولى.

أ) استعارة مكنية – تجسيم. ب) استعارة تصريحية – تجسيم.
ج) استعارة مكنية – توضيح. د) استعارة تصريحية – توضيح.

---

٢ حدد نوع اللون البياني في قول الكاتب: «فكأنَّ الكَرَمَ نَبتةٌ نَشَأَت على تُربَةِ النِّيلِ» في الفقرة الثانية.

أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة تصريحية.
ج) استعارة مكنية. د) تشبيه مجمل.



اختبر نفسك ؟



قال الكاتب:

١ «المصريُّ بطبيعَتِهِ مُتدَيِّنٌ، يَحمِلُ في رُوحِهِ نَزعَةً إيمانيَّةً صافيَةً تَجَسَّدَتْ عَبرَ العُصورِ المُختَلِفَةِ؛ فَمُنذُ أيامِ الفَراعِنَةِ، حينَ شَيَّدوا المَعابِدَ، وحَتَّى يَومِنا هذا، ظَلَّ التَّدَيُّنُ جُزءًا لا يَتَجَزَّأُ مِن شَخصيَّتِهِ، ولَكِنَّهُ تَدَيُّنٌ بَسيطٌ، بَعيدٌ عَنِ التَّعقيدِ، يَمزِجُ بَيْنَ الإيمانِ العَميقِ والتَّسامُحِ مَعَ الحَياةِ.

٢ في الرِّيفِ المِصريِّ، حَيثُ السُّكونُ يُحيطُ بالحُقولِ، تَجِدُ الدُّعاءَ يَتَناثَرُ بَيْنَ ثَنايا العَمَلِ، والحِكاياتُ الشَّعبيَّةُ تَعُجُّ بالمَواعِظِ الرُّوحيَّةِ؛ أمّا في المُدُنِ، فالمَساجِدُ والكَنائِسُ لَيسَتْ مُجَرَّدَ أماكِنِ عِبادَةٍ، بَلْ مَحَطّاتٌ يَوميَّةٌ تَجمَعُ المِصريّينَ على المَحَبَّةِ والإيمانِ.

٣ المِصريُّ لا يَرى الدِّينَ عائِقًا أمامَ حَياتِهِ، بَلْ مُرشِدًا لِطَريقِهِ؛ ولِذلِكَ يُوَفِّقُ بَيْنَ أداءِ الشَّعائِرِ ومُتطلَّباتِ الحَياةِ اليَوميَّةِ، وهذا التَّدَيُّنُ الفِطريُّ يَجعَلُهُ يَنظُرُ إلى العالَمِ نَظرَةً تَحمِلُ كَثيرًا مِنَ التَّسامُحِ والرَّحمَةِ، فَهُوَ يُدرِكُ أنَّ اللهَ في قَلبِهِ، وأنَّ الإيمانَ الحَقيقيَّ يَتَجَلَّى في مُعامَلَةِ الآخَرينَ بإنسانيَّةٍ.

٤ ولَعَمرُكَ ما أعجَبَ في تَدَيُّنِ المِصريّينَ مِن تِلكَ السَّكينَةِ، الَّتي تَلُفُّ أرواحَهُم ساعَةَ الشِّدَّةِ؛ فَإذا ادلَهَمَّتِ الخُطوبُ، واشتَدَّتْ وَطأةُ البَلاءِ، رَفَعوا أكُفَّهُم إلى السَّماءِ، واستَمَدّوا مِن رَحمَةِ اللهِ قُوَّةً تُذهِلُ النّاظِرينَ، ثُمَّ لا يَلبَثونَ أنْ يَعودوا إلى مَعايِشِهِم بِصُدورٍ ثابِتَةٍ، وكَأنَّ في أعماقِهِم جَذوَةً لا تَخبو مِنَ الصَّبرِ والرَّجاءِ، إنَّهُم قَومٌ يَرَوْنَ الفَرَجَ وَعدًا، فَتَمضي حَياتُهُم على سَواءٍ مِنَ الرِّضا والإيمانِ، يَجمَعونَ بَيْنَ جَلَدِ الحُكَماءِ ونَقاءِ الأرواحِ الطّاهِرَةِ».

١ حدد معنى كلمة «جَلَد» في عبارة «يجمعون بين جَلَدِ الحكماءِ ونقاءِ الأرواحِ» في الفقرة الأخيرة.

ⓐ عزة. ⓑ صبر. ⓒ معرفة. ⓓ شعور.

---

٢ ميز - مما يلي - مضاد كلمة «الفِطرِيّ» في الفقرة الثالثة.

(أ) المكتسب. (ب) المحتكر.
(ج) البدهي. (د) الظاهر.

---

٣ استنتج المغزى من قول الكاتب: «المصري لا يرى الدين عائقًا أمام حياته» في الفقرة الثالثة.

(أ) بيان أن الدين لا يؤثر في أفكار المصريين.
(ب) إظهار أن المصري له رؤية ناضجة في المعتقدات.
(ج) الإشارة إلى أن المصري يؤثر الحياة على الدين.
(د) تأكيد أن الدين هو الهدف الأول والأخير للمصري.

---

٤ حدد دلالة عبارة: «فالمَساجِدُ والكَنائِسُ لَيسَتْ مُجَرَّدَ أماكِنِ عِبادَةٍ، بَلْ مَحَطّاتٌ يَوميَّةٌ» في سياق الفقرة الثانية.

(أ) إظهار أهمية أماكن العبادة كرمز مقدس.
(ب) تأكيد أن المساجد والكنائس تؤدي أدوارًا سياسية.
(ج) الإشارة إلى الوحدة الوطنية بين المصريين.
(د) بيان تمازج الدين بالحياة عند المصريين.



---

٥ **هات من النص ما يدل على أن التدين جزء من شخصية المصري منذ القدم.**

أ «التَّدَيُّنُ الفِطْرِيُّ يَجْعَلُهُ يَنْظُرُ إلى العالَمِ نَظْرَةً تَحْمِلُ كَثيرًا مِنَ التَّسامُحِ».

ب «يَحْمِلُ في رُوحِهِ نَزْعَةً إيمانيَّةً صافِيَةً تَجَسَّدَتْ عَبْرَ العُصورِ المُخْتَلِفَةِ».

ج «ثُمَّ لا يَلْبَثونَ أَنْ يَعودوا إلى مَعايِشِهِم بِصُدورٍ ثابِتَةٍ».

د «المِصْرِيُّ لا يَرى الدِّينَ عائِقًا أَمامَ حَياتِهِ، بَلْ مُرْشِدًا لِطَريقِهِ».

---

٦ **حدد علاقة عبارة: «ولذلك يوفق بين أداء الشعائر ومتطلبات الحياة اليومية» بما قبلها في الفقرة الثالثة.**

أ تعليل. ب نتيجة. ج استدراك. د تفسير.

---

٧ **ما أعجبُ ما في تدَيُّنِ المصريين كما تفهم من الفقرة الرابعة؟**

أ أنهم يُكثِرون من العبادات الظاهرة ويخلصون نياتهم وسرائرهم دون رياء.

ب أن تدينهم يتجلّى في سكينةٍ عجيبة تُظلِّلهم عند الشدائد وتمنحهم قوةً وروحًا ثابتة.

ج أنهم يعتبرون التدين وسيلة للابتعاد عن مواجهة مشكلات الحياة.

د أن ممارستهم للشعائر تعتمد على العزلة والانفصال عن الناس.

---

٨ **استنتج العاطفة المسيطرة على الكاتب في النص.**

أ الإعجاب بشخصية المصري المتدينة. ب كره التعصب الديني المنتشر في مصر.

ج الفخر بتدين المصري المعاصر. د النقد لغياب الإيمان الحقيقي.

إيدك معانا في البلاغة

١ **حدد علاقة المجاز المرسل في كلمة «أكفَّهم» في عبارة: «رفعوا أكفَّهم إلى السماء» في الفقرة الرابعة.**

أ الكلية. ب السببية. ج الجزئية. د المحلية.

---

٢ **حدد - مما يلي - المحسن البديعي في قول الكاتب: «ولكنه تدين بسيط، بعيد عن التعقيد» في الفقرة الأولى.**

أ مقابلة. ب طباق.

ج سجع. د جناس.





محمد
صلاح
اللغة
العربية



فرع القراءة





تواصلوا معنا
من خلال
الخط الساخن
16546

القراءة المعلوماتية

القطعة الأولى



الأطعمة الفارغة

١ الأطعمة الفارغة المعروفة بالوجبات السريعة هي أطعمة ذات قيمة غذائية منخفضة، وتحتوي على سعرات حرارية عالية وعناصر غذائية غير مفيدة للجسم، ورغم أن مصطلح «الأطعمة السريعة» وصف للوقت الذي يتطلبه تحضير الطعام، فإنه يرتبط بمجموعة من الأغذية والوجبات التي تتميز بارتفاع محتواها من الدهون المشبعة والسكريات المضافة، كما أنها لا تحتوي على كميات كبيرة من الألياف والفيتامينات مثل البرجر والبيتزا والوجبات المقلية إلى جانب المشروبات الغازية والحلويات الصناعية.

٢ تنبع التحذيرات الصحية من هذه الأغذية بسبب محتواها المرتفع من مواد لها آثار سلبية على الصحة؛ إذ يزيد المحتوى المرتفع من الدهون فيها مخاطر أمراض القلب وبعض أنواع السرطان، أما المقدار الكبير من السعرات الحرارية فقد يزيد مخاطر زيادة الوزن والبدانة إذا لم يضبط الشخص ما يتناوله من الأطعمة الأخرى طوال اليوم، أما الصوديوم المرتفع في الأطعمة السريعة فيرتبط بزيادة مخاطر أمراض القلب والشرايين وارتفاع ضغط الدم والسكتات الدماغية، وبالنسبة للسكر الموجود في هذه الأطعمة فهو يرفع احتمالية تسوس الأسنان وقد برزت خلال السنوات الماضية تحذيرات من الدور الذي تلعبه الوجبات السريعة والأطعمة الفارغة أيضًا في بدانة الأطفال، وانعكاسات ذلك على صحتهم عاجلًا وآجلًا.

٣ الأطعمة الفارغة مصطلح اسْتُعمل عام ١٩٧٢م، وهو ليس مصطلحًا علميًا فحسب بل وصفًا فيه جانب تمثيلي لإبراز الكم الكبير ولكن من دون فائدة غذائية حقيقية، وتشمل الأغذية الفارغة الحلويات مثل: أصابع الشوكولاتة والبسكويت والجيلي، والعصائر الصناعية والمشروبات الغازية وتجدر الإشارة إلى أن البسكويت والجاتو مثلًا يحتاجان إلى وقت تحضير طويل، ولكنهما أطعمة فارغة، فالعبرة ليست بوقت التحضير أو كيفيته بل بالمحتوى الغذائي النهائي الموجود في الطعام.

٤ إن الوجبات السريعة تُعدّ خيارًا للأشخاص الذين لا يمتلكون وقتًا كافيًا لإعداد وجبات منزلية وتقوم شركات الوجبات السريعة بحملات إعلانية قوية تستهدف الجماهير بشكل واسع وتكون متاحة على مدار الساعة، ولكن المخاطر المترتبة عليها تحدو بنا إلى الاهتمام بنظامنا الغذائي، بعيدًا عن الدهون المشبعة والسكريات المضافة والصوديوم، ونقص العناصر الغذائية الضرورية.

١ حدد - مما يلي - مضاد «برزت» في سياق الفقرة الثانية.

ⓐ ظهرت. ⓑ اضطربت. ⓒ سكنت. ⓓ تلاشت.

٢ استنتج مرادف «تحدو بنا» في سياق الفقرة الأخيرة.

ⓐ تدفعنا. ⓑ ترهقنا. ⓒ تخيفنا. ⓓ تواجهنا.

٣ حدد - من خلال فهمك الموضوع - سبب تزايد الإصابة بأمراض القلب والشرايين والسكتات الدماغية.

ⓐ السكريات المضافة. ⓑ الدهون المشبعة. ⓒ الصوديوم المرتفع. ⓓ السعرات الحرارية.



٤ أي - مما يلي - يصف بدقة مصطلح «الأطعمة الفارغة»؟

(أ) أطعمة يمكن تحضيرها بسرعة من مكونات طبيعية وبروتينات ومعادن.

(ب) أطعمة غير صحية تحتوي على كميات كبيرة من الألياف والفيتامينات.

(ج) أطعمة تحتوي على كميات كبيرة من الدهون المشبعة والسكريات المضافة.

(د) أطعمة تتميز بارتفاع سعراتها الحرارية مكونة من السكريات والخضراوات.

---

٥ استنتج - في ضوء فهمك للموضوع - السبب الرئيس للانتشار الواسع للوجبات السريعة في العالم.

(أ) جاذبية الحملات الإعلانية الضخمة التي تروج لفوائد الأطعمة الصحية.

(ب) انشغال الناس وعدم توافر الوقت الكافي لإعداد الطعام في المنزل.

(ج) ارتفاع تكاليف إعداد الوجبات الغذائية في المنزل لذوي الدخل المحدود.

(د) توافر الوجبات السريعة على مدار الساعة في المدن المتحضرة والأرياف.

---

٦ استنتج علاقة عبارة: «بسبب محتواها المرتفع من مواد لها آثار سلبية على الصحة» بما قبلها في الفقرة الثانية.

(أ) تعليل. (ب) استدراك.

(ج) تفصيل. (د) نتيجة.

«الوجبات السريعة لذيذة وغنية بالعناصر الغذائية اللازمة لصحة الجهاز الهضمي وتقوية الجهاز المناعي».

٧ هات من الموضوع ما يفند المقولة السابقة.

(أ) البسكويت والجاتو مثلًا يحتاجان إلى وقت تحضير طويل.

(ب) إن الوجبات السريعة تعد خيارا للأشخاص الذين لا يمتلكون وقتًا.

(ج) فالعبرة ليست بوقت التحضير أو كيفيته بل بالمحتوى الغذائي النهائي.

(د) لا تحتوي على كميات كبيرة من الألياف والفيتامينات.

---

٨ توقَّع - في ضوء المعلومات الواردة بالموضوع - مستقبل الوجبات السريعة في ظل تزايد الوعي بمخاطرها.

(أ) ارتفاع معدلات الإقبال على الوجبات السريعة بسبب سهولة الوصول إليها.

(ب) ابتكار وسائل دعائية وحملات ترويجية للأطعمة غير الصحية.

(ج) تقليل استهلاكها وزيادة الطلب على الأطعمة الصحية والمتوازنة.

(د) اتجاه الطلب إلى الأطعمة المُعدة بالمنزل رغم افتقادها للقيمة الغذائية.



القطعة الثانية



أحلامُ اليَقَظة أثناءَ القيادة

١ القيادة المشتّتة سلوك يعرّض حياة الناس للخطر يوميًا، فأيّ شيء يبعد النظر عن الطريق، أو يبعد اليدين عن عجلة القيادة، يعد تشتيتًا يمكن أن يهدد الحياة في جزء من الثانية، ليس باستخدام الهواتف الذكية فحسب، ولكن بالتحدث مع الآخرين في السيارة، أو استخدام أنظمة الملاحة أو المعلومات والترفيه، أو تناول الطعام والشراب، أو الاستغراق في أحلام اليقظة في أثناء القيادة.

٢ ففي الولايات المتحدة وحدها، أظهر تقرير صدر عن «الإدارة الوطنية لسلامة المرور على الطرق السريعة» عام ٢٠٢٣ أن (٢٩٪) من جميع حوادث السيارات تحدث بسبب القيادة المشتتة، وتؤدي إلى أكثر من ١٠ آلاف حالة وفاة سنويًا، بالإضافة إلى ١,٣ مليون إصابة، كما صدر تقرير عن مجلس الأمن القومي مؤخرًا حذّرَ من أن السفر لقضاء العطلات يكون مصحوبًا عادة بزيادة في خطر هذا النوع من الحوادث، وذلك وفقًا لاستطلاع أشار إليه موقع (ذا هيلثي)، أظهر أن ما يقرب من ثلث السائقين أقروا بتفقد هواتفهم أو استخدام التكنولوجيا، بسبب الملل في أثناء الرحلات الطويلة وزحام عطلات نهاية الأسبوع، مما يُؤكد أهمية فهم مدى خطورة سلوك القيادة المشتتة، وضرورة معالجته.

٣ يظن كثير من السائقين أن إبعاد النظر عن الطريق لثانيتين فقط لا يُشكّل خطرًا، لكن الواقع يختلف، فقد كشف استطلاع عن أن نحو (٨٠٪) من المشاركين اعترفوا بقيامهم بمهام أخرى في أثناء القيادة، رغم معرفتهم بأنها تشتت الانتباه وتزيد من احتمال وقوع الحوادث، وتشمل هذه المهام استخدام البريد الإلكتروني والرسائل النصية، وتصفح وسائل التواصل الاجتماعي أو حتى تصوير ومشاهدة مقاطع الفيديو، وأظهر الاستطلاع أن (٦٧٪) من السائقين يعتقدون أنه بوسعهم رفع أعينهم عن الطريق بأمان لمدة ثانيتين أو أكثر، وهو اعتقاد «خطير للغاية»، حسب وصف تقرير صادر عن «الإدارة الوطنية لسلامة المرور على الطرق السريعة» في أمريكا عام (٢٠١٠م)، الذي أكد أن الالتفات لمجرد ثانيتين بعيدًا عن الطريق قد يضاعف خطر الحوادث مشددًا على ضرورة إبقاء اليدين على المقوَد والابتعاد عن الهاتف في أثناء القيادة.

٤ وقد أشار تقرير صادر عن معهد «تأمين السلامة وبيانات الخسائر على الطرق السريعة» - وهو منظمة أميركية غير ربحية تأسست عام (١٩٥٩) - أن «أحلام اليقظة» كانت السبب الرئيس لحوادث التصادم بسبب تشتت الانتباه عام ٢٠٢٢، حيث شكّل الانغماس في التفكير (٦٦٪) من الحوادث المميتة، بينما مثّل استخدام الهاتف المحمول (١٢٪)، كما أسهمت أسباب أخرى - مثل «النظر إلى جانبي الطريق، أو التحدث إلى ركاب السيارة، أو ضبط مقود السيارة في أثناء السير» - في وقوع الحوادث، ولكن بوتيرة أقلّ.

١ ميز - مما يلي - ما يؤدي معنى عبارة: «رفع أعينهم عن الطريق» في الفقرة الثالثة.

(أ) يهتمون به. (ب) ينشغلون عنه. (ج) يركزون فيه. (د) يحذرون منه.

٢ حدد - مما يلي - ما يؤدي مضاد «الاستغراق في أحلام اليقظة» في سياق الفقرة الأولى.

(أ) الانتباه للواقع. (ب) المواجهة والتحدي.

(ج) النفور والضيق. (د) التسرع في اتخاذ القرار.



٣ بم تُقدَّر نسبة حوادث السيارات التي تحدث بسبب القيادة المشتتة من خلال فهمك للموضوع؟

أ ٦٦٪. ب ٨٠٪. ج ٦٧٪. د ٢٩٪.

٤ ما السلوك الصحيح لتجنب الحوادث حسب فهمك للموضوع؟

أ عدم النظر في مرآة السيارة والالتزام بالنظر للأمام.
ب التركيز الكامل على الطريق وترك الانشغالات الأخرى.
ج القيادة ببطء شديد والتزام حارة مرورية واحدة.
د عدم اصطحاب أحد في المقعد المجاور تلاشيًا للتشتت.

٥ أي - مما يلي - لا يعد من المشتِّتات أثناء القيادة كما فهمت من الموضوع؟

أ تناول الطعام والشراب. ب الاستغراق في التفكير وأحلام اليقظة.
ج إبقاء اليدين على المقود. د النظر إلى جانبي الطريق.

٦ حدد علاقة قول الكاتب: «وهو منظمة أميركية غير ربحية» بما قبله في الفقرة الرابعة.

أ تفصيل. ب استدراك. ج تعليل. د توضيح.

٧ استنتج دلالة عبارة: «يظن كثير من السائقين أن إبعاد النظر عن الطريق لثانيتين فقط لا يُشكِّل خطرًا» في الفقرة الثالثة.

أ بيان عدم التزام معظم السائقين بقوانين الدولة والتمرد عليها.
ب إظهار شعور بعض السائقين بالثقة الزائدة وعدم إدراك الخطورة.
ج الإشارة إلى تفضيل أغلب السائقين القيادة المتهورة والسريعة.
د إبراز تأكد السائقين من عدم خطورة الانشغال عن القيادة لفترات طويلة.

٨ هات من الموضوع ما يدل على خطورة أحلام اليقظة أثناء ممارسة القيادة.

أ شكّل الانغماس في التفكير (٦٦٪) من الحوادث المميتة.
ب كشف استطلاع عن أن نحو (٨٠٪)من المشاركين اعترفوا بقيامهم بمهام أخرى في أثناء القيادة.
ج مثَّل استخدام الهاتف المحمول (١٢٪) من الحوادث المميتة.
د حذَّرَ من أن السفر لقضاء العطلات يكون مصحوبًا عادة بزيادة في خطر هذا النوع من الحوادث.



القطعة الثالثة



الطائرات ذاتية القيادة

١ الطائرات ذاتية القيادة، المعروفة بالطائرات بدون طيار أو الطائرات المسيّرة، هي طائرات قادرة على الإقلاع والهبوط والطيران من دون الحاجة إلى طيار بشري، وتتباين استخداماتها من التطبيقات التجارية والعسكرية إلى الأغراض الترفيهية، كما تتعدد أنواع تلك الطائرات، فمنها: الطائرات الصغيرة المستخدمة في الأغراض المدنية والتجارية، مثل التصوير الجوي والمراقبة الزراعية، والطائرات العسكرية المستخدمة في المسح الميداني لجمع المعلومات عن قوات العدو، بالإضافة إلى الطائرات التجارية الكبيرة التي يمكن استخدامها لنقل الشحنات أو الركاب بشكل آلي.

٢ إنّ آلية عمل الطائرات ذاتية القيادة تعتمد على أنظمة التحكم الأوتوماتيكية، بما في ذلك أجهزة استشعار متعددة، مثل: نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، والكاميرات، والرادار، وهي أنظمة تسمح للطائرة بالاستشعار بالمحيط واتخاذ القرارات، كما تعتمد على البرمجة والذكاء الاصطناعي؛ حيث تُبرمج الطائرات بواسطة خوارزميات متقدمة للقيام بأدوارها المحددة، وغالبًا ما تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ لتحسين الأداء والتفاعل مع الظروف المتغيرة، وتتصل الطائرات خلال مهامها بمركز التحكم عبر شبكة لاسلكية.

٣ تُسهم الطائرات ذاتية القيادة في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف في عدد من الصناعات، وتتيح الوصول إلى المناطق النائية أو الخطرة؛ مما يسهل الاستكشاف العلمي والمراقبة البيئية، فضلًا عن تقليل تعرض الطيارين للخطر في العمليات العسكرية أو الإغاثة في حالات الكوارث، وقد كشفت شركة عملاقة للفضاء الجوي عن رؤية جديدة مستقبلية لصناعة أول طائرة خاصة ذاتية القيادة بالكامل يقودها الذكاء الاصطناعي، والتصميم المقترح لطائرة ذات كابينة متوسطة الحجم، ومقصورة، ومساحات وفيرة للجلوس، بما في ذلك قمرة القيادة، بعدما قررت إلغاء مقعد الطيار، الذي لن تحتاج إليه الطائرة التي تقود نفسها ذاتيًا.

١ ميز - مما يلي - مضاد كلمة «النائية» في سياقها في الفقرة الثالثة.

(أ) المتحدة. (ب) الشاسعة. (ج) القريبة. (د) الواضحة.

٢ حدد - مما يلي - الكلمة التي تؤدي معنى عبارة: «المسح الميداني لجمع المعلومات عن قوات العدو» في سياق الفقرة الأولى.

(أ) التقريب. (ب) الاستطلاع. (ج) الدفاع. (د) التوجيه.

٣ حدد الميزة الأساسية للطائرات ذاتية القيادة مقارنة بالطائرات التقليدية.

(أ) سهولة التواصل مع الطائرات أثناء المهام عبر الاتصالات اللاسلكية.
(ب) توجيه الطائرات ذاتية القيادة عن بُعد ودون احتياج إلى الوقود.
(ج) تنوع استخدامات هذه الطائرات في مجالات عسكرية ومدنية وتجارية.
(د) استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في طيران لا يعتمد على طيار بشري.

٤ كل ما يلي ورد في الموضوع السابق عن الطائرات ذاتية القيادة ما عدا:

(أ) مخاطر الطائرات ذاتية القيادة والأضرار المحتملة نتيجة استخدامها.

(ب) آلية عمل الطائرات ذاتية القيادة بالذكاء الاصطناعي.

(ج) استخدام الطائرات ذاتية القيادة في التصوير الجوي.

(د) قدرة الطائرات ذاتية القيادة على نقل الركاب.

---

٥ استنتج علاقة قوله: «الطائرات الصغيرة المستخدمة في الأغراض المدنية» بما قبله في الفقرة الأولى.

(أ) استدراك. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) تعليل.

---

٦ ما دلالة قول الكاتب: «يسهل الاستكشاف العلمي والمراقبة البيئية» في سياق الفقرة الأخيرة؟

(أ) تعدد الوسائل الحديثة المستخدمة في تقييم أضرار الكوارث الطبيعية.

(ب) أهمية الطائرات ذاتية القيادة في نشر التوعية البيئية لدى الشباب.

(ج) استخدام الطائرات ذاتية القيادة في دعم البحث العلمي وحماية البيئة.

(د) دور الطائرات ذاتية القيادة في تحديد احتياجات الباحثين والعلماء.

---

٧ استنتج - في ضوء الفقرة الثانية - أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للطائرات ذاتية القيادة.

(أ) إعادة برمجة الطائرات لتخدم الطيار عند حدوث خلل أثناء الرحلة.

(ب) رفع كفاءة هذه الطائرات وجعلها أكثر تفاعلًا مع المتغيرات.

(ج) إصدار أوامر توجيه لقائدها طبقًا للظروف المتغيرة.

(د) إخبار الركاب بأحوال الطقس والظروف المتعلقة بالرحلة.

---

٨ توقع - في ضوء الفقرة الأخيرة - أثر تطوير طائرة يقودها الذكاء الاصطناعي على الوظائف في قطاع الطيران.

(أ) زيادة عدد المضيفين في الطائرات. (ب) توظيف المزيد من الطيارين المَهَرة.

(ج) استغناء الشركات عن بعض طيَّارِيها. (د) تقليل عدد المهندسين في صيانة الطائرات.



القطعة الرابعة



حقوق الأطفال في العصر الرقمي

١ في هذا العصر الرقمي الذي يعتمد فيه المجتمع بشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات والحاسوب أصبحت تلك التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من حياة الأطفال؛ إذ يتفاعلون مع الأجهزة الذكيّة ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل يوميّ، ومع هذا التفاعل المتزايد يجب النظر إلى حقوق الأطفال في هذا السياق الجديد، وضمان سلامتهم وحمايتهم من المخاطر الرقمية.

٢ إنّ أساس حقوق الأطفال في العصر الرقمي هو الحق في الوصول إلى المعلومات والتعليم والتعلم، ولكن يجب أن يتم ذلك بطريقة آمنة ومناسبة لعمرهم ومراحل نموهم، ويجب أن توفر الحكومات والمؤسسات التعليمية والعائلات بيئة رقمية آمنة تحمي خصوصيتهم وتضمن تجربة استخدام إيجابية.

٣ **ومن بين حقوق الأطفال في العصر الرقمي:**

أ) حق الخصوصية والأمان: للأطفال الحق في الخصوصية على الإنترنت، مع منع جمع بياناتهم الشخصية دون موافقة واضحة من أولياء أمورهم، ويجب تشجيع استخدام برامج الحماية والأمان للحفاظ على سلامة الأطفال على الإنترنت.

ب) حق الوصول إلى المعلومات: يجب أن يكون الأطفال قادرين على الوصول إلى المعلومات والمصادر التعليمية عبر الإنترنت، مع مراعاة مناسبة مصادر المعلومات لمراحلهم العمرية.

ج) حق التعبير والمشاركة: يجب أن يتيح الإنترنت للأطفال فرصة التعبير عن آرائهم، والمشاركة في المحادثات العامة بشكل آمن ومحترم، مع منع التنمر الإلكتروني والسلوكيات الضارة.

د) حق التعلم والتطوير: يجب أن يوفر العالم الرقمي فرصًا تعليمية متنوعة تساعد الأطفال على اكتساب المهارات الضرورية للنجاح في المستقبل، مثل: مهارات التفكير النقدي والإبداعي.

هـ) حق الحماية من المحتوى الضار: يجب أن يتم تطبيق سياسات صارمة لمنع الأطفال من الوصول إلى المحتوى الضار أو غير المناسب لعمرهم.

٤ إنّ حقوق الأطفال مكرّسة في اتفاقية حقوق الطفل، وتعمل لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل على مراقبة تنفيذ الاتفاقية، وتحديد الطرق التي يجب أن يُعامل بها الأطفال في العالم الرقمي، كما تعمل اللجنة على أن تتخذ الدول تدابير قوية، لا سيما وضع قوانين لحماية الأطفال من المحتوى الضارّ والمضلل، وتدعم منظمة اليونيسيف مشروع الأبحاث المسمى «وقف الضرر» لجمع الأدلة حول الحقوق الرقمية للأطفال والفرص والمخاطر، من أجل استعراض آثار استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية على حياتهم اليومية والعوامل التي تجعلهم أكثر عرضة للأذى.

١ **استنتج مرادف كلمة «تدابير» في سياق الفقرة الرابعة.**

أ) إجراءات. ب) روابط. ج) تفاعلات. د) احتمالات.

٢ **حدد - مما يلي - مضاد كلمة «اكتساب» في سياق الفقرة الثالثة.**

أ) إهمال. ب) فقدان. ج) تراجع. د) تقليل.

٣ ميز - مما يلي - أحد الأخطار التي تهدد الأطفال في العصر الرقمي في ضوء فهمك للموضوع.

أ) قلة الوصول إلى مصادر المعلومات.
ب) اعتماد الأطفال على التكنولوجيا الرقمية.
ج) تجاهل الاستثمار في التعليم الرقمي.
د) المحتوى المضلل والسلوكيات المُضرة.

٤ تخير - مما يلي - ما يعنيه مصطلح «العصر الرقمي» كما فهمت من الموضوع.

أ) فترة تميزت باستخدام طفيف ومحدود لوسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.
ب) عصر تميز بتطوير كلِّ الأنظمة الإلكترونية، مما يخدم قطاع كبير من الأثرياء.
ج) عصر استخدمت فيه التكنولوجيا الرقمية بشكل واسع في معظم مناحي الحياة.
د) فترة تم الانتقال فيها إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجالي الصحة والتعليم.

٥ استنتج أهمية معرفة حقوق الأطفال في العصر الرقمي في ضوء فهمك للفقرة الأولى.

أ) توجيه الاهتمام إلى حماية الأطفال من ضرر التكنولوجيا الرقمية.
ب) تعزيز التفاعل الإيجابي للأطفال في بيئة التعليم المدرسي.
ج) تعزيز قدرة الأطفال في حل المشكلات البرمجية التي تواجههم.
د) توجيه أولياء الأمور إلى تطوير مهارات الأطفال الرقمية.

٦ حدد - مما يلي - علاقة عبارة: «ومن بين حقوق الأطفال في العصر الرقمي» بما بعدها في سياق الفقرة الثالثة.

أ) إبهام بعده توضيح.
ب) إجمال بعده تفصيل.
ج) سبب يليه نتيجة له.
د) حكم يليه استدراك عليه.

٧ هات من الموضوع ما يدل على ضرورة توفير بيئة رقمية آمنة للأطفال.

أ) تكنولوجيا المعلومات جزء لا يتجزأ من حياة الأطفال.
ب) يتيح الإنترنت للأطفال فرصة التعبير عن آرائهم.
ج) ويجب تشجيع استخدام برامج الحماية والأمان.
د) يجب أن يوفر العالم الرقمي فرصًا تعليمية متنوعة.

٨ اقترح أمرًا يحقق المشاركة الإيجابية والفعالة في صياغة السياسات المتعلقة بحقوق الأطفال في العصر الرقمي.

أ) تدوين ملاحظات أولياء الأمور على الأطفال وهم يتفاعلون مع الأجهزة الذكية والإنترنت.
ب) تفعيل برامج الحماية والأمان لتحقيق الوصول الآمن للأطفال لمصادر المعلومات.
ج) إصدار قوانين من شأنها ردع ومعاقبة من ينتهكون خصوصية الأطفال أو يلحق الضرر بهم.
د) الأخذ بآراء الأطفال وأولياء الأمور عند صياغة الأنظمة التي تحكم استخدام التكنولوجيات الرقمية.

القـــراءة الأدبيـــة

القطعة الأولى

 يقول الكاتب محمد سعيد العريان:

١ كم كانت تحلم بزيارة أسواق المدينة كالكبار، وكان حلمها بالتجوُّل في الأسواق، ورؤية ما تنطوي عليه من معروضاتٍ يكبر في نفسها، لكنها ما زالت صغيرة، وأمام تلك الأحلام ما كان من والد الطفلة همس إلَّا أن وعدها يومًا بتحقيق ما تصبو إليه نفسها الملتاعة، فكانت فرحتها لمَّا علمت بذلك لا توصَف بكلماتٍ، ولا ترسمها أقلام الكُتَّاب والشعراء، وقبل حلول المساء عادت إلى منزلها، وبدأت بتحضير ملابسها ووضعتها عند وسادتها **كمن ظل ساهرًا ينتظر بزوغ الفجر**.

٢ استيقظت همس على صوت العصافير، وخرجت مع والدها إلى المدينة، وعند وصولها إلى الأسواق دُهشتْ لما رأته، **وتجوَّلت** هنا وهناك، اشترت ألعابًا، وراحت تُحدّق بالمارَّة، وترمي بقطع النقود على الفقراء، وتشتري الأمل من الشيخ المُسنّ صاحب العربة الخشبية، وترمق ماسح الأحذية بنظرة عطف فتأخذ بالفرشاة وتساعده، لقد أخذها سحر أسواق المدينة إلى عالم آخر، فنامت على كرسي ماسح الأحذية، ووالدها يبحث عنها دون جدوى.

٣ مع حلول المساء استيقظت همس على صوت أمٍّ وأبٍ جديدين وإخوة، **لكن قد ولدهم لها الزمان** صرخت خائفة، فقبلها والدها الجديد محاولًا طمأنتها، وعاشت الصغيرة حزينة مع والدين جديدين **أخذا يبذلان أقصى ما عندهما لإسعادها**، لم تلعب حتى بالألعاب التي قامت بشرائها وجلستْ كل يوم مع أبيها الجديد وهو يمسح الأحذية ترمق المارَّة لعلها تجد والدها، وذات يوم وجدته يبحث عنها، فأسرعت إليه، وارتمت في أحضانه، وأخذته من يده لوالدها الجديد ليشكره على حُسن استضافته لها، وأدركت أنها لم تشترِ من السوق ألعابًا فحسب، بل اشترت أناسًا ما تزال بذور الحب مغروسة في قلوبهم، كما اشترت درسًا تعلمته جيدًا مضمونه: «الدنيا لسه بخير».

١ حدِّد مضاد كلمة «تجوَّلت» في سياق الفقرة الثانية.

(أ) سكنت. (ب) تنقلت. (ج) تغيرت. (د) طافت.

٢ ما الذي دفع الطفلة «همس» إلى تمنِّي زيارة أسواق المدينة؟

(أ) كي تعطف على الفقراء.
(ب) لتلعب وتلهو كغيرها من الأطفال.
(ج) حتى تحصل على أصدقاء تلعب معهم.
(د) لتجرِّب بذلك حياة الكبار.

٣ ما الذي تشير إليه عبارة: «كمن ظل ساهرًا ينتظر بزوغ الفجر» في الفقرة الأولى؟

(أ) الاستعطاف والرجاء.
(ب) التحقق من طلوع الفجر.
(ج) الترقب واستبطاء الليل.
(د) التأكد من تحقق الحلم.



٤ استنتج علاقة قول الكاتب: «لكن قد ولدهم لها الزمان» بما قبله في الفقرة الثالثة.

أ) استدراك. ب) تفصيل.

ج) نتيجة. د) توضيح.

---

٥ حدِّد - من الفقرة الثانية - العبارة التي تدل على استمتاع الطفلة «همس» برحلة التسوُّق.

أ) استيقظت همس على صوت العصافير.

ب) أخذها سحر أسواق المدينة إلى عالم آخر.

ج) فنامت على كرسي ماسح الأحذية.

د) عند وصولها إلى الأسواق دُهِشتْ لما رأته.

---

٦ استنتج دلالة قول الكاتب عن الوالدين الجديدين: «أخذا يبذلان أقصى ما عندهما لإسعادها» في الفقرة الثالثة.

أ) إظهار شدة شوقهما للأولاد. ب) إبراز العجز والفقر اللذين أصابهما.

ج) الإشارة إلى إعجابهما بجمال الطفلة. د) بيان اتصافهما بالعطف والحنان.

القطعة الثانية

يقول الكاتب:

١ كان يومًا حَضرت في ذاكرتي مشاهدُه وأنا في التاسعة من عمري، ومهما باعدت بيني وبينه السنون يظل ماثلًا أمام عيني كأنما كان بالأمس... تهيأ والدي كعادته في الصباح خارجًا إلى عمله، فإذا بأمي تلاحقه برفق لدى الباب، وتُسرُّ إليه بكلمات، فقد سهرتُ ليلي مريضًا أعاني ألمًا في البطن وارتفاعًا في الحرارة، فعاد والدي أدراجه قلقًا، ووضع كفَّ يمناه على جبيني وأحس أنَّ حرارتي مرتفعة، فطلب من أمي أن تسقيني، وما إن استقرّ الماء في جوفي حتى أصابتني رعدة شديدة دون مقدمات - ومن قبل كنت أتلوّى من آلام مبرّحة في أمعائي - فقرّر والدي دون تردد أن يأخذني إلى مركز الصحة، فأخبره الطبيب أنَّ لديَّ أعراض حمَّى، ونزلة معوية حادة، وأعطاني أدوية مخفضة للحرارة.

٢ وفي عودتنا اشترى والدي فاكهة، وطلب منّي الالتزام بتعليمات الطبيب ومواعيد الدواء حتى يكون الشفاء بإذن الله، وما إن دخلنا إلى البيت حتى وجد أبي أنّ أخي الأوسط قد أصابه ما أصابني، فسلَّمني لأمّي وعاد إلى الصحة، وما إن رجع أبي حتى استقبلته أمي بأخي الأصغر فسلمها هذا وأخذ ذاك، وهو يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله.. يا رب سلّم»، وحين عاد بأخي من عند الطبيب نام ثلاثتنا على الأسرَّة كأننا في أحد أقسام مستشفى الحميَّات، وأمي تطبب، وتداوي، وتطعم، وتلاعب، وتلاطف، وتدعو الله - عز وجل - لنا بالشفاء، وجلس والدي مطرقًا يتمتم بكلمات، فإذا أمي تسأله: ما بك؟ فردّ: الثلاثة مَرْضَى!!



٣ خرج أبي من البيت إلى الشيخ عبد الحميد الذي يحفّظنا القرآن، ويؤمّ المصلين بمسجد القرية، وإذا به يحضره إلى البيت تبركا بما يحفظ من كتاب الله تعالى، ودخل علينا ووجد ثلاثتنا نائمين على أسرتنا.. سلّم ودعا وقال مُداعبا: «تعبانين مش تعبانين القرآن مش هيوقف»، سمعته يقول لأبي: «لعلها عين وصابتهم أو ذنب ارتكبته وما انتبهت»، وما كان منه إلا أن وضع يده على رأس كل واحد منّا، وقرأ آيات من القرآن، وذكر أدعية للشفاء، وبعد أن انتهى من ذلك فإذا بأبي يقول له: «أشرْ عليّ»، فقال: «وصية حبيبك النبي (الصدقة) للشفاء»، فوعده والدي بأن يفعل، ثم قال أبي: «فما رأيك يا شيخ عبد الحميد، سأقوم بأخذ أثر من ملابس العيال الثلاثة، وأذهب به إلى الشيخ (جابر) لعمل حجاب لكل واحد منهم يحفظه، ويرد عنه العين والمكروه؟ »، فتغيّر وجه الشيخ عبد الحميد، وقال بحزم: «يا رجل يا طيب، الأمر كله بيد الله - عز وجل -، وإذا مرضت فهو يشفين، (جابر) كان نفع نفسه، عينه مش شايف بيها وصدره من الدخان والبخور رايح في خبر كان، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

١ حدد - مما يلي - الكلمة التي تؤدي معنى عبارة: «حفرت في ذاكرتي مشاهده» في سياق الفقرة الأولى.

Ⓐ اكتملت. Ⓑ ترسخت. Ⓒ توالت. Ⓓ كثرت.

(أ) اكتملت. (ب) ترسخت. (ج) توالت. (د) كثرت.

---

٢ ما الذكرى التي حُفرت تفاصيلها في ذاكرة الكاتب، ولم يَنْسها رغم مرور السنين؟

(أ) لجوء والده إلى الشيخ عبد الحميد لعمل أحْجِبَة.

(ب) عناية والده بأخويه عندما أصابتهما الحُمى.

(ج) إصابته يومًا ما بالحُمى مع أخويه الصغيرين.

(د) زيارة الشيخ جابر لمنزلهم يوم مرضه وقراءته عليهم.

---

٣ استنتج دلالة عبارة: «وطلب مني الالتزام بتعليمات الطبيب» في سياق الفقرة الثانية.

(أ) الثقة الكبيرة في قدرة الابن على تحمل المرض. (ب) استشارة الطبيب عند الشعور بالمرض.

(ج) إبراز مسئولية الأب المادية نحو ابنه الأكبر. (د) الرغبة في تحسُّن حالة الطفل الصحية.

---

٤ استنتج المغزى من مقولة: «الثلاثة مَرضى!! » في سياق الفقرة الثانية.

(أ) إظهار القلق والتوتر من الحالة السيئة لصحة الأطفال.

(ب) إبراز فقر الأسرة وعدم القدرة على تحمل النفقات اليومية.

(ج) تأكيد استياء الأب من التشخيص الطبي غير الدقيق.

(د) بيان خوف الأب من التقصير في واجباته الوظيفية.

---

٥ استنتج علاقة عبارة: «وأحسَّ أنَّ حرارتي مرتفعة» بما قبلها في الفقرة الأولى.

(أ) توضيح. (ب) استدراك. (ج) نتيجة. (د) تعليل.

---

٦ هات من الموضوع ما يدل على انتشار الخرافة بين عوام الناس آنذاك.

(أ) عين وصابتهم أو ذنب ارتكبته وما انتبهت. (ب) لعمل حجاب لكل واحد منهم يحفظه.

(ج) وضع يده على رأس كل واحد منّا. (د) تطبب، وتداوي، وتطعم، وتلاعب.





كتب محمود تيمور عن «الضيعة السعيدة»:

١ «عاشت الضيعة ترفرف عليها السكينة والطمأنينة، يتآزر أهلوها على المعاش، وتصل بينهم وشائج ومودة وإيلاف، فلا ضغائن مطوية، ولا شقاق يفضي إلى فرقة وانقسام.

٢ قام على رأس الضيعة السعيدة ناظر أَرْبَى على السبعين من عمره، **فحلّ من قومه محل الأب من بنيه**، يُضمر لهم الحنان والرحمة، **ولكنه يسوسهم بما تقتضيه الحكمة والحزم في عدل وإنصاف**، وعلى الرغم من عُلّو سنه، فهو جمٌّ النشاط متوقّد الذهن **يعيش حياة الفلاح، ويقوم بعمله، ولا يتميز في مطعمه وملبسه ومسكنه عن سائر سكان الضيعة**! فأحبه قومه، وأذعنوا له بالطوع، وهابوا كلمته في أمره ونهيه.

٣ نهض الناظر بواجب منصبه، مُعوِّلًا على نفسه، غير مفتقر إلى جمع من الكتبة والأعوان يحفون من حوله، فإذا رغب في عونٍ دعا إليه ارتجالًا بعض الرفاق، فيبتدرونه ويعينونه، في غير كلفة ولا تعقيد!... ومن ثَمَّ كان في غنية عن الموظفين، وما كان الناظر غافلًا عما تنعم به الضيعة من هناءة، فكان **يزهو** بذلك بين الحين والآخر، ويردد كلمته الخالدة: «كلُ شيءٍ يجري بالبركة».

٤ آتت هذه البركة ثمراتها الطيبة في شيوع الأمن، واستتباب السكينة، فلم يعكر صفو الضيعة أي حدث من الأحداث المروعة في عهد ذلك الناظر المبارك».

١ حدد مرادف «يزهو» في سياق الفقرة الثالثة.

Ⓐ يفخر ويعتز.
Ⓑ يحرص ويتمسك.
Ⓒ يسمو ويعلو.
Ⓓ يطمئن ويرتاح.

(أ) يفخر ويعتز. (ب) يحرص ويتمسك.
(ج) يسمو ويعلو. (د) يطمئن ويرتاح.

---

٢ استنتج سمة من سمات الناظر تتضح في قوله: «يعيش حياة الفلاح، ويقوم بعمله، ولا يتميز في مطعمه وملبسه ومسكنه عن سائر سكان الضيعة» في الفقرة الثانية.

(أ) الفقر والحاجة. (ب) الغنى والرفاهية.
(ج) النعيم والنشاط. (د) التواضع والبساطة.

---

٣ ما دلالة قول الكاتب: «فحلّ من قومه محل الأب من بنيه» في سياق الفقرة الثانية؟

(أ) حب قومه له وعدم طاعتهم لأوامره. (ب) حب قومه له واستجابتهم لأوامره.
(ج) عناد قومه له ورفضهم قيادته. (د) حبه لقومه وتركه تصريف شئونهم.

---

٤ استنتج من القطعة سبب تعلق أهل الضيعة بناظرهم.

(أ) توفير الحياة الكريمة لهم ولأبنائهم دون مطالبتهم بالعمل.
(ب) اتخاذه موظفين من القرية يعاملهم معاملة حاسمة وحازمة.
(ج) حبه لهم وحسن إدارته لشئونهم، وتواضعه الجم في تعامله معهم.
(د) تركه لشئون الضيعة بيد أهلها دون تدخل منه في شئونهم.



٥ وضح علاقة قول الكاتب: «ولكنه يسوسهم بما تقتضيه الحكمة والحزم في عدل وإنصاف» بما قبله في الفقرة الثانية.

أ) تعليل. ب) استدراك. ج) نتيجة. د) توضيح.

---

٦ هات من النص ما يدل على نجاح الناظر في قيادته للضيعة.

أ) ومن ثَمَّ كان في غنية عن الموظفين.

ب) قام على رأس الضيعة السعيدة ناظر أَرْبَى على السبعين.

ج) فإذا رغب في عون دعا إليه ارتجالًا بعض الرفاق.

د) فلم يعكر صفو الضيعة أي حدث من الأحداث المروعة.

القطعة الرابعة

يقول الكاتب:

١ «أُتيح لي في هذه الأيام أن أزورَ بيوتًا ثلاثة في القاهرة، وأتقصَّى أحوالها ومظاهرها، ومعيشة أهلها، فأما أولها فبيت لغني أرستقراطي كبير، ورث ثروته عن آبائه، فحسَّنها ونمَّاها، بنى قصرًا فخمًا على أحسن طراز، تدخله فيَبْهرك جماله وأثاثه، لا تشعر بفرق بين هذا القصر وبين أمثاله من القصور العظام في أوروبا، إلا بما ترى أحيانًا من خدم سود، هذا هو المكان، أما السكان؛ فالباشا عميد البيت، والسيدة ربة القصر، وابن وبنت واحدة.

٢ وأخلاق الأسرة على نمط الأخلاق الأوروبية؛ فهم يتحرون الصدق في القول، والوفاء بالوعد، وتنفيذ الكلمة تصدر منهم كأنها صَكّ، ويؤدون الواجبات الاجتماعية والمالية خير أداء، ويعتزون بالمال والجاه والنسب أكبر اعتزاز، أما الرحمة والشفقة والإحسان والتواضع فأخلاق شرقية لا يعبأون بها.

٣ وشاء القدر أن أزور أيضًا بيتًا لفراش مدرسة، ولم تستطع سيارتي أن تدخل في زقاقه فترجَّلتُ، واضطررتُ بعد قليل من المشي أن أضع منديلي المعطر على أنفي، وجدته وأهله يسكنون حجرتين في الدور الأرضي من الدار، قليل ضوؤهما، فاسد هواؤهما، قد رزق ستة من الأولاد، وقد استعان على معيشته بابنه الأكبر، ويعيشون أكثر أيام الأسبوع على الطعمية والعدس والجبن والفجل، ولا يأكلون اللحم إلا ليلة في الأسبوع، وللأخلاق مجال في البيت، فهم جميعًا يذكرون الله ويحمدونه، خصوصًا في تصرفاته في الغِنى والفقر، والإسعاد والإشقاء، وقدرته التامة على أن يُعز من يشاء، ويغني من يشاء.

٤ وتمت فصول الرواية بزيارة بيتِ ربُّه موظف في الدرجة الثالثة، يتقاضَى خمسين جنيهًا في الشهر، قد رُزق ثلاثة بنين وبنتين، يسكن شقة بخمسة جنيهات، ويشكو مُرَّ الشكوى من قلة الدخل وكثرة الصرف، وقد لاحظتُ في هذه الأسرة شيئين لم أرهما في سابقتيهما: الأول طموحها الشديد أن تتشبه بالأغنياء وخاصة في المظاهر، والثاني: الخلاف الشديد بين الأولاد وأبويهم في عقليتهم ومشاربهم، وقد حمدتُ المناسبات التي أطلعتني على هذه البيوت، حتى أطللتُ منها على بيوت القاهرة كلها في إجمال، وتسألني: كيف عرفت دخائل هذه البيوت؟ فأقول: إن المقادير تُيسِّر أحيانًا ما لا تُيسِّره التدابير».

١ حدد المراد بكلمة «أتقصَّى» في عبارة: «وأتقصَّى أحوالها ومظاهرها» في سياقها من الفقرة الأولى.

أ) أنشر. ب) أسجِّل. ج) أتتبع. د) أزور.

---

٢ **استنتج دلالة قول الكاتب: «وقد حمدت المناسبات التي أطلعتني على هذه البيوت» في الفقرة الأخيرة.**

أ) بيان حب الكاتب للمشاركة في المناسبات الاجتماعية.
ب) إظهار الرضا عن نتائج التجارب التي خاضها.
ج) رغبة الكاتب في الاطلاع على أسْرار الأُسر.
د) تأثر الكاتب بالفقر الذي رآه في هذه البيوت.

---

٣ **استنتج المغزى من عبارة: «واضطُرِرتُ... أن أضع منديلي المعطر على أنفي» في سياق الفقرة الثالثة.**

أ) إظهار حاجة الكاتب للاستمتاع بالعطر.
ب) إبراز انتشار الأوبئة والأمراض الفتّاكة.
ج) الإشارة إلى إصابة الكاتب بمرض الإنفلونزا.
د) الإشارة إلى انتشار الروائح الكريهة.

---

٤ **حدد علاقة قول الكاتب: «فأما أولها فبيت لغني أرستقراطي كبير» بما قبله في الفقرة الأولى.**

أ) تفصيل.
ب) نتيجة.
ج) توضيح.
د) تعليل.

---

٥ **إلام يشير الكاتب بقوله: «المقادير تُيسّر أحيانًا ما لا تُيسّره التدابير» في الفقرة الأخيرة؟**

أ) بيان أن القدر يمنع الإنسان من بلوغ مراده.
ب) إظهار أن القدر قد يتيح للإنسان ما لم يكن يخطط له.
ج) تأكيد أن كل الأمور سهلة ما دام القدر مساعدًا لنا.
د) إبراز أن تيسير الأمور يكمن في التخطيط والتدبير.

---

٦ **هات من الموضوع ما يدل على قسوة بعض الأغنياء وتكبرهم.**

أ) أما السكان؛ فالباشا عميد البيت، والسيدة ربة القصر.
ب) قصرًا فخمًا على أحسن طراز، تدخله فيبهرك جماله وأثاثه.
ج) طموحها الشديد أن تتشبه بالأغنياء وخاصة في المظاهر.
د) الرحمة والإحسان والتواضع أخلاق شرقية لا يعبأون بها.



محمد صلاح
اللغة العربية



فرع القصة



الأستاذ محمد صلاح

رحيلُ عبلة

«وكان مالك يُضمر في قرارة نفسه إحساسًا بالمعرَّة من أن يعطيَ ابنته لعنترة، وإن كان فارسَ قومه وحاميهم، وما كان مثله ليصهر إلى رجل ولدَتْه زبيبة الأمَة، فيَمزِج دماءه بدماء عبد، وإن كان ذلك عنترة الفارس ابن أخيه شدَّاد، وكان عمرو بن مالك أشدَّ من أبيه أنفةً وكِبرًا، فكانَ يُؤثِر صديقَه عمارة بن زياد المُنحدِر من سلسلة الأمجاد من الآباء والحرائرِ من الأمَّهات والجَدَّات».

١ ما السبب الرئيس لرفض مالك مصاهرة عنترة من خلال فهمك للفقرة السابقة؟

(أ) النظرة الطبقية والخوف من العار.

(ب) تفضيله عمارة بن زياد؛ لقوته وشجاعته.

(ج) صراعه الدائم مع أخيه شَدَّاد.

(د) الخلافات الناشئة بين عنترة وولده عمرو.

«وكان ألمُها يزداد كلما تذكَّرت ما كان بينها وبين عنترة في تلك الليلة؛ إذ قسا عليها، وقال لها إنَّها ستذهبُ إلى بيت عمارة كأنَّها الأمَة، ولم يتردَّد في غضبه أن ناداها بالويل، وأغلظَ في حديثه لها، ولم يرضَ منها بما كانت تهدهدُ به نفسه من مُواساتها واعتذارها، بل إنَّه هدَّدها بهديَّته الدَّمويَّة، إذ قال إنه سوف يرسل إليها رأسَ عمارةَ ليلةَ زفافها، وكانت في اعتكافها ساكنةً؛ تقضي أكثرَ الوقت ضعيفةً في فراشها، وتبكي أحيانًا ولا تدري ما الذي أبكاها، حتى حالَ لونُها، وذبلت نضرتُها، وامتلأ صدرُها كآبةً وهمًّا».

٢ ما دلالة قوله: «حالَ لونُها، وذبلت نضرتُها، وامتلأ صدرُها كآبةً وهمًّا» في الفقرة السابقة؟

(أ) الكتمان والتحمل.

(ب) الحزن والكمد.

(ج) الندم والأسى.

(د) الخوف والغضب.

«وضاقَ المُقام بأبيها مالك، وحارَ في أمره كيف يطيقُ الحياة وهو يسمعُ النَّاسَ ينشدون شعر عنترة في ابنته ويستعيدونه في مجالسهم؛ فكانت أنفتُه تثور، ولكنَّه كان لا يستطيعُ أن يقاتلَ النَّاسَ كُلَّ يوم وهُم لا يفعلون أكثر ممَّا يفعله العرب في إنشاد قصائد الشُّعراء، ولكن ولدَه عَمرًا كان لا يقدر أنْ يمسك نفسه، فكان لا يمر بقوم يتغنَّون بذلك الشِّعر إلا بادرَهم بالسَّبّ وهَمَّ بقتالهم؛ فأشفقَ مالك من ذلك كله، ولم يجد مَخرجًا من الأمر إلَّا أن يعلن قومه بأنَّه لن يزوِّج ابنته لعمارة ولا غير عمارة، ثم غادرَ أرضه، ورحلَ إلى أرض أصهاره بني شَيْبان».

٣ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سبب قرار (مالك) مغادرة أرضه والرَّحيل إلى بني شيبان.

(أ) خوفه على ولده من مواجهة عنترة.

(ب) رغبته في الإقامة عند أصهاره بني شيبان.

(ج) عجزه عن منع الناس من ترديد شعر عنترة في ابنته.

(د) هروبه من نظرة عنترة له والعار الذي لحق به.



«واتَّجه شيبوب إليه بعد حين، فقال: هذا الفضاء الفسيح يشملُنا وحدَنا، فكُلُّ ما فيه من أودية وتلال وأغوار لنا وحدنا، ولو كان في هذه الأودية أموالٌ لم يمتنع علينا شيء منها؛ فنحن نملكُ هذه الأرض كلّها، يا عنترة، فقال عنترة فاترًا: ولكني لا أطلب من هذه الحياة شيئًا يا شيبوب، فما أصنعُ بالمال وقد فقدتُ عبلة؟ ماذا أصنع لو مُلئت لي هذه الأرضُ خيلًا وإبلًا، وفاضت لي عيونًا، وأخرجت لي من حصاها لؤلؤًا وياقوتًا؟ ماذا أصنع بهذا كلّه وقد فقدتُ عبلة؟ ويلٌ للإبل ومَن يملكونها!».

٤ حدِّد البيت الذي يتوافق مع قول عنترة في الفقرة السابقة.

(أ) ولســتُ أعـدِلُ يومًا مـالَ ذي نعمٍ *** ولا الحيـاةَ ومـا فيها بلُقيَاكِ

(ب) فَيا ليتَ أَنَّ المَوتَ يَقْبِضُ مُهجَتِي *** وَلا تَنظُرُ الأعداءُ كَيفَ نُزولُها

(ج) وَمَا لِـي لا أَبكِـي وَقَدْ ضَاقَـتِ الدُّنَا *** عَلَيَّ وَمَا لِي مِن مَـلاذٍ وَلا وَزْرِ

(د) وَهَب لِقَلبِي نَعِيمَ القُربِ مِنكَ كَمَا *** حَمَّلتَهُ أَلَمَ الأَشواقِ فَاحتَمَلا

«فقال عنترة متحركًا في ضَجَر: «بل أذهبُ إليها؛ لكي أذرِفَ دمعي، وأدفقَ لها ما بقلبي، لعلَّها ترضى عني، لقد كِدتُ يومًا من الأيّام أهمُّ بأن أفعلَ ما تذكرُه الآن؛ فلقد كنت حريصًا على أن أفوزَ بعبلة، ولكنني لا أنظرُ اليوم إلى أن أفوزَ بها؛ لقد بلغتْ مني فوق ما يبلغُ النّساءُ من الرِّجال؛ فأنا لا أطمعُ اليوم في أكثر من أن أستردَّ رضاها». ولاحت عند ذلك سحابة من الطَّير تضيء بشعاعِ القمر مُيمّمة نحو الشَّرق، فقال عنترة وهو ينظر إليها: «ليت لي جناح هذا الطير؛ فأذهبَ حيث شئتُ، وأتنقلَ مع سرعة خاطري إلى حيث تتُوقُ نفسي، بل ليت لي مثل جناحها؛ فأحلّقَ فوق هذه الأرض؛ لكي أرنُو إلى عبلة من السَّماء قانعًا بنظرة أصيبها كُلَّ يوم منها».

٥ استنتج دلالة قوله: «لقد بلغتْ مني فوق ما يبلغُ النِّساءُ من الرِّجال» في سياق الفقرة السابقة.

(أ) بيان مدى قوته وسيطرته على قلب عبلة.

(ب) إبراز شجاعته التي فاقت شجاعة غيره من الرجال.

(ج) إظهار علو مكانة عبلة في قلبه.

(د) شدة حب عبلة له وتضحيتها من أجله.

«وسكت لحظةً، ثم قال في صوتٍ حانق: إنَّ كُلَّ النَّاس لا يزالون ينظرون إليَّ كما ينظرون إليك، إنّني ابن زبيبة الأمَة، حتى وإن نسبَني شدَّاد إلى عبس، فقال شيبوب ضاحكًا: أمّا أنا فلستُ أبالي كيف ينظرون إليَّ، فقال عنترة في رِفقٍ: لقد كِدتُ أحسدُك على ما أنت فيه يا شيبوب؛ فإني ما زلتُ حيث كنتُ بعيدًا عن سعادتي، كنتُ من قبلُ المحُها أمامي وهي لا تزالُ أمامي، كأنَّها تهربُ مني كما يهربُ الجبانُ الذي يركَب مُهرًا سريعًا».

٦ حدد التناقض الذي تبرزه الفقرة السابقة بين شيبوب وعنترة.

(أ) رغبة عنترة في جمع المال وزهد شيبوب في الحياة وملذاتها.

(ب) شجاعة عنترة ومواجهته للمواقف وعجز شيبوب عن تلك المواجهة.

(ج) حب عنترة لقبيلته ودفاعه عنها وكره شيبوب لها وحقده عليها.

(د) اهتمام عنترة بنظرة الناس إليه وعدم اهتمام شيبوب بتلك النظرة.



«فردّ شيبوب قائلًا: أحمقُ، وربِّ الكعبة. إنَّهم لا يريدون إلا بُعدَك، ولو وجدُوا فيك فُرصة لزجُّوا بك في المهالك؛ حتى لا يروا لك وجهًا، وأمَّا أنا فإني لن أعدلَ بهذه الحياة شيئًا، هي عندي خيرٌ من عبلة وكُلِّ قومها، أنا أعرفُ كيف أحيا، وكيف أنعمُ بطعامي وشرابي، أمَّا أنت فلا أظنُّك تحرص إلَّا على الخيال الذي يُصوِّره لك الوهم، اذهبْ كما شئت، والتمسْ ما شئت؛ فأنا أحبُّ أن أكون معك، ولن أتخلَّى عنك، ولن أدعَ صُحبتَك».

٧ استنتج الوصف الأدق لشخصية (شيبوب) كما تفهم من قوله: «اذهب كما شئت، والتمس ما شئت؛ فأنا أحِبُّ أن أكون معك، ولن أتخلَّى عنك، ولن أدعَ صُحبتك» في سياق الفقرة السابقة.

ⓐ السخط والتمرد. ⓑ الإخلاص والوفاء.

ⓒ البغض والحقد. ⓓ المكر والخداع.

الفصل العاشر

حياة الغُرباء

«كان مقامُ مالك بن قُراد وأهله في بني شيبان كريمًا؛ إذ نزل جارًا عند سيِّد القوم قيس بن مسعود، فلم يجد في جواره إلَّا العزَّ والمنعَةَ والمُروءةَ الكاملةَ، ولكنَّه مع ذلك لم يكُن سعيدًا ولا راضيًا؛ لأنَّه لم ينسَ أنَّه رجل من عَبس ضاق به المقام في قومه؛ فاضطر إلى أن يهاجر بأهله، ويحلَّ ضيفًا على أصهارِه، وكان يتنسَّمُ الأنباءَ عن عَبس. فإذا ما أتت قافلة من الحجاز إلى العراق خرج يسألُ أهلَها في لهفة عن إخوته وعن أبنائهم، وعن أصحابه الذين طالما شاركهم وشاركُوه في السَّرَّاء والضَّرَّاء وفي النَّصر والهزيمة، وامتلأ صدرُه بشعورٍ يُشبه النَّدم على أنَّه ترك وطنه وأهلَه، من أجل عارضٍ عرَضَ له، كان أولى به لو صبرَ عليه أو فسح له من صدرِه، ولم يُطع فيه كبرياءه وكبرياء ولده».

١ حدِّد الشعور المسيطر على مالك بن قراد كما فهمت من سياق الفقرة السابقة.

ⓐ السعادة والرضا. ⓑ الشوق والندم.

ⓒ الحزن واليأس. ⓓ العجز والضعف.

«فقال عمرو: ألستَ ترضى بسطام بن قيس؟ فقال مالك في شبْه فزَع: لقد أضلَّك الهوَى يا عمرو، وأراك لا تهتدي، ما سؤالك هذا فيما كُنَّا نتحدَّث فيه منذُ لحظة؟ إنَّ بسطامَ بن قيس رضا وابنُ رضا، وهو خيرُ مَن تزفُّ إليه بنت سادة أحرار، ولكنِّي لا أتحدَّث عن بسطام وكفاءته. فنحنُ هُنا ضيوفٌ في غير قَومِنا، وما أحرَى النَّاس أن يقولُوا: لقد أخذَ قيس بن مسعود عبلةَ من أبيها. وقد يقولُ العربُ: إن قيسًا طلبَ عبلة لابنه بسطام، فلم يستطع أبوها أن يمنعَها».

٢ حدِّد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - دافع مالك وراء رفضه زواج بسطام من عبلة.

ⓐ الخوف من حديث الناس عنه. ⓑ عدم ثقته في بسطام وقبيلته.

ⓒ تفضيله عنترة على بسطام. ⓓ مخالفة عمرو في رأيه وردّه إلى الصواب.



«فقاطعَه عمرو في حنق: وما لنا وذلك الأسود؟ إنك يا أبَت لا تزال تذكُره كأنَّك لا تريد أن تُخليَ قلبك منه، لقد تركنا له قومَنا ووطنَنا، فهلّا طرحته من نفسك؛ فلا تعود إلى ذِكره؟. فقال مالك: كأنّي بك تريد منّي أن أغمِضَ عيني؛ حتى لا أرى ما هو ماثلٌ أمامي. فقال عمرو في ضيق: إنَّك لتُشعرني الذِّلّة كلَّ يوم وأنت تلهجُ باسم عنترة؛ كأنَّ صورته قد جاءت وراءنا إلى أرض شيبان لتزعجَنا، فما فراقُنا أرضَ عبس إذا كان عنترة لا يزالُ معنا؟ زوِّجْ عبلةَ لبسطام، فوَحقِّ مَناة، إنَّ عنترة لن يستطيع أن ينطِق بعدُ باسمِها».

٣ علامَ يدل قول عمرو: «فما فراقُنا أرضَ عبسٍ إذا كان عنترة لا يزالُ معنا؟» في سياق الفقرة السابقة.

أ) الارتباط الوثيق بين عنترة وقبيلته.

ب) استنكار عمرو تذكُّر أبيه لعنترة بعد تركهم قبيلتهم.

ج) رفض عمرو حب عنترة لعبلة وتمسكه بها.

د) حب عمرو الشديد لأرض عبس وأهلها.

«فضحكَ مالك ساخرًا، وقال: إنَّك لا تعرف عنترة - يا ولدي - كما عرفته، لستُ أدافع عنه ولست أحبُّه، بل إنّي أمقته مقتًا لا تستطيع أنت أن تحسَّه، إنني أمقته، ولو قدرت على أن أورده المهالكَ لمَا تردَّدْتُ لحظة في أن أورِدَه، ولكِم حاولتُ أن أردَّه عن عبلة بالمَكر والخديعة والمؤامرة؛ حتى شاع كُرهي له وعجزي عنه، ولكنَّه يحبُّ عبلة يا ولدي، ولن أستطيع أنا، ولن تستطيعَ أنت ولا أحدٌ من عَبس أو شَيبان أن يكمِّم فمَه عن النُّطق بها وإنشاد الشِّعر فيها، وأطرقَ حزينًا صامتًا».

٤ حدِّد البيت الذي يتوافق مع قوله: «إنني أمقته، ولو قدرت على أن أورده المهالكَ لمَا تردَّدْتُ لحظةً في أن أورِدَه» في الفقرة السابقة.

أ) ولا خَـيرَ فِي خِـلٍّ يَخُـونُ خَليلَهُ *** ويلْقَـاهُ مِـن بَعدِ المَودَّةِ بالجَفَا

ب) لا يَحمِلُ الحِقدَ مَن تَعلو بِه الرُّتَبُ *** ولا يَنالُ العُلا مَن طبعُهُ الغَضَبُ

ج) لا تَحمَدَنَّ امـرأً حَـتَّى تُجـرِّبَهُ *** ولا تَذُمَّنَّـهُ مِـن غَـيرِ تَجرِيبِ

د) لو أستطيـعُ رَمَيْتُـهُ في مَهْلِكٍ *** وشَفَيْتُ نَفْسي مِن حَرَارةِ مَقْتِـهِ

«فوضعَت عبلة رأسَها بين يديها وجعلت تبكي، وقالت في تهاتُفها: وأين تركتَه يا شيبوب؟ قُل له يَعُد من حيثُ أتى، فإنَّ القوم هنا أعداؤه، وكلُّهم يتمنّى أن يراه مُعفَّرًا في التُّراب، فقال شيبوب مُسرعًا: لن أستطيع ردَّه عن رؤيتِكِ يا عبلة، لن أستطيع ردَّه، إلّا إذا استطعت أن أردَّ السَّيل المُتدفّق، أو الصَّخرة المُنحدرة من قمّة الجبل، وسمعَ عند ذلك صوتَ أقدام؛ فهمَسَت عبلة في خوفٍ: أسرِع يا شيبوب فاخرج».

٥ استنتج السمة التي تشير إليها عبارة: «لن أستطيع ردَّه، إلا إذا استطعت أن أردَّ السَّيل المُتدفِّق، أو الصَّخرة المُنحدِرة من قمّة الجبل» في الفقرة السابقة.

أ) شدة الكراهية.

ب) شدة الإصرار.

ج) علو الهمة.

د) قوة البنية الجسدية.



«فقال عمرو: إنَّك إذا كنت لا تريدُ تزويجَها إلَّا بمَن تريدُ هي فإنَّها لن ترضى بغير عنترة، فصمَت مالك لحظةً، ثم قال: إنَّ في العرب مَن يُرضيها، فقاطعَه عمرو قائلًا: فإذا كانت لا ترضَى إلَّا بعنترة، أتزوّجها له؟ فقال مالك في ثباتٍ: أزوّجها له، ثم وضعَ وجهَه بين يديه كأنه يواريه من مَعرّة، فصاح عمرو في حَنقٍ: إذن فلن يبقى هذا العبد؛ لكي يمزجَ دماءه بدمائنا، ويحملَ نسلُنا أبدَ الدَّهر عارَه!، واندفعَ خارجًا من الخَيمة ذاهبًا إلى منازل قيس بن مسعُود».

٦ ما دلالة موقف مالك تجاه ابنته كما فهمت من الحوار السابق؟

(أ) المحبة والتضحية.
(ب) الغلظة والقسوة.
(ج) الغيرة والحنق.
(د) العِناد والكِبر.

«ووجدَ شيبوب أنَّه إذا أسرعَ هاربًا ترك عبلةَ وحدها لغضب ذلك الفتى المُتجبّر، فزحفَ راجعًا حتى دخلَ الخباءَ، ووقفَ أمام وجه عمرو، وقال له: لَعلّك تعرفُ مَن أنا يا عمرو بن مالك، لعلّك تصرِف غضبَك إليَّ أنا، فأنا الذي جئت إلى هنا، وتجسّست عليك إذ كنت تشتمُ أخي، وتتمنّى له الهلاكَ، وأنا الذي كنتُ دخلت إلى خباء أختك خفيًّا من تحت الأستار لأحدّثها، فاصرفْ غضبَك إليَّ فإنّي أعزلُ».

٧ استنتج ملمحًا من ملامح شخصية شيبوب كما يتضح في الفقرة السابقة.

(أ) الجود والكرم.
(ب) الخوف والضعف.
(ج) الخداع والمكر.
(د) الشجاعة والمروءة.

الفصل الحادي عشر

الفارسُ النَّبيل

«قضت حِلّة قيس بن مسعود ليلتها في اضطراب؛ عندما علمت بأنَّ بسطام بن قيس قد خرج يسعى إلى لقاء عنترة؛ فقد أعلَمَه عمرو بن مالك بقُدُوم عنترة، وزيّن له أن يخرج إلى ذلك اللقاء، وكان بسطام بن قيس فارسَ شيبان وفتاها، ولكن لقاء عنترة لم يكُن كَلقاء الفُرسان، وقد كان أبوه يحرص على بقائه؛ ليكونَ أميرَ القوم بعده، وكانت أمُّه التَّميميّة تحاذِر عليه، وتخشى أن تصيبه الكوارث، فقد كان لها فتى وحيدًا نشأ في بيتها مُدلّلًا».

١ استنتجِ المغزى من عبارة: «ولكن لقاء عنترة لم يكن كَلِقاء الفرسان» في سياق الفقرة السابقة.

(أ) مهارة عنترة الكبيرة وتفوقه الواضح في القتال.
(ب) تهور بسطام وعدم اكتراثه بمصلحة القبيلة.
(ج) قلة الفرسان الأشدّاء في القبيلة.
(د) براعة بسطام القتالية وشجاعته.



«كان جرح عنترة يشخب دمًا، فشقَّ شملته وربط بها الجرح ثم ركب واستأنف القتال، ولكنَّه عاد يدافع الفتى ويطاوله، حتى وجد منه فرصة أخرى، فدفعه بزجّ رمحه فطرحَه عن فرسه حتى تدأدأ على الرّمل صريعًا، ووقف عنترة مرّة أخرى عند رأسه والسيف في يمينه قائلًا: «أيسرُّك أن أحزّ رأسك حتى لا أبَاهي بإذلالك؟!!». فوقفَ الفتى ونظر إليه حينًا في صمت ثم قال: «ألا تخبرُني ما الذي يدعوك إلى مُدافعتي في القتال ومُطاولتي، لقد عرفت أنَّك لا تريد قتلي فكان ذلك سبب هزيمتي...».

٢ استنتج الدرس الذي يمكن استخلاصه من تصرفات عنترة في الفقرة السابقة.

(أ) القتال يجب أن ينتهي دائمًا بالقتل.

(ب) القوة هي التي تحدد من هو على صواب.

(ج) الرحمة تعتبر ضعفًا في المعركة.

(د) العفو عند المقدرة أسمى من الانتقام.

«وطلعَ الصّباح عليهم وهُم يُسرعون في الطّريق يتعقّبون آثار بسطام؛ لعلَّهم يدركونه قبل النّزال، وأراد عمرو بن مالك أن يخرجَ معهم، فردَّه قيس في شيء من العُنف؛ لأنَّه هو الذي زيّن لابنه الخُروج للقَاء غريمه المُخيف، وقد عزمَ قيس في نفسه إذا عادَ إلى مَنازله أن يردَّ جوارَه عن مالك وأهله؛ حتى يخرجوا عن قومه؛ تشاؤمًا بمقامهم بين ظهرانيهم. وحميت شمسُ النّهار، وكانُوا لا يزالون يضربون في الصّحراء على غير هُدى، فقد كان سيرُهم بطيئًا وهم يتتبّعون آثار فرَس بسطام فوقَ الأرضِ الصّخريّة الصُّلبة».

٣ استنتج شعور قيس تجاه مالك وأهله موضحًا السبب من خلال فهمك الفقرة السابقة.

(أ) المحبة والامتنان؛ لمساعدته في البحث عن ابنه بسطام.

(ب) الغضب والضيق؛ لتحريض عمرو بن مالك لبسطام على قتال عنترة.

(ج) الحقد والبغض؛ لرفضه زواج بسطام من ابنته عبلة.

(د) الفخر والإعجاب؛ لنزاعات مالك المستمرة مع قبيلة عبس وكراهيته لهم.

«وكانت الشّمس تتكبّد السّماء عندما عاد أحدُ العبيد مسرعًا يلوّح بردائه في الهواء؛ فأسرعَ ركبُ قيس إليه، فصاحَ العبدُ من بعيد: أبشرُوا بسلامة بسطام. فصاحَ قيس بن مسعود: أو قَتلَ عنترةَ؟ فصاحَ العبدُ: بل لم يقتله عنترة، ولمّا وصل العبد إليهم حدّثهم عن سيّده، فقال إنه قد رآه مشدودًا في وثاقه عند عنترة، ولكنَّه كان سليمًا لم يصبه شيء في النّزال، ثُمّ قصّ عليهم قصّته».

٤ استنتج - من خلال الفقرة السابقة - ملمحًا من ملامح شخصية عنترة.

(أ) الوفاء والكرم. (ب) الأمانة والصدق.

(ج) العفو والمروءة. (د) الغلظة والقسوة.



«ذهب بسطام إلى عنترة في أوّل الصّباح، فناداه ودعاه إلى قتاله، وحاولَ عنترة أن يدفعه عنه قائلا إنه لم يأتِ إلى شيبان مغيرا ولا عدوًا، ولكن الفتى أصرّ في عناد، وأقبلَ عليه شاهرا رمحَه، فلم يملك عنترة إلّا أن يبرز له، ولكنّه طاولَه، واقتصرَ على الدّفاع عن نفسه؛ حتى أصابه منه جُرْحٌ في ذراعه، فصاح به: أمَا كفاكَ أن جرحتَ عنترة؟ فصاحَ بسطام مُباهيًا: بل جئتُ أطلب رأسك أيُّها العبد؛ لأعود به على سِنان رُمحي، فمَلكَ عنترة غضبَه، ومضى في قتاله مدافعًا مطاولًا، فما كان يحبّ أن يقتله وعبلة مُقيمة في شيبان، وما كان يحبّ أن يعود أدراجَه بغير أن يَلمَّ بأرض شيبان؛ ليرى عبلة فيها، ويطلب عفوها ويستعيد رضاها».

٥ ما السبب الحقيقي وراء مجيء عنترة إلى أرض شيبان كما فهمت من سياق الفقرة السابقة؟

أ) رؤية عبلة ومحاولة نيل رضاها.

ب) قتال بسطام والتخلص منه.

ج) الانتقام من مالك وولده عمرو.

د) غزو أرض شيبان والحصول على الغنائم.

«ووقف عنترة مرّة أخرى عند رأسه والسيف في يمينه، قائلا: أيسرُّك أن أحزَّ رأسَك؛ حتى لا أباهي بإذلالِك؟، فوقفَ الفتى ونظر إليه حينًا في صمت، ثم قال: ألا تخبرُني ما الذي يدعوك إلى مُدافعتي في القتال ومُطاولتي، لقد عرفتُ أنّك لا تريدُ قتلي؛ فكان ذلك سبب هزيمتي.. ولو رأيتك تحرص على أن تضع رمحَك في مَقاتلي لاستبسلتُ في قتالك، وانتصفت منك، إنّك أيُّها الرَّجل قد خدعتني عن نفسي».

٦ حدِّد - من خلال فهمك الفقرة السابقة - السبب وراء هزيمة بسطام أمام عنترة كما يَدَّعِي بسطام.

أ) قلة خبرة بسطام القتالية.

ب) مدافعة عنترة لبسطام دون قتاله.

ج) براعة عنترة في رمي السهام.

د) خداع عنترة لبسطام ومفاجأته.

«ذهب بسطام إلى عنترة في أوّل الصّباح، فناداه ودعاه إلى قتاله، وحاولَ عنترة أن يدفعه عنه قائلا إنه لم يأتِ إلى شيبان مغيرا ولا عدوًا، ولكن الفتى أصرّ في عناد، وأقبلَ عليه شاهرا رمحَه. فلم يملك عنترة إلا أن يبرز له، ولكنّه طاولَه واقتصرَ على الدّفاع عن نفسه حتى أصابه منه جرح في ذراعه فصاح به: «أمَا كفاكَ أن جرحتَ عنترة؟». فصاحَ بسطام مُباهيًا: «بل جئتُ أطلب رأسك أيُّها العبد؛ لأعود به على سِنان رُمحي» فمَلكَ عنترة غضبَه، ومضى في قتاله مدافعًا مطاولًا، فما كان يحبّ أن يقتله وعبلة مُقيمة في شيبان، وما كان يحبّ أن يعود أدراجَه بغير أن يَلمَّ بأرض شيبان؛ ليرى عبلة فيها، ويطلب عفوها ويستعيد رضاها».

٧ استنتج - من خلال الفقرة السابقة - كيف أثر حب عنترة لعبلة على بقاء بسطام على قيد الحياة.

أ) جعل عنترة يعزم على قتل بسطام ويرضي كبرياءه.

ب) دفع عنترة إلى الهجوم بشكل مباشر على بسطام.

ج) جعل عنترة يرحم بسطام ويتركه يرحل.

د) جعل عنترة يكظم غضبه على بسطام مراعاة لإقامة عبلة في بني شيبان.



الفصل الثَّاني عشر

المهرُ الغالي

«أقامَ عنترة في بني شيبان مُكرمًا، وكان قيس بن مسعود ينصرُه، ويقيم حُجَّته على مالك بن قُرَاد، ولم يستطِعْ عمرو أن يحجُبَه عن أخته عبلة بعد أن خاب سعيه في أن يجعل بسطام بن قيس حائلًا بينه وبينها، ولم يستطع مالك أن يرد عنترة عن خطبة ابنته بعد أن ملَّكها أمرها؛ فاختارت ابن عمّها، ولكن عمرو بن مالك كان لا يفتأ غاضبًا حانقًا، فأبى إلَّا أن يطلب أبوه من عنترة مهرًا غاليًا».

١ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - الدافع الحقيقي وراء طلب عمرو بن مالك مهرًا غاليًا لأخته.

أ) للتباهي أمام قومه وعشيرته.
ب) ليعظم من مكانة أخته بين القبائل.
ج) لرغبته في أن يعجز عنترة عن أداء المهر.
د) ليُفاضل بين المتقدمين لزواج أخته.

«واجتمع عنترة بعمّه مالك وابنه عمرو في بيت قيس يتحدَّثون في زواج عبلة، فقال عمرو لأبيه: إنك هنا في شيبان غريب، وسوف يتحدَّث العرب عنك أنَّك خضعت لعنترة عجزًا وذُلًا، فقال عنترة: كنتُ أحبُّ لو قلت لك: يا بن عمّي، فصاح مالك: قُلها، ولا تخشَ يا عنترة، فأنت ابن شدَّاد، فقال عمرو: وما يمنعك من ذلك، وقد أُبيح لك كلُّ ما كان عليك حرامًا؟ ».

٢ استنتج المغزى من قول عمرو: «إنك هنا في شيبان غريب، وسوف يتحدَّث العرب عنك أنَّك خضعت لعنترة عجزًا وذُلًا» في الفقرة السابقة.

أ) تحريض عمرو لأبيه ضد عنترة.
ب) تحذير أبيه من البقاء في بني شيبان لانعدام الأمن.
ج) حث والده على سرعة تزويج عنترة بعبلة.
د) تأكيد الشعور بالوحشة والضعف في الغربة.

«فقال عنترة: لقد كُنت يومًا أغضب كلَّما سمعتُك تقول مثل هذا، ولكن - يا عمرو - لا أحبُّ اليومَ أن أغضبَك، ووددت لو رضيت بأن أناديك يا بن عمّي؛ لكي أستلَّ منك هذا الحقد الذي يملأ قلبك، إن قلبي لا يحمل لك إلَّا ما يحمل لآل قُراد، فأدارَ الفتى وجهَه في غيظ، وقالَ: وا ذُلَّ آل قُراد! فصاح به أبُوه: أما إنَّكَ منذ اليوم تجبهني في مجلسي، ثمَّ اتَّجه إلى عنترة قائلًا: لا عليكَ - يا عنترة - من هذا، فإنَّه ما زال يجرعني من حمقه ما يجرعني».

٣ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - ما يحمله قلب عنترة لآل قُراد.

أ) الغِل والحقد.
ب) الكره والعداوة.
ج) الغيرة والحسد.
د) المحبة والتقدير.



«فقال عنترة: بل أحبُّ - أيُّها العمّ - أن يتشدَّد عمرو في خطابي، إنَّه يزعم أن العرب سوف تتحدَّث بأنَّك قد رضيت بي مُكرهًا، وهو يزعم أنَّ عنترة يعجز عن أن يغلي لك المَهر كما أغلاه لك السَّادة وأنتَ في عَبس، إنَّه قد صدق، ولن يرضَى إلا أن يكون مهر عبلة أغلى المُهور، ثمَّ اتَّجه إلى عمرو، وقال في هدوء: قُل واحْتكِمْ - يا عمرو - فإني عند ما تريد، قال قيس بن مسعود: لقد أنصفَك عنترة يا عمرو بن مالك، فنظر عمرو إلى الشيخ، وقال في تحدٍّ: لقد بذل عمارة ألفًا من النُّوق العصافير مهرًا لعبلة، فصاح الشَّيخ في دهشة: وهل يملك عمارة النُّوق العصافير؟! ».

٤ **حدِّد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سبب دهشة الشيخ قيس بن مسعود.**

(أ) طلب عنترة الزواج من عبلة.

(ب) رفض مالك زواج عنترة لعبلة.

(ج) مبالغة عمرو في طلبه لمهر عبلة.

(د) قبول عنترة التحدي مِن عمرو.

«وقال عنترة في هدوء: قُل واحْتكِمْ، يا عمرو، فإني عند ما تريد، قال قيس بن مسعود: لقد أنصفَك عنترة، يا عمرو بن مالك، فنظر عمرو إلى الشيخ، وقال في تحدٍّ: لقد بذل عمارة ألفًا من النُّوق العصافير مهرًا لعبلة، فصاح الشَّيخ في دهشة: وهل يملك عمارة النُّوق العصافير؟! فقال عمرو: لقد رضي بأن يهب كل أمواله ليشتريها، فقال قيس: أيبيعها الملك النعمان؟ ليس في العرب مَن يملك منها ألف ناقة إلَّا الملك النعمان، وقد كذب مَن ادَّعى أنه يستطيع أن يمهُر فتاة بألف منها».

٥ **ما دلالة قول قيس: «أيبيعها الملك النعمان؟... وقد كذب مَن ادَّعى أنه يستطيع أن يمهُر فتاة بألفٍ منها» في الفقرة السابقة؟**

(أ) بيان عدم تقدير مكانة الفتيات في عبس.

(ب) إمكانية التفاوض مع الملك النُّعمان في بيعها.

(ج) التأكيد على انتشار الأكاذيب بين الناس.

(د) صعوبة الحصول على هذا العدد من النُّوق.

«فقال عنترة: أمَا وقد نطق عمرو بهذا فلن أرضى بغيره مهرًا، سوف أمهر عبلة ألفًا من النُّوق العصافير، فالتفتَ إليه الشَّيخ قيس بن مسعود في دهشة، وقال: إنَّك تطلب - يا عنترة - المُحال، وكان مالك مطرقًا في أثناء هذا الحديث، فاتَّجه إليه قيس، وقال له: كأنَّي بابنك يحتكم بما لا يطيق، فقال مالك: ولكن عنترة قبلَها، ولن أرضى - يا أبا بسطام - أن تتحدَّث القبائل بعجزي، فقام عنترة إلى قيس، فمدَّ له يده قائلًا: لك شكري - أيُّها الشيخ - على فضلك وإكرامك، ولن أعاود عمّي في حُكمه، ولن أعود إلى طلب عبلة إلَّا إذا كان ما يطلب من المهر في يدي».

٦ **استنتج الوصف الأدق لشخصية عنترة من خلال فهمك للفقرة السابقة.**

(أ) الحكمة والشجاعة.

(ب) الإصرار والتحدي.

(ج) الغرور والتكبر.

(د) المكر والخداع.



«ولمَّا أراد السير في رحلته قالت له عبلة هامسة: سوف أنتظرك حتى تعود، وإن طالت غيبتك، فقال لها عنترة: وسوف أحفظ كلمتك هذه في سويداء قلبي؛ فتكون المخاطر أشهى الأمور إلى نفسي.. فنظرت إليه بعينين دامعتين، ومدَّت يدها إليه بصُرَّة صغيرة، فأخذها عنترة في لهفه، فإذا هي تميمة كانت منذ الصِّبا في قلادتها، فوضعها عنترة عند شفتيه، ثم قال: لن يصيبني شرٌّ ما دامت هذه معي، فوضع التَّميمة على شفتيه مرّة أخرى، ثم شدَّها على ذراعه اليمنى، وقال لشيبوب: انطلق يا بن أمي، فوَحقِّ مَناة لن يصيبني شرٌّ ما دامت هذه التَّميمة فوق يميني».

٧ استنتج - من خلال الفقرة السابقة - عادة جاهلية كانت منتشرة في زمان عنترة.

أ الاعتقاد في نفع التمائم والتبرك بها. ب اهتمام النساء بأدوات الزينة.

ج العصبية القبلية والتفاخر بالأنساب. د إغارة القبائل بعضها على بعض.

الفصل الثَّالث عشر

رِحلَة المَخاطِر

«كان كلَّما فكر في المخاطر التي يتعرَّض لها في سبيل الحصول على مهر عبلة أحس سعادة كُبرى؛ لأنَّه كان يشعر أنه يقتحم مجدًا جديدًا يسمو به إلى الحبيبة، التي كان لا يرى في الحياة شيئًا يستحقُّ أن يحرص عليه إلَّا حبَّها، وكان في أثناء سَيره في الصحاري الجاهمة يردِّد كلمات عبلة التي قالتها وهي تودِّعه أمام بيت أبيها في بني شيبان، إذ قالت له: سوف أنتظرك حتى تعود، وإن طالت غيبتك».

١ حدِّد - من خلال الفقرة السابقة - الشعور المسيطر على عنترة.

أ التردد والحيرة. ب الاستسلام واليأس.

ج السرور والأمل. د الحنين والألم.

«ولكنَّه ذهب إلى العِراق يطلب مطلبًا عسيرًا، إذ أقدم على مراعي النُّعمان، وأراد أن يستاقَ منها ما شاء من الإبل العصافير، فما هو إلَّا أن أحسَّ الرُّعيان به حتى أرسلُوا النُّذُر إلى الملك العظيم في الحِيرة، واستاق عنترة الإبل مسرعًا نحو الصَّحراء، ولكن الملك أدركَه في كتيبة من الفرسان، وأحاطُوا به وبالنُّوق التي استاقها، وكانت معركة هائلة بين فارس مُستيئس وجيش لجب من الشُّجعان».

٢ حدِّد الصفة التي تنطبق على عنترة من خلال فهمك للفقرة السابقة.

أ الضعف والاستسلام أمام قوة جيش الملك.

ب الشجاعة الممزوجة بالحكمة والتروي.

ج الطمع في أموال الآخرين والانتقام منهم.

د التهوّر والاندفاع غير المحسوب.



«أُلقي عنترة في سجن النُّعمان، فأقامَ فيه ليالي ما كان أطولَها، فكان يتوجّع من جراح جسمه، وجراح قلبه أشدَّ ألمًا، وكان أشدّ ما أصابه أنه خاب في أن يحُوز مهر عبلة، وأنه قد حيل إلى الأبد بينه وبينها، وكان شعاعُ ضئيل من النُّور يدخل إليه في سجنه مترددًا من فرجات ضيّقة بين قضبان الحديد، فكان صدرُه يضيقُ، ويهمُّ بأن يحطم رأسه في الجدار المُصمَت الرَّطب الذي يملأ قلبه يأسا».

٣ ما الذي عانى منه عنترة أشد المعاناة كما فهمت من سياق الفقرة السابقة؟

(أ) ذلّ الأسْر وفقدانه لحريته.

(ب) فشل مسعاه في الحصول على مهر عبلة.

(ج) يأسه من البقاء حيًّا لفترة طويلة.

(د) ألم جراحه الجسدية وشعوره بدنو أجله.

«ومضت عليه تلك الأيّام الطّوال، ثم أرسل إليه النُّعمان يطلبه للمثُول بين يديه، بعد أن التأمت جروحُه، واستطاع أن يسير على قدميه، وكان النُّعمان شديد الشّوق إلى رؤية ذلك الرّجل الذي جاء إليه وحده غازيًا، وحمله التّحس أو دفعه الغُرور إلى أن يطلب المحال، ويجرؤ على استباحة حِمَاه، فقد كانت تلك أوّل مرّة يُقْدِم رجل من العرب على غارة مثلها وهو وحده، ويعلم أنه يطلب مَطلبًا وعرا».

٤ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - ملمحًا من ملامح شخصية عنترة.

(أ) الإخلاص والوفاء.

(ب) الغرور والتكبر.

(ج) الإقدام والشجاعة.

(د) المحبة والتسامح.

«قال له: مَن أنت أيها البائس؟ فقال عنترة هادئًا: أنا أسيرُك، وتراني أمام عينيك، فسَرَت همهمةٌ في الجلوس، وقال الملك في غضب مكبُوح: أسألك عن نفسك أيُّها الرَّجل، أسألُك عن قومك إن كان لك قَوم، وما أحسبُك إلا عبدًا آبقًا، فقال عنترة رافعًا رأسه: إنَّما العبدُ غيري، فقال الملك مُتعجبًا: أما تعرف ما فعلت؟ فقال عنترة: وهل ترى رجلًا يتخبَّط في الجُنون؟ فقال الملك: إنَّك امرؤ بينَ الجنون والحماقة، فقال عنترة: أتسمع مني هذرًا؟ جئت إلى حمى النُّعمان؛ لأستاق ألفا من نُوقه العصافير».

٥ استنتج سبب تعجب الملك النعمان من خلال فهمك الفقرة السابقة.

(أ) جرأة عنترة في مخاطبة الملك وعدم إظهار الخوف منه.

(ب) قدرة عنترة على انتزاع النوق العصافير من جيش النعمان.

(ج) إنكار عنترة كونه عبدًا آبقًا وادعائه الحرية والثراء.

(د) طاعة عنترة للملك وخضوعه له بعد تمرده عليه.



«فصاحَ عنترة: بل أنا أحد هؤلاء العرب الذين يطلب بعضهم إبل بعض في الغزوات، فما أنا أيها الملك، وما أنت، وما هؤلاء الشيوخ جميعًا سوى عرب يترددون بين الأودية في نجد وتهامة وهضاب الدهناء واليمامة، وكلهم يسلب ويغزو، لست باللص أيها الملك إذا لم تكن أنت لصًا، وإذا لم يكن هؤلاء جميعًا لصوصًا. أليس هذا رَدَّ قَولك؟ فسرَت غمغمة عالية من حول الإيوان. وقال الملك في غضب: أقصر عن البذاءة لا أمّ لك، وحدّثني إذا لم تكن لصًا.. فما شأنُك؟ أبعثَك أحدُ عليَّ عينا أم استأجرَك بعض أعدائي؛ ليتحدَّث النَّاس بجرأتك عليَّ».

٦ **حدد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - عادة جاهلية انتشرت بين العرب.**

(أ) سفك الدماء من أجل أتفه الأسباب.

(ب) إغارة القبائل بعضها على بعض والنهب والسرقة.

(ج) العصبية القبلية والفخر بالقبيلة.

(د) جرأة العامة على الملوك والثورة على ظلمهم.

«فقال النُّعمان بلين: إذًا فقد جئت تطلبُ مهرَ هذه الفتاة التي شُغفت بها، فنظر عنترة إليه كأنه يريد أن يتبيَّن ما يقصده بقوله خاشيا أن يكون قد عاد إلى سُخريته، وأدرك النُّعمان ما يدور في نفسه، فقال مبادرا: أتحبُّ أن تعودَ بالنُّوق العصافير من بابي؟ فعادَ الهدوء إلى عَنترة، وقال كأنَّه يحلم: إذًا لَبَقيتُ لك أبد الدَّهر شاكرا. فالتفت النُّعمان إلى رجل واقف عند رأسه، وقال له: خُذ عنترة معك - يا أبا الحارث - وامض به إلى بيتك، وفُك عنه القيود؛ فهو ضيفي».

٧ **استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سمة تميَّز بها الملك النُّعمان.**

(أ) المروءة والكرم. (ب) الحرص والحذر.

(ج) الشجاعة والقوة. (د) الحكمة والدهاء.

الفصل الرَّابع عشر

إقامة كريمة

«بقي عنترة في الحيرة سنين لم يحسَب أنَّه سوف يقضيها بها، ولقي عند النُّعمان في أثنائها مكانة لم يكُن يحلُم أنَّ الأقدار تجري بها، وحاز من الغِنى ما لم يكن يخطُر بباله. وبلغ من المجد ما لم يبلغه أحد من سادة القبائل. أقامَ تلك السنينَ في جوار صديقه الفارس أبي الحارث صاحب النُّعمان. وقد أنسَ إليه منذ عاشَرَه، وكان أبو الحارث يطرب لسماع شعره. فلا يكادُ يخلو منه مجلسه إلَّا إذا سار في كتيبة إلى غزوة من الغزوات. فإذا عاد لازمَه في غدواته ورَوحاته وفي أماسيه ولياليه».

١ **استنتج المغزى من عبارة «فلا يكادُ يخلو منه مجلسه» في سياق الفقرة السابقة.**

(أ) إبراز حرص أبي الحارث على ملازمة عنترة في السلم والحرب.

(ب) إظهار مهابة مجالس أبي الحارث واتساع نفوذه وسلطته.

(ج) الإشارة إلى حفاوة الناس بشعر أبي الحارث ومجالسه.

(د) بيان شدة إعجاب أبي الحارث بشعر عنترة وملازمته له.

«وكان عنترة بين حِين وحِين ينظر إلى خلفه، ويذكُر أيامه الخالية كما ينظر الواقف فوق رأس الجبل إلى الوادي البعيد الذي يراه دونه عند الأفق، فيراه غائمًا غامضًا، يحيط به الضَّباب، ولا تبدو منه إلَّا أشباح ضئيلة تتحرَّك خافتة، مثل أشباح الجنّ التي طالما ظهرت له أثناء تجواله في ليل الصَّحراء، ولكنه كان يرى في ثنايا ذلك الماضي الجاهم صورة حبيبة لم تستطِع الأيَّام أن تمحُوها، صورة عبلة التي وهب لها قلبه، وجعل فيها مَناط أمله».

٢ حدِّد – من خلال فهمك الفقرة السابقة – الوصف الأدق للماضي كما يراه عنترة.

Ⓐ سعيد مبهج. Ⓑ صعب وعِر. Ⓒ مبهم مشوش. Ⓓ حزين كئيب.

(أ) سعيد مبهج. (ب) صعب وعِر. (ج) مبهم مشوش. (د) حزين كئيب.

«فأقامَ بالحِيرة هذه المُدَّة الطَّويلة، وضرب في آفاق العراق وفارس، وحلَّ في قُصُور كِسرى، وقاتلَ مع أقوام لم يرَهُم من قبل، وحارب أقوامًا آخرين لم يكُن بينه وبينهم عداوة، بل لم يخطرُوا له من قبلُ على بال، فحاربَ في سبيل النُّعمان تارة أو في سبيل كِسرى تارة، كأنه قد أصبح رجلًا صناعته سفك الدِّماء، وكان كلَّما تأمَّل ذلك الزَّمن الماضي أحسَّ شيئًا في صدره يُشبه الثَّورة والحنق، فإنَّها الأقدار أقحمته في عواصفها، وهو مرغَم لا يكاد يستطيع منها انفلاتًا».

٣ استنتج – من خلال فهمك للفقرة السابقة – الشعور المسيطر على عنترة.

(أ) الغضب و السخط. (ب) الحزن واليأس. (ج) الاطمئنان والسعادة. (د) التردد والحيرة.

«فما كان مقامُه عند النُّعمان ومحاربته أعداءه بأقلَّ في نظره من الرِّقّ، وإن كان رقًّا تحيط به هالة كاذبة من زُخرُف الحياة، وكان كُلَّما فرغَ إلى ذِكريات حياته الأولَى بدا له رقُّه الأول أهونَ قيدًا، وأخفَّ ذُلًّا!! كان من قبلُ يغضب؛ لأنَّه كان عبدَ شدَّاد وابن زبيبة، ولكنَّه كان لا يحارب إلَّا لقومه؛ لكي يحمي حرمَهم، ويدفعَ الأذى عنهم، كان يُحارب؛ ليحميَ عبلة وقومَها، ويحوزَ الغنائم؛ لكي يتفضَّل عليهم بها، ويُشفَى بإدراك الثَّأر من العدو؛ لكي يهتفُوا باسمه قائلين: ويكَ عنترة أقدِم، كان يحارب من أجل عبلة وقومها، لا من أجل هذه الأموال، التي كان النُّعمان يُغدقها عليه، وهذا المجد الذي كان يلقيه إليه أجرًا على ضربات سيفه».

٤ حدِّد السبب الرئيس وراء غضب عنترة من خلال فهمك للفقرة السابقة.

(أ) ذلّ العبودية التي عاش فيها بين قومه طوال حياته. (ب) ضياع حقه في الحصول على الغنائم.

(ج) عدم تقدير قومه له رغم كونه فارسهم الشجاع. (د) محاربته أقوامًا يجهلهم من أجل المال والمجد.

«وأخذ يحسُّ المَلل يدبُّ إليه شيئًا فشيئًا، ووجدَ أنَّ ذكرى أرض الشَّربة تعاوده بين حينٍ وحينٍ، فلا يكاد يمرُّ به يوم بغير أن تتحرَّك شجُونه، فإذا خلا إلى نفسه بعد زحمة اليوم جاشت همومُه وساوِرته؛ حتى جعلت الحيرة تصغر في عينيه وتضيق به، وهانت عنده الأموال التي حازها والجواهر التي ازدحم بها منزله».

٥ ما دلالة قوله: «وهانت عنده الأموال التي حازها والجواهر التي ازدحم بها منزله» في سياق الفقرة السابقة؟

(أ) إظهار أن المال لا يعوض عن الوطن والأهل. (ب) بيان أنه لا سعادة في الحياة بلا أموال تزينها.

(ج) إبراز قيمة السعي والاجتهاد؛ فهما أساس الغِنَى. (د) بيان أن كل شيء في الحياة يهون إلا الرِّق.

«وخُيّل إليه أن تلك الإبل وتلك النُّوق العصافير التي تُعَدُّ بالألوف تُثقله، وتقعد به عن العودة إلى موطن سعادته، فاستأذن النُّعمان مرَّة بعد مرَّة في السَّفر، ولكنّه كان يدافعُه، ويتمسَّك به حتى بلغ الضِّيقُ منه مَبلغ التبرُّم، فأشفقَ عليه صديقُه أبو الحارث، فشفعَ له عند المَلك حتى أذنَ له بالعودة إلى وطنه، وما كادَ يأذنُ له حتى سارعَ إلى الاستعدادِ، وانتظرَ بقلب واجِف يومَ الرَّحيل».

٦ استنتج سبب عدم موافقة الملك النُّعمان على عودة عنترة إلى وطنه.

أ) خوفًا من قومه وعداوتهم. ب) لأنه أصبح عبدًا للملك النُّعمان.

ج) حتى لا يخسر فارسًا شجاعًا. د) لإذلاله جزاءً بما فعله.

«فقال عنترة: لئن شكرتُك يا أبا الحارث فلستُ بقادرٍ على أن أوفّيَك حقّك، ثم فتحَ ذراعيه، وعانقَه عناقا طويلا، فقال أبو الحارث: لئن كان في أيّامنا مدّة فإن أمنيتي أن أراك، فأجاب عنترة: ولئن تفرّقنا فلقد عرفتُ فيك كيف يكونُ الصّديق، لقد علّمتني في الحياة معنى جديدا يا أبا الحارث، ثم صافحَه ومضى خارجًا، وخرج صديقُه يشيّعه صامتًا إلى المَربد في الفضاء الفسيح».

٧ حدِّد الدرس المستفاد من خلال فهمك الفقرة السابقة.

أ) العرفان ورد الجميل من سمات الصديق الحق.

ب) كن شاكرًا للناس حامدًا لنعم الله عليك.

ج) لابد أن تتحقق الأمنيات في يوم ما.

د) الحياة قادرة على تعليمنا الجديد كل يوم.

الفصل الخامس عشر

عودَةٌ إلى الدِّيار

«وكان يُخيَّل إليه أنَّه قد أخطأ إذ أطاعَ وهْمَه الكاذب؛ فعزمَ على العودة إلى عبس، وفارقَ أصحابه الذين كان يعيش بينهم سيدًا، واعتاد أن يسمُر في أنديتهم، ويعاملَهم ويخاطبهم ويحارب معهم وهو عنترة بطلُ العرب، فهؤلاء الذين عرفوه في الحيرة والمدائن، ولم يقولُوا له يومًا: يا بن زبيبة، ولم يُعيّروه يومًا بسَواد لونه ولا بهُجْنةِ نسبه، بل كانوا يعُدُّونه سيدًا كريمًا؛ لأنَّه كان سيدًا كريمًا، فقدَّموه وأعلَوا مكانه؛ لأنَّه كان جديرًا بالتَّقديم والتَّمجيد».

١ استنتج دلالة قوله: «فهؤلاء الذين عرفوه في الحِيرة والمدائن، ولم يقولوا له يومًا: يا بن زبيبة» في سياق الفقرة السابقة.

أ) بيان الاحترام والتقدير الذي لقيه عنترة في الحيرة.

ب) إظهار قلق عنترة ومعاناته في الحيرة.

ج) إبراز الضيق واليأس الذي شعر به عنترة في الغربة.

د) إظهار حنين عنترة للعودة إلى أهله ووطنه.



«فضحك عنترة، وقال: إنَّك لتحبُّ الحياة يا شيبوب، فأجاب شيبوب باسمًا: هي أحبُّ إليَّ من طعنات الرِّماح يا عنترة، لقد كانت الأسنَّة تلمع في نور الشمس قاسية مخيفة، وماذا كنتُ أغني عنك لو قُتلت إلى جانبك؟ أطلقتُ ساقي للريح، وعدتُ إلى قومي، فأجاب عنترة: أهُم قومُك يا شيبوب؟ وسكتَ حينًا، وأخذ يعبث بكفّه في الرِّمال النَّاعمة، ثم استأنفَ فقال: لقد كُنتَ خيرًا مني، إنَّك لم تحقد على عبس كما حقدتُ أنا عليهم، كنتَ تقول: إنَّك تكذب عليهم وتسخر منهم، ولكنَّك عُدت إليهم؛ لأنَّهم قومك».

٢ حدِّد - مما يلي - البيت الذي يتوافق مع تصرف شيبوب تجاه قومه.

(أ) مِمَّـــا أَضَـــرَّ بِأَهلِ العِشـقِ أَنَّهُمُ *** هَوُوا وَمَا عَرَفوا الدُّنيا وَمَا فَطِنوا

(ب) بِـــلادِي وإن جَـــارَتْ عليَّ عَزيزة *** وأَهلِـــي وإن ضَنُّـــوا عليَّ كِرام

(ج) ما الموتُ إلا فِراقُ الأهلِ والوطَنِ *** يا ليتَنِي لَم أَكُـــن والبَينَ لَم يَكُنِ

(د) وَكُـــلُّ مُسَـــافِرٍ سَيَئُـــوبُ يَومًا *** إذَا رُزِقَ السَّـــلامَةَ والإِيَـــابَا

«ولما صار في أرض الشَّربة بعد طول السير رأى أن يُعرِّجَ إلى الوادي الرَّملي الذي طالما شهد مَلاعِب صباه ومَراتع فُتُوَّته، ذلك الوادي الذي رعى فيه إبلَ شدَّاد، وصارعَ فيه رفاقَه، وتعلَّم فيه الصَّيد والرُّكوب، فإلى ذلك الوادي كان يفزع كلَّما ضاقَ بعُنف أبيه أو كبرياء عمِّه أو ظُلم حاسديه».

٣ كيف أثر الوادي الرملي في حياة عنترة كما تفهم من الفقرة السابقة؟

(أ) كان المكان الذي يحمل ذكريات عنترة السيئة.
(ب) كان مكان التقائه بعبلة.
(ج) كان ملاذه الآمن من الحياة وقسوتها.
(د) كان المكان الذي يصارع فيه أخاه.

«فأجاب شيبوب: نعم، هو عمارة بن زياد، فما كاد يسمع نبأ موتك حتى ذهب إلى أبيها، وساق إليه المهر ثانيًا، وهل كان مالك ليأبى عمارة وهو يسوق إليه ألفَ ناقةٍ مرَّة أخرى، إنه لم يسأل هذه المرة إذا كانت النُّوق من العصافير أم هي من النسور، فسكت عنترةُ حينًا، ثم قال في فتور: وهي؟ أتقول: إنَّها تغنِّي؟ فقال شيبوب: لم أقُل إنَّها تُغنِّي، إنَّني سمعتُ الغناء من خبائها، ثمَّ نظر إلى القافلة العظيمة، وقال: ولكن خبِّرني كيف بلغتَ هذا؟».

٤ ما دلالة تصرف عمارة بن زياد كما تفهم من سياق الفقرة السابقة؟

(أ) حب التملك لعبلة وأهلها.
(ب) المبادرة وتقديم العون لقومه.
(ج) الحقد والغيرة من عنترة.
(د) استغلال الفرص المناسبة وانتهازها.

«فأجاب عنترة: لقد تقلَّب بي الدَّهر وهزَّني: كم حروب شهدتُها! وكم بلاد رأيتها! قضيتُ هذه السنينَ لاهيًا عن نفسي لا أكادُ أحيا لها، وذُقت ما ذُقت من نعيم ولَهو، ولكني لم أحسّ يومًا أنني سعيد، قُل لي يا شيبوب: كم غزوتم وكم غُزيتم؟ وماذا غَنمتم وماذا غَنِم الأعداءُ منكم؟ وحدِّثني أما ذكرتم يومًا عنترة؟ فقال شيبوب في حَرارة: ما زلت أذكُرك في صباحي ومسائي، وكم ندمت على أنَّني لم أبقَ معك حتى نقتَل جميعًا، كانت الحياة عندي كئيبة مُوحشة يا عنترة، ولكنَّك هكذا تعود مرَّة أخرى، أأنت عنترة حقًّا؟ وحقِّ مَناة لستَ عنترة الذي عرفت».

٥ حدِّد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - السبب الرئيس وراء ندم شيبوب.

(أ) ضياع عمره في اللهو والمرح دون الجد.
(ب) تخليه عن نصرة قومه في حروبهم.
(ج) عدم ملازمته لعنترة والبقاء معه.
(د) نسيانه لأخيه عنترة والانشغال عنه.



«فقال عنترة: لست أحبُّ أن أعود إلى عبس إلَّا كما خرجتُ منها، لسوف أعود إليها ألتمسُ قُوتي بقَوسي وسَهمي وسَيفي، لن أحرصَ على جاهٍ ولا على نَسَبٍ؛ فإني رأيت من الحياة ما زهدني في كُلِّ جاه ونسب، لقد كنتُ أغضبُ لأشياء أراها اليومَ لا تغضبني، كنت أغضبُ إذا لم أجد لي بين الناس مكانًا، ولكنّي اليوم لا أبالي أين أكون بين النَّاس، لا أبالي بشيء من كُلّ ذلك يا شيبوب، فاسمعْ وأطِعْ كما قُلتُ لك».

٦ استنتج وصفًا يعبِّر عن شخصية عنترة من خلال فهمك الفقرة السابقة.

(أ) الإيثار والتضحية من أجل الآخرين.
(ب) الزهد في الدنيا وعدم التعلق بها.
(ج) الحيلة والمكر في تعامله مع أخيه.
(د) الحرص على فعل الخير واجتناب الشر.

«ثم التفت إلى القافلة العظيمة، وكانت تسير في طريقها نحو أرض الشَّربة، وقال: أترى هذه القافلة التي تملأُ البطاح؟ اذهب وراءها إلى منازل عبس، حتى إذا ما جئتها فنادِ المساكينَ الذين كانوا يسيرون ورائي ويحاربون معي، وادعُ الصَّعاليك الذين كانوا يلوذون بي، ففَرّقْ هذه الأحمال فيهم، حتى لا تُبقي منها شيئًا، كُل عبيدي هؤلاء أحرار، ولهم من القافلة ما شاءوا، ثم امضِ بهذه الإبل التي تراها بين سَوداء وبيضاء ففرّقها بين الضُّعفاء؛ حتى لا تبقي منهم واحدًا فقيرًا؛ فإذا بقيت منها بعد ذلك بقيَّة فانحرها وألقِ بها في القَفر؛ لتكون وليمةً لوحش السّباع».

٧ دلِّل من الفقرة السابقة على حرص عنترة على مساعدة الضعفاء.

(أ) «ثم التفت إلى القافلة العظيمة، وكانت تسير في طريقها نحو أرض الشَّربة».
(ب) «أترى هذه القافلة التي تملأ البطاح؟ اذهب وراءها إلى منازل عبس».
(ج) «فإذا بقيت منها بعد ذلك بقيَّة فانحرها وألقِ بها في القَفر؛ لتكون وليمةً لوحش السّباع».
(د) «ثم امضِ بهذه الإبل التي تراها بين سَوداء وبيضاء ففرّقها بين الضُّعفاء».

الفصل السَّادس عشر

خاتمة سعيدة

«وكان يميل بين حين وآخر على زهرة من العَرار بين الشَّوك، أو عُود من الخُزامى بين الصّبير، أو أقحوانة بين الحَنظَل، فيتأمَّل شكلها ويشمّ رائحتَها كأنَّه يسألها: كيف يثوي الزَّهر بين الشَّوك؟ والمُراد كيف تعيش عَبلة في عَبس؟».

١ استنتج - من خلال فهمك الفقرة السابقة - كيف يرى عنترة عبلة.

(أ) امرأة ضعيفة لا تقوى على مواجهة الشدائد.
(ب) رمزًا للجمال والرقة المُحاطين بالقسوة والغلظة.
(ج) فتاة لا تختلف عن غيرها من الفتيات.
(د) مصدر قلقه وأشواقه منذ جاء للحياة.



«وكان في أثناء ذلك موزَّعا بين موجات عنيفة من أشجان متصادمة، فكان حينا يثور به الحزن والجَوى؛ حتى يرى الفضاء يضيق به، وحينا تدفعه موجة أخرى من الغضب حتى يهب؛ فينطلق بجواده في البراح سواء أكان في ليل أم نهار، وكانت تعتريه بين هذه وتلك حالات هدوء ساهم واجم، فيحسُّ كأنَّ قلبَه قد جمدَ وسلَا، فلم يبقَ فيه ما يحمله على حزن ولا على غضب».

٢ استنتج - من خلال فهمك الفقرة السابقة - الشعور الذي تملَّك عنترة.

أ) السعادة والرضا التام بقدره.
ب) الخوف الدائم من المستقبل المجهول.
ج) اللامبالاة تجاه كل ما حوله.
د) الصراع النفسي بين الألم والسكينة.

«وكان كلَّما تذكَّر أنَّه قد تخلَّص من الأموال العظيمة التي حملها معه من المدائن والحيرة أحسَّ ارتياحا كأنه قد تخلَّص من ثقل كان يجثم فوق صدره، ودبَّ إليه شعورٌ عجيبٌ بأنَّه قد استعاد روحه الذي كان قد فارقَه منذ دخل أرضَ العراق، وعند ذلك كانت تلك السَّنوات التي قضاها بعيدا عن أرضه تلوح له كأنَّها سنوات سجن ضيق شاهَت فيها نفسه حتى كاد يُنكرها، وتغيَّر فيها قلبه حتى كاد لا يعرف نبضه، وخُيِّل إليه أنَّه قد فارقَ ذلك السِّجن إلى حيث يستطيع أن يعرفَ النُّور».

٣ استنتج - من خلال الفقرة السابقة - السبب الرئيس في شعور عنترة بأنه في سجن ضيق.

أ) غربته عن وطنه وأهله وتغيُّر أحواله.
ب) كثرة الأموال التي حصل عليها من العراق.
ج) عدم معرفته لأخبار عبلة، وحنينه إليها.
د) نكران قومه لفضله عليهم وعدم الاعتراف به.

«ولم يخلُ قلبُه في كُلِّ تلك الجولات من ذِكر عبلة، ولكنَّه كان كلَّما ذكرها عجب أشدَّ العجب من هدوئه، كأنَّه كان واثقا من أنَّها لا تزال تنتظره، فإذا تذكَّر عمارة بن زياد لم يغضب ولم يحقد، بل كاد قلبُه يعطف عليه كأنَّما يواسيه عن انصراف عبلة عنه، وكان يناجي صورتها، ويتمثَّلها تُقبل عليه باكيةً معتذرةً تُعيد عليه كلمتها يوم ودَّعته في شيبان (سوف أنتظرُك، وإن طالت غيبتُك)».

٤ حدِّد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سبب هدوء عنترة عند ذكره لعبلة.

أ) رفض عبلة الزواج من عمارة.
ب) ثقته في أن عبلة تحبه وتنتظره.
ج) معرفته أن عمارة ترك عبلة.
د) حسن العلاقة بينه وبين عمارة.

«فأغفى إغفاءة أفاق منها على صوت يناديه والشَّمس ترسل شعاعها عليه من وراء التِّلال، ثم رأى زبيبة، فقام مسرعا يثب فوق الرِّمال، حتى أحسَّ بنفسه بين ذراعَي أمِّه، وأرسلت زبيبة ابنها من بين ذراعيها، وجعلت تنظر إليه في دهشة وإعجاب، ثم زغرَدَت وألقت نفسها عليه مرَّة أخرى وهو يمسح على رأسها بعطف، وتبلَّلت عيناها دمعًا، وقالت بصوت مُختَنِق: لقد كنتُ أحسُّ منذ فارقتني أنَّك عائد إليَّ يومًا، لم أصدِّق ما قال شيبوب ولا ما قال النَّاس عنك».

٥ استنتج دلالة قول زبيبة: «لقد كنتُ أحسُّ منذ فارقتني أنَّك عائد إليَّ يومًا، لم أصدِّق ما قال شيبوب ولا ما قال النَّاس عنك» في الفقرة السابقة.

أ) انتشار الشائعات حول عودة عنترة.
ب) خداع شيبوب لأمه ونقله أخبار مزيفة.
ج) صدق المشاعر، وشدة حب الأم لابنها عنترة.
د) الرهبة والخوف من المستقبل المجهول.

«وجاء القوم جمعًا بعد جَمع يُحيُّون عنترة، وكان الفتيان فوق الخيول يملئون البَطحَاء المُمتدَّة بين الكُثبان، يهتفون باسم عنترة، ويلوّحون بالسُّيوف والرِّماح، وجاء في صدر الجُمُوع قيس بن زهير سيّد عَبس في آل جذيمة وآل شدَّاد، وجاء من بعدهم سادَة عَبس وفيهم عِمارة بن زياد، وكان عنترة يلقاهم باسمًا، ويُحيّيهم وهو مُتحرِّكُ الشُّجُون، وكانوا ينظرون إليه في عَجَب؛ أذاكَ هو عنترة؟».

٦ استنتج سبب مجيء القوم كما فهمت من الفقرة السابقة.

- (أ) لتقديم التحية لعنترة.
- (ب) للدفاع عن عنترة وحمايته.
- (ج) للاطمئنان على قيس بن زهير.
- (د) لتهنئة عنترة بزفافه على عبلة.

«ثم جاءت أختُه مروة، وإلى جانبها عبلة تمشي على استحيَاء، فرآهما وما يرى فيهما سوى عبلة تنظر نحوَه في خَفر، وتكادُ تتعثَّر في مشيتها، وكان يبدُو على وجهها ما يشبه أن يكونَ ابتسامة، ولكنَّها كانت بسمةً متردِّدَة فيها شيء من الارتباك وشيء من الخَشية».

٧ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - شعور عبلة عند لقائها عنترة.

- (أ) الثقة بالنفس والجرأة.
- (ب) الحياء والخجل.
- (ج) السخط والغضب.
- (د) اللامبالاة وعدم الاكتراث.





محمد
صلاح
اللغة
العربية

فرع التعبير



الأستاذ محمد صلاح

تواصلوا معنا من خلال الخط الساخن 16546

أولًا: التَّعبير الوظيفي

١ بطاقة الدَّعوة

١ اكتب بطاقة دعوة إلى مدربك تدعوه فيها لحضور ندوة ثقافية تقيمها مدرستك بعنوان «الرياضة عبر التاريخ».

٢ اكتب بطاقة دعوة إلى مدير المدرسة تدعوه لحضور حفل عيد ميلادك.

٣ اكتب بطاقة دعوة إلى أحد الكتّاب تدعوه فيها إلى حضور فعاليات يوم «اقرأ كتابًا يرتقِ عقلك» الذي تنظمه مدرستك.

٤ اكتب بطاقة دعوة إلى أصدقائك في المدرسة تدعوهم فيها لحضور ندوة تقيمها وزارة الصحة في مركز الشباب حول «خطورة السهر على التركيز».



٥ اكتب بطاقة دعوة إلى زملائك في صالة الألعاب الرياضية تدعوهم فيها لحضور ندوة تقيمها وزارة الشباب والرياضة تهدف إلى توعية الشباب بعدم الإفراط في تناول المكملات الغذائية.

٦ اكتب بطاقة دعوة إلى معلمي اللغة العربية في مدرستك تدعوهم فيها إلى حضور إعلان أسماء الفائزين في مسابقة أمير الشعراء بمركز الثقافة.

٧ اكتب بطاقة دعوة إلى أصحاب المشاريع الصغيرة تدعوهم لحضور مؤتمر حول «كيفية تفادي التقلبات الاقتصادية».

٢ الإعـــلان

اكتب إعلانًا - مراعيًا ضوابط كتابة الإعلان - عن:

١ زيارة تنظمها مدرستك لدار الأيتام.



٢ مسابقة للسباحة تنظمها مدرستك.

٣ رحلة لمعرض الكتاب تنظمها المدرسة في عطلة نصف العام.

٤ مؤتمر حول أهمية الرياضة بمركز الشباب تقيمه وزارة الشباب والرياضة.

٥ إقامة ندوة دينية لقرب قدوم شهر رمضان المبارك.

٦ الاشتراك في دورة الذكاء الاصطناعي التي يشرف عليها خبراء من كلية الهندسة بجامعة القاهرة.



٧ رحلة تنظمها مدرستك لقناة السويس.

٣ التَّعليـــق/البســـط

١ ابسط البيت التالي فيما لا يقل عن سطرين.



قال الشاعر:

دعِ الأيــــام تــفــعــلْ مَــا تــشــاء *** وطِــبْ نَــفْــسًــا إذا حَــكَــم الــقــضــاء

٢ ابسط البيت التالي فيما لا يقل عن سطرين.



قال الشاعر:

لســانــك لا تــذكــر بــه عــورة امــرئٍ *** فــكــلــكَ عــوراتٌ ولــلــنــاسِ ألــســنُ.

٣ عَلِّق على البيت التالي فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر.



قال الشاعر:

صَــبْــرًا جَــمِــيــلًا مَــا أقــربَ الــفَــرَجَــا *** مَــن رَاقــبَ اللهَ فِــي الأمــورِ نَــجَــا



٤ اسرد البيت التالي فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر.

قال الشاعر:

فتمتع بالصبح ما دمت فيه *** لا تخف أن يزول حتى يزولا

٥ علق على البيت التالي فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر.

قال الشاعر:

وَعَيْنُ الرِّضا عَن كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ *** وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي المَسَاوِيَا

٦ ابسط البيت التالي فيما لا يقل عن سطرين.

قال الشاعر:

تَزَوَّدْ مِنَ التَّقْوَى فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي *** إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الفَجْرِ

٧ اسرد البيت التالي فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر.

قال الشاعر:

إِنَّمَا الأُمَمُ الأَخْلاقُ مَا بَقِيَتْ *** فَإِنْ هُمُو ذَهَبَتْ أَخْلاقُهُمْ ذَهَبُوا



٤ البرقيَّة

اكتب برقية - مراعيًا قواعد الكتابة التي درستها - تهنئ فيها:

١ زميلك الذي حصل على بطولة العالم في الكاراتيه.

٢ معلمك بمناسبة فوزه في مسابقة القصة القصيرة.

٣ زملاءك في مركز الشباب بمناسبة تكريم وزير الشباب والرياضة لهم.

٤ زملاءك في الفصل بمناسبة فوز الفصل بجائزة الفصل المثالي على مستوى المدرسة.

٥ أحد معلميك بمناسبة ترقيته.



٦ أحد أفراد العائلة بمناسبة فوزه في انتخابات مجلس الشعب.

٧ صديقك لحصوله على درجة الدكتوراة في الطب.

٥ التَّلخيــــــص

لخص كلَّ فقرة - ممَّا يلي - فيما لا يزيد على سطرين، مراعيًا وضع علامات الترقيم المناسبة.

١ «الوقت سلعة غالية لا يمكن حفظها أو استبدالها أو استرجاعها عندما تفقدها تكون قد فقدتها إلى الأبد، إن النجاح في تنظيم الوقت يعتمد على القدرة على التخطيط الجيد ليومنا مرة بعد مرة، ويُعد التسويف أو تأجيل عمل اليوم إلى الغد هو أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب في التعامل مع الوقت، فعليك تحفيز نفسك بشكل مستمر فهذا سيحميك من التكاسل والتسويف».

٢ «تلوث التربة مدمر للبيئة وله عواقب على جميع أشكال الحياة التي تواجهه، ويمكن للممارسات الزراعية غير المستدامة التي تقلل المواد العضوية في التربة أن تسهل نقل الملوثات إلى السلسلة الغذائية، على سبيل المثال: يمكن للتربة الملوثة أن تطلق الملوثات في المياه الجوفية، التي تتراكم في الأنسجة النباتية، ثم تنتقل إلى حيوانات الرعي، والطيور، وأخيرًا إلى البشر الذين يأكلون النباتات والحيوانات، ويمكن أن تسبب الملوثات - في التربة، والمياه الجوفية، وفي السلسلة الغذائية -مجموعة متنوعة من الأمراض والوفيات الزائدة بين البشر، بسبب الآثار الحادة قصيرة الأجل، مثل التسمم أو الإسهال، وكذلك التأثيرات المزمنة طويلة الأجل، مثل: السرطان».



٣ «لـم تعـد الرياضـة مجـرد وسـيلة لبنـاء العضلات، بـل أصبحـت ركيـزة أساسـية للصحـة النفسـية؛ لقدرتها علـى تخفيـف التوتـر والقلـق اليومـي، وتسـاعد الأنشـطة البدنيـة المنتظمـة علـى إفـراز هرمونـات السـعادة، ممـا يحسـن المـزاج العـام ويزيـد مـن مسـتوى الطاقـة والإبـداع لـدى الفـرد. لـذا، يُنصـح بجعـل الرياضـة جزءًا لا يتجـزأ مـن الروتيـن اليومـي للحفـاظ علـى صفـاء الذهـن ومواجهـة ضغـوط الحيـاة».

---

٤ «الخـوف يتخـذ أشـكالًا مختلفـة حسـب ظـروف كل شـخص، فمَـن نمـا عنـده الشـعور الدينـي تمثـل خوفـه فـي المـوت؛ فهـو يخـاف العقـاب بعـد المـوت، ويخـاف الخطايـا التـي يرتكبهـا، والمعاصـي التـي وقـع فيهـا فـي شـبابه، ومَـن كان شـديد الحـب للمـال خـاف الفقـر إن كان غنيًـا، ومَـن كان رحيمًـا علـى أولاده ظهـر خوفـه كلمـا تغيبـوا عـن البيـت سـاعة، وقـد يزيـد الخـوف حتـى يكـون خوفًـا مـن الأوهـام، وفـي النـاس ألـوانٌ شـتى مـن هـذه المخـاوف وعددهـم ليـس بالقليـل».

---

٥ «لا قيمـة للنصائـح مـا لـم تسـبقها عنـد الإنسـان إرادة قويـة، فانصـح مـا شـئت، وكـرر النصـح مـا أردت، فليس لهـذا كلـه قيمـة إذا لـم يكـن المنصـوح قـوي الإرادة يسـتطيع بهـا أن يسـيطر علـى نفسـه، ففـي الحيـاة لا بـد مـن السـيطرة علـى النفـس ثـم مواجهـة الأحـداث، لا بـد مـن تربيـة الإرادة، وبعـد ذلـك يمكـن مواجهـة المشـاكل وحلهـا بـالإرادة القويـة».

---

٦ «التعليـم عـن بُعـد هـو تجربـة تعليميـة مثيـرة ومبتكـرة تتيـح للطـلاب الحصـول علـى التعليـم والمعرفـة مـن خـلال الانخـراط فـي الـدروس والمـواد التعليميـة عبـر الإنترنـت، متجاوزيـن قيـود الحضـور الجسـدي فـي الفصـول الدراسـية التقليديـة، و يُعتبـر هـذا النهـج التعليمـي حـلًا مرنًـا وملائمًـا للأفـراد ذوي الجـداول المزدحمـة أو الذيـن يقطنـون مناطـق بعيـدة عـن المؤسسـات التعليميـة. فـي عصرنـا الرقمـي تتيـح لنـا التكنولوجيـا الحديثـة الوصـول إلـى مصـادر معرفـة وتعلـم لا حصـر لهـا عبـر الإنترنـت، ممـا يجعـل الدراسـة عـن بعـد خيـارًا إسـتراتيجيًا فعـالًا للنمـو الأكاديمـي والمهنـي».



٧ ... يظن أن المال وحده سبب السعادة؛ فإن كان المال عاملًا من عوامل السعادة يساوي ... المائة. فإن الحالة النفسية تسبب من السعادة التسعين في المائة الباقية، وكم من ... يعدون وراء الربح وقد بلغوا منه مبلغًا عظيمًا، ومع ذلك هم أشقياء بروحهم النفسية! ... الطفل أسعد حالا من كثير من الناس؛ فإنه يبتهج للعبة صغيرة يلعبها، ويفرح للمناظر ... الجميلة، فإذا نحن كبرنا فقدنا هذه العواطف الجميلة وجفَّت نفوسنا».

٦ التَّقـــــرير

١ **اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد على أربعة أسطر - عن رحلة قمت بها مع أسرتك إلى حديقة الحيوان، مبينًا أهم السلبيات والإيجابيات في تلك الرحلة.**

٢ **اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد على أربعة أسطر - عن فيلم تسجيلي شاهدته عن حرب أكتوبر، مبينًا أهم السلبيات والإيجابيات في ذلك الفيلم.**

٣ **اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد على أربعة أسطر - عن زيارة قمت بها إلى دار المسنين، مبينًا أهم الاقتراحات والسلبيات والإيجابيات، والتوصيات في تلك الزيارة.**



٤ اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد على أربعة أسطر - عن ندوة حضرتها تتحدث عن أهمية القراءة مبينًا أهم السلبيات والإيجابيات، والتوصيات في تلك الندوة.

٥ اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد على أربعة أسطر - عن رحلة قمت بها إلى مكتبة الإسكندرية، مبينًا أهم السلبيات والإيجابيات في تلك الرحلة.

٦ اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد على أربعة أسطر - عن مؤتمر ثقافي حضرته بعنوان «افتخر بتاريخك»، مبينًا أهم السلبيات والإيجابيات، والتوصيات في ذلك المؤتمر.

٧ اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد على أربعة أسطر - عن زيارة قمت بها إلى العاصمة الإدارية الجديدة، مبينًا أهم السلبيات والإيجابيات، و الاقتراحات والتوصيات في تلك الزيارة.



٧ اللافتـــة

١ اكتب لافتة إرشادية تحذر فيها من خطورة التلوث البيئي.

٢ اكتب لافتة إرشادية تبين فيها أهمية الادخار.

٣ اكتب لافتة إرشادية تحث فيها على الابتسامة.

٤ اكتب لافتة إرشادية تحذر فيها زملاءك من خطورة الإفراط في تناول الوجبات السريعة.

٥ اكتب لافتة إرشادية تحث فيها زملاءك على الأدب وحسن الخلق.

٦ اكتب لافتة إرشادية تحث فيها زملاءك على التحدث باللغة العربية الفصحى.



٧ اكتب لافتة إرشادية تبين فيها ضرورة إتقان العمل.

ثانيًا: التّعبير الإبداعي

اكتب مقالًا - فيما لا يزيد على عشرة أسطر - مراعيًا ضوابط كتابة المقال، ونظام الفقرات وسلامة اللغة، وذلك عن:

١ «الكوارث الطبيعية وأثرها على البيئة والأشخاص».

٢ «الإخلاص في إتقان العمل عبادة جليلة قلّ من يقدرها قدرها».



٣ «التنمر ظاهرة خطيرة تهدد نسيج المجتمع كله».

٤ «العطف على الصغير، واحترام الكبير، ومساعدة المحتاج، قيم تنشر السعادة في المجتمع».

٥ «الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق».



٦ «الاختلافُ بين الناس في الطبائع والأفكار والأشكال حكمةٌ إلهية».

٧ «جحود النعم آفة خطيرة ما انتشرت في مجتمع إلا كانت نذيرًا بقرب نهايته وزوال رفاهيته وعافيته».

٨ «حفظ حقوق الناس - على اختلاف أنواع هذه الحقوق - فريضة دينية أخلاقية يجب ألا نتهاون فيها».



٩ «الثقافة ليست مجرد رفاهية، بل هي ضرورة من ضروريات التعايش في هذا الزمان».

«ظل واقفًا في منتصف الطريق يفكر فيما هو مقبل عليه وفي خطورة القرار الذي يوشك أن يتخذه فرجع إلى نفسه مستنكرًا فكرة ترك المدرسة، وبخطوات واثقة نحو المدرسة يمشي تتساقط منه الأفكار الخبيثة التي زرعتها في عقله صحبةُ السوء، وهكذا رجع إلى المدرسة واجتهد حتى صار مهندسًا كبيرًا يشهد الجميع بكفاءته».

١٠ اكتب قصة تنتهي بهذه الخاتمة مراعيًا ضوابط كتابة القصة.

